

نجدة فتحي صفوة

الجزيرة العربية

في الوثائق البريطانية
(نجد والحجاز)

المجلد الخامس
١٩٢.



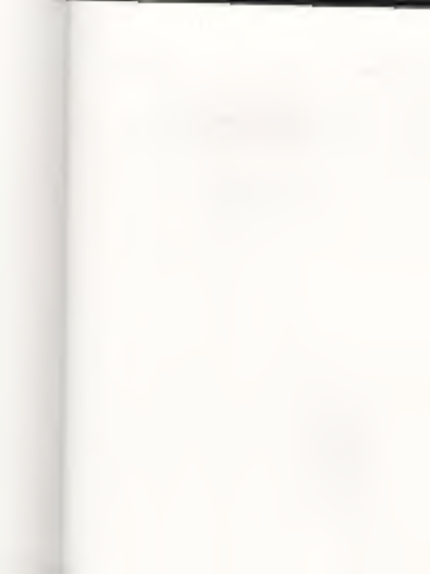
نجدة فتحي صفوة

الساق

الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية

المجلد الخامس
١٩٢.

الساق



الجزيرة العربية

في الوثائق البريطانية

(نجد والحجاز)

المجلد الخامس

١٩٢٠.

اختيار وترجمة وتحرير

بعدة فني صفة



الساقية

المحتويات

- ٧ مقدمة
- ١٥ فهرس تحليلي للوثائق البريطانية عن الجزيرة العربية
- نبذة عن الشخصيات الرئيسية الي ورد ذكرها في الوثائق
- ٦٧ أو أسهمت في إعدادها
- ٩٥ نصوص الوثائق لسنة ١٩٢٠
- ٦٠٣ فهرس الأعلام

Materials selected from the Public Record Office Documents,
which are British Crown Copyright, are translated by
permission of Her Majesty's Stationary Office

ترجمت الوثائق المستخرجة من مركز حفظ الوثائق البريطانية،
التي هي من حقوق التاج البريطاني،
بموافقة مكتب جلالة ملكة بريطانيا للقرطاسية

© نجلدة فتي صيرة، ٢٠٠٦

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠٠٦

دار الساقي

يقع ثابت، شارع أمين مينة (قولة السارولا)، الحراء، ص.ب: ١١٣/٥٣٤٢ بيروت، لبنان

الرمز البريدي: ٦١١٤ - ٢٠٣٣

هاتف: ٣٤٧٤٤٤ (٠١)، فاكس: ٧٣٧٢٥٦ (٠١)

e-mail: alsaqi@cyberia.net.lb

DAR AL SAQI

London Office: 26 Westbourne Grove, London W2 5RH

Tel: 020-7221 9347; Fax: 020-7229 7492

المحتويات

٧ مقدمة
١٥ فهرس تحليلي للوثائق البريطانية عن الجزيرة العربية
١٧ نبذة عن الشخصيات الرئيسية التي ورد ذكرها في الوثائق أو أسهمت في إعدادها
٩٥ نصوص الوثائق لسنة ١٩٢٠
٦٠٣ فهرس الأعلام

Materials selected from the Public Record Office Documents,
which are British Crown Copyright, are translated by
permission of Her Majesty's Stationary Office

لرجمت الوثائق المستخرجة من مركز حفظ الوثائق البريطانية،
التي هي من حقوق التاج البريطاني،
بموافقة المكتب جلالة ملكة بريطانيا للقرطاسية،

© نجلدة كشي سنة ٢٠٠١

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠٠١

دار الساقي

١٠١ شارع أمين متحف (بوك السارولا)، الحمراء، ص.ب: ٩٩٣/١٣٤٢ بيروت، لبنان

الرمز البريدي: ٦١١٤ - ٢٠٣٣

هاتف: ٢١٧١١٢ (٠١)، فاكس: ٧٢٧٢٥١ (٠١)

e-mail: alsaqi@cyberia.net.lb

DAR AL SAQI

London Office: 26 Watbourne Grove, London W2 5RH

Tel: 020-7221 9347, Fax: 020-7229 7492

مقدمة

يختص هذا الجزء من «مجموعة الوثائق البريطانية عن الجزيرة العربية» بوثائق سنة ١٩٢٠، وفي هذه السنة كانت الأمبراطورية البريطانية قد بلغت أقصى اتساعها، إذ خرجت من الحرب الكبرى بحصة كبيرة من المستعمرات الألمانية السابقة ومن الأقطار العربية المسلحة عن الدولة العثمانية، والتي وقعت تحت حكمها بصيغة جديدة فهي لم تدع استعماراً ولا حماية، وإنما «انتداباً»، والانتداب صيغة جديدة اقترحها الجنرال سمطس، وأقرتها معاهدة فرساي، وقد اعترف لويد جورج نفسه في مذكراته بأنها لم تكن «سوى بديل عن الاستعمار القديم»^(١).

وبعد توزيع الانتدابات في «مؤتمر سان ريمو»، أصبحت لبريطانية مكانة رئيسية ونفوذ مباشر في الشرق الأوسط، ولم يشاركها في هذه المكانة والنفوذ سوى فرنسا، وذلك بقدر محدود. فقد حصلت بريطانيا على الانتداب على العراق وفلسطين وشرقي الأردن، إضافة إلى ما كان لها من نفوذ في المحميات البريطانية في الخليج العربي، ومصر التي كانت تحكمها منذ أمد طويل. أما فرنسا فكان نصيبها سورية ولبنان فقط.

وكان من أهم الأحداث العربية العالمية التي شهدتها عام ١٩٢٠ اندحار الجيوش البيضاء في روسية أمام القوات البلشفية في تشرين الثاني/نوفمبر، واحتفالات يوم «الهدنة» في بريطانيا.

كما شهد عام ١٩٢٠، على الصعيد الدولي أيضاً، تدشين عصبة الأمم، وقد احتفل بذلك في إحدى قاعات وزارة الخارجية الفرنسية. وعلى الرغم من أن فكرة «عصبة الأمم» قد اقترحها الرئيس الأمريكي وودرو ويلسن الذي كان من

(١) Lloyd George, David, *The Truth about the Peace Treaties*, London, 1938, Vol. I, P. 622.

أكثر دعائها تحملاً لها خلال معادشات الصلح في باريس، فلم يكن بين وفود الدول في حفلة التدشين وفد أميركي، وذلك بسبب رفض الكونغرس الأميركي للمادة (١٠) من معاهدة فرساي، التي كانت تلزم الولايات المتحدة بإعلان الحرب في حالة تعرض أحد أعضاء العصبة للهجوم.

وبينما كانت الجهود تبذل لإيجاد صيغة تقرب بين وجهات النظر لتقديمها إلى الولايات المتحدة، اجتمع مجلس العصبة الجديدة في قصر سانت جيمس بلندن، ووافق على تأسيس «محكمة العدل الدولية»، ولكن كان غياب وفد أميركي ملحوظاً أيضاً.

وفي آذار/مارس ١٩٢٠ رفض مجلس الشيوخ الأميركي تصديق معاهدة فرساي، على الرغم من المقترحات التي قدمها بعض أعضاء المجلس محتوية على تنازلات كبيرة، وكان معنى ذلك أن الولايات المتحدة لن تكون عضواً في عصبة الأمم على أي حال.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر من هذه السنة، أجريت انتخابات رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة، ففاز مرشح الحزب الجمهوري «وارن هاردينغ» بأغلبية مريحة، ودحر المرشح الديمقراطي «جيمس كوك»، حاكم ولاية أوهايو، الذي فقد شعبيته ولم يحصل على التأييد اللازم بسبب دعمه لمعاهدة فرساي وعصبة الأمم. وكان هذه ضربة قاسية للرئيس ويلسون، الذي كان قد أصيب بشلل نصفي في وقت سابق من تلك السنة، ولكنه منح جائزة نوبل للسلام في آخرها، تقديراً لجهوده في مؤتمر الصلح بباريس.

أما الصورة في البلاد العربية، فكانت تظهر في مقدمتها أحداث سورية والعراق واستمرار الخلاف في الجزيرة العربية بين الملك حسين ملك الحجاز وعبد العزيز آل سعود أمير نجد.

ففي هذه السنة انتهت حياة أول دولة سورية مستقلة تألفت منذ قرون، بعد أن عاشت اثنين وعشرين شهراً فقط، حافلة بالأحداث المتتالية. فقد هاجمت القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غورو دمشق، وأسقطت حكومتها المستقلة في عملية من العدوان الصارخ، وبحجج واهية مقتعلة، وقد هبت الدولة السورية الفتيّة للدفاع عن كيانتها في معركة غير متكافئة ودمر جيشها وقتل قائده. وكان لهذا الحدث أبعد الآثار في المنطقة كلها، وفي مستقبل البلاد العربية كلها،

وعلاقات الأقطار العربية مع حلفائها السابقين، بل كانت لطمخة سوداء في تاريخ تلك العلاقات.

أما في العراق، فقد بدأت في هذه السنة الثورة التي عرفت بثورة العشرين. وكانت الشرارة التي أشعلت نارها هي إعلان نتائج مؤتمر سان ريمو في نيسان/أبريل ١٩٢٠، وإناطة الانتداب على العراق ببريطانية التي كانت قواتها لا تزال تحتل العراق، وتحكمه كجزء من «أراضي العدو المحتلة». وكانت المعارضة ضد الاحتلال البريطاني تشتد في العراق منذ مدة داخل البلاد وخارجها. ففي حزيران/يونيو من سنة ١٩١٩ كانت جماعة من الضباط العراقيين في حكومة الملك فيصل في سورية قد أرسلت مذكرة إلى وزارة الخارجية البريطانية مطالبة بتأسيس حكومة وطنية في العراق فوراً. وفي الوقت نفسه كانت قد قامت ثورة صغيرة قادها أحد أولئك الضباط^(١) في تلعفر في شمال العراق بقصد إثارة قضية الموصل.

لقد كانت المشاعر المعادية لبريطانية تتصاعد في العراق، يثيرها الوطنيون في بغداد ورجال الدين في النجف وكربلاء، ثم شيوخ العشائر في الفرات الأوسط. وعلى الرغم من أن حوافز كل من هؤلاء كانت مختلفة، فإنهم كانوا متفقين في رغبتهم في التحرر من الحكم البريطاني. وكان من أبرز مظاهر هذه الحركة تعاون لم يسبق له مثيل بين الطائفتين الرئيسيتين في العراق: الشيعة والسنة.

وكانت بريطانية تنظر إلى هذه الثورة كعصيان محلي أثاره تحريض الوطنيين القادم من سورية. أما العراقيون فكانوا يرون فيها ثورة وطنية حقيقية، وحلقة أولى في سلسلة محاولات للتخلص من الحكم البريطاني وتحقيق استقلال البلاد. وقد دامت الثورة حوالي ثلاثة أشهر، ولكنها لم تؤثر في المدن الكبرى كثيراً. وعلى الرغم من أن بريطانيا ادعت أن الثورة لم تغير من سياستها، فإن الأدلة لا تؤيد هذا الادعاء كلياً، فقد كلفت الثورة بريطانية أكثر من ٤٠٠ قتيل على الأقل، وحوالي ٤٠ مليون باون استرليني^(٢). أما خسائر الثوار، فقد قدرها

(١) وهو جميل المدفعي (١٨٩٠ - ١٩٥٨) الذي تولى رئاسة الوزراء في العراق سبع مرات.

(٢) Ireland Philip, *Iraq: A Study in Political Development* [New York: Macmillan, 1938, P. 273.

القائد البريطاني الجنرال هالدين بـ ٨٤٥٠ رجلاً بين قتيل وجريح^(١).

ومع ذلك، فإن ثورة العشرين أظهرت خطأ سياسة حكومة الهند، وعززت وجهة نظر مدرسة القاهرة (المكتب العربي)، وحملت بريطانية على تغيير سياستها، بإنهاء الإدارة العسكرية وتأسيس حكومة أهلية، وسن دستور بالتشاور مع سكان البلاد، وتأليف حكومة مؤقتة يرأسها عربي، ومجلس وزراء، إلى أن يتقرر اختيار رئيس للدولة.

أما في الجزيرة العربية، فإن المشكلة التي شغلت أذهان المسؤولين البريطانيين طيلة عام ١٩٢٠، كانت تتمثل في الصراع الهاشمي - السعودي، والقضايا المتعلقة بذلك الخلاف. وبعد مشكلة «الخرمة» ظهرت بين الملك حسين وأمير نجد عبد العزيز آل سعود مشاكل إضافية، منها قضية المعونة المالية البريطانية، والنزاعات الأخرى بشأن الحج وغيرها من المشاكل التي كان لها مساس بالمصالح البريطانية، لأنها كانت تتعلق بعدد كبير من الحجاج المسلمين الهنود الذين كانوا رعايا بريطانيين، وتعود مسؤولية حمايتهم ورعاية مصالحهم إلى الحكومة البريطانية.

وقد استمر تدهور العلاقات بين الملك حسين وابن سعود، خلال سنة ١٩٢٠، وأصبحت قاعدة الملك حسين في الحكم أكثر ضعفاً واهتزازاً.

وهذه المجموعة من الوثائق المستخرجة من مركز الوثائق العامة، ومكتبة وزارة الهند، تحتوي على المراسلات المتبادلة بين الملك حسين والمعتمد البريطاني في جدة، وبين المراجع البريطانية في جدة والقاهرة ولندن من جهة، وبين ابن سعود والوكيل البريطاني في البحرين والمفوض المدني في بغداد خلال سنة ١٩٢٠ من جهة أخرى.

والواقع أن بريطانية كانت تبذل بعض المساعي لتسوية النزاع بين الملك حسين وعبد العزيز بن سعود منذ سنة ١٩١٨. وكان السير ريجنالد وينغيت، المندوب السامي في القاهرة، قد اتصل بالملك حسين في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨، وأعرب له عن حرص الحكومة البريطانية على إحلال السلام والأمن في الجزيرة العربية، ومعارضتها لقيام ابن سعود بأي عمل يلحق الضرر بمصالح الحجاز، ورفضها لمطالبه من السلاح والذخيرة.

Haldane, A.L., *The Insurrection in Mesopotamia*, Edinburgh, 1922, P. 331.

(١)

وحاولت بريطانية عقد اجتماع بين الحاكمين، ففشلت مساعيها بسبب تصبب كل منهما في موقفه، وقد أعرب ابن سعود عن استحالة عقد مثل هذا اللقاء سواء في الحجاز أو في أي مكان آخر، وشكا في الوقت نفسه من قلة الإعانة المالية التي كان يحصل عليها من بريطانية، وما سببه له من صيق، كما شكّا من التعاطف البريطاني مع مطالب الملك حسين في سورية. وقد طرد ابن سعود مسؤولين لبريطانيين بعد ذلك بضمائم بقاء الوضع الرهن في الحدود مع الحجاز، ومنع الملك حسين من القيام بأي عمل عدواني، وصمدت بريطانية سلامة الحج بالنسبة لرعاياه.

وكانت بريطانية، بعد انتهاء الحرب، قد أخذت تحفّض إعانتها إلى الملك حسين أيضاً، حتى حققتها تدريجياً من ١٢٠ ألف جنيه سنوياً إلى ١٠٠ ألف جنيه، ثم ٨٠ ألفاً، ثم ٢٥ ألفاً إلى أن قطعت نهائياً في شباط/فبراير ١٩٢٠ بسبب موقف الملك حسين في سورية. واضطر الملك حسين، نتيجة ذلك، إلى قطع الإمدادات عن الفصائل المؤيدة له، فأحدث تميل إلى لتمرّد وصادف أن عادر الحجاز الكرس ويسس الذي كان مطلعاً على شؤون الحجاز وحلفائها طلاعاً حيداً، وحل محله الكرس «فيكري» الذي لم يكن لديه مثل تفهم ويسس لموقف الملك حسين، فاتحد موقف العداء منه، وأخذ يحرض حكومته عليه.

أم عبد العزيز بن سعود أمير نجد، فقد توطدت مكانته وقوته، فمُنسب على احكامية شرقي المدينة في ادر/مارس ١٩٢٠، وشدد أعوانه هجماتهم على الأشراف بحوارث شرقي المدينة، كما ألحق هزيمة مكررة بشيخ ككوييت في تشرين الأول/أكتوبر من هذه السنة (١٩٢٠). وخلال ذلك كان وضع الملك حسين في قدهور،

لقد بقي الملك حسين في مفاوضات مع البريطانيين بفتح على عودة بن سعود وغيره من حكام شبه الجزيرة العربية إلى حدود ما قبل الحرب. ولكن السياسة البريطانية التي فتشت عدم محاصرة ابن سعود في عام ١٩١٨، لم يكن لديها ما يبرّر وقفها صده الآن، وقد أصبح أكثر قوة عسكرياً في شبه الجزيرة.

وكانت مشكلة الحج من أهم المشاكل التي ردت العلاقات بين الملك حسين وابن سعود سوءاً، إذ إن الملك حسين حين أدرك عجزه عن سترداد تربة وحرمة، وكاد يئأس من ذلك، ورأى أن الإنكليز لا يسوون الصعط على

ابن سعود بالاستحباب، فإنه صار يتحد من مسألة الحج سلاحاً للضغط على ابن سعود وكان، إضافة إلى رعيته في ممارسته الضغط، يحشى أن يأتي الحجاج المحديون آلافاً مؤلفة مع أسلحتهم، فيستولون على الحجاز، ولا يستطيع هو أن يفعل شيئاً، كما حدث سابقاً في إحدى السنين على عهد سعود الكبير. ولذلك طلب الملك حسين في إحدى السنين أن يأتي أهل نجد إلى الحج عن طريق البحر فقط، وفي سنة ١٩٢٠ حدد عدد الذين يسمح لهم بالحج

ومع ذلك، فقد تظاهر طرف النزاع في الرغبة بالتمهيم، وبدا وكأنهما مقتنعان بضرورة إزالة الخلاف. واقترح ابن سعود الاجتماع بالملك حسين في مكة، بينما أظهر الأخير موافقته بعد عدة شهور، فأدت الجهات البريطانية ارتياحها لذلك، واقترحت اقتصار اللقاء على الحاكمين فقط لبحث أمور وحماً لوحه وحلها سلمياً وودياً، دور الحاجة لإشراك موظف بريطاني معهم ولكن اللقاء لم يتم بسبب تطورات الموقف في مشكلة الحجاج المحدين

وفي المجموعة حوالي ٢٥ رسالة كتبها ابن سعود إلى الملك حسين والوكيل البريطاني في البحرين وغيرهما، وحوالي ٢٠ رسالة ورقية من الملك حسين وبضع رسائل من الأمير فيصل. وأعدت هذه الرسائل لم يسبق نشرها، وبعضها محفوظ في مركز لوثائق العامة أو مكتبة وزارة لهدأ بأصلها العربي. وقد حرص دائماً على إدراج نص العربي الأصلي لأية وثيقة في حالة توفره.

وفيها أيضاً عدة مذكرات وتقارير مهمة توضح موقف بريطانيا من كثير من القضايا وروايتها لها. ومنها - على سبيل المثال - مذكرة كتبها للميجر ديكس، الوكيل السياسي في البحرين، تتضمن ملاحظات عن «حركة لأحوال» (تسلسل ٢٤)، ومذكرة للميجر هيوزت يونغ عن «السيطرة على لشرق الأوسط في لمستقبل» (تسلسل ٦٧)، ومذكرة عن الحالة السياسية في نجد للوكيل السياسي في البحرين (تسلسل ١٣٠)، ومذكرة أعدت في وزارة الخارجية لبريطانية عن «السياسة لبريطانية في القضايا العربية» (تسلسل ٢٠٢)، ومذكرة عن «التعبيرات في الوضع الدولي العام مد تاريخ لتعهدات لبريطانية لرئيسية حول لشرق الأوسط» أعدتها دائرة الاستخبارات السبسية في وزارة الخارجية لبريطانية (تسلسل ٢٠٦)، ومذكرة لوزاره الخارجية لبريطانية عن «المفوضات للمكة مع الحجاز»، وهي بمثابة دراسة أعدت بمناسبة قرب زيارة لأمير فيصل بن الحسين إلى لندن (تسلسل ٢٠٦)، ومذكرة مهمة وضعها لكريل كورنوالس

عن «السياسة المقلدة للحكومة البريطانية عن الإعانات المالية لحكام شبه الجزيرة العربية» (تسلسل ٢٥٢).

ومعظم هذه الوثائق مما لم يسبق نشره كاملاً، حتى بلعته الأصلية، ولم تنشر منه، إلا مقتطفات أو مقتسبات صغيرة في بعض الدراسات التاريخية الحديثه وهي نشر للمرة الأولى كاملة باللغة العربية، وربما بأية لغة أخرى

وستضمن المجموعة التالية أهم الوثائق البريطانية المتعلقة بسنتي ١٩٢١ - ١٩٢٢.

ولا بد لي في ختام هذه المقدمة، من تكرار شكري وتقديري للأستاذ سديمان موسى الذي تمصل، كما فعل في الأجزاء السابقة، بقراءة مسودة هذا الجزء وإبداء ملاحظات قيمة عليه.

ن.ف.ص



فهرس تحليلي
للوئائق البريطانية عن الجزيرة العربية
نجد والحجاز
١٩٢٠

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٩٧	(مرفقة) من المردف النسي المندوب انسمي في القاهرة إلى وزارة الخارجية (لندن)، تتضمن فحوى برقيات من أمير زيد في دمشق والوكيل العربي في القاهرة إلى الملك حسين والأمير علي - رئيس الوزراء العربي في مكة، تتعلق بالأوضاع والعمليات العسكرية في الحجاز وحائل والاحتياجات العسكرية للأمير زيد ومساءلة اتحاد فرسة مع فصل لحرب حرب مقدمة رفعية تقسيم فلسطين	١ / ٤	١
٩٩	(ترجمة كتاب) من الإمام عبد العزيز عبد الرحمن آل سعود إلى وكيل المفوض الملكي في بغداد آرنولد ويلسن حول أخبار زيارة الأمير فيصل آل سعود إلى الكلترة وتعيين الميجر ديكسن ممثلاً في البحرين وتفصيل دفع المعونات المالية بالأوراق النقدية بدلاً من الفضة والذهب ..	كانون الثاني / يناير	٢
١٠٠	(كتاب) من عبد العزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين حول عدم صحة الأحبار بحسب ما يكتب الأمر عني أعمالاً عدوانية، والأمر التي يجهدها ممثلو الحكومة البريطانية عن الشريف حبر والحجاز حسب اعتقاد الإمام عبد عزير	١ ٦	٣
	(مذكرة) للمستتر من. كيلمتن حول	١ / ١٠	٤

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	السلسل
١٠٢	السياسة الفرنسية في لندن ومحاولتها منذ البداية السيطرة على مصادر المياه في ضوء اتفاقية سيكس - بيكو ومحاولات تطوير سورية باستخدام الطاقة المائية		
١٠٣	(كتاب) من (فورييس آدم) في باريس إلى هيوبرت يونغ (لندن) حول خلاصة ما سمعه عن اتفاق سري بين فيصل والفرنسيين قبل سفر الأول من باريس وعلاقة ذلك بمؤتمر الصلح المحتصر بالشؤون العربية	١/١٢	٥
١٠٥	(برقية) من الملك حسين إلى الأمير فيصل يؤكد فيها على اعتباره أن من واجبه تنفيذ أوامر ملك بريطانيا وفلقه من مسألة إبعاد ١٠ ضباط عرب وتقارير من الأمير عبد الله عن اعتماد حكومتي السلط وعثمان على بريطانية مما أثار لدى الملك حسين دهشة عظيمة	١/١٢	٦
١٠٥	(كتاب) من الأمير فيصل بن الحسين (في لندن) إلى اللورد كرزن وزير الخارجية البريطاني (لندن) حول الإعانات المالية لت نجد والحجاز والخلافات بين الملك حسين والإمام حسين والإمام عبد العزيز آل سعود وأسبابها وموقف بريطانية منها ...	١/١٣	٧
١٠٧	(كتاب) من الكرنل طومسن إلى المستر هوز، وزارة الهند (لندن)، حول كتاب الأمير شكيب أرسلان إلى ليتفينوف نيابة عن الأمير فيصل، بخصوص تجربة فيصل مع فرنسة والمشاعر تجاه الأتراك وأخبار أنور باشا	١/١٣	٨
	(كتاب) من الماويشال اللنبي (الخرطوم) إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن حول زيارته إلى جدة وكيفية استقباله ولقائه	١/١٥	٩

التمسك	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		بالمملك حسين والأمور التي تم بحثها، مثل العلاقات المشتركة وعلاقات الحجاز مع الإمام عبد العزيز آل سعود ومستقبل سورية، وكذلك حضوره لاستعراض عسكري	١٠٨
١٠	١/١٥	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى الوكيل السياسي في المحورين حول نيته السفر إلى الإحساء ومقابلة الوكيل لبغداد إلى الحكومة البريطانية وجهات نظره بخصوص التطورات الحديثة في جزيرة العرب الشمالية والجوية، وجملة أخبار مهمة يرغب في إبلاغها	١١١
١١	١/٣١	(برقية) من الضابط السياسي في بغداد إلى وزير الهند بلندن حول حصول ابن سعود على الأخبار بصورة منتظمة وسريعة وضرورة عدم إغفائها عنه	١١٢
١٢	٢/١	(برقية) من رئيس الضباط السياسيين، (بغداد) إلى وزارة الهند في لندن حول جواب الأمير عبد العزيز آل سعود على رسالة شخصية تتعلق بأخبار الحوادث الجارية وقبوله تبديل الفضة بالأوراق التقديرة	١١٣
١٣	٢/٢	(برقية) من وزارة الحرب (لندن) إلى المقر العام للقيادة البريطانية - مصر - تنص خلاصة موجزة للاتفاقية التي يعقد أن فيصل قد تسلمها من الفرنسيين عند مغادرته إلى سورية	١١٣
١٤	٢/٦	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز آل سعود إلى الميجر هـ.و.ب. فيكسمن قنصل بريطانية في البحرين، يعيد فيه توضيح وجهات نظره تحريرياً بعد أن تم التطرق	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		إليها شفويًا مع الفصل والتي تتعلق بسورية والحجاز والعلاقة مع الشريف والعلاقات مع بريطانية	١١٥
١٥	٢/١٠	(كتاب) من الميجر ديكسن - الضابط السياسي في البحرين إلى المندوب السامي في بغداد يتضمن نبذة عن انطباعاته عن الإمام عبد العزيز آل سعود وضرورة مراقبته بشدة لعجز أذكي الناس عن معرفة ماذا يفكر واقتضاه للأصدقاء والمستشارين .	١١٧
١٦	٢/١٠	(مذكرة) من الميجر ديكسن الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد تتضمن تفاصيل عن مقابلته مع ابن سعود وما قاله له ، مع نسخة مما دونه في مفكرته منذ مغادرته البحرين حول الأمور التي تتعلق بابن سعود والأحساء ونجد (قضية الجهاد والمشكلة السورية - مناعر ابن سعود الشخصية ومطامحه - ما يتعلق بتره وانحرمة - لاهوان - الهجر - الشؤون المالية)	١١٩
١٧	٢/١٠	(تقرير) استخبارات من المستر طومس إلى المستر هوز (وزارة الهند) - لندن ، حول وصول أزكي باشا الخرساء من أعوان الأمير فيصل بن الحسين الموثوقين إلى بيرن من باريس واتصالاته فيها نيابة عن الأمير بخصوص وضع سورية ومواقف فرنسة وبريطانية وألمانية منها	١٢٨
١٨	٢/١٢	(مرقية) من الكرنل آرنولد ويلسن - وكيل المفوض الملكي في بغداد إلى المستر مونتاغيو (وزير الهند) - لندن - يلخص فيها تعليماته إلى الوكيل السياسي في البحرين قبل اجتماعه بالإمام عبد العزيز آل سعود في الأحساء	١٢٩

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
١٣١	(برقية) من الكرمل آرئولء ولسن (بغءاء) إلى المسر مونتاغيو (ورير الهنء) - لنءن - بلحص نتائج معاءءاء الإمام عبء العزير آل سعوء مع الوكيل السياسي في البشرين التي تعمء خلال لقاءهما في الأحساء	٢/١٢	١٩
١٣٣	(ترجمة كءاب) من ابن سعوء إلى الكرمل آرئولء ولسن - وكيل المفوض المءني في العراق حول اجتماعه بالميجر ءيكسن في الأحساء ويمء الأمور ءاء الاهتمام المشترك ومنها رباءة الأمير فيصل بن عبء العزير إلى لنءن	٢/١٩	٢٠
١٣٤	(برقية) من الكرمل ماينرئهاغن (القاهرء) إلى وزارة لءارءيه (لنءن) يسئل فيها رسالة الأمير فيصل من الحسين إلى وزارة الخارءية البريطانية والمءعلقة بطموءاء العرب حول سورية وفلسطين والعراق، وءءة نظر ماينرئهاغن في المسألة. مع تعليقات وهامش لهيوبرت بونغ وأءء المسؤولين في الوزارة على البرقية	٢/١٩	٢١
١٣٧	(برقية) من عبء العزير بن سعوء إلى المعتمد السياسي في البشرين يضمئها رءء على مواقف الحكومة البريطانية المءعلقة بالأوضاع في نجد وعلاقتها مع الحجاز ومسقبل البلاد العربية والعلاقات المشتركة كما تم بمئها بينه وبين الوكيل السياسي في البشرين خلال اجتماعهما في الأحساء	٢/١٩	٢٢
	(مءكرة) للأنسة غيرئروء بيل (بغءاء) ءورء فيها المعلوماء التي أءلى بها منصور بن رميح العقيلي عن الأوضاع في البباءة، ونجد بخصوص امن رشيد والعجمان والأخوان والإمام عبء العزير آل سعوء وعلاقته بالحجاز والشريف حسين	٢/٢٣	٢٣

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
١٣٩	وتحركات العشائر وقضية ابن الدويش ومعركة تربة وفرض الإمام عبد العزيز نفوذه السياسي والديني في نجد		
	الأصل العربي (كتاب) من الملك حسين، مكة، إلى المعتمد البريطاني (جدة) حول برقية نائب الملك في الهند بخصوص مسير البلاد العربية وحث الملك حسين المعتمد للسعي لدى نائب الملك لإنقاذ مآل برقيته السابقة بهذا الخصوص لدفع المشكلات والمحاذير المستقبلية	٢/٢٤	٢٤
١٤٢	(برقية) من الفيلدمارشال فيكونت اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية (لندن) يبدي فيها رأيه بمسائل تهم ابن سعود الموجهة للملك حسين وموقف أهل سورية من الملك وميل المتطرفين العرب السوريين إلى الارتباط بالأتراك والبلاشفة، وبرقية الملك حسين إلى فيصل المنشورة في الصحف المتعلقة برفضه أي اتفاق يعقده فيصل ولا يصون لاستقلال العربي وإرسال أسلحة وأموال إلى سورية	٣/٢	٢٥
١٤٣	(مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد يرفق بها تقريراً يتضمن ملاحظات عن (الإخوان) جمعها نتيجة لزيارته إلى الأحساء	٣/٥	٢٦
١٤٤	المرفق: (ملاحظات عن حركة الإخوان) جمعها الوكيل السياسي في البحرين، لميجر ديكس، أثناء زيارته للأحساء ولقائه بالإمام عبد العزيز آل سعود، وتشتمل على: أسماء الأشخاص الذين جمع منهم معظم المعلومات والأوضاع بشكل عام، وتاريخ موجز لحركة الإخوان ومعتقداتهم		

- وعاداتهم وتقاليدهم ونظام حكومة ابن سعود وعلاقته بالآخران، ولائحة أسماء المستوطنات الجديدة التي شيدت في نجد تحت حركة الإخوان ١٤٥
- (كتاب) من الأمير فيصل بن الحسين إلى اللورد كرزن حول إعلان سورية استقلالها تمثيلاً مع التأكيدات التي سبق أن قدمتها الدول الكبرى والاعتراف الذي وعدت به بعد حالة القلق التي وصلتها الأمة العربية بسبب طول الانتظار، وإن إجراء إعلان الاستقلال لا يضر بالصدقة مع بريطانية ولا بالمفاوضات التي جرت معها، وإن اعتراف بريطانية باستقلال العرب سيعزز الصداقة معها ١٥٧ ٢٧ ٣/٨
- (برقية) من الفيلدمارشال اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - (لندن) حول إعلان سورية استقلالها وتنصيب الأمير فيصل على عرشها، مع ملاحظات اللنبي ووجهات نظره إزاء المسألة في ضوء مصالح بريطانية في المنطقة ١٥٨ ٢٨ ٣/١٤
- (مذكرة) من دائرة المفوض العنبري، بغداد، إلى (١) وكيل وزارة الهند، لندن (٢) سكرتير حكومة الهند، الدائرة السياسية، ممبلا. (٣) المندوب السامي، القاهرة. ترفق بها مجموعة من المراسلات .. ١٦٠ ٢٩ ٣/١٥
- المرفقات:
- ١ - (مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض العنبري في بغداد يرفق بها مذكرة من ابن سعود إلى الوكيل ٣/٥

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
١٦١	قل مغادرته الأحساء	شباط / فبراير	
١٦٢	٢ - (ترجمة مذكورة) قدمها من سعود شحصباً إلى المبحر ديكس في الأحساء حول قصايا العلاقات مع الشريف حسين والنزاع على (الخرمة) و (تربة) ومواقف برنيسه في الخليج ومواقف مسنر (عبيد) والتراعات القبلية		
١٦٥	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية - لندن، حول تنصيب فيصل ملكاً على سورية وتوجيه واعتار الدول العظمى ذلك باطلاً واحتمال أن يؤدي ذلك إلى نشوب الحرب، ونظرة العرب إلى الاسكليز والفرنسيين كأعداء لهم	٣/١٨	٣٠
١٦٦	(برقية) من اللورد كرزون - وزير الخارجية - لندن إلى اللورد اللنبي (القاهرة) حول وجهة نظر الحكومة البريطانية إزاء مسألة إعلان استقلال سورية وتنصيب فيصل ملكاً عليها وأن الحرب مع فيصل أو حملة عسكرية في سورية وشمال غربي جربزه العرب هو آخر ما تريده بريطانيا	٣/١٩	٣١
١٦٨	(برقية) من الكرنل مايرتزاغن (القاهرة) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية - لندن، حول موقف فيصل من رد فعل الحكومة البريطانية على إعلان استقلال سورية وتنصيبه ملكاً عليها وتأكيده على صداقته العظيمة لبريطان	٣/١٩	٣٢
	(كتاب) من الأمير فيصل بن الحسين إلى اللورد اللنبي، يبين فيه وجهة نظر الأمير في مستقبل سورية واستقلالها وتنصيبه ملكاً عليها في ضوء مصالح بريطانيا وفرنسة في المنطقة ومقررات مؤتمر	٣/٢٠	٣٣

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٣٤	٣/٢٠	الصلح (برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كوزن - وزير الخارجية - (لندن)، حول عدم تكبير الحكومة البريطانية في اتخاذ إجراء عسكري في سورية أو شغال غربي جزيرة العرب، واحتمال إرغام الرأي العام الأمير فيصل على بدء الحرب في حالة ما إذا رفض مؤتمر الصلح استقلال سورية وتنصيب فيصل على عرشها	١٦٩ ١٧٢
٣٥	٣/٢١	(برقية) من المفوض المدني - بغداد إلى وزارة الهند - لندن، حول البرقيات التي تركز الانطباع الذي تكون في ذهن المفوض عن التنازع المتبادل بين ابن سعود والملك حسين وعن عظمة القوة المعنوية والسياسية والعسكرية للأول	١٧٣
٣٦	٣/٢١	(برقية) من الكرنل آرنولد ويلسن - بغداد - إلى المستر مونتاغيو (وزير الهند) - لندن، حول أصداء إعلان عبد الله ملكاً على العراق متزامناً مع الإعلان عن فيصل ملكاً على سورية وانمكاسات ذلك على طموحات العرب ومصالح بريطانية في المطقة	١٧٤
٣٧	٣/٢١	(كتاب) من اللورد اللنبي - المندوب السامي في القاهرة إلى اللورد كوزن - وزير الخارجية - حول محاولات الحث على عقد تسوية سريمة للخلاف بين الملك حسين وابن سعود، ومعه مرفق	١٧٥
		المرفق:	
	٣/٦	(مقتبس من تقرير) للكرنل سي. سي. - ميكري المبعوث البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية حول اجتماعه بالملك	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		حسين والأمير عبد الله للبحث عن تسوية سريعة للحلاف بين الملك حسين وس سعود	١٧٧
٣٨	٣/٢٢	(برقية) من اللورد كرز - وزير الخارجية - إلى اللورد اللنبي (القاهرة) حول موقف مؤتمر الصلح من فيصل وتنصيبه على عرش سورية واستقلالها ومواقف حكومتي بريطانية وفرنسة من ذلك	١٨١
٣٩	٣/٢٣	برقية من اللورد اللنبي - القاهرة إلى اللورد كرز - وزير الخارجية - حول ردود فعل فيصل إذا ما وجهت إليه الدعوة لحضور مؤتمر الصلح ومستعمل سورية ومصالح فرنسة وبريطانية في لمصه	١٨٢
٤٠	٣/٢٦	(برقية) من الكرنل ماينرتزهاغن - القاهرة إلى اللورد كرز - وزير الخارجية - حول قرار مؤتمر العراقيين وإعلان استقلال ما بين النهرين (العراق) إلى الخليج في اتحاد سياسي واقتصادي مع سورية مستقلة وانهاء احتلال بريطانية للعراق	١٨٣
٤١	٣/٢٧	(الأصل العربي) (كتاب) من الأمير عبد الله إلى المعتمد البريطاني بجدة حول دعشة المعتمد من تلقبب عبد الله لأبيه بصاحب الجلالة الهاشمية في محاطبات مأنة	١٨٤
٤٢	٣/٢٧	(مذكرة) من الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي - بغداد حول مقابلة الأول للشيخ حمد ابن الشيخ عيسى حاكم البحرين وبحثهما مسألة موقف حكومة بريطانيا من الملك حسين، وهل أنها أمرت ابن سعود سرّاً بالحجوم عليه	١٨٥

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
١٨٧	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى وزارة الخارجية (لندن) حول موقف الملك حسين من مسألة استقلال سورية ومبدأ الوحدة العربية وتحديد سياسة بريطانية إزاء هذه القضايا بحسب المراسلات السابقة بينه وبين ماكماهون	٣ / ٢٧	٤٣
١٨٨	(برقية) من اللورد كرز - وزير الخارجية - إلى اللورد اللنبي - القاهرة، حول عدم اعتراف الحكومة البريطانية بصلاحيته الـ ٢٩ شخصاً عراقياً في دمشق للتكلم نيابة عن العراق أو متابعة أخبار حسين وعبد الله ...	٤ / ١	٤٤
١٨٨	(ترجمة كتاب) من الأمير السعيد عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وتوابعها إلى الميجر و.ب. ديكنسون الوكيل السياسي في البحرين، يبيد فيه رأيه بشؤون الأميرين فيصل وعبد الله الذين يصاحبه ملكين على العراق وسورية	٤ / ٢	٤٥
١٩١	(برقية) من الملك حسين إلى المندوب السامي البريطاني - القاهرة، يكرر فيها طلبه إلى المندوب السامي ليقابل ابنه الأمير عبد الله في ذلك الأسبوع	٤ / ٣	٤٦
١٩٢	(كتاب) من المستر هيربرت صموئيل (على ظهر الباخرة «هيلونان») إلى اللورد كرز - وزير الخارجية - يتضمن آراءه في فيصل وتقريراً عن الشؤون الإدارية والمالية المتعلقة بفلسطين والحركة فيها الرامية إلى الاتحاد مع سورية والناس القاطنين بها والمطامح الصهيونية والمواقف المسيحية ومصالح بريطانية	٤ / ٢	٤٧
١٩٧	المرفق: (مذكرة) لهيربرت صموئيل عن سورية وفلسطين والعراق والبلاد العربية ...		

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٤٨	٤/٦	(برقية) من الملك حسين إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة حول عدم اعتراف الحكومة البريطانية بمؤتمر عراقي في دمشق، وعدم إقرارها إلا بمقررات باسم المصلح .	١٩٩
٤٩	٤/٧	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية - حول رد الملك حسين على مؤتمر السلام في دمشق والرد المقترح للحكومة البريطانية على ما أورده من الأمور المتعلقة به	٢٠٠
٥٠	٤/١٥	(برقية) من المفوض المدني في بغداد إلى وزارة المستعمرات (لندن) (رقم ٤٦٠٣) تتضمن خلاصة الرسائل الواردة من البحرين عن آخر التطورات في الموقف بين ابن سعود والملك حسين وشيخ البحرين، كطلب ابن سعود طبيباً بريطانياً - هندياً مسلماً، وقبول عشائر جديدة زعامة ابن سعود، ومحاولات الملك حسين تسخير الشيخ عيسى، شيخ البحرين، لمواجهة ابن سعود، وفشله في ذلك	٢٠١
٥١	٤/١٠	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة) تتضمن رد الحكومة البريطانية على موقف الملك حسين من ٢٩ غريباً ومؤتمرهم وقراريهم في دمشق ..	٢٠٣
٥٢	٤/٩	(برقية) من اللورد كرزون - وزير الخارجية - إلى المارشال اللورد اللنبي (القاهرة)، عن زيارة الملك حسين إلى لندن في ضوء طموحات الاستقلال لدى العرب وموقف ابن سعود من الريادة	٢٠٣
٥٣	٤/٢٢	(برقية) من اللورد اللنبي - المندوب السامي في مصر إلى وزارة الخارجية - لندن، بين	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		ففيها موقفه من ازدياد قوة الاحوان وتهديدها للحجاز وعدم الكوت على أي اعتداء من جانب ابن سعود على الملك حسين للأضرار المحتملة عن ذلك على المصالح البريطانية... مع ملاحظات وتعليقات لهيوسرت بوسع ودي ح	٢٠٤
٥٤	٤/٢٥	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود إلى الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين حول مسألة اعتداء سعود بن عبد العزيز ار	٢٠٦
		رشد	
٥٥	٤/٢٧	برقية من الفيلد مارشال الفتي إلى اللورد كرون - وزير الخارجية - تتضمن نص برقية الأول إلى الأمير فيصل حول قرارات دول الحلفاء المتعلقة بالاعتراف بسورية والبلاد العربية	٢٠٨
٥٦	٤/٢٨	(برقية) من المندوب السامي في بغداد إلى وزارة الهد حول وصول وفد من الشريف فيصل إلى الرياض مع رسالة موقعة منه يطلب فيها صداقة ابن سعود ويعرض التحالف معه ضد الملك حسين	٢١٠
٥٦	٤/٣٠	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود إلى الميجر هـ.و.ب. ديكسن الوكيل السياسي في البحرين حول أخبار نجد وشؤون ابن رشد ومراعي حاكم الحجاز ضد نجد، وقصص الحج في ضوء العلاقات لمتدهورة بن نجد والحجاز	٢١٠
٥٧	٥/١	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزيره لهد، بس فيه رأي وزارة لخارجية في مسألة العلاقات والحلفاء بين ابن سعود والملك حين وانعكاساتها على مصالح	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
٢١١	مريطانية ومواقفها في المنطقة، خصوصاً مع اقتراب موسم الحج		
٢١٣	(برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى اللورد اللنبي المتدرب السامي في القاهرة، حول الخلافات بين الملك حسين وابن سعود، تتضمن الموقف الذي تريد الوزارة إبلاغه إلى الملك حين بهذا الصدد . . .	٥ / ٤	٥٨
٢١٥	(برقية) من وزير الهند إلى المفوض الملكي في بغداد تتضمن الموقف الذي تريد الوزارة إبلاغه إلى ابن سعود بشأن الخلافات بينه وبين الملك حسين في ضوء موسم الحج ومصالح بريطانية .	٥ / ٥	٥٩
٢١٧	(كتاب) من الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين - إلى المفوض المدني - بغداد، يرفق به كتاباً من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود حول علاقاته بالشريف حسين وخلقه مشاكل لرعايا نجد والإدريسي	٥ / ٥	٦٠
٢١٩	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود إلى المعتمد السياسي في البحرين حول علاقاته بالشريف وخلقه مشاكل في كل الحركات الخارجية، وإن دسائس الشريف تعتمد من المدينة حتى عير	٥ / ٧	٦١
٢٢١	(برقية) من وزير الهند (لندن)، إلى المفوض المدني (بغداد) حول إرسال فيليبي ليقنع ابن سعود ويؤثر عليه في حالة حصول صعوبات بأمور تريدتها مريطانية منه، مثل قبول دعوة لحضور اجتماع مع الملك حسين لحل الخلافات بينهما . . .	٥ / ١٣	٦٢
	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى	٥ / ١٣	٦٣

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	السلسلة
٢٢٢	وريو الخارجية (لندن) يذكر فيها نص جواب الأمير فيصل بخصوص اعتراف المؤتمر في سان ريمو بأن سورية والعراق كلتاهما دولتان مستقلتان، وكذلك فيما يتعلق بموضوع الانتداب وقضية فلسطين ..		
٢٢٤	(برقية) من المفوض المدني في بغداد إلى الوكيل السياسي في البحرين حول معلومات عن تنويع الشريف فيصل ملكاً على سورية في دمشق، وإعلان الشريف عبدالله ملكاً على العراق	٥/١٥	٦٤
٢٢٥	(تقرير) من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة إلى وزير الخارجية حول وصول الأمير عبد الله والوفد المرافق له إلى القاهرة، والأمور التي تم بحثها معه مثل أوضاع الحجاز والحجر الصحي والعلاقات مع ابن سعود	٥/١٦	٦٥
٢٢٧	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن سعود إلى المعتمد السياسي في جدة حول أخبار نجد والشروط التي فرضها على أهل حائل وجبل شمر	٥/١٦	٦٦
٢٢٨	(كتاب) من وزير الخارجية البريطاني (لندن) إلى المسيو كامبون - السفير الفرنسي في لندن، حول صور ورسائل الفيلد مارشال اللنبي إلى الأمير فيصل والمتعلقة باستقلال سورية وعروشها في ضوء مصالح بريطانية وفرنسية في المنطقة	٥/١٨	٦٧
٢٣٢	(كتاب) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد يرقق به ..	٥/٢٢	٦٨
٢٣٢	(١) (ترجمة كتاب) من ابن سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين حول الإدارة المقبلة للعراق وسورية وفلسطين	٥/١٤	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
٢٣٣	(مذكورة) عن السيطرة على الشرق الأوسط في المستقبل، أعدها الميجر هيوبرت يونغ الضابط في الجيش الهندي، المنتدب لعمل في الدائرة الشرفية والمصرية بوزارة الخارجية وتضمن	٥/١٧	٦٩
٢٣٤	(١) تعريفاً للشرق الأوسط		
٢٣٤	(٢) العلاقات المقبلة للحكومة البريطانية مع أقطار الشرق الأوسط المختلفة		
٢٣٨	(٣) المستشارون البريطانيون		
٢٤٠	(٤) المالية		
٢٤٢	(٥) نظام السيطرة الحاضر من لندن مع بدائل ممكنة في المستقبل		
	(٦) سيطرة مركزية ممكنة من قبل وزارة الخارجية		
	(٧) سيطرة مركزية ممكنة من قبل وزارة حديثة		
	(٨) سيطرة نظامها وزارة الخارجية مع وزارة جديدة أو بالاشتراك مع وزارة مالية		
٢٤٤	(٩) الاستنتاجات		
٢٤٥	(ترجمة كتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة حول اجتماع الملك حسين بامن سعود في عدن وشروط حج الأخير مع أهالي نجد وتسوية الحلاقات المشتركة بين الطرفين كما جاء في مطالب الحكومة البريطانية	٥/٢٦	٧٠
٢٤٨	(كتاب) من الفيلدمارشال فيكونت اللشي إلى اللورد كرزول - وزير الخارجية - يتضمن ملاحظات الأول عن قضية منح الإعانات المالية إلى الحكام العرب مثل ابن سعود والملك حسين وغيرهما	٥/٢٨	٧١

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٧٢	٥/٢٩	(ترجمة رسالة) من حاكم الكويت إلى ابن سعود حول العمل الشرير الذي ارتكبه فيصل الدويش والآخران وهجومه على دعيج وخزعة والقبائل المجاورة التي كانت معه وقتله الرجال وأخذ الممتلكات بلا	٢٥٣
٧٣	٥/٢٩	(برقية) من اللورد اللنسي - القاهرة إلى وزارة الخارجية - لندن، حول وعد الملك حسين بالموافقة على مقابلة ابن سعود وعدم وضع عراقيل في طريق حجاج نجد والتمسك بالهدنة مع ابن سعود ..	٢٥٤
٧٤	٦/١	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى سكرتارية عصبة الأمم حول مصادقة الحجاز على المعاهدة موضوع كتاب السكرتارية إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية	٢٥٥
٧٥	٦/٢	(برقية) من وزارة الخارجية إلى المندوب السامي في القاهرة تؤيد فيها الأسلوب الذي تحدث به الأخير مع الأمير عبد الله كما جاء في البرقية المرقمة (٥٠٥)	٢٥٦
٧٦	٦/٣	(ترجمة برقية) من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى المفوض المدني (بغداد) يطلب منه السماح له بالاتصال به دائماً عن طريق الميجر ديكسن	٢٥٦
٧٧	٦/٧	(برقية) من المعتمد السياسي (البحرين) إلى المفوض المدني (بغداد) حول شروط ابن سعود لحضور مؤتمر في عدن لحل المشاكل والخلافات القائمة بينه وبين الملك حسين ومنها مسائل الحج ..	٢٥٧
٧٨	٦/٧	(مذكرة) من المعتمد السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد يرفع بها ترجمة كتاب من عبد العزيز بن سعود إليه	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		بتأريخ ١٩٢٠/٥/٢٢ ويتضمن: أولاً، بطلب التكريم بانتداب السير برسي كوكس أو الكيريل ويليس (ليكون حاضراً في عدن). ثانياً، أنه لا يوافق على عقد أي محادثات إذا لم يجد الشريف حسين موجوداً في عدن. ثالثاً، أنه يتعهد للحكومة البريطانية بالمحافظة على الهدنة الحالية ولأي مدة يمكن أن ترغب فيها حكومة صاحب الجلالة	٢٥٧
٧٩	٦/٧	(مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد تتضمن ترجمة رسالة ابن سعود يبدى فيها قبوله لدعوة المفوض المدني لحضور مؤتمر مع الملك حسين لحل المشاكل القائمة بين نجد والحجاز	٢٦٠
٨٠	٦/٨	(برقية) من الممثل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد حول عدم قبول اقتراح ابن سعود البديل ووجوب اتباع خطة عدن الأصلية شأن رياره إلى مكة من عدن بعد المؤتمر المزمع عقده فيها	٢٦١
٨١	٦/٩	(برقية) من الفيلد مارشال اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن) - حول مشاعر الاستياء لدى الأهالي في سورية لتمييز هربوت صموئيل المعروف بصهيونته مندوباً سامياً بريطانياً في فلسطين كما ورد في رسالة للأمير فيصل إلى اللورد اللنبي	٢٦٢
٨٢	٦/١٤	(برقية) من اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن) - إلى الفيلد مارشال اللورد المنبي (القاهرة)، يبين فيها أسباب تعيين صموئيل وإن تعاطفه مع العرب يوازي	

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٢٦٣		صهيونيه وإن له مؤهلات إدارية	
٨٣	٦/٩	(برقية) من الفيلد مارشال اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن) - حول ردود فعل الأمير فيصل من موقف سورية الرامي إلى تقسيم سورية كما جاء في برقية مسيو ميلران ومدى الاستياء الذي أثارته لدى الأهالي .	٢٦٤
٨٤	٦/١٥	(برقية) من اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن) - إلى الفيلد مارشال اللنبي (القاهرة)، حول رغبة رئيس الوزراء في نقل الجواب الوارد في البرقية السابقة إلى الملك حسين .	٢٦٥
٨٥	٦/١٥	(برقية) من اللورد كرزن - وزير الخارجية - إلى الملك حسين (بواسطة اللورد اللنبي - القاهرة) حول اعتراف مؤتمر الصلح بمبدأ استقلال الأقطار العربية ووضعها تحت الانتداب ودعوة الأمير فيصل إلى أوروبا لحضور مؤتمر الصلح .	٢٦٦
٨٦	٦/١٦	(برقية) من الفيلد مارشال اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - حول تقديم السلطات العسكرية احتجاجاً بالمعنى الذي أرادت وزارة الخارجية إلى فيصل، وعدمه به اللنبي تقدم احتجاج للملك حسين .	٢٦٧
٨٧	٦/١٦	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى وزيره لخارجية (لندن)، حول اعتراف عدد مكافأ أفضل لاجتماع الملك حسين مع ابن سعود في محاولة لحل المشاكل بينهما وخاصة مسألة الحج .	٢٦٧
٨٨	٦/١٨	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى وزيره لخارجية (لندن)، حول قول الملك	

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٢٦٩		حسين بن حاكم تربة هاجم قرية على بعد ساعتين من الطائف وقتل شريفاً يدعى عبد الله وسلب ممتلكاته، ووقع غارات أخرى، ويطلب وقف هذه الهجمات التي يعتبرها سبباً يدفعه إلى الاستقالة	٢٦٩
٨٩	٦/٢١	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة)، تبدي فيها أنها لا ترى فائدة في وجود مسؤولين بريطانيين في اجتماع الطائف، وإن عبد الله أعرب عن استعداده لاستخدام نفوذه مع ابن سعود . .	٢٦٩
٩٠	٦/٢١	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة) تتضمن رسالة إلى الملك حسين تبدي فيها أنها تلقت بالسرور نبأ موافقته على الاجتماع مع ابن سعود في عدن، غير أنه اقترح عقد الاجتماع في مكة	٢٧٠
٩١	٦/٢٠	(برقية) من اللورد اللنبي في القاهرة إلى وزارة الخارجية حول ما أبداه الملك حسين من احتلال القوات السعودية للمدنيين على طريق مكة - المدينة	٢٧١
٩٢	٦/٢١	(ترجمة ملحق رسالة ابن سعود المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠) إلى الشيخ سالم الصباح - حاكم الكويت - يشرح له فيها ما في العلاقات بين آل سعود وآل الصباح وأحوال نجد والمشاكل التي حدثت بين الطرفين وكيفية حلها .	٢٧٢
٩٣	٦/٢٣	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز آل سعود حاكم نجد والأحساء وتوابعها إلى الميجر ديكسن - المعتمد السياسي في البحرين يبلغه فيه بالأعمال المؤسفة المستقبلية التي قام بها ابن الصباح مؤحراً ويشرح وجهة نظره إزاءها	٢٧٤

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٩٤	٦/٢٣	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة) حول رسالتين من فيصل يبين فيهما موقفه من مواقف حكومتي فرنسا وبريطانية من اعتراف فرنسا بسلطانه على سورية ومسألة تسليم المناطق الواقعة تحت سيطرة فرنسا إلى الحكومة السورية وطلب مساعدة بريطانية إزاء إصرار فرنسا على سياسها الحالية	٢٧٥
٩٥	٦/٣٠	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى وزير الخارجية (لندن)، تتضمن ملخص رد الملك حسين على رسالة الحكومة البريطانية السابقة المتعلقة بترتيبات عقد لقاء بينه وبين ابن سعود لحل المشاكل بين نجد والحجاز	٢٧٧
٩٦	٦/٢٧	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة) حول استقالة الملك حسين مرة أخرى وأسبابها وطلب تعيين خلف له ورد السلطات البريطانية على ذلك	٢٧٨
٩٧	٧/١	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد اللنبي (رقم ٥٩٦) جواباً عن برقيته أعلاه حول الوضع في الحجاز وتعيين موظف بريطاني للإشراف على المحجر الصحي في جدة	٢٧٩
٩٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠		(تقرير) من الميكد مارشال اللنبي - المدوب السامي في مصر إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية (لندن)، يرفق به :	٢٨٠
		المرفق (١)	
		(مقتطفات) من التقرير السامي للمكرنل سي. في. فيكري - المعتمد البريطاني في جدة للمدة من ١ إلى ١٢ حزيران/يونيو ١٩٢٠، يتناول وضع الملك حسين بين المسلمين والبعض عدم والمحجر الصحي	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		ورسومه وأسلاك البرق	٢٨٣
		المرفق (٢)	
		التقرير السياسي للفترة من ١ إلى ١٢	
		حبران، يونيو ١٩٢٠، وسأول البوصع	
		العام في جدة ..	٢٩١
		المرفق (٣)	
		(كتاب) من الممتمد البريطاني في جدة إلى	
		ملك الحجاز يطلب فيه تفسيراً فورياً	
		واعذاراً لمنع موظفي الحجاز ضابطاً	
		بريطانياً بالقوة من الدخول إلى سفينة	
		الممثل العام البريطاني الراسية على بعد ٣	
		أميال من جدة ..	٢٩٢
		المرفق (٤)	
	٦/٧	(برقية) من ملك الحجاز إلى الممتمد	
		البريطاني في جدة، تتضمن تفسيراً للمحادثة	
		الواردة في برقية الممتمد البريطاني أعلاه ..	٢٩٣
		المرفق (٥)	
	٦/٨	(برقية) من الممتمد البريطاني إلى ملك	
		الحجاز يصر فيها على تقديم الاعتذار من	
		موظف رتبته أعلى من القائم مقام	
		ويحضوره ويحضره موظفي الحجر	
		الصحي	٢٩٤
		المرفق (٦)	
	٦/٨	(برقية) جواب على البرقية المرقمة ١٤١	
		بتأريخ ٦/٨ (المرفق ٢) أعلاه، تفيد	
		بقبول الملك حسين طلبات الممتمد	
		البريطاني . . .	٢٩٤
		المرفق (٧)	
	٦/١٤	(كتاب) من الممتمد البريطاني في جدة إلى	
		ملك الحجاز يسأل فيها عن أوامر الملك	

التمسلس	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		بخصوص الحجر الصحي ومسألة إرسال طبيب بريطاني وعدم الرغبة في ممارسته ما ليس عمله	٢٩٥
		المرفق (٨)	
	٦/١١	(برقية) من المندوب السامي في مصر إلى الملك حسين حول مسألة الحجر الصحي وسيادة حكومة الحجاز ومحاولة تجاوز سوء الفهم الحاصل مؤخراً	٢٩٦
		المرفق (٩)	
	٦/١٥	(برقية) من المندوب السامي في القاهرة إلى الملك حسين حول سحب الأخير استقالته وموافقة على رقابة بريطانية على الحجر الصحي وفصل الحسينيين من خدمته وعودتهما إلى مصر فوراً	٢٩٧
		المرفق (١٠)	
	٦/١٩	(برقية) من المندوب السامي (القاهرة) إلى الملك حسين حول سحب الأخير استقالته ومراقبة بريطانية على الحجر الصحي وتسوية الخلافات مع ابن سعود	٢٩٨
٩٩	٦/٧	(مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد، يرسل بطلبها ترجمة رسالة من ابن سعود إلى الميجر ديكسن	٢٩٩
		مرفق المذكرة أعلاه	
	٥/٢٢	(ترجمة رسالة) من ابن سعود، حاكم نجد، إلى الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين، حول قبوله دعوة الحكومة البريطانية لحضور مؤتمر صلح مع الملك حسين لحل الخلافات بين نجد والحجاز	٢٩٩

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٣٠٠	(مذكرة) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد، يرسل بطلبها كتاب ابن سعود - حاكم نجد إليه مرفق المذكرة أهلاه:	٦/٧	١٠٠
٣٠١	(كتاب) من ابن سعود حاكم نجد إلى الوكيل السياسي في البحرين، حول قبوله الدعوة للاجتماع بالشريف حسين لحل المشاكل القائمة بينهما نزولاً عند رغبة الحكومة البريطانية	٢/٢٢	١٠١
٣٠٢	(برقية) من المكتب العربي (القاهرة) إلى الكرنل فيكرى - نائب المعتمد البريطاني - جدة، حول استقالة الملك حسين وكيفية مواجهتها بدون إعطاء حجة على المسؤولين البريطانيين	٦/٢٣	١٠٢
٣٠٢	(برقية) من الكرنل فيكرى - نائب المعتمد البريطاني - جدة إلى المكتب العربي - القاهرة، حول مدحائه باستقالة سميت حسين الأخيرة وعده معرفة أسبابه وكيفية معالجتها	٦/٢٣	١٠٣
٣٠٣	(برقية) من اللورد اللني - المندوب السامي في مصر إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول إخبار الأمير فيصل له بأنه مستعد لإيقاد الأمير زيد ليمثله في مؤتمر الصلح ..	٧/١	١٠٤
٣٠٤	(برقية) من وزير الخارجية إلى اللورد اللني (القاهرة)، حول موقف الوزارة من مسألة عقد مؤتمر صلح بين الملك حسين وابن سعود لحل الخلافات بين نجد والبحار	٧/٢	١٠٥
	(برقية) من الملك حسين إلى لويد جورج - رئيس وزراء بريطانيا يبيد فيها رأيه في مؤتمرات السلم وتأكيد على أن علاقته	٧/٣	

الصفحة	الموضوع	التسلسل	تاريخ الوثيقة
٣٠٥	هي مع بريطانية، ويشير إلى مسألة صعوبة السيطرة على البلاد العربية بعد تجزئتها .		
٣٠٧	(كتاب) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني - بغداد، يرفق به: ... المرفق (١)	٧/٥	١٠٦
٣٠٧	(ترجمة كتاب) من ابن سعود إلى الشيخ سالم الصباح حول هجوم الدويش ورجاله على الدعيح، والمحطوت لتي انجده ابن سعود رداً على ذلك المرفق (٢)	٦/٢١	
٣١١	(ترجمة كتاب) من الأمير عبد الله بن رشيد إلى الشيخ سالم بن الصباح حول الهجوم على الشعية من جانب ابن سعود . المرفق (٣)		
٣١٢	(ترجمة كتاب) من متني بن شريح إلى سالم مبارك الصباح حول هجوم ابن سعود على الشعية وحثه على محاربة ابن الصباح (برقية) من وزير الخارجية (لندن) إلى المفوض المدني في بغداد، تتضمن رسالة منها إلى ابن سعود حول إرسال ضابط مسلم لمراقبة بعثة الحج سحدية ومحاولات حل الخلافات بين نجد والحجاز ..	٧/٤	١٠٧
٣١٢	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين، حول الحادث المؤسف الذي وقع في القرية وسوية العصبة مع شبح الكويت أو ترتيبات الحج .	٧/٤	١٠٨
٣١٤	(تقرير) اليوميات السياسية للبحرين وتقرير الاستخبارات لعاية ٢٠ حزيران/يونيو ١٩٢٠، ويتضمن الأمور السياسية العامة	٧/٧	١٠٩

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	العدد
٣١٥	وحادثة الكويت - مطير واللقاء المقترح بين ابن سعود والملك حسين في عدد، وأنباء الأحساء وابن رشيد وأنباء البحرين بشكل عام		
٣٣٥	(كتاب) من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية، <u>يرفق به</u> ..	٧/٧	١١٠
٣٣٥	(كتاب) من المندوب الملكي - بغداد إلى وزارة الهند، <u>يرفق به</u> :	٥/٨	
٣٣٦	(كتاب) من المعتمد السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد، <u>يرفق به</u> مجموعة مراسلات حول منشورات وكثيبيات ضد إنكلترة أرسلت إلى ابن سعود مع جواسيس، <u>ويرفق به</u> :	٤/٢٨	
٣٣٦	(١) رسالة من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى المعتمد السياسي في البحرين	٤/١٢	
٣٣٩	(٢) رسالة من الأمير فيصل إلى ابن سعود	٢/٢٩	
٣٤٠	(٣) مذكرة من الأمير فيصل إلى ابن سعود بدون تاريخ	—	
٣٤١	(٤) رسالة من ابن سعود إلى الأمير فيصل	٤/١٢	
٣٤٢	(٥) مذكرة من ابن سعود إلى الأمير فيصل، بدون تاريخ	—	
٣٤٤	(برقية) من الملك حسين إلى اللورد كرز - وزير الخارجية، بواسطة اللورد اللنبي - في الاسكندرية، يشير فيها إلى أسباب ثورته وتحمله انتقادات المسلمين والنتيجة التي أدت إليها بدمار العرب والترك، وماذا يستطيع أن يفعل سوى الانسحاب أو الانتحار	٧/٥	١١١
	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى وزارة الخارجية، تتضمن رسالة من الملك	٧/٨	١١٢

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		حسين يرجو الحكومة البريطانية فيها الأخذ بنظر الاعتبار الأخطار التي سيتعرض لها جميع الحجاج في حالة مجيء حجاج نجد عن طريق البر	٣٤٥
١١٣	٧/١٠	(خلاصة حديث) الملك حسين مع الدكتور مارشال حول الحجر الصحي والمشاكل مع ابن سعود وقضايا الحح والاندحاح في الشؤون بعد الاستقلال	٣٤٥
١١٤	٧/١٠	(برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المعارض الملكي في بغداد، حول رفض الشيخ مغادرة (البحرية) وحده لأن ابن سعود يعلق قبول شروطه على وجوب إعادة بقية المنهويات وهو متاء لاحتماله يبلغ ١٠٠٠ باون حتى تتم المفاوضات، وهو يعتبر الحدود التركية نهائية ومستعد لخوض الحرب ضد ابن سعود	٣٤٦
١١٥	٧/١٢	(ترجمة كتاب) من شيخ الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حول مسألة استقلال الكويت في ضوء الانتماء المعقودة بين الحكومتين البريطانية والتركية والمعاهدة بين الحكومة البريطانية وابن سعود، والمشاكل التي حدثت مؤخراً بين رعايا الكويت ونجد	٣٤٧
١١٦	٧/١٣	(كتاب) من وكيل المندوب السامي البريطاني (القاهرة) إلى اللورد كرو - وزير لبحرية - يرفق به مقتطعات من تقرير لكاتب ناصر الدين	٣٤٨
		المرفق: (مقتطعات من تقرير) الكاتب ناصر الدين عن زيارة له إلى مكة ومقابلته الملك حسين بتاريخ ١٩٢٠/٦/٢٤، وبعض الصعوبات التي يواجهها بصفته المشرف	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
٣٥٥	على رعاية الرعايا البريطانيين في الحجاز ..		
	(برقية) من الملك فيصل (دمشق) إلى اللورد اللنبي (القاهرة) بحث بها اللنبي إلى وزارة الخارجية، يقول فيها فيصل إن الفرنسيين يتجمعون في جرش للمهجوم على حلب بالمندفع والطيارات في محاولة لغرض الانتداب الفرنسي بدون شروط	٧/١٣	١١٧
٣٥٦	(برقية) من اللورد هاردنج (لندن) إلى اللورد اللنبي، حول شروط الملك حسين للموافقة على مجيء الحجاج النجيين إلى الحجاز	٧/١٣	١١٨
٣٥٧	(برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد، حول موقف حاكم الكويت من اعتداء الدويش والاتفاقية الانكليزية - التركية وعروض الوساطة البريطانية على المشاكل مع نجد -	٧/١٣	١١٩
٣٥٨	(ترجمة كتاب) من شيخ الكويت إلى ابن سعود يبين فيها موقفه من اعتداء الدويش على بعض رعايا الكويت وعروض الوساطة البريطانية لحل تبعات الخلاف واستقلال الكويت في ضوء الاتفاقيات البريطانية مع الحكومة التركية وابن سعود .	٧/١٤	١٢٠
٣٥٩	(برقية) من اللورد اللنبي (الرملة) إلى وزارة الخارجية، يبين فيها أسباب الموقف المتشجع للملك حسين إزاء مسألة الحجاج النجيين في ضوء عدم سيطرته على قبائل البدو والإعانات العالية والخلافات مع ابن سعود	٧/١٤	١٢١
٣٦١	(برقية) من اللورد هاردنج إلى السير هربرت صموئيل، حول عدم الرغبة في التفاوض مباشرة مع فيصل عن قضية تتعلق	٧/١٤	١٢٢

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		مباشرة بملوكيته	٣٦٢
١٢٣	٧/١٤	ملاحظات الملك حسين في مقابلة مع المبحر مرشال في حدة في ١٤ تموز/	
		يوليو ١٩٢٠	٣٦٣
١٢٤	٧/١٦	(برقية) من وزير الهند (لندن) إلى المفوض المدني في بغداد، حول الشروط التي وضعها الملك حسين لدخول الحجاج	
		من نجد	٣٦٤
١٢٥	٧/١٧	(برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى اللورد اللنبي - المندوب السامي في القاهرة - تحوله فيها صرحت إعادت لملكت حسين تصل إلى حد ٣٠,٠٠٠ جنيه وفقاً لشروط مقترحة وتترك له أمر تقرير أوجه إنفاق هذا المبلغ، وكذلك عرض التحكيم بين حسين وإبن سعود ما زال قائماً	٣٦٦
١٢٦	٧/١٧	(مذكره) من الوكيل السياسي البريطاني (الكويت) إلى المفوض المدني (بغداد)، يرفق بها طياً ترجمة لكتاب الشيخ سالم - حاكم الكويت - حول تحديد الأراضي الناتجة لها وهي أصغر من تلك التي تمنعها الاتفاقية الانكليزية - التركية	٣٦٧
١٢٧	٧/١٧	(تقرير) عن محادثة بين الملك حسين والقنصل الفرنسي والقنصل الإيطالي والوكيل البريطاني في حدة - ٧/١٧	
		١٩٢٠	٣٦٩
١٢٨	٧/١٩	(الأصل العربي) لبرقية من الملك حسين إلى اللورد اللنبي يحثه فيها على التدخل لمنع جعل سورية غنيمة باردة للفرنسيين ...	٣٧٠
١٢٩	٧/٢٣	(الأصل العربي - كتاب) من الملك حسين - مكة إلى المصمم البريطاني في حدة، يبين فيه موقفه الرافض لمجيء الحجاج	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	النسائل
٣٧١	النجديين وأميرهم ابن سعود إلى مكة وأخطار ذلك على الحجاز وبقية الحجاج .	٧/٢٥	١٣٠
٣٧٣	(مذكرة سرية) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد، تتضمن معلومات استخبارية أعطاهما الشيخ عبد الله، أصغر أبناء الشيخ عيسى، شيخ البحرين، مفادها أن شيخ الكويت مزال بقدمه من دراب سرية إلى شيخ المحمرة وليد صائب من البصرة ومن رشيد للحصول على أيديهم ضد ابن سعود	٧/٢٧	١٣١
٣٧٤	(برقية) من المفوض الملكي - بغداد إلى وزارة الهند (لندن)، حول احتجاج ابن سعود على فرض تقييدات على حجاج نجد ويطلب بقبول ضمانات حسن التصرف فقط لأن عدد الحجاج الذي سيصل ٤٠ ألفاً لن يكون بوسعه منعهم من حمل السلاح ..	٨/١٢	١٣٢
٣٧٥	(مذكرة) عن الحالة السياسية في نجد من المعتمد السياسي في البحرين، يرقق بها:	٨/٤	١٣٣
٣٧٦	(مذكرو) عن الحالة السياسية في نجد في نهاية شهر تموز/ يوليو ١٩٢٠ .	٨/١٦	١٣٤
٣٨٩	(كتاب) من وزارة الهند (لندن) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول العلاقات بين نجد والحجاز ومنح إعانات مالية للملك حسين ومشاكل الحجاج النجديين .		
٣٩٠	(كتاب) من مستر غارلاند من دار الاعتماد في مصر إلى من يهمه الأمر من الموظفين البريطانيين يطلب فيه إليهم تقديم التسهيلات الممكنة إلى حسن بك خالد أبو الهدى المتوجه إلى لندن في مهمة رسمية باسم الحجاز .		

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٣٩١	(برقية) من المفوض المدني في بغداد إلى ورقة العهد (لندن)، حول أزمة في شؤون عربستان ووجود احتكاك حاد بين ابن سعود وشيخ الكويت ومطالبة الأخير بحدود قديمة مبنية في مسودة معاهدة بريطانية - تركية مثلت المنطقة التي كان يديرها والده، وطلب كلا الفريقين أن تحكم بريطانيا بينهما	٨ / ١٩	١٣٥
٣٩٣	(ترجمة كتاب) من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى الملك حسين حول إبعاد أحمد بن ثنيان يرافقه صديق حسن خان وعرفان بك رحمة بهدف التعرف على وجهات نظر الملك حسن ومحاولة حل النزاعات مع نجد	٨ / ٧	١٣٦
٣٩٤	(برقية) من المستر آرمنت - سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر إلى اللورد كرزون، حول رفض الملك حسين إعطاء ضمانات بخصوص الاجتماع بأبن سعود لحل القضايا المعلقة بهما مثل الحج وغيرها	٨ / ٩	١٣٧
٣٩٥	(برقية) من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد، يبيّن فيها أن ابن سعود كتب رسالة طويلة غامضة حول فيصل الدويش وسوء معاملته شيخ الكويت لمندوبه ناصر وتحريضه أهل الكويت على إهانته ويطلب فيها تحديد حدود معينة بين نجد والكويت	٨ / ١٣	١٣٨
٣٩٦	(برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد، يبيّن فيها أن تصريح ناصر بأنه منع من زيارة الوكيل ليس صحيحاً وأن سالم نفسه جاء معه وقدمه إليه	٨ / ١٤	١٣٩

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١٤١	٨/١٤	(برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد، حول تسليم شيخ الكويت جواب ابن سعود على مكاتبة سابقة عن المشاكل بينهما، ويقول إن الجواب لا يقل إلا قليلاً عن إعلان الحرب	٣٩٧
١٤١	٨/١٦	(برقية) من تريفور - المقيم السياسي في بوشهر إلى المفوض الملكي في بغداد، سدي فيها أن من المستحسن لبريطانية عرض الخلاف بين الكويت وابن سعود على التحكيم وتحديد الحدود حين يبرد الجو إذا ما وافق الطرفان على ذلك ...	٣٩٨
١٤٢	٨/١٥	(برقية) من اللورد كرزون - وزير الخارجية - إلى المستر سكوت وكيل المندوب السامي بالقاهرة، حول وصول معلومات من باريس تفيد أن وفد الحجاز لم يوقع على معاهدة الصلح والأسباب التي تجعل من المرفوق فيه توقيعها	٣٩٨
١٤٣	٨/١٦	(برقية) من المستر سكوت، وكيل المندوب السامي في مصر إلى اللورد كرزون وزير الخارجية (لندن)، حول دفع الإعانات المالية للملك حسين كوسيلة لتصعده على التوقيع على معاهدة الصلح	٣٩٩
١٤٤	٨/١٦	(برقية) من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد حول طلب شيخ الكويت وساطة الحكومة البريطانية لتسوية النزاع بينه وبين ابن سعود ...	٤٠٠
١٤٥	٨/٢٢	(برقية) من المكتب العربي - القاهرة إلى الميجر باتن (وكيل المعتمد البريطاني في جدة)، يبلغ فيها المندوب السامي الملك حسين بأن الحكومة البريطانية تعلق أهميته	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
٤٠١	كبيسة على توقيع الحجاز على معاهدة الصلح وتأمل أنه سيوقع عليها في أقرب وقت ممكن		
٤٠٢	(برقية) من وكيل المتدوب السامي في القاهرة إلى الميجر باتن وكيل المعتمد البريطاني في جدة تتضمن رسالة إلى الملك حسين توضح له أن الحكومة البريطانية تتوقع احترام رغباتها مقابل دفع إعانات مالية له، مثل توقيع معاهدة الصلح	٨/٢٢	١٤٦
٤٠٣	(كتاب) من الملك حسين إلى الوكيل المعتمد في جدة حول عدم دفع بريطانيا مبلغ ٣٠,٠٠٠ ألف جنيه إليه بدون موافقة على مجيء الحجاج النجديين والشروط الثلاثة الأخرى وإصرارها على دفع الإعانات ليس بدون مقابل، بل إن عليه احترام رغباتها وطلب الملك حسين دفع العار والدناءة منه الآن حيث لم تعد بحاجة إليه	٨/٢٩	١٤٧
٤٠٤	(كتاب) من خان صاحب صديق حسن - المساعد الهندي للوكيل السياسي في البحرين (موفد إلى الرياض ومكة) إلى المعتمد البريطاني في جدة يتضمن وصفاً لسفرتة من البحرين إلى نجد ووصوله إلى الرياض ومكة وأهم الأحداث التي واجهته والأشخاص الذين قابلهم	٨/٢٩	١٤٨
٤٠٥	(الأصل العربي لكتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة يستمر فيه كيف تسمح بريطانيا للحجاج أن يدخلوا حليف لها حارب معها بعد أن وقف ابن سعود متفرجاً وقد كانت نجد تدفع الأثارة السنوية للحجاز منذ عهد فيصل جد ابن	٩/١	١٤٩

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١٥٠	٩/٤	سعود (برقية) من مستر سكوت - نائب المندوب السامي البريطاني في مصر إلى وزارة الخارجية - لندن، حول حصول اتفاق شأن عرض الخلاف بين ابن سعود واندلس حسن على التحكيم رعب عدم دعة أي مهما في تقدم أي ندرل ...	٤٠٧ ٤٠٨
١٥١	٩/٤	(برقية) من وزير الهند (لندن) إلى المفوض المدني - بغداد، حول زيارة كوكس لاس سعود ومنح الأخير وسام لامرطورية الهندية	٤٠٩
١٥٢	٩/٣٠	(برقية) من السير برسي كوكس إلى وزارة الهند، حول اجتماعه بابن سعود في العقير وتقديم وسام فارس امبراطورية الهند إليه ومباحثته في عدد من القضايا الخاصة بخلافه على الحدود مع الكويت وعلاقتها مع الشريف حسين وحاجته إلى المساعدة المالية وآرائه عن الوضع في العراق ... الخ	٤١٠
١٥٣	٩/٥	(كتاب) من الممتمد البريطاني في جدة إلى المكتب العربي في القاهرة يتضمن تقريراً عن نشاطات ولقاءات البعثة النجدية إلى الحجاز	٤١١
١٥٤	٩/٦	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الهند (لندن)، حول زيارة السير برسي كوكس إلى بن سعود ومسالمة منع الأخير وسام الامبراطورية الهندية	٤١٤
١٥٥	٩/٧	(برقية) من الملك حسين إلى لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا يطلب إليه فيها النظر في نتائج الثورة في سورية من متعلق قول العندوب السامي البريطاني في مصر أن المصالح العربية هي المصالح البريطانية	

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١٥٦	٩/٨	(مذكرة) كتبها الجنرال كلانتن عن مقابلة له مع معالي المثلث حسن لندس حانوا ليكنشم هل أن بريطانيا ستساعد حسن في مضاعفه مع بن سعود، مع ملاحظه وهو امش د ح تللي .	٤١٥
١٥٧	٩/١٠	(سرقية) من المصوص المدي - بعدد إلى وزير الهند (لندن) تتضمن بنود الاتفاقيه التي وقعها وقد نجد مع الملك حسين بشأن حل الخلافات بينهما ..	٤١٦
١٥٨	٩/١٥	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الهند (لندن)، حول وجوب عدم تسديد الدفعة الأولى من الإعانة المالية للملك حسين قبل توقيعه على اتفاقية الصلح مع تركيا وأسباب ذلك	٤٢٠
١٥٩	٩/١٥	(مذكرة) من الجنرال كلايتن إلى السير ج. تيللي - وزارة الخارجية - حول مساعي حسن صبري بك وحسن خالد أبو الهدى لديه من أجل قيام بريطانيا بالحد من الاستعدادات العسكرية لابن سعود ضد الحجاز	٤٢١
١٦٠	٩/١٠	(كتاب) من المستر سكوت القنصل البريطاني في الإسكندرية إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول التقارير التي تميد بأن مصطفى كمال على اتصال بالملك حسين	٤٢٢
١٦١	٩/١٦	(كتاب) من وزارة الحرب إلى وزارة الخارجية تستفسر فيه عن وجود أية معلومات إضافية عن ما قيل عن اتصالات بين الملك حسين ومصطفى كمال	٤٢٤
١٦٢	٩/١٨	(كتاب) من مستر سكوت - وكيل المندوب	٤٢٤

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٤٢٥	السامي في القاهرة إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية (لندن)، حول تفاصيل الاجتماعات الأولى بين الملك حسين والبعثة النجدية	٩/٢١	١٦٣
٤٢٦	(برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى مستر سكوت (نائب المندوب السامي - القاهرة)، حول احتمال عقد مؤتمر صلح في عدن بين الملك حسين وابن سعود تحت إشراف بريطاني لحل المشاكل العالقة بين نجد والحجاز	٩/٢٢	١٦٤
٤٢٧	(كتاب) من وكيل المندوب السامي لبريطاني في مصر - اللورد كروزن - وزير الخارجية، حول رسالة مصطفى كمال كتاباً مؤجراً إلى الملك حسين خاطبه بلفظ حليمة	٩/٢٣	١٦٥
٤٢٨	(برقية) من مستر سكوت - نائب المندوب السامي (القاهرة) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول أحوال وفد نجد في الحجاز ونتائج مهمته	٩/٢٣	١٦٦
٤٢٩	(برقية) من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية، حول تصريح الملك حسين بأنه على استعداد للتوقيع على معاهدة الصلح إذا ما نفذت الحكومة البريطانية التزاماتها	٩/٢٣	١٦٧
٤٣٠	(محضر) كتبه اللورد هاردنغ لمحادثة مع السفير الفرنسي بخصوص حضور فيصل ابن الحسين إلى أوروبا	٩/٢٣	١٦٨
	(برقية) من وزارة الهند (لندن) إلى المعوض المدني - بغداد، حول أهمية التأكيد لابن سعود على ضرورة تطبيقه الكامل لشروط		

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١٦٩	٩/٢٩	الاتفاقية المشددة إليها في مرقية المفروض المدني رقم ١٠٩٨٤	٤٣١
١٧٠	٩/٢٥	(برقية) من وزارة الهند إلى المفوض المدني في بغداد، حول احتمال عقد مؤتمر في عدن أو محل آخر برئاسة محكم بريطاني قد يمثل فيه حسين وابن سعود والإدريسي وربما إمام اليمن أيضاً .	٤٣١
١٧١	٩/٢٧	تطلب إليه انتظار نتيجة التشاور مع اللنبي .	٤٣١
		(برقية) من المقيم البريطاني في عدن إلى وزارة الخارجية، حول مسألة دعوة الإمام لحضور مؤتمر صلح بين الملك حسين وابن سعود في عدن	٤٣٢
		(كتاب) من حبيب لطف الله (لندن) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية - يرفق له طيه مجموعة من مراسلات الملك حسين لإطلاع الحكومة البريطانية عليها	٤٣٣
		مرفقات الكتاب أهلة:	
		(١) برقية من عبد الملك بن الخطيب - ممثل الملك حسين في مصر - إلى حسن أبو الهدى (لندن)، حول اتحاد ابن سعود استعدادات عسكرية ضد الحجاز	٤٣٤
		(٢) برقية من عبد الملك الخطيب - الإسكندرية، إلى حبيب لطف الله وحسن خالد أبو الهدى (لندن)، حول وصول وفد ابن سعود إلى مكة وإجرائه عدة لقاءات مع الملك حسين في محاولة لحل الخلافات بين الطرفين	٤٣٥
		(٣) برقية من عبد الملك الخطيب - الإسكندرية، إلى حبيب لطف الله (لندن)، حول كتابات زعماء سورية إلى الملك حسين التي تؤكد خطورة الأوضاع	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	السجل
٤٣٦	هناك وضرورة اتخاذ بريطانية إجراءات لتهدئة الشعب وتعادي الأخطار		
٤٣٧	(٤) كتاب من سالم شيخ الكويت إلى عبد العزیز آل سعود، حول مطالب الأول لتسوية الأوضاع المتنازع عليها		
٤٣٧	(برقية) من وزارة الخارجية إلى مستر سكوت - نائب المندوب السامي في القاهرة، حول دفع مبالغ مالية كإعانات للملك حسين واشترط صرفها داخل الحجاز وتوقيع على معاهدة الصلح .	٩/٢٨	١٧٢
٤٣٨	(مذكرة) من السفارة الفرنسية في لندن، حول إعداد الأميرين عبد الله وعلي هجوماً على درعا التي تقع داخل المنطقة التي تحتلها القوات الفرنسية	٩/٢٩	١٧٣
٤٣٩	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الهند، حول الاتفاق الذي توصل إليه ممثلاً ابن سعود مع الملك حسين لحل الخلافات بين نجد والحجاز ومساندة عقد مؤتمر صلح لهذا الغرض وشروطه .	٩/٢٩	١٧٤
٤٤١	(برقية) من مستر سكوت - نائب المندوب السامي (القاهرة) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول مغادرة عبد الله إلى المدينة ليحل محل علي واستمرار الشجند في الحجاز ومغادرة مجموعتين من قبيل الهبانة مكة وأنهاء عن اتصالات بين الملك حسين ومصطفى كمال	٩/٣٠	١٧٥
	(كتاب) من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - بين فيه أنه أصبح من الواضح الآن أن موقف الملك حسين من الحكومة البريطانية قد أصبح عرقلة	٩/٣٠	١٧٦

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٤٤٢	مدرسة ويعطي أسباب ذلك		
	(كتاب) من اللورد هاردنج إلى السفير لمصري في لندن، حول أعمال الملك حسين وابنيه عبد الله وعلي واعتزامه إرسال أحد أسائه مع أربعة صناع إلى ٤٤٥ سورية ولكن عبد الله رفض	٩/٣٠	١٧٧
	(برقية) من مستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة، إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول شكوى الملك حسين من وقوع غارة على مكان يبعد ٧٠ ميلاً شرقي الطائف ويسأل هل أن ابن سعود ينوي ٤٤٥ الاستيلاء على الحجاز	١٠/١	١٧٨
	(برقية) من وزير الهند (لندن) إلى المفوض المدني (بغداد)، تطلب فيها الرأي، حول مجموعة مقترحات من وزارة الخارجية بخصوص عقد مؤتمر صلح لحل ٤٤٦ المشاكل بين نجد والحجاز	١٠/١	١٧٩
	(برقية) من الملك حسين - مكة إلى وزير خارجية بريطانية (لندن)، حول تعيين ٤٤٧ فيصل رئيساً لوفد الحجاز إلى لندن	١٠/٥	١٨٠
	تعليق كتبه لك. كورنواليس في وزارة الخارجية على برقية الملك حسين المشار ٤٤٧ إليها أعلاه (تسلسل رقم ٢١٥)		
	(مذكرة) كتبها هيوبرت يونغ في وزارة الخارجية، حول سفره مع حبيب لطف الله إلى باريس، ومعلومات عنه، وموقف بريطانية وفرنسة من مسألة استقلال سورية وبلاد العرب وتعيين فيصل رئيساً لوفد بلاده إلى لندن مع هوامش الموقولس في ٤٤٨ وزارة الخارجية	١٠/٨	١٨١
	(كتاب) من جبرائيل حداد باشا إلى المستر	١٠/٦	١٨٢

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١٨٣	١٠/٦	كورنواليس ينقل فيه فحوى برقيات من فيصل إلى وزارة الخارجية تتعلق بريدته إلى لندن	٤٥١
١٨٤	١٠/٦	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزير الهند، حول تأكيد ابن سعود بعدم وجود بية عدوانية لديه تجاه الشريف حسين أو العراق كشرط لمنح بريطانية له معونات مالية	٤٥٣
١٨٥	١٠/٦	(برقية) من السير برسي كوكس إلى وزارة الهند، حول مسألة اتخاذ ابن سعود لقب «الملك»	٤٥٤
١٨٦	١٠/٦	(كتاب) من المندوب السامي في مصر وكالة إلى وزير الخارجية (لندن)، حول قول صديق حسن الضابط الهندي الذي رافق الوفد النجدي إلى الحجاز بأن ابن سعود دفع ٤,٠٠٠ جنيه للمشروع الذي نتج عنه الاستيلاء على أبها من جانب القوات التابعة له وللإدريسي	٤٥٥
١٨٧	١٠/٦	(برقية) من وزارة الخارجية - لندن إلى المقيم (عدن)، حول عدم إجراء أية اتصالات مع الإدريسي بسبب مواقفه وعدم جدوى تأنيبه وابن سعود حالياً	٤٥٦
١٨٨	١٠/٧	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى المصير غامبون، حول ما قيل عن نية الأميرين علي وعبد الله بشن أعمال عدوانية ضد دوعا	٤٥٦
١٨٩	١٠/٨	(برقية) من الأمير فيصل (في إيطاليا) إلى حداد باشا في لندن، حول تعيينه رئيساً لوفد بلاده إلى لندن	٤٥٧
١٩٠	١٠/٨	(اتفاق) بين الوفد النجدي ولجنة الملك حسين، مستخرج من كتاب وراه	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١٩٠	١٠/١٠	الخارجية المرقم ٤٤ في ١٠/٨/١٩٢٠ ... (برقية) من السير برسي كوكس - مدينة الكويت، العراق إلى وزيره الهند (لندن)، حول مسألة اتحاد ابن سعود لقب سنطون	٤٥٨
١٩١	١٠/١١ (برقية) من السير برسي كوكس إلى وزير الهند، حول موضوع النزاع الحدودي بين الكويت وابن سعود وبحث كوكس القضية مع الطرفين ورأيه فيها	٤٥٩
١٩٢	١٠/١٢	(برقية) من المندوب السامي في بغداد إلى وزير المستعمرات، حول اقتراح عقد مؤتمر صلح بين الملك حسين وابن سعود في عدن وحضور زعماء عرب آخرين	٤٦٠
١٩٣	١٠/١٣	(برقية) من السير برسي كوكس (في الكويت) إلى وزارة الهند (لندن)، حول الخلافات بين الكويت وابن سعود والمشاكل مع ابن الرشيد والشيخ ..	٤٦٢
١٩٤	١٠/١٤	(برقية) من وزارة الهند إلى المندوب السامي في بغداد، حول مكتبة مصطفى كمال للملك حسين ومخاطبته بلقب (الحليفة) ..	٤٦٣
١٩٥	١٠/١٨	(برقية مفتوحة) من الملك حسين - مكة إلى المندوب السامي (الإسكندرية)، حول تعيين سفير بحجر لدى الحكومة البريطانية	٤٦٤
١٩٦	١٠/١٩	(برقية) من وزير الهند إلى المندوب السامي في بغداد، حول تسليم إيطاليا طلباً من ابن سعود يطلب منها المساعدة والتحالف معها	٤٦٥
١٩٧	١٠/١٨	(برقية) من وزارة الخارجية إلى المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في	٤٦٥

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		القاهرة، حول أخبار الملك حسين بأن هناك شكاً فيما يتعلق بتأليف وفده لشكر الملك على هدية الساعة والسيف	٤٦٦
١٩٨	١٠/٢٠	من المندوب السامي في العراق إلى وزارة الهند (لندن)، حول احتمال كون ابن الرشيد هو الذي طلب مساعدة إيطاليا والتحالف معها وليس ابن سعود كما جاء في برقية سابقة (أعلاه)	٤٦٧
١٩٩	١٠/٢١	(برقية) من المندوب السامي (بغداد) إلى الوكيل البريطاني (الكويت)، حول مهاجمة قوة من الإخوان بقيادة ابن الدويش الجبهة التابعة لسالم الصباح والإجراءات التي بإمكان بريطانيا اتخاذها عسكرياً ضد ذلك	٤٦٧
٢٠٠	١٠/٢٢	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الهند (لندن)، ترفق به برقية من الملك حسين إلى رئيس وزراء بريطانيا	٤٦٩
		مرفق كتاب تسلسل ٢٠	
	١٠/١٨	(برقية) من الملك حسين إلى رئيس وزراء بريطانيا، حول الحاجة الماسة إلى مواد عدته سبب مع الاستيراد ومعدة لسلاد سبب ذلك	٤٧٠
٢٠١	١٠/٢٣	(مذكرو) أعدت في وزارة خارجية عن تسييس الموقف في عصبية عربية، مع الملاحق .	٤٧١
		الملحق (أ) : اقتراح الوفد البريطاني بشأن وضع مسودة معاهدة تتعلق بتسوية شؤون شبه جزيرة العرب	٤٨١
		الملحق (ب) : (كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند، حول موضوع ابن رشيد ...	٤٨٤

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٤٨٥	(الأصل العربي - كتاب) من شرف عبد المحسن - نائب وزير خارجية الحجاز - مكة، إلى نائب المبعوث البريطاني في جدة، حول تعيين فيصل لرئاسة وفد الحجاز إلى لندن	١٠/٢٤	٢٠٢
٤٨٧	(الأصل العربي - كتاب) من الملك حسين - مكة إلى نائب المبعوث البريطاني في جدة، حول اعتداء قوات ابن سعود على منطقتي (تربة) و (الخزعة)	١٠/٢٥	٢٠٣
٤٨٨	(كتاب) من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية، حول تعامل ابن سعود مع العراق، وانضمام الأول إلى عصبة الأمم ..	١٠/٢٥	٢٠٤
٤٨٩	(مذكرة) عن التعيينات في الوضع الدولي بعد مد تاريخ التمهيد لبريطانية ارنيسه. حول الشرق الأوسط أعدتها دائرة الاستخبارات السياسية في وزارة الخارجية مع ملحق	—	٢٠٥
	ملحق المذكرة أعلاه:		
٤٩٩	(نص البيان) المشترك الصادر عن الحكومتين الفرنسية والبريطانية والمشور في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨	١١/٩	
٥٠٠	(ملاحظات) أعدتها الدائرة السياسية في وزارة الهند عن جزيرة العرب، وقضية الياسة المقبلة والإعانات للرؤساء ..	١٠/٢٩	٢٠٦
٥٠٥	(برقية) من المندوب السامي (بغداد) إلى وزارة المستعمرات، حول معلومات عن إرسال الشريف ١٢ ألف بندقية إلى ابن رشيد ليستعملها ضد ابن سعود ..	١٠/٢٥	٢٠٧
	(برقية) من وزارة الخارجية إلى نائب لملك في الهند (دائرة الردد والزراعة)، حول احتجاج ملك الحجاز	١٠/٢٨	٢٠٨

الصفحة	الموضوع	التسلسل	تاريخ الوثيقة
٥٠٦	على منع تصدير الرز والدقيق من الهند إلى جدة		
	(برقية) من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية، حول منع تصدير الرز والدقيق من الهند إلى جدة	٢٠٩	١٠/٢٩
٥٠٦	(ترجمة كتاب) من الملك حسين في مكة إلى الوكيل البريطاني في جدة، حول تعطيل دفع الإعانات المالية للحجاز لحين توقيعها على معاهدة الصلح	٢١٠	١٠/٣٠
٥٠٧	(برقية) من مستر سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر إلى وزير الخارجية، حول إرسال الملك حسين والأمير علي إلى الطائف بسبب خطر الإخوان	٢١١	١٠/٣١
٥٠٩	(برقية) من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر إلى وزارة الخارجية، حول إيقاد الملك حسين سكوت سلمه بحظر الإخوان على الطائف	٢١٢	١١/٥
٥١٠	(برقية) من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية - حول اقتراح دعوة الملك حسين إلى لندن ومنحه رسماً بريطانياً لحمله على توقيع معاهدة صلح	٢١٣	١١/١٦
٥١٠	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزارة المستعمرات، حول نشاطات قوات الإخوان في الأرطاوية وعدم تجدد القتال	٢١٤	١١/١٦
٥١١	(مقتبس) من رسالة مرسلة إلى المستر ج. سي. سبايسو من السكرتير العام لعصبة الأمم، حول وضع الحجاز إزاء معاهدة فرساي	٢١٥	١١/٥
٥١٢	فرساي		

التمسك	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٢١٦	١١/١٦	(مذكرة) للميجر ن.تي. براى عن نشاط الأمير فيصل واتصالاته بفهد بك الهدال والأمور التي تعلق إليها	٥١٣
٢١٧	١١/١٧	(ترجمة كتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني، حول تعيين موظف بريطاني حاص في مكة وما في ذلك من محاذير	٥١٥
٢١٨	١١/٢٠ - ١٠	تقرير جدة عن الفترة ١٠ - ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠ وأهم الأحداث فيها ومشاطات الملك حسين وابن سعود والإدريسي ونشاطات الأجانب والعلاقات الخارجية والحجاج	٥١٦
٢١٩	١٠/٢٠	(ترجمة برقية) من الملك حسين إلى وزير الخارجية يدي فيها أن شعبه العربي مهتاج إلى درجة اليأس بسبب الأحداث وموقف بريطانية وفرنسة تجاهه	٥١٩
٢٢٠	١٠/٢١	(برقية) من المندوب السامي في بغداد إلى وزارة الهند، حول كتاب الإمام يحيى إلى ابن سعود والمتعلق بمحاولات الدول المسيحية بث التفرقة بين المسلمين.	٥٢٠
٢٢١	١١/٢١	(الأصل العربي - كتاب) من الأمير علي إلى نائب المعتمد البريطاني في جدة، حول تحذير لإخوان مع الحركات الوهابية ضد الحجاز	٥٢١
٢٢٢	١١/٢٢	(كتاب) من الملك حسين - مكة إلى نائب المعتمد البريطاني في جدة، حول وفد نجد إلى الحجاز ومآله مع لإخوان من شغل أعمال عدوثة	٥٢٢
٢٢٣	١١/٢٥	(برقية) من اللورد اللتي - المندوب السامي في القاهرة إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول تقييد الاتصالات بين الحجاز	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	العدد
٥٢٣	وبريطانية ورفض تعيين ممثل للأولى لدى الثانية مما يبعث على قلق الملك حسين على مستقبل بلاده ..		
٥٢٤	(برقية) من الممتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية، حول مقابلة الأول مع الملك حسين ويحث شكواه المتعلقة بمستقبل الحجاز والعلاقات مع نجد	١١/٢٧	٢٢٤
٥٢٥	(ترجمة كتاب) من شرف عبد المحسن إلى المحرر، حول مع بعض أهالي العرب شهادات جنسية ..	١١/٢٧	٢٢٥
٥٢٥	(مذكرة) لوزارة الخارجية عن المفاوضات اسمكة مع المحرر، أعدها هيربرت بوع من وزارة الخارجية استعداداً لمحيي الأمير فيصل إلى لندن، وتساؤل الأمر لممكن بحثها خلال اللقاءات معه .	١١/٢٩	٢٢٦
٥٤١	(برقية) من السير هيربرت صموئيل (القدس) إلى وزارة الخارجية، حول وجود ضابطين من أتباع الشريف في السلط يحثان الناس على التطوع في جيش الحجاز وقتال الفرنسيين وسكران وجود بوياا عدوانية ضد البريطانيين	١١/٣٠	٢٢٧
٥٤٢	(برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى السير هيربرت صموئيل (القدس)، حول إبلاغ فيصل بالتأخير المشار إليها في برقية الوزارة المرقمة ٤٠١، وأنه سيرى لدمت حسين ليوقف نشاطات عبد الله .	١٢/٣	٢٢٨
٥٤٣	(برقية) من الميجر داتن إلى الملك حسين يبلغه فيها بأنه ليس من مصلحته قرب بدء المفاوضات الحد من سفر الرعايا البريطانيين .	١١/٣٠	٢٢٩
	(تقرير) دار الاعتماد البريطاني في جدة عن	١١/٢٠	٢٣٠

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		الأحوال في جلة للفترة من ١١/٢٠ إلى ١١/٣٠/١٩٢٠، حول أهم الأحداث فيها ونشاطات الملك حسين وأحوال الرعايا الأجانب	٥٤٤
٢٣١	١٢/١	(برقية) من المندوب السامي في بغداد إلى وزير الهند (لندن)، حول وجود عبد الله في حائل ووجود استعدادات معادية لبريطانية في الجزيرة العربية	٥٥٢
٢٣٢	١٢/٣	(برقية) من الملك حسين إلى الأمير فيصل، وحول سوء الحظ في تمير بريطانية مواقفه بما هو عكس ثقته ومشاعره	٥٥٧
٢٣٣	١٢/٣	(مذكرة) من السكرتير العام لعصبة الأمم، حول برقية من ملك الحجاز، حول اعتقال أعضاء مجلس إدارة ساس من جانب السلطات العربية	٥٥٣
٢٣٤	١٢/٥	(الأصل العربي - كتاب) من رئيس الديوان الهاشمي - مكة إلى المبعوث البريطاني في جدة، يبدي فيه أن العرب لم يعاهدوا بريطانية على سفك دماء بعضهم بعضاً، ويشير إلى تجاوزات ابن سعود والإدريسي	٥٥٥
٢٣٥	١٢/٨	(كتاب) من السير جون تيللي (مساعد وزير الخارجية) إلى اللورد هاردنغ (السفير البريطاني - باريس)، حول شائعات عن نية الأمير عبد الله القيام بعمل عدواني ضد فرنسا	٥٥٦
٢٣٦	١٢/٨	(كتاب) من الأمير زيد بن الحسين (مكة) إلى نائب المبعوث البريطاني (جدة)، حول صياغة البرقية أدناه	٥٥٧
	١١/٢٨	المرفق: - (برقية) من الملك حسين (مكة) إلى الأمير فيصل (لندن)، حول موقفه	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	العدد
٥٥٧	«المطمئن للتاريخ والعسقط لكل شرف وحيية والذي ساقه إليه اعتماده وثقته على شرف وشهامة بريطانية» ..		
٥٥٨	(كتاب) من وزارة الحزانة (لندن) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول مبلغ ٣٠ ألف ليرة المقترح دفعه للحجاز	١٢/١٠	٢٣٧
٥٥٩	(كتاب) من الملك حسين (مكة)، إلى المعتمد البريطاني (جدة) يقول فيه الملك إن أساس برودروم لما آل به حاله من مواقف بريطانية إر ..	١٢/١٣	٢٣٨
٥٦١	(برقية) من وزارة خارجية إلى المعتمد البريطاني (جدة)، تتضمن رسالة للملك حسين من الأمير فيصل، حول مشاعر الود والصداقة التي لقيها من ملك بريطانية	١٢/١٣	٢٣٩
٥٦٢	(برقية) من حداد باشا (لندن) إلى السيد صبحي الخضرا (صند)، حول العمل على كبت أي عمل عدواني ضد أي دولة من دول الحلفاء	١٢/١٣	٢٤٠
٥٦٢	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزارة المستعمرات، حول جواب من سعود على الدعوة البريطانية لتسوية علاقاته مع سالم شيخ الكويت ..	١٢/١٤	٢٤١
٥٦٤	(برقية) من المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية، حول الشائعات الداهية إلى القول إن الملك حسين سيقطع علاقاته بالحلفاء واحتمال مقابلة مندوب عن مصطفى كمال ووصول رسول من أنصار الجامعة الإسلامية) ..	١٢/١٤	٢٤٢
	(برقية) من وزارة الخارجية إلى السير هربرت صموئيل - المندوب السامي في فلسطين، حول طلب الملك حسين إلى	١٢/١٥	٢٤٣

الصفحة	الموضوع	التسلسل	تاريخ الوثيقة
٥٦٥	فيصل أن يؤكد على عبد الله بأنه ليس من المعروف فيه القيام بعمل ضد الحلفاء .	٢٤٤	١٢/١٦
٥٦٦	(برقية) من السير هربرت صموئيل (القدس) إلى وزارة الخارجية، حول مصادفته مع الفتحال الفرنسي واحتمال قيام الحش الفرنسي بمطاردته أشبع الشريف عبر حدود لمطقة البريطانية	٢٤٥	١٢/١٦
٥٦٧	(برقية) من المبعوث السياسي في جدة إلى وزارة الخارجية (لندن)، تتضمن رسالة من الملك حسين إلى الأمير فيصل، حول حاله التي تذيب الصخر والأمور التي يحتاج أو لا يحتاج فيها إلى مراسلة ملك بريطانية شأنه	٢٤٦	١٢/١٦
٥٦٨	(مذكرة) وضعها الكرنل كورنواليس عن السياسة المقبلة للحكومة البريطانية عن الإعانات المالية لرؤساء شبه الجزيرة العربية	٢٤٧	١٢/١٩
٥٨٠	(برقية) من وزارة الخارجية إلى اللورد هاردينغ (باريس)، حول إبلاغ الحكومة الفرنسية بالإجراء الذي اتخذته حسين للحد من نشاط أتباع الشريف	٢٤٨	١٢/٢١
٥٨١	(برقية - الأصل العربي) من الملك حسين إلى المبعوث البريطاني (جدة)، حول شروطه أمام بريطانية لتكون حجة لها وللعرب ضد الدسمانس. وذلك خلال نسوية مشاكله معها	٢٤٩	١٢/٢١
٥٨٢	(كتاب) من السير البريطاني (باريس) إلى وزير الخارجية (لندن)، حول احتجاج ملك الحجاز على قرار مؤتمر سان ريمو القاضي بوضع سورية تحت الانتداب الفرنسي، يوفق به:		

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٥٨٣	(مذكرة) من وزارة الخارجية المصرية (مارس) إلى السفارة البريطانية (باريس)، حول الموضوع أعلاه	١٢/٢١	
٥٨٤	(كتاب) من المبعوث البريطاني (جدة) إلى وزير الخارجية (لندن)، يرفق به	١٢/٢١	٢٥٠
٥٨٥	المرفق (١): (تقرير) جدة للفترة من ١١ - ١٢/٢٠/١٩٢٠ عن جدة		
٥٩١	المرفق (٢): (خلاصة تقرير) عن مكة للعدة المنتهية في ١٩/١٢/١٩٢٠		
٥٩٣	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى وزارة الهد تبلفها فيه سير المباحثات بين الأمير فيصل والحكومة البريطانية وفق أساس ومبادئ عصبة الأمم لبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين	١٢/٢٣	٢٥١
٥٩٤	(برقية) من وزارة الخارجية إلى المندوب السامي (القدس)، حول سير المحادثات بين فيصل والخارجية البريطانية لبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين	١٢/٢٣	٢٥٢
٥٩٥	(تقرير) عن محادثته مع السراج تبليغي ممثلًا لوزير الخارجية البريطاني و (أمير فيصل ممثلًا لملك الحجاز ويبحثهما الأمور ذات الاهتمام المشترك للطرفين	١٢/٢٣	٢٥٣
٥٩٨	(كتاب) من الملك حسين إلى المندوب السامي (القاهرة)، يشكره فيه على ما بذله للأمير فيصل أثناء زيارته لمصر	١٢/٢٤	٢٥٤
٥٩٩	(الأصل العربي - كتاب) من الملك حسين إلى المبعوث البريطاني (جدة)، حول مضائق ذوي لأغراض وأحفاض الأمور للتشويش على علاقته ببريطانية	١٢/٢٥	٢٥٥
	(تقرير) من الممثل البريطاني في استانبول	١٢/٢٩	٢٥٦

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٦٠٠	إلى وزارة الخارجية (لندن) عن عرب الحجاز والوهابيين . . .		
٦٠١	(برقية) من وزير الخارجية (لندن) إلى المعتمد البريطاني (جدة)، حول دفع المعونة المالية إليه واحتجازه صد ابن سعود	١٢/٢٩	٢٥٧
٦٠١	(برقية) من المعتمد البريطاني (جدة) إلى وزارة الخارجية (لندن)، حول لعت الملك حسين الانتباه إلى دماثس لمصلحة الشريف علي حيدر وتحريض فرنسة لإيجاد منقش لشريف	١٢/٣١	٢٥٨



نبذة عن بعض الشخصيات
التي ورد ذكرها في الوثائق
أو التي أسهمت في إعدادها

ابراهيم الراوي (١٨٩٥ - ١٩٨١)



صاحبه عراقي ولد في بلدة اليماني بالعراق وتخرج في مدرسة عسكرية في سندبول صديقاً مدنياً في سنة ١٩١٤ التحق بسواء التدريب في مصر، وشارك في الحرب العالمية الأولى مع الجيش العثماني. أسره الإنكليز في سنة ١٩١٥ وبغداد. في معتقل الأسرى في "سمرقند" بالهند. ولد سنة ١٩١٦ وفتح رتبة رقيب (عميد). وحارب مع الأمير زيد، ثم عين مرافقاً لوزير بحرية عيسى

الحصري. شترك في لحمية على عسير وخرج في معركة ثم حارب مع الأمير عبد الله في معركة نزهة الحجار وأصيب بخرق بضع.

عاد إلى بغداد في سنة ١٩٢١ وانتمى إلى الجيش العراقي برتبة "رئيس" (رئس)، ودرس في كلية لاركان. شترك في معصية حركات الجيش مع في ووصل إلى رتبة لواء وعين قائداً للفرقة الرابعة في البصرة سنة ١٩٤٠ كان له موقف مشهود في أحداث كانون الثاني ١٩٤١. بعد حادثة إلى الأمر عبد الله لوصي على العرش.

أولاد إلى يصاد في نوفمبر ١٩٤١ في عهد حركة رشيد عالي زكزاكي أثناء طائرات (أسلحة للجيش العراقي)، بعد هزيمة الحركة أطيح على التمدد وبقي متفلاً سن يقفاته والمالية لمدة ربع سنة ثم حوّل إلى سويسرة، وأخيراً عاد إلى بغداد.

لقد دأبت غيرترود بل منذ نعومة أظفرها وبندية أسفارها على موافاة
والديها وأصدقائها برسائل إصابه أشبه ما تكون بالمدكرات أو اليوميات، حتى
أصبحت رسائلها في مجموعها مصدراً تاريخياً مهماً عريراً عن الحالة السياسية
والاجتماعية في العراق.

كما قامت غيرترود بل بسور كبير في تأسيس الإدارة البريطانية في العراق،
ثم في تكوين الحكومة الموقتة ونصيب فيصل الأول ملكاً على دولة العراق
الحديثة، وشاركت في الحياة السياسية للبلاد ودخلت مجتمع الرجال وحالست
ساسة البلد وشرح العشائر ورجال الدين وكان العراقيون يحاطونها بلقب
«خاتون».

قصت غيرترود بل في العراق عشر سنوات ولعلت الثمة والحمس من
عمرها وهي في عمل دأب وحركة لا تنقطع حتى ساعدت رصيدها من نفوة
لحسبية. وفي مساء ١١ تموز/ يوليو ١٩٢٦ أوتت بل فراشها طالمة إلى خدمتها
أن توقفها في السادسة صباحاً، ولكن الحادثة حين دخلت لإيقاظها وحدثها قد
فارقت الحياة احتلعت الآراء في سبب موتها وفيل إنها تناولت جرعة كبيرة من
حبوب الأسبرين بقصد الانتحار بسبب حب يائس.

جعفر العسكري (١٨٨٥ - ١٩٣٩)



من أبرز الشخصيات السياسية في العراق في
العهد الملكي وأكثرها شعبية وأوسعها نفوة، وهو
يعد مؤسس الجيش العراقي.

كان جعفر العسكري أول وزير للدفاع في
العراق الحديث، وقد تولى هذه الوزارة عدة مرات
كما أصبح رئيساً للوزراء مرتين.

ولم يكن لقب العسكري الذي ألحق باسم
جعفر باشا نسبة إلى مسلكه العسكري، بل نسبة إلى

قرية «عسكر» القريبة من كركوك ولد في بغداد وكان والده صابطاً في الجيش
عثماني، ودرس هو في الإعدادية العسكرية ببغداد، ثم سافر إلى الأستانة
ونحزح في «المدرسة الحرس» فيها، وأرسل في بعثة إلى ألمانيا لدراسة العلوم

العسكرية، فأقام فيها ثلاث سنوات، ثم عاد وشارك في حرب المكاف وحرص فيها ولما انتهت تلك الحرب انضم إلى (حزب العهد) الذي أسسه عزيز عبي المصري، فكان من أنشط أعضائه.

وبما شنت الحرب العالمية الأولى أرسل بمهمة عسكرية سرية إلى ليبيا لثورة فتن في طرابلس وحملها على مهاجمة القوات البريطانية في مصر، فوصلها بعد رحلة حافلة بالمعالمات والمحافظ عبر البحر المتوسط الذي كان يرحل سوارح مختلفه عاد إلى طرابلس مرة أخرى، وقد هجوماً على القوات لبريطانية في مرسى مطروح، وهناك جرح وأسر، فنقل إلى القاهرة، وعتقل في قلعتها.

وفي هذه الفترة كانت الثورة العربية في بدايتها، وكان الصطاط يحرب يلتحقون بها من كل حدب وصوب، فقرر جعفر الانضمام إليها، وسافر إلى مكة بحراً بطريق البحر الأحمر، والتحق بالحيش العربي الذي كان مرابطاً حول المدينة، وعينه (الشريف) فيصل قائداً عاماً لقواته

بعد احتلال سورية عين جعفر العسكري حاكماً بمنطقة عمان، ثم منطقة حلب، ثم كبيراً لأمناء الملك فيصل لأول بعد تنويعه في سورية، وبقي في هذا المنصب حتى سقوط الدولة على أثر معركة ميسلون، فترك سورية مع فيصل إلى فلسطين، وكان على وشك السفر إلى أوروبا معه حين استدعي إلى العراق بالاشتراك في ورقة السيد عبد الرحمن الحبيب الأوسي (وهي أول ورقة في العراق)، حيث أبطت به ورقة الدفاع. وكانت المهمة الأولى التي اصطلح بها هي تأسيس جيش عراقي وطني حديث.

شرف جعفر العسكري في مؤتمر القاهرة الذي عقد سنة ١٩٢١ برئاسة لمرتر تشرشل وزير المستعمرات البريطاني، وهو المؤتمر الذي تقرر فيه تعيين فيصل ملكاً لسورية السابق، ملكاً للعراق.

عين جعفر العسكري أول ممثل للعراق في بريطانيا، ولما تم تأسيس الهاشمي وزارته في سنة ١٩٣٥، استدعي من لندن إلى بغداد وعين وزيراً للدفاع، وكانت هذه المرة الخامسة التي يتولى فيها هذه الوزارة وفي ٢٩ تشرين الأول/نوفمبر ١٩٣٦ فاجأ اللواء بكر صديقي ورقة ياسين الهاشمي بانقلابه الذي كان أول انقلاب عسكري في البلاد العربية، ولما كان جعفر واثقاً من ولاء

لحيش به، فقد قرر الحروح لمساعدة القطعات الراحفة نحو بغداد وردعها عن ذلك، ولكن بكر صدقي كان يعرف ذلك، فأرسل إليه أربعة صباط وأمرهم بقتله قبل وصوله إلى مقر القوات خارج بغداد.

كان جعفر العسكري شخصية فذة، لطيف المعشر مرحاً وصاحب بكتة كثير لقراءه، يكنى بركبة وبكردية واندرسية ولأرمينية وانهرسية ولإنكليزية ولألمانية، وكان سياسياً نزيهاً مروحاً من شبيبة نوري السعيد، كما أن نوري السعيد كان متزوجاً من شقيقته

حسن خالد أبو الهدي (١٨٧٢ - ١٩٣٦)



سياسي أردني تولّى رئاسة الوزراء في إمارة شرقي الأردن ثلاث مرات بين سنتي ١٩٢٣ - ١٩٣١)، وهو ابن الشيخ أبو الهدي الصبيدي الذي تولى منصب الشيخ لإسلامه في عهد السلطان عبد حميد الثاني وكان من أصدقائه وكبر ثقافته ولد في بلدة شيوخون (بين معرة النعمان وحماة) وتعلّم في المدرسة السلطانية في استامبول وعمل موصفاً في ديوان سلطان وعصر في جمعية الرسوم وما جمع

السلطان عبد الحميد في سنة ١٩٠٩ ذهب إلى مصر وعمل مديراً لديوان اتريكي في خدمة لحدديوي عباس حلمي (١٩٠٩ - ١٩١٤) وفي عام ١٩٢٠ أوفده الملك حسين إلى لندن وحمّله رسائل إلى ملك بريطانيا ورئيس وزرائها وما نصب الأمير عبد الله على شرقي الأردن فقصدها حسن خالد وعيّن مستشاراً خاصاً له ومفتشاً عاماً للحكومة. ثم عُيّن رئيساً للوزراء في شرقي الأردن ثلاث مرات بين سني ١٩٢٣ و ١٩٣١، ومنحه الأمير عبد الله لقب باشا كانت فترة حكمه من حطّ نفوذه في ترويج إمارة شرقي الأردن، وحصّعت مرافق الدولة خلالها لتدخل المعتمد البريطاني هنري كوكس.

كان حسن خالد نواًهدي مثلاً لسياسي العثماني لتسدي، ولم يكن أعضاء لمجلس تشريعي على وفاق معه حتى فقد التعاون بين النهض لتقديده ولنشريعة استقال من رئاسة الوزراء في سنة ١٩٣١ بعد أن دامت وزارته لأخيرة حسن سبوت متوجات، ولم يعد بعدها إلى حكمه، وتوفي عن ٦٤ عاماً

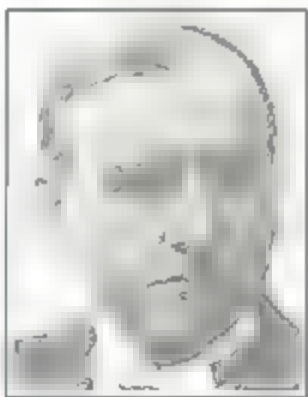
الشيخ خزعل - أمير المحمرة (١٨٦٢ - ١٩٣٦)



آخر أمراء «بني كعب» في الأهواز (المسماة اليوم خوزستان، بين إيران والعراق)، وهو ابن الشيخ جابر بن جاسب الكعبي العامري. ولد ونشأ في المحمرة وكانت إمارتها قد توطدت لأبيه بعد سنة ١٢٧٣هـ (١٨٥٦م) إلى وفاته في سنة ١٢٩٩هـ (١٨٨٢م) وخلفه عليها أخوه الأكبر مزعل بن جابر الذي تولاهما إلى سنة ١٣١٥هـ (١٨٩٧م) وانتقل أمرها إلى أخيه خزعل، فجدد بناء المحمرة وضم

بها جميع بلاد الأهواز. وكان محباً للعلمين مبالغة في الأدب والتفنه وجمع وفعت فئة في إيران بين أنصار الدستور وخصومه في عهد شاه محمد علي بن مصفر مدبر، منع الشيخ خزعل عن دفع صيرت لمحنة عليه لحكومة إيران، وكانت لحكومة البريطانية قد ملأته. وما شب الحرب لعنانية لأولى راد تصه بريطانيا ورشح لعرش العراق مع من رشح له، ولكن لاحتبار وقع على فيصل ملك سورية سابق وناو لشيخ خزعل حكومه رجا شاه بهلوي في إيران فبمها، فلما ستنفر رجا شاه ملكاً في إيران دبره مكيدة بأن أرسل بحرة دعه فأندها إلى حصنة ساهرة على مشهد، واعتقل فيها وحمل إلى ميناء شوشتر، ومنها إلى طهران، حيث وضع في لاقمة لحيرة فيها وسنوب إيران على المحمرة وسائر بلاد الأهواز وسنوب «خوزستان»، وأقام لشيخ خزعل في طهران حتى وفاته في سنة ١٩٣٦، وقيل إنه قتل.

دالاديه، إدوارد [Datadier, Édourad] (١٨٨٤ - ١٩٧٠)



سياسي فرنسي وقع بصفته رئيساً للوزراء ميثاق ميونيخ الذي مكّن ألمانيا النازية من الاستيلاء على السوديت، وكانت منطقة تابعة لتشيكوسلوفاكيا، دون أن تخشى معارضة إنكلترا أو فرنسا.

بدأ حياته معلماً، ثم انتخب لعضوية مجلس النواب في سنة ١٩١٩، وتألّق نجمه في باريس سريعاً. وفي سنة ١٩٢٤ عين وزيراً للمستعمرات في

وزارة «هريو» الأولى، وخلال السنوات المصطربة بين ١٩٢٥ و ١٩٣٣ اشترك في سبع وزارات محلقة شعر خلالها وزارات الحرب، والتعليم، والأشغال العامة. وفي سنة ١٩٣٣ ألّف وزارته الأولى، لكنها لم تدم أكثر من ثمانية أشهر، وفي السنة التالية ألّف وزارته الثانية التي دامت أربعة أسابيع فقط. وفي عمرة وضع دولي مترد، انضم دالاديه لدى كان رئيساً للوزراء في سنة ١٩٣٨، إلى رئيس الوزراء البريطاني تشامرس في توقيع ميثاق ميونيخ مع هتلر. ولما سقطت فرنسا أعدم الحزب النازي كان دالاديه أحد الذين حاولوا الهرب إلى أفريقية الشمالية لتأليف حكومة في المنفى، ولكنه اعتقل في المغرب بأمر صادرة عن حكومة فيشي، وأعيد إلى فرنسا وقدم إلى المحاكمة في شباط/فبراير ١٩٤٢ متهماً، مع سائر الذين حرت محاكمتهم من جماعة «بيتان» بمسؤولية عدم الاستعداد للحرب، وتم تسليمه إلى السلطات الألمانية بقي سجيناً لديها حتى سنة ١٩٤٥. ولما انتهت الحرب عاد إلى فرنسا ورأس عضوية مجلس النواب، وعارض الدستور الجديد الذي سنه ديغول في سنة ١٩٥٨، وبعدها اعتزل السياسة. له مؤلفات عديدة، منها كتاب بعنوان «الدفاع عن فرنسا» صدر عام ١٩٣٩.

رستم حيدر (١٨٨٩ - ١٩٤٠)



ينتمي محمد رستم حيدر إلى أسرة لبنانية معروفة من بعلبك. درس في المدرسة الملكية الشاهانية في استانبول ثم في السوربون في باريس، وأصبح مديراً لإحدى المدارس الثانوية في دمشق، ثم التحق بالملك فيصل الأول ورافقه إلى مؤتمر الصلح في باريس، وكان مستشاره وأقرب أحواله إليه وأكثرهم ثقافة. ولما تزوج فصل ملكاً للعراق رافقه رستم حيدر مع من رافقه من رجاله في سورية.

وأصبح سكرتيراً خاصاً له ثم رئيساً للديوان الملكي معظم فترة حكمه في العراق، وكذلك خلال حكم الملك عاري القصير لأمد. وشغل رستم حيدر في عراق مناصب وزارية منها وزارة المواصلات والأشغال ووزارة المالية عدة مرات وقد عرف برهذه واستقامته وبرهته البامة، كما أنه كان حريصاً على لمصده العامة جريئاً في الحق مما جعل له كثيراً من الخصوم على الرغم من أن أحداً لم يستطع أن يطعن في مزياه.

وفي ١٧ كانون الثاني/يناير سنة ١٩٤٠ دخل صابط شرطة معقول مكتب رستم حيدر، وكان آنذاك وزيراً للمالية، وأطلق عليه عدة رصاصات من مسدسه ولاد سمرار. ثم ألقى القبض عليه وأوقف ثم أعدم. وتوفي رستم حيدر متأثراً بجراحه بعد بضعة أيام. وكان مقتله باعث تأويلات وإشاعات محلقة حول برعته الجريمة والمحرضين عليها. نشرت مذكراته في بيروت سنة ١٩٨٨ في ٨٥٠ صفحة بتحقيق نجدة فتحي صفوة.

الشيخ سالم بن مبارك الصباح (..... - ١٩٢١)



تاسع شيوخ الكويت. تولى المشيخة من أخيه حار، وكان يتمتع بصنات شخصية حميدة وشجاعة مادرة أمثال يميل إلى الشطط في العيش ولكنه كان بعيداً عن لذهاء السبسي وينصف بروح لعرفة أكثر من روح التسامح، كما كان شديد الغيرة على الآداب العامة والأخلاق فاصلة. ومن مسجونه حمص الرسوم انحركية ونظهير البلد من العاء وفي عهده استحكم الخلاف بين آل صباح وآل سعود، ونشبت بينهما معارك، مما اضطره إلى بناء سور الكويت وقد حاول البريطانيون التوسط بينهما فلم تنجح وساطتهم، كما حاول ذلك الشيخ حرعل أمير المحقرة، ولكن الشيخ سالم توفي قبل عقد الصلح.

كان لشيخ سالم شديد الولاء لبريطانية والمجراة لممثليها، وقد منحه الحكومة البريطانية وسام «نجمة الهند».

روبرت سيسيل [Robert Cecil] (١٨٦٤ - ١٩٥٨)

رجل الدولة البريطاني والحائز على جائزة نوبل بسلام في سنة ١٩٣٧ وأحد المخططين الرئيسيين لإعداد (ميثاق) عصبة الأمم في سنة ١٩١٩، ومن أكثر لعاملين لأجل مبادئ العصبة، ومنظمة (الأمم المتحدة) التي خدمتها في سنة ١٩٤٥.

ولد في لندن، وهو الإبن الثالث لمورد ساليسيوري الذي تولى رئاسة الوزراء في بريطانيا ثلاث مرات. وكان روبرت سيسيل خلال الحرب العالمية



الأولى وكيلاً لوزارة الخارجية ثم وزيراً للحصار ومساعداً لوزير الخارجية على التوالي. وقد بدأ منذ سنة ١٩١٦ بإعداد مسودة اتفاقية دولية لحفظ السلام، وفي سنة ١٩١٩ حينما أوفد إلى مؤتمر الصلح في باريس ظهر أن آراءه كانت منسجمة مع آراء الرئيس الأميركي وودرو ويلسن ورئيس وزراء أفريقية الجنوبية الجنرال سمطس، اللذين كانا من أشد دعاة فكرة عصبة الأمم، وكان اللورد سيسيل،

مثل سمطس، يؤمن بنظام عالمي تقرّر شؤونه الأمم «البيضاء». وقد نجح في معارضة السود الخاصة بالمساواة التامة بين الدول أعضاء عصبة الأمم

وبوصفه الممثل البريطاني الرئيسي إلى مؤتمر برع سلاح في حيف عام ١٩٢٦، ثم يوافق روبرت سيسيل على التعليمات التي صدرتها إليه حكومته واستقال من وزارة ستانلي بولدوس، وفي الثلاثين دعا إلى اتحاد عصبة الأمم. جارات ضد اليابان في منشوريا، وضد إيطاليا في الحبشة، فمثل في مسعاه وكد من الأعضاء القلائل الذي صوّت في البرلمان ضد التسهيلات لمموحة لألمانية الدرية في ميونخ في سنة ١٩٣٥ توفي اللورد سيسيل في مقادعة كست بإكلترة عن ٩٤ عاماً.

الأمير شكيب أرسلان (١٨٦٩ - ١٩٤٦)



مناضل سياسي قومي عربي وكاتب متألق ومؤرخ وسع الاطلاع، أطلق عليه لقب (أمير البيان). وهو من سلالة التتوحيين ملوك الحيرة. ولد في الشويفات بلبنان ودرس في (مدرسة الحكمة) بيروت، وأقام مدة بمصر وانتخب نائباً عن «اللاذقية» ثم عن حوران في مجلس المبعوثان العثماني. سكن دمشق خلال الحرب العالمية الأولى ثم برلين وانتقل أخيراً إلى جنيف فأقام فيها نحو ٢٥ عاماً، وأصدر فيها مجلة باللغة الفرنسية اسمها «الأمة العربية»

(La Nation Arab)، وفاء برحلات واسعة في أوروبا وأميركا وقد دعا الأمر

شكيب بي الجامعة الإسلامية، ووقف بوجه التعاون مع العرب، وخاصة فرسة
وبكسرة، واعتبره خطراً على الإسلام والعرب، ولذلك عارض ثورة العربيه
وسم يؤيدها وبعد الحرب العالمية الأولى دعا إلى «وحدة عربية ولتعاون
عربي عاد بي سورية في سنة ١٩٢٧ وانتخب رئيساً للمجمع العلمي العربي
بدمشق، إلا أنه عاد بعدها بعد مدة قصيرة لما لمسه من نواب الفرنسيين في عدم
معرفة على مشروع المعاهدة، ولجأ إلى الحماية خلال الحرب العالمية الثانية
عاد بي البلاد بعد انتهاء الحرب وحلّ الفرنسيين، وتوفي في سرب ودفن في
الشويفات.

له مؤلفات قيمة عديدة في التاريخ وسياسة ولاحتماع وأساس العرب
وتاريخ لترك، ومن أهمها «الحمل الهندسية في لآذر ولأحبار لأندلسية» (٣)
محدث)، و«عروب العرب في فرسة وشمالي يضايه وسوسسره»، و«المداد
بأحر لمسموم»، و«رحلة الأحجار»، وله أيضاً نظم كثير حد ودوائر

صبيحي الخضراء (١٨٩٥ - ١٩٥٤)

محمد فلسطيني كانت له مواقف مشهودة في ثورة عربية وفي معركة
ميسون، وفي ثورة اسورية، ثم في حفل العمل لوصي فلسطيني الذي كان
من رحلات لرغيل الأور فيه ولد بمدينة صفد لفلسطينية، ودرس في بيروت
ثم دخل لمدرسه العسكرية في اميسون، وشارك في الحرب العالمية الأولى
بحرب فلسطين ووقع في الأسر شارك في ثورة عربية، وكان في صبيحة
القوات العربية التي دخلت دمشق في سنة ١٩١٨، وأصبح مديراً للأمن العام في
مدينة لحكم العربي في سورية، كما عين مرافقاً عسكرياً لمندك فيصل، مندك
سورية، واشترك في معركة ميلون.

عاد بعد معركة ميسون بي فلسطين في سنة ١٩٢١، وعين صائباً في
الأمن العام وأصبح حنقة الوصل من قادة الثورة السورية والوحدات الوطنية في
شرقي لأردن وفلسطين كشفت سلاص لانتداب لريضاى أمره ولاحتفاد،
فهرب بي العرب وعمل هناك سنة عشر شهراً عاد بعدها بي فلسطين ودرس

الحقوق. واختير عضواً في اللجنة التنفيذية العربية، كما شارك في تأسيس «حزب الاستقلال العربي» في فلسطين.

شارك صبحي الحصرى في كل مناسبة وطنية، واشتهر بصورة خاصة بالبيانات التي كان يسنّها وهو مدير لمكتب اللجنة التنفيذية العربية رداً على حكومة لاندس، وقد أثرت عنه عبارته المشهورة عن قصة فلسطين البريطانية أصل بدء ورأس سلاء. اعتقلته سلطات الانتداب عدة مرات وعذب وأحيراً أفرج عنه في أوائل سنة ١٩٣٩ فعاد إلى ممارسة المحاماة، وتابع نشاطه الوطني مركزاً اهتمامه على قضية الأراضي ومع تسربها إلى أيدي للصهيويين بعد نكبة سنة ١٩٤٨، لجأ إلى دمشق وعين مدرراً لمؤسسة اللاجئين الفلسطينيين في سورية، ثم ترك العمل الرسمي وانصرف إلى المحاماة وتوفي في دمشق.

هربرت صموئيل [Herbert Samuel] (١٨٧٠ - ١٩٦٣)



سياسي بريطاني يهودي وصهيوني وأول مندوب سام بريطاني في فلسطين وأول وزير يهودي في بريطانيا. ولد لأسرة يهودية أورثوذكسية تعمل في التجارة. تلقى تعليمه في جامعة أوكسفورد وانضم إلى حزب الأحرار وانتخب نائباً في مجلس العموم في عام ١٩٠٢. عني في بداية أمره بالقضايا الاجتماعية، وكان المسؤول عن تأسيس «محاكم الأحداث» حينما كان وكيلاً لوزارة الداخلية، وندرج في المناصب حتى أصبح وزيراً لسريدي مرين ثم وزيراً للداخلية

كان في بداية أمره يرى أن الحل الصهيوني غير عملي وبسيء إلى مصالح اليهود، ولذلك اشتهر بعدائه للصهيونية ولكن عندما أصبح من الواضح أن ألمانيا ستفهم في الحرب العالمية الأولى ومعها حلفتها دولة لعثمانية التي كانت فلسطين جزءاً منها، اتجه هربرت صموئيل إلى إمكانية حل المشكلة اليهودية عن طريق توضيح اليهود في فلسطين، وكان ذلك تعبيراً كبيراً في موقفه من الصهيونية، التي أصبح من روادها المتحمسين العاملين على تحقيق فكرتها وفي عام ١٩١٥ قدم مذكرة إلى الوزارة البريطانية حول إنشاء دولة يهودية في فلسطين عن طريق تحويل فلسطين إلى محمية بريطانية وتشجيع الاستيطان

اليهودي فيها، وقد جذبت المذكورة اهتمام لويد جورج، ولكن رئيس الوزراء اسكوث لم يكن متحمساً لفكره. وحين تولى لويد جورج رئاسة الوزارة، عثى بعمور وزيراً للخارجية وتقرر تسي المشروع الصهيوني بإصدار ما عرف بالوعده بـ «بؤرة سي» المصيب. ولما وصفت فلسطين تحت الاسد البريطاني عيى هربرت صمونيل فى سنة ١٩٢٠ أو مبدؤ مء فيها بسب اهتمامه الاستعمارية والصهيونية، فصلاً عن كونه يهودياً، فانتع سياسة محدسة بصهيونية على الرغم من المعارضة العربية له ولياسته.

ساعد هربرت صمونيل الاستيطان اليهودى فى فلسطين فى محلات عديدة، منها الاعتراف بمؤسست لسياسة الصهيونية فى فلسطين والاعتراف باللعة لعربة كإحدى اللغات المحلية، وفى عهده رد عدد المبروطات الصهيونية من ٤٤ إلى ١٠٠ مستوطنة.

وما انتهت مهمته مبدؤاً ساماً فى فلسطين، عاد إلى بكنرة وعين وزيراً للخارجية فى وزارة رمري ماكيدولد لعماليه، واستمر اهتمامه بالصهيونية فكان رئيساً لشركة كهرباء فلسطين ورئيساً للجامعة العربية. وهاجم ونكذب لأبصار عن فلسطين عام ١٩٣٩ كما هاجم سياسة بيهر لئى لم يكن متحمساً للصهيونية. كان هربرت صمونيل رعيماً لحرب الأحرار فى مجلس لنوردات، وكانت له أيضاً اهتمامات فلسفية. اسحب رئيساً للجمعية الملكة فسمية سن ستي ١٩٣٠ و ١٩٥٩، ووضع عدة مؤلفات فلسفية. توفي فى لندن عن ٩٣ عاماً.

عبد الرحمن الشهبندر (١٨٨٢ - ١٩٤٠)



طبيب وسياسى من دمشق ومن أعلام الوطنية الذين باضلوا فى سبيل استقلال سورية. درس الطب فى الجامعة الأميركية ببيروت وتخرج سنة ١٩٠٤. انتمى إلى الاتحاديين فى البداية، فلما اتضحت نياتهم وسياستهم نحو العرب ناوأهم وهرب خلال الحرب العالمية الأولى إلى العراق قمصر، وعاد إلى سورية (سنة ١٩١٩)، وتعاون مع الملك فيصل وعين وزيراً للخارجية. بعد معركة ميسلون والاحتلال الفرنسى

ذهب إلى مصر، ثم رجع إلى دمشق واعتقله الفرنسيون فى جزيرة أرو

دمشق فاعتقه العثمانيون في حريّة أرو د لمهاجته سياسيم، وأطلق سراحه بعد ستين وبصعة أشهر فعاد إلى دمشق وشارك في تأسيس «حزب الشعب» فيها، ولما قامت ثورة السورية في سنة ١٩٢٥ اشترك فيها وهمّ العثمانيون بالقص عليه، ففرّ إلى جبل الدروز ومنه إلى شرقي الأردن فإفطاره في سنة ١٩٢٧، حيث انصرف فيها إلى مدرسة نصب رماً ثم أراد الاستقرار في دمشق فعاد إليها في سنة ١٩٣٨ وسفر سقلاً سعياً كبيراً كانت «كتبة الوطنية» لا تترك في حكم وكان الشهيد قد حاصمها واتهم رعماءها بالإساءة إلى بقصة الوطنية، فحدد حملاته عليها في الاحتمالات الشعة والمساسات الوطنية وعادر الكتوبيون الحكم وسفاه بعدهم رئيس الجمهورية هشام لأناسي وقامت «حكومة مديرين» في سنة ١٩٣٩، وانصرف الشهيد بعد التخلص من حكم حصومه لكتلوبيين إلى العمل لهادي في مهنته، بينما أحد حصومه طعون في وطنيته وسعدون إليه نهمة لعاون مع البرصايين وبأحدون عليه يعمل في مستشفى بلبهود في مصر، ولكيم لم يتمكنوا من الحظ من خدماته لسابقة ومواقفه الوطنية.

وبسما كان الشهيد يعمل في عيادته بدمشق حصر حملة أشخاص، دخل ثلاثة منهم عرفة العيادة وادعى أحدهم أنه مريض، وعندهم شرع شهيد بفحصه فخرج مسدساً وعاحده بطفقة واحدة عادر الحياة المكاد، وكان قوت الإدرك تمكنت من بقص عديمه ولدى استجوابهم اعترف أحدهم بأنه هو الذي أطلق الرصاص على الشهيد واحتجعت الآراء في دوق الحريمة والمحرصين عليها، وشع في دمشق بـ «كتبة لوطية» هي التي دبرت عمية الاعتيان، وهرت ثلاثة من رعماء كتبة (وهم حميل مرده بك وسعد الله لحاري وصفي لحقار)، إلى انعراق، وكان محاكمات أظهرت أنه لم يكن لكتلوبيين دور في موضوع ولا يرال اغتيال الشهيد من أسرار التاريخ.

الشريف علي حيدر (١٨٦٣ - ١٩٣٥)

من أعضاء أسرة الهاشمية باريين، وقد عسه لحكومة اعثمانية شريفاً لمكة بدلاً عن شريف حسن على أثر إعلانة اشورة على الدولة اعثمانية، ولكيه سم يتمكن من الانحاف بمصحه ينتمي حيدر إلى «دوي ريد»، وكان أسلافه حكماً بحكة قبل انتقال إمارتهم إلى أبناء عمهم «دوي عوب» في سنة ١٢٤٣هـ (١٨٢٦م).



ولد وتعلم في الآستانة، وتقدم عند العثمانيين
وعين وزيراً للأوقاف، ثم نائباً لرئيس مجلس
الأعيان. ولما أعلن الشريف حسين الثورة العربية
أصدر السلطان محمد رشاد مرسوماً بعزله وتعيين
الشريف علي حيدر أميراً لمكة. وتوجه الشريف علي
حيدر إلى مكة، فلما بلغ المدينة المورة بطريقه إليها
كان عثماً على الحامية العثمانية فيها، ولم يتمكن من
الوصول إلى مكة، فعاد إلى دمشق، ثم استقر في
عليه بسدر. ولما احتل الفرنسيون سورية سعى لاتفاق معهم على أن يولوه
عرشها، ولكنه مات في معاد وفي بيروت حتى وفاته

فيصل الدويش (١٨٨٢ - ١٩٣١)



آخر شيوخ «مطير» ومن كبار أصحاب الثورات
في نجد. كان رجلاً فيه شراسة ودهاء. صاحب
الملك عبد العزيز آل سعود في صباه وخالفه سنة
١٩١٢ فقصده أطراب العراق مع جماعة من عشيرته.
طارده السلطات العثمانية، فعاد إلى نجد وأنزله
لمنك عبد العزيز في «الأرطاوية» وسنده لإحصاع
بعض العشائر التي خرجت عليه، وانتصر في معركة
بينه وبين الشيخ سالم بن مبارك الصباح سنة ١٩٢٠

فاحتل «الحهرة» من أراضي الكويت. وكاد يحتل الكويت، فتدخل البريطانيون،
وعقد اتفاق معقبير (سنة ١٩٢١) لتعيين الحدود بين الكويت ونجد. عد فيصل
لدويش بعد حرب الحجاز إلى «الأرطاوية» وناظر مع جماعة لاتتفص على عبد
العزيز آل سعود، فقام الأخير في سنة ١٩٢٩ برحله كبير صرب به حموع
الدويش، فحرق فيصل الدويش، ونقل على معش بحقه به سدة وأولاده،
وأثر بين يدي لمنك عبد العزيز، فلم ير الإحهار عنه وتركه، فنقل وعوج في
«الأرطاوية».

ومع ذلك، فقد عاد يستمر القتال على لمنك عبد العزيز ودخل في
معركة عديدة، فطارده أمراء حائل والأحساء، واستفحل أمره فرحف اس سعود

علمه فامض رحال الدويش بعد منوشات بسيطة، ولحقاً هو إلى ناديه العراق ومنها إلى الكويت، واحتفى ماروجة بريطانية، فأذر الملك عبد العزيز الريماني بالهجوم على الكويت، ودارت معوضات بين الطرفين، وحيء بالدويش في طائرة سنة ١٩٣٠، فأرسل إلى سجن الأحساء ومات فيه بعد سعة أشهر (عن «الأعلام» للزركلي).

فينيزيلوس، اليوثيريوس [Venizelos, Eleutherios] (١٨٦٤ - ١٩٣٦)



أشهر رجل دولة يوناني في أوائل القرن العشرين. ولد في جزيرة كريت ودرس القانون في أثينا. قاد الحزب الليبرالي في مجلس النواب الكريتي، وقام بدور رئيسي في انتفاضة كريت ضد الأتراك في سنة ١٨٩٦، وحينما أصبح الأمير جورج حاكماً لجزيرة كريت أصبح فينيزيلوس وزيراً للعدل في حكومته، ثم عارضه وصعد إلى مقاومته من جبال ثريسو في حرب عصابات. وفي سنة ١٩٠٩ دعي إلى أثينا وأصبح رئيساً للوزراء بين سنتي ١٩١٠ و

١٩١٥، فأعاد الأمن والنظام، ولكنه شتت النواب الكريتيين من البرلمان الحديد، وأسس «العصبة اللقانية» ضد تركية وبلغارية ووسع نطاق المملكة اليونانية.

كان فينيزيلوس يتعاطف مع فرنسا وبريطانية عند شوب الحرب العالمية الأولى، وصطدم بموقف الملك قسطنطين الذي كان يميل إلى دول المحور، فألف فينيزيلوس حكومة مؤقتة مناهضة في سلايك، وفي سنة ١٩١٧ أخرج الملك على التنازل عن العرش حصل على مريد من الأراضي من تركية في مؤتمر فرسي، ولكن مركزه أحد يصعب لفضله في السيطرة على لمناطق لتركية في أوروبا، ومسي بهزيمة كثر في اسحات سنة ١٩٢٠ التي أعدت الملكيين وحدث قسطنطين إلى السلطة، فعاد فينيزيلوس البلاد. ولما اندحر الجيش الملكي أمام الأتراك في سنة ١٩٢٢ حدى الملك قسطنطين وحلفه اسم الأكر جورج، وحدثت انتفاضة أخرى بقيادة الجنرال متكساس أجبرت الملك جورج على معاداة البلاد، فعاد فينيزيلوس إلى أثينا وأصبح رئيساً للوزراء مرة أخرى،

ولكن علاقته ساءت مع بعض الرعماء الجمهوريين فعادر البلاد ولما أعيدت لجمهورية في سنة ١٩٢٤ عاد إلى رئاسة حزب لأحرار وحصل على أعلى سلمية ساحقة في سنة ١٩٢٨، فألف وزارته الرابعة والأخيرة التي دامت أربع سنوات، وخلال هذه الفترة نجح في إعادة العلاقات الطيبة مع حيرن اليونان في لندن ومع تركيا، ولكنه دحر في انتخابات سنة ١٩٣٢، وجاءت نهاية حياته السياسية في سنة ١٩٣٥، حينما فشلت محاولته دم بها للحيلولة دون إعداده لملكه إلى اليونان ويده فيها قسم كبير من الأسطول اليوناني فعادر البلاد وأقام في باريس حتى وفاته.

السير أليك كيركبرايد [Kirkbride, Sir Alc] (١٨٩٧ - ١٩٧٨)



الضابط والدبلوماسي البريطاني الذي قضى في فلسطين وشرقي الأردن أكثر من ٢٤ عاماً. بدأ عمله في المنطقة صابطاً مع لورس ونهى وريراً مفوضاً في عمان.

اشترك كيركبرايد في عملية تدمير السكة الحديد قرب درعا وشهد دخول القوات العربية والبريطانية إلى دمشق، وعندما أخرج الفرنسيون الملك فيصل من سورية وأصبحت شرقي الأردن إمارة، كان

كيركبرايد واحداً من ستة ضباط شداد يجيدون اللغة العربية حثيروا لإدراجها مؤقتاً إلى حين وصول الأمر عند الله من الحجاز عين كيركبرايد بعد ذلك مساعداً للسفير العام بحكومة فلسطين، وفي سنة ١٩٢٧ عاد إلى عمان مساعداً للمقيم لبريطاني. وعلى أثر اعتقال حاكم لواء لحلس الانكليزي تدور في لاصرة في أيلول/سبتمبر ١٩٣٧، حثير كيركبرايد ليحل محله، ثم عاد إلى الأردن في سنة ١٩٣٩ لولى منصب الممثل البريطاني الرئيس ونفي في هذا المنصب إلى أن أصبحت إمارة شرقي الأردن مملكة، فكان أول وزير مفوض لبريطانية فيها وقد رتبه كيركبرايد خلال هذه المدة بمصحة وثيقة مع الملك عبد الله، فيما اعتزل الملك في سنة ١٩٥١ لم يرعب في الشاء في عمان وطلب أن ينقل إلى مكان آخر، فقرر إلى ليبيا وكان أول وزير مفوض بريطاني فيها بعد الاستقلال، وأقام علاقات طيبة مع الملك إدريس السنوسي

تقاعد في سنة ١٩٥٤ وعاد إلى إنكلترا وعين عضواً في مجلس إدارة بنك البرطاني للشرق الأوسط. وضع ثلاثة كتب عن ذكرياته ونحدره، وبقي عن ٨١ عاماً.

لِيتڤينوف، ماكسيم [Litvinov, Maksim] (١٨٧٦ - ١٩٥١)



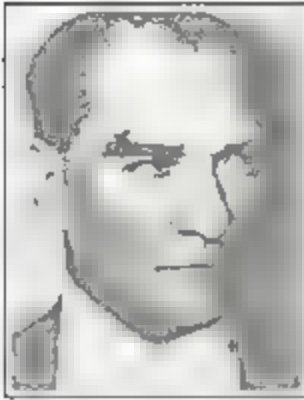
وزير الخارجية في الاتحاد السوفياتي على عهد ستالين بين سنتي ١٩٣٠ و ١٩٣٩ ومن الدبلوماسيين السوفيات المعروفين على نطاق عالمي. احتل مكانة مهمة في السياسة الخارجية السوفياتية لمدة عشرين عاماً، ومثل بلاده في العديد من المؤتمرات والمفاوضات المهمة.

ولد لأسرة يهودية. وكان اسمه الأصلي «ماير والاخ» ثم اتخذ لنفسه اسماً حزبياً عرف به طيلة

حياته بتايه، وهو «لِيتڤينوف» انتمى إلى جماعته لسن في سنة ١٩٠١ وتعاون مع البلاشفة وعين ممثلاً للحكومة السوفياتية الجديدة في لندن بعد ستملاء البلاشفة على الحكم في سنة ١٩١٧، ولم يمض على تعيينه مدة طويلة حتى اعتقلته السلطات البريطانية مقابلته بالمثل واعتقدت الحكومة البريطانية بتمثيله لبريطانيا في موسكو «توكهدرت»، ثم جرى تبادل السجناء

عين نائباً لوزير الخارجية في عام ١٩٢١ وفيه بدور مهم في كسب اعتراف العالم بسطاء لِسوفياتي ونزولي محادثات تأسيس العلاقات لدبلوماسيه من لاتحاد لِسوفياتي ولولايات المتحدة. وحينما اشتدت قوة ثمانية اسرية كد ليتڤينوف على ضرورة موافقتها ووضع خطة مشتركة صدها، ولكن الاتحاد لِسوفياتي غير ميسسته فاجأ فأبرم معاهدة عدم الاعتداء مع ألمانيا النازية في عام ١٩٣٩، وعلى أثر ذلك أفضى ليتڤينوف من منصبه بسبب موقفه المعادي من ثمانية وكادت لاصوه ليهودية وبعد انعزوا الألمانى للاتحاد السوفياتي عام ٤١، أعيد إلى الخدمة فعين مستقراً في الولايات المتحدة عام ١٩٤٢، ثم عاد إلى بلاده وأصبح نائباً لوزير الخارجية وفيه بدور مهم في سياسة لِحدرجه لِسوفياتية حتى تقاعده في سنة ١٩٤٦، توفي في موسكو عن ٧٥ عاماً.

مصطفى كمال [أتاتورك] (١٨٨١ - ١٩٣٨)



مؤسس الجمهورية التركية وأول رئيس لها. كان ضابطاً تركياً بارزاً، وكان كفاحه الناجح لتحرير بلاده من دول الوفاق (تحالف بين بريطانيا وفرنسا وروسيا) بعد اندحار تركيا، في الحرب العالمية الأولى، نموذجاً اتخذته كثير من الدول الجديدة في آسيا وأفريقية قدوة لها في نضالها لأجل استقلالها، كما أن الثورة الاجتماعية والسياسية التي فرضها داخل تركيا قلدها زعماء وطنيون آخرون في الشرق، مثل رضا شاه وأمان الله خان.

ولد في مدينة سلاطية الواقعة في الوسط الأناطولي، وكانت ضمن الدولة العثمانية في ذلك الوقت. تخرج في الكلية العسكرية وما ترقى بسرعة. انضم في البداية إلى حركة (تركيا الفتاة) واشترك في الحرب التركية - الإيطالية في ليبيا وفي حرب استقلال صربيا، وأخيراً في الحرب العالمية الأولى، حيث أخذ موقف في لحظة حرجية في حملة عيبرولي (حقاق قلعة) وبعد اندحار تركيا ووقوع المسقطيين تحت جنح الليل في سنة ١٩١٩، بحث عن لواء لسيطرة وقد حركه المقاومة الوطنية ضد تقطيع أوصال تركيا وحاصره محوالات اليونان للاستيلاء على مدينة إزمير والمناطق المحيطة بها، وأسس في أنقرة حكومة مؤقتة في نيسان، أبريل ١٩٢٠ قاد قواته إلى الانتصار في (حرب الاستقلال) التي انتهت بإخراج اليونان وحلج لسلطان وتأسيس لجمهورية التركية في سنة ١٩٢٣، وقد مكّنه نجاحه في هذه الحركة من الحصول على تعيين لسنوب اسم لتركيا وإلغاء معاهدة (سيبر) وعقد معاهدة لوزن

ثم يحارب مصطفى كمال استعادة المناطق العربية وغيرها من أراضي لتي سلبت عن الدولة العثمانية خلال الحرب، وحصر اهتمامه وفعالياته في خلق دولة عصرية على أنصلي تركية في أنصصور وما بقي منها في أوروبا، ونقل العاصمة إلى (أنقرة).

شجع مصطفى كمال لامتنيب عريسة في الناس وحرر المرأة، وطور لصناعة، وأحل لحرروف اللاتسة لكسة محل ل'حروف العربية، وأدخل تنقيح

الغريغوري، وجعل الدولة علمانية، ثم فرض قانون بحد اسم عدنة أو سم لكل مواطن، واتحد هو نفسه لقب «تاتورك» (ومعناه الحرصى لركنى الأب)، وحوّل تركية إلى دولة عصرية وأحل الشعور التركي محل الشعور لعثماني وعلى الرغم من أن «تاتورك» حكم تركية حكماً ديمقراطياً وعن طريق (حزب واحد)، فإنه نجح في حكمه وإصلاحاته وبنى بعض المؤرخين أن «تاتورك» أحدث إصلاحات حديثة في تركية في حقول الساسة والقانون والثقافة، ولكن تلك الإصلاحات أثرت فقط على البروفسورين وأعضاء من سكان المدن أما لطقات الأخرى من الشعب، وخاصة الفلاحون الذين لا يملكون يعيشون على نظم الزراعة القديمة، فإن حياتهم لم تختلف كثيراً على أن الأساليب العصرية في الحياة قد ترسخت إلى حد كبير وقد اتسمت السنوات الخمس الأخيرة من حياة «تاتورك» شيء من التباطؤ في فعالياته، باستثناء بعض مصادمات لمتعصبة مابسياسة الخارجية وقد فصلت السنوات الأخيرة مريضاً، وتوفي في السابعة والخمسين من عمره.

اللورد ملنر [Lord Milner] (١٨٥٤ - ١٩٢٥)



من رجال الإدارة والسياسة البريطانيين، ومن البريطانيين الذين ارتبط اسمهم بتاريخ علاقات بريطانية بمصر، وأكثر من ذلك بأفريقية الجنوبية التي كان مندوباً سامياً وحاكماً عاماً فيها. أدت سياسته إلى نشوب الحرب في أفريقية الجنوبية بين عامي ١٨٩٩ و ١٩٠٢.

وكان اللورد ملنر ينحدر من أصول ألمانية وإنكليزية، وقد ولد في بلدة «غيسن» وبدأ حياته

بمدرسة المحاماة ولكنه تحول إلى الصحافة ثم أصبح سكرتيراً خاصاً لوزير المالية، ثم خدم في مصر (١٨٨٩ - ١٨٩٢)، ولما عاد إلى إنكلترا عُيّن رئيساً لإدارة «رد» وكوفاً على خدماته منحه لقب «سير» وفي عام ١٨٩٢ نشر كتابه المشهور «إنكلترا ومصر».

كان ملنر مستعمارياً عريقاً، متحمساً للأمراضية البريطانية، وفي عام ١٨٩٧ عن مندوباً سامياً في أفريقية الجنوبية وحاكماً عاماً لمصر لثلاث سنوات.

وكان هذا المنصب أول منصب في الأزمات ثورة البريطانية في وقت كانت فيه بريطانية والتراسل على شفا الحرب وقد فشل المفاوضات بين بريطانية وجمهوريتي السويس (دولة أوريح الحرة والراسل) وانتهت بإعلان الحرب بين الدولتين.

عد مصر إلى إنكلترة في عام ١٩٠٥ وأصبح عضواً في مجلس عورداث ثم وزيراً للدفاع في وزارة لويد جورج خلال الحرب العالمية الأولى وفي نهاية الحرب نقل إلى وزارة المستعمرات وحضر بهذه الصفة مؤتمر لصبح في باريس.

ولما قامت الثورة في مصر في سنة ١٩١٩ أوفدت الحكومة البريطانية لجنة برئاسة اللورد ممبر مهمتها «التحقيق في أسباب الاضطرابات وتقديم تقرير عن حالة وعن شكل القانون النظامي الذي يعد تحت الحماية حير دستور لتوفير أسباب سلام وأيسر والرحاء بها، وتوسيع نطاق الحكم الذاتي وحماية المصالح الأحياء»

وتصدر ممبر في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٩ بلاغاً جاء فيه «إن اللجنة أوفدت بموقف البرلمان البريطاني لأجل التوصل بين أماني الأمة المصرية (كندا) ومصالح الخاصة بريطانية العظمى في مصر مع المحافظة على الحقوق المشروعة لجميع الأجانب القاطنين في البلاد».

وقد فوسث «لجنة ملر» مظهر الاحتجاج التي تحوت إلى صدمات بين الجماهير ولشرطة وفوت لاحتلال البريطانية وفشلت اللجنة في مهمتها بسبب المقاطعة الوطنية الشاملة، وعادر اللورد ملر مصر، وتصمت توصياته استعبد لجنة لمفاوضة الوفد المصري الذي كان آنذاك في باريس محاولاً إسماع صوته لمؤتمر صلح دون جدوى نسي الوفد الدعوة وسافر إلى لندن وأجرى مفاوضات تعرف باسم «مفاوضات سعد - ملر» ولكنها انتهت بالفشل وما رفضت الوزارة البريطانية مقترح ملر بمصر صيغة معدلة من لاستقلال، استقال من منصبه في عام ١٩٢١. وفي عام ١٩٢٣ نشر كتاب بعنوان «مصر له شرف».

مونتاغيو، إدوين صموئيل [Montagu, Edwin Samuel] (١٨٧٩ - ١٩٢٤)

سياسي بريطاني شغل منصب وزير الهند خلال الحرب لعالمية الأولى، وعمل على إصدار إعلان عن سياسة بريطانية تستهدف قيام حكومة مؤولة في الهند، وكان له دور مهم في انتصار الدستور بعد الحرب لاستقلال المقنن الذي سعى لإصداره في سنة ١٩١٩.

دخل البرلمان للمرة الأولى في سنة ١٩٠٦ عن حزب الأحرار، ثم أصبح رئيساً لهذا الحزب وعين سكرتيراً لرئيس الوزراء اسكوث وبقي في هذا المنصب عشر سنوات وشغل خلال الحرب عدداً من المناصب الثانوية حتى أصبح وزيراً لشؤون الهند في سنة ١٩١٧، وعلى أثر الخلافات التي نشأت داخل الحكومة البريطانية بشأن سياسة رئيس الوزراء لويد جورج تجاه تركيا، استقال مونتاغيو في سنة ١٩٢٢. وتوفي بعدها بستين.

ميلران، ألكساندر [Millerand, Alexandre] (١٨٥٩ - ١٩٤٣)

قانوني وسياسي فرنسي، تولى رئاسة الجمهورية في فرنسا من سنة ١٩٢٠ و ١٩٢٤، وعرف بمحاوئه لتفريغ ملصقات رئيس الجمهورية عن صديق تعديل الدستور تحت عضوية مجلس النواب عن الاشتراكيين في سنة ١٨٨٥ وسرعان ما أصبح راعياً لليسار الاشتراكي، وكان حتى سنة ١٨٩٦ رئيساً لتحرير جريدته La Petite Republique (جمهورية الصغيرة) وفي سنة ١٨٩٩ شترت في وزارة وديك روسو وزيراً للتجارة، ونصرف إلى تحسين أحوال العمال والاستطواب البحري وتصوير البحارة والتعقيب بنظام جريد وفي سنة ١٩١٠ أصبح وزيراً للأشغال العامة في وزارة بريان الأولى، ثم عيّن وزيراً للحرب في وزارة بونكاريه في سنة ١٩٢١ وعلى أثر سقطة كليمانصو في كان شاي مدير ١٩٢٠ أنت مشور الوزارة مختصاً بوزارة بحرية، وكان مهمتها تصبغة فرنسا بتقيد معاهدة فرساي عمل على ترويض بونوب بالسلحة خلال الحرب العالمية الأولى، وفي أيلول/سبتمبر ١٩٢٠ صطّر رئيس

جمهورية دو شاميل إلى الاستقالة بسبب اعتلال صحته فانتخب ميمران ندي
 كان في ذلك الوقت رئيساً للكتلة الوطنية - حلفاً له - ولم يحظ ميلون رعته في
 تحرير سلطات رئيس الجمهورية بتعديل الدستور، وكان مفهومه منصب رئاسة
 الجمهورية يصطدم بالأغلبية الراديكالية والاشتراكية، التي تمكنت من إغور في
 الانتخابات التي أُجريت في أيار/مايو عام ١٩٢٤، وهاجمته الأغلبية اليسارية
 بعد نجاحه مدافعاً عن راس الجمهورية تأييده الأعلى للمحافظين، فمحر عن
 تأليف وزارة مقبولة واضطر إلى الاستقالة.

قام ميمران بين سنتي ١٩٢٧ و ١٩٤٠ بدور ثانوي في مجلس شيوخ،
 ووضع عدة مؤلفات سياسية وقانونية. وتوفي عن ٨٤ عاماً.

اللورد هاردينغ [Lord Hardinge] (١٨٥٨ - ١٩٤٤)



دبلوماسي بريطاني. شغل منصب نائب الملك
 في الهند وعمل على تحسين العلاقات البريطانية -
 الهندية، وكان له دور كبير في الحصول على دعم
 الهند لبريطانيا في الحرب العالمية الأولى.

انتمى لشرلر هاردينغ إلى السلك الدبلوماسي
 في سنة ١٨٨٠، وعين سفيراً في رومانيا سنة ١٩٠٤،
 ثم أصبح وكيلاً دائماً لوزارة الخارجية في سنة
 ١٩٠٦، ومنح لقب (الورد) وعين نائباً لملك في

الهند سنة ١٩١٠، وقد عدلت إدارته عن سياسة تقسيم شمال، تلك السياسة
 التي تساهم المورد كرر وفولت بالاستياء، ونشر دراسة المدك جورج
 انجمن إلى الهند لإعلان انتفا العاصم من ككت إلى بيودلبي

وقد سميت إداره هاردينغ في مدينتها بالاضطرابات السياسية وعمومات
 الإرهابية، وجرح هو أيضاً شخصية فنية، انفجرت أثناء دجونه إلى ذهبي بصورة
 رسمية في سنة ١٩١٢، ولكن فترة صطلاعه بمنصب نائب الملك شهدت تحسناً
 كسراً في علاقات مع حكومة والوطنيين، وقد أعرب هاردينغ عن عطفه على
 حركة المقاومة المسلحة التي قادها مهاتما غاندي. وفي بداية الحرب العالمية
 الأولى تمكن من تحييد أعداد كبيرة من الأوروبيين واليهود في انجده لبريطانية
 وحقق التعاون المحلي.

عد هاردسغ إلى إيكتره في سنة ١٩١٦، وعين مرة أخرى وكيلاً دئماً لورارة الحارحية، ولكنه استعفى بسبب الانتقادات التي وجهت إلى دوره في لترتبات الفاشلة لمتحدة لش حملة على العراق مما أدى إلى رقصها. عئ هاردسغ سفيراً بريطانيا في لورس في سنة ١٩٢٠، وتعد عئ للخدمة بعد ذلك ستين سنة كئ عن مذكراته في لهد في سنة ١٩٤٨.

يونع، هيوبرت [Young, Sir Hubert] (١٨٨٥ - ١٩٥٠)



عسكري وإداري بريطاني. عمل لمدة طويلة في البلاد العربية وشغل فيها مناصب مهمة. درس في كلية إبنن ثم في الأكاديمية العسكرية في ووليش وتخرج ضابطاً في سنة ١٩٠٤، وعين في عدن حيث بدأت علاقته الطويلة بالبلاد العربية، وهناك نعلم اللغة العربية وأصبح مترجماً للجيش وفي سنة ١٩٠٨ نقل إلى الهند ومنها سافر إلى سورية والعراق، وبقي في كركميش مع لورس وكان لهذا اللقاء أثر كبير في مستقبل يونع.

وفي سنة ١٩١٥، أرسل إلى العراق مساعداً لمصاطب الباسي، وبطلب من لورنس نقل إلى عمديات لبحار فظم وسائط لفل لايبس لمؤ بعد تدمير لسكة حديد بوجه الأترك على يد لورس قبل دخول الحمرال اللسي إلى دمشق عاد إلى لندن وعين في الدائرة الشرقية التي أسست حديثاً في وارة الحارحية، ثم عمل في لدائرة الشرقية بوزارة المستعمرات. وأصبح بعد ذلك سكرتيراً لدائرة المستعمرات في حل طارق في سنة ١٩٢٩، ومنها نقل إلى بعد فأصبح مستشراً في مكتب المدوب لسامي البريطاني ١٩٢٩ - ١٩٣٢، ثم وزيراً مفوضاً (١٩٣٢).

من حاكماً وئنداً عما في سالاند، فقي فيها حتى سنة ١٩٣٤، ثم نقل إلى مثل مصه في تربيدد وتوناعو (١٩٣٨ - ١٩٤٢) بعد ذلك تدهورب صحته فلم يتمكن من قبول منصب آخر.

له كتاب مهم بعنوان «العربي المسلم»، وكان رجلاً ذا مواهب فكرية وفنية عديدة.

الشخصيات التي وردت نبذة عنها في الأجزاء السابقة

الجزء الأول	عين الدولة، عبد الحميد ميرزا
أحمد جاويد	عراي، السير إدوارد
أحمد جمال باشا	الماركيز كرو
أنور باشا	كلايتن، السير غيلبرت
أوكونر، السير نيقولاي رودريك	كوكس، السير برسي
إبن جلوي	لاوثر، السير جيرالد
جاويد باشا	محمد شريف الفاروقي
الملك حسين بن علي	مكماهون، السير هنري
حقي باشا، إبراهيم	هولدرنس، السير توماس وليم
حقي العظم	هيرتزل، السير آرثر
سايكس، السير مارك	الجزء الثاني
ستورر، السير رونالد	محمد الإدريسي
سعيد حليم باشا	مصطفى الإدريسي
سليمان باشا الباروني	أوليفانت، السير لانسيلوت
سليمان فيصي	بيكو، جورج
شكسبير (الكاشن)	تشمرفورد، اللورد
السيد طالب باشا النقيب	تشميرلين، أوستن
طلعت باشا	حسين روجي
عبد اللطيف المنديل	الأمير زيد بن الحسين
الشيخ عبد العزيز شاربش	صادق بك (محمد صادق) العيرلاي
الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود	الأمير صباح الدين
الملك عبد الله بن الحسين	الأمير علي بن الحسين (الملك)
عزير علي المصري	علي حيدر (الشريف)
السيد علي الميرعني	فاتر العصين

الملك فيصل بن الحسين

اللورد كشر

كورنواليس، السير كيتاهان

لورنس، توماس إدوارد

لويد - جورج، دافيد

حسين ابن مبيريك

لشيخ محمد نصيف (الألمدي)

نوري الشعلا

هرغارث، دافيد جورج

ويلسن باشا

وينيت، ريجنالد (الجنرال السير)

الحزب الثالث

النبني (اللورد)

بلمور، آرثر جيمس

تشلزفورد، فريدريك جون (اللورد)

جمال باشا، أحمد

خاند بن لؤي

رفيق العظم

سايكس، السير مارك

ستورز، السير رونالد

شكري باشا الأيوبي (أمير اللواء)

علي رضا (باشا) الركابي

عوده أبو تايه (الشيخ)

هؤاد الحطيب

ماكماهون، السير هنري

نوري الشعلا

كوكس، السير برسي

ويلسن باشا (اللفتت كرل)

وينيت، فرانسيس ريجنالد

آل رشيد

الحزب الرابع

أحمد بن ثيب

جبرائيل حداد باشا (الجنرال)

محمد رشيد رضا (الشيخ)

سعيد شقير باشا (السير)

سلطان بن بجاد

شكره، السير جون

قيلي، هاري سبت - جون

كرزن، اللورد

كليمانصو، جورج

لويد - جورج، دافيد

ماليت، السير لويس

ويلسن، وودرو (الرئيس الأميركي)

تصوص الوثائق

لسنة ١٩٢٠

١

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)

إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٧

التاريخ: ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

سري للغاية

فحوى برقيات زمرية من الأمير زيد في دمشق، و معتمد عربي في
القاهرة، إلى الملك حسين، والأمير علي، ورئيس وزراء العربي في مكة حل
رموزها المكتب العربي في القاهرة.

من زيد إلى علي (رسمي) في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

أرسل بني عطية عن طريق البحر تحت الحراسة.

من زيد إلى رئيس الوزراء في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

أمرت الكمارك في «محدد» مدير الكمارك في بعثة تسليم جميع لأشب،
ولنفود، سمحتهم محمد صالح. إن أمر حلافة الملك، بحفل لعقبة دخل
مبخته. من فضلكم أرسلوا تعليمات إلى كمارك «المحدد» حول ذلك

من الأمير زيد إلى الأمير علي في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

أرسل ٥٠٠٠ سدية و ١٠,٠٠٠ صندوق من مدحيره بواسطة قصر الحجاج
من الوكيل العربي في القاهرة إلى الملك حسين في ١ تشرين الثاني/نوفمبر

١٩١٩.

«تقوى روبر» لقد نصح الفيلدمارشال لسي نغريسيير - لانغ مع
فيصل، لتجنب حرب دينية (الجهاد).

في «أحمر فلسطين» و «اسلاع» «المحدد» تصادرت اليوم، وردت عذرت
تهديدية ضد تقسيم البلاد.

من زيد إلى الأمير علي، في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

جواب لا أسطيع البدء بـ ١٠٠٠ باون فقط من فصلكم أرسلوا
١٥,٠٠٠ باون.

من المعتمد لعربي، لقاهرة، إلى «ملك العرب» في مكة، في ٤ تشرين
الثاني/نوفمبر ١٩١٩:

أجل، لقد «جاء» إلى الوكالة لتسليم رسالتين وقد اتقنه في ليوم التالي
لوصوله، وأبلغته بأمر حلالكم إنه يقترح أحد أمور ثلاثة:

(١) يجب أن يحدد شخص متكرراً لعرص لحدارة أو لمعالجة قضية، مع إذن
من الوكالة العربية، ونأشرة من فصليه البلد الذي يذهب إليه، كما فعل
العديدون؟

(٢) لإبقاء عليه في الوكالة، حتى يذهب شخص أمين يوثق به، فيرسل معه.

(٣) بحتم جيداً ويرسل إلى السفارة البريطانية في باريس، لتسليمه إلى سموه

ملاحظة إن «الصمصم» في «جاء» يعود إلى (الكولويس) ابراهيم برودي
لدي أرسل من مكة للتوجه إلى باريس، والإلتحاق بفصل ولكن رحلته ألغيت
بعد وصوله إلى القاهرة.

من زيد إلى الأمير علي، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

شكرك باسم لشعب السوري أرحو أن ترسلوا بس أربعة مدافع ثقيلة مع
توابعها، ومستلزمات المدفع الرشاشة، وأدوات التسديد للمدافع، لقد بعنا «ك»
عارف، لهذا العرص.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

لا أحد من المقول إحراء تسوية مع سي عطية بعد سديهم دار الحكومة في
تبوك، إن معاقبتهم أفضل من أجل الصالح العام.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩

نحن في شد الحاجة إلى لأسلحة الموحودة في العقبة أرحو أن نعطي
إليها.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩
لدينا عدد كبير من مدافع المبدأين الإطلاق، وغيرها، سد أنه
بعضها بعض الأدوات كمقاييس الرؤية والمدى الحج. رودود سرية مدفعية
قوية إذا أمكن، والأدوات الناقصة إذا توفرت إليكم.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩
تأكد وجود ابن رشيد في «سكاكة» أود أن أقترح إرسال «صاري» على
رأس قوة لاحتلال «حائل» باسم جلالة.

من زيد إلى رئيس الوزراء، مكة، في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩
سمع أن «المغير» و «سيده» قد حاصروا «بيمار» مع قسم من بني عطية
هل هذا صحيح؟

FO 371/5061

٢

(ترجمة كتاب)

من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
إلى سعادة وكيل المفوض الملكي الكرنل ويلسن - بغداد

التاريخ: ربيع الآخر ١٣٣٨
(كامون الثاني/يناير ١٩٢٠)

بعد التحية، أحرككم بأنا في أنه صحة نشر في الاعتراف برود كتابكم
مؤرخ في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩ وقد أحط علماً بكل محتوياته

أولاً، ن سبب عدم اكتتابة إلى سعادتكم في كثير من الأحيان هو عدم
رعنا في إرعا حاكم علمس بأنكم مشغولون جداً بشؤون الدولة ثم بشكركم
كثيراً على سروركم براحت وراحة بلادنا، وأنصت على جهودكم التي تتحدونها
لرود مرحين في السبق واللاحق وأنه للطف عظيم منكم أن تمنعونا بالحر

انطيت عن ولدا الأمير فيصل وأخبار بريطانيا العظمى وسائر الدول أيضاً، لأن
كنا نسمع أخباراً مرعجه وكنا شاكبين في صحتها. وكل الأخبار التي ترد منكم
بأحدها كحقائق وفعية، نرجو من سعادتكم أن تكسوا لنا بانتظام عن صحتكم
وأخبار بريطانيا العظمى العلية.

بخصوص تعيين الميجر ديكسن ممثلاً لكم في البحرين وأن تكون
مرسلات بواسطته، لقد سمعت عن هذا الصبط القدير حين كان في المستفق
ويقول بحق أن سعادتكم قد احترمت أفضل رحل لهذا المكان ومد قدومه إلى
البحرين كل المسافرين بين البحرين وهذا المكان لا يدكروه غير لثاء.

بخصوص الدوع لنا بالأوراق النقدية بدلاً من الذهب والمصفا، نعتقد أن
بريطانية العظمى تعلم أحسن كيف تعني بأمورنا لذلك نقبل كل صائحكم
وتعلمانكم ليس لدينا أخبار أخرى لتقديمها لكم سوى ما سبقنا إرساله عن
طريق الميجر ديكسن.

نعزم لذهاب إلى الأحساء قريباً وإذا سارت الأمور سيراً حسناً هناك، فبما
سقطت من صديقنا الميجر ديكسن أن يردنا لنمكن من بحث في بعض
اشؤون. تفصلوا بكتابة لنا كلما أمكن حول صحتكم وأخبار بريطانيا العظمى.

FO 371/5061 [E2125]

٣

(كتاب)

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود
إلى الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

الرقم:

بعد التحية،

أخبرتموني أنكم أرسلتم رسائلتي برفياً إلى وكيل المندوب الممكي في عدد
وسمسم حوالياً ماله أنه يعتقد أن لأخبار لم تكن صحيحة وأن للممثل البريطاني
(في حده) مفسع أن علماً وأحياه لم يقوموا بأنه حركه معدية، وأنه ليس هناك ما

بؤكد الأخبار (التي أرسلتها) حول أعمال عليّ لعدوانه أهل، إني لا أكذب
الممثل لبريطاني عالماً أنه محلص كل الإحلاص لحكومته وهو أمين ويسدل
قصدي جهده. ولكنني إذ أقدم تقريري أشعر كأني شبيه بالرجل الذي قل للمثل
«سل المحارب ولا تسأل الضب» لأني أحارب الحكومة المعظمة دائماً بأعمى
شريف وحركاته المعادية، واستمرت على إعطائي أحرية رتبة اعتماداً على
مشيبيها في جدة ومصر مؤداها أنه لا توجد هناك حركات قط، حتى جاءت
مؤجراً لأعمال الأربعة لمعنية من جانب الشريف، وبعد هذا أحارب حكومه
صاحب الحلالة عن تحرك اس لشريف من المدينة، وأبكرت هذه أيضاً اعتماداً
على تدبير ممثلها في جدة ومصر، إلى أن جاء أخيراً هجوم الشريف عادر
على تربة.

إني أعزم وأعتقد أن ممثلي الحكومة للمعظمة صادقون تماماً، لكنهم
يجهلون ثلاثة أشياء أولاً، طسعة الشريف الواقعة ثانياً، احداؤه حصصه الشريفة
عهم ثالثاً، ليس لديهم رجال يستطيعون إعطاء معلومات صحيحة عن الأمور
في الحجاز، وسبب ذلك اهتمام الشريف بعدم السماح لهم بالاتصال بحرية
بأهلي لحجاز وحملهم تحت رفته بدقة إني أحتر سعادتك مرة أخرى أن
رسالتي هذه ليس معشها الخوف من الشريف. وإن شاء الله لن يحدث شيء
خلاف إرادته الربانية. لكن هدمي في إحاركم هو أن لا أكون مسؤولاً إذا حدث
شيء يمكن الإحمار به ورعتي الوحيدة هي أن يكون عذري واضحاً للحكومة
المعظمة إن حوادث النبي حدثت قد أحترت سعادتك بها، وقد أكدتها
رسالتان تحدو بهما مرفقتين طياً إلى حائد واس عثم

في بداية الرسالة حاول عليّ أن يقنعهما وفي الثانية يهددهما، خصوصاً
بإعلامه في رسالته إلى اس عثم بأن قواته على استعداد تام وأنه يعزم عدم
التحني عن هد القسم من البلاد هاتان الرسالتان تؤكدان ما ذكرته، وأثرث لأمر
له والحكومة المعظمة بيقراً من تتكلم بالصدق وبعد أن عمت هذا أشعر
بارضا الكامل في ذهني بكل الشؤون وفي كل مكان أمل أن بحسروسي
برفاهيتكم ويكل الأخبار التي تكونون قد تسلمتموها.

I

(مذكرة)

(للمستر من . كيدمتن)

التاريخ: ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

أتجرأ على بيان جانب من السياسة لفرنسية في الشرق، قد يكون من المفيد إعارته اهتماماً خاصاً، وهو الطريقة التي حاول الفرنسيون بها، منذ البداية، السيطرة على جميع مصادر المياه.

به، بالطبع، من الأمور العادية في الحياة الشرقية، أن من يسيطر على مصادر مياه حارة، يكون قد وضعه تحت رحمته وأتجرأ على اطمأن أن لفرنسيين قد تنبأوا هذا المبدأ عن عمد، كقاعدة لسياستهم في آسيا الصغرى فموجب اتفاقية سايكس بيكو، قد سيطروا على أعالي مياه الفرات، ودجلة، والأردن، ولسيطرت وفي مفاوضاتهم التي أعقبت ذلك، مهم كانت لأموال الأخرى التي قد وقفوا على التنازل عنها، فإنهم تمكنوا بهذه السيطرة على المياه، كما يبدو، لقد أضروا على الاحتفاظ بحريزة ابن عمر، وكل حوض الحبوب، ونهر الليطاني، وحوض حرمون، وأعالي مياه الأردن

إن خططهم لتطوير سورية ترمي إلى استخدام لطاقة المائية، على نطاق واسع، لكهربة السكة الحديدية. إلخ. ولكي أتجرأ على القول، بصرف النظر عن مثل هذه الاستخدامات الفنية، إنهم يطمحون هذه السيطرة كوسيلة لممارسة ضغط على حيرائهم في المستقبل ومن الصحيح أنهم مستعدون لضمان ترويض مياه مدسة، بيد أن قيمة مثل هذا الضمان، في ظروف خاصة، هي بالتأكيد عرصة نشأ عظيم. ولا يعرف عن الفرنسيين إعماله لاستخدام لكامل لأنة وسيلة ضغط في حوزته.

(كتاب)

من قوريس آدم^(١)

إلى هيوبرت بونغ

أوتيل كامبل، شارع فريلاند

الوفد البريطاني

باريس

سري

التاريخ: ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

إشارة إلى كتابي بتاريخ أمس، لفيت الآن أحد أصدقائي الفرنسيين
المطعمين عادة بصورة جيدة على الشؤون العربية، وأحسني بصورة سرية بأنه تم
التوصل إلى اتفاق سري بين فيصل والفرنسيين قبل سفر فيصل من باريس
حسب ما استطعت أن أفهمه من خلاصه لاتفاق هي (١) تم التوصل إلى حل
وسط في قضية المستشارين بصورة عامة، وهو أن يحصلوا على عقود لمدة
ستين على أن لا نحدد إلا بعد بحثها والاتفاق عليها بين فيصل والفرنسيين. لقد
أصر فيصل سابقاً على إمكان فصل المستشارين متى رغب (٢) يعلن فيصل
أميراً وتضم مملكته قسماً من المنطقة الساحلية، ولكن يستثنى، حسب فهمت،
لبان وطرطوس ولإسكندرونة. وبرك أمر إجراء تسهيلات خاصة في أحد هذه
الموانئ مفتوحة، على أساس أن يعمل شيء لفصل في هذا الخصوص

تبقى القناع تحت نوع من نظام خاص فرنسي - عربي. وفيما عده ذلك
وعق الفرنسيون على اقتراح فصل، لكي كل فصاي الحدود المتنازع فيها، سواء
في فلسطين الشمالية أو لبقاع، تحال لاتحاد قرر بشأنها إلى لجنة مؤلفة من
فرنسي ويكلييري وعربي. ولا أعلم هل تم تقرير إجراءات هذه اللجنة أو طريقة

(١) عضو الوفد البريطاني إلى مؤتمر الصلح المختص بالشؤون العربية

توصلها إلى قرار بين فيصل والفرنسيين.

لم أعلم بعد بأية تفاصيل أخرى للاتفاق أو المدى لصحيح لدى يكون عليه نظام المشاركين، لكن المعروف أن هناك نوعاً من لترتيب لحاصل بشأن الأمور المالية

أحسرتي محسرة أن الفرنسيين كانوا قلقين نوعاً ما عما إذا كان فيصل يستطيع الاحتفاظ بمركزه عند عودته إلى سورية ولهذا السبب تقرر أن يسمى الاتفاق سراً في الوقت الحاضر وأن يعود فيصل وله حرية التصرف طاهر

أميل إلى الاعتقاد بأن لحلاصة العامة للاتفاق، كما هو مشروح أعلاه، قد نشرت الآن في جريدة «الشرق» ولذلك بحتمل أنه نقل في لصحافة الإنكليزية وعلكم تعلمون بذلك ثم يحصل لي الوقت حتى لأن ألتبش عنه في ملهات «الطائر»

أرجو اعتبار هذه معلومات سرية في الوقت الحاضر لأن محسرتي أضرب على هذه النقطة.

المخلص

(التوقيع) أريك فوربس آدم

ملحوظة: حسبما فهمت أن تقارير دوكيه، الذي أعتقد أنه سيعود، نسب بوصوح أن الفرنسيين يشعرون بأنهم في خطر من حمل تعهدت ثقيلة في سورية ما سم ينمو سياسة إغلاف العاد ولذلك تظهر الاحتمالات وكأنها تفسح لامل لقبولهم مسودة المعاهدة حول الحلال العربي حسب الشكل الذي ترعب فيه نوعاً ما، إذ وقف السلطات هنا في الوقت المناسب أن تكون تحت سيطرة في لوقت يحضر تدور المناقشة حول الاسانة وتركبة الأصلية

٦

(برقية)^(١)

من الملك حسين
إلى الأمير فيصل

الرقم:

التاريخ: ١٢ كانون الأول/يناير ١٩٢٠

(وصلت يوم ١٥/١٢/١٩٢٠)

وسدي فيصل أبلغ جلالتك أي أعز، كما اعتبرت دئماً، أن أول واجباتي
هو تمديد أوامر جلالتك نقطة تم بعد عشرة صباط عرب مما يسبب الكثير من
انقلق ويحعل موقفنا حرجاً نقطة تمديد تقدير عبد الله أن موصفاً في لسلط قد
أنعمه بأن حكومتني لسلط وعمان معتمدتان على برطانية اعظمى وقد انحدث
إجراءات لهذه رعاية. نقطة إذ كان الأمر كذلك فإن دهشتي ستكون عظيمة

٧

(كتاب)

من الأمير فيصل بن الحسين
إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية

١٢ أ باركلي سكوير

دليوا، لندن

الرقم:

التاريخ: ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

سيدي اللورد،

أود أن أشكر ساداتكم على ما عترتم لي عنه من تعاضف تحبه وسدي

(١) راجع لحيرون حدود هذا البلد إلى (الكلمة) وهي النص الوحيد المحفوظ، ومنها
ترجمت إلى العربية مرة أخرى ولذلك قد لا تكون مطابقة للأصل كل المطابقة

والعرب صباح اليوم، وقد أسغل بصورة خاصة انساني لتعبير سيادتكم عن
الأسف لمواصلة حكومة الهد إعطاء المعونة لاس سعود سيما المعونة التي
حصصت سابقاً للحجار، عوضاً عن الأوقاف المستحقة للأماكن المقدسة من
الدولة العثمانية والتي توقفت بسبب الحرب، قد أوقفت ولتبيحة هي أن
الحكومة لبريطانية قوت لوهبيين معنوياً ومادياً، سيما حري بضعاف الحجار
بإيقاف سعودات سابقة اذكر وقد أسمر هد عن الوضع الحالي المؤسف

وود أيضاً أن أشكركم سيدي اللورد على اقتراح تعديل الإعانات والبدء
محدد بتقديم المعونة للحجاز، بما في ذلك دفع المتحلفات، على مستوى
جديد يحدد بعد التشاور في ما بيننا.

إني أتفق معكم، سيدي اللورد، على أن من المرغوب فيه عقد مؤتمر بين
من سعود وممثل عن الحجار بهدف الوصول إلى تسوية مرضية، وقد أحدث
علمنا تأكيد سيادتكم أن الوداس لن يرتكبوا أي عدوان آخر قبل عقد مثل هذا
المؤتمر وسأبلغ هذا الأمر إلى صاحب الجلالة مدك الحجار لكسي أود أن
أسجل المحاطرة الكبيرة التي يقدم عليها بعدم اتخاذ إجراءات دفاعية بالمطر إلى
أن حماية الأماكن المقدسة تقع بصورة متساوية عيب كبير، بد أن حكومة
صاحب الجلالة البريطانية تعهدت بحماية الأماكن المقدسة من العدوان
الحارحي إن السلوك السابق لاس سعود وتناعه، على الرغم من أن الحكومة
البريطانية تدل قصارى جهدها لتضعهم بصورة التره الهدوء، لا يوحى إلي بثقة
كبيرة بما سيكون عليه موقفهم في المستقبل، حتى لو استخدمت بريطانيا
لعصى بصعظ بتحقيق معونه، أو حتى قطعها تماماً. لقد طلست طائرات
وعررت مصفحة بهدف منه من تد أي محاولة من هذا النوع قبل وحلال
مفاوضات في نهاية الأمر، وبالتالي تحجب أي خطر على الأماكن المقدسة.
وارجو أن تعلموا يا صاحب المعالي أنني قدمت اقتراحي بكل حلاص ومودة
لحماية مصالحنا المشتركة وبصدد تحجب إمكانية اضطراب الحكومة البريطانية إلى
بدن جهود أكثر حدية للمساعدة في حماية الأماكن المقدسة

بشرفني أن أبقى، سيدي اللورد، خادمتكم المطيع
توقيع (فيصل)

(كتاب)

من الكرنل طومسن
إلى المستر هوز - وزارة الهند

التاريخ: ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

عزيزي هوز،

إلحاقاً بكتابي المرقم ٣ والمؤرخ في ٢٣/١٢/١٩١٩

ورد حذر من سويسرة ماله أن الأمير شكيب أرسلان لموجود في سان موريتز قد أرسل كتاباً إلى ليتفيوف^(١) الموجود في كوسهاغن، باسم الأمير فيصل وبالسبابة عنه، وفيه يؤكد لليتفيوف أن فيصل قد تعلم درساً مرّ في عرسة إنه سم يشعر بشيء من الإستهاء ضد ليتفيوف، وكل العصى ضد الأترك قد زال، وكل ما يراد الآن هو الثقة المتعانة ولاحتلاط لتأييد المصبة المشتركة.

في نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي يقال إن مؤيد سليم بك قد أحضر شكيب أرسلان بأن أنور باشا^(٢) قد عيّن «بشير أمير» (بنت ملك أو وصي) لتركستان، وأنه، ساء على طلب أنور باشا، سمع السلطان بوجه بالدهاب إلى تركستان.

المخلص

ب. طومسن

(١) وزير خارجية الاتحاد السوفياتي.

(٢) أنور باشا بروج إنه السلطان محمد وشاد الخامس. ولما اندحرت تركيا في الحرب سنة ١٩١٨ هرب إلى ألمانيا وسها إلى روسه حيث قام بمعمرات مع الروس. سمي ثم مع حكومة السوفياتية وبعد ذلك في تركستان. واغتيل في بخارى في ٤ آب/أغسطس ١٩٢٢.

(كتاب)

من المارشال اللنبي في الخرطوم
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية - لندن

القصر، الخرطوم

السودان

١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

سيدي اللورد،

بشارة إلى مرفيتي المرقمة ١٦٨٢ بتاريخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٩،
أتشرف بأن أقدم التقرير التالي عن زيارتي لجدة.

وصلت جدة على سفينة صاحب الجلالة «ستور» حوى ساعة الواحدة
في ٧ كانون الثاني/يناير وصعد إلى الساحة التفتت كرس سي تي فيكري،
لوكيل لبريطاني في جدة، وقدم الأمير علي وعبد الله والممثل الفرنسي
لكوماندن كنرو، والممثل الإيطالي السيور برابي وبعد مدة قصيرة من انتهاء
هذه الزيارة، خرجت إلى الساحل واستقبلني الملك في ساحة لكمارك في محل
لسرو حنسي الملك بالطف صورة ودية وأعرب عن رضاه العظيم لأسى
تمكنت من زيارة بلاده ثم ذهبت إلى دار الاعتماد البريطاني، ومن هناك تمت
زيارة رسمية بملك في داره وقد أعاد جلالة الزيارة خلال نصف ساعة آتياً
شخصياً إلى دار الاعتماد ثم يجرى بحث في أية أمور مهمة، وتودلت التحيات
لأعبدية، وأعرب لملك مكرراً سروره بالشرف الذي أصمى عنده بزيارتي
وكان ممثلان الفرنسي والإيطالي حاضرين حينما كان الملك في دار الاعتماد
لبريطاني وبعد معادرة جلالة ستمتد الأميرين وجميع الشخصيات باردة في
جدة من أهليين وأحاب عدت إلى ظهر الساعة «ستور» عند غروب الشمس.

رُتت مقابلات مع الملك في داره للبحث في الشؤون الرسمية ليوم ٨
كانون الثاني/يناير وكان أولهما في نحو الساعة ١١،٣٠ ط بعد شترخص
حاميه جدة بمهمة لقسموني باشا وزير الحربية حضرناه العت وأنا وفي هذا

لإحتماع كان حاصراً الكربل ويلمس والمفتنت كربل فيكرى والأميران على وعد لله ولقيسوسي ناث فام الملمست كربل فيكرى بدور المترحم، وبعد سادل التحبات، قرأب على الملك خطاباً موضوعاً على أساس تعليقات سيادتكم إلى لكربل ويلس بتاريخ أول كانون الأول/ديسمبر (رقم ١٥٦٧٤٢/م ني/ ٤٤) ومحرراً بالمداونة مع الكربل ويلمس والمفتنت كربل فيكرى أرفق طياً صورة من الخطاب الذي ألقى فعلاً.

أحاب الملك حواً مطولاً وخلاصة الموضوع الذي يؤه عنه، وبو أنه أصبح غامضاً جداً بحشو الكلام، كان كما يلي:

«إني حرت الشرف العظيم بهذه الرياره وأرحب بالفرصة لإبداء آرائي إن حكومة صاحب الخلافة قد أرسلت لي رسالة حول قضية ابن سعود إني أرى هذه لقضية قضية الأهمية إن ذهني مليء بمشاكل سورية ووضع الحاصر تحه العرب أنا شاعر جداً نذبي لبريطانية العظمى، فذولا مساعدتها لم أكن أستصع أن أعمل شيئاً ولن أفتب نذ في طريقها أو أعمل شيئاً معاًير بمصلحتها لكن اسساسة التي تشعها بريطانيا العظمى الآن، بتسليم سورية إلى حليفتها فرصة، تجعل كل لعمل الذي أنجرته بريطانيا العظمى والعرب كحليتين عديم الفائدة. سمعت من ريد أن قوات مصطفى كمال دفعت الفرنسيين إلى خارج عينتاب وكيليس هذا هو مثل واحد وهناك صراع في سورية، وبريطانية العظمى وأد حارب لحلب السلام إلى العرب في وسعي، لولا الحجل، إبرر بثباتات تحريرية على أن بريطانيا العظمى دعمتي أن أقود العرب والعرب يسجهون بأنظرهم إلى الآن ويسألون لماذا حدثهم بريطانيا العظمى، ويدعوسي إني العمل كلسا حالهم لديها كيف نسعي أن أشرح موقعي؟ لا أستطيع أن أقول إن بريصيه العظمى عثرت فكرها فذلك بصر بها وأن مستعد حتى أن أقول إنني أسأت فهم الموضوع منذ البداية».

كنت قد شرحت إني لم أحيء للمباحثة في الأمور إني بحص سورية أو قيادة العرب، وإن عرصي الحاصر تسهيل بسوية قضية ابن سعود لكن هد بم يوقف الملك بأية صورة كانت. أصبح أكثر وأكثر هياحاً وتكدم بسرعة وشدة حتى انتهى إلى المكاء وأصبح هستيراً تقريباً ثم تركته ليعكر في الأمور.

وفي وقت مسكر من معد انظهر رايي الأمير عند أنه في دار الاعتماد

وأحسبني أن الملك وافق على مقابلة ابن سعود في جدة ثم ردت لملك مرة ثانية وقد تكلم كلاماً طويلاً، ولم يرل ملتزماً بنفس الموضوعات التي أثارها في الصباح، لكنه كان أكثر هدوءاً، وأبدى شكراً عظيماً لكل ما قد عمل لأجله، وأعرب عن السرور البالغ لدعوة حكومة صاحب الجلالة إياه لزيارة لندن.

في مساء أقدم تمثت مأدبة عشاء على شرفي وفي اليوم الثاني تدون حلالته وولدها عبي وعد الله طعام العشاء على طهر السفرة المنكبة «كايرو» (القاهرة).

كانت علاقتنا بشخصية طوال المدة ودية جداً، وقد تم الحصون على موقفه لملك على لاحتراع ابن سعود في جدة، وأؤمل أن يكون التأثير انعم لزيارتي مفيداً.

سببسي أن أحصل على تعليماتكم حول الخطوات التالية التي قد نرغون أن أتحدثها بتهمة ذهر الملك لزيارة ابن سعود، بي أرى أن الاقتراح بدعاه بي حدة يجب أن يصدر من حكومة حلالته إلى ابن سعود مباشرة، وليس بدعوة من الملك حسين، وأوصي عندما يتم الاجتماع بينهما، أن يكون لكوندو هو عارث موجوداً في جدة.

أتشرف أن أكون، سيدي اللورد،

ببالغ الاحترام،

خادم سيادتكم الخاضع المطيع،

(التوقيع) اللبي

فيلدمارشال

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود
إلى الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ٢٣ ربيع الآخر ١٣٣٨ هـ

(١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٢٠)

لقد قررت أن أذهب إلى الأحساء حوالي ٥ إلى ٨ جمادى الأولى (٢٧
إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠)، وعائتي بصورة رئيسية أن أوفدكم، ولدي
أيضاً بعض اقتصايات للبحث فيها ونقلها إلى حكومة صاحب الحلالة أكون مسرواً
بداً أحرزتم، ككرس ويلس المتوصل الملكي في بغداد بريدني المعتمدة وتقويون
إنه سناداً إلى أبحار لتطورات الحديثة في حويرة لعرب لشمالية والحبوبية،
لدي أبحار مهمة جداً لتقديمها، وهي تهتم حكومة صاحبة لجلالة ونهمي، ولا
يمكن انتعاض عنها أو تأخيرها سواء كانت حيراً أو شراً، إذا كان في إمكانه أن
يقبلني شخصياً فيكون ذلك لأفضل للجميع. وإلا فأرجو أن يتدبركم أو يتدب
أحد آخر معكم إن القصبة مستعجلة ومهمة، وأمني أن تتفصلوا بعمل اللارم
وترسلوا إليّ حوياً سريعاً. لقد فكرت شخصياً أنه يكفي أن أحتج بكم وأبحث
معكم، ولكن لما كانت الأبحار أو الرسائل ذات طبيعة تستدري بحثاً كاملاً،
فيكون من لأفضل أنه هو نفسه (المتوصل الملكي) يتمكن من الربرة وديث أكثر
قائمة للجانبين.

(النهاية المعتادة)

(برقية)

من الضابط السياسي - بغداد
إلى وزير شؤون الهند - لندن

الرقم: ١٤١٨

التاريخ: ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٢٠

برقيتكم المؤرخة في ٢٦ كانون الثاني/يناير

يتفق من سعود بركات أرويترا من ممثله في تحرير بصورة منظمة،
ونديه مراسلوه المحصور في جميع أنحاء الجزيرة العربية ويدولي من الأفضل
أن يحصل ما على أخبار مكررة، إن لم تكن رسمية، عن الأحداث الحارية

إن علاقاتنا مع من سعود خلال السنوات الخمس الماضية كانت تنسم
تبادل رسائل الشخصية بين السير برسي كوكس ومن سعود، ثم بين من سعود
وبيني وإسي أغرو، إلى حد كبير، سهولة تجاوب من سعود، إلى هذا التبادل
الصريح في الآراء.

أخبار شؤون لدولة في سورية وصلت إلى من سعود بسرعة كبيرة،
ونصبيه هي، بصورة عامة، غير مرغوب فيها للفرنسيين وللشريف فيصل
ولا بد من أن من سعود قد ندعه الآن كل ما أخرته به، ولكن بصورة مبالغ فيها
من حيث العموم.

به من مصلحتنا تماماً، وكذلك من مصلحته السلم الجزيرة العربية، أن
يشعر من سعود أن ممثل حكومة صاحب الخلافة (البريطانية)، الذي يرتبط معه
علاقات دبلوماسية، لا يحفى عنه الأخبار العرجة، إن مكثت عن الأحداث
الجارية لا بد أن يساء تفسيره.

الضابط السياسي - بغداد

١٢

(برقية)

من رئيس الضباط السياسيين، بغداد
إلى وزارة الهند، في لندن

الرقم: ١٤٢٨ التاريخ: أول شباط/فبراير ١٩٢٠

متد إرسال برقيتي المؤرخة في ٣١ كانون الثاني/يناير - رقم ١٤١٨، تسلمت
جواب ابن سعود على رسالتي الشخصية المؤرخة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر
إنه يعرب عن شكره الحاصل لأخبار الحوادث لحارية، إذ إنه كان يسمع
بشاعات من النوع المرعج وكان مرتاباً في صحتها. وهو يكتب سرية ودية وواقعة
ويقل بدون ملاحظة تدبيل القصة بالأوراق، القدية.

الضباط السياسي، بغداد

١٣

(برقية)

من وزارة الحرب
إلى المقر العام للقيادة - مصر

الرقم: ٨٣٥٣٦ التاريخ: ٢ شباط/فبراير ١٩٢٠

صري

كتبتكم المرقم [EA ٢٩٧٨] بتاريخ ٢٦ كانون الثاني/يناير^(١) وورقية
الكريس مايرترها عن رقم ٥٣١ بتاريخ كانون الثاني/يناير فيما يلي خلاصة
موجزة للاتفاقية التي يعتقد أن حصل قد تسمها في ندبة كتون الثاني/يناير من

(١) هذا الكتاب طلب معلومات من فيصل والفرنسيين.

الفرنسيين عدد مقدراته إلى سورية. ليس من المعروف هل وقع الاتفاقية ود قبل
إنه أخذها معه، وهناك بعض الاحتمال أنه وقعها:

(١) تضمن فرنسة استقلال سورية ضمن حدود يعيها مؤتمر السلام تحول
فرنسة عند تحديد الحدود أن تحصل على كل لتعديلات الدعوية ولعرقية
والجغرافية.

(٢) تنشأ حكومة دستورية وترؤد فرنسة كل المستشارين الح مستشار مالي
للرفقة على كل مصروفات الدوائر المحسلة، والمشاركة في إعداد
ميرانية، وإضافة إلى ذلك للرفقة على قسم الديون العمومية لعثمانية
العند إلى سورية، ومعالجة كل الشروط لعالية المتعلقة سورية اسي تظهر
في معاهدة الصبح التركية يحترم وضع سكة حديد احجار، ويقوم
المستشار لشؤون الأشغال العامة بالرفقة على سكك الحديد تلغى كل
الترتيبات التي بذل العمل الإقتصادي الحر بلحظوظ التي تجري إلى دمشق
لعائدة طرف ثالث حسب تعقد هذه الإتفاقية تساعد فرنسة في تنظيم
الشرطة ولجيش والدرك (الحدرمة) ومشاء حالة قيام لمواطين بأعمال
تجارية لحسابهم في كل المشروعات ومقروض لمصلحة البلاد

(٣) تساعد فرنسة سورية على الانتماء إلى عصبة الأمم يكون لسورية في
باريس ممثل دبلوماسي لدى الحكومة لفرنسية ويمهد إلى لممثليين
الفرنسيين الدبلوماسيين والفصليين في لأقطار الأحسية تمثيل مصالح
السورية في الخارج.

(٤) يعترف بمصل باستقلال لبنان ووحدة أرضيه تحت الاستدب الفرنسي يقوم
مؤتمر السلام بتحديد الحدود وفقاً لحقوق الأهلي ورعاتهم ومصالحهم

(٥) يعترف باللغة العربية كلغة إدارية وتعليمية رسمية، لكن يعطى تعليم
الفرنسية أسبقية ذات أهمية.

(٦) تكون دمشق لعاصمة ومقر رئيس الدولة ويقوم المندوب السامي الذي
يمثل فرنسة عادة في حلب، وبذلك يحفظ الاتصال مع منطقة حدود
كسبكيا حيث نجتمع القوات الحامية عادة يطلب رئيس بدولة قوات
عسكرية بالاتفاق مع المندوب السامي لفرنسي بد حسب الحاجة إليها في
داخل سورية.

ملاحظة يرسل ما تقدم لمعلوماتكم والمتدقيق إذا حصلت الفرصة، لكن ليس هناك تأكيد.

L/P&S/10/391

١٤

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود
إلى الميجر ه. ر. ب. ديكسن،
قنصل صاحب الجلالة البريطانية في البحرين

الرقم:

التاريخ: ١٦ جمادى الأولى
(٦ شباط/فبراير ١٩٢٠)

إسمحوا لي أن أذكركم أننا اجتماعاً معاً أمس، وعلماً مني باحتمال عدم فهمكم كل ما قلته، أو ربما أنني لم أعبر عن نفسي بوضوح تام حين تكلمت مطولاً، فقد فكرت أن من المناسب أن أكتب لكم هذا كتاب وأعبر عن فكري بكونه ووضوح تحريراً أولاً، بخصوص سورية ولبنان، هناك دسائس قائمة على قدم وساق سوف تؤذي كلياً (حكومة صاحب الجلالة وابن سعود) أشد لأذى هذه الدسائس صادرة من الأتراك والعرب على حد سواء وهي تتخذ شكل إعلان الجهاد هذه القصة شرحتها لكم شخصياً في الحديث وكنت كيف أن هذا الأذى سيعود على كل واحد منا.

ثانياً، بخصوص شرطنا الخاص مع الشريف، هاجمني أهلي بعد يوم حول أعمال الشريف. وما بقولونه هو كما بأتني. أنت، يا ابن سعود، قد جددتني في شؤون الدين والدنيا قلت أولاً إن الإنكيزر يسعدوك ضد أعدائكم وبهم سوف يدافعون عنكم ضد كل من يهجم عليكم لكنكم لم ترو شيئاً من ذلك بل رأي العكس. لقد ساعد الإنكيزر الشريف كل مساعدة، بالسلاح والمال معاً، حتى أصبح قوياً وقادراً من كل ناحية. أنت، يا ابن سعود، لا تفتأ تقول إن

الإبكيير لا يساعدون الشريف إلا لكي يستطيع محاربة الأتراك وقد ذهب
لأتراك لأن، ومع ذلك لا رثا ترى استمرار تلك المساعدة دوماً سبب معقول،
إلى درجه أنهم أعطوا سورية إلى الشريف ملكاً له، بينما نحن من الجهة الثانية
قد معنا أصدقاؤك من أمس برثا الشرعي في المحرر وعمد وقطر وغيرهم
من الأماكن.

ثالث، حين هاجمنا الشريف في ديب (وعط بأن كندر) وهجم على بلاد،
وحيث نصرنا له تعاض عليه، سلبا أصدقاؤك الإبكيير ثمر ذلك لصر

رابعاً، تقول لنا كل يوم إن الأمر بين الشريف وبينك سوف يقوم أصدقاؤك
تسويته، وإن الشريف سيمسح من الإصرار بنا أو التجاور على أرض، وكذلك إن
أصدقاؤك للإبكيير سوف يصممون لنا أن نحج إلى مكة بحرية وعداً

ومع ذلك لم يتحقق شيء من هذه الأمور. إذا كنت تقول الحقيقة، يا من
سعود، وإن الإبكيير يعترفون العمل بالعدل، وهم راحل صادقون، فإنهم يجب
أن يمهروا الأمر، ويحفظوا موارده صحيحة بين نحن العرب، وأن لا يعطوا
أراضي أو أموالاً حين لا تكون مستحقة ونحن نرعى عند ذلك أو فليسمحوا
بنا، نحن العرب، بالحرب في ذلك فيما بينا وليكن المصرون أصدقاؤك،
وليتحمل لحاسرون النتائج إذا كنت لا نستطيع أن نعدنا بأحد هذين السببين
فإن هناك بدلاً ثالثاً فليفصل أصدقاؤك سورية عن الحجار، وتكن سورية
مستقلة تقف وحدها، ولا تسمح للأمير الحجار بالتدخل أداً في الأمور متعلقة
بها لا في شؤونها الداخلية ولا الخارجية سورية هي لشرقاً الشمالي
«إلى مكانه» نجد، وقد بقيت في يد الشريف فإنها تكون كالسيف الموجه إلى
قلنا.

إذا استطعت أنت، يا من سعود، أن تحصل على النقاط المذكورة لنا،
فسوف يؤمن بأنك تريد من الحيرة، وأن الإبكيير هم أصدقاؤنا. وإذا لم نستطع
لحصول عدينا لنا فإننا نعلم أنك بأنك حذمتنا وسنضطر إلى تقرير ما نتجه
بأنفسنا.

قد رعت أن أحرككم بما نقدم لكي تمكنوا من تقديم محتوى هذا
الكتاب إلى سلطة عدا واحصول على جواب لي بريح فكري كما يريح أفكار
أهل نجد لأنه إذا تأخر الأمر وثارت قلاقل من الحجار أو سورية، مهما يكن

صغيرة، فسيكون هالك انفجار. وأود أن تشعر حكومة صاحب لجلالة بأني لا
استطيع أن أعد نفسي مسؤولاً. أرجو إخبار حكومة صاحب لجلالة مكرراً لأنه
أمر مهم. وإني أنتظر جواباً.

(ختم) ابن سعود

L/P&S/10/391

١٥

(كتاب)

من الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني في بغداد

التاريخ: ١٠ شاط/فبراير ١٩٢٠

عزيزي الكرنل،

هذه محرد سده لإعطائك انطباعاني عن ابن سعود أولاً وأهم شيء أنه،
في رأيي، رجل يحب مراقبته بكل دقة. إن عقله بشكل يعجز أدكي لاس عن
معرفة ماذا يفكر به حقاً أو أي تصرف سيفر بحاده حين تقابله تجده مثلاً
انصف والسحر، ولكن لا يستطيع أحد يقو أنه منعصب ديني أو ممثل
حدق به يحاح كل الحاحه إلى صديق يصغر على أن يسمع وحتى أن يحجب
على كلامه وحس تدخل محله لأول مرة وتنتهي التحات، بدأ ابن سعود
بإلقاء خطاب ديني عيب وكلامه معروح بايات كثيرة من القرآن وشتم لأتراك
والشريف دثماً وقد يكون حديثه كله «سياسية» حسماً بعبه السامع، لكنه
بحرح بشعور بأن لديه لومة من الحشون أو أن الدين قد أحل بعضه

وفي بعض الأحيان يوشك المرء أن يعتقد أنه يحاول قيادة جماعته «لأحوال»
إلى الإعتماد بأنه محمد ثاب أو المهدي وهذا أيضاً يتساءل المرء ما إذا كان يحاول
القيام بحدعة عظيمة. إنه بالتأكيد يوضح في المحاسن العامة والخاصة اعتقده نفسه
أنه انظر مدافع عن لإسلام ويكلم بمستوى هذا الاعتقاد

ومن الجهة الثانية هناك مناسبات يكون فيها متقلب المراح أو كنيئاً، ولا يكاد يمكن التقرب منه. وهو في هذه المناسبات يعطي المرء انطباعاً بأنه يسوء معه ثقيل من المسؤولية ولا أستطيع أن أفكر سوى أن قدفه هو جماعته الأخوان، وأنه يشعر بأنه يركب حصاناً جامحاً ولا يعدم إلى أي وجهه يقوده في آخر الأمر وعلى عكس ذلك يجبرني ابن سعود في كثير من الأحيان بأن الأخوان رهن يديه تماماً.

وسوء في المجالس العامة أو الخاصة من حديث ابن سعود تتألف من سبل واحد سريع من الكلام ومن الصعب جداً أن تتاح الكلمة لحليسه وحين يستطيع المرء أن يجد فرصة للكلام فإن ابن سعود لا يصغي إليه بل هو بالتأكيد يكرر بما سيفوقه بعد ذلك ورأيت أنه يعاني من عدم وجود أصدقاء، وأنه سبب إفرطه في وعد أتباعه أصبح مضاعفاً بمن أحادي من جهة، وباللهوس الديني من جهة أخرى وهو يجد متعة عظيمة لمحاضراته لساعات، ولا بدع يوماً يمر دون أن يروى أو يطلب إلي أن أذهب لرؤيته وفي كثير من الأحيان يدعوني مرتين في ليوم الواحد ويعرفني عملي كثيراً ولا يستطيع المرء إلا أن يعجب بصدقته وقوته العظيمة، ولكن في الوقت نفسه تثير حالته مسجلة شفقة الإنسان إبه لا يحتفظ بمستشارين أو رفاق ولا يحيط نفسه إلا بشيوخ الأخوان المنجهين. وقد قيل لي إنه تغير كثيراً منذ كان في البصرة.

إبه يشبه في عهده وأسلوبه وكلامه بدر الرميص لشبح ولو أنه أطول منه قامة وأكثر عرصاً ورحل ذو مهارة عموماً إبه أظف بدرجة عظيمة من أي شبح آخر عرفته، وإن كان أتباعه لا يصلون إلى المتفك.

المخلص (هـ. ر. ب. ديكنسن)

الأخوان يدين لاس سعود نحو ٥٠٠ منهم في حاشيته هم جماعة متجهمون شديداً تسليح ويرقصون السلام ويلعبون قماشاً أبيض حول رؤوسهم بدلاً من العقال وفي وقت الصلاة يستدعي موقفهم الطر، فهم يحتضمون بشكر عسكري ويضعون الأسلحة عند أقدامهم، ويصنون معاً ويؤم أحد الجماعة اتصالاً على يد ٢٠ خطوة إلى الأمام. والتدخين معوض بصورة قطعة في كل مكان في الشوارع. ويستطيع المرء التدخين مختلياً بنفسه.

(١٦)

(مذكرة)

من الميجر هـ ر. ب. ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني - بغداد

الهفوف

الأحساء: ١٠ شباط/فبراير ١٩٢٠

لاحقاً لسرياتي H3 و H4 و H7، المؤرخة في ٥ و ٦ و ٧ شباط/فبراير
على التوالي، أرجو أن قدم هذه لمذكرة التي ستحيطكم عنماً، مع تفاصيل
أوفى، بكل ما قاله لي ابن سعود.

وبصفة بي هذه المذكرة، رأيت أن أقدم لكم نسخة مما دوتته في مفكرتي
مد اليوم الذي عاشرت فيه البحرين، وأؤمل أن ينفي ذلك مريد من الصوء على
الحو الذي يحيط بي هنا، وعلى الأمور التي تتعلق بن سعود ولأحساء ويحد

(أ) مد رابع من شباط/فبراير تحريث مقالات يومه مع ابن سعود، وفي
عصر الأيام عقدا اجتماعين. وكانت هذه المقالات خاصة (معلقة) دتماً إذ
نحلت فيها أمور ذات طابع سياسي وقد عاملني بن سعود في جميع نواحي
كل محادثة ومودة وتقدير، وقد تشجع فأقصى لي بكل ما يدور في ذهنه، ولم
يحب على شيئاً

بي لم أقدم هذا التقرير قل الآن لآسي أردت أن أترك لابن سعود فرصة
كافية للإدلاء بما في ذهنه ولتعلب على تحفصه الطبعي في لدية معي وأعتقد
أنه كان ثمة ما يبرر ما فعلته، وإن كنت مقدراً ما يسسه لكم هذا لتأخير من
بريك ومصيفة. وكما مرت الأيام أصبح تصرف ابن سعود أكثر وده، وأعتقد
أنه أزاح عن صدره الآن كل ما كان يشغله.

(ب) وأود قل كل شيء، وذلك أنه من كل شيء، أن أذكر أن أول ما
نار انتهائي في محادثتي مع ابن سعود هو كفاءة نظام محاربه، ويبدو أنه على
أوثى لصلات مع مصر وسورية والحبش و بهمد والعراق، ولم يكن هالك

الكثير الذي أستطيع إحضاره عنه، مما لم يكن على معرفة كاملة به. وقد استنحت أن وكلاءه كانوا يتألفون في لعالب من كثير من التجار السجديين المتشرين في الشرق الأدنى والهند.

والأمر الثاني الذي أثار ساهي هو محنة ابن سعود لكل ما هو بريطاني، وثقه التي تكاد تكون مثيرة لشعنه بالحكومة لبريطانية وفي الوقت نفسه كان يبدو وكأنه يعاني من بوهيم يقابل ما لا يفهم شؤون بحد فهماً صحيحاً، وأن الشريف في موقف أفضل منه بسبب كونه على اتصال تلغرافي مع حكومة صاحب بحالة، وأن لندن كانت متأثرة أكثر مما يعني بتقارير القاهرة، كما أن القاهرة كانت متحيزة دائماً إلى جانب الشريف.

وهناك ثلاث نقاط بدت ميطرة على ذهن ابن سعود:

(١) قطع إعساره مد عدة أشهر، مما يدل على عدم الثقة بتعهداته (وهذه عباراته).

(٢) الإعدق على الشريف بالمكافآت والترتب والأسلحة والأموال وقد منع الأمر دروته بالهدية الملكية سورية (عباراته أيضاً)

(٣) إحكامها عن دعمه حينما هاجمه الشريف في تربة، وهذا على الرغم من المعاهدة التي عقدت بينه وبين السير برسي كوكس بينه عن حكومة جلالة «لم تحلقوا أيها الإسكندر عن مساعدتي حينما هاجمني عدو حارحي، من معتموبي عملياً من حي ثمار انتصاري على العدو بعد أن أوقعهم الله يدي.». (كلماته)

(ح) وفيما يلي النقاط التفصيلة التي رعب من سعود في أن أبلغكم بها

قال إنه وصلت معلومات موثوقة بها من مكة مؤدها أن الشريف عقد اجتماعاً سرّاً قبل حوالي ٦٠ يوماً، وقرر أن يستعمل الاضطرابات في سورية لاسعده شعسه في أنظار لعالم الإسلامي، وفي الوقت نفسه لتحقيق سقوطه (أي ابن سعود)

وكنتيجة للإجماع فقد لشريف رسلاً إلى دمشق يحضرون تعيينات لانتصار ساحر بوضي لسوري - التركي، وجعلهم يحضرون قدماً على لأسس الآتية:

٩٠
اشروع في حركة جهاد تستهدف طرد جمع المسيحيين من البلاد الناصقة
باللغة العربية.

ب . إقناع مسلمي سورية أن يشدوا اس سعود، كهيته واحدة، لكي يتولى قيادة
جهاد بصفته إماماً ومدافعاً عن الإسلام الصحيح

ج . ود ما أعسر لجهاد، تكون طريقة العمل كما يأتي

للسوريين . الأتراك يهاجمون الفرنسيين، والمصريون يتعاونون بثائرة
بنداده في مصر، والإمام، مع الجريرة وراءه، يهاجم العراق

د . شريف مكة يجلس على التل ويرقب الأحداث، متدبراً من عجره عن
سيطرة على السوريين في دسانهم مع أصدقائهم الأتراك

(د) صرح ابن سعود أن محططات الشريف حسين كانت وصحة حداً،
وهو يأمل أحد أمرين:

(أ) أن يورطه مع الإنكليز يد اشترك في الحركة

(ب) أو في حالة بقاءه معزلاً، فإن شعب نجد - لذي سيوحه إليه السوريون
أقوى بدء على أسس دبية، سيقب عليه، وبذلك تفقد الثقة

وأن الحرب الوطني المصري، الذي كان على صلة وثيقة مع سورية،
سيدعم الشعب السوري في جهاده بقوة.

ملاحظة: بعد قدر معين من المأورة جعلت ابن سعود يعترف لي مساء ٩
شباط/فبراير بأنه سبق له أن تسلّم بداء عاضفياً من سورية ومصر

(هـ) صرح ابن سعود أن موقفه محرج حداً، وكان بلوم حكومة صاحب
جلالة على كونها السب في الوضع الحالي، وفي مشاكله. وذلك - على قوله -
لأن شعبه هو، إضافة إلى الأحبار السيئة المذكورة أعلاه، أحد تهمته بأنه
يخدعهم بأنهم كانوا يضعون اللوم في تريد قوة الشريف وفي منحه سورية،
على اعدام سعود ابن سعود لدى الإنكليز وكانوا يقولون إن بكمثرة تدعاه
لشريف بدون أي سب، وإبها مستمرة في تأييده، بينما أنت، يا ابن سعود،
تصارع صائعاً لكل أمر يصدره أصدقائك المعترضون فمثلاً، كيف تمتنع
أصدقائك عن مساعدتك بموجت المعهدة حينما شن الشريف هجومه لعاذر

على تربة؟ وكيف مبعوك ومبعوبا من حبي ثمار النصر على العراق في تلك المصاحبة ولمادا لم تسهر عن شيء وعود أصدقائك المسمرة بوقفه دسترس الشريف على حدودنا؟ فأما أن الإنكليز يحدعونك، يا ابن سعود، إذ كان الإنكليز أصدقاء حقيقيين لك، فاحذهم يصمون أمريين حلالاً

(أ) إصع الشريف عن أية أعمال عدوانية على حدودنا، والاعتراف بالوضع الراهن القائم هنالك بصورة مؤكدة ونهائية.

(ب) نزع الأماكس للمعدة أمام سجد كدها حلالاً، وصمد سلامة الحجاج النجديين.

أما إذ لم يكونوا مستعدين لاتحاد هذه الخطوة، فستوكل على الله، ونقطع علاقتنا بالإنكليز، ونحارب الشريف ونحل القضية بطريقة الخاصة

ملاحظة على الرعم من أن ابن سعود وضع الأقوال لمعتصرة أعلاه على لسان شعبه، فقد جعل من الواضح أنه يتمك كلياً مع الآراء الواردة فيها وبعدة أخرى، كانت تلك الأقوال تعكس ما في ذهنه هو عن موضوع

(و) فيما يتعلق بقضية الجهاد والمشكلة السورية بصورة عامة

أعرب ابن سعود عن آرائه بأقوى العبارات بأن الفصل وأوضح طريقة لمحاربة الجهاد هي أن ندعمه هو، وأن نتعامل أولاً وقبل كل شيء مع مطالب شعبه، وكذا لأخير [أي شعبه] عمر مرتاح كلباً لسير الأحداث في سورية والبحار وأنه حظر بحب أن نحسب حسابه في حالة نجاح حركة الجهاد وإذا قرر عدمه أن قيام حركة جهاد كانت أمراً صحيحاً، فعليه أن يستند سلطته كلها لمحاربة مفودهم. إن الشعوب المعادي لأوروبا قائم، وإن للحجار، والصح، وشريف كدوا، ادراع انتي بحب أن نستخدمها إذ أردنا صرف أدهن الشعب عن الخطر.

وبى حذب أسسه الشخصيه، أندى أن من رأيه أن اربكسا غلطة فاحشة في سياستنا تجاه سورية. كان ينبغي أن لا تسحب قواتنا منها قط. وكان من الأفضل، على أقصى حد، أن نبقى سورية بأيدي بريطانية بدلاً من إعطائها إلى فيصل أو الفرنسيين. وكانت أمامنا صعوبات جسيمة ومحاصر حقيقه كنتيجة لسياسة وقد دوع عن فكرة خلق دولة سورية مستقلة تماماً حتى في الوقت

الحاصر، وقال إن الأول لم يفت بعد، وإن الأمر ليس مما تعجز عنه قدرتنا الدبلوماسية وهو يدرك أنه سيتهم بالدفاع عن هذه الخطوة إطلاقاً من مشاعر معادة للشريف، ولكنه أشهد الله على أنه مدعوع بمصلحة السلم وتوفير حسن اليه بين الإنكليز والعرب إضافة إلى ذلك، فهو يؤيد الفكرة لقائه بأن السيطرة على الشعوب الناطقة بالعربية، بما فيها مصر، تطلب تأسيس مجلس خاص مؤلف من رجال يتم اختيارهم من بين الإنكليز فقط، ويكون واحة رسم السياسة المستقبلية والحالية.

هذه النجدة يكون لها مقر في بغداد، مع مكتب رئيسي في لندن يديره وزير للشؤون العربية.

إن السياسة الحدية في تقسيم السيطرة بين مصر وبغداد هي قتالة، وإنما أحدث تؤدي فعلاً إلى اعتقاد العرب بأن لديهم قوتين متنافستين من الإنكليز يدين بتعاملون معهم وقد سنشهد بالغول المألوف بأن البت بمقسم على نفسه لا يكون قادراً على البقاء.

(ز) حول مشاهره الشخصية ومطامحه:

صرح ابن سعود أنه يريد، قبل كل شيء، السلم وصدقة مع الإنكليز، ولكنه لام حكومة صاحب الحلالة بمراره على همالها إياه وهو "السنط الحقيقى" ورعيم العرب، ونعيبها أمر الجحار، الذي كان حتى وقت قريب مجرد موظف في خدمة تركية، ملكاً مرعوماً. وقال إن إنكلترة سم تتصرف بعدالة وعلى الرغم من وعد السير برسي كوكس بأن سيرفعه «إلى السموات» (وهذه كذباته) بعد الحرب، فقد وحه نفسه الآن في وضع نفسه، إن لم يكن في وضع أسوأ. ويبدو أن حكومة صاحب الحلالة عجزت كذاً أن تدرك كيف وقف ضد شعبه بسب ولأنه لإنكلترة وقد جرى تحريضه، مراراً وتكراراً، على مهاجمة مكة والمدينة، ولكنه رفض بكل شات، بسب ما قطعه ب من وعد إن سلطته كإمام وزعيم للإسلام كانت تتصاعد يومياً وبدون محاولة من جانبه، وهذه الحقيقة صاعقت صعوباته بدلاً من الحد منها. وكانت تصله من جميع الجهات رسائل وعروض بدعمه كصير الإسلام الوحيد الذى بقي في العالم. مصر، عمان، اليمن، عشائر الساحل لمهادن، شعر وعمره، وحتى سكان مكة والمدينة أنفسهم، كانوا يكتبون إليه ويعرضون المساعدة، وكان على الدوام يرفض الإحانة على أية رسائل من هؤلاء الحكام المرشطين بمعاهدات مع الإنكليز.

ملاحظة لقد طبعت نفسي على رسائل من الإدريسي وإمام يحيى،
إمام ليمن، إلى من يعود، يحييانه فيهما عبارات عاطفية، ويطلب أن يرسل
إليهم مدرسين ليدرسوا تعاليم «الأخوان».

قال ب من وحب برصيه الآن أن مدعاه لمصداقته ومصلحته في أن
وحد وهو لا يظن في سدة من موافقة بریطاسة، على مصداق شعبه
الورده في فقره (هـ) فقرتين تحتين «أ» و «ب»، أعلاه

إن ذلك سيرصني شعبه من جهة، كما أنه سيمكنه من رفض جميع
العروض السورية ولعصرية، صفة إلى ذلك فإنه مستعد للانتصار للإكبريين
لشعوب المسلمة، وبه يكن نكبد سببهم - بموجب الشروط الواردة أعلاه -
لحفظ على سلام في الحرية العربية إنه يرحو إكثرة يكن بخلاص أن تدرث
أنه صديق معجب، وإعالمه الإسلامي يظن إليه أن يتصرف وهو يريد أن
يقبى صديقاً لإكثرة ولكنه إذ لم يحصل على دعمه، فإنه سيحد نفسه «بمن
حب»

(ح) فيما يتعلق بتربة والحرمه:

ب. شعب بحد لم يتحلل عنهما قط، وهو لا يرى أي حدود في تنقوص
أو في محاولات تدبير اجتماع به وبين شريف به من يوفق قط على لقاء
الشريف خارج بحد على أي حال وقد كثر سرور لأسباب في تفصيل بحد،
وهي الفاء على تحلي عن شر واحد من أرض تربة ولحرمه

أ. ب. تربة ولحرمه كثر على لدوام بيده وأيدي أئانه وأحدده

ب. اسكن أنفسهم بقصود دعوت على أن يصحو تحت بير مكه

ج. حينما كان لتركية ولي على الحجار، خلال لاحتلال التركي، في ولاية
الحجار لم يصم هاس اسلنتين الحدودتين، ولم يحب لأتراك الصرب
منهما في أي وقت من الأوقات.

د. إن شريف كان من رعب الأتراك سبطين، فكيف يستطيع أن يعالج
بأكثر مما طالب به أسياده؟

هـ. ب. بحد نفسه كان حاصلاً لمحد التي لم يكن مدعة مركبة في أي وقت
من لاوقت، فكيف يمكن إذن التفكير في أن يظن أحد رعب تركية
المتأخرين بجزء من أراضي نجد؟

و . إن ترمه نددة مهمة ستراتيجياً، وهي بسطط على الصريق إلى اليمس والدواسر، وإبها ستؤلف بد الشریف أساساً لا یشم لعملات مستعبدة صد نجد ولهدا السد إن لم یکن لعیره، لا یسع نجد أن تری وهوعها بأیدی غیرها.

(ر) الإخوان:

کب لدى ابن سعود، کثیر مما بقوله عن الحركة بصورة عامه وقد ذهب إلى أن الحركة تعود بصورة مباشرة إلى أن الله حرك قلوب شعبه العربي وهو «رعیمهم» و «إمامهم»، ومرتبط کلیاً بمعتقدات الأخوان لدببة وقد کرر القول

«أنا والإخوان تتألف خیامنا من أمرین أساسیین:

أ - عاده الله والوطن.

ب - الأخوة بین جمیع المسلمین الصادقین.

قد س سعود إن الحركة أثرت في السو بصورة غیر اعتداده، فقد أحدثهم عيرة دببة عرسه، وكانوا على الدوم یطالون بارسال المعلمین إلیهم، فكان یرس إلیهم لعلماء لتعیمهم، محاولاً توفير هؤلاء العلماء بأسرع ما یمکن وكانت طریقته الرئيسة في قاده الحركة وإقناعه مسیطرأ علیها هي ساء مدن (لهجر) لا أنهمس بد كان یلح على استقرار القائل الدویة، وساء «الهجر» لهم في موقع یقررها هو وكان هدا یشم بد أقنعوه بأنهم یحملون في حوائجهم روح ندبة الحقیقة (بدا قنوا برید ندین) وبد استقرار الشیخ لرئیس للقبيلة بهده الصریقة أصبح لديه جهاز عسکری معتار، وصار معدوره، بمجرد صدر أمر إلی حرسه ومراقبه من الشیوخ أن یحند خلال أيام قلائل أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ رجل ومد بدء حركة الأخوان بیت ٥٣ «هجرة» حديدة، یروح عدد سکبها بین ٥,٠٠٠ و ٢٠,٠٠٠ شخص، وادعی س سعود أنه سبصر لأن على عنصر السدوی في جمیع أنحاء لبحریرة العربیة (السدبة) باستثناء عشیرة «طیس»، التي اعترف بأنها أصبحت تابعة للعراق.

وسما یلی أسعاء «الهجر» لجديدة التي بناها الأخوان خلال السوت الأربع الماضية:

الأرطاوية	بائس
رويعب	الحسي
الدليجة	الشيكية
مهي	العطعط
العرحة	لوسطي
ساحر	عروى
السام	الرين
الحررة	الخصراء
الهبصم	هجرة بني هيوف
هجرة حالد	الداهنة
عزارة	العربفجة
نعمار	الأرطاوي
صحة	الحقيل
بدع	المنصف
هجرة بنوم	هجرة حافظ رهران
هجرة أهل جران	الوصة
عويرص	هجرة بني صبول
نصوح	الدحانة
نصباح	البلاح
نوضاب	ريح لثوكللي
سره	الذينة
نكحين	هجرة ابن عام
أبو الصبحة	(إثنان أحريين)

(ح) حول الشؤون المالية:

صنح بن سمود أنه في صائفة مالة شديده، وهو لم يعرف أين يولي

(١) نظر في موضوع لبحر دراسة فيه للذكورة موصي من مصدر من عبد العزيز بنحو : "بحر
وتنجه في عهد المثلث عد العرباء، مشورب دار السامي يوم ١٩٩٣ [ن ف
ص]

وجهه إنه كان مسيطراً على شعبه، وحاصله الأحرار، وكان ذلك إلى حد كبير بواسطة الدل والإحسان والهدايا وهو يربح في ريادة الإعانة التي بتلقاها إذا أمكن. ومع علمه بالصعوبات التي يواجهها فقد ناشد أن توفير المعونة المالية له معناه بقاء تحد موحدة، وكذلك إبقاء القانون والنظام، وهو أمر ثمين ومصدر قوة بريطانية إن شئنا إلا أن مسطر عليه، ولكنه مضطر إلى افتراض المال، وبأمل أن يتمكن من تحسين الأمور في المستقبل بمنح مباء "جبل"، حيث سيحصل على رسوم كمركية أعلى، ويتوقع أن يتمكن من الاستعانة عن المعونة البريطانية عند ذلك قال إنه لم يتمكن من ترسيخ أقدمه لحد الآن، وبأمل أن تستمر الحكومة البريطانية في رعاية حكومته الفتية ودعمها مادياً.

ملاحظة لم أذكر له حتى الآن شيئاً عن عرضكم لحاض بدفع إعانة ثلاثة أشهر مقدماً بموجب بريقكم المرقمة ١١٩، المؤرخة في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٤٠.

(ط) نصب محطة لاسلكية في الرياض:

تطرق ابن سعود إلى هذه لفظة، وأمل أن تحد حكومة صاحب الجلالة يوماً ما السيل إما إلى تزويده بجهاز لاسلكي في الرياض، أو إقامة خط تلغرافي أرضي من البحرين إلى الرياض وكان الشرط لوحيد الذي اشترطه هو أن يكون العاملون في الجهاز في الرياض من المسلمين وكان يأمل أيضاً أن يعطى إلى حكومة صاحب الجلالة أن ترسل من وقت لآخر موظفاً سياسياً إلى الرياض وقد اقترح أن الصيف القادم سيكون موعداً مناسباً لأقوم بزيارته وفي هذا الأمر كنت حذراً فلم ألتزم بشيء.

(توقيع) ه.ر.ب. ديكسن، ميجر

الوكيل السياسي

(١٧)

(تقرير استخبارات)
من المستر طومسن
إلى المستر هوز (وزارة الهند)

التاريخ: ١٠ شباط/فبراير ١٩٢٠

عزيزي هوز،

إحفاً بكتاسي المرقم ٣٥٣٨ وللمؤرخ في ١٩١٩/١٢/٦ حول الموقف الحديث الذي اتخذه الأمير فيصل تسلمت خبراً آخر مؤداه أن ركي ناسا بحرب من أعوان فيصل الموثوقين، وصل إلى برن من باريس في ٣ كانون الأول/ديسمبر عن طريق إيطاليا وقد مكث يوماً واحداً فقط في فندق (نيلو دالاس) حيث قبل شكيب أرسلان (مستشار سياسي ومن أعوان جمال باشا) وسلم إليه رسالة من الأمير فيصل لكي يقدّمها إلى طمعت ناسا، ومالكها أن فيصل وقع على اتفاق نام مع الائتلاف التي اتخذه طمعت في الاجتماع السري لمعفود في مونترو، وقد أشير إليه في كتابي المذكور أعلاه.

٢ - ركي ناسا كان في طريقه إلى الأمانة وسورية بطريق إيطاليا، لأجل دعم خطة الحملة المشروحة في كتابي السابق، وأيضاً للحصول على موافقة ملك الحجاز الذي سيطلب إليه ترؤس الحركة.

٣ - في الفقرة الثانية من كتابي المشار إليه وردت إشارة إلى «رسول من الأمر فيصل» وقد اتضح أن هذا الرسول فرسي وهوته غير معروفة. ولم يدع طمعت من ألمانيا حتى وصول هذا الرجل فعلاً.

٤ - ووردت أخبار أخرى من المصدر نفسه أن المستر تومد جورج من الأمير فيصل حين ناشده قبل مدة حول لوضع في سورية، إن لفريسة مصالح راحة في ذلك لقطر. وأشير على فيصل بأن يشرح الوضع كله للمسيو كليمانصو. ويقال إنه غادر غير راضٍ ومتألماً.

٥ - في إحدى المقالات السابقة مع كليمانصو، يظهر أن مقترحات فيصل

نظر إليها هذا وكأنها خدعة وبعد ذلك حين وجد الفرنسيون أنفسهم أن الجيوش العرب يعارضونهم فعلاً، يظهر أن الميو كليمانصو ذهب حصيصاً لمقابلة الأمر فيحصل وحاول تهدئة الأمور. لكن هذا لم يعد يثق بالفرنسيين ويقول إن خلاصهم الوحيد (للسوريين) هو في المعارضة الفعالة.

٦ - نقاب إن السوريين مستعدون للمقاتلة فوراً بعد أن شعروا بأنهم يستطيعون تدمير القوات الفرنسية الموجودة في ذلك القطر.

المخلص

ب. طومسن

ملاحظات وتعليقات

لقد سبق أن أطلعنا على المقترح الأول سابقاً (انظر ١٧١٧٣٦) ولثاني مشير للدهشة جداً. أي رجل فرنسي يستطيع فيصل أن يحده لكي يعمل رسولاً؟

هيوبرت يونغ ٢/١٢

الامر يبدو مستبعد جداً.

فيز ٢/١٢ الجزيرة العربية

FO 371/5060 (E 235)

(١٨)

(برقية)

من الكرنل أرنولد ويلسن - وكيل المفوض المدني في بغداد
إلى المستر مونتاغيو - وزير الهند

الرقم: ١٨٦٦ التاريخ: ١٢ شباط/فبراير ١٩٢٠

مرفقكم المؤرخة في ٥ شباط/فبراير كنت عظيماني إلى الوكيل السياسي في لشربس (المحضر ه. ر. ب. ديكنس) بخصوص اجتماعه مع سعود كما يلي، وذلك بتاريخ ٢٤ كانون الثاني/يناير.

«عليكم أن تملعوا ابن سعود بصورة غير رسمية، حول الموضوعات التالية

«أولاً، إعاقته - قضية التخصيص قيد النظر لدى حكومة صاحب الحلالة
الإعانة إلى الملك حسين خفضت كثيراً.

«الترتيب الحالي - انصف دعماً وانصف أوراقاً بئذيه، وهو أكثر من
أستطيع، وآمل أن يكون مرضياً له.

«ثانياً، الوفد السعودي (الذي كان في إنكترية في تشرين الأول/أكتوبر إلى
كربون الأول/ديسمبر ١٩١٩) وصل إلى سومي ووصل إلى السحريين في أوائل
شباط/فبراير.

«ثالثاً، سورية - الحكومة العربية تسيطر في دمشق وحلب - منتطوعون
العرب كانوا في سراج فعلي مع القوات الفرنسية أخيراً، والتأمر (٩) صد
الفرنسيين وبالنتيجة (٩) لشعور (٩) صد لأحاب في اريداد
«رابعاً، العراق: كل شيء هادئ».

«خامساً، تركيا (٩) لم يتوصل مؤتمر الصلح إلى قرار حتى الآن، وليست
لدي معلومات عن الموعد المحتمل لعقد الصلح ويظهر أن من المؤكد إلى حد
ما أنه ستحدد خطوات لحرمات تركيا من سيطرة على المصايق، لكن قد يسمح
لها بالإحتفاظ باليد على استأثر نفسها، ومع ذلك، فهذا غير مؤكد.

«سادساً، حول علاقاته بالحجاز - عرض الملك حسن مؤخرًا أن يجتمع
بإس سعود في جدة ويحاول أن يتوصل إلى ترتيب وذي معه يرجى عدم إحصاره
رسمياً بذلك في انتظار أوامر حكومة صاحب الحلالة، لكن حسن نفسه، فيما إذا
كان سيثير اعتراضات على الأمر فيما يتعلق باستعداده للقاء الملك حسين في
جدة تحت الرعاية البريطانية.

«أخيراً، رد أبحركم من سعود عن محاولته لإعلان لحهاد صدى في تركيا
وحريرة عرب عمومًا، أحيوه بأن يعلم بصورة عامة بوجود دسائس لهذا
لعرض نكس، حسب النصيحة التي تلقاها، لا يعبر الأمر اهتماماً كبيراً نحن
نعمد شفه على حكمه الرعاء العرب الرئيسيين، والعرب عمومًا، لشعور بأننا
نعمل ببه صفة للصالح العام، وإبه لا يتج سوى المؤس من تحصف سيطرنا
على الأمور في الشرق الأوسط.

«بذ شأن عن مبالغ وأسلحة. أحسنوه بشأن الأسلحة أسبي أعتد من غير
المحتمل أن توافق حكومة صاحب الجلالة على إرسال أية أسلحة أو عتد إليه»
(مكررة إلى القاهرة).

FO 371/5060 (E 235)

١٩

(برقية)

من الكرنل آرنولد ويلسن - بغداد
إلى المستر مونتاغيو - وزير الهند - لندن

الرقم: ١٨٦٧ التاريخ: ١٢ شاط/فبراير ١٩٢٠

مرفقتي الأخيرة (مترقمة ١٨٦٦) مرفقتكم المؤرخة في ٦ شاط/فبراير
عن س سعود. الوفد الحدي وصل إلى البحرين في ٧ شاط/فبراير

الوكيل السياسي في البحرين وصل إلى الأحساء في ١٠ شاط/فبراير
سعود وصل في ٤ شاط/فبراير، وبعد تبادل لبرارات الرسمية قبل (بصورة
سرية^٩) انوكيل السياسي في ٥ شاط/فبراير، وكاب التبحه كما يبي

(١) ادعى بصورة حدية ونعصر لحرارة بأنا نحعل وضعه صعباً جداً بسبب
انعدام الدعم.

(٢) شكنا بأن دعمنا^(٩) يظهر لمدعيات الحدك حسين بشأن سورية قد أثار
استياء كثيراً في نجد.

(٣) بخصوص الاجتماع المقترح مع الشريف، توقع س سعود إشارة الوكيل
السياسي إلى الأمر بإعلانه أنه سمع من مكة أن الجهود بدل لترتيب مثل
هذا الاجتماع وأنه، لأسباب عملية مختلفة وعمرها، لا يمكن عقد هذا
الاجتماع في أي مكان من البلاد الحجازية.

(٤) يظهر، كما كنت قد توقع، أن أهم أسباب ريدته للأحساء هو قضية

يمكن توحيه الجهاد صدى من سوريه وقد أدلى اس سعود بالتصريح
التالي عن هذا الموضوع:

إنه سيتم معلومات من مكة مفيد أن الشريف قرر استعمال حركة جهاد
للسورية لأجل عدة ثقة في شخصه لدى العالم الإسلامي، وفي الوقت نفسه
تشويه سمعة من سعود وقد شرف مدونة إلى سورية مع تعليمات كما يلي
أولاً، يجب إعلان الجهاد في سورية أولاً في حالة نرد أهالي سورية في
العمل، تطلب مساعدة الأتراك.

ثانياً، ترسل دعوة من سورية إلى اس سعود بدعم حركة جهاد بصفتهم
مدافعاً مجاهراً عن الإسلام.

ثالثاً، عند إعلان الجهاد، يوجه العمل في أول الأمر ضد الفرنسيين في
سورية ثم ضد العراق. وعقد الأمل على أن اس سعود سيتعاون ضد العراق

قد اس سعود أن اس اوضح أن الشريف (الذي لم يتم بدور مكشوف في
الحركة المذكورة حتى تسحب بهائياً) توقع أن يقع اس سعود نتيجة تلك
«المناورة» في مشكلة، أي أنه:

1. إذ انضم إلى الحركة فإنه بذلك يحسر بدعم البريطاني

2. إذا وقف بعيداً فإن أهالي نجد الذين يوجه إليهم نداء قوي ينقصون
عليه.

حدث اس سعود بصورة شديدة على اتحاد الإحراء التالي فوراً، كضرورة
حيوية، لإعادة الثقة ولكي يثبت لأهالي نجد أنه لم يثن بريطانيا اعطى عث

أولاً، تضمن حكومة صاحب انحلاله فوراً بصورة تحريرية المحافظة على
الوضع الراهن على الحدود.

ثانياً، تضمن حكومة صاحب انحلاله فوراً بصورة تحريرة منزع الشريف
عن اتعاع سياسة عدوانية.

ثالثاً، تمنح مجال للحج إلى مكة والمدينة لأهالي نجد مع تأكيد سلامة
الحجاج النجديين حين يكونون في الحجاز.

رابعاً، اس سعود إنجابياً، ونعهد بأن تضمن، إذا استطاعت حكومة صاحب

الجلالة أن نحدد السبيل لتقدم الضمانات المذكورة أعلاه، أن يكون السهم في حرية العرب موطداً، في كل ما يتعلق الأمر به، فلا التحريض على الجهاد ولا الدسائس السورية يكون لها أقل تأثير على شعبه، ولم نشر حتى الآن إلى قضية المال أو السلاح.

ما تقدم خلاصة لرسالة من الميمون مؤرخة في ٦ شباط/فبراير وردت في ١١ شباط/فبراير.

آرائي تأتي بعد ذلك^(١).

FO 371/5061

٢٠

(ترجمة كتاب)

من ابن سعود

إلى الكرنل آرنولد ويلسن

وكيل المفوض المدني في العراق

التاريخ: ١٩ شباط/فبراير ١٩٢٠

بعد التحيات

أكتب لأسأل عن صحتك الكريمة، ولأقول إن حاشني وصحتي المحدة، والحمد لله، نسرهم من كل جهة، وأيضاً لم يحدث شيء مهم يستحق الذكر

(١) في برقية نالية من التاريخ ٥١ المفوض الملكي إنه، فيما يتعلق بصفاء ابن سعود، وجد أن «ما يصعب جداً تحديد اتصالات شأنها»، وهو يرى أن سعود «أقوى رجل في حربه» بعرب في الوقت الحاضر إلى درجة بعيدة. «حل الوحدة الذي يراه هو الحل الذي قدمه سابقاً في ٧ آب أغسطس ١٩١٨، وهو أن يجر ابن سعود بحرياً بأن سادة شبيه من معاهدة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥ تنطبق على الاعتناء من جانب الملك حسين على حد سواء» في هذه المعاهدة اعترفت حكومة صاحب الجلالة لابن سعود حاكماً مستقلاً بسجد وتواضعه وفي المادة الثانية وجسه على حكومة صاحب الجلالة في حالة الاعتناء من جانب أية دولة أحده على بلاد ابن سعود، أن تساعد ابن سعود حسب رأيها إذا لم يحصل لها فرصة سابقة للوسط ديمومة».

لسعادتكم وأرجو أيضاً أن أقدم هذه الرسالة إلى سعادتكم وأرسلها مع ممثل
سعادتكم المبحر ديكس المحترم. وأقول إنني سررت جداً سماع خبر وصوله
إلى ملادي، وكنت مسروراً خصوصاً حين بشرت بالاجتماع به واطلعت على
بواناه الضيف وإحلاصه لحكومته خلال هذه إقامته لقصيره عقدت معه عدة
اجتماعات وتباحثت في كل ما يثير بحث فيه وفي الوقت الذي كان المبحر
ديكس معاً عاد ولدي فيصل من بكثرة وأطلع (المبحر ديكس) على
المذكرات المتعلقة بالمحادثات والمباحثات التي جرت بين سكرتير الدولة
للشؤون الخارجية وولدي فيصل، وأحد صوراً من لسيح الإنكليزية لعرض
تقديمها إلى سعادتكم لإطلاعكم عليها وأنا أنظر بدهشة حواف وأرجو أن
تواصل حسن أنظارك على صديقك.

Fo 371/5032 [E 329/2/44]

٢١

(برقية)

من الكرنل ماينرتزهاغن (القاهرة)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: EA ٢٩٩٤

التاريخ: ١٩ شباط/فبراير ١٩٢١

مستعجل جداً

١ - وصل من دمشق صابط ارتباط بريطاني يحمل كتاباً إلى نورد النسي من
فيصل وأرسله إليه التي بطلب فيصل نقلها إلى وزارة الخارجية (يبدأ)

كل قرر لا سبق مع طموحات العرب حول سورية أو فلسطين أو لعراق
يتحدد دون حضور فيصل لن يعترف العرب به، وسوف سبب مضاعف حسيمة
في المستقبل، ولن تقبل أي مسؤولية عنه. (يتمهي).

٢ يقول الكتاب إلى نورد النسي إن الحالة السياسية في دمشق صعبة جداً
لفيصل (وهو) نصب بيان سياسة بريطانية العظمى حول فلسطين ولعراق لكي

بتمكّن من إصدار بلاغ إلى الشعب قبل العودة إلى مؤتمر السلام بحيث لو ردّ
السّي أنه لا يستطيع إضافة شيء للصيغة المعطاة لفصل في لندن

٣. أحرر صليط الارناط أن يفصل بعمل كل ما في وسعه لإبقاء لندن
هادئاً، ولكنه يعتقد السيطرة بسرعة بوجه الحرب المتطرف بوجه فصل صليط
لإصدار تصريح واضح عن سياسته قبل العودة إلى مؤتمر الصلح

٤. إسّي أحت على أن أي تصريح حول سياسة الحكومتين البريطانية
والفرنسية نحو طموحات العرب، يجب أن يرسل إلى فصل حالاً، إن أمكن،
لتمكينه من تطمين الرأي العام في دمشق. وبخلاف ذلك أحتش أن يحصل
الحرب لمتطرف على السيطرة الكاملة في سورية مع ما ينجم عن ذلك من
عداوة للأحباب وموضي اللورد ملر الذي استشاره اللورد السّي في الأمر
يقترح هذا الإجراء.

ملاحظات وتعليقات

(١) الصورة المعروضة للاتفاقية بين فصل والعربيين وردت من مصدر عربي
خاص.

(٢) طلب فصل أن يرسل إلى وزارة الخارجية رسالة مألها، أن أي قرار لا
ينفق ولطموحات العربة حول سورية أو فلسطين أو العراق يتحد دون
حضوره، لا يعترف به من جانب العرب.

أرسل أيضاً كتاباً إلى اللورد السّي يطلب بيان سياسة حكومة صاحب
الحلالة حول فلسطين ولعراق، لتمكن من إصدار بلاغ إلى الشعب قبل أن يعود
إلى مؤتمر السلام.

بحث كيرل مايرترهاغن على أن يرسل بيان مطمئن شيئاً ما إلى فصل
فوراً لتمكينه من تطمين الرأي العام.

تعليق

يتقدم فصل الآن نهائياً كالناطق باسم «الأممي العربية» في العراق وفلسطين
وصلاً عن سورية. لقد حاولت أكثر من مرة أن أتأس بهذا الاحتمال وأن أكرم
بالرأي بأنه، ما لم يعمل شيء فوراً لتطمين السكان المحتنقين، فإننا سوف نكون

مع الفرنسيين في صعوبة مشتركة لم يعمل إلا القليل لاستحقاقها وفرصتها الوحيدة هي أن يؤكد أن فلسطين للفلسطينيين (مع التحفظات لضرورة لحماية المصالح الصهيونية)، والعراق للعراقيين، والجزيرة العربية للعرب، وسورية للسوريين. أما شرقي الأردن فيها في هذه الحالة تعبر كأنها شرق شرق، أو ضمن حريره العرب، أو سورية. رأي شخصي هو أنها يجب أن تكون سورية، ولكن هذا يسهل توسيع النفوذ الفرنسي، وهو على ما علمت غير مرغوب فيه. أما هل من الأفضل إضافتها إلى فلسطين أو معاملتها كجزء من الجزيرة العربية، فذلك ما لا أستطيع أن أقرره.

أقترح بحث الموضوع مع الفرنسيين وإرسال جواب مهيئ. إلى فيصل يكتب بصيغة فيها تأكيد حذر بقدر الإمكان.

هيوبرت يونغ

يبدو من المرغوب فيه جداً إرسال رسالة لنظمين فيصل بأقل ما يمكن من التأخير.

قد يرغب المورد كرز في بحث هذه المسألة مع المصير غاموس وانمسيو برتلو في غياب المصير ميلران.

في. فيبز ٢/٢٠

إن ربح مع «تقرير المصير» في أوجه في كل مكان، وعلياً أن يعيد منه إلى أقصى حد ممكن وسيكون من مصلحتنا بصورة عامة، فيما أرى، أن نستعمل البدء بفتح فلسطين للفلسطينيين والعراق للعراقيين، لأنها متأكدون تقريباً من لحصول على الانتداب على فلسطين والعراق، وبموجب الانتداب سيكون قادرون على معارضة أي سيطرة برع فيها على الإدارة.

(برقية)

من عبد العزيز بن سعود
إلى المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ١٩ شباط/فبراير ١٩٢٠

بعد التحية

تسلمت كتابك الموزع في ١٦ شباط/فبراير ١٩٢٠ ومرفقه الرسالة الرقية
من حكومة صاحب الجلالة بواسطة المفوض الملكي في عدد

مخصوص طلبكم الذي قدمتموه وفقاً لرسالة المفوض الملكي بأن أنقى في
الأحساء لسهرة المراسلة. وتعلمون أني كنت دائماً حريصاً على اتباع نصيحة
حكومتكم، لكنكم تدركون، كما أحزنكم شخصياً، أن عليّ أن أعود إلى
الرياض لمقابلة بعض رؤساء عشائري، وأن أخرج في حولة لحسم بعض
شؤوبهم العشائرية بصورة خاصة. لقد وعدتهم بأن أعود سريعاً بعد معادرتكم.

يضاف إلى ذلك أنه بالنظر إلى اجتماعي بالشريف حسب رغبة حكومة
صاحب الجلالة، فلا بد لي من اتحاد بعض الترتيبات، لأنني لم أعط تعليمات
كافية حين عذرت عاصمتي. ومن الضروري لحسم بعض شؤوب الداحية أن
أعود إلى الرياض.

بخصوص كتابكم، المرسل حسب أوامر حكومة صاحب الجلالة، بأن من
ضروري جداً أن أفصل الشريف في أحد الأماكن المذكورة، لا ينبغي إلا أن
أقول بأنني ما رست دوماً أتبع النصيحة وأمثل لرعات حكومة صاحب الجلالة
في كل الأمور. لكنني شرحت لكم شخصياً بأسهاب كل ما حري في فكري
ليست بي رغبة ولا حاجة لمقابلة الشريف. غير أنني إنما أقوم بذلك لمجرد
الامتثال لرعات صاحب الجلالة. وفيما يتعلق بمكان الاجتماع تذكرون حدة،
ببما يتساءل المندوب الملكي هل للماهرة أو عدن تكون موفقة. وبالنظر إلى
حرصني على تنفيذ رعات حكومة صاحب الجلالة، ليس في إمكاني بموافقة
على مقابلة الشريف في جدة ولا في القاهرة أو عدن.

مخصوص حده. سيكون أكثر انفاص لمكانسي أن أذهب إلى نفس بلد الشريف وأقابله هناك. أنا أفكر شخصياً بأني، حتى لو كنت أنا نفسي مذهباً لمقبله الشريف في جده، فإن حكومة صاحب الجلالة لن ترصني بأن أفعل ذلك بالنظر للانتفاص الخطير لشرقي.

مخصوص القاهرة لا نحفي عليكم الأسباب التي نحضي أرى بأنه ليس من المناسب أن أقابل الشريف فيها.

إذا كانت حكومة صاحب الجلالة تفصل أن أقابل الشريف، فإني شخصياً أود أن يتم ترتيب الاجتماع في بغداد.

لكن إذا كان ذلك غير ممكن فإني أنحمل عباء وثقل سفرة بحرية لإرضاء حكومة صاحب الجلالة، بشرط تعيين الموقع الوسط بين بحر لاثنين، وهو أيضاً ميناء بريدي، وأقصد يومي، محلاً للاجتماع الذي سيكون غير ممكن خلاف ذلك. هذا أيضاً يحضغ لشروط أن يحتمع بي لشريف حسين وليس بواسطة أحد أبنائه أو وكلائه. إني لن أتحرك حتى يتحرك لشريف نفسه من جده، وعند ذلك أبدأ سعري إلى الهند. وهذا يجب أن نصممه إلى حكومة صاحب الجلالة.

مخصوص الحبل الودي والسلام بين الشريف وبينني، أنا أترك الأمر لحكومة صاحب الجلالة لعمل الترتيبات بالمينة عني، إذا كان هو (الشريف) يعرض أن يعمل أية ترتيبات للاجتماع. وفيما يتعلق بوقت الاجتماع، فس الضروري لي أن أبقى شهراً واحداً في جده، وأنتم تعملون كيف تكون لرحلة من جده إلى الأحساء ومن هناك إلى البحرين فأرجو تفصلكم بتسوية الأمر وإعلامي بما يجب أن أعمله، لأن عرصي هو إرضاء حكومة صاحب الجلالة.

إني أنتظر جوابكم، وعند تسلمي إياه، أستطيع الذهاب إلى الأحساء في ١٥ رجب ١٣٣٨ (٥ نيسان/أبريل ١٩٢٠).

تم أنكم ستقلون هذا بوقياً إلى الكومل ويلس لمخصوص المذكي في بغداد لعرضه على حكومة صاحب الجلالة.

(النهاية الاعتيادية)

(مذكرة)

للآتسة غيرتروود بلّ

مصور بن ربيع العقيلي أخو عيسى بن ربيع، لكنه شخص ذو ورد أثقل كثيراً، جاء لإعطاء معلومات عن نجد عادر الرياض قبل ٧٠ يوماً وسافر براً مع ١٥٠٠ رأس عم و ١٠٠ بعير ناعها في الكويت ثم بحراً لم تسقط الأمطار المكرة في نجد، وهذه السنة ليست جيدة للمرعى.

كان في نجد خلال السنوات الثلاث الأخيرة وهو وهابي صادم، متدين كما يفال، أي أحد الملتزمين بالدين وهو داهب الآن إلى دمشق بطريق ليريد من هيت. لقد استهد بحالة السادية المضطربة، فرحل معروف مثله يستطيع أن يذهب حيث ما يشاء.

بدأت الكلام قائلة إن لدينا أحاراً كثيرة حديثة من نجد وبني مسرورة أن أسمع بأن ابن سعود قد ثقت سلطته في الملاد. فأجاب «أنت محضنة. ليس هناك قوة أو سلطة سوى قوة الله تعالى» ولكن دون السلطة الإلهية وهو ينظر إلى ابن سعود بلا ريب بكل احترام وثقة.

١ - بخصوص ابن رشيد في الصيف السابق توصل ابن سعود وس رشيد إلى اتفاق تام. ومنذ ذلك الحين بدل الشريف قصارى جهده، بواسطة وكلاء ورسائل، للإحلال بالحلف وهذا معلوم لدى ابن سعود لكن لم يحركه وبما حرج ابن رشيد للحرب ضد ابن شعلان كتب هذا إلى ابن سعود وحثه على مهاجمه حائل بما يكون ابن رشيد وكل رجاله المحاربين بعيدين لكن ابن سعود رفض كلياً.

٢ - بخصوص العجمان من نحو ثلاثة أشهر أوفد ابن سعود رسولا إلى الشيوخ لكر الدين لتقو به في حمر الساطر والشروط التي اتفق عليها هي أن يقدم لهم ابن سعود عمواً كاملاً وتماماً، لكن الشيوخ الكفار وأنساعهم يجب أن يأتوا للإقامة في نجد ولم نبلغ القصة نهايتها حين عادر منصور. وكل ما كان

معروفاً هو أن صيدان من حثليين ومعه أربعة خيول، واس ميعجر و ٣ حيول، والأشكج مع فرسين، كانوا عاندين مع الرسول إلى الرياض. وكان واضحاً أنهم لم يكوّنوا لدهولاً ولا ليأبوا، بل هدّايا ما لم يعثروا قبول الشروط فلا قد ولا شرط. أما عامة العجماء فالمحتمل أنهم سيقولون في مراعيهم القديمة. وهكذا أخلى ابن سعود سبيله من خطر عداء العجماء.

٣ - الأخوان قبل مصور «حلال» لستين الأخيرين تغير فكر ابن سعود وتغير سلوكه أيضاً. وكانت النتيجة أن مركزه «أقوى». قلت «أقوى كثيراً». فأجاب وبهت (من كلامه) أنه بشر في محاولة معية و«حجة من جانب ابن سعود لتثبيت سيادته في جزيرة العرب الشرقية».

قبل شهر من معركة تربة أرسل من سعود «مصلحة» إلى جميع الحضر في نجد قال فيها: «به سوف يطالبهم في المستقبل ليس بـ «لأدي» فقط (الخدمة المعنوية) ولكن بـ «الشرعي» أيضاً (الطاعة الدينية) كل قرية قدمت في السابق سنة صغيرة مقبولة من الرحا عند الدعوه إلى السلاح، فعندها لأن أب تحجر من سعود بكل رجل يستطيع حمل السلاح، أما أولئك المسجون فصب إليهم تقديم منع مسافر من المال ولا يعطى سوى الشيوخ الفقراء. وسألت لقرى هل يعترفون بحقوقه، فأجابوا بصوت واحد أنه هو الإمام وليس لهم حقوق. «وهو» وهذا يعني أنه ثبت مركزه كرئيس ديني وليس سياسى فقط وذكر مصور من المصلحة، وهي تصريح جميل ووقور.

وعندما كان بعيداً في الحرة انتهر فيصل الدويش الفرصة لتوسيع مدعياته المطير بصفهم «مدينون» مقيمون وبصعهم رحالة، والأخرون مفسدون في جماعتين إحداهما منتقلت إلى بكويت ولأخرى في من حلاوى في الأحساء وأرسل من دويش وأمر إلى الجماعات الدوية بأن عبيهم أن يتركوا حبة الرحلة غير مدنيه وبصحو، راعاً فقيمن تحت أمره، وإذا رفضوا فهو مستعد لاستعمال القوة. وفي حلال هذه الأحداث عاد ابن سعود، وأرسل يطلب من دويش وقبته في المحسن في سبب قرب الرياض. وهناك أمام جميع الرحا سأله بأي حق أصدر لأمر في لمطير «هل أحدثت أمراً مني؟ ما هي لأمر لأخرى في بطلعه؟» وقد انهار من دويش فوراً وأقر بعلته في المحسن لحاف وأعيد إلى الأرطاوية و «دّبه بين رجله» (خامساً).

ثم أُعِدَّ ابن سعود انتصاره جهراً جمع أحد عشر من كبار علماء نجد وأعطى منصور تفاصيل عن خمسة منهم، وهم عبد الله بن عبد اللطيف وأخوه، وكلاهما من الرياض من سلالة ابن عبد الوهاب مؤسس الوهابية، والعقري من السدير، وعمر بن سالم من بريدة، وعبد الله بن بليحيد من نجرس ووضع لأحد عشر عالماً وثقة بهائية ذكرها منصور حرفياً «فليكن معيماً بأنه لا فرق بين المدينة وغير المدينة، ولا فرق بين العمامة والعقل، ولا فرق بين المسافر والمقيم في محل واحد، ولا فرق بين ندي أيام مدة طوبى في محل واحد وندي بيتي لنفسه حديثاً داراً» ولإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود هو الإمام وليه تدفع الركاة وواحد الخدمة «مدن وغير مدن»، أي الأح وسوهاشي السحدي الاعتياذي أو الوهابي وسائر المسلمين، أعتقد أن الأحيريين هم المقصودون العمامة والعقد رفض لأخوان عقار لاس الرأس لاعتياذي السحديين المحصرين والدو، وابن سعود نفسه يعتمره المسافر والمقيم منصور شرح قنلاً «إن لأخوان عاملوني (هو سحر عقيلي ولذلك ينتقل دائماً في الطرق) ككفر» وإعارة الأحيرة شير إلى حقيقة أن لأخوان شيدوا لأنفسهم مستعمرات سكنى جديدة ودعوا كل لمديين إلى المحي والالتحاق بهم وإلا فيعترون كفاراً.

هذه الوثيقة التي عثر عليها منصور ر «العتوى» نشرت في كل أنحاء نجد إن حقيقة كون ابن سعود قد استصدر فتوى هي دليل كاف على سخطه الدينية في نجد، ولكن إصدارها ليس باسمه الخاص، ولكن تحت توقيع أحد عشر من أخص العلماء المعروفين، هو دليل واضح ليس على سخطه الدينية الشديدة فحسب ولكن على وعيه السياسي أيضاً.

(التوقيع) غير تروى مل

بغداد، ٢٣ شاط/فبراير ١٩٢٠

(كتاب)

من الملك حسين - مكة
إلى المعتمد البريطاني - جدة

(الأصل العربي)

الرقم: ١٠٢

التاريخ: ٤ جمادى الثانية ١٣٣٨
(٢٤ شباط/فبراير ١٩٢٠)

حضرة الجنب الموقر،

لا بد لي قبل كل شيء من بيان محظوظيتي بوصول أول تحرير من
سماعتك بعد هذه السباحة رقيم غرة ح ٣٣٨ الموافق ٢١ شباط/فبراير ١٩٢٠
وعدد ١٢ الماخذ عن مال برقبة فحامة نائب جلالة الملك المنضمة بحث برقية
التي بشرتها الصحف حتى «ثقله» بخصوص ما سيقدر من مصير البلاد وعليه
فلا أدري ماذا أحب على كافة بيان فحامته إلا أنني أعتقد أن تحريري لمقام
فحامته بتاريخ ٢٠ القعدة ١٣٣٦ أوضحت له من ذلك التاريخ ما يقتضي أن يكون
حوائجاً من محلصكم الآن على ما تضمنته برقية فحامته الكريمة. ولعدم كلفة
المحت ها صورتها مرسله طيه، وعداه فإني أتمنى تحانتك أن تسترحموا فحامته
عني إبعاد مال برقيتي لشهامته عدد ٢٢٢ وتاريخ ٢٤ جمادى أول ١٣٣٨،
وتحرير أيضاً مآله بتاريخ ٢٩ جمادى أول ١٣٣٨ فإنه أسهل وأنجح طريقة
لدفع تعجيراتي بأمدال هذه المشكلات والمخادير، فله لتأمين ما يحدثه المستقل
أيضاً ويؤثر على ما بقي من إخلاصي إن بقي منه شيء والمولى يتولى الجميع
بالتوفيق والمعونة على ما يوجب رضاه.

حسين

٤ جمادى الثانية ١٣٣٨

٢٥

(برقية)

من الفيلدمارشال فيكوت اللنبي (القاهرة)
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

القاهرة: ٢ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ١٩٧

مستعجل جداً

برقيتك رقم ١٥١ (بتاريخ ٢٠ شباط/فبراير).

البرقية ١٨٦٧ من عدد (المندوب السامي، رقم ٢٠٨) لم تصدق. لا
اليلة الماضية.

لا علم لي سابقاً عن التهم التي قدمها ابن سعود.

أهالي سورية ليس لهم إلا لقليل من التعاطف مع الملك حسين وعلاقات
بينه وبين فيصل متوترة شتاً ما في الوقت الحاضر. ولدت لا يحتمل أن يرأس
الملك حركة جهاد في سورية.

في الوقت نفسه إنه بلا ريب تحت التحرة في أعين الكثيرين من مسلمين
لعرب، وحين يعلن تقسيم سورية مباشرة، كما يحتمل، أن من وحده، وهو
لما أدى بالمفاوضات معاً، أن يرفضه ويقف إلى جانب الوطنيين السوريين
وسواء أفع ذلك بالاستقانة أو المشاركة الفعلية. فذلك ما سوف يرى

نكس من الواضح أن المتطرفين لعرب السوريين يميلون أكثر فأكثر إلى
الارتباط بالأتراك والملاشقة، وسيجعلون ذلك ما لم يُسحوا قدراً من الاستقلال
يرضي مثلهم العليا.

برقية لملك إلى فيصل المشورة في الصحف^(١) ونُتِي مألها أنه سوف

(١) يحتمل أ، الإشارة إلى برقية مؤرخة في ١٦ كانون الثاني سائر من الملك حسين إلى به =

يرفض أي اتفاق بعقده فصل ولا يصور الاستقلال العربي، والحرر عن إرسال
نسخة وأموال إلى سورية - نذل على الطريق الذي يسلكه وفي وقت نفسه
مدفعي إخلاصه السابق إلى الاعتقاد بأنه لم يتحد إحرأ حر إلا إذا أرغمته
الظروف، وأنه لا يزال يأمل ظهور حل يجعل في الإمكان الحفاظ على صدقته
لبريطانية العظمى.

(مكررة إلى بغداد).

FO 371\5062 [E 6289\9\44]

٢٦

(مذكرة)

من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
إلى المفوض المدني في بغداد

الوكالة السياسية - البحرين

الرقم: ٦٢ سي التاريخ: ٥ آذار/مارس ١٩٢٠

تشرف أب أقدم بضميه بعض الملاحظات العابرة عن حركة «الأحوال»،
بنسختين، وقد جمعتهما نتيجة زيارتي للأحساء.

التوقيع ب. ديكنسن (ميجر)

الوكيل السياسي - البحرين

نسخة - مع نسخة من المرفق إلى وكيل المقيم السياسي بوشهر

لا مير بد يأمره فيها بإحجار أمير فصل منه من يمل به شيء من بحر بأي وجه مستلزم البلاد
الكامل - ومعظم هذه الوثيقة نشر فيما بعد في صحف دمشق ومصر.

(العرق)

ملاحظات عن حركة «الأخوان»

١ - عام

خلال رياربي الأخيرة للاحصاء لعقده من سعود (٢٩ كانون الثاني من
إس ٢٠ شاص/مير) دلت جهدي بمحاولة كشف أكثر ما يمكن عن حركة
«الأخوان» وقد وجدت أن تلك مهمة عسيرة، إذ إس كمت قمت بتحقيق
رأيتي وكأني سطر إلى رياربي كـ واصحاً لدي أن تقوم قد مع لهم شخص
ما، ذو سعة، بتقديم أقل ما يمكن من المعلومات ولا يستطيع لهم أن
يستخلص أن من سعود نفسه كان وراء ذلك واعتقد لأن أنه أصدر تعليمات
عامه بوجوب عدم الإفصاح إلا عن أقل ما يمكن عن حركة جديدة إس
لهم. وسب ذلك يس بعيداً عن تفهم أعقد، أولاً، أن إس سعود يحثي
من الاهتمام لدي أحد عدم محارحي يديه بالحركة ثانياً، به تنطبق من
التفكير في أن هذا لإعلان قد نتج عن التقارير جسيمة واصح فيها عن أوضاع
الأخوان ثانياً، به يشعر أن الحركة يطر إليها في بعض المحلات بنية وحواف
وصحيين وأخيراً، به لا يريد أن يعلم أنه هو نفسه في قرة الأمر جميعه.
وأنه يشجع ويرشد الحركة لأغراضه الخاصة.

ب معية معلومات لي استطعت جمعها حصت عنهم من لأشخاص
الآتي ذكرهم.

(أ) ابن سعود نفسه، في المحادثات العامة.

تجار من الأخصاء	{	(ب) عبد العزيز القصيبي
		(ج) فهد السام
		(د) سليمان الحواس

(هـ) إبراهيم بن جمعة، حادم من سعود الخاص، (شعري) وقد رفق المسر
فيلبي في الطريق إلى جدة.

(و) أعضاء حرسى الحصاص، الذين وضعوا تحت تصرفى حلال مكوثى فى الأحساء.

(ز) محمد أفسدى (كردي) موظف خربة ابن حوى فى الأحساء.

(ح) عضو فى حركة لأخوان استطعت أن أدم له خدمة طيبة فى الحبشة، وقد رآنى بعد تحول اتصالهم منى مروت على الأقل. وكان أحسن محترى لى.

يظهر عموماً مما رأت وسمعت أمر واحد أكيد. إن مذهب لأخوان ليس حركة سنة تماماً كما يذكر عنها. يبدو أنها حياة دىى صحيح، محاولة من جانب جموع حرية العرب الأوسط لحسين أنفسهم من ناحية الدين والكره، وخصوصاً هى محاولة لتفدية الإسلام مما علق به من المساوىء لكثيرة من حرة تصاله بما سمي تأثيراً أوروبياً حلها فى أعقابه. ولكن مهما يكن هذا متعقلاً بأفكار رجات مثل بن سعود ومضامهم الفعلية. فإن من المؤكد أن جموع عامة تحركهم حماسه ورعة شديدة جداً للعيش عيش أفضل.

يتألف الأخوان، بصورة رئيسية، من الطنقات لجاهلة، ويمكن القول إن الحركة تضم كل العشائر البدوية (بادية) فى نجد والبلاد المتحمة. أما انطقت المثقفة أكثر، كالحصيرى والنجار، فكلهم تقريباً وهابون معتمدون. ومع أن هؤلاء لا يوافقون على بعض معتقدات الأخوان، وخصوصاً عدم تسامحهم فى مبدأ الأمر، فإنهم يرون حركة من وحي الله وحالة أفضل كثير جداً من لجهل الحيوى واللوثية لتي كانت سائدة بن البدو فى السور ومن الحق أن الحركة الأصلية اتخذت أشد شكل متعصب، لكنها فى ظل الإمام ابن سعود وإرشاده القوي الدق، تعدت لكثير من تعصبا الأعمى عر المعقول، وأعصاؤه يخصصون أنفسهم لأن للقدم والصلاة، بينما كانوا فعلاً لا يفكرون إلا بهدية الأحرص دافوة ولدخل فى أمورهم. وقد سجل أن الأخوان حين ظهور لأول مرة فى شوارع البهوف، عاصمة الأحساء، حملوا على أية امرأة وحدود فى الشارع وصربوها، ورموا بالرصاى عمداً أى مواضع لا دى له سوى أنه واحد يدعى سكاى. وفى ذلك الوقت قام بن سعود وابن حوى أمير الأحساء بإعدام عدد من الأخوان رأساً قبل أن يستطيعوا إعدادتهم إلى التعقل. عبر أن الأمور تعبرت تغيير كبير. الآن، وقد شدد بن سعود ومساعدوه على الحركة بقصة بدهم وبطريقة الوحيدة لتي يمكن للحركة أن تخرج عن حدها مرة أخرى

ويستعصي على السيطرة هي حدوث اسياء عميق وعام دي طابع ديني وفي الوقت الحاضر تبدو مثل هذه الحالة بشكل عدم السماح لمجديين بالذهاب إلى مكة ويحس بالحكومة أن لا تهمل عيوم العاصمة التي تنجم الآن هذا هو القلق الوحيد الذي يساور ابن سعود في الوقت الحاضر في تعامله مع الأخوان إنه قلق بشأن المستقبل، وطلباته المتكررة إلى لتحذير حكومة صاحب الحلالة من لشعور لشديد السائد في أنحاء نجد، دليل كاف على حالة ابن سعود بدهية وأخيراً، يمكن القول بصورة عامة إن حركة الأخوان إنما هي إحياء للمذهب الوهابي لكنها ليست بدعة بأي وجه من الوجوه، بل حركة متفشية بين المسلمين لإحياء المذهب السني السلفي كما علمه الإمام أحمد (س حس) وفي الوقت الحاضر، كما ذكرت سلفاً، يمكن القول إنها أثرت خصوصاً في بدو جزيرة العرب الوسطى خلافاً للحضر الأكثر ثقافة. وابن سعود نفسه يقف على رأس الحركة، وفي إحدى المناسبات، حين سألت عن الأخوان، قال «أنا لأخوان» قال لي ابن سعود نفسه إن الأخوان هم عملياً مثل الوهابيين وقال أيضاً «اليوم الوهابية والأخوانية أقوى كل أديان العالم. وأعضاؤها يوحدون في كل أنحاء جزيرة العرب الوسطى». وحسب قول ابن سعود إن هجوم إبراهيم باشا المصري سنة ١٨١٧ على الوهابيين، بأمر السلطان، لم يكن سبب كون الدير في نجد إنما بل لأن أمير نجد، «بدي أمر قافلة تركية بالرحوع من المدينة، فداهان السلطة إهانة شخصية لكن تركية أعلنت في ذلك الوقت أنها حركة سياسية، وأن الوهابية تطوي على تهديد للإسلام الحنيف. كما نعلم أن نتيجة حملة إبراهيم باشا في نجد سنة ١٨١٧ كانت تدمير الدرعية، العاصمة، وأحد الأمير محمد بن سعود إلى مصر وهذه الحملة دمرت الوهابية لمدة من الزمن وجعلت نجداً في وضع لا يشكل تهديداً للإسلام الحنيف كما كان السططا يعرفه لكن الوهابية ظلت موحدة في أنحاء نجد وبعض أقسام عمان والساحل المهادر والأحساء وأماكن أخرى منذ ذلك الوقت، وإن لم تكن في وضع متحمس.

٢ - تاريخ موجز لحركة الأخوان

(١) من الصعب تعيين ائتاريخ الفعلي لظهور الإحياء الحديد تحت اسم «الأخوان» ومن الحق أنه حتى قبل خمس سنوات كانت عباره «الأخوان» غير معلومة عملياً ومن المؤكد أيضاً أن العدد القليل من أعضاء المذهب، ولو

وحدوا في بلدة الأوطاوية، وهي دائماً محل متعصب، لم يقوموا بدور في استعادة عبد العزيز (ابن سعود) الإمام الحاضر، لحد سنة ١٩٠٢ ولم يكن إلا بعد سنة ١٩١٣، حين استعاد بأن سعود الحاكم الحاضر لأحساء من الترك، أن استرعب الحركة أظوره لأول مرة. وفي سنة ١٩١٤ - ١٩١٥ درج استعبد اسم وأحدث حركة ستر إلى مدى محف وقد قرر ابن سعود عندئذ أن يوجه اهتمامه إلى حركة الأحرار كواسطة لتقوية وثقت قوته على العناصر الممركة الكثيرة التي كان عليه أن يصارعها في نجد وكل أقاليمه الجديدة عموماً ولزعيم الديني الأعلى اليوم لحركة الأخوان هو الشيخ عبدالكريم المغربي وهذا الرجل كان في حينه رئيس العلماء للمرحوم فالح باشا السعود شيخ منتفق، ثم أصبح عاملاً لمرغل باشا والد الشيخ الحايي إبراهيم بك السعود وقد ترك خدمة مرغل وذهب إلى نجد حيث استقر كعالم في بلدة الأوطاوية، عث الوهاية لصعير وهناك قصة أنه في سنة ١٨٩٩، حين مضى مرغل باشا إلى مكة، عاد بطريق نجد وزار الأوطاوية في طريقه، وبدلاً من الاستفاد لدى توقعه من صديقه القديم عبد الكريم، طرده هذا بعف وشتمه كـ «كافر» و «مشرِك». ومن برعماء الدينيين الآخرين للأخوان، يذكر عبد اللطيف قاضي الرياض، والشيخ عيسى قاضي الأحساء.

(٢) أعتقد أنه ليس هناك شك كبير في أن حكم نجد الحالي ابن سعود قد أزعج على الاشتراك في الحركة وتولي رعايتها. وفي رأيي، أنه فكر في نادى الأمر أن يستعمل الحركة لتقوية مركزه، ولكن في النتيجة وجد نفسه مرعماً على شر تعاليمها وترعمها خوفاً من السقوط هو نفسه وبظهر أن ابن سعود، في نحو سنة ١٩١٥ أو ١٩١٦، قد وجد أن حركة الأخوان صارت تسيطر بهتياً على الأمور في نجد. ووجد أن عليه أن يقرر بين أن يكون حاكماً مدياً ونظم حركة الأخوان أو يصبح رعيماً لنوع جديد من الوهدة فقرر اتحاد الصيغة الأخيرة لأنها أقل خطراً ولما بهض بهذه لغة رأى ضرورة وضع أعضاء المذهب الجديد تحت ضغط صحيح كان هناك خطر اندفعهم بلا رادع ولا وارع سوء نحو الحجار أو العرف، فأصدر أمره الشهير سنة ١٩١٦ بأن كل من وجد وحريرة العرب يجب أن ينضموا إلى لحركة ويدفعوا لركاة إليه بصفته زعيمهم المعترف به وقد أدى ذلك إلى معارك كثيرة، وكان بالمراسلة أحد لأسباب التي أدت إلى مقاومة عشائر عجمان له في الأحساء سنة ١٩١٥

ويمكن القول إن ابن سعود كان خلال السنوات ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨ مشغولاً في سلسلة متصلة من الحروب مع رجال عشائره المتمردين، وقبلما كان قادراً على رياره الرياض خلال هذا الوقت والحصول على راحة يستحقها. وفي سنة ١٩١٨ أحرز ابن سعود إرغام كل بدو نجد (عد العجمان) على اعتناق حركة لأحباب ولاعتراف به إماماً لهم. ولكي يضمن أن تسلك هذه العشائر سلوكاً حياً ونقى تحت سيطرته، حمل ابن سعود رجاءه الدينيين على إصدار فتوى مألها أن على الأحباب أن يسوا لأنفسهم مديناً ويرجعوا الأرض، ذلك حرص عليهم من وجهة النظر الدينية، وطريقة ضرورية لإبعادهم عن «الجهل»، وهو الاسم الذي أطلق على البدو الذين لم يعتنوا مذهب الأحواب

ويظهر أن الأمر قد منحى له حماسة في معظم الحالات، وقد أحرز ابن سعود أن هناك لأن ٥٣ قرية جديدة في نجد شأت كلها خلال سنوات الأربع الأخيرة. إن تقدم الحركة خطوة خطوة قد أدير بمهارة وأظهر ابن سعود عقوبة عظيمة في تنفيذ مشروعه دون تغيير قومه أهل، أكثر من ذلك فقد استطاع إثارة حماسة عجيبة للمذهب لأحوابي بين البدو حتى أصبحوا السوم كلهم نواقين للإصمام إلى الحركة وصار الأمر لأن من دوى محر للدوي أن يدعو نفسه «حسرياً» أي من سكان المدن ضد تعبير «الحاهل» إن المهارة التي أرعمت العشائر بها للبدو في الحركة، وأحرزت على الاستقرار وامتياز لرعاية دون الشعور بالاستياء للتعبير، تدل على أن ابن سعود ليس رعيماً عتيادياً لقد أعطى لعشائر الرحالة مسداً في الأرض، كما يمكن بقول، وحصل منها رحالاً «مستقرين» نهائياً، بينما ترك النظام مرباً إلى درجة كافية للسماح لأقسام من كل عشيرة أن تبقى خلال أشهر السنة في اسادية لمعانة بأعزها وبقيم تربيتها. إن اختيار موقع كل بلدة جديدة يقوم به كنه ابن سعود نفسه، وحسب كون كل عشيرة صعبه الإدارة أو غير ذلك، يصعبها قريباً من الرياض عاصمته أو بعيداً عنها. ومما يذكر أن سبب آخر عشيرة لعجمان صوبلاً في الانتحار بالصوم هو علمهم بحرم ابن سعود على «السيطرة عليهم» بخاصة وبطريقة خاصة به. وهذا يأخذ كثير أو قليلاً الشكل لتالي، ويعتبر لمن يعرف البدوي (على حقيقته) عقداً شديداً حقاً. ينقل العجمان إلى نجد مجموعهم وكسر شوكتهم هناك، فكل واحد من العشائر فسمّاً المختلفه من العشيرة بقسم بين امرى لمختلفة لجديده للأحواب وبهذه الطريقة تحطم قدرتهم على القيام

بالأعمال الشريفة. وقد أحرق ابن سعود نفسه أنهم حاربوا مرتين مره في القار
مع بن رشيد قرب المجمع في آذار/مارس ١٩١٥، ومرة أخرى في سنة ١٩١٦
حين هاجموا وكذبوا يتغللون على في الأحساء. ومد ذلك الحب أحدو يلعبون
معه سحاح لعبة «حد وارك»، يقيمون أحياناً في أراضي الكويت وأحياناً في
أراض بريطانية وهم الآن على مقربة من الربير، وقد تفهموا عميقاً مع ابن
سعود وفي الحقيقة فهمت، من محادثة نالية مع ابن سعود، أنه على استعداد
لتحفيف العقوبة لمشروحة أعلاه وهو يشعر أنه ذهب بالقوة بعيداً جداً

ولترح إلى سمو الحركة يبدو أن طرق ابن سعود كانت على الشكل
الذي نوعاً ما مع عشيرة لم تكن تتوق من نفسها أن تنضم إلى الأخوان
يستدعي الشيخ ويقول له بكلمات صريحة بأن عشيرته لا دس لها وكل أفرادها
«جهان». ثم يأمر الشيخ بالحضور في مدرسة العلماء المحمدية لمناقشة المجتمع
لكبير في الرياض ويأخذ سلسلة دروس في الدين وفي الوقت نفسه يرسل نحو
بصف «دراسة» من العلماء، يرافقتهم بعض الأخوان منتعصين لتحقيقيين، مثل
الدويش شيخ المطير، إلى العشيرة نفسها يقوم هؤلاء بإلقاء دروس يومية
يعلمون الناس بكل ما يتعلق بالإسلام في صعدته الأصلي وتشار الحماسة
اشديده عند ذلك في العشيرة، ويعمى المعلمون «باندط» حين لتعصب لرقد
المتأصل في كل لرحال البدائيين السطاء والحادين يصبر لمعلمون على كل
لمتدربين الحدد على اعتماد عمامة بيضاء على لباس رؤوسهم ومن صمم
الأمور الأخرى، يملأون رؤوس هؤلاء المتدربين بأفكار عجبية عن «الإمام» الذي
هو أب لهم ورعيم روحاني وشيخ، كل ذلك في آن واحد يقال لهؤلاء الذين
عنفوا الحركة الجديدة (تديروا) بأنهم أصبحوا الآن أعضاء في لأخوة جديدة،
وبدلت سر سم «الأخوان» وهؤلاء العلماء، بطيعة لحد، يختارهم الإمام
بكل حذر ويتأكد قبل كل شيء من ولائهم له.

وعندما يفترض أن يكون شيخ العشيرة قد تلقى دراسة دبة كافية يدعى
أنه تشييد دار في الرياض وينتفى ملحماً بالإمام وهذا أيضاً جزء من مشروع
لبطرة وإذا أرد ابن سعود ليوم دعوة قوته من الأخوان فحسبه أن يصدر أمره
إلى هذا «لحرس» من الشيوخ وتذهب أرحاء البلاد في غضون ٥٠ ساعة

(٣) لصلاة تعطى هذه أهمية عظيمة، وهي جزء من عقيدة الأخوان على
أن يصلي لرحال جماعة والنتيجة محسوسة عند الإيداع بالصلاة في كل ناحية

تسمع الرجال يصيحون. «قوموا أيها الكسالى، بهضوا وصلّوا» ثم تؤلف جماعة ويعيّن إمام وتقام الصلاة بشكل عسكري منظم وإذا كان عدد الرجال كبيراً، مثلاً ١٠٠ أو أكثر، فإن العطر يكون مثيراً جداً وأنا نفسي رأيت حرس ابن سعود البالغين ٥٠٠ من الأخوان يقسمون الصلاة، وتأثرت جداً بالدقة العسكرية لحركاتهم بضاف إلى ذلك «التسليم» العنيف المتعصب لإمام الصلاة الذي يجعل للإنسان يشعر بحظر القوة الكامنة وراء الحركة

٣ - المعتقدات

(١) يضع «الأخ» في اعتباره قبل كل شيء أمرين:

(أ) عادة إله واحد.

(ب) الأخوة بين جميع المؤمنين الصادقين.

موضح (أ) تكون شهود العقيدة المطبوعة منه (١) وحديثة منه (٢) يقول بأن لا إله إلا الله، (٢) دفع للركعة، (٣) صوم رمضان، (٤) الإحسان للمعقر، (٥) الحج إلى مكة.

موضح (ب) تكون شهود العقيدة المعتمدة المطبوعة منه (١) عادة الوطن، (٢) الطاعة المصمومة للإمام، (٣) مساعدة أخوته «الأخوان» في الصعوبات المادية وغيرها.

(٢) على الرجل أن يقول دائماً: لا إله إلا الله محمد رسوله، لكنه يجمع من الطن أو استعمال اسم محمد وسيطاً لدى الله إن الله هو كل شيء، ومحمد ليس سوى رجل نادى بكلمة الله لقد مات وذهب ولم يبق له معنى إلا، بطبيعة الحال، أن يذكر اسمه باحترام ويحتفظ بذكره حية حمداً له.

(٣) تتطلب الركعة من كل مقتدر أن يعطي عشر كل ما يملكه إلى الإمام. ويتولى هذا توزيع الدرهم المجموعة على هذا الوجه بين الفقراء والمحتاجين حسب رأيه. ويجب أن لا يخلط ذلك بدفع الإيراد ولو أن البدوي يحب أن يمزج الإثنين.

(٤) إن إدخال أي اسم آخر مع الله في الصلاة إثم عظيم، مثلاً أسماء الحسين والحسن الخ إن عمل هذا يجعل للإنسان «مشاركاً»، وهذا الإنسان

كافر، وكل ما يملكه وحياته وناؤه الخ .. «حلال» ويدخل الشيعة في صمن هذه الفئة.

(٥) «الذرة»، كما بقعله عادة الشيعة وبعض السنة، إثم قتل

(٦) سوء الأصرحه أو الأثر على صور الموتى إثم، ولذلك فواحب على الأخوان دائماً أن يهدموا ما يجدونه من ذلك.

(٧) مدحجين التسع إثم قتل. وكذلك شرب الحشيش والأفيون إلخ وإذا رأى «الأخ» رجلاً يدحس فيه يهجم عليه وقد يقتله وفي كل أرجاء ممسكة من سعود التدحجين مموع معاً ثانياً (لإشياء الأحساء، حيث الناس قد يدحسون في خصوصياتهم).

(٨) تناول الكحول مموع ويعامل بالضريقة نفسها (٧) أعلاه.

(٩) إذا كان أحد الأخوان مديساً فليس له إلا أن يذهب إلى رواقه ويحرقهم ويقوم هؤلاء بمد أيديهم وجمع المال اللازم ودفع الدين فوراً

٤ - عادات وتقاليد واعتقادات أخرى لدى الأخوان

(أ) يعتقد أن الوقت الحاضر هو الزمن الذي يسبق فوراً قدوم المسيح الكشي

(ب) يجب أن تكون الدور ذات طابق واحد فقط.

(ج) يحب تطبيق بساطة العيش واللبس. (أكثر الأخوان يطهرون بمصهر خشن).

(د) تمس عمامة بيضاء بدلاً من اعقال علامة صاهرة تدل على «أخ». وقد أصدر الإمام أوامر أن ذلك ليس ضرورياً، لكن عادة تستمر لدى كل الأخوان المندسين الحدود. كل أنواع الإمام الدين رأيتهم حديثاً في الأحساء يدسور لعمامة بيضاء وإمام نفسه وحرسه الحاص من الروح (بعض) يدسور بعض وكذلك عسكر لأحساء، ولو أن هؤلاء أفزو بي، حين سألتهم، أنهم جميعاً أخوان طيبون.

(هـ) لا يعاد السلام إلا لأخ آخر.

كان هذا طاهراً بوصوح في الأحساء وكان رواقى من السنة المسلمين من

لحريين مسلمون بصورة منتظمة على أي أح بلغونه في الطريق، لكسي لم ألاحظ إلا مرة واحدة أحواء «عليكم السلام». والسلام بمائل في العدة بالتجاهل التام.

(و) إذا لقي كافر أو مشرك جماعة من الأحواء في لشورع يعطى هؤلاء وحوهم بكتلتا نديهم ثلاثاً تلوثوا بالمطر وقد حدث هذا معي عشرت مرات في سهراف وحتى داخل دار الإمام معه ومن قبل أعصاء من حرمه. ولشيء الدرز حقاً هو أن الإمام معه كان دائماً لطيفاً جداً وأعاد سلامي بانتظام عباً

(ر) كلما دخلت مجلساً فيه أحواء حاصرون ترك هؤلاء لعرفة بجمعهم

(ج) إن التعصب لا يزال ملحوظاً جداً بين بعض الأحواء ولولا تأثير الإمام الذي حماني لقصبت حسب المحتمل وقتاً نائماً في الأحساء مراراً وتكراراً حين تمر به «أح» نسمعه بهمس بين شفتيه عبارة «الأحواء ولا قوة إلا بالله الح. الح. وفي الوقت معه لا يشعر بالوحدة برفاهة، بل، على انعكس، يشعر لأن بأسف لهؤلاء المساكين، أولاً لأن تعصبهم لبس من سوع العدوي، وثانياً لأن الإنسان يشعر بوحود فوق ورعة شديدة للعيش عيشاً طيباً يسودان كل أفكارهم.

(د) يمكن انقوى عملياً إن كل بدو بحد هم الآن «أحواء»، ولو أنه كما قلت سبفاً لمتديون المحدد وبعض لخصريين يلبسون لبس رأس الأبيض وقد سألت بعض رجال من حنوي لتقديم من العقير للقائي إذا كانوا من الأحواء، فأجابوا «بطبيعة الحال، لكن كما دنت لأمد، وبدلت برعاً اعمامة الآن»

(ي) يمع الشيعة من أهل لأحساء من التدجين حتى في دورهم الحصة ومن قرعة التدري في الحسبيات وقد حالقو هذه الشروط عليهم يعاقبون أشد انعقد وقد قتل كثير من الشيعة في الزمن الماضي بيد الأحواء لكن الأمور تعبرت الآن والشيعة، بشرط التزامهم بقوانين التدجين واشرب تمتعون بالحرية والحماية الكاملة إن حالتهم، على كل حال، أفضل مما كانت عليه في عهد الأثرأث، لأنهم انبوم يسمعون بالحماية من لندو، سيما في العهد التركي سم يكونوا يأمنون على حياتهم فصلاً عن ممتلكاتهم وحلال السوابب المحمدر الأخيرة زاد رخاء الأحساء مائة بالمائة.

(ك) كان لتشير (الدين) بالقوة من مواد الإيمان من الأحواء إلى ما قبل

وقت قصير وكانت طرائقهم في هذا الشأن مما سبب الرعب الشديد بين أهل الحجاز والبلاد المحيطة به. وقد قال لي ابن سعود إنه لم يرص قط بالمكوت على هذه الأعمال منذ البداية، لكنه لم يكن يستطيع وقفها حتى نهاية سنة ١٩١٩ واليوم كل تدبير بالقوة وبشر الدين بالسف قد ترك بهائاً

وقيل لي إن ابن سعود قد أصدر قبل نحو سنة أشهر أشد لأوامر في الموضوع وشرح في مجلس عدي أن هذه الأعمال تزل عصب الله وعصب الأمم الصديقة على نجد وقال لي ابن سعود نفسه أرغم على إعدام عدة أحوال بعدم بضاة أمره في هذا الخصوص وقال إن لأحوال هم اليوم ٩٠ بالمائة أفضل وأكثر نقيداً مما كانوا عليه قبل سبعين وكل يوم تتحقق حظوظ عظيمة في التقدم وتعمل عناصر التمدن القوية عملها، وهو يأمل أنها ستعبر تماماً صفات أهل نجد خلال السنوات القليلة القادمة وشيء مثل «التدبير» بالقوة لم يكن موضع استعرب لدى أمة وحدث الدس فحة، كما يحور بقول وقد ابن سعود إن قومه لهم أنقى نوع من الدين في العالم اليوم وكل ما بهم هو أن أولئك الدين منت فتوبهم كانوا أشد الشر توحشاً وجهلاً. وديهم الحديد وحب أن يعصى لهم ينطق وليس مرة واحدة. هو يأمل أن بقاءه يبقى دائماً كما هو. وفكر أن من الطبيعي أن أناساً لم يسبق لهم أن سمعوا تعاليم القرآن البسيطة يفقدون الوعي في البداية وأكد لي ابن سعود أن بدو نجد كانوا من لجهل في الماضي بدرحة أنه لما حل الإحياء الحديد لم يكن ٩٠ بالمائة منهم قد سمعوا بالدين قط، ولم يكن الروح يعقد رسمياً، والحق لم يكن معروفاً

٥ - نظام حكومة ابن سعود وعلاقته بالأخوان

(أ) الإدارة - تقسم أراضي ابن سعود إلى محافظات (مقاطعات)، عين على رأس كل منها حاكماً (أميراً) من واحدته حفظ الأمن وجمع الزكاة وكل بلدة في المحافظة بحكم نفسها ولها أمرها الخاص المنتخب أيضاً. وهذا الأمير يكون مسؤولاً عن الأمن والنظام داخل منطقة البلدة

(ب) القضاء - الشريعة هي القانون الوحيد لمعترف به في كل أنحاء أراضي ابن سعود لأن والأخوان من نجديين وإحسانيين على السواء يعاملون معاملة مماثلة في هذا الشأن وعثر قضاءه في كل بلدة كبيرة، ويقدم أمير المحافظة أو مدينه، حسب الحال، كل القضايا للمحاكمة إلى القاضي وهذا

يصدر أحكامه حسب النص الحرفي للشرع، والأمير للتأكد من تعيد لأحكام
ومن سعود، بصفته سلطان نجد، يستطيع أن يغير القرارات لشرعيه ولكن بصفه
سلطاناً فقط (أمر السلطان نافذ).

التشويه (أي قطع الأيدي، والرحم) يعدّ دأ أمرت الشريعة به، ومحل
السفيد يكون عدده في السوق المركزية ويكون ديث في لهفوف في أيام
لحميس ويسمح ببقاء حسد المحرم المقتول ١٢ ساعة في ميدان سوق براء
الناس أما القويين والعادات العشائرية كألدحالة وتفصل الح فلا يعترف بها
ابن سعود ولا قضائه وأمراته.

(ج) العسكرية - يحتفظ ابن سعود بحيش دئم صغير من الجنود لندب
تدفع رواتبهم بانتظام ولكل محافظة حاميتها، ولتفاد لاستراتيجية الرئيسية
يشعلها هؤلاء لرحل وتكون حامية كل محافظة تحت أمر الحاكم المباشر
ولاس حلوى في الأحساء ٧٠٠ رجل لحفظ النظام، وهم مردعون كما يأتي
٥٠٠ في الهفوف و ٢٠٠ في المزير، وهؤلاء الدس يسمون بنظاميين بصفهم من
الراكبين والنصف الآخر مشاة.

إن قوة ابن سعود الرئيسية تقوم على قوات «الأحوا» (السادية) وبحسب
أن عدد هؤلاء ٣٠٠,٠٠٠ رجل وهو يستطيع أن يجمع هؤلاء، في وقت قصير
لا يصدق، إذ كنت الحرب جهاداً كما تكون في حاه لحرب صد الشريف

بحري التدريب على استعمال السارق بالنظام تحت ردة حكام
المحافظات ويشجع الأفراد أيضاً على القيام بممارات خصوصية وكل السارق
التي يستعملها العساكر النظاميون من نوع دي المحار صيغة السطنة (أكثره
من نوع المورر) ونحنك «سادية» كل نوع من السارق، ورو أن لأكثرية لها
سارق صيغة السطانه. وقد رأيت بينها الكثير من نوع ٣٠٣ مورر وبينها مولشر

(د) الإيرادات - حكام المحافظات مسؤولون عن حماية اركة وصرفت
المسقات من لكان مستقرين وفي الوقت الحاضر يتولى بن سعود نفسه
حديه الركة من الأحوا سواء منهم المقيمون في السداد أو الحوايون في
الحارج مع أعرهم ولا يسمح ابن سعود لأحد عده بالتدخل في هذا الأمر
بداعي لسانة وهو بدور شخصاً على كل مستوطنات الأحوا كل ثلاثة أشهر
ويطر على أوثى صلة مع رؤسائهم قال لي ابن سعود إن يراده في الوقت

الحاصر لا يعطي بمقاتته وهو لا يعلم ماذا يفعل إذا خففت حكومة صاحب
الجلالة إعدته، ويعتقد أنه سيحده مرة أخرى حالة من الفوضى وانعدام القانون
وهو يحس صرخته ووضعته المالي سريعاً، ولكن لا بد أن يمر وقت طويل قبل
أن يستطيع إخراج مرابطة صحيحة وأماله في المستقبل تقع على ميثاق العقر
وحسين وإبراد الكمارث دي ثاني ميهما وهو يرغب أن لا يشجع أبداً ورود
المصانع من البحر لأنه لا ينفد منها، ولكن مع ميثاقين حيدرين حاصين به
على لساحل اشرقي وكمارك حصة الإدارة، يأمل أن يرجع ٤٠ لك من الروبيات
كل سنة. لكن هذا لم يتم بعد.

د. العشيرة التي تدفع الركاة لاس سعود يمكنها بمحضر هـ لفعل أن
تطلب حماية تامة من كل أعدائها وذلك بمصر رعة عشائر كثيرة في عمان
والساحل المهادن والبحر وشفر في دفع الصرية. ومعنى ذلك أنها تضمن
الحماية من الغارات.

(هـ) فيما يلي قائمة بالبلدان الحديدية التي شيدت في محد برعية حركة
الأخوان:

الأسماء:	
الأرطاوية	مأبص
رويفاب	نحسي (٩)
الدُيمية	الشيكية
نقي	عرجه
ساجر	الوسيطي
عروى	سام
الرين (٩) الحضري	الحمرة
العُطُط	الحضر
الهدائم	الوصلة
هجرة سي حفيف	عويرص
هجرة حد	هجرة سي سلول
هجرة العبا (٩) الغرب	هجرة تثليث
فيرلشان	الرينة
السواح	القورة

الأسماء -

العرصة	دحية
الصلاح (٢)	العسيلة
الأرطوي	العفار
صحا	لروضة
الجفير	ربيع السوقي
اللدع	البرة
الميصب	لديبة
هجرة الموم	العيل
هجرة حيف زهران	هجرة اس عنام
هجر أهل نجران	هجر أهل الصحة

FO 371/5034 [E 2629]

٢٧

(كتاب)

من الأمير فيصل بن الحسين
إلى اللورد كوزن

فندق كارلتون^(١)

التاريخ: ٨ آذار/مارس ١٩٢٠

لندن

عزيزي اللورد كوزن،

أقدم لكم احتراماتي وأتمنى لكم تهنائي الحالية.

بؤسسي جداً أن أكون مضطراً للبقاء هنا، لأنني أصبحت في وضع حرج،
فقد وصلت الأمة إلى حالة من القلق بسبب طول الإنتظار، وتضاءلت الثقة وأحد

(١) في ٨ آذار/مارس ١٩٢٠ كان فيصل في دمشق، وربما يكون المراد أنه قد كتب على ورقة من أوراق فندق كارلتون، أنه أن رسم حيدر الذي كان يقيم في ذلك الفندق - استجدها على إحدى أوراقه قبل إرسالها. (ن. ق. ص)

الناس يشعرون بالخوف من المستعصم ولذا أعلنت الأمة استقلالها تمثيلاً مع التأكيدات التي سبق أن قدمتها الدول الكبرى، ومع الاعتراف الذي وعدت به

ولا يصر هذا الإجراء في حد ذاته بصدافتنا ولا بالمعوصات التي حرت بيساء، وعلى العكس فإنه سعادها، إذا شرعت بربطية العظمى في هذا الإعراف رسمياً وعلانية.

وسأعت بهذا الكتاب مع الحيران بوري السعيد وسيكون بصحة السيد محمد (رستم) حيدر ويبلغكم شفهاً بالتفاصيل.

وأختم كتابي راجياً أن تقبلوا أسعى احترامى

ودائماً صديقكم

(توقيع) فيصل

FO 371/5033 [E 1599/2/44]

٢٨

(برقية)

من الفيلدمارشال اللورد اللنبى - القاهرة

إلى اللورد كرزى - وزير الخارجية - لندن

الرقم: ٣٠٢٣ القاهرة، ١٤ آذار/مارس ١٩٢٠

تسلمت رسالة من وزارة خارجية فيصل معبوة إلى سيادتكم تعلن أن الشعب العربي، بالنظر إلى التأخير في تحقيق مطالبهم الطبيعية في إنجاز وعود الدول حليفة، وحقواً على وحدتهم الوطنية ومستقبلهم، قد قرر إعلان الاستقلال الناحر سرورية في مناطقها الثلاث، وتنصيب الأمير فيصل على عرشها.

٢ مهناح الحكومة الجديدة هو (١) المحافظة على لإستقلال، (٢) تأمين النظام العام والعدل والحرية الدينية وحقوق الأقلية والمصلحة الاقتصادية

للدول الصديقة، (٣) لحفاظ على العلاقات الطيبة بين سورية والدول الأحيية، خصوصاً إنكثرة وفرنسه، اللين معترف بمصالحهم الاقتصادية في بلاد وصدقهما التقليدية، (٤) إعاده سيطيم وتنمية البلاد ومورده، (٥) التعاون بإحلاص مع الحلفاء للحفاظ على السلم في أنحاء الشرق الأوسط

ينتهي رساله بالتعبير عن الصداقة والرعة في التعاون الودي

٣ - إعلان حر سوف يرسل بكتاب معون إلى صابط لارتباط النافع لي، بتقديمه إلى سيدنكم، يشرح باسم فيصل أسباب الإجراء المنحد.

هذه الأسباب، ولو أنها شرحت مطولاً، هي كما لخصت أعلاه

ينتهي الكتاب كما يلي «أمل بإحلاص أنه، حوياً على هد الكتاب، سوف تعسور الاعتراف بمدأ الاستقلال وسورية المنحد، مما ميممكي من القدوم موراً إلى أوروبا لتقديم الشكر إلى حكومة صاحب الجلالة وتسيير المجلس الأعلى عن لأحوال البندة في هذه البلاد

«أؤكد أيضاً أن لشعب السوري مستعد دائماً للتوصل إلى اتفاق مع الحكومتين البريطانية والعربية بخصوص القصاب المتعلقة بالمحافظة على مصالحهما في سورية وفلسطين والعراق».

٤ - تسلمت أيضاً بيان السياسة التي قررر المؤتمر السوري حوياً عن خطاب فيصل، وفيه السطور التالية.

«نتمهد بأن نحترم صداقة حلفائنا إضافة إلى مصالحهم الحارحية وبأمل أن يوافق الحلفاء على (مقترحاتنا)^(١) ويسمحون قواتهم من المنطقتين العربية وشمالية، بذب الأمن والطمأنينة سوف تحافظ عليه قواتنا الوطنية

«نقدم الشكر والتقدير الواجب لإخواننا في لعراق على الخدمات التي أدوها للحركة العربية.

«نصر على المطالبة بالاستقلال التام لبلادهم لئلا تقوم حدود سياسية أو قتصادية بين سورية والعراق، الذي يؤيد استقلاله أيضاً بكل قوت»

(١) جاء في النص الذي وصل فيما بعد كلمة «إستقلالنا» بدلاً من «مقترحاتنا».

٥ - الرسائل والكتب التي لحصصا منها ما تقدم ترسل في الحقيقة
(الدبلوماسية) القادمة^(١).

FO 371/5061 [E 3989]

٢٩

دائرة المفوض المدني
بغداد

الرقم: ٩٢٥٥ التاريخ: ١٥ آذار/مارس ١٩٢٠

إلى:

(١) وكيل وزارة الهند، لندن، (نسختين).

(٢) سكرتير حكومة الهند - الدائرة الخارجية ولسياسة، سيملا.

(٣) المندوب السامي، القاهرة (نسختين).

مذكرة برفق لكم نسخاً من المراسلات المشار إليها في أدناه للاطلاع،
مع التحيات.

موقع

لفتتت كريل (المقدم)

المفوض المدني في العراق وكالة

صورة منه إلى:

- رئيس هيئة الأركان، مقر القيادة العام.

- الوكيل السياسي، الكويت.

(١) رُسِمَت هذه هي الرسالة العرفية ٣٢ والموجهة في ١٦ آذار/مارس ونسي وصلت في ٢٩ آذار.

مارس - علق عليها اللورد كرزي بالصورة الآتية. «لا جولة».

نسخة من المذكرة السرية رقم ٦٣ سي والمؤرخة في ٥ آذار/مارس ١٩٢٠، من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض السياسي في بغداد
توجه المذكرة المؤرخة في جمادى الأولى ١٣٣٨ هـ (شباط/فبراير ١٩٢٠)
المسلمة شخصاً من ابن سعود إلى المبحر اح آر. بي ديكس في الأحساء

FO 371/5061 [E 3989]

المرفق رقم (١)

(مذكرة)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني في بغداد

الرقم: ٦٣ - سي التاريخ: ٥ آذار/مارس ١٩٢٠

أرفق طياً راحياً إطلاعكم، النسخة الأصلية لمذكرة سلمها لي ابن سعود في
اليوم الذي عادت فيه الأحساء، أي في ١٤/٢/١٩٢٠، مع ترجمة بكتيرية لها.
ولا تحمل المذكرة تاريخاً أو توقيعاً أو ختماً لاس سعود أردتها نوعاً من
المرحمة لقصته التي حشاها سوية أنا وهو شعرياً وقد ساوره لأمل بأد أتمكن
من التوجه إلى بغداد ويبحث المسألة معكم شخصياً.

ولا تحتوي هذه (المذكرة) أي حديد لم يتم نقله إليكم بواسطة اسرفيات
أو مراسلات التي تمت مؤجراً والمقطع الأخير بتقديره المقنع بسجهااد ومثير
للإشياء إسي مرسل صورة منها إلى نائب المقيم السياسي في بوشهر لإطلاعه
شخصياً.

أرسلت صورة منها إلى نائب المقيم السياسي في الخليج الفارسي، بوشهر

المرفق رقم (٢)

(ترجمة مذكورة)

قدمها ابن سعود شخصياً إلى الميجر ديكسن في الأحساء

في جمادى الأولى ١٣٣٨

(شباط/فبراير ١٩٢٠)

أتشرف أن أئدي ألك شرفتي بربرتك، وقد بحثت مع الظروف التي أنظر إليها بتخوف والتي تهم الحائرين وأذكر أيضاً، كما سمعت، أن وئدي فصل عاد من سمرته في هذا التوزيع وأعرب عن الشكر العميق لصاحب الجلالة الملك، الأمرأصور وحكومة جلالتة للاحترام والنظف لكبيرين الددبين قدما له، وأن أشكر على ذلك جلالة الملك الأمرأصور وحكومة جلالتة. قد تكلمت معهم (مع الوفد السجدي) بخصوص المباحثات التي أحروها مع وزير الخارجية لرايت وبوريل لورد كرول، وأخبرني ابن عمي وممثلي أحمد لثيان ابن سعود عن مفاوضات التي حرت بينه وبين اموما إليه، وقد تسدنت صورة منها بعد محدثة بيبي وبين المذكور أعلاه، نظراً إلى بعض الكلمات التي وردت في المحدثات التي تمت بينه وبين وزير الخارجية، كنت في الحقيقة أسفاً بعض اشياء، ومعني فكري من عمل أن شيء حتى أبحث وأتدل الرأي مع لكريل وليس المحترم المخصوص المدي في العرق عن الموضوع. إن الأمور التي جعلت المباحثات صعبة لدى هي أولاً قصة «تربة» و «الحرمة»، لأن موظفي الحكومة يدعون أن لديهم دليلاً على امتلاك الشريف لهدين المكسب ثانياً، إن المترحم لدى وم مترحمة خلال الاجتماع المعفود بين وزير الخارجية ولعنة كان رجلاً سبيل إلى حارب الشريف، حتى أنهم (عصاء اسعنة) لاحظوا في المباحثات كمات معرطه في شدتها ثانياً، حور الإعانة لمالية (قيل) «لن ساعدكم حتى تصبوا إلى حل وسط مع الشريف» فما يتعلق بما شهدوه عياناً في صحف لمشورة تحت توقيع موظفي الحكومة لمصرية، كنت كل لأحار عن لشريف وبصريحاته وأعماله، والتي كان أقده صادق وأكثرها كدناً، مثل مشوراته نفسها ثم بحدو أي ذكر لأعالي التي عملتها لصديقني الحكومة

البريطانية لمعظمة وأعمالها، كما شرحت لسعادتك، منذ توليت العمل قبل نحو ١٨ شهراً، كنت أبلغها إلى موظفي الحكومة البريطانية لمعظمة في الخليج الفارسي (العربي). وحقد عليّ الأتراك، ثم حاولو بذل جهودهم مع ابن رشيد، وأرسلو قوات معه، وساعدوه مالياً في تلك الأيام إلى أن طردوهم وفصى على حكمهم في الجزيرة العربية وساعدوا ابن رشيد بالقوات العسكرية ولمال والمدافع والعتاد وساعدوا أيضاً لشريف ودفعوه ضد أراضي المجدية وما حاوره، وهذا ليس حادياً على الحكومة المعظمة وبطراً لارنطلي بالصدقة مع الحكومة البريطانية المعظمة، فقد تشرفت بمفاداة سعادة رئيس الصايط لسياسين آنذاك سر برسي كوكس، وعقدت معاهدة معه ثم طلب إليّ أن أحارب ابن رشيد حتى لا يستطيع مساعدة الأتراك، وكذلك حين وقعت منازعات بيني وبين الشريف، كما هو معلوم جيداً لرئيس الصايط لسياسيين المحترم سر برسي كوكس، أمرني بالامتناع عن هذه المزايدات في سبيل الحكومة البريطانية المعظمة، وبذلك سيطرت على كل فكرة أو عمل خطر في ذهني وأحدث بمساعدته في حربه ضد الأتراك، وبذلت جهدي لأجعل ابن رشيد لا يهجم على الشريف في مدينة يضاف إلى ذلك، وفقاً لطلب من سعادته، ذهبت إلى البصرة لتأكيد صداقتي وتقويتها مع الحكومة البريطانية المعظمة، وكان معلوماً لدى الجميع أنني اشتركت في هذه الحرب العظمى وامتثلت لكل إشارة وقترح من الصايط المذكور أعلاه وحين عدت إلى أراضي أمريت كل المحذيين بمساعدة الشريف حين لم يكن للشريف سوى عدد قليل من الرجال لمساعدته إن فصل عشائر نجد هي عنيبه وحرب والمطير مع أهل القصيم، وقد ساعدوا لشريف، وكل الحشوش في ميادين القتال تحت قيادته وقياده وبده كانت مؤفة من رعاياي، ومعت ابن رشيد من القيام بالهجوم على الشريف حتى حدث إلى جاني كل قبيلة شمر التي تركت ابن رشيد وحده في المحجر مع ٢٠٠ رجل فقط ثم جرى ترتيب بين شمر وبين مآله أنه إذا رجع ابن رشيد من المحجر فإن شمر تقابل معي وتبع أوامر الحكومة البريطانية المعظمة ولذلك فقد منعني عن مهاجمة حائل بهذا السبب، وفقاً للاتفاق الذي عقدتني وبين شمر لأحل جلب كل الجماعة إلى جانبنا سياسياً.

حين جاء المستر فيلي إليّ بعد عودته من السفر في بلادني 'حزبي' أن للحكومة تأمرني بإعلان الحرب ضد ابن رشيد لأحل أن أدخل ضمن الحلفاء

وتظهر أيضاً مساعدتي للشريف وقد رحبت بهذا لاقتراح وساء عليه أعدت الحرب وأرسلت القوات لمهاجمة حائل وحين شد الصعط على ابن رشيد وكانت حائل على وشك السقوط، أحرمني المستر فيلي أن الحكومة سمعي من محاربة ابن رشيد، وقد أثار ذلك استعراضي إذ كيف أستطيع صرف النظر عن حظي وأنس أوامر الحكومة اني سمعي من مواصلة الحرب. ثم عدت أنا والمستر فيلي على أمل أن نسلم حوياً على رسالتنا، فلم بعد تبعة يضاف إلى ذلك أن الشريف، حين قام بعثده بعد سقوط لمدينة، أحررت الكربل وبنس مرات متعددة بأن الشريف يسوي التفاوض على حدود أراضي، وتسلمت حوياً منه بقول إن ذلك غير ممكن ولن يحدث، لكن الشريف قام أدت بعمل عدائي، وأحرته بالأمر عدة مرات ولم أحد حوياً. ولما تقدم الشريف على «تربة» وكان بعض لصعب في القتال لأن الأهالي لم تكن لديهم اقوة الكافية إذ إن رجالهم كانوا متفرقين، ولذلك تمكن الشريف من احتلال اسلدة. ثم قدم بعد ذلك باصطهاد الأهالي مثلما كان الانراك يصطهدون الأرمن، مما أثار حقدهم وجعلهم يحرصون أهالي الوادي الذين كانوا في حورهم، وقد ساعدتهم الله صده وجعله يهرب، واسترحموا تربة وذهبت إليها وتسلمت كتاباً من ممثل صاحب الحلالة في حدة لم يكن من اللائق أن يوجهه إلي من الحكومة المعظمة. ثم عدت وأحررت كل الأهالي في بعد أن حكومة صاحب الحلالة طلست مي الاسحاب كما التمس لشريف منها، ولم أكن أتوقع من الحكومة سوى شيئين أولاً، أنها تونح الشريف على أعماله العدوانية ضد أراضي، وثانياً، أنها تساعدني وفقاً للمعاهدة بمعقودة بينها وبينني. ولكني لم أحد شيئاً من ذلك وعلى العكس أوقفت لإغاثة مما بلغ إلى علم الجمع. يضاف إلى ذلك أن في السنة الماضية عرماً على لدهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج، وهو من أهم واحداث المسلم، لكن لحكومة المعظمة طلست مي صرف النظر عن اعزهم، فعملت ذلك لأحدها فقط، وأجلت الحج إلى السنة القادمة، ثم صرقت لبطر عنه تماماً بصر إلى أن الحكومة كانت مشغلة جداً بأفوار الحرب واسلم وعدة عودة وبنى بمصل العبد العويبر، وأحمد الشبان من سقرتهما فذما لي صورة من محدثة، وأحرمني أنهما لم يلاحظ أي ذكر لي في تلك الأوساط. وقد لم يقمعي حقاً، ولم تكن رغباً في مثل ذلك خوفاً على سمعتي أو لأي طمع دسوي. إن شرقي وسمعي معلوم أن لدى الجمع كداراً وصعراً، وأن عن أسباب معيشتي قاله تعالى وحده مسؤول عنها. لكنني وجدت عدم الإكترث وشرود

يريدان في كل القصدي، ومساعدتي وأعمالي خلال الحرب العظمى لم تذكر في أي مكان، كما ذكرت أيضاً، فيما ذكرت أعمال الآخرين في كل مؤتمر ومجتمع للحكومة صاحب الجلالة.

إد أنا أحشى أن تحدث بالإهمال أي أدى أو تقع حركة سيئة كما شرحت سعادتكم الآن وراسي، والحمد لله، لا أحشى العدو، لكنكم تعلمون أن للعرب شروطاً وفوايين فيما تتعلق بدسهم وشؤونهم المدنية، وهم يصحون مترمس سب إهمالها، بد غص النظر عن أي مها. ولكن بعصل الله كل أهالي أراضني ورعايدي في الأرض الواسعة هم «فدائيون» لي في أشخاصهم وأموالهم قدماً وقالاً في سبيل ديسهم وبيوتهم وشرفهم. وأنا أحشى أنه إذا لم تتم تسوية الأمور الموقوفة بيني وبين الشريف بسرعة بالغة، فإن «الجهاد» المأمور به في ديس قد يقع لم يصمغ أحد في ملادي التي هي ملكي مد الأيام السالفة، والآن إذا حدث شيء غير محمود فامسؤولية قد توصلع على عاتقي أو نسي أعشر غير محلص لأصدقائي، أي الحكومة المعظمة غير أن لي الثقة الكاملة بأن سعادتكم تصعون أمام الكرمل ويلس البيات الواردة أعلاه.

FO 371/5033 [E 1813/2/44]

٣٠

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)

إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن

القاهرة، ١٨ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٢٧١

مستعجل جداً

علمت أن فصل سيتوج في ٢٠ الجاري. هذا سوف يربطه بلا رجعة إلى سياسة سورية مستقلة وغير مقسومة. إذا كانت الدول العظمى تصر على موقعها بإعلان عمل فيصل والمؤتمر السوري مطلقاً ولاعباً، فبسي وثق أن الحرب ستع

ذلك وإذا ثبت المعارك فإن العرب سوف يروون الفرنسيين ولا يكثير كدبهما أعداء لهم، وسوف يجرنا الفرنسيون إلى حرب ضد مصالحنا ونحن غير مستعدين لها - أوصي بشدة أن تعترف الدول العظمى بسيادة فيصل على دولة عربية أو اتحاد يشمل سورية وفلسطين ولعراق، على أن تضمن إدارة سورية للفرنسيين وإدارة فلسطين ولعراق سريصيين. أعتقد أن هذا الترتيب يقله فيصل ويكون العرب أصدقاء لنا، ولا أستطيع أن أرى كيف نكون حاسرين بذلك من الضروري اتحاد قرار سريع لا يحتمل في الظروف الحالية أن نقل فيصل الدعوة إلى أوروبا، والحقيقة أن تأثيره هو الكاسح الوحيد في سورية الآن

FO 371/5033 [E 1813/2/44]

٣١

(برقية)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية
إلى اللورد اللنبي - (القاهرة)

الرقم: ١٥٢
وزارة الخارجية في ١٩ آذار/مارس ١٩٢٠
مستعجل جداً

برقيتكم المرقمة ٢٧١ (١٨ آذار/مارس).

نعتقد بوحود شيء من سوء التفاهم عن لوصح، لأن آخر ما يفكر فيه هو الحرب مع فيصل أو شن حملة عسكرية في سورية وشمال عربي حرية العرب هذا يناقض تماماً سياستنا، وعليها أن نرفض الإقدام عليه على حساب أو سجن إليه من قبل الفرنسيين.

إن الحقائق المعروفة لدينا الآن هي كما يلي:

عندما سمعنا لأول مرة عن المؤتمر القادم منكم أصدرت إداراً كنانا المرفق ٢٠٠ مع دعوة إلى فيصل المقدم إلى أوروبا وشرح قصته

ثم سمعنا من المقرر العام في مصر برقم ٣٠١٦ (وناريج ١٢ آذار/مارس) أن فيصل تزج في ٨ آذار/مارس ملكاً على سورية وفلسطين (ولموصل أيضاً على ما سمعنا من مصدر آخر) منما أعلن عبد الله ملكاً على العراق، وأن الدول لعظمى التي تحتل سورية وفلسطين قد أنكرت شرعيتهما وأحرزتمونا نصاً في ١٣ آذار/مارس (برقم ٢٦٠) أنه ليس هنالك، فيما يظهر، دعم قلبي كامل لفيصل في دمشق.

معلوماتنا عن مؤتمر دمشق أنه هيئة كؤت نفسها بنفسها بدون صفة أو سلطة تمثيلية، فيما أنا لم نعلم بحضور ممثلين من العراق عدا جماعة صغيرة يحتمل أنهم سوريون وبعثادبون ذكرت حريدة «الناس» الصادرة في ١٦ آذار/مارس أنهم موحودون في دمشق ولكنهم لم يشتركوا في المؤتمر وفي هذه الظروف، مع أنا لا اعترض لنا على إعلان فيصل ملكاً على سورية من جانب سلطة سورية مكونة تكويناً صحيحاً، ومع أنا على استعداد للاعتراف به بهذه الصفة نحن أنفسنا، فلا يمكننا أن نعترض أن قرار المؤتمر ينطل بواجبات والقرارات الصادرة من مؤتمر السلام الذي يحتتمع الآن في لندن أو يحول فيصل بإرغامنا على شيء.

إنكم الآن نوصون بالاعتراف بسيادة فيصل على أمة عربية أو إتحاد يشمل سورية وفلسطين والعراق، على أن تضمن إدارة سورية للفرنسيين وإدارة فلسطين والعراق للبريطانيين إن معنى ذلك ليس واضحاً لدينا تماماً

إن فلسطين والعراق - كما هو المقترح الآن - يفصلان عن الأمر طورية المركبة بموجب معاهدة صلح توضع الآن وترغم تركية على توقيعها، وتعد انتدات توضع إدارتها في يد بريطانية العظمى تحت إشراف عصبة الأمم

وسوف نعامل سورية بطريقة مماثلة ويكون الفرنسيون أصحاب الاسدات هن تقترحون أن تدعى هذه الحطة التي تم تطبيقها على كل الأقاليم لأخرى اسمدب عليها، وأن تعترض سورية وفلسطين ولعراق وكأنها قد عهد بها مند الآن، وبدون تصديق معاهدة، إلى فيصل، وأن علينا أن نقبل انتدات مه؟ كيف يمكن تطبيق هذا الإجراء على فلسطين وكيف يمكن التوفيق بين الاعتراف بفيصل ملكاً والادعاءات الصهيونية؟

نصاف إلى ذلك فيما يتعلق بالعراق، أنا حين استشير أناستشون معشون

الشعب في كل أنحاء تلك البلاد سنة ١٩١٨ - ١٩١٩، بشأن إقامة حاكم شرعي، وكنا نذكر بعد الله، فإنهم فرروا بأكثرية عظمى ضد ذلك فكيف يقترح الآن جعل عبد الله أو فيصل ملكاً عليهم، وأي سب يحتمل على نظرنا بأنهم يريدونه؟ إن هذه الأسئلة توصل، لا لإنهاء صعوبات، بل لإبصار الوضع إن تورع، الأمبراطورية التركية ليست في وضعها بأساليب معترف بها، وهي تلائم تماماً الإعتراف بكم سيادة فيصل واستقلال العرب. لكن محاولة استق قرار مؤتمر الصلح بإجراء سابق لأوانه، قد يكون مؤسفاً في آسيا كما ثبت ذلك في أوروبا وينشئ سابقة خطيرة.

نعتقد أن هذه الاعتبارات يقدرها فيصل حقاً كما نقدره نحن، وأنه إذا شرحت له فذلك يؤدي إلى تسوية الأمر بصورة ودية.

نكون شاكرين لسماع رأيكم المدروس عن كل هذه النقاط

FO 371/5033 [E 1902/2/44]

٣٢

(برقية)

من الكرنل ماينتزهافن - القاهرة
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

الرقم: ٣٣ القاهرة، ١٩ آذار/مارس ١٩٢٠

مستعجل

أبع صحت الإتصال لبريطاني في دمشق في ١٥ آذار/مارس، أن كل شيء هددى نسبه فيصل (برقيكم) رقم ٢٢٣ وتاريخ ١٣ آذار/مارس المعبوة إلى اللورد ليسى بصرف يهدوء وأعاد تأكيد صداقته العظيمة لبريطانية العظمى لتي لا سوي اتحاد أي إجراء صدها ولم يكن يقصد من عمده سوى تسريع لتسوية في سوريه، كما أنه لم يقصد إصدار الأوامر إلى مؤتمر الصلح وهو يأمل أن عمله يساعد إنكلترة كما يرغب أن تساعد إنكلترة العرب إنه لن يشر (برقتكم)

رقم ٢٢٣ لأنها قد تشر المتطرمس وهو يريد العودة إلى مؤتمر لصلح بعد أن أقنع قومه أن يحل لمرضي قريب وبعد صايط الاتصال البريطاني أيضاً أن الدور ما رلوا في موقف لتحفظ أمليس الحصول على تسوية مفصلة تحت البريطانيين طلب الدور تصريحاً قاطعاً من حاسب البريطانس حول مستقبلهم فصل نصح ريد^(١) ألا تكون له صلة بجماعة لعراي نوري السعيد (المرفق الأول للأمير فيصل) عاد إلى فرنسة لشؤون خاصة.

FO 371/5034

٣٣

(كتاب)

من الأمير فيصل بن الحسين
إلى اللورد اللنبي

الرقم: دمشق، ٢٠ آذار/مارس ١٩٢٠

رداً على لمعلومات ابوردة من لحكومة البريطانية والتي أبعتموسي بها
بيرقيتكم المؤرخة ١٤ آذار/مارس، أجيب بما يأتي:

بالحكومة البريطانية نرفض الاعتراف بحق مؤتمر دمشق في تقرير
مستقل سورية وتجاهل سيطته ونأليه، بما - كما قلت في رقبتي تاريخ ١٢
آذار/مارس ١٩٢٠ - كان وجود هذا المؤتمر وسيطته معروفة جيداً لكم
وللدولتين الحسبتين كمرس منذ تأليفه الذي جاء لاحقاً للتصريح الذي أصدرته
الدولتان تاريخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨. وهو التصريح الذي اعترف بحق
الأهلس في سورية في تأسيس مستقبلهم وحكومتهم بالصورة التي يحذروها
وقد قام لشعب في مناطق سورية الثلاث، بانتخاب ممثلهم بدين عهلات بينهم
واجبات تنظيم مستقبلها، وقد عقدت جلسات هذا المؤتمر على مرأى ومعرفة

(١) أبعبت برفعه من بدهره برفم ١٨/٣١ وباريخ ١٨ آذار/مارس أن الأمر ريد قد ذهب إلى دير

الور «لتنظيم اسطرابات في العراق».

مكم، وقام المؤتمر بحرق من واجباته أمام اللجنة الأميركية، وكذا عدم كله
مطلقاً على هذه الأمور وبعد كل هذه الحقائق، هل يكون من الحق للحكومة
البريطانية أن تتجاهل تأليف المؤتمر السوري وأن تعتبر قراراته باطلة ولاعية
الأمر الذي يعني حرمان الشعب السوري من حق النجث في مستقبله وتحرير
مصيره؟

إس لم أستطع معرفة اتطابق والاسجاء بين نصريح الحكومة الريفدية في
بلاعها وحمل حق نصريح مصير هذه البلاد أمر تحتكره دول الحلفاء، وبين
النصريحات التي علماً ما ردها ورارؤكم وسياسيوكم بأن الحلفاء لم يحووا
الحرب من أجل الفتوحات بل من أجل تحرير الشعوب المظلومة، بكم بالتأكد
تعترفون بأن العرب اشتركوا معكم على نطاق واسع في هذا لفتح الذي تشيرون
إليه، وقد تنوا فصيكنكم بكل ما لديهم من قوة، وأنتم شحصباً أعطيتكم العرب
شهادة تاريخية في رسالكم المؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩١٩ في سدن، والتي
اعترفتم فيها بالدور الكبير الذي قام به العرب في تحقيق النصر. إضافة إلى هذا
كده فإن الحلفاء سبق واعترفوا باستقلال شعوب أخرى أقل أهلية من السوريين
وليس لها تاريخ أو حضارة تماثل ما لنا، بل إنها ساهمت مساهمة بسيطة جداً،
أو لم تساهم إطلاقاً في الصراع العالمي.

فكيف يسكر علينا الحلفاء الآن حقاً محناً إياه الطبيعة وتاريخها المجيد
وبالتضحيات التي تكبدناها في سبيله؟

إن الأمة السورية لا تطلب إلا أي شيء يمكن أن يكون صاراً سامة
أخرى، أو بما يمكن أن يعرض للخطر مصالح الحلفاء، وهي لا تأمل إلا أن
يقي الحلفاء ماوعود التي وعدوا بها في الأيام الصعبة، وأن يحترموا وجودها
ومطلها العادلة المسجعة مع المبادئ التي رسمت عندما احتارت هذه الأمة أن
تشترك مع الحلفاء في الحرب، وعندما ثرت أن وثارت الأمة العربية لمتحدة
ثورة رجل واحد، وحاربت الأتراك وحلقة المسلمين، تلك الثورة التي لا أشك
في أن حلفاء يقدرها ما كان لها من تأثير معوي عظيم ساسه لقصتهم في
العالم الإسلامي.

إن المؤتمر السوري لم يفعل شيئاً يمكن أن يثير غضب الحلفاء، أو
يتعارض مع مبادئ الشريعة التي وضعها مؤتمر السلام في ميثاق عصبة الأمم.

أو مع التصريحات والوعود المختلفة التي أعلنها الحلفاء لقد أعيد فقط استقلال سورية لمتحدة، ويسوق السوريون أن يوافق الحلفاء على هذا الإعلان مثلما وقفوا على استقلال شعوب أخرى، حتى يمكن السوريون من إعادة من إرشاد الحكومة البريطانية، ومن توطيد علاقات ودية متينة، ومن أجل أن يصمموا مصالح بريطانيا العظمى التي سيكونون دائماً في حاجة لمساعدتها الفيمه

ولكن إذا ما قبل هذا المطلب العادل بالرفض، وإذا حُرم السوريون من حقهم في الحياة الحرة - فإني أقول إنكم تملكون القوة، وتستطيعون إذا أردتم أن تسحقوا هذا الشعب المسالم الواصل من نفسه، الشعب الذي يمد لكم يد الصداقة، والذي لا يريد شيئاً سوى أن يعيش مطمئناً في ظل السلام العلمي وفي تلك الحالة فإن الحكومة البريطانية تتحمل تلك المسؤولية أمام الإنسانية والتاريخ.

أما فيما يتعلق بالموصل والعراق، فإني أصيب القول إن المؤتمر السوري لم يقرر مصير تلك البلاد إن العراقيين الموحدين في دمشق هم وحدهم الذين أعلنوا استقلال ولاياتهم.

وفي لحاتم أستطيع أن أقول إن حكومتي سوف يسرها أن تفتح باب المفاوضات مع الحكومة البريطانية، بقصد التوصل إلى اتفاق مرصٍ للطرفين، من أجل تسهيل مهمة مؤتمر السلام.

أنتظر وصول جوابكم حتى أتمكن من تلبية الدعوة للمجيء إلى أوروبا، لحل هذه المشكلة حلاً يحفظ حقوق جميع الأطراف سمعية مع احترامى الأكيد^(١).

التوقيع (فيصل)

(١) أرسل فيصل نسخة من هذه الرسالة إلى الجنرال هورو.

٣٤

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

التاريخ: ٢٠ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٢٧٣

مستعجل جداً

برقيتكم رقم ٢٥١.

أما أهم جيداً أنكم لا تفكرون في إحراء عسكري في سورية أو شمال
غربي جزيرة العرب، بكسي أود أن أؤكد لكم أن مؤتمر الصلح إذا أصّر على
اعتبار العمل الذي اتحد به فيصل والمؤتمر السوري باطلاً ولا قيمة له، فمن
المؤكد تقريباً أن يرغم فيصل من جانب الرأي العام على بدء معارضة

الحقائق هي، حسماً أعلم، كما علمتم بها جميعها، ومع حصول بعض
التردد من جانب لدرور والكنيسة الأرثوذكسية وتوابعها (٩) فإن مؤتمر دمشق
يمثل الأكثرية العظمى من الشعوب السوري.

إذا استطعتم أن تظمنوا فيصل بأن مؤتمر الصلح

(١) يعترف به معشلاً لشعوب سورية وفلسطين العربية ويتعامل معه بهذه
الصفة في مؤتمر الصلح.

(ب) وإنه يعرف بحقوق الشعوب العربية لهدى القطريين في لاتحاد تحت
سيادته واحدة، بشرط الاعتراف بادعاءات بريطانيا العظمى الخاصة في فلسطين
وعرق ودعاءات فرنسا في سورية ولسان، وكذلك قبول ادعاءات الصهيونيين
نوصي سبهم في فلسطين - فهي هذه الحالة، أعتقد أن فيصل سيقبل هذا القرار
بصفه بى ذلك، بحسب الاعتراف بحق العراق في أن يكون جزءاً من دولة عربية
إتحاية إذا رغب في ذلك.

أنا لا أعتقد أن المقترحات الواردة أعلاه تتدخل بأي وجه كان في جهار

عمل مؤتمر الصلح أو تحتفظ عن رغباته كما عثرتم عليها. كما أن العمل حسب
الخطوط التي اقترحتها لا يبدو وكأنه مساوٍ لقول انداد من فيصل (كد)

FO 371/5061 [E 2513]

٣٥

(برقية)

من المفوض المدني - بغداد
إلى وزارة الهند - لندن

التاريخ: ٢١ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٣٦١

برقيتكم المؤرخة ١٩ آذار/مارس.

١ - إن محتوى التقارير قد سبق وأن أرسلت إلي برفقاً من الميجر ديكس
ورفعت إلى حكومة صاحب الحلالة. وتهدف المراسلات لخطية إلى تحرير
الحلاصة برفقة وتركيب الأضلاع الذي تكوّن في ذهني عن لتدبر استبدال بين اس
سعود والمك حبيب، وعن عظمة القوة المعنوية والسياسية والعسكرية للأور

٢ - إنني أعتبر في حكم المؤكد أن من سعود، في مرحلة لحالي، سصر
على رفضه مقابلة الملك حسين على من إحدى من صاحب الحلالة في مياه
لحجار، رغم أنني مستعد تماماً للمقيام بمحاولة الأحرار الواردة من سورية
متصاعف من عزمه على عدم لتعامل مع الملك حسين، وستجعله أكثر عرصة
من قبل لأن يساء تفسير عدم حرصه على مقابلة الشريف

٣ - إن لقائد السحري لمحطة جزر الهند الشرقية، أوضح لي شفويّاً، عدد
وجوده في بغداد، أنه يشك إلى حد بعيد بإمكانية توفير أية مساعدة
والسنة المدفعية المعادة لا يمكن استخدامها لهذا الغرض لعدم احتوائها على
حجرات سكنية تصلح للشيخ وحاشيتهم.

٣٦

(برقية)

من الكرنل السر آرثولد ويلسن - بغداد
إلى المستر مونتازيو (وزير الهند) - لندن

التاريخ: ٢١ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٣٦٠٠

سرفيني الأحيرة (ساريج ٢٠ آذار/مارس)، حول برقية المسدود السامي
المؤرخة في أول (الأصح ١٨ راجع الوثيقة رقم ٢٨) آذار/مارس رقم (٢٧١)
إلى وزارة الخارجية. إن كون عبد الله قد أعلن ملكاً للعراق في وقت واحد مع
إعلان فيصل ملكاً لسورية الح يبدو أنه يدل على أنه حتى في سورية يعترف أن
للعراق حقاً في أن تكون له حكومته الخاصة ما لم ير أنفسهم منتمين بعهدنا
لسنة ١٩١٥ إلى الميثاق حسين (المراسلات بين سر هيري مكماهون وحسين
شريف مكة تموز/يوليو ١٩١٥ - آذار/مارس ١٩١٦) بأن يعتبر العراق جزءاً لا
يتجزأ من أية مملكة عربية قد تؤسس في سورية، فإني أؤيد أن علياً أن يوضح
أن التصريح الإنكليزي - الفرنسي الصادر في ٨ (كد ولأصح ٧) تشرين الثاني/
نوفمبر (١٩١٨) يدرم بأن نضم، بولاً بعد رغبات أهالي لعراق، حكومة محبة
مستعنة عن حكومة سورية ليس هناك شعور مشترك أيّاً كان بين سورية
والعراق، وأهلي هذا بلد لا يحتمل، شأنهم شأن أهالي نجد، أن يقبلوا
حكومة مؤلفة في سورية وسيطر عليها سياسيون سوريون

به لأبعد ما يكون أن يجعل العرب في هذه الجهة أصدقاء لنا، فإن
الإعراف تبطل ملكاً على العراق لا يمكن أن يعتبر في هذه البلاد سوى حيطة
لمصالحها، وسوف نستبعد خير العناصر هنا.

ب. لجنة دراسة السير إدغار بوهام كارتر (لكرتز) أقصاني للإدارة المدنية
في العراق) يقوم الآن بإعداد مشروع حسب الخطوط لمشروحه في سرفيني
الأحيرة، وعندما أسمع من الحكومة أن مقترحاتي عرفت عليها بصورة عامة،

سأشهر (٩) إعلاناً عاماً شير تياراً معاكساً، فيما يتعلق بهذه البلاد، لأي إعلان قد ينشره فيحصل حول هذه البلاد.

(مكررة إلى دلهي والقاهرة وطهران)

FO 371/5061 [E 2534]

٣٧

(كتاب)

من اللورد اللنبي - المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية

دار الاعتماد، القاهرة

التاريخ: ٢١ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٢٧٩

سيدي اللورد،

أنشرف بأن أقدم إلى سيادتكم مقنطماً من تقرير قدمه اللفست كورل سي في فكري، عن مقابلات أجراها مع لملك حسين والأمير عبد الله في ٢ آذار/مارس في وادي فاصمه التي تعد ١٢ ميلاً تقريباً عربي مكة إلى حيث دعي بسرعة من قبل الملك.

يظهر أن أهداف الدعوة كانت الحث على تسوية سريعة لسراع مع من سعود ولمعرفة ما إذا كانت لدى الكورل فكري أنه أحمار عن الأحداث لأخيرة في دمشق.

ويظهر من بيانت الأمير عبد الله عن الموضوع الأول أنه الآن في موقف مصالحة أكثر كثيراً مما أنداه فيما مضى، وأنا أميل إلى الموافقة على الرأي لقائل بأنه إذا أمكن بصورة ملائمة ترتيب الاجتماع المقترح بين الملك حسين وابن سعود، فإن وجوده (عبد الله) بصفة ثانوية يكون مساعداً، لأن به يعوداً كاحداً ميموساً على أبيه. وتظهر بفرصة لأشهر مرة أخرى لسيادتكم إلى أن تحاورات

الأحوال لمتكرره على أراضٍ في الحجاز متنازع عليها وافترت موسم الحج،
يجعل من الضروري أن يعقد الاجتماع بين الحكامين في أسرع وقت ممكن

إن آراء الأمير عبد الله عن حاكمية العراق لها أهمية خاصة في هذا
الوقت. ومع أن مصامحه الشخصية في هذا الصدد معلومة، فإنه لم أجد فيها
دليلاً على اتحاد أي اشتراك بحامي في الترتيبات التي أدت إلى اختياره من قبل
المؤتمر السوري ليكون منبثاً أعز، ولو أنه بلا ريب قد سئل بأنه قل ذلك
والآراء التي عثر عليها للكربل فيكري تدل على أنه يمتلك سعة نظر واعتدالاً،
وتؤهله، كما أرى، ليكون مرشحاً يستحق أخذه سطر الاعتذار إذا حان الوقت
لاختيار حاكم عربي لتلك البلاد.

وفي الوقت نفسه أود أن أصيب أنه من الصعب نوعاً ما التسويف كيف يمكن
الإستعفاء عن الأمير عبد الله في الحجاز إن الملك هو الآن شيخ كبير السن
كما يظهر من التقارير الأخيرة، في هبوط، ويعتبر لأمير عبد الله في أكثر
المحافل، رسمية وغير رسمية، الخلف الواضح.

وفي الختام أسترعي أنظار سيادتكم إلى نصيحة الملك حسين الممبيرة
باستعمال طرائقه الإستبدادية في مصر.

أتشرف بأن أكون بأعظم الاحترام،

سيدي اللورد،

خادم سيادتكم الخاضع المطيع،

(التوقيع) النبي (فيلدمارشال)

المرفق

(مقتبس من تقرير)

للكرنل سي. ثي. فيكري، المعتمد البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ٦ آذار/مارس ١٩٢٠

في أول آذار/مارس تلقيت دعوة مستعجلة لزيارة الملك في مرعته بودي
فاطمة، وطلب مني أن أبدأ السفر في اليوم الثاني.

وصلت إلى المخيم في مساء ٢ آذار/مارس حيث استقبلني الملك حسين
والأمير عبد الله إستقبالا حاراً.

وفي صباح اليوم التالي تحدثت قليلاً مع الأمير عبد الله قبل الذهاب إلى
حيمة الملك، فأكد لي شدة رغبته في تسوية القضايا المتعلقة بشأن سريقات -
العمدة والأمور الأخرى، ولكن كان عليه أن ينتظر الوقت المناسب، ويحصل
على موافقة الملك في ظروف ملائمة، وهي لم تحدث في كثير من الأحيان.
قال لي وحده أن التعامل مع الملك يكون أسهل حين يأخذه إلى خارج مكة،
وبعداً عن الشؤون الصغيرة لكثيرة التي يشغل نفسه بها مما يعكر مزاجه ويسبب
إلى شؤون الدولة. كان في وسعي أن أرى وجهة نظر الأمير عبد الله بغيري وأن
أحكم أن عليه مهمة صعبة جداً أن واثق أنه محلص بمصالحنا، وشديد سرعة
في الحصول على موافقة الملك على جميع طلباتنا ومقترحاتنا إن صعب الملك
معلوم جيداً، ولذلك يمكن قياس صعوبات مهمة الأمير عبد الله، ويحب أن
يضاف إلى صعوباته حقيقة أن الحجازيين، ابتداء من الأمير عبد الله فصلاً،
يرهبون الملك.

في مقابلي للملك ذكر أنه مرّ الآن شهران منذ وافق على الاجتماع بس
سعود في جدة، لم يحصل شيء، وربما ليس بدون سبب ما، لأن قد يعهد
بحمل ابن سعود على مقابله.

حشي الملك على إحار المدد لسامي بوحوب عدم إظهار ضعف نحو

المصريين، بل أحدهم والقبض على خنائهم. وقد سحر من لحنه ملير وطلب
ممي تكراراً بحار صاحب السعادة بلروم التحلص منها.

أندى أن معادرتنا مصر ستكون كارثة، وأنا ما دما قد بدأنا بالعمل فليس
من حقنا أن نسحب منه، وهذا وحسب يدين به للعالم الإسلامي.

كان حالته متأسفاً جداً من الإداري الذي يستخدم في حيشه الكثير من
الصوماليين وقوته تتزايد يوماً بعد يوم. قال الملك «ماذ عمل خلال الحرب؟»
والآن تعطونه (الخديعة) وتراعيه أكثر مما تراعوني»

في مقابلة خاصة مع الأمير عبد الله أحسري سموه أن الملك اتحد بلا شك
موقعاً عبيداً جداً في قضية ابن سعود، وأن كارثة تربيته كانت حقاً من خطأ
صاحب الجلالة. كان العدو متعيس من القتال بعد ثلاث سنوات ولن يصعوا
تحت لوائه، وقد جمعوا مبالغ كبيرة من القود يريدون صرفها براحة في
مدارلهم. وعلى لرغم من ذلك أصر ذلك الملك على عبد الله بالتحرك ضد ابن
سعود قال الأمير إنه يظن أن أباه أصبح معقولاً أكثر الآن، وهو مستعد لتقديم
تنازلات كبيرة إذ قام ابن سعود بالمبادرة الأولى، وهي إرسال رسائل والهدية
المعتادة إلى الملك عن طريق الأمير علي في المدينة، وتلك هي حبر فداء
للإتصاف وأصاف الأمير أن ابن سعود بطبيعة الحال لن يرضى إلا بمقابلة الملك
لأنه يعتبره هو (عبد الله) عدوه الحقيقي وسبب القلاقل، لكن سموه أكد كل
التأكيد على ضرورة حصول لقاء بين ابن سعود قبل أن يقوم هو بمقابلة
الملك. قال به واثق أنه بعد محادثة لمدة نصف ساعة مع ابن سعود يمكن
إعداد الأمور لحصول تقارب. أفترض أن الأمير يرعب في نفسه من سعود لعدم
أحد لملك مأخذ الحدة كثيراً، وأن لا يسرع إذا أندى الملك اصعلاً، وكذلك
لمحاولة اتوصل إلى اتفاق بينهما قبل مقابلة الملك

خلال محادثتي الخصوصية مع الأمير عبد الله تحدث عن سورية ولكن
بدون مرارة، وأحسري أن الأمير فيصل أبقى إليه أربع مرات قبل الدخول إلى
دمشق ليأتي إليه ويكون وزير خارجيته، لكنه رفض لأنه سبق له أن قرأ رسائل
ماكماهون، ورأى بوضوح كيف تشل الأمور وماذا يكون عليه وضع سورية في
نهاية. وأصاف قائلاً إنه كان واضحاً أن فرصة تتقدم بمطالب في سورية، وكان
واضحاً أيضاً من رسائل المر هيري مكماهون أن إنكلترا لا بد لها من صرف
النظر عن أية مذعبيات على سورية.

إن دلالة هذا الإفراج بعد موقفه السابق بصدد الرسائل «الأنفة الذكر» طهر
وكأنه مفقود لدى الأمير يضاف إلى ذلك أنني أظن أن السبب الذي أبده لرخص
«الإلحاق بمصل هو العبرة من أخيه والمطامع الأخرى

ثم تحول الأمير إلى الكلام عن شؤون العراق قال لي إنه اتهم بأن له
مطامع في العراق. قال انتهت تلك الأيام التي كان الإنسان يستطيع أن يتقدم مع
عدد قليل من الأساق إلى بلد آخر ويضع ناحاً على رأسه ويعلن نفسه ملكاً أو
أميراً به. وهو نفسه لم يطمع أن يضع نفسه في موضع شبه أمير «ويد» في
الدية»^(١) صاح لأمير: «وهل هناك مثل هذا الجاد؟» وهو قد أحب العرق لأن
أهليه أكثر تمدناً من الحجار، وفيه طبقة مثقفة يمكن الاحتلاط بها سيما ليس
هناك في الحجاز شيء من ذلك إنه يؤذ بالتأكيد أن يكون أميراً للعراق إذا
صمم ذلك بدعم ومساعدة بريطانية ومساعدتها لمدة لا تقل عن ٢٠ سنة وهو
لا يقل مصصاً في أية بلاد لا يكون لبريطانية انتداب عليها. سألت الأمير إلى
يأسف على معاداة الحجار فقال: «والله، إن ذلك يحطم قلبي أن أترك هؤلاء
أبدوا، وإذا حصلت على منصب عالٍ في الحجار فلن أتركه أبداً».

بعد مرير من المحادثة خرجت بانطباع أن الأمير، لو كان له حصار، يود
أن يكون أميراً للعراق أكثر من ملك الحجار. وبو أنه يكون مسروراً وممتناً أن
يحصل على هذا المنصب الأخير.

وأود أن أوضح تماماً أن كل هذه المحادثة كانت صادرة من الأمير، ولم
تكن رسمية بأي وجه من الوجوه، وبسي لم أحول المحادثة أو أعني على
موضوع مستقبل دولة العراق أو الحجاز.

أبدت كل الآراء بصورة تلقائية من الأمير عبد الله، وربما مدافع الرعة هي
حمي على التصريح بشيء، لكن لم يكن لدي شيء أوضح به

سألته بعد ذلك نهائياً هل يفكر حقاً بإمكان إنشاء مملكة عربية، فأجاب
بكل تأكيد: «نعم - مع دعم بريطاني». وأشارت إلى أن هذا الجواب المعتاد

(١) William Prince of Wied أمير ألماني حبيب أميراً لألمانيا في شهر شباط/فبراير ١٩١٤ عند
استقلالها من بركة لكن رعماء ألمانية انقصوا عليه، وثارت عليه البلاد، وعرب اليونان جنوب
الأنية فاضطر إلى مغادرة البلاد في أيلول/سبتمبر من السنة نفسها

للملك وإنه لا يمكن التفكير في ذلك وهو محالف لكل تعاليد بريطانيا العظمى
أن تفرض منكاً على شعب وأن ترعم دولاً مستقلة على إنشاء مملكة إنحدية
أحاب الأمير إن ذلك لا سنمر سوى سة أو ستين ثم نعبل المملكة برضا
وسرور من جانب كل العرب قلت إني أنصر إلى الموضوع بأنه لا طائل وراءه
للدحت في إمكانيات مملكة عربية بوجود معارضين أمثال الإدريسي والإمام وابن
سعود وسائر الحكام الأقوياء في جزيرة العرب.

أصرّ لأمر أن الأمر يكون سهلاً ندعما، وإذا اتحدنا إجراءات قوية صد
الدين يعرضونه. قلت له إن هذا هو ما ليس لنا استعداد للقيام به، ودكرته كيف
أن الخلافة انشقت كدولة مدنية في وقت مكر في التاريخ الإسلامي والصعوبات
التي حاسها حتى الحنفاء الأولون في حفظ الأمن في الحرية العربية

فيما يتعلق سراع الحرمة لا أرغب في إعادة فتح لمباحثات القديمة أو
إعطاء فكرة بأني أميل سلباً إلى آراء الملك، لأنني احتلمت معه على أكثر
المواضع، لكن لا بد لي من القول مرة أخرى عن تأكيدات متعددة بأن ابن
سعود كان ولا يزال مخلصاً لنا، وأدعو إلى انفارة بين خدمات الملك وخدماته
خلال الحرب. لقد سألني كثير من الصباط الفرنسيين والإيطاليين هل كنت لا
أفكر أن ابن سعود لعب لعبة مردوحة معنا خلال مدة الحرب إن نفرة السادسة
من تقرير لميحر دكسر المرسله من بغداد، ليست، كما أرى، مما يجب أن
يحمل محمل احد، لأنه لا يمكن أن نهم كيف أن حركة من جانب الأخوان
لا تكون خطرة حتى إذا لم تكن معددين لها أو أن لا ننشأ بالعليان لدي نعص
فيه حرية العرب إذا قام ابن سعود بإعلان نفسه رعباً روحياً للإسلام

أرى أن حركة الأخوان أصبحت خطرة وخصوصاً على الحدود بين نجد
والبحر قد يردي ابن سعود لئامن تصفيه الإسلام من الشوائب، لكن إذا
كنت هذه لتصفية يتم بالدر والسيف فإن وضعنا يكون صعباً جداً يضاف إلى
ذلك أن سألني بعد عن الحج يظهر وكأنه خارج لصدد، بينما هم يقومون
بالعدو على الحدود محرضين الملك صدهم، وهم أنفسهم يعتقدون طريق
الحج

إني أرى أن حكومة صاحب الخلافة قد توجه وضعاً عسراً ناشئاً عن
حركة الأخوان وأنه يجب التوصل إلى حطة ما، فإن أقرص أنه ليس في البية

ترك الحجار تحت رحمة هؤلاء المتعصين إن الرياض، خلافاً لمكة، يمكن أن
ترودها الطائرات، وأقترح من الضروري الآن، القيام بمسيرة تبيين لاس سعود
كيف أن بلدانه هي تحت رحمتنا.

FO 371/5033 [E 1927/2/44]

٣٨

(برقية)

من اللورد كروزن - وزير الخارجية
إلى اللورد اللنبي - (القاهرة)

التاريخ: ٢٢ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٢٥٤

برقيتكم المرقمة ٢٧٣^(١).

لم يتخذ مؤتمر الصلح قراراً بشأن فيصل والمؤتمر السوري، إذ يست بديه
أية معلومات عن صفة هذا المؤتمر أو صلاحيته.

كل ما حدث هو أن حكومتين البريطانية والفرنسية امتنعتا حتى الآن عن
الإعتراف بصحة قرار يدعي تسوية مستقبل سورية وفلسطين والموصل والعراق
من وراء ظهرهما.

إنكم تعلمون عن أمل في أن يعرف مؤتمر الصلح فيصل ممثلاً للسكان
العرب في سورية وفلسطين ويتعامل معه بهذه الصفة لن تكون هاتك صعوبة
في هذا بشرط أن يأتي فيصل إلى مؤتمر الصلح مع اعتراف مقدس وضع فرصة
الحاصل في سورية ولبنان، ووضع بريطانيا الخاص في فلسطين، بما في ذلك
تعهدنا بإنشاء وطن قومي للصهيبيين في ذلك القطر.

لكم في المقرة التالية تتكلمون عن السادة العربية العامة على منطقة
أوسع كثيراً بضمها العراق نحن لا نعلم ما هي علاقة فيصل بالعراق إن

(١) الوثيقة رقم ٣٤، ص ١٧٢.

المصلحة العربية في العراق هي مبدئياً مصلحة السكان العرب، واستعدادنا لإعطاء أوسع مجال لرعاتهم ينح من تعهداتنا للملك حسين وتصريحنا الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨. لكن هذا لا صلة له بفصل أو مؤتمر دمشق. يظهر أن بفاظ الحلاف لا تدو عبر قائمة للتدليل بأي حال من الأحوال. وإذا جاء فيصل إلى مؤتمر أصبح على أساس التفاهم المتقدم فلا يعتقد أنه سيكون من الصعب التوصل إلى تسوية مرضية.

FO 371/5033 [E 2068/2/44]

٣٩

(برقية)

من اللورد اللنبي - القاهرة
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

الرقم: ٢٨٢ التاريخ: ٢٣ آذار/مارس ١٩٢٠

١ - هل سي أن أفهم من برقيتك المرقمة ٢٦٤ إني الآن محول بدعوة فيصل إلى حضور مؤتمر الصلح على أساس أنه معترف به من قبل المؤتمر كالممثل المحتر لأهالي سورية وفلسطين والعرب، بشرط أن يوافق على الاعتراف بالأوضاع الخاصة لمدينة في سورية ولسان وللمريطينيين في فلسطين ومن ضمن ذلك إنشاء وطن قومي لليهود في القنطر الأخير؟

٢ - أشك كثيراً أن فيصل يقبل مثل هذا (انصر غير واضح) إلا بد آخر في الوقت نفسه بأن مؤتمر الصلح سوف يعترف في معاهدة الصلح مع تركية بمبدأ وحدة سورية وفلسطين تحت سيادة واحدة كما أوصيت به في برقيتي المرقمة ٢٧٣^(١).

٣ - بد فس فيصل الدعوة كما هو مشروع في الفقرة الأولى من هذه

(١) الوثيقة رقم تامل ٣٤، ص ١٦٠

المرقه، بدون الإضافة لموصى بها في الفقرة الثانية، فإنه سيحدد صعوبة في إقناع شعبه بحصول تسوية مرضه قريه، وإن غيابه عن دمشق سيكون تذاك خطراً لأن المعتطفين سيسيطرون.

٤ - أرى على كل حال أن يترك الأمر لفصيل لإرسال مندوب خاص مفوض إلى مؤتمر الصلح بدلاً من الذهاب بنفسه، إذا رأى أن غيابه من دمشق يكون خطراً.

٥ - أؤكد مرة أخرى الخطر في رفض الاعتراف بالإحراء الذي اتخذه المؤتمر السوري باعتباره يعتر عن إرادة الأكثرية في سورية.

٦ - إني أعترف أن فيصل لا ادعاء له بالسيطرة على العراق، وليس لدي في هذا الخصوص ما أضيفه إلى الفقرة قبل الأخيرة من برقيتي المرقمة ٢٧٣ (مكررة إلى بغداد)

FO 371/5034 [E 2329/2/44]

٤٠

(برقية)

من الكرنل ماينرتزهاغن - (القاهرة)
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

الرقم: ١٦٠٧ التاريخ: ٢٦ آذار/مارس ١٩٢٠

ورد الآن في يد السيد المؤرخ في ٨ آذار/مارس لصادر من مؤتمر بعراقيين العام بعد ذكر إدعاءات مختلفة، تأريحية وتعاهدية، تأييداً لأراء المؤتمر، يعلن (المؤتمرون) إستقلال الأقطار العرسة التلبه العراق وما بين السهرين (ميرويتيميا) من شمال ولاية الموصل (كدا) إلى الخليج الفارسي (عربي) في اتحاد سياسي واقتصادي مع سورية مستقلة. وأعلن عبد الله ملكاً للعراق وريد وصياً (على العرش). وأعلن أن احتلالا العسكري للعراق قد انتهى.

في كتاب شخصي من فيصل إلى اللورد السي مؤرخ في ٢٠ آذار/مارس يقول فيصل إن المؤتمر السوري لم يقرر مستعمل الموصل والعراق إن هذا قد جرى من حسب العراقيين الذين (كدا) كانوا في دمشق. ويقول فيصل في الحنام إن حكومته تكون مسرورة جداً بأن تفتح المفاوضات مع حكومة صاحب لجلالة لعرض التوصل إلى تسوية مرضية. «أمل أن ألتقى بكم قبل أن أستطيع (كلمة مهمة لديها «تسوية») بدعوة إلى أوروبا لحل هذه المشكلة بشكل يحفظ حقوق كل ذوي العلاقة»

(٤٧) يرسل جواب إلى فيصل حتى يصل حوائكم على (رقية) للسي المؤرخة في ٢٣ آذار/مارس^(١)

(مكررة إلى المفوض المدني في بغداد)

FO 686/42

(الأصل العربي)

٤١

(كتاب)

من الأمير عبد الله

إلى المعتمد البريطاني بجلدة

الرقم: ٤٤٩ مكة المكرمة في: ٧ رجب ١٣٣٨ هـ
(٢٧ آذار/مارس ١٩٢٠م)

حصرة صاحب السعادة المعتمد البريطاني في جلدة

ندميت محرركم المؤرخ في ١٦ مارس ١٩٢٠ فاندشت لأندشت سعدنكم من بلقيسي لصاحب الجلالة الهاشمية في رقيتي لحصرية رقم ٩٧ بحلته منك العرب، والدهاب إلى تفسير غاشي منه إلى غير ما قصدت إليه في

(١) الوثيقة رقم ٣٩، ص ١٨٢.

الواقع فإنني أعلم أن الموافقة على هذا اللقب الذي حارب به العادة المألوفة عندما صد البيعة الأولى في أول محرم ١٣٣٥ هجرية لا تزال موطنة بالقرار النهائي ومعاد لله أن أحاول فيه ما طسّم من ريادة المصاعب التي تفصلتم فيشترتموني بأن حليعاً المعظمه تحتهد في رالته للحصول على الترضية القطعية التي يؤمل فيها لكثير من البلاد لعربية المستقلة. وأن هذه الشرى التي أقبلها بالشكر الأحرر، وأتطر إبحارها بسع مطمنة، لم تكن بحفية عليّ منذ سمعت لأول وهلة وقس كل أحد ورعم كل حطر لعقد رواط الألة المحكمة بين أمتي وبين بريطانيا العظمى، التي لا يحامري أدنى ريب في سعيها الحثيث بتأييد مصلحتي لمشركة في الترضية القطعية، ولا سيما بعدما أدت نتيجة هذه الحرب وما جرّت وراءها من الطوارئ إلى وجوب تصامن الأمنيين تصمماً لا شدة فيه وأرحو أن تكونوا على ثقة من اعتقادي بما أقول وعملي بما أعتقد، وأن تحمّل أنماطي على الية الحسة التي أصمرها للحيقة البريطانية لمعصمة ومثليها الكرام، وأقبلوا فائق الاحترام والاحتشام

المخلص

(التوقيع) عبد الله

FO 371/5062 [E 5416]

٤٢

(مذكرة)

من الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض الملكي - بغداد

التاريخ: ٢٧ آذار/مارس ١٩٢٠

الرقم: ٧٩ سي

سري

في ٢٤ ادر/مارس ١٩٢٠ دعيت للذهاب إلى جبل دحان (بدي سعد ٢٥
ميلاً عن الصامة) من قبل الشيخ حمد آل حفيقه الابن الأكبر للشيخ عيسى لذي

كان محيماً هناك قابلني الشيخ حمد أحسن مقابله. وفي ضمن الأمور الأخرى
رتبنا معه إجراء اجتماع ساق في العيصية (سهل منسط من الأرض الرملية
خلف المنامة) في حوالي ١٥ نيسان/أبريل ١٩٢٠.

أخرى الشيخ حمد، في ٢٥ آذار/مارس حدثاً طويلاً خاصاً معي كان
موضوعه كما يلي. وأنا أنقله لأنه قد يكون ذا فائدة.

(١) سألني الشيخ حمد هل كان صحيحاً أن حكومة صاحب الجلالة غير
راضية عن الشريف حسن في الوقت الحاضر، ونها أمرت ابن سعود سرّاً
بالحجوم عليه، وأنه إذا فعل ذلك وحار مصر، هل تسمح له الحكومة بحكم
الحجاز، وتولي حراسة الأماكن المقدسة؟ وهو، أي حمد، أعرب عن رأيه
الشخصي أن الأمة العربية جمعاء تكون شاكرة وراضية عن عمل حكومة صاحب
الجلالة فيما إذا سمحت بوقوع ذلك الأمر. وكان جوابي بطيئة الحار، متحفظاً
حداً وفي الوقت نفسه أعلمت الشيخ حمد أنه حتى الوقت الحاضر كانت
حكومة صاحب الجلالة هي التي حافظت على السلام بين الفريقين، وليس ثمة
من سب للإفترض بأنها تغير موقفها في المستقبل.

ه.و.ب. ديكس (ميجر)

الوكيل السياسي في البحرين

(صورة إلى : نائب المقيم السياسي

في بوشهر/المعلومات)

٤٣

(برقية)

من اللورد اللنبي، (القاهرة)
إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ٢٧ آذار/مارس ١٩٢١

الرقم: ٢٩٨

برقيني رقم ٢٨٢.

أرق إلي الملك حسين بشأن مسألة استقلال سورية، وهو يؤكد على مبدأ الوحدة العربية، ولا يصيره إذا دانت الشعوب بالولاء له أو كان هو الذي يدين بها بالولاء. وفي تحديده لسياسة بريطانية العظمى يستشهد حرفياً بذلك الجزء من كتاب مكماهون بتريخ ٣٠ آب/أغسطس ١٩١٥ الذي يؤكد كتب اللورد كيشر فيما يتعلق باستقلال الحرية العربية والحلقة

وهو يصرح بتأييده لمقررات التي اتحدت في مؤتمر سورية وعراق والتي تنفق مع بيانات مؤتمر السلام وباشدنا «ألا يؤيد أوثك المعادين لمصلحا المرتبطة بمصالحكم ويحتج بأنه بقوله إن العرب الذين لموا دعوت في الحرب ما زالوا يحتفظون بصدقاتهم لنا.

وأفاد تقرير ورد من فيكري بأن عبد الله قد تلقى العديد من برقيات النهائي، ويشعر الأهالي بالشوة لأن تعظيم الأمرة الشريفة لا يجد قبولاً من معظم السكان.

وبدا ملك يستخدم في توبيخه لقب ملك العرب الأكبر

(١) وهو الكتاب الأول الذي وجه سير هري مكماهون إلى الملك حسين في مسألة مراسلاتهم ويشير فيه إلى مذهب مصالح العرب والإنكليز، ورعه بريطانية في استقلال بلاد العرب وعوده الحلاله من عربي صميم، كما يبيّن أن البحث في مسألة الحدود سابق لأوانه (انظر بعض الكتاب في الجزء الأول الوثيقة رقم ٢٣٧ الصفحة ٥٢٥).

٤٤

(برقية)

من اللورد كروزن - وزير الخارجية
إلى اللورد اللتبي - القاهرة

الرقم: ٢٩٢ وزارة الخارجية، ١ نيسان/أبريل ١٩٢٠

برقيتكم المرفقة ٢٩٨^(١) بتاريخ ٢٧ آذار/مارس (عن الملك حسين)
عليكم، حمار حسين وعبد الله يدور تأخير أن حكومة صاحب الجلالة لا
تعتبر أن الـ ٢٩ عراقياً في دمشق^(٢) لهم أية صلاحية لتكلم بالبيدة عن العراق،
وأن مستقبل هذا القطر لا يمكن تقريره إلا من قبل مؤتمر الصبح بعد التحقق من
رعات السكان.

L/P&S/10/391

٤٥

(برقية)

من الأمير السير عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
حاكم نجد وملحقاتها

إلى المبحر ر.ب. ديكنز الوكيل السياسي في البحرين

الرقم: التاريخ: ١٢ رجب ١٣٣٨ هـ
(٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠)

بعد التحية،

أنشرف بالاعتراف بوصول رسالتك الودية المؤرخة في ٢٧ حمادى الأولى

(١) راجع الوثيقة (٤٣)، ص ١٨٧. (٢) راجع الوثيقة (٤١)، ص ١٨٣.

١٣٣٨ مع مرفقها صورة ترجمة برقية من سعادة الكونسل والس، المفوض الملكي في بغداد، وقد فهمتها جيداً وبصورة خاصة ملاحظتك عن شؤون الأميرين فيصل وعبد الله اللذين بصا نفسيهما ملكين لسورية والعراق على التوالي

وأقول أيضاً في هذا الصدد إنني أحزنكم شخصياً بأمالهم وأهدافهم لشربهم لكسي لا أستطيع التوسع في الموضوع لأنني في الحقيقة متحفظ في الكلام عن هذا حسماً يفكران. وللعرب القدماء مثل يقول هالك «رجل كامل، ونصف رجل، وليس رجل» و«الرجل الكامل» يمثل الحكمة بكنه مع ذلك يستشير الآخرين لكن الذي ليس رجلاً لا حكمة له ولا يطلب مشورة ولا نصيحة

وأنا واثق أن كلا الأميرين هما من الصنف الأخير.

لقد التزمت بالإيجاز والدقة الشديدتين في مراسلاتي مع حكومة صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق ببعض الأمور، لأنني أحسن أني إذا توسعت في ذلك فقد نفكر حكومة صاحب الجلالة البريطانية بأن لدي أسساً شخصية بفعل ذلك، وأنني أحاف من أعدائي لكن الحاجة الملحة تجعلني أكتب إلى سعادتكم عن هذا الموضوع أنتم تعلمون أن مودني للحكومة لعظمى مية على تعاق لمصالح لأنني لا يمكنني أن أتصور، ولا يمكن لأي رجل عاقل أن يتصور، أن وجود حكومة عربية يستطيع أن يصمم وضع شبه تحريرة هذه، والأراضي والبحار المحيطة بها، ومراقبتها.

ومن لحلي والوصح لدي ولأي شخص يمتدك عقلاً أن إرجاء السيطرة البريطانية على البحر (العربي) والأقطار البحرية ودخول العرب بالشبحه في حلف مع أنترك وأصدقنهم لألمار، هو من سوء حظهم وسوف يؤدي إلى تدميرهم ومن صميمهم أنا نفسي ولهذا السبب تقع علي مسؤولية المحاولة لصعد ونأييد مصالحها (مصبح الحكومة البريطانية) في هذه الحرية العربية عموم وفي حرية العرب الوسطى خصوصاً سوف أواصل القيام بذلك حتى أرى، أو لا أرى، شئبين أولاً، عدم اهتمام (الحكومة) فيما أقوله، وثالثاً، إذا وجدت شرعي ومكانتي معرضين للخطر وعند ذلك فقط أكون معذوراً وأفضل اموت على الحياة لأنني أعلم جيداً أن مصالحني مرتبطة بالحكومة المعظمة.

وهذا ما يجعلني معترفاً أن أدل قصارى جهدي بكل قوتي وفهمي

والآن أقدم لسعادتكم المقترحات التالية.

أولاً، لا تسحبوا بما يقول الناس، ولا تصنعوا ثقتكم في أهالي سورية والأقطار المجاورة أو على الدين بصوا أنفسهم ملوكاً - إنهم لا يستطيعون أن يحملوا أفكاراً وأهدافاً جيدة ولا أي شيء يؤدي إلى نتيجة بل على العكس كونوا متأكدين بأنهم كالعميان حين صنعوا سلهم، فلا يستطيعون الرؤية ولا يعرفون متى يجب أن يقيموا حتى يقيموا في آخر الأمر في الهوة ثانياً، ربوا أقوم بعض حكماء العرب الأقدمين فقد سئلوا عن أسباب سقوط الدولة العباسية فأجابوا: «اتحدوا أعداءهم أصدقاء لهم وشرفوهم وكزموهم في أمل كسبهم، وفي الوقت نفسه تركوا أصدقاءهم بعيداً ونفيس من صدقتهم، ولما دقت ساعة الحاجة وحدوا، أن قلوب أصدقائهم السابقين قد تحلفت، ووجد لأعداء فرصة لتحقيق أغراضهم ونجحوا». والآن إنه من الواضح لسعادتكم أن حكومتكم ليس لها بين دول الأوروبية صديق أحسن من فرنسا. ولذلك لا ندعوها فرصة لتلاعب سورية بها، بل اعملوا كل ما في استطاعتكم لتقوية روابط الوحدة معها، لكي لا يكون في ذهابها أقل شك فيكم، لأن أعداءكم سوف يترايدون بصنعها وفي الوقت نفسه ليس للحكومة البريطانية صديق محلي بين العرب سوى أنا، الذي لي مصالح شخصية قوية. فكروا في الأمر قبل أن يحدث شيء وأربوا الصدع قبل أن يتسع. إن حل هذه المشكلة سهل للحكومة المعظمة وحليمتها (فرنسة) إذا فكرنا في الأمر ونعدونا واتحدنا الإحراء الحكيم، لأن الفائدة الكبرى في الحس، بين التأخير وعدم الإكتراث يكون لهما عواقب خطيرة. إن الحامل يحدع بسهولة، وبذلك يبان العدو القوة ولو أنه لا يملك أية ميزة أو قوة حقيقية.

إني أسترعي أظاركم إلى القول الذي ذكرته آنفاً عن الرجل الأعمى والذي لا عقل له سوف ترون في «الكوكب» الموزع في ١٧ شاط/فبراير ١٩٢٠ أن أساساً قد بدأوا يعقدون المؤتمرات والاجتماعات ولقاء الخطب وشر الشرات من نوع غير مرغوب فيه، بلعهم الخاصة، هد سبيء إلى لأصدقاء وشر لأعداء. ولو سئلت عن رأيي في حل هذه المشكلة لكان عدي ما أقوم

ذلك، لكن معهوداً بوصوح أن العالم الإسلامي كله، عدا جزيرة العرب لوسطى، يعتقد عتقاداً قديماً أن كل خلافة، عدا خلافة الترك، باطلة بينما نعم الكل أن لشريف (الملث حسن) نهض (انضم إلى الحنفاء) أملاً لحلون محلهم

(محل لأتراك) في «الحلافة»، وهو يعني أتباعه بأنه سيكون صافياً لكم - وهو أملهم جميعاً - خيب الله أملهم.

سي، شخصياً، أحرب سعادتك من جميع أمر السوريين الذين، كما قلت، لا قوة حقيقية لهم بأنفسهم، لكنهم في أيدي المتسلط عليهم، أي لصط و لموظفي الدين كانوا في السابق ملحقين بالحيش التركي، وبعض المعامرين الصائش وأفضل تأكيد لموقفهم يظهر في كلمات لمر ريجالد وبعيت، المدوب السامي السابق في مصر، فإنه سب فتح سورية إلى الحيش العربي، وأدار رؤوسهم بقوله ذلك.

رابعاً، ليكن مفهوماً بوضوح أنه ما دم الشريف وأساؤه مستمرين على أن تكون لهم صلات بشؤون سورية أو الأفطار المحاوره لها، عد الحجار، فإنه لن تكون له (ولا لأسائه) مدوحة من معارضتكم سواء في السر أو العلن، لأن لهم شيئاً في قلوبهم وكما قيل «إن عدو المرء من يعمل مثل عمله» (أي أن الرحاح ذوي المهنة الواحدة قلما يتفقون).

لقد أتعتكم حقاً بكتاتي كل هذا، ولو أنني شرحت لكم شخصياً كل شيء بالتفصيل خلال اجتماعا. أعتقد أن في ذلك الكفاية، ولكن إذا شئتم فيسي أكتب بيسهاب أكثر. إن والدي وولدي فيصل وسعود يقدمون لكم أحسن السلام أرحو أن تقدموا أحسن سلامي إلى الكرمس ويلسن لمحترم هدم واجب قوله، حفظكم الله.

FO 822/22

٤٦

من الملك حسين

إلى المندوب السامي البريطاني - القاهرة

التاريخ: ٣ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم: ٣٤٧

في برقية فحامتكم المرفعه ٥٤٣ تؤكدون لي صدقتكم وباسم هذه الصدقة أكرر طلبي بأن تقابل عبد الله فحامتكم في هذا الأسوع وهذه الصداقة

تشجعي على المطالبة بإجراء المسححات قبل اتحاد أي قرار فيما يتعلق بالوطن العربي لدي أحدث مسؤولية على عاتقي بياضي بالثورة، تلك المسؤولية التي لا أزال أحملها في نظر العرب والمسلمين.

إن عبد الله يعرف آرائي وأفكاري جيداً، وإني أرى أن نسم ريارته قبل وقوع أحداث غير مسطرة تجعلها عديمة الفائدة أو مستحقة، وقبل أن تظهر محاطر محلية قد لا تكون في وضع أستطيع معه وقفها أو الحيلولة دونها. وقد أوضحت لكم هذا مراراً حينما طلت إعفاني قبل سنتين لكي أفص عن كنه كل مسؤولية سياسية وتاريخية وأحافظ على حقوق صداقتي نحو الحليفة المعظمة.

وإني بإرسالي هذ التصريح برفق إيسكم، أكون قد فمت سواحدث الإخلاص نحوكم ونحو أمي العربية.

FO 371/5138 [E 3109/131/44]

٤٧

(كتاب)

من المستر هربرت صموئيل
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية^(١)

الرقم: على ظهر الباقة «هيلونان»
في ٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠

خصوصي وشخصي

عزيزي لورد كرزن،

بعد شهرين في فلسطين أنهيت الآن زيارتي إليها وقد تسلمت قبل

(١) أرفق هذ الكتاب بكتاب مؤرخ في ٣ نيسان/أبريل من المستر هربرت صموئيل إلى السكرتير الخاص بوزارة الخارجية ووصل في ١٣ نيسان/أبريل خلاصته سبق لإرفاقها إلى لورد كرزن من قبل كريس ماسون (نائبه) عن صموئيل من القاهرة (برقه القاهرة رقم ٤٠ تاريخ ٢٧ آذار/مارس) وقد عادو هربرت صموئيل (مكثرون في أول نيسان/أبريل

أسوعين من الأمير فيصل، الذي انقلب به مراراً في لندن، دعوة وديه لذهاب إلى دمشق والمكوث معه. كان يحذر بي على صعيد شخصي أن أكون مسروراً لبعثها، لكن في الظروف الحاضرة فكّرت أن ذلك غير مناسب.

كنت تقريراً مختصراً معوناً إلى لورد اللسي عن الشؤون الإدارية والعربية. متعقبة فلسطين التي سألني أن أقدم المشورة عنها. لا شك أنه سيرسل صورة إلى وزارة الخارجية. لقد تركت مع الجرنل بولر ونسب الإدارة مذكرات أكثر تفصيلاً عن عدة نقاط معينة. إن هذا الكتاب يعطى خلاصة لتنازع بي توصلت إليها عن الحالة السياسية في فلسطين، خصوصاً بالإشارة إلى قرار مؤتمر السوري في دمشق في ٨ آذار/ مارس من أجل سورية مستقلة ومتمحدة، على أن تشمل فلسطين، تحت ملكية فيصل.

إن الحركة في فلسطين لأجل اتحاد مع سورية تسع من عدة مصادر.

يوحد شعور وطني طبيعي بين الألفة الصغيرة من لعرب الذين يشعرون بالسياسة لصالح بلاد عربية مستقلة على أن تكون وسعة ومهمة على قدر الإمكان.

وهناك شعور بأن حق تقسيمات اقتصادية من الأقطار المحاذرة التي كانت في السابق تابعة بحكومة واحدة، يسبب كثيراً من لعقبات ويكون خطوة إلى الوراء. كانت التجارة والسفر بين فلسطين وحوار وسورية فيما مضى لا تقف دونها حدود، وثمة مقاومة للعقبات الاقتصادية التي يحتمل أن تنجم من الفصل السياسي.

هناك حركة معادية للصهيونية توقع على الأكثر أن تؤدي الهجرة اليهودية إلى سرعة إلى برأى نفقة السكان إلى مستوى أدنى. وتعتبر أن سورية معحدة ومستقلة هي الوسيلة الوحيدة لمكافحة الصهيونية.

وهناك لمصلحة الشخصية لضقة لأفندية في فلسطين التي تتوقع أنه في حاله قيام حكومة مستعنه سيعهد إلى رجال مهم بعدد من المصائب أكثر حداً مما سيحدث تحت انتداب بريطاني، خصوصاً إذا حانص ذلك سياسة صهيونية.

هناك أيضاً قصة اجتماعية في فلسطين، وهي أن الملاحين والأفندية معارضون بعضهم لبعض. يحشى الأفندية أن تكون نتائج قيام أية حكومة لا يسيطرون عليها تمكّهم بحكم مركزها من فرض تشريعات اجتماعية.

تتفق كل هذه الدوافع لتشجع الحركة، لكن من المؤكد أنها ليست عميقة الجذور. إن جماهير الشعب لا تهتم بأية قضية لها علاقة بالسياسة العامة. يضاف إلى ذلك أن الملاحين يطرون بربه إلى أية حركة يظمها الأعداء، وذلك لا لئلا يسرى كويها مطعمة على هذا الوجه. أما بعدد معارضة الصهيونية فإن أهم عنصر سعت على الأمر في الوضع هو عدم وجود كراهية، وخصوصاً حتكاك قلل، بين المنصوص برعية اليهودية لمؤسسة بأعداد كبيرة خلال السنين الثلاثين أو الأربعين الماضية في أنحاء عديدة من البلاد وبين العرب بل على العكس إن علاقتهما على العموم معنارة. بعدم القرويون العرب أنهم تمكنوا من تحسين أساليب زراعتهم من جراء الدروس العلمية التي قدمتها مستوطنات اليهودية. وهم يعمدون أن هناك أعمالاً أكثر في مناطق التي أسست فيها تلك المستوطنات وأنهم هم أنفسهم في أوضاع أفضل من العرب في سائر مناطق التي تركت دون تنمية. وعندما كنت في التحليل الشمسي قدم عدد من لشيوخ من القرى وقنوا لي أنهم يعيشون على أحسن بصلات مع لسكان اليهود، وبهم لا يشتركون في الاجتماعات المعدة للصهيونية التي عقدت مؤخراً في لندن، والحقيقة أن الحركة لا توجد إلا في لندن، ولأعداد لتي حصرت الاجتماعات هناك لم تكن على العموم كبيرة. ليس ثمة دليل على أي شيء يشكل حركة وطنية منسمة وعظيمة ضد الصهيونية. ويقال إن بيانات المؤتمر السوري قد أزعجت العناصر المسيحية التي اتفقت مع المسلمين في المعارضة الصهيونية. إن مسيحي فلسطين لا يرحبون أبداً باحتضان صيرورتهم رعايا ملك مسلم متفعل، ويقال إن وحدة المجتمع المسيحي والمسلم تقسد بنتيجة السياسة المعلنة في دمشق.

بحدث لإدارة في القدس رأياً ناعثاً على الدعر في ستئح المحنملة لمؤتمر سوري وتويع فيصل. وقد سبق هذه الأحداث جمع كميات من لمؤ في دمشق. وتجنيد جماعات من الحدود، وعمل عدواني من جانب مصطفى كمال ضد نفوت لفرنسية في كيليكييا، وعقد اجتماعات ضد الصهيونية في القدس وبيروت. وقد أعقب ذلك فوراً أخبار وردت إلى القدس أن الجيش العربي برز إلى لندن واحتل اللادفية وبقاطاً إستراتيجية بشرف على لبنان وصيد لإدارة يقيمون، في لبنان، لسياسة الصهيونية لأن حكومه صاحب اجلالة. التي هم موطفون لديها قد تستها، وليس عن أي اقناع بحكمة تلك السياسة.

وقد اعتبروا المظاهرات ضد الصهيونية التي حثت حديه أكثر ما تستحق وارتوت
أن هناك احتمالاً فوراً بحدوث قلاقل شديده وانحذب إحرءاب عسكرية
إحتياطية، وبصح بالإعتراف فوراً، ضمن شروط معينة، بفيصل ملكاً على سورية
متحدة، وإلا فيطلب جلب تعزيزات عسكرية كبيرة.

سي مقتنع بأنه ما كان أحد ليستغرب أكثر من فيصل نفسه ومؤيديه
رئيسيين أو عتروا به الدول العظمى، بموجب أية شروط كانت، ملكاً على
فلسطين - ما لم يكن ذلك (يطلب) من أهالي فلسطين نفسها حقاً. ولا أعقد
أنهم حتى الآن يعتبرون مثل هذا الإحتمال محل تفكير حدي. قيل لي إن فيصل
لم يسق له حتى أن يظاً أرض فلسطين. ومن المعلوم لدى الجميع، والأمر لا
يكفره، الرعماء الرصيون، عرب، أن المؤتمر السوري لم يكن قط ممثلاً للأهالي
سواء في فلسطين أو العراق.

ومع ذلك، أنا مقتنع، إنه ليس من العدل ولا من السياسة تجاهل مطالب
العرب وإبداء معارضة سلبية فقط لمطالبهم.

على مؤيدي للصهيونية يقع الواجب لتخفيف الحوف وذلك بأن لا يكونوا
متحمسين أكثر من اللزوم في تنفيذ سياستهم، وأن يقدموا إلى سكان فلسطين من
مسلمين والمسيحيين فرصاً للمساهمة في مشاريعهم وفي بيد عن لحالة
الاقتصادية في فلسطين أرسلته إلى لصحافة المحلية، حاولت فيه إرالة سوء
نظاهم حول حقيقة مقترحات الصهيونية بالنسبة إلى سائر السكان.

لكن من الواضح أن لاعتدال الصهيوني والتفسيرات الصهيونية ليست
كافية ومع أن موقف الإدارة قل بضعة أسابيع ثنت بشحونة أنه كان مشرراً
للمخاوف دون لزوم، فمن المحتمل جداً أن موقفاً سدياً فقط من جانب مؤتمر
الصلح سرعان ما يقابل سوع من إحرءاب مسلح من جانب العرب إن موردتهم
قليلة وقواتهم ضعيفة، لكن بالرغم من ذلك نفتصي الواجب بوصوح اتحاد كل
الإجراءات المعقولة لتلافي إمكان حدوث نزاع.

إضافة إلى ذلك، فهناك وحدة - حرية على الأقل - في الحجح سي
تساق تأييداً لفكره «سورية موحدة» لا يمكن إنكار أن إنشاء كمارث وسدود
أخرى بين أقسام سورية المختلفة يستبب عدم ارتياح لسكانها ويؤثر تأثيراً سيئاً في
رحانها صحيح أنه من الخطأ خلق دوة عرسة لا مقعد لها إلى البحر وصحيح

أن الشعور الوطني العربي، بالدرجة التي هو قائم فيها، يجب أن يحترم ويحب أن يُستقصى على قدر الإمكان.

لكن مقابلة هذه الحجج بالاعتراف بعصل ملكاً على فلسطين تدو لي غير مقبولة ولا لروم لها. ب. نصح بين الاعتراف المقترح، وإبقاء سيطرة بريطانيا كاملة على الحكومة، سيكون غير عملي في اعتقادي. إن الملوكية العربية، إذا لم يكن في ردى الأمر فمن المؤكد بعد سنوات قليلة، سوف تتحد وسيلة لإدخال إدريس عرب، بدرجة تنسج وتتعاظم، في منصب لحكومة العليا، وصمد قول سياسة معادية لكل المظالم غير العربية. ستكون (الملوكية) أداة قوية جداً لتحقيق تلك الأهداف.

إن التأثير المعوي على ليهودية، سيكون خطيراً جداً، إن لم يكن قذلاً، وسيهود في أنحاء العالم لن يعودوا على استعداد لتخصيص شظفهم وأموالهم وأرواحهم لسمية بلاد قد تصح في نهاية الأمر لا شيء، أفضل من مقطعة بين المقطعات الأخرى في دولة إسلامية عبر دمية. إنهم يستطيعون فهم إدارة بريطانية تحت الإنتداب مسؤولة أمام عصبة الأمم تؤدي، بحسبي الوقت، إلى «كومبولث» يحكم نفسه نفسه. إنهم مستعدون للمحاربة بأن هذا «الكومبولث»، عندما يتشكل، يكون مرصياً لكن إدارة بريطانية تحت السيادة العربية تكون شيئاً آخر تماماً في أي وقت قد يدعو حريان الأحداث محبباً أو في أوروبا إلى استحباب البريطانيين تاركين العصر العربي مسيطراً. وعند ذلك يعود موضع كما كان عليه في العهد التركي مرة أخرى. إن هذا لا يمكن أن يحقق دواماً ولا أمناً به سيسبب قلب الحركة الصهيونية، ويحعل الحركة تشعر بأنها خذلت

هل في الإمكان إيجاد طريقة قد تحقق ما هو صحيح في المطالب العربية مع تلافي لأخطار والكوارث التي تنتج من قبولها قبولاً تاماً؟ أعتقد أن ذلك ممكن أعتقد أن الحل يكون في تشكيل اتحاد رحو للدول حاطقة بالعربية تكون كل واحد منها تابعه لحكومتها الملائمة، لكن تجمع كلها معاً للأغراض العامة والإقتصادية، وتكون قاعدة هذا الاتحاد دمشق ويجوز أن يعترف بفصل، لا كدهل في نفس دولته، بل كرئيس محري أيضاً للاتحاد

أخرو. وأن أحاراف بتكرار اقتراح كان مد السابق تحت المباشرة، ويحور أنه قد أشعه آخرون بحث تفاصيل أوسع، فأرفق بهذا الكتاب خلاصة لمشروع

يحول في خاطري وأعتقد أن مثل هذا المشروع، إذا وافقت عليه الدول
لعظمى، فإن موقفاً صلباً من جانبها يضمن قبول العرب له، وبذلك تتوافر فرصة
للخروج من المأرق الحاصر وكل المحاطر التي تنشأ من استمراره
إنني الخ...

هربت صموئيل

ملاحظات وتعليقات

«إن محلاً اتحادياً في دمشق تقف وراءه عصبة الأمم لا يملؤني بأي
حماسة كانت».

كرزن

(المرفق)

مذكرة لهربت صموئيل

عن سورية وفلسطين والعراق والدول العربية

نقدم المقترحات التالية للنظر فيها

١ - تؤلف خمس دول لتكون اتحاداً وخبواً:

(أ) سورية العربية تكون عاصمتها دمشق والأمير فيصل ملكاً بها هذه
الدولة تكون مستقلة تماماً، ويكون لحاكمها الحق في اختيار
مستشارين أوروبيين من أي قطر يشاء، لكن إذا رغب الفرنسيون في
بريطانية وفرنسة قد تتعهدان بعدم السماح لرعاياهما بقبول هذه
الوظائف.

(ب) سورية العربية، تحكمها فرنسة تحت الإنتداب ومع الحضور
للإشراف العام لعصبة الأمم إذا وافق الفرنسيون يجوز الاعتراف
بسيادة فيصل في هذه المنطقة. إذا لم يوافقوا فلا.

(ج) فلسطين تحكمها بريطانيا العظمى تحت الإنتداب ومع الحضور
للإشراف العام لعصبة الأمم. تكون حدود فلسطين كما قررتها

ورارة الحرب. ويتضمن الإشتداد أحكاماً تتعلق بالوطن القومي اليهودي وبرصي الصهيونيين. ولا يعترف بسيادة فيصل في هذه المنطقة.

(د) الحجار، مسئول بحسب سادة الملك حسين الذي يكون حراً في اختيار مستشاريه لأوروبا كما يشاء. وإذا أمكن ربط الإمارات العربية الحسوية الأخرى بشكل من الاتحاد مع الحجار فيكون ذلك مرغوباً فيه. وإلا فيمكن أن تؤلف تلك الإمارات وحدات منفصلة في الاتحاد أو قد تترك خارجه.

(هـ) اسعراق، تحت لإدارة السريضاوية، ويد رغب في ذلك يكون عليه ملك عربي وإذا تقرر تكوين دولة في البصرة وما جاورها، ذات شكل بريطاني صرف، فيحور أن تؤلف هذه الدولة وحدة سادسة

٢ - لأجل الإشراف على الشؤون العامة للمنطقة بأسرها، يؤلف مجلس دائم ذو إسم مناسب ويكون مركزه في دمشق يكون المجلس من واحد أو أكثر من ممثلي كل من الدول المؤسسة ويعين رئيسه من قبل عصبة الأمم. وإذا رغب فيحور أن يكون تحت الرئاسة الفخرية للأمير فيصل

٣ - تتعهد الدول المؤسسة أن لا تثير إحداها حرباً على الأخرى، ولكن ما عدا ذلك يكون الاتحاد على الأغلب اقتصادياً لا سياسياً.

(أ) لا تقوم مواع كمركية بين هذه الدول، ويكون من أهم وظائف المجلس في دمشق التوصل إلى تخصيص عدد للإيرادات الكمركية المستحصلة بسعر موحد في مواسم الاتحاد وحدوده.

(ب) بدول التي لا ممد لها على البحر تستعمل كل المواسم بنفس الشروط مع الدول التي تقع المواسم في مطلقها

(ج) يتولى المجلس إشرافاً عاماً على السفليات في سكك الحديد بين الدول لضمان التنظيم.

(د) لا توصع مستلزمات جوارات سفر للمسافرين بين إحدى الدول والأخرى. ويشرف المجلس على الترتيبات لاسترداد المجرمين بين الدول.

(هـ) يشرف المجلس أيضاً على ترتيبات الحجر الصحي إلخ...

- ٤ - في حالة عدم تمكن المجلس من التوصل إلى تسوية أي أمر يحتج عليه الأعضاء، يحال الموضوع إلى مجلس عصبة الأمم ويكون قراره نهائياً
- ٥ - تكون كل هذه الترتيبات حاصصة لإعادة النظر من جانب عصبة الأمم بعد أمد من الزمن (يستحسن أن لا يكون هذا الأمد قصيراً)

FO 882/22

٤٨

(برقية)

من الملك حسين

إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة

الرقم: ٣٧٦ التاريخ: ٦ نيسان/أبريل ١٩٢٠

أخبرني المعتمد في جدة بأنه عكسكم أن حكومة صاحب الحلة البريطانية لا تعترف بمؤتمر عراقي، ولا تقر إلا مقررات مؤتمر الصلح لاحقاً لبرقيات المرفقة ٣٢٤ و ٣٤٤ و ٣٥٨ إسمحوا لي أن أقول إن مخلصكم لا علاقة له بمؤتمر الصلح.

إن علاقاني والتزاماتي، كما أشرت قبل هذه مراراً، هي مع الحكومة لبريطانية وحدها وهي التي دعيت، وهي التي جعلتني أقوم بالثورة، وهي التي قبلت كل شروطي فيما يتعلق باستقلال الوطن العربي وما يتعلق به، وذلك متوقع لمندوب السامي الذي كان واسطة الاتصالات في الموضوع، كما يظهر من رسائله التي أطلع عليها المعتمد في جدة مؤخراً، وكما أكدته المؤتمر الوطني، مهما كانت نظرة السياسيين عن هذه المؤتمر.

واعتماداً مني على سمعة بريطانية في الإنترنم بوعودها، عاصرت بكل شيء في سبل الثورة، بمحاطرتها، وكورثتها وصعوباتها، ولا أعلم أنني ارتكبت أي جريمة في أعين بريطانية.

ولذلك أسرحم إرسال جواب عن برقي المدكورة أعلاه بكل سرعة ممكنة.

مع أسمى الاحترامات وأطيب التحيات.

(موقع) حسين

FO 371/5034

٤٩

(برقية)

من اللورد النبي (القاهرة)

إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: ٣٣٥ التاريخ: ٧ نيسان/أبريل ١٩٢٠

عاجل جداً

رداً على ما ورد في برقيتكم رقم ٢٩٢، أرى لملك حسين مؤكداً عدم وجود أية صلة أو علاقة له بمؤتمر السلام. وكما سبق أن أوضح في مرات عديدة، تنحصر كل علاقاته وارتباطاته مع بريطانيا العظمى وحدها فهي التي استدعته وحفرته على القيام بالثورة وقبعت الشروط الأصلية المتعلقة باستقلال الدولة العربية وما يتعلق بها، ووقع على ذلك المدون السامي الريصاني الذي قام بدور وسيط في الاتصالات التي حثت بهد الشار. كما هو مبين في الكتب التي طبع عنها بمعتمد لسياسي في حدة مؤحراً، وكما أيدتها المؤتمرات الدولية، مهما كنت نظرة بعض السياسيين إلى هذه المؤتمرات وثقة الملك في شرف بريطانيا العظمى وسمعتها الضعيفة في محافظتها على وعودها، فقد حاطر بكل شيء من أجل ثورة وأخطارها ومآسيها وما فيها من صعاب، وهو لا يعرف أنه ارتكب أية جريمة سطر بريطانيا العظمى كما يذهب رداً فيما يتعلق بزيارة فيصل.

وبخصوص هذا الرد أقترح أن تقول:

(أ) إن حكومة جلالتة لا يسعها أن توافق على تصريحه بأنها قبلت كل شروطه، أو أن إعلان مؤتمر دمشق يتفق تماماً مع الوعود التي قطعتها حكومة جلالتة.

(ب) إن حكومة جلالتة تذكر الوعود التي قطعتها على نفسها خلال المراحل الأولى من المفاوضات وهي حريصة كل الحرص على التمسك بها.

(ج) عليه أن يتحلى بالصبر وأن يصدق تأكيدات بأن مؤتمر السلام يبدل ما في وسعه للتوصل إلى حل مرضي.

(د) إننا نود أن يسافر عبد الله إلى القاهرة فوراً.

واعتقد أن رغبة عبد الله لها أهميتها، لا بد اضطربا لموجهة متاعب خطيرة مع الملك حسين.
الرجاء إرسال ردكم سريعاً.

FO 371/5061

٥٠

(برقية)

من المفوض المدني في بغداد
إلى وزارة المستعمرات - لندن

الرقم: ٤٦٠٣ التاريخ: ١٥ نيسان/أبريل ١٩٢٠

- الرسائل الواردة من البحرين بتاريخ ٣١ دار/مارس تحمل التطورات التالية
- (١) ابن سعود يطلب طبيياً بريطانياً - هندياً مسلماً.
 - (٢) عشائر جديدة تقبل برعاية ابن سعود آخر المنتحقر به «المعجم» الذين بدأوا يحكمون الحبوب عند الأحساء - حركة الأخوان سطر، ليه برصي متزايد في البحرين نفسها، وقد تسلم ابن سعود رسائل من شيوخ الساحل المههدون بحمل مذكرات نحوه ابن سعود لم يحجب عن هذه الرسائل
 - (٣) الملك حسين يحاول، بدون نجاح فيما يظهر، استخدام تشيخ عيسى، شبح

البحرين، لمواجها ابن سعود، وقد دارت بين الإلئس مؤخرآ مر سلاب كثرية بالتأكيد الحلاف بين البحرين ومجد حاد في الوقت الحاصر بسب شؤون دار الكمارك، وقضايا حماة رعايا نجد في البحرين التي بطلب إليها ابن سعود أن يمارسها بيانه عته حلافاً لرغبات شيخ البحرين.

(٤) احتمال استيلاء ابن سعود على مكة بحث الآ بصراحة في البحرين وعيرها من الأماكن في الحديج العارسي (العربي) وفي العراق، برأي المساند فيما يبدو ليس معارصاً لمثل هذه العمية، يد إن المعتقد أن ذلك سيكون في مصلحة الدين ويجعل الحج أكثر أماناً. في هذا الصدد يرجى مراجعة الصفحة ١٠٥٥ من دليل الحديج للموريمر، الجزء الأول، الذي يصف فيه استيلاء الوهابيين على مكة^(١).

إشارة إلى كتاب وزارة الهند إلى وزارة الخارجية بتاريخ ٦ آذار/مارس رقم ١٦٤٤. وعلى قدر ما يمكن الحكم عليه الآن، فإن تأثير الإستيلاء على مكة على لعراقي لن يكون شيئاً، بل قد يكون له أثر طيب على رجال الدين لشيعه (٢).

(١) جاء في دليل الحديج للموريمر ما يأتي

أبني سنان/أبريل أو أيار/مايو ١٨٠٣، وبعد دفاع دم شهرين أو ثلاثة أشهر استسلمت مكة بحصار حديد من قوات بوهمة أجمع السكان بصفاته شديدة في الهجوم وماء الشرب و مستوي سعود على انده. وقد تصرف الوهابيون خلال بقائهم في مكة، وهو لم يدم طويلاً، بكثير من الاعتدال ونكر نفور التي كانت تهدد أماكن بلزارة أرباب وسويت بالأرض. وحرص، صلاح وهدوي بصرف والأحلاق، راس معادله، بحثش حين حاكم في شخص عبد المعبين، وهو أحد أحوال الشريف غالب. أما عبد الله، فإنه عندما وجد أن إسلام مكة لا بد منه، سئل إلى حده الواقعه على بحر، فلاحقه الوهابيون إليها، ولكنهم لم يسكنوا من احراق حصونها، وبعد أحد عشر يوماً تخبر عن محاذيه ومع ذلك، فإن مجموع عشيرة «حرب» بني عارصت حتى الآن، قد حصنت، واستمعت ببيع ما نفعه على الساحر، ونكر العديه وركب محاصره، فيها لا تزال تقاوم. وقد انتشر الزحار (الليزانثريا) في معسكر بعراء

وفي تموز/يوليو، بعد أن عادت القوات الوهاب إلى مجده، عاد غالب من جدقه، وتقبل استسلام حاميتين وهايتين صغيرتين كانتا قد استقيتا في مكة، واستأنف حكم اللدة، ولكنه بعد مدة قصيرة، خضع للحاكم الوهابي، ومنح شروطاً مرصنة. وقد استقيت له وارداته ونفوذه المياسي، كما أنه استثنى، مع جميع سكان مكة، من دفع الأتارة إلى الأمير، وقد وافق من جاسه على عدم استبعاد رسوم كمركية في جلة من الوهابيين الحفصيين.

مترجمه عن *Former Gazetteer of the Persian Gulf Oman and Central Arabia Vol. I, Historical. Part I B* Gergg International Publisher Ltd, Amersham, 1984, P 1055

(ن. ق. ص)

٥١

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى اللورد اللنبي (القاهرة)

التاريخ: ١٠ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم: ٣٢٤

برقيتكم ٣٣٥ (الملك حسين وصورية).

ردكم المقترح على الملك حسين يبدو أنه يذهب أبعد قليلاً مما تستدعيه
الضرورة فعلاً في الظروف المحاصرة. واعتقد أنه يتعين عليّ أن تحمل الرد على
النحو التالي:

إن حكومة جلالتكم أعد ما تكون عن إظهار العداء لحسين أو عبد الله،
وسيقابل الأخير بالترحاب في القاهرة. وكل ما فعلته حكومة جلالتكم هو أنها
ناقشت حقاً الـ ٢٩ عراقياً، أو مؤتمر دمشق، في التحدث باسم شعب العراق.

٥٢

(برقية)

من اللورد كرز - وزير الخارجية
إلى المارشال اللورد اللنبي - القاهرة

التاريخ: ٩ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم: ٣٢٠

عاجل

برقيتكم المرقمة ٣٠٣ بتاريخ ٣٠ آذار/مارس^(١) (عن رسالة الملك حسين
إلى لندن).

() في هذه البرقية استمر اللورد اللنبي عن رغبته بورد كرز أن يؤكد الدعوى لمرادة لندن التي أبلغتها
إلى الملك حسين في ٢٤، وكان اللورد اللنبي قد رزح في أمثال كدوب الثاني يوم

إدعاء عبد الله إلى القاهرة هل لا زلتم تقترحون أن يرور حسين لندن؟
 علما أن نظر إلى القضية على ضوء مردوح لستحقها
 (أ) عن المذعبيات العربية والسورية في الاستقلال أو إقامة معالك على أوسع
 مدى.
 (ب) عن وضع اس سعود الذي قد يميل إلى اعترار ريادة حسين قرراً صده.
 إمكان زيارة عبد الله للندن طرأت ببالنا أيضاً.
 يرجى إيراد رأيكم^(١).

FO 371/5061 [E 3751]

٥٣

(برقية)

من اللورد اللنبي - المندوب السامي في مصر
 إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٣٩٥ التاريخ: ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠

يطهر استتخاً من بركة الكرمل ويلبس المرقعة ٤٦٠٣ إلى وررة الهند،
 أنه لا يظفر بعين لرية إلى لتوسع السريع لحركة لأحور واحتمال احتياح ابن
 سعود للحجاز.

أرجو أن لا يكون هذا رأي حكومة صاحب الجلالة. نحن ملتزمون

(١) في برقية المرقعة ٣٨٣ والمؤرخة في ١٩ نيسان/أبريل أحاط بورد اللنبي أنه لا يرى أن يرد
 نصيب مؤثر من ضروره في الفصه العربيه الأوسع، وقد تكون معيبد من الجهة لأحور لبعده
 مقصد من بشر شروط معيبده تصيح - بركة التي يحتمل أن يعترض عليها بشدة
 يبقى عند به في مكة في عباب الملك ولا عتقد وجود ضروره لدعوه من بكنده
 بعد ذلك أحد لو ذكر بورد اللنبي، سرفينه المرقعة ٤٤٣ والمؤرخة في ١٣ أيار/مايو، أنه لا
 يصرح إلا بدعوه الملك حسن إلى لندن، ولكن الجنرال موري ناشا اقترح أن يرور الأمير عبد
 الله (لندن) بصفة شخصية

تعهدات حاسمة جداً للملك حسين الذي نصّاه على الرغم من بعض المعارضة من حبيب الهند ومسلمين حراً، ومن واحداً ولقائنا بأيده وهو لم يعمل شيئاً يور قلب موقفاً المدروس.

إن لسكوت عن أي اعتداء من جانب ابن سعود يكون إقراراً بفشل سياسته التي سرنا عليها خلال السنوات الأربع الأخيرة واحتلال الحجر يعني صراحة فاصمة لدبلوماسية، وفي رأيي بصعوبة موقفاً في العالم الإسلامي وأرى من الحظر شديد إبداء أي تشجيع لحركة تهدم نظام ميرن القوى في جزيرة العرب وتركها في أيدي مجلة كبح حماها شخصية رجل واحد فيما يظهر^(١) لا تحراً على الكهف بأثر ذلك على مسلمي الهند، ولو أن رأي اليهود بدين تكلمت معهم ما يدل على أنه (يكون) حطير

أشعر بقوة أن كل جهودنا يجب أن نوجه لنحفظ على ملك حسين على عرشه وأن ابن سعود (ب) أدى ميلاً نحو الاعتداء فيجب اتحاد كل وسيله ممكنة لمنع

(مكررة إلى بغداد)

FO 371/5061 [3751]

ملاحظات وتعليقات

سرقية التي يشير إليها بلورد لسي المرفقة [٣٥٢٠] سي أنفق معه تماماً في تحريجاته، وقد توصلت تدريجياً إلى النتيجة بأن الكرنل ويلس يميل بصورة قطعية إلى مساعدة ابن سعود ضد حسن حتى بكشفة احتلال وهابي ثانٍ للحجاز وورده الهند في كتابها المؤرخ في ٦ آذار/مارس [لوثيقة E ١٠٨٩] تدعي أنها تنظر إلى مثل هذا الاحتلال بجرع، وأعتقد أنها على صواب يذكر كرنل ويلس في صفحة واحدة فقط من تاريخ المسنر لورنر المفيد لحركة الروحية في مطلع بقرون اتاسع عشر وهو لا يشير إلى الصفحات التي لا تؤيد رأيه الخاصة

إد حوبها حقاً باحتلال وهابي ثانٍ للأماكن المقدسة ولسمو سابع عن ذلك لقوة يوهانس ويعودهم فقد يحسن ما أن نتعلم درساً من الماضي. لمدح

(١) ملاحظة سخط هيوبرت بانغ: وهي في أساسها معادية لأوروبا.

في الصائغ وكربلاء، العازات المتكررة على العراق، طرد كل المحجاج الدين لا يعشقون المذهب الوهابي، الحركات العسكرية الصعة والعدلية لثمن التي وحب اتحدها بعد ذلك لكنت الحركة الوهابية، كل هذه يجب أن يتسأ بها وقبولها عمداً إذا كنا نؤيد سياسة الكرنل ويلسن.

بالنظر إلى الآراء التي حميت من منعتون أن توقع منه أن يذل كل جهوده لتسد سياسة حكومة صاحب الحلالة نحن لا نعلم هل عرض على ابن سعود عقد الاجتماع المقترح على إحدى من صاحب الحلالة لكب بعدم حقاً أنه في رسالة حديثة لابن سعود ذكر بعض الملاحظات غير المناسبة في موضوع فيصل وفواته. ونعلم أيضاً أنه، من خلال بعض سوء الفهم، لم تسد أوامر حكومة صاحب الحلالة لتحفيز إعانة ابن سعود. ولأن هو يتفقد جازماً موقف حكومه صاحب الحلالة من احتلال وهدي ممكن لمكة. ورأيي الخاص هو أنه محطىء تماماً في هذه كما هو يعترف الآن بأنه كان محطناً في قضية حكم لريضاى المباشر في العراق وقد حالته «المس بل» على هذه اللفظة وكانت مصيبة بلا ريب. وبظهر أنها نحائه أيضاً في القضية الوهابية (راجع المقصع المؤشر على الصفحة الرابعة من IDCF محصر الاجتماع الحادي والعشرين)، وهذا أيضاً أطها على حق وحتى إذا لم يكن الأمر كذلك فإن ليس يدب عرق وحده لسطر في أمره. لقد أندنا وأندنا ثورة عربية يرأسها حسين، الذي اعترف به ستبعة ديك من جانب دول الحلفاء ملكاً مستقلاً. ونحن أيضاً ندعي لنفسنا وصفاً خاصاً في حرية العرب خارج الحجاز فكيف سمح بمن عيانه نحن أن يكتسحه أحد حيرة؟

لم يفعل ابن سعود شيئاً لمساعدتنا ضد الأتراك. ولا يمكن أن يبرر إسنادنا برعيم الحركة الوهابية إلا إذا فعل ما نريد أن يفعله، أي أن يقابل حسين وكما أشار إليه ممثل وزارة بحالة في مباحثة حدثه عن الإعانات، لقد وضع نفسه في وضع حاد. فابن سعود يستعمل بقودنا وتأبيد له لمحاربة حسن الذي بسده أيضاً. قد أن الأوان لنا حقاً لنضع نهاية لهذه الحالة. وأنجاسر فأقترح، أن علينا أن نتبع خطة من قليل ما يأتي:

حسين يجب أن يكرر دعوتنا له للمجيء إلى لندن على أساس الفاطم نأن بفتح الحج للوهابيين في عباده وأن يحتفظ بالموضع الراهن في حرمة وتربة وعلينا أيضاً أن نجعله يعلم ما نقوله لابن سعود.

ابن سعود - يحب أن يقول له بأننا نشعر تماماً باعتراضاته لمواجهه حسين
على أية أرض لا تكون محايدة كل الجياد. إن الحبر آتٍ إلى لندن تنفيداً لعهد
اتحد منذ أمد طويل لمرارة حلالة الملك. إن السبقة التي تأخذ الشبه إلى إيران
سوف توصل تحت تصرف ابن سعود لسفرتة هو معه إلى لندن، وهي لعدة
سبب يدعى الآن إلى ريارتها. وفي عيانه يوافق حسين على المحافظة على الوضع
الراهل وفتح الحج واس سعود من حابه يجب أن يصغر أن لا بشير أية قلاقل
وأن يكسح حماح حجاجة. وإذا رفض دعوتنا ورفض لصعد أو أثار أي عمل
عدائي فإن إعانتة توقف فوراً وتلغى معاهدته معنا وتسحب رعايتنا له.

وفي الوقت نفسه علينا، كما أرى، استشارة الكرسل لورنس عن سعة
وطبيعة لتأييد الذي يقدمه لحسين في حالة رفض من سعود الامتثال لطبائنا
وبه ليعرر موقفه كثيراً براء من سعود إذا وافق المجلس الأعلى (للمحلفاء) على
مسودة لفصل الذي حررياه عن بلاد العرب في المعاهدة (معاهدة الصلح)
وأملني أن هذا قد حصل.

(التوقيع هيوبرت يانغ) ٤/٢٦

(توقيع ثانٍ) د.ج. أوزبورن

FO 371/5062

٥٤

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
إلى الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم:

(٥ شعبان ١٣٣٨هـ)

بعد التحية،

العرض من كتابة هذه الرسالة الودية هو السؤال عن صحة سعدتكم وبقول بأنه
سبب لي أن كتبت إلى سعدتكم كتاباً يتضمن حراً حول سعود بن عبد العزيز الرشيد.

وقد تأكد هذا الآن بوصول بعض المدووين من حائل إلى عاصمتي . بخصوص ما تقدم عرصب على سعادتكم تقريراً بعد اعتيال الموما إليه . ولأن أبلغ سعادتكم إضافة إلى ذلك أن وحاء حائل ورؤساءها اجتمعوا في محفل كبير وذاكروا في بعض لقضايا التي تههمهم ، وقرروا أخيراً ابتداء اثنين من ذوي السوء في حائل لالتماسي عقد معاهدة معهم . عند وصولهم طلست منهم لشروط التالية

«أن لا يكون لهم متيار أو حق في التدخل في حكومة المقاطعة (كمجموعة) ولا يكون لهم الحق في إدارة شؤونهم الخارجية بصورة قطعية . وأن يتسعو سياستي ، وأن لا يكون لهم الحق في التدخل مع العشائر الرحلة (شمر) ، وعلى هؤلاء أن يعرضوا خلافاتهم علي لحسمها (هائب) . وأن أترك مارتهم (مستقنة) وإدارة شؤونهم المحلية في أيديهم شرط أن تكون تحت رقابي العيا . وإذا حدثت مازعات فيما بينهم فعليهم أن يعرضوها علي لتسويتها بهائياً» .

عاد المدوون من عاصمتي بعد قولهم وإبرامهم لشروط المتقدمة ، فأرعب أن أعلم سعادتكم لأجل تتبع ذلك إلى حكومة صاحب لجلالة . ولدي وإخوتي ووالدي سعود وبيصل وإخوتهم يقدمون احتراماتهم العظيمة إلى سعادتكم . (النهاية الإعتيادية)

FO 406/43 [E 4658]

٥٥

(برقية)

من الفيلد مارشال اللني

إلى اللورد كرز

التاريخ : ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٢٠

الرقم : ٤١٨

برقتي التالية مباشرة (إلى الأمير فيصل) :

«يا صاحب السمو ،

«أمرتني حكومة صاحب الجلالة أن أرسل لكم الرسالة الآتية .

«نتيجة القرارات الأخيرة التي اتخذتها دول الحلفاء في المؤتمر المعقود في سان ريمو، وضع نصر بالإعتراف بسورية والعراق دولتين مستقلتين بشرط تقديم المساعدة من دولة متدبة حتى الوقت الذي تستطع الدولتان فيه الوقوف وحدهما.

«وسيفيد لهذه القرارات منح الانتداب على سورية إلى فرنسا، وعلى لعرق إلى بريطانيا لعظمى وعيت بريطانيا العظمى أيضاً دولة متدبة على فلسطين
«وتشعر حكومة صاحب الحلالة شعوراً قوياً بأن الوقت قد حان الآن للتوصل إلى ترتيب من شأنه التوفيق بين مطالب الشعب لسوري وهذه القرارات.

«في كتاب سموكم المؤرخ في ٢٨ آذار/ مارس لمعسوب إلى وزير الخارجية، أعربتم عن استعدادكم للسفر إلى أوروبا بشرط الاعتراف باستقلال الشعب السوري.

«ومع أنه، وفقاً لقرارات التي اتحدت الآن، تكون حكومة صاحب الحلالة مستعدة للاعتراف بسموكم بصورة مؤقتة رئيساً لدولة سورية مسقلة، فإنها ترى بشدة أن ادعاءكم بالملوكية لا يمكن إقراره رسمياً إلا في مؤتمر السلام. ولذلك تحثكم على تقديم إلى أوروبا بدون تأخير من التأخر لتوضيح قضيتكم. سيعقد اجتماع جديد للمؤتمر في باريس في نهاية أيار/ مايو والمامول أن سموكم قد تتمكنون من حضور الاجتماع.

«ويمت يتعلق بفلسطين لقد كشف دائماً على علم بأن حكومة صاحب الحلالة قد تعهدت بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وهي بية وافقت عليها لإدارة. وسوف ترى حكومة صاحب الحلالة نفسها مسؤولة بشروط الإسداب لمحافظة على مصالح السكان الأصليين في البلاد على أنهم وجه.

«وعند تأكيد على سموكم باستحسان الاستجابة لدعوة حكومة صاحب الحلالة للسفر إلى باريس دون التأخير، أربح في أن أؤكد لكم أن حكومة صاحب الحلالة إنما تشجس بالرغبة في الاهتمام لكم بمطامح سموكم وأن تتاح لكم الفرصة لكامة لعرض قضيتكم

«وانتهز الفرصة... - اللني، فيلدمارشال».

٥٦

(برقية)

من المندوب السامي في بغداد إلى وزارة الهند
(مكررة إلى المندوب السامي في القاهرة)

الرقم: ٥١٥٤ التاريخ: ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٢٥

في ٢٧ نيسان/أبريل أرق المعتقد السياسي في البحرين أن اس سعود كتب إليه بتاريخ ١٢ نيسان/أبريل يلعبه بوصول وفد من الشريف فيصل إلى الرياض مع رسالة موقعة منه يطلب فيها صداقته ويعرض التحالف معه ضد المذبح حسين. اس سعود يرسل أصل كتاب فيصل مع نسخة من حوانه ومعه كراسة أرسلت إليه من قبل اللجنة القومية العربية في دمشق صيغت بعبارة معادية لبريطانية بصورة مريرة، تمتدح اللاشعة بوصفهم أنصاراً للإسلام يناقش اس سعود بإسهاب الآراء الواردة في الكراسة، ويطلب رأي حكومة جلالتهم في هذا الموضوع.

FO 371/5066 [E 14330]

٥٦

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
إلى الميجر هـ. ب. ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين

الرقم: التاريخ: ١٠ شعبان ١٣٣٨
٣٠ نيسان/أبريل

بعد التحية،

أؤيد وصول كتابكم المؤرخ في ٢٢ رجب ١٣٣٨ (١٢ نيسان/أبريل

١٩٢٠). الذي يضلعي على أحوار العالم، وخصوصاً شبه الجزيرة العربية والذي تذكرون فيه أن رسائلي قد أرسلت إلى سلطة أعلى أشكر صدقكم على ذلك ليس ثمة أحوار جديدة ذات أهمية من بعد. لقد سبق لي أن أحرركم عن شؤون ابن رشيد وعن حكومة الحجار بالتفصيل إنكم قد طالعتكم الرسائل شخصياً بلا شك وبالسبب للحجار كنت دائماً (كما تعلمون)، أكرر أكاديب حاكم الحجار وأحرركم بها لعرصتها على حكومة صاحب الحلالة، مقدماً في الوقت نفسه لأدله والأمسك. ولأن لا بد أن كل شيء قد أصبح معلوماً لحكومة صاحب الحلالة لقد كلمتكم شخصياً، وكتبت أيضاً منذ ذلك الحين، عن الحاجة نفصلي لتسوية الأمور السابق ذكرها قبل اقتراب موسم الحج وما دامت لعلاقات غير الودية قائمة بين الحجار وجد فإن القلاقل بين العشائر الرحالة (البدو) من الجهتين سوف تستمر على الحدود، وتستمر مستها. وبني رعاياي إن مثل هذا الأمر لا يمكن تجنبه، وكل من له قلة علم بطبيعة العرب وشؤونهم يفهم ذلك. أما الذي يحفل (صبيحة العرب الح) فيستمر سوء فهمه للأمور وفيما يتعقد بأر صيد نجد، يسود السلام في كل الجهات، ولأرباب حصراء وعمية بسبب الأمطار العزيرة التي حظينا بها.

والذي وإحوني وأولادي يهدون أحسن السلام لسيادتكم، وأرحوكم أن تعربوا عن احتراماتي للمبعوث الملكي.

(النهاية الإعتيادية)

FO 371/5061 [E 3789/9/44]

٥٧

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

التاريخ: ١ أيار/مايو ١٩٢٠

سيدي،

أمري اللورد كروز بأن أعترف بوصول كتابكم لمرقم ٢٧٩٠ والمؤرخ في

٢٦ نيسان/أبريل في موضوع العلاقات بين الملك حسين وابن سعود، وأرسل طياً للإطلاع نسخة أخرى من البرقية المرقمة ٣٩٥ والمؤرخة في ٢٢ نيسان/أبريل من المندوب السامي لصاحب الحلالة في القاهرة، وحلاصة لمرسلة الحديثة عن الموضوع.

يتفق لورد كوزن مع رأي السيد الوزير موثاعيو بوجوب اتخاذ إجراءات فورية لإعداد فتح الحج من نجد، لكنه يرنأي بشدة أن مشروع عقد اجتماع بين الحاكمين يجب عدم تركه يفكر سيادته بإمكان حدوث غزو وهابي لمكة بأعظم قدر من التحوف، ويأمل أن يكون لورد الذي محطاً في الدليل الذي يستنتجه من برقية الكومل ولس المؤرخة في ١٥ نيسان/أبريل. إن احتلالاً وهابياً للأماكن المقدسة مكة والمدينة وما يعقبه من توسع قوة الوهابيين ويعودهم، قد يؤدي في المستقبل، في رأي سيادته، كما حدث في الماضي، إلى مداخل مثل مداخل كربلاء سنة ١٨٠١ والطائف سنة ١٩٠٢، وإلى عداوات متكررة على عراق، وشتداد كل الحجاج الذين لا يريدون أن يعتنقوا المذهب الوهابي عن أماكن المقدسة، وإلى احتمال نشوب حركات عسكرية مرتفعة لتكفلة وصعة، أو، إذا لم تحدث هذه الأمور، وإلى صياح مكانة حكومة صاحب الحلالة، مما يرى فيه سيادته كارثة عظيمة.

إن حكومة صاحب الحلالة قد دعمت ومؤملت ثورة عربية ضد الأتراك برغبة بملك حسين الذي اعترفت به دول الحلفاء بنسجة ذلك ملكاً مستقلاً. وهي أيضاً تطلب من مؤتمر السلام وصعاً خاصاً في حرية العرب عند انحجار ويرى اللورد كرر أن هذين الاعتارين يلزمان حكومة صاحب الحلالة بلا ريب بعمل كل شيء في مقدورها للمحيلة دون احتياح انحجار المستقل من قبل أحد الحكام ممن ستكون في المستقبل المسؤولة الوحيدة عنهم وهو يشعر تماماً بعدم رعة من سعود في مقدرة الملك حسين في حدة، ولكنه، ساء على المعلومات التي أمامه غير مقتنع بأن الدائل الممكنة قد عرصت بقوة كفة على ابن سعود. ولا يزال اللورد كرر مرتاناً في أن الدليل لعقد اجتماع على متن إحدى سفن صاحب الحلالة (كما اقترح ذلك لأول مرة العسمر موثاعيو في برقية وراة لهذا المؤرخة في ٢٣ شباط/فبراير إلى المندوب الملكي في بغداد) قد اقترح على من سعود. وهو غير مقتنع أيضاً بأن ابن سعود، إذا حدث بصورة ماسة، سيتمنع عن مقابلة الملك حسين إما على متن إحدى سفن صاحب

الحلالة في عدن أو حتى في عدن نفسها. وبلاحظ (اللورد كرر) من المراسلة لمرفعة بكتاب وراة لهد المرقم ٣٢٠١ والمؤرخ في ٢٩ نيسان/أبريل أن اس سعود، في كناه إلى المفوض المدني في بغداد، لا يذكر كمكان محتمل للاجتماع.

إن لورد كرر يتردد في التصديق بأن المفوض المدني في بغداد لم يعهم تماماً سياسة حكومة حالته، ولكن بالنظر إلى رقيته المؤرخة في ١٥ نيسان/أبريل يرى أن الوضع يجب أن يوضح الآن له وللمندوب السامي لصاحب الجلالة في القاهرة.

سأ عني ذلك أقدم طياً مسودة رقية بعترم سيادته برسائها إلى المندوب السامي لصاحب الجلالة في القاهرة، وهو يطلب، إذا وفق المستر موتعبو، برسال رقية مماثلة من ورة الهد إلى المفوض المدني في بغداد ودا رعب المستر موتعبو في إحراء تعديل مهم في مخطوق مسودة الرقية، فإن سيادته يقترح أن يجري البحث في الموضوع من جانب المؤتمر الوزاري لشؤون الشرق الأوسط يوم الإثنين ٣ أيار/مايو.

وأنشرف إلخ...

FO 371/5061 [E 3798]

٥٨

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى اللورد اللنبي - المندوب السامي في القاهرة

التاريخ: ٤ أيار/مايو ١٩٢٠

الرقم: ٤١٦

مستعجل جداً

برقسكم رقم ٣٩٥ (تأريخ ٢٢ نيسان/أبريل، الملك حسين وس سعود)

ما يلي إلى الملك حسين (يبدأ):

تنظر حكومة صاحب الجلالة بقلق شديد إلى احتمال حدوث قطيعة عليية بين الملك حسين وأس سعود، وتعتبر نفسها مسؤولة عن الحيلولة دون ذلك بكل طريقة في مقدورها وهي مفتعة أن خطر مثل هذه الكارثة لا برول حتى يتم ترتيب إجماع بين الإثنيين وهي تشعر أن من سعود يسفر من وجهة الملك حسين إما في الحج أو في ماء الحجار الإقليمي، ولا ترغب في الضغط عليه لقبول هذه الحار وفي الوقت نفسه ترى اقتراحه بأن يقابله ملك حسين في عدد أو يومي عبر عملي، ولا تريد أن تعرض هذا الاقتراح على الملك حسين. بناء على ذلك تدعو حكومة صاحب الجلالة بهذا الحاكمين كليهما إلى الموافقة على عقد اجتماع في عدد أو على ظهر إحدى سفن صاحب الجلالة في مياه عدد وحكومة صاحب الجلالة على استعداد لترتيب عقد هذا الاجتماع إما فوراً أو، إذا كانت الأحوال الجوية أو فترات موسم الحج يجعل ذلك غير عملي، فأسرع ما يمكن بعد انتهاء الحج وهي مستعدة أيضاً أن تصع تحت تصرف كل من الحاكمين أي صائط بريضي قد يختاره لمساعدته أو، إذا اقتضى الأمر، بيان وجهة نظره بحكومة صاحب الجلالة. يصف إلى ذلك أنه مستعدة لاختيار موظف محايد من درجه عليا لتنحكيه في نقاط التي يجتهدا عليها أحد الحاكمين وفي الوقت نفسه ترغب (الحكومة الريضية) أن تؤكد على الطرفين كنيهما لأهمية التفصوي للحفاظ على الهدنة القائمة بينهما إلى ما بعد موسم الحج ولذلك ندعوهما إلى لتعاون أحدهما مع الآخر لهذه الغاية ولتقديم تأكيد متقابل إلى حكومة صاحب الجلالة بأن إعادة فتح الحج لأهالي نجد لا تتخلله أية قلاقل.

يصف من الملك حسين بهذا من جانب حكومة صاحب الجلالة أن يضمن أن الحج يعاد فتحه، على أساس أن أس سعود يضمن أن للحجاج من نجد يكونون تحت مسؤوليه موظف مسؤول يتعهد بتأمين حسن سلوكهم ويصف من أس سعود أن يقدم هذا التعهد على أساس أن الملك حسين لا يصع عراقيل في طريق الحج ويتعهد من جانبه بأن يكف عن أي عناء على الحجاج سحديين وتدعى حاكما كلاهما إلى المحافظة على الوضع القائم حتى يعود كل واحد إلى رصيه بعد الاجتماع المقترح ويدعيان أنصاً إلى بيان موافقتهم على الاجتماع في عدد بموجب الشروط المبينة في هذه الرسالة وفي حالة أن أحدهما

- (١) يعتنع عن قبول الاجتماع في عدن،
 - (٢) يمنع عن الحفظ على الوصع الفائت إلى ما بعد الاجتماع،
 - (٣) يمنع عن إعطاء التعهدات بشأن حسن السلوك من جانب أتدعهم، خلال
لحج، فإن ذلك الحاكم ليس له أن يتوقع بصورة معفولة استمرار الدعم
المالي أو غيره من حكومة صاحب الجلالة.
- أرسلت حكومة صاحب الجلالة رسالة مماثلة إلى ابن سعود (انتهى).
عبيكم نسيغ ما تقدم إلى الملك حسين بأقل تأخير ممكن^(١) وورره الهد
قائمة بالإبراق بالعبارات عيها إلى بغداد.

FO 371/5061 [E 4317]

٥٩

(برقية)

من وزير الهند إلى المفوض الملكي في بغداد
(مكررة إلى نائب الملك)

التاريخ: ٥ أيار/مايو ١٩٢٠

الرقم: P ٣٤٩٦

أسبقية (أ)

برقبنم المرفعة ٣٩١٧ والمؤرخة في ٢٩ آذار/مارس والمرسلات المتعلقة
بها. ما يأتي إلى ابن سعود:

«نظر حكومة صاحب الجلالة بقلق شديد إلى احتمال حدوث قطيعة خطيرة
بين الملك حسين وابن سعود، وتعد نفسها مسؤولة عن منع ذلك بكل وسيلة
لديها وهي مقسعة أن خطر مثل هذه الكارثة لا يمكن إزالته حتى تتم تنظيم
اجتماع بين الإثنس وهي تشعر أن ابن سعود متردد في مواجهة الملك حسين
إما في الحجار أو في مياه الحجار الإقليمية، ولا ترغب أن تلج عليه بقول هد
المدبل. وفي الوقت نفسه يرى اقتراحه أن يقبله الملك حسين في بغداد أو

(١) ادفع الكريل فيكي هذه برسنة إلى مكتب حسين بتاريخ ٥ أيار/مايو ١٩٢٠

نومسي غير عملي، ولا تعزم تقديم هذا الاقتراح إلى الملك حسن ولذلك تدعو حكومة صاحب الجلالة كلا الحاكمين إلى الموافقة على الاجتماع في عدد أو على ظهر إحدى سفن صاحب الجلالة في مساء عدد. وحكومة صاحب الجلالة على استعداد لترتيب عقد هذا الاجتماع إما فوراً أو، إذا كنت لأحوال الجوية وقرب حلول موسم الحج تجعل ذلك غير ممكن، بعد نهاية الحج بأسرع ما يمكن. والحكومة مستعدة أيضاً أن تصع تحت تصرف كل من الحاكمين أي صانع بريضي يختاره لمساعدته وإد افتصى الأمر بشئ وجهة نظره إلى حكومة صاحب الجلالة وهي بالإضافة إلى هذا مستعدة لاختيار موظف ذي مكانة عالية للمتحكيم في أية نقاط يحيلها عليه أي واحد من الحاكمين. وفي الوقت نفسه نرغب أن تؤكد للطرفين على الأهمية العظمى للمحافظة على الهدنة القائمة بينهما خلال موسم الحج ولذلك تدعوهم لحكومة بني نتعاون أحدهما مع الآخر لسوء هذه العاية وإعطاء التأكيدات المقدمه لحكومة صاحب الجلالة بأن إعادة فتح سبل الحج لأهالي نجد لا تصحبه أية قلائل يطلب من الملك حسين يهد من جانب حكومة صاحب الجلالة أن يصمر إعادة فتح الحج على أساس انتقامهم بأن من يعود يصمر أن الحجاج من نجد يكونون بهذه موطف مسؤول يتعهد ضمان سلوكهم الحسن ويطلب من من يعود أن يقدم هذا التعهد على أساس أن الملك حسين لا يضع عراقيل في طريق الحج ويتعهد من جانبه بأن يكبح جماح شعبه من أي اعتداء ضد الحجاج المحدين ويدعى الحكمان كلاهما إلى المحافظة على نوصع ابراهن حتى يعود كل واحد إلى بلاده بعد الاجتماع لمقتراح. وهما مدعوان أيضاً إلى بيان موافقتهم على الاجتماع في عدد بموجب اشروط لمشروحة في هذه الرسالة. وفي حالة أن أحدهما:

- (١) يرفض قبول عقد اجتماع في عدد،
 - (٢) أو يرفض المحافظة على النوصع الراهن إلى ما بعد الاجتماع،
 - (٣) أو يرفض إعطاء التعهدات المطلوبة بحسن لسلوك من جانب أتباعه،
- خلال الحج.

ول ذلك لحاكم لا يمكنه أن يتوقع بصورة معقولة استمرار أي دعم مادي أو غيره من حكومة صاحب الجلالة.

أرسلت حكومة صاحب الجلالة رسالة مماثلة إلى لملك حسين

عليكم تمليع ما تقدم إلى اس سعود بدون أقل تأخير ممكن وررة
الحارجية فائمه بإرسال برقة نفس العنارات تماماً إلى القاهرة

FO 371/5062

٦٠

(كتاب)

من الميجر ديكسن - الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ١٢١ سي التاريخ: ٥ أيار/مايو ١٩٢٠

بشارة إلى كتابي المرقم ٥٢٦ المؤرخ في ٢ أيار/مايو ١٩٢٠، تُشرف بأن
أقدم بطلبه ترجمه لكتاب اس سعود المؤرخ في ٢٤ رجب ١٣٣٨ (١٤ نيسان/
أبريل ١٩٢٠) حول مقتل ابن رشيد والأمر في حائل.

ه.ر.ب. ديكسن (ميجر)

الوكيل السياسي في البحرين

المرفق

(كتاب)

من سعادة الشيخ السير عبد العزيز بن عبد الرحمن
القيصل آل سعود، حاكم نجد وملحقاتها

إلى الميجر ه.ر.ب. ديكسن، الوكيل السياسي في البحرين

الرقم: ١٤ نيسان/أبريل ١٩٢٠م التاريخ:

بعد التحية،

العرض من كتابة هذه الرسالة سودية هو السؤال عن صحة سعدنكم

وإعلامكم بأن حالتي ترصيتكم بفصل الله من كل جهة، وأنه لم يحدث شيء مهم في هذه الأيام عدا أني أخذت حبساً ماله أن سعود بن عبد العزيز أن يرشد تولى الإمارة وهذا الشخص صغير السن وعمره لا يزيد على ١١ سنة وهم (القتله) لا يشعرون بالحجل من هذا السلوك أمشيبي، حفظني الله من أمثاله والأمير الحادي غير مقدر ولا يملك المؤهلات للارمه بالإدارة وتنظيم الأمور والإمارة هي الآن في أيدي من أعبد من عشيرة السهيد وعبيد الأمير المقتول. وقد سمعت كتاباً منهم يلتمسون مني لتصلح وعقد معاهدة معهم وكنت حزيناً ووضعت بعض الشروط التي يجب انساعها قبل أن تكون لي أية صفة بهم وهذه الشروط ماكها أني لا أحري الصلح ولا أعقد معاهدة إلا بحضور لوحهاء كبار بلدة حائل وشيوخ قلة شمر وكما يعمدون سعادتك. أنا لا أثق بهؤلاء الناس بالنظر إلى وعودهم الكاذبة وموقفهم غير الحدير بالثقة نحو المحالقات والصدقات عموماً ومن المحتمل أنهم يستسلمون تماماً للشريف وأصدقائه. وكما قلت أعلاه أنا لا أقبل وعودهم لجاده إلا إذا كانت مصمونه من سرحال الأكفاء في حائل ورؤساء شمر وإذا لم يوفقوا بالله وليا ووليهم أيضاً رعت أن أبلغ هذا لسعادتك وأرعب أيضاً أن تنقل بي المحترم المندوب الملكي في العراق.

أملني أن ترصيني بالحجر نظيت عن صحتك وروحيك وتنصلي بتقديم احتراماتي لعظيمة السيد المحترم الألف ذكره هذا من لزم قوله، حفظك الله

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

(ترجمة كتاب)

من الشيخ السير عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، حاكم نجد
وتابعها إلى الميجر هـ ر ب ديكسن، المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ١٧ شعبان ١٣٣٨
(٧ أيار/مايو ١٩٢٠)

تحية وبعد،

العرض من كتابة هذه الرسالة الودية هو الاستمرار عن صحة سعادتكم
أنا أنا فهي أحسن حال والحمد لله باستثناء أسى غابيت الكثير من مرص في
هذه الأيام، وكسي والحمد لله - استعدت عافيتي تماماً وأنا على ما يرم الآن

إني أود أن أندي لسعادتكم مرة أخرى فيما يتعلق بالشريف أبي تصت
في سورت الأخيرة بالحكومة السامية في ما يتعلق به، وأنقيت أهلي نجد
مصطفى عن الرعم من كل ما حدث بسبب أعماله لشريرة في الماضي وفي
الآونة الأخيرة. وقد أنعت سعادتكم بكل هذه الأعمال ووعدتموني بإيقافه
وقد صار بلا حول أو قوة نتيجة عجزه عن خلق مشكل في كل الحركات
بحارجية، فقد صار كانشيطان الذي يعوي الآحريين، فعسى أن ترتد تحركاته
الشريرة إلى بحر. لقد عاد مرة أخرى فارتكب بعض الأعمال المعادية، بد
أرسل أحد لأشرف يرافقه شخص آخر من عسير مروداً بالمر لإثارة تحركات
شريرة من عامد حتى عسير، ويتمثل ذلك في قطع بطرق ورتكب أعمال أخرى
شريرة يطول شرحها وكانت النتيجة أن سكان لحجار وتهامة اضطروا إلى
لاتصال بأقاربهم القاطنين بطرفنا، ناشدوهم لوقوف صد أعمال الشريف
الشريرة المعادية للعقل والشرع يضاف إلى هذا أن الأمور كانت هادئة مدة
طويلة نسباً وبين سكان اليمن، السيد الإدريسي، وابن عابص، ولكن الشريف
وسع مكائده الآن إلى درجة أنه يرشو أهالي عسير بقصد إقصاءهم سكث عهدهم
من أجل إثارة المتاعب.

وسدو أنهم احتاروا أدوات لهم بعض رعادي ورعايا السيد الإدريسي، وقد بدأت اضطرابات في جنوب قحطان. ونتيجة لذلك بعث السيد الإدريسي إلى رعادي يدعوههم وفقاً للعهد القائم بينا لمساعدته ضد ابن عيسى وعدا ما يقدم فإن دسائس الشريف تعتمد من المدينة حتى عسير.

قبل بضعة أيام فر بعض سكان الحجاز وحاضوا إلى نجد وقد اتهموا بعدم المحافظة على العهد وسكت وعودى أنني قطعتهما لهم بأن الحكومة السامية ستحقق تسوية بين نحن الاثنين، وأن التحركات الشريفة متروك، وأن سلام سيسترد وسيعاد فتح الحج (والواقع أنهم محقون) لأني ألاحظ أن أيًا من هذه الأمور لم يحدث.

كنت أروي منذ البداية حوص معركة ضد الشريف وسببها علي بن شاه الله أن اتعامل معه. لقد حاول هو من حاسبه أن يشوه سمعي عند رعادي وأهل نجد جماعتان إذ إن (جماعه) لشرق ولشمال تريد أن يعاد فتح الحج وأن تم تسوية للمساواة، بينما ترغب جماعات العرب والجنوب التي تنكسر على حدود بلاد الشريف وأني أضرت بها تحركات الشريف الشريفة والحبيشة عكس ذلك. وتشعر هذه الجماعات الأخيرة بمرارة شديدة وأخشى بسبب ذلك أن يسفر بوضع عن أعمال معينة يحتمل أن تلوموني عليها. إن كون جماعتي على حدود قد هوجموا وبهو من قبل الشريف الذي يتحدور كل حدود الميافة، ثم يذهب ويشنكي لدى حكومة حلالته على أعمال جماعتي، أوستك تدبر سم يرتكبوا عشر معشار ما ارتكبه الشريف من ضرر، فهو أمر يتحدور كل حدود الاحتمال، إذ أعرض اليوم من حكومة صاحب الحلالة ويلومني رعادي، وهذا وضع لا يطاق.

سأه عليه، فإني أبلغكم وأصلب من سعادتك أن تدعو الأمر إلى حكومتكم اسامة، لنادر إلى تسوية المسألة بصورة نهائية وأكيد تاركة ما في يدي لي، وما في يدي الشريف له، أو أن تترك المسألة لتسوية بينا نحن الاثنين على صرمت الحاصة ولا بد أن يحدث الأمر الأخير، عاجلاً أو آجلاً.

أما في ما يتعلق بأي تحرك ضد الضائف، ومكة والمدينة، فمأجبت بمساسس بها. أي أن أبقى حراً ومخصوص تحركات رعادي في ما بين أنفسهم، لا أستطيع أن أكون مسؤولاً عما يحدث. أي أشعر بالحرج لطريقه التي كررت بها مراسله ولشكاوى بشأن الموضوع لدى يبدو بلا بهانه ولا يسفر عن شيء ممنوع وبالنسبة لي فإني والحمد لله أحد الشهود الرئيسيين

صد الشريف وأتائه ودمائهم الشريفة ضد الحكومة السامية وحديثها فرسة
وصد جميع أصدقائهما ويجب عليكم أن تحكموا على عقول الناس بأفعالهم،
أكثر مما تفعلون.

إن الهدف من خطابي هذا هو المحافظة على السلام وبيل رضا أصدقائي
في حكومة السامية أمل أن توصلوا بظركم معطف نحو صديقكم
(الخاتمة المعتادة)

FO 371/5062

٦٢

(برقية)

من وزير الهند - لندن

إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: التاريخ: ١٣ أيار/ مايو ١٩٢٠

برقيتي في ٥ أيار/ مايو اس سعود يبدو لنا، في حالة خلق اس سعود
صعوبات حول قبول الدعوة، أنه يدعى لإبصاحات شخصية... . يح من قبل
صابط بريصاني يثق به. ويظهر أن الضابط الأفصل أهلية هو فيليبي ادي سحت
له فرص فريدة من نوعها للاحتلاء بان سعود وبدي من المصيرص أن يختاره
لأحير كمستشار لاجتماع عدد. إن فيليبي موجود هنا ويقترح توجّهه إلى
سحريين على الفور ليكون حاضراً للذهاب إلى الرياض عند ضروره لعرض
بصاح الأمور لاس سعود، وستلي مرافقته إلى عدد. وستهمون أن ما يحصل
بهذا الإقتراح هو حرص حكومة صاحب الحلالة تشديد على تشجيع نداء مكر
مع الملك حسين الرحاء بإراق وجهات بظركم إني أقرص أنه قد تم إرسال
الكتاب الذي حولتم بإرساله في برقيتي المؤرخة في ٥ أيار/ مايو إلى اس سعود.
وقد يكون من المعروف فيه على أنه حال، انتظار رد اس سعود قل بمدة إني
الاقتراح بإرسال فيليبي.

(مكررة إلى نائب الملك في الهند)

٦٣

(برقية)

من المارشال اللورد الليني - القاهرة
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن

الرقم: ٤٧٠

التاريخ: ١٣ أيار/مايو ١٩٢٠

عاجل جداً

برقيتي المرفقة ٤١٨^(١) بتاريخ ٢٧ نيسان/أبريل. فيما يلي نص حووب
فيصل الذي ورد لتوه:

(يبدأ) يا سيادة اللورد،

١ - بسي أسجل بتقدير عظيم إعراف المؤتمر في سان ريمو بأن سورية
ولعراق كتتهما دولتان مستقلتان. إن هذا القرار توصل إليه المؤتمر، كما يعتقد
كل العرب، وفقاً للرغبة في وجود دولة سورية مستقلة وروح العدل والإنسانية.

٢ - أسجل أيضاً بكل أمانة إستعداد حليفتي الكبرى بريطانية العظمى
للإعتراف بي رئيساً للدولة السورية المستقلة.

٣ - فيما يتعمق بالانتداب الذي ذكرتموه سيادتكم، أشعر بأني لا حق لي
في السخط فيه، إذ إن الشعب يعلم بالخطر الذي قد يتأتى منه على سلامته
واستقلاله في المستقبل، وقد احتج بمراة صده ويرفض قبوله.

٤ - مع ذلك لا يعني الأمر أن مكثفون دائياً وغير مستعدين للحصول على
المساعدة بضرورة التي نحتاج إليها بإبرام عقود مع حلفائنا يحافظ فيها بصورة
مطلقة على سيادتنا الوطنية وفي كتبنا السابقة أن وحكومتني على سواء قد
صرحنا بأننا لا نرفض هذه المساعدة.

(١) مرفق الوثيقة تسلسل (٥٥)، صفحة ٢٠٨

٥ - فيما يتعلق بقضية فلسطين، لم ألاحظ في كتاب سيدنكم وصوحاً كافياً يدل على الاعتراف بأن هذا العطر هو جزء لا ينفك عن سورية، على الرغم من أن فلسطين، من الناحية الجغرافية والعرقية والتقليدية والاقتصادية ومن ناحية السلطة والسيول الوطنية، لا يمكن بأي وجه فصلها عن سورية. يضاف إلى ذلك أنه يوجد في المراسلات بين خلاله الملك حسين وسعادة السير هري مكدم هوب رساله باسم بريطانيا العظمى مؤرخة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٥ تعرف بكون فلسطين ضمن الدوة العربية التي قلت حدودها كما حددت فيها من جانب الحكومة البريطانية^(١).

٦ - يضاف إلى ذلك أن هذه الرسائل، كما نذكر عليه محاصر الاجتماع في رقم ١٠ داووع سنريت^(٢) تعتبر ذات قيمة مساوية لعهد مماثل مع رئيس الجمهورية العربية وحتى اتفاق سالكن بكونه عند انظر في قضية فلسطين صرح بوصوح في المادة الثالثة أن في لمطقة الصفره نشأ دولة ويقرر شكل هذه الإدارة بعد موافقة ممثلي شريف مكة.

٧ - لا يوجد في هذه الوثيقة أي شيء حول للصهيبيين أو اليهود ويطراً إلى الحاجة لتسكير الشعب الذي هو في أشد حالة ابرعاج فكري وروحي، من أنني أحصل من بريطانيا العظمى على صيعة تصريح مرجح أستطيع استعماله أيضاً لأحفظ في قلوب العرب الثقة التي لهم في الحليفة الكبرى، وأنت لهم أن أي اتفاق بين البريطانيين والصهيبيين لا يعتبر بأي وجه ذا قيمة أكثر من الاتفاق مع الملك حسين أو رئيس الجمهورية الفرنسية.

٨ - مما يتعلق بقضية موافقتي على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين أعتقد أن هناك شيئاً من سوء الفهم. إن كل ما قد قبلته هو حفظ حقوق اليهود في ذلك القطر مثلما تحفظ حقوق السكان لعرب الأهليين وقبول نفس الحقوق والمرايا.

(١) في الأوراق المرسلة [Cmd 5957] لسنة ١٩٣٩ رقم ٤ (ترجمة رساله من سير هري مكدم هوب إلى شريف مكة مؤرخة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٥) يبدو أن الإشارة هي إلى بقررة سابقة ١٥. يتنوع مراعاة التعديلات الواردة أعلاه. بريطانيا العظمى مستعدة للاعتراف باستقلال العرب ودعمهم في كل المناطق في داخل الحدود التي طلبها شريف مكة.

(٢) في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩١٩.

٩ إن العرب الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين على حد سواء قد انتهروا مراراً كل فرصة (للاحتجاج^٩) على أي اتفاق أو تعهد يقضي بجعل وظيفهم وطناً قومياً للإسرائيليين. وأن مستعد للمضي إلى أوروبا سريعاً لإيصاح قضية بلادي حالاً أتسلم بيماً إيجابياً لشعبي انقلب بصرح بأن المؤتمر لا يسمح بوجه ما بفصل فلسطين عن سورية. أعهد أن بهذه الطريقة وحدها يستطيع التوصل إلى حل يحفظ مصالح جميع ذوي ملامحه وفي هذا الوقت أن بحاجة عاجلة إلى جواب وأرجب مرة أخرى أن أؤكد لسيادتكم عظيم تقديري واحترامي

FO 371/5062 [E 5418]

٦٤

(برقية)

من المفوض المدني في بغداد
إلى الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ١٥ أيار/مايو ١٩٢٠

الرقم: ٣٤٣٠

وردت المعلومات بأن الشريف فيصل توج ملكاً سورية في دمشق في ٨ آذار/مارس من قبل مؤتمر في تلك المدينة أعلى أيضاً أن الشريف عبد الله ملك بلعرق أما الآن بدون معلومات رسمية عن الموقف الذي يتخذ في هذا الصدد، لكن المفروض أن حكومة صاحب الجلالة والحكومة الفرنسية كدنيهما لن تحداً أسهبا قدرتان على الاعتراف بشرعيه أية أعمال أو إعلانات صادرة من هذا المؤتمر الذي ألف نفسه نفسه إن سورية وفلسطين والموصل وعراق احتلتها القوات بحيفة من لأتراك، ولا يمكن تعين مستقبلها إلا من قبل لدول الحليفة اسي بعمل مشتركة وقد يكون من المؤكد أن حكومة صاحب الجلالة لا يمكنها أن تقر، مهما كانت الظروف، بحق أحد في دمشق بتقرير مستقبل العراق أرسيت بي بوشهر، الكويت، مسقط، البحرين، على أن نحر البحرين ابن سعود برسالة خاصة.

(تقرير)

من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

الرقم: ٥٠٣ (١١١٥٠) التاريخ: ١٦ أيار/مايو ١٩٢٠

سيدي اللورد،

أشرف بأن أحرر سادتكم أن صاحب السمو الأمير عبد الله وصل إلى
القاهرة في ٢٦ شباط/أبريل وعاد إلى مكة في ١١ أيار/مايو
كان يرافقه الشريف دنر والشيخ سليمان قابل رئيس بلدية حدة، ومحمود
ناشد القيسوي وزير البحرية، والشيخ فؤاد الخطيب، وحرس مؤلف من عشرة
من البدو وكان حاصراً أيضاً الكرنل فيكري، لوكيل لبريطاني في حدة.

انتهزت الفرصة خلال زيارته للبحث مع الأمير الفصيا محتفقه لتي تتعلق
بالبحار مثل الحجر لصحي، وضرورة إحراء بحسبات صحيه في مركز
الحجاج الرئيسية، وعلاقات نمك مع ابن سعود، ومسائل أخرى ذات
الأهمية ثانوية وفي كل هذه الأمور تركته غير مرتاب في سياسته حكومة
صاحب الحلالة ورعايتها، وصفت إليه أن ينقل ما قلته إلى أبيه

نكسي لم أبلغه بموضوع برفية سيادتكم المرفقة ٤١٠ المتضمنة رسالة
مشتركة إلى الملك حسين وابن سعود^(١)، لأنني رأيت من لأفصل أن يتقدم
الكرنل فيكري إلى الملك شخصياً بهذا الموضوع عند عودته

وعرض لأمبر، بدوره، القصيدة العربية كدها، و دور الذي قام به نمك
حسين فيها، وسمعي مذكرتين أرفق صورتهما طي^(٢) وأطبعني أيضاً على

(١) الوثيقة رقم (٥٨) المؤرخة في ٤ أيار/مايو ١٩٢٠ (ص ٢١٣)

(٢) لا توجد في سجلات وزارة الخارجية البريطانية سوى إحدى هاتين المذكرتين، وهي جملة
الترجمة تصريح سلمه الأمير عبد الله إلى المندوب السامي في مصر - القاهرة، ٣ شباط/مارس
١٩٢٠. - وهي لم تدرج هنا.

رئيس تسلمهما من الملك ادعى فيهما حق التمثيل في مؤتمر السلام في
لمصايا التي تتعلق بكل الأقطار العربية، ورفض وعود الأمير فيصل ممثلاً له،
وعين الأمير عبد الله في محله.

رفضت الدخول في موضوع المذكورين بالتفصيل وأدبت للأمير أن قصيه
الجامعة للمراسلة سابقة قد بوفيت بصورة شاملة في حد في الحريف الماضي
وأحترته أيضاً أن حكومه صاحب الحلالة لا يسعها الاعراف بحر الملك في
الحدث باسم أقصر مثل سورية والعراق به يتحده سكانها ليكون بطقاً بلسانهم،
وأن القصبة جميعها قد حرجت على كل حال من يد حكومة صاحب الحلالة
إلى أيدي المجلس الأعلى، وإنه، بما كان هذا المجلس سبق له إصدار قراره
شأن الاستدابات، فلم يبق لبدول المنتدبة المختارة إلا أن تبحث مع لأقطار
العربية المختصة في تسوية القضايا المتعلقة بالحدود والإدارة والرقابة
كست ريادة الأمير خصوصاً ذات طابع اجتماعي وحتفالي، ولم يحدث
فيها أي حادث معكر.

وقد راره انوراء وسائر نوحها المهمين وذهب عطمة سلطان إلى مدى
بعيد ليكون محملاً وأنق أن تادل المحاملات التي حرت بينهما سوف يؤدي
بني تحسب الصلات بين عطمة والملك حسير، تلك الصلات التي به نكر في
المسابق ثمار بصفة ودية صميعة.

انتهرت مريضة لتقليد الأمير وسام نصيب الأعظم للأمراطورية لبريطانية
الرفيع الذي منحه مؤخرًا.

وأرى أن الرمارة كان لها أفضل تأثير وأن التكريم الذي قدم للأمير سيؤدي
إلى تقوية شعور بولاء بني أمهات دنماً بحور. وقد تحدث عن ترشيحه ملكاً
للعراق باعتدال ووسط النفس، وأندى رضاه بشرك مصيره وتسوية كل الشؤون
الأخرى في يد حكومة صاحب الجلالة.

أرى أنه إذا دُعي في الوقت المناسب إلى إشغال مركز أعلى فإنه سثبت
بعضه قائلاً بتبنيحة ومستعداً للاتفاق مع سياسة حكومة صاحب الحلالة
سترس صورة من هذه الرسالة إلى المندوب الملكي في بغداد

أشرف بأن أكون، بأعظم الاحترام سيدي اللورد،

خادم سيادتكم الخاضع المطيع

(التوقيع) عن المندوب السامي أرسلت سكوت

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن سعود
إلى المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ ٢٦ شعبان ١٣٣٨
(١٦ أيار/مايو ١٩٢٠)

تحية وبعد،

تشرفت بتسلم رسالتكم ائودية المؤرخة في ١٢ شعبان بحصوص الأمير فيصل التي أبلغتوني فيها، سعادتكم، بأن سيادة المفوض المدني طلب منكم الرسائل الأصلية والكتيب لإطلاع الشخصي، وأبكم طستم إليه بإعادتها لقد كانت هذه لفئة طيبة منكم وإني لأشكر سعادتكم.

في ما يتعلق بأداء نجد، لم يحدث شيء ذو أهمية باستثناء ما يتفق من رشيد. لقد أبلغتكم بالشروط التي فرصتها عندهم إن هذه شروط لم تنق حتى الآن فلولاً إجماعياً من جانب أهلي حبل وجبل شمر إذ إن سكان حبل مقسمون إلى ثلاثة أقسام ثلثهم مستعدون تماماً للموافقة على شروطي حسب ما كنت قد أبلغتكم، والثلث الباقي (معارض) ولكن ليست له أهمية كبيرة أما بالنسبة إلى شمر (رخل) فهم يؤيدونني كلياً.

بالنسبة إلى صديقنا عبد الله بن حمد الفهسي وكيهبا في الكويت، لقد رربي أجيراً وفقاً لأوامري وبحسب معه مسألة فتح ميناء في حبل وقد عذر إلى طرفكم وسيتفق موثنا الساحلية (يقصد حصار مساء مساء)، كما سيرور البحرين والكويت. أرحو أتكرم بمسحة رسائل عديم وما يلزم من مساع حميدة ومساعدته في رحلاته دهن وإيان ومسحة سكاناً على متن السفينة، كما تفعل حكومة صاحب المحلة دائماً مع أصدقائها ومن يخدمونها.

أرحو إبلاغ تحياتي واحترامي للمفوض المدني، مع شكري لكم

(الخاتمة المعتادة)

(كتاب)

من اللورد كرز - وزير الخارجية
إلى الميسو كامبون - لسفير الفرنسي في لندن^(١)

الرقم: التاريخ: ١٨ أيار/مايو ١٩٢٠

يا صاحب السعادة،

أتشرف بأن أعترف بوصول مذكرتيكم لمؤرحتين في ١٠ و ١٢ الجاري مع مرفقتيهما وأن أرسل طياً، كما طلبتكم، صور الرسائل التي سلمها لميدمارشال لورد الذي إلى الأمير فصل وحواف الأمير

قبل معالجة نقاط المحتمة لي أثبت في مذكرة سعدتكم مؤرخة في ١٢ الجاري، تحراً بروح الصداقة الحاضرة فأعترض على الاقتراح اللورد فيها بأن المرسلات لمفصلة والمحتمة المرسلة أحراً إلى الأمير، قد شجعت مقاومته إذ حمته على الأمل بأنه يمكن الاعتماد بالتناوب على دعم بريطانيا العظمى وفرنسة تشجيع خططه بطمح من خلالها إلى خلق تعارض بين الدولتين إن الكتاب الذي أرسله لميدمارشال لسي إلى الأمير قد عرّضه سلفاً على الجبر عورو تعرض مع أي حتم مثل هذا، وعمه في هذا الصدد كان وفقاً لموقف ندون الصريح والمخلص مع الحقيقة فرنسة. ذلك الموقف الذي اتبعته حكومة صاحب الجلالة بصورة مستمرة.

ولأعلم من قدم الأمير حوائجاً على الملاء الذي أرسله إليه الجنرال عورو باسم حكومة الفرنسيه، ولدي شرفتموني سعدتكم برسالة صورة منه في ١٠ أيار/مايو هذا فعلى لاني أقترح أنه قد طلب مثل ما طلب في حوفا إلى لورد لسي، وبه سمع عن تقدم إلى أوروبا ما لم يثل تلك الصعوبات. ولكن سوء

(١) برن عام ١٩٢٣ - ١٨٤٣ (١٩٢٤) ديماسي فرنسي. كان سفير فرنسة في لندن من ١٨٩٨ إلى

فعل ذلك أو لم يفعل، فإني أرى أن الوقت قد حان الآن للحكومتين لإيضاح
الوضع إيضاحاً تاماً له.

أنا على اتفاق تام مع الرأي الذي أبدستموه سعادتكم، حول ضرورة اتحاد
بعض الإجراءات لإنهاء الأحوال الحاصرة في لمطقة التي تحتلها القوات
الفرنسية، وألاحظ بارتح أن الحكومة الفرنسية تعترف بأن من المزعوب فيه
وضع حل مسكر ومرص لهذه المشاكل، وليس ذلك لمصلحة فرنسا فقط، بل
لمصلحة حكومة صاحب الجلالة أيضاً ولهذا السبب، وبما أن الحكومة
الفرنسية قد تمصلت بعرض أرائها على حكومة صاحب الجلالة، فإني أنجراً
على إبداء الملاحظات التالية:

إن الحكومتين متفقتان كل الاتفاق بشأن الأهداف الواجب تحقيقها وتنقي
النظر في أفضل الطرق للتوصل إليها، هذا مع الاعتراف بأن سلطات الفرنسية
هي خير من يحكم في الإجراءات العسكرية اللازمة لمواجهة الحالة المحلية،
وكذلك الإعتراف بأن لها كل الحق في اتحاد هذه الإجراءات، ومع ذلك فإني
أرى أن الاحتلال الثوري لسكة حديد حمص - حلب، مهما يكن مزعوباً فيه من
وجهة النظر الاستراتيجية، فإنه، إذا نظر إليه من وجهة أوسع، قد يعخل بحدوث
أزمة يحور في نهاية الأمر أن تقضي على أهداف الحكومتين.

ومثل هذه الخطوة، مع ما يعقبها من عدم رضا واضطراب، قد تؤدي
بالأمير فيصل بصورة حاسمة وبهائية إلى المضي إلى جانب الوطنيين الأتراك
الذين، كما تعلمون سعادتكم، هم الآن على اتصال بعناصر بلشفية عن طريق
انقفوس. وهذا الاحتمال محفوف بأخطار واضحة للحكومة الفرنسية وللحكومة
صاحب الجلالة كسبهما. أنا لا أعتقد أن الأمر فيصل بعيل الآن إلى لوفوف
بجانب قوى الاضطراب، وأنا أرى كل الرأي أن في مصلحة الحكومتين محاولة
اتخاذ كل وسيلة متيسرة للتوصل إلى حل مرص قبل المخاطرة بحدوث حلف
تركي عربي.

وهذا الحل في رأي حكومة صاحب الجلالة، لا مسيل إلى الأمر في
تحقيقه إلا بإقناع الأمير فيصل بالمجيء إلى أوروبا.

أنا متفق على الآراء التي أعزمت عنها سعادتكم في مذكرتكم حول عربة
كون لأمر في نفس الوقت ممثل الحجار وحاكم سورية تحت انتداب فرنسا.

لكسي أرى أن تسليم الملك حسين بأن فيصل لا يمكن أن يعبر بعد هد مدوياً للحجار، على أساس إشعاله منصب الأمير في دولة تحت الإنتداب الفرنسي، هذا التسليم سيكون له أسوأ الأثر على الملك. وتكون النتيجة خطيرة للعلاقات الفرنسية والإنكليزية مع الحجار على حد سواء، هذه العلاقات يكون استمرارها بصورة مرضية مهما للحكومتين من وجهة نظر الحج.

وبناء على ذلك ينبغي أرحو أن تخصصوا سعادتكم باقتراح لطريقة الدلية على الحكومة الفرنسية:

تذكير الأمير فيصل بأنه سبق له تسليم دعوة من مؤتمر لسلام لحضور اجتماعه لتالي الذي حدد وقته الآن في نهاية حزيران/يونيو وأن يصاب بصورة نهائية بقبول هذه الدعوة بدون تأخير ويشار عليه بأن الشروط الوحيدة التي تمكنه من تثبيت وضعه في سورية بصورة حاسمة وتعيين علاقاته مع الأقطار وجماعات المحاورة هي حضوره شخصياً وتشاوره مع حكومتي فرنسا وبريطانية العظمى اللتين هما، من جانبهما، على استعداد لمعاملته ومعاملة بياته بكل اهتمام لكنه إذا امتنع عن المجيء إلى أوروبا فلا يمكن إعادة تجديد الدعوة، وعلى الأمير أن يستعد لمواجهة البدائل التالية:

- ١ - لا يُعترف به بعد ذلك ممثلاً للحجار في مؤتمر السلام بلدول الكرى
- ٢ - توقف فوراً المساعدة المالية من الحكومة الفرنسية وحكومة صاحب الجلالة كليهما.
- ٣ - تكون الحكومة الفرنسية حرة في احتلال سكة حديد حمص - حلب للأغراض التي تعينها.

إن رسالة مشتركة مهد المعنى نوضح لاتفاق لوثيق بين الحكومتين، ورأيهما في أنه ليس ثمة أمل حقيقي، في اتوصل إلى تسوية مرضية لتفصيات المعينة إلا سريده الأمير لأوروبا، مثل هذه الرسالة لن تعش في أن تؤكد عليه خطورة النتائج التي تنتج عن الرفض المتواصل.

وبذلك أُحرز فأطلب إلى سعادتكم أن تتفضلوا فتفتروا حوا تسليم الأمير بصورة مشتركة حسب النقاط المقترحة أعلاه إلى الحكومة الفرنسية بأسرع وقت وأرحو في الوقت نفسه أن يؤجل العمل المقترح بخصوص سكة حديد حمص - حلب إلى حين النظر في الاقتراح.

لقد قرأت باهتمام آراء المسيو ميلران المفولة بُني في مذكرة سيادتكم بشأن الطريقة المثلى التي تتخذها حكومة صاحب الجلالة في المستقبل في إدارة علاقاتها بالأمير فيصل ومع أن حكومة صاحب الجلالة تقدر تماماً وجهة نظر المعرب عنها، فإنها ترى، مع ذلك، أن مثل هذا الترتيب يوحه عملياً عثر صت حطيرة، خصوصاً بالنظر إلى أن الحدود المقصدة لسورية وفلسطين لم يتم تقريرهما حتى الآن.

وفي حالة إرسال الرسالة المشتركة المقترحة إلى الأمير، ترى حكومة صاحب الجلالة أن حطر اتخاذ فصل لسياسة بديلة يعانح بها إمكانية ومرة سوف يزول.

وفي هذه الظروف يبدو لحكومة صاحب الجلالة أن الاحتفاظ بوجود صايط ارتناط بريطاني في دمشق، مع ضرورته للمصالح البريطانية من وجهة نظر فلسطين ولعرق، هو في الوقت نفسه لا يصغر أحد مصالح فرنسة

تجرى التحقيقات في قضية رسوم مياه حيف، وسيكون بي الشرف بالاتصال مرة أخرى بسماعتكم حول الموضوع عند تيسر معلومات جديدة

وفيما يتعلق بوفد الحجاز أشرف بإحبار سعادتكم بأسى على تفاق تام مع شروط مسودة الحوار التي تمصلت الحكومة الفرنسية بعرضها على حكومة صاحب الجلالة في مذكرتكم المؤرخة في ١٢ الحاري، لكسي أحرق أن أقترح التسبيلات القصيفة التالية أن أميل إلى الرأي بأن العبارة في الصفحة الثالثة التي تبدأ «إن حسن الشعور والتاريخ له...» قد تعثر معرفة عن موقف ترفع ملطف نوعاً ما، ولهذا السبب يحسن إعمالها لثلا تحدث شعور بالاستياء. أن لا أستطيع أن أندي رأياً في لفقرة التالية مباشرة، بالمطر إلى عدم وجود معلومات رسمية بأن الأمير قد ناشد الحكومة الفرنسية فعلاً باسم الشعب السوري أن تقبل الانتداب على سورية وباستثناء هذه التعديلات لا أرى اعترضاً على إرسال الحوار المقترح إلى وفد الحجاز من جانب مؤتمر السلام، الذي أرسل كتب الوفد إليه، حالماً يعقد المؤتمر جلساته مرة أخرى.

أشرف الغن...

كرزن أوف كدلستن

٦٨

(كتاب)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض الملكي في بغداد

الوكالة السياسية

في البحرين

الرقم: التاريخ: ٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠

إشارة إلى برفيكم المرفقة ٥٣٠٥ والمؤرخة في أول أيار/مايو ١٩٢٠.
أقدم ترجمة كتاب ابن سعود المؤرخ في ٢٤ شعبان ١٣٣٨ (١٤ أيار/مايو ١٩٢٠) حول لإدارة المقللة للعراق وسورية وفلسطين، لمعلوماتكم
هـ. ديكسن (ميجر)

الوكيل السياسي في البحرين

(ترجمة كتاب)

من ابن سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ١٤ شعبان ١٣٣٨

١٤ أيار/مايو ١٩٢٠

بعد تحية،

أنشرف بالاعتراف بورود كتابكم المؤرخ في ١٢ شعبان ١٣٣٨ وفيه أحذر
برقية وردة من محترم الكرنل ولس المفوض الملكي في بغداد حول بوضع
لحقل للعراق وسورية وفلسطين كما قرره مؤتمر السلام

بني مبرور جداً أن أعلم أن هذه (الدول) قد منحت لبريطانية العظمى

وحديثها فريسة، لأسي أعلم أن هذه الطريقة الوحيدة لضمان المحفوظة على السلام والاستمرار في تلك البلاد أملي إن شاء الله أن يكون هذا العمل الخطوة الأولى نحو تأمين الرخاء والسلام في هذا الجزء من العالم

FO 371/5255 [E 4870/44]

٦٩

(مذكرة)

عن السيطرة على الشرق الأوسط في المستقبل
أعدها الميجر هيوبرت يونغ الضابط في الجيش الهندي
(المتدرب للعمل في الدائرة الشرقية والمصرية بوزارة الخارجية)
التاريخ: ١٧ أيار/مايو ١٩٢٠

- (١) تعريف الشرق الأوسط.
- (٢) لعلاقات لمقبلة لحكومة صاحب الحلالة مع أقطار الشرق لأوسط المختلفة.
- (٣) المستشارون البريطانيون.
- (٤) المالية.
- (٥) نظام السيطرة احاصر من لندن مع بدائل ممكنة في المستقبل
- (٦) سيطره مركزية ممكنة من قبل وزارة الخارجية (أحملت ها)
- (٧) سيطرة مركزية ممكنة من قبل وزارة جديدة^(١)
- (٨) سيطرة مقسومة ممكنة من قبل وزارة الخارجية ووزارة جديدة أو من قبل وزارة الخارجية وإحدى الإدارات الحالية لحكومة صاحب الحلالة^(٢)
- (٩) الاستنتاجات

(١) لم تندرج هنا

(٢) لم تندرج هنا

١ - تعريف الشرق الأوسط

إن مناطق الشرق الأوسط التي سوف تهتم بها حكومة صاحب الجلالة بصورة خاصة بعد إبحار التسمية مع تركية هي مصر، وفلسطين، ولعراق، وحريرة العرب، ويران ولأجل حفظ النظام في هذه المناطق وتسميتها بصورة سليمة، تعهدت حكومة صاحب الجلالة، أو تعترم التعهد، باتحاد إجراءات مختلفة من المسؤولية. هذه المناطق تؤثر إحداها على الأخرى، بسبب وضعها الجغرافي وحسب، ولكن لأن أكثرية سكانها ينكسرون اللغة نفسها ويستعملون إلى الدين نفسه وفي مجموعة الإقليم الذي تقع في هذه المناطق يوحد قطران آحراق هما سورية والحدار، ولي تكون حكومة صاحب الجلالة مسؤولة عنهما في المستفسر، لكنها لا تستطيع أن تتحلى عن الاهتمام بهما تماماً إن استقلال الحدار، والاستقلال الموقت لسورية، وتحرر كلا البلدين من سيادة التركية قد صممها السلاح البريطاني والدعم البريطاني وحده تقريباً والحجاز، الذي تقع فيه المدينتان المقدستان مكة والمدينة، قصر لا تستطيع حكومة صاحب الجلالة، وهي أعظم دولة إسلامية في العالم، أن تعفل عن الاهتمام لعميق به إن سورية تتماشى مع فلسطين والعراق، وحاكمها لأول ليس إن ملك الحدار وحسب ولكن أيضاً لقائد الحليف الذي تمكنت بقوات بريطانية بمساعدته من إبحار نصرها على الأتراك. إن مستقبل سورية يجب أن يبقى دائماً موضع اهتمام حكومة صاحب الجلالة، خصوصاً ذلك القسم منها الذي يقع عبر الأردن إلى شرق فلسطين. إن عرض هذه لمدكرة هو البحث في الأساليب سديدة التي تتمكن حكومة صاحب الجلالة بها في المستفسر من المحافظة بصورة ملائمة على صلتها بالأقطار المذكورة أعلاه

٢ - الصلات المقبلة لحكومة صاحب الجلالة

مع الأقطار المختلفة المذكورة أعلاه

(١) مصر الوضع في مصر هو أن حكومة صاحب الجلالة قد أعلنت مؤخر (١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٤) الحماية على هذا القطر الذي أصبح بهذه الصورة جزءاً من الأمبراطورية البريطانية. وتوحد حكومة مصر به يصحها المشورة موظفون بريطانيون يعملون تحت أوامر مدوب سام يتلقى تعليماته من وزارة الخارجية رادت البلاد مؤخراً لجنة برئاسة لورد ميلر (عادت اللجنة

بمكترة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩ وعادت في آذار/مارس ١٩٢٠، وكان هدفها تقديم تقرير إلى حكومة صاحب الجلالة عن العلاقات المعقدة بين الموظفين البريطانيين والحكومة المصرية وإلى أن يصل تقرير اللجنة، يفترض أن يكون النظام السائد حالياً على الأقل أساساً للعلاقات المعقدة بين حكومة صاحب الجلالة ومصر، أي لن يدخل شكل من الإدارة البريطانية مباشرة.

(ب) فلسطين أعلنت حكومة صاحب الجلالة بينها في تشجيع تشكيل وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، بينما هي بصدد حفظ الحقوق وسرايا لقائمة غير يهود بكل دقة. أكثر من ٨٠ في المائة من السكان في فلسطين هم من غير اليهود ومعادون لفكره الوطن القومي اليهودي ويصعب من ذلك أنه ليس في الية تشكيل حكومة تمثيلية في فلسطين، بل إقامة إدارة بريطانية تجعل في الإمكان تشكيل وطن قومي لليهود تدريجياً هناك يتصور الصهيونيون أن فلسطين تكون في الوقت المناسب دولة يهودية إن هذا لا يمكن توقيفه مع مبدأ الحكم الذاتي إلا إذا تم تطوير بقطر إلى حد يسمح بهجرة اليهود بأعداد عظيمة جداً حتى يكونوا أكثرية لسكان وإذا كان ذلك ما تنويه حكومة صاحب الجلالة فإنه يكون من الضروري السيطرة على الهجرة والتنمية في فلسطين لعرض تشكيل أكثرية يهودية في الوقت المناسب وسيطلب هذا إدارة بريطانية مباشرة لمدة طويلة من الزمن. أما إذا كانت الية مصرية، من الجهة الأخرى، إلى إنشاء حكومة فلسطينية على غرار لحكومة المصرية مع لصنادات للأقلية اليهودية، فإن لمستشارين لبريطانيين يحث عليهم الاحتفاظ بالسيطرة إلى حد أعتد كثيراً من الحذر في مصر، والقيام بإدارة شؤون البلاد فعلاً

(ج) العراق من خلال معاهدة الصلح مع تركيا، تم الاعتراف بالاستقلال المؤقت للعراق بشرط مراقبته من قبل دولة مندبة حتى الوقت الذي يستطيع فيه الوقوف على قدميه لم توضع نهاية لمدة هذا الإثبات، ولكن يفترض أن تتحد خطوات تشكيل دستور محلي في العراق بشكل يجعله في الوقت المناسب قادراً على حكم نفسه، ويكون الموظفون البريطانيون في ذلك القطر، إذا لم يكن فوراً فهي المستقبل القريب على كل حال، يشغلون مناصب مستشارين لا إداريين

(د) جزيرة العرب تحول حكومة صاحب الجلالة صمان قسوس سائر لدول الحقيقة العظمى لسيادته المصالح البريطانية في جزيرة العرب عدا الحجاز وفي الوقت نفسه تقترح حكومة صاحب الجلالة التعاون مع لدول العظمى

الأخرى في إصدار بيان مآله إعمال أية رغبة في التوسع الإقليمي في نبت
الحرية وإذا امتعت هذه السياسة فإن حكومة صاحب الجلالة سوف تعسر من
قبل الدول الأخرى مسؤولية عن ممارسة سيطرة سياسية على حكم حرية العرب
مستقلين، لكن إنشاء دولة بريطانية مباشرة يكون خارج الصدد وقد استتبت
محمية عدن من حرية العرب كما حددت في المقترحات والمشار إليها أعلاه،
وفي البتة إنفاذها محمية بريطانية كان موضع في محمية عدن من قبل هو أن
حكومة صاحب الجلالة قد امتنعت عن ممارسة أية سيطرة إدارية خارج شبه
جزيرة عدن الفعلية ودخلت في علاقات معاهدة مع لرعماء العرب في البر
لداخلي بموجب خطوط مماثلة تماماً لتلك المعقودة مع الحكام العرب
المستقلين في الأجزاء الأخرى من الحرية ويمكننا إذن أن نعسر أن موطني
حكومة صاحب الجلالة في عدن يكونون في المستقبل، كما كانوا في الماضي،
مستشارين لا إداريين باستثناء القلعة نفسها

(هـ) إيران إيران نبت مستقل عقدت مع حكومة صاحب الجلالة مؤخرًا
اتفاقية قست الحكومة الفارسية (الإيرانية) بموجبها بعض المستشارين البريطانيين
مقابل المساعدة والدعم في شؤون المال وفي المحافظة على النظام الداخلي، إن
لعلاقات بين حكومة صاحب الجلالة وإيران هي علاقات خارجية محصنة

(و) سواء كانت سورية تحت الإحتلال الفرنسي أو مستقلة، كما يدعي
فيصل والحزب الوطني، فإن العلاقات بين حكومة صاحب الجلالة وسورية
تكون علاقات خارجية صرفة في حالة إنشاء منطقة شرقي فلسطين من منطقة
السيطرة الفرنسية تقوم ثلاثة احتمالات إما أن تعسر جزءاً من الحجاز، رجع
العقرة (ر) أدناه، أو قليلاً تحت الإحتلال البريطاني، رجع (ب) و (ج)، أو
جزءاً من مملكة فيصل حيث يشارل الفرنسيون عن مصالحهم.

(ز) الحجاز تكون لعلاقات بين حكومة صاحب الجلالة وبين الحجاز
علاقات خارجية محصنة.

يمكن تلخيص الوضع كما يلي:

(أ) مصر حكومة محلية يشاورها مندوب سام يعمل تحت أوامر وزارة
خارجية، ولو أنه لا توجد معاهدة فعلاً أعلنت حماية بريطانية بعد
أربعين سنة من السيطرة التي ترأست تدريجياً هذا تراث غير مستحب
بدي بحزب الوطني المحلي، وتولت لجنة دراسة القضية برمتها محباً.

(ب) فلسطين - لا توجد حكومة أهلية، كما أنه لا يمكن تنفيذ سياسة حكومه صاحب الجلالة إذ أنشئت حكومة كهده دون اتحاد ترتيبات خاصة للسيطرة الإدارية.

(ج) العراق - لا توجد حكومة أهلية، لكن استقلال البلاد عُرف به مؤقتاً بشرط الإفادة من مشورة حكومة صاحب لجلاله ومساعدتها، بل أن يستطيع العراق الوقوف على قدميه بمفرده.

(د) جزيرة العرب - باستثناء قلعة عدن - تحكم الجزيرة كلها بحكم عرب مستعبلين عفدت معهم حكومة صاحب الجلالة، أو ترمع عقد صلات بموجب معاهدات.

(هـ) إيران (بلاد فارس) - توجد حكومة أهلية لها صلات بموجب معاهدة مع حكومة صاحب الجلالة.

(و) سورية - توجد حكومة أهلية غير معترف بها، وسيكون للحكومة لفرنسية ابتداء عليها بد تحت في التناهم مع فيصل وستكون حكومة صاحب الجلالة علاقات بموجب معاهدة إما مع الدولة المتحدة أو مع الحكومة السورية.

(ز) الحجاز - ستكون حكومة صاحب الجلالة على علاقات بموجب معاهدة مع حكومة أهلية مستقلة.

بد أحداً أقطار الشرق الأوسط في ترتيب تدارلي من الاستقلال، ستكون سورية والحجاز قطريين أحسببين تماماً، وتكون إيران وجزيرة العرب قطرياً مستقلة تعتمد على استشاره حكومة صاحب الجلالة، والعراق يكون مستقلاً بصورة مؤقتة تحت الإبتداء، وتتطلب فلسطين قدر أكبر من السيطرة الإدارية صمداً لسعيد اسيسية لصهيونية للحكومة صاحب الجلالة والمفهوم أن مصر ستبقى فعلاً ضمن الأمر طوريه البريطانة مع احتفاظها بحكومتها الأهلية الحاصنة وهكذا، فيما عد الإستهاء الممكن لمطس وقلعة عدن، بل تكون مطعة في الشرق لأوسط يحتمل أن تشي فيها حكومه صاحب الجلالة إداره مباشرة ومع عد الإستهاء ستكون المناطق المحتصة بحكومة إسمياً بحكومات أهلية يساعدها مستشارون بريطانيون.

٣ - المستشارون البريطانيون

قبل الانتقال إلى الأساليب الدبلوماسية المحتلة التي قد تحافظ بها حكومة صاحب الحلال في المستقبل على اتصالها بهذه لأقطار، لا بد من النظر في درجة السيطرة التي يتوقع بها أن يمارس المستشارون لبريطانيون وطائفتهم والمسير المحتمل للعبة لسياسية في ضوء الحرية السابقة إن المثاليين الرئيسيين للسيطرة البريطانية على قطر شرقي هما مصر والهند في مصر بدأنا بتقديم لاستشارة إلى حكومة أهلية وأعلنت مؤخرًا الحماية وهذا لا يعنى ضرورة الحال أن سوي تشديد سيطرتنا، وإنما ذلك مجرد طريقة أخرى للقول بأن غياب سيادة التركية يتركب أحراراً لسطم قانونياً الحالة التي كانت سائدة فعلاً لمرس طويل، وهي السيطرة لبريطانية على الحكومة المصرية لكن هذا لم يكن تأثيراً مباشراً عن الشعور الوطني. إن انوطيس يظفرون إلى إعلان حماية بريطانية على مصر دليلاً على أن سوي أن شئء فوق الحكومة الأهلية سيطرة أشد وأكثر فعالية.

في الهند البريطانية، من الجهة الثانية، نحاول إيجاد وسيلة لإحلال حكومة أهلية محل الإدارة البريطانية المباشرة لقد أصبحت هذه لحظوظ ضرورية سمو لشعور الوطني في الهند. وحتى في الدول الهندية الأهلية توحيد الآن مطالبة بقدر أكبر من الاستقلال لكن هذا يبلغ كل الشدة وليس من الصعب جداً مواجهته والسبب هو أن علاقتنا بالدول الهندية الأهلية تحضص معاهدت لقد تعهدنا بمعاهدات للحكام الأهليين بأن لا تتدخل أكثر مما يكون ضرورياً لمنع فساد خطير أو حكم سيئ. ومن الضروري التأكيد على هذه النقطة إذا أردنا الاستفادة من نعمة السابقة لقد مضى الوقت الذي يرضى فيه شعب شرقي بأن «يهدده» ليدفع الحكم الذاتي عن طريق دولة أوروبية. إن انتشار التعليم العرس وتسهيلات المواصلات المتزايدة، وفوق كل ذلك، لحرب وما نتج عنها من برور مبدأ (وودرو) وليس في تقرير المصير، قد احتمعت كلها لتخلق في عقول المهيجين الشرقيين عدم ثقة في السيطرة العربية وفقدان الصبر عنها لا يمكن أن تتجاهل هذه الظاهرة العالمية دون أن تعرض للحظر وصعاب في شرق، وقد نفقد وصعاب في الشرق دون عودة إليها نكس في حدود الهامج بهدي، وكراهية فيصل للفرنسيس، وعزم مصطفى كمال (أتاتورك) على مقاومة معاهدة الصبح تركية وهي تعكس على انتشار الحركة لوهابية، وفي هجوم

الإمام (بحيي) على محميننا في عدد^(١) وفي اعتبارال صباط بریطانيين في كرمستان^(٢)، وفي مطالب الوفد الأفغاني^(٣) إنها سلاح حاهر للدعية للشعبه ومسند للجامعة الإسلامية وفي الوقت نفسه علينا أن نحاط للتميز بين نصراح العاصف للمتطرف الذي يحرص على ضمان نفسه، وليسمع عن العريب، مما يعتبره أسلاب حكم، وبين العرور الصياني للحمدير التي يسيطر (المتطرف) عليها سلاحه إذا استطاع أن سارل فداعب هد العرور بأفسا فإب بحرم المهيح من أقوى سلاح في يده ويمكن تحقيق هذا إذا عترف بوجود حكومات أهلية وعقد معها علاقات تعاھدية إن لإستقلال المؤقت تحت الالاب ليس أمراً لا يمكن اتوفيق بيه وبين إنشاء علاقات معاھدة مع الدولة لمتندة وشعب البلاد لكن ذلك لا يتلاءم مع إنشاء إدارة مباشرة من جانب الدولة لمتندة ولو أن شعوب ذات العلاقة لم تعترف بهذه تماماً ليست شعوب اشرق وحدها هي التي ترفض أن تعامل معاملة الطفل أو القاصر فهذا ما يرفق كل شعور وطني بصورة طبيعية والقصة هي أن هذا لشعو الوطني قد استقط مرة أخرى في تلك البلاد الشرقية بعد أن كان دائماً فيها لأمد طويل ولأمم العربية هي التي أثارته، وعلى الأمم لعربية أن توجهه إلى قنوات صحيحة بواسطة مستشرين مدققين بالحكومات لأهلية المحتفة - وهذا لا بد من قول كلمة عن العلاقات بين المستشارين البريطانيين والحكومات الشرقية، وهي النقطة الحاسمة في قصة لشرق الأوسط هناك لدى الموظفين البريطانيين دائماً في للد اشرقي ميل إلى أن يكونو صيقي الصادر بعدم الكفاءة لشرقية، ويشحملوا لسيطرة لإدرية المباشرة وهذا الميل يشجع كثيراً حين تكون السلطة السعيدية في يد الموظف البريطاني، وتكون النتيجة أن تعمل ضرورة تنمية توسع الحكم لأهلي تحت ضغط مطالب الكفاءة وهذا هو السبب للصعوبة التي وحدث لإنشاء مشروع عملي للإصلاح في الهند إن القلة من الأهالي يصمدحون لأن يأحدو على

(١) ذكرت حريده «اليمس» في ٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠ أن جيش إمام اليمس قد غزا معمية عدد التي يذعي بامتلاكها.

(٢) ضابطان بریطانيان المسروح هـ بل والكاس لـ ر سكوت هـ حـمـا، وقتلا في وادي راب في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩.

(٣) مطالب بعلل ر «نوضع الدولي لأفغانستان» قدمها الوفد الافغاني في المؤتمر الهندي الافغاني الذي افتتح في ميثوري في ١٧ نيسان/أبريل.

عانتهم الوظائف والمسؤوليات التي أصبحت تتعلق بصورة وثيقة بالإدارة في الهند فمستوى مرتفع جداً. وحتى عندما تكون السلطة تنفيذية باقية في أيدي المحلية، كما هي في مصر، فإن عدم انضمام البريطاني إزاء قلة الكفاءة، مقروناً بطلب أبناء الشعب أنفسهم للمنافع غير المعترف بها لأساليب الإدارة البريطانية، أدى إلى الريبة والتدريج للموظفين البريطانيين وما يستتبع ذلك من ارتجاج في أداء واحد تشجيع لحكم الأهلي وإذا قدر لأقطار الشرق الأوسط لمحتصة أن تكون في الوقت المناسب أمماً مستقلة، فإنه من الضروري أن الاستشارة الأوروبية التي تقدم لها خلال المدة التي تكون فيها حقاً غير قادرة على الوقوف على قدميها - يجب أن تقدم بطريقة بحيث يكون عيب المستشارين الأوروبيين في حبه بدووة الطوعية بالإجراءات المتحدة خلال مدة الوصاية. إما بلافي الآن في الهند البريطانية المصاعب التي تواجه حكومة أوروبية حين تحول تحميل السيطرة على الإدارة المباشرة وسوف بلافي بلا ريب الصعوبات نفسها بالنسبة إلى مقدار السيطرة التنفيذية المباشرة التي يشهدها الآن في مناطق الشرق الأوسط التي تحملها المسؤولية فيها، أو بجمع تحملها

٤ - المالية

هناك نقطة أخرى يجب عدم إغفالها في بحث وضعنا في الشرق الأوسط. إذا قدرنا أن نأخذ على عاتقنا عبء تنمية هذه الأقطار، وأن نشيء فيها نظام والأمر الذي لا يمكن تحقيق التنمية بدونه، فعليه أن نواجه الحقيقة، وهي وجوب تأمين رأس المال الذي يستثمر فيها، على الأقل لبعض الوقت وهذا يستلزم بصورة صعبة قدرات من الإشراف المالي بتناسق مع عدم مقدرة الحكومة الأهلية على أن تحصل، بدون مساعدة، على إيراد معقول لما تنفقه، سواء أكان هذا بشكل مصروف مباشر أو قرض أو ضمان وابوضع المالي هو كما يلي

(أ) مصر - تكون مصر عادة مكتفية بنفسها مالياً، ولو أن لقوات البريطانية في ذلك تعصر قد ريدت في الوقت الحاضر إلى درجة أن المصاريف اللازمة لها، لأسباب استراتيجية، لا تعطى المساهمة المقررة التي تدفعها الحكومة المصرية. لكن هذه مرحلة عابرة.

(ب) و (ج) فلسطين والعراق - من السابق لأوانه لتوقع بأن لعراق أو فلسطين يكونان مكتفيين بنفسهما مالياً في كلا البلدين يجب أن تكون لوقت ما

حامية بريطانيا يتحمل دافع الضريبة البريطاني نفقاتها وإذا قدر لهديس القطريين
العمو، فلا بد أن يطلب تهينة رأس مال خارجي، وقد يكون من المستحسن أن
يأخذ لأمر شكل قرص من حرايه صاحب الجلالة أو بصمها

(د) جزيرة العرب - وُجد من الضروري خلال الحرب دفع إعانات إلى
بعض لحكام المستقلين في الجزيرة العربية الذين كانوا من قبل تابعين
للامبراطورية التركية مثل ابن سعود والإديسي. والحكام الآخرون، مثل سلطان
مسقط وسلطان الشحر والمكلا وشيوخ العشائر في محمية عدن كانوا قبل
الحرب، وما زالوا، يقصون إعانات أو رواتب من يرد الهد. وقعدة عدن لا
تكون مكتفية بنفسها إلا إذا لم تبقى عدن ميناء حراً، ولو أنها حتى في هذه
الحالة، لا تستطيع دفع نفقات الحامية البريطانية. لذلك يبدو أن حكومة صاحب
الجلالة، في مساهمة محتملة مع حكومة الهد وحكومات المستعمرات التي
يذهب المسمون منها إلى الحج في مكة، يُطلب إليها في المستقبل تحمل قدر
من النفقات في شبه جزيرة العرب بدون هذه النفقات لا تكون حكومة صاحب
الجلالة قادرة على ممارسة سيطرة سياسية فعالة، ويسقط ادعاؤها بوضع حاص
في شبه الجزيرة.

(هـ) إيران - قدّم قرص إلى الحكومة الإيرانية مقابل موافقتها على قدر معين
من الاستشارة والسيطرة البريطانية. وهذا القرص مضمون بالإيرادات الإيرانية،
لكه أشياء في المقام الأول من قبل حكومة صاحب الجلالة

(و) سورية - تمت مساعدة الحكومة العربية في سورية في مدا الأمر بإعادة
بريطانية محصنة. وبعد إخلاء المنطقة العربية من لغوات البريطانية واحتلال
الفرنسيين لمنطقة سورية الساحلية، قسمت هذه الإعانة بين الحكومتين البريطانية
والفرنسية. وفي المنطقة التي ستكون تابعة للاستاد الفرنسي لن تكون الحكومة
صاحب الجلالة بطبيعة الحال أية مسؤولية مالية لكن إذا وقع القسم السوري
الواقع شرقي الأردن وحسبي درعا ضمن المنطقة البريطانية، فإنه لا بد أن يحتاج
إلى دعم مالي في مبدأ الأمر على كل حال.

(ز) الحجاز - منذ بدأت ثورة العربية دفعت حكومة صاحب الجلالة إلى
ملك الحجاز إعانة لتقوم مقام تلك التي كانت تدفعها الحكومة التركية له بصفته
أمير مكة. وحالما سم إبرام استقلال الحجاز نهائياً في معاهدة الصلح التركية

سيكون من الصعب، بل من غير الممكن، لحكومة صاحب الجلالة أن تصح المصدر الوحيد للدعم المالي للحجاز. ولكن قد يرى من المرعوب فيه حكومة صاحب الجلالة أن تتعاون مع الدول العظمى الحلقة الأخرى المهتمة بالإسلام في تزويد ملك الحجاز إما بإعانة أو بقرض.

٥ - النظام السائد للسيطرة من لندن مع بدائل ممكنة في المستقبل

تدرس السيطرة من لندن في الوقت الحاضر كما يلي

(أ) مصر - من جانب وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة.

(ب) فلسطين - من جانب وزارة الحربية بواسطة القائد العام. وإدارة فلسطين هي عسكرية، لكن ضابطاً سياسياً أقدم، د. اتصال مباشرة بوزارة خارجية، ألحق بالقائد العام وهناك اقتراح قيد النظر يرمي إلى جعل رئيس الإدارة العام في فلسطين يتولى الوظائف السياسية فضلاً عن الإدارية بمراسلة مباشرة مع وزارة الخارجية. لكنه يبقى تابعاً لأوامر القائد العام ما دامت فلسطين باقية تحت الإدارة العسكرية.

(ج) العراق - من جانب وزارة الحربية بواسطة القائد العام وقد أنشئت إدارة مدنية تحت مفوض مدني يتصل مباشرة بوزارة الهند وتبحث قضايا سياسية في مؤتمر بين الوزارات لشؤون الشرق الأوسط

(د) جزيرة العرب - ساحل الخليج العرسي (العربي) - من قبل وزارة الهند بواسطة المقيم السياسي في الخليج عارسي (العربي)

يحد وحائل من قبل وزارة الهند بواسطة المفوض المدني في بغداد وتبحث قضايا سياسية في مؤتمر بين الوزارات لشؤون الشرق الأوسط

عدن وحصر موت - من قبل وزارة الهند بواسطة حكومة الهند وحكومة برومي ومقيم في عدن لشؤون الإدارة. ومن قبل وزارة الحربية بواسطة القائد العام في عدن للإجراءات العسكرية في محمية عدن. ومن قبل وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة والمقيم في عدن للقضايا السياسية

اليمس وعسير من قبل وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة والمقيم في عدن. ويبحث في قضايا السياسة في مؤتمر بين الوزارات لشؤون الشرق الأوسط.

(هـ) إيران - من قبل وزارة الخارجية بواسطة وزير صاحب الحلالة البريطاني المموص في طهران. ويبحث في قضايا السياسة في مؤتمر بين الوزارات لشؤون الشرق الأوسط.

(و) سورية - من قبل وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة، ومن قبل وزارة الحرب بواسطة القائد العام للحملة العسكرية المصرية.

(ز) الحجاز - من قبل وزارة الخارجية بواسطة المندوب السامي في القاهرة والمعتمد البريطاني في جدة. ويبحث في قضايا السياسة في مؤتمر بين الوزارات لشؤون الشرق الأوسط.

ينصح مما تقدم بانه أن الترتيب الحالي محدد تدبير مؤقت، وكان التفكير يتجه دائماً أنه، عند عقد الصلح مع تركيا، يطر بدقة إلى لقضية برمنها لعرص إعادة النظر في الوضع المؤقت الذي خلقته الحرب وإعادة اسطر هذه قد تتخذ شكل سيطرة مركزية إما تحت وزارة قائمة، أو تحت وزارة جديدة تُشأ لهذا الغرض، أو من ناحية أخرى قد تتخذ شكل تقسيم دائمي للشرق الأوسط إلى مناطق سيطرة يعهد بها إلى لوزارات الحالية نشطيم، أو دون نشطيم، من جانب لجنة أو مؤتمر للشرق الأوسط.

من نوصح أن الوزارة الوحيدة القائمة التي تستطيع ممارسة الإشراف على كل مناطق الشرق الأوسط، كما حدد في الفقرة (أ) من هذه المذكرة، هي وزارة الخارجية. إن العلاقات بين حكومة صاحب الحلالة والمطربين المستقلين إيران والحجاز وعلاقتها مع الحكومة الفرنسية المنتدبة على سورية، أو من جهة أخرى مع حكومة سورية مستقلة، لا يمكن أن تكون سوى علاقات خارجيه واصله الوثيقة بين الحجاز وبقية جزيرة العرب، مقروية بالقرار المقترح المتسم بكون الدات من جانب حكومة صاحب الحلالة لصرف الطر عن كل رعة في تتوسع الإقليمي في شبه الجزيرة العربية، نجعل من المرغوب فيه، ولو أن ذلك قد لا يكون ضرورياً حقاً، أن تتولى وزارة الخارجية أيضاً إدارة العلاقات مع الحكام العرب المستقلين الآخرين أو، على كل حال، مع أولئك الذين تجاوز

أقدمهم حدود الحجاز ومصر وفلسطين قطران تهتم بهما كل الاهتمام الدول الأوروبية العظمى الأخرى وتنشأ معهما دائماً قضايا تسوجب مراسة دبلوماسية وهذه الحالة تنشأ خصوصاً مع فلسطين التي ستصبح فعلاً قطر دولياً يد قدر لها أن تكون وطناً قومياً لليهود من كل أصقاع العالم. وهذا الأمر يجعل من المهم أن يكون ممثل حكومة صاحب الجلالة في فلسطين في وضع يهيء له الاتصال رأساً مع الممثلين في الأقطار الأجنبية. ولأجل تسهيل عمل هذه الطريقة يسو من المستحسن أن يكون نائباً لأوامر وزارة الخارجية، حتى إذا وحد قدر خاص من السيطرة الإدارية ضرورياً في فلسطين.

إن تأثير استبعاد مصر من رقابة وزارة الخارجية على الشعور سوسي المحلي، والمعاهدة فلسطين والعراق إلى وزارة إدارية لا سياسية، يجب أن يوحد أيضاً بنظر الاعتبار. وهناك نقطة أخرى يجب أن يحسب لها حساب وهي أن حكومة صاحب الجلالة، باعتبارها صاحبة الإبتداع على فلسطين ولعراق، تكون مسؤولة أمام عصبة الأمم وعليها أن تتراسل معها حسب المفروض بالطرق الدبلوماسية ولذلك علينا أن نرى إذن أنه، إذا كان الإشراف على صلات حكومة صاحب الجلالة من كل مناطق الشرق الأوسط، كما حدد في الفقرة (١)، يعهد به إلى وزارة واحدة قائمة، فنلك لوزارة لا تكون سوى وزارة لخارجية وإمكان إنشاء وزارة جديدة لكل الشرق الأوسط، بصمه العلاقات الخارجية ذات العلاقة، موضوع بحث فيه في الفقرة (٧). (ثم تدرج هذه الفقرة) وإمكان إنشاء وزارة جديدة للإشراف على مصر وفلسطين والعراق وحزيرة العرب، عدا الحجاز، بينما تحتفظ وزارة لخارجية بإيران وسورية والحجاز بحث في الفقرة (٨) (لم تطعها أيضاً)

٩ - الإستنتاجات

من البدائل الثلاثة الممكنة:

- (أ) الإشراف من قبل دائرة شرقية لوزارة الخارجية تتضمن عدداً قليلاً من الموظفين ذوي خبرة في العمل الإداري،
- (ب) إشراف من قبل وزارة جديدة تكون لها سلطة القيام بعلاقات أجنبية، و
- (ج) الإشراف الموزع.

إن الدليل الذي يلقي أقل اعتراض كما يبدو هو (أ) إن (ب) بحق طريقة
حديده تشير قصايا تتعلق بالسياسة العليا، و (ح) يحصع لاعتراضات عديدة
وانقصايا الفرعة المتعلقة بوسائل الاتصال بين حكومه صاحب الحلاله وممثليها
في اشرق الأوسط، واعداد الموططين اللارمن سواء في لندن وفي الموقع، لا
يمكن لمحت فيها حتى يتم التوصل إلى قرار بشأن هذه الدلائل الثلاثة.
ب. بقصة ذات أهمية مسعولة لأن القصايا تثار يومياً مما يستلزم اتحاد
قرار سريع^(١).

هيوبرت يونغ

FO 371/5063 [E 8638]

٧٠

(ترجمة كتاب)

من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة

الرقم: ١٧٢ مكة، التاريخ: ٢٦ أيار/مايو ١٩٢٠

تلقت كتابكم بمؤرخ في ٧ شوال ١٣٨ (٢٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠) بدي
يتضمن لتصريح المرسل إلي من حاب صاحب الحلاله مند بريطانيا اعظمى
بحصوص اجتماعي مع اس سعود في عدن وشروط ححه وحق أهائي مجد،
وتسوية نقاط الخلاف لقائمة والتراماني تأكيد صعد إعاده فتح حصح مجد

(١) لم أقل إني سأجتمع به في عدن، لكنني كنت وما رلب أقول إني،
مراعاه للحكومة لبريطانية، سأورره في بلده. أما بالنسبة إني ححه وحق أهائي

(١) في مذكرة مورجه في ٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠ أعدت بوريمها على محب انور، أشار لورد
كرورر بمحدث دائرة لشؤون الشرق الأوسط واقترح أنه «إذا لوقتي أن إنشاء هذه الدائرة ووضعها
محب إشراف وزير معصن لا يروم له، أو أنه ساس لأرانه، فوضع الدائرة موقد محب إشراف
وكين ورره برلماني مسؤول أمام وزير الخارجية ويتلقى أوامره منه».

يحدث فإن هذه المسألة قيد النظر بسبب نقاطها الحساسة. إذ تعلم الحكومة البريطانية جيداً المخاطر التي تطوي عليها زيارة أمير لندان أخرى لا تزال على خلاف تام، بينما العداء الشديد بل والدبح مستمران. إن حجه مع عدد كبير من أنماعه إلى بلد يوحد فيه ٤٠,٠٠٠ (أربعون ألف) مسلم يستحوون إلى أقطار مختلفة، سيشكل مصعب خطراً كبيراً ومسؤولية كبيرة لا يستطيع الاصطلاح بها. إذ يمكن أن يحجم يحصر عن خلفه مدس أو طلقين وسط جمهور عفير، كما يحدث عادة خلال الحج. وميسفر هذا عن تديد بنا على أساس أن غير قادرين على المحافظة على النظام والأمن العام.

إنها لمهمني وروحي تحاهكم وتحاه نفسي، أن أحذركم قبل حدوث ذلك، والمسألة لا تحمي على الحكومة البريطانية غير أنني أرفق بهذا رسالة تلقياها من بعض شيوخ اليمن وسحة رسالة من من سعود ستهمون محتوياتها.

(٢) قبل أسبوعين طلست إلى المندوب السامي تقدير الخطر المحتمل من جانب طائفة من سعود الوهابية على الحجاج من لندان المختلفة الدين يقرب من ٣٠,٠٠٠ شخص حول مكة والمدينة وحدة. وبألها من احتياطات تلك التي ستكون ضرورية لتجنب لخطر! كان هذا قبل إلهاعي بحكاية لأمر وحججته. ولا حاجة للتويه بأن الخطر سينصاعف لأنه راغب في أداء الحج. وبإشعري السابق للمندوب السامي يعني من المسؤولية.

(٣) إذا كان من سعود يعتره أداء الحج، فهناك بديل. إذ ينبغي عليه أن يأتي مع حاشيته الخاصة بحيث لا يريد عددهم على ٣٠٠ وأن يرافقه صايط هنود، وبهذه الطريقة سيلقى ترحيباً كبيراً.

إن محته وفقاً لهذه الشروط سيحتر علامة على رعته في تجنب المتاعب، وسيضمن أمن أهالي نجد في موسم الحج المقبل.

وإذ - يلق هذا رأي قمولاً، ومن أجل أن يزود حجهم، يحب عليهم أن يأتوا بطريق اسحر لكي يحلظوا أنفسهم مع حجاج البصرة والخليج الفدرسي والعراق حتى لا يلاحظهم الحجاج لأحرون، وإلا قد أتحمّل لمسؤولية عما يحدث إذا ما جاؤوا عن طريق البر.

سأعني هذا، ومن أجل الإنسانية، أحذركم بأنه سيكون هناك خطر عظيم كما هو مبين أعلاه، وأمل ألا تعارضوا آرائي بالخطر إلى أن ولاني وإخلاصي

ومصالحنا المشتركة نحملي على أن أبين كل شيء، خصوصاً في ما يتعلق
بسلامة كل شخص في بلادي.

أما بالنسبة إلى ما يعنني شخصياً، فلا شيء لدي أقوله سوى أن أكرر ما
قلت في ٢٠ دي لقعدة ١٣٣٦ بما معناه أنني لم أحقق ما تم تحفيظه، وإن
المشاكل التي أواجهها إنما تعود إلى الثقة التامة التي أوليتها لبريطانية العظمى
والانتماءات التي عقدها، على أنه في حال وقوع أي اضطراب داخلية منه
عدو، أو كان وليد عيرة بين الأمراء، فإن الحكومة البريطانية ستساعدني معنوياً
ومادياً في إيقافهم.

بني لا أفهم لماذا لا تساعدني بريطانيا العظمى في هذه المسألة إلا بما
أحد نفسي غير قادر على حماية البلاد، مع أن هذا في مصلحة بريطانيا
العظمى. وهذه العاية، فإن من الضروري جداً النظر في المسألة لأنني لا أحب
أن أهدع نفسي وأنصرف بحياتي نحو صديقتي بكثرة وساء عيبي، يسعى أحد
الأمم بالاعتذار بصورة عاجلة لأنني صديقتكم اثبات والمخلص سواء كحكمكم أو
مؤوس.

ويحور لي على أي حال أن أعلن أن تسوية هذه المسألة هي في يدي
بريطانية عظمى كلاً، وإني إذا قابلت ابن سعود مرات كثيرة في حضور كثيرين
أحرين فسيكون ذلك بلا حدود كما أنه إذا وقع تمرد، فإن معرفتنا وثيقة بأن
سعود قد دحوله في معاهدة مع بريطانيا العظمى، نمكاً من تحذيركم سناً بأنه
لن يكون ناحماً إلا عن مكائد عدو أو عن عيرة بعض الأمراء.

إني أعتمد على ما لدي من ثقة لبريطانية العظمى، وأتقبل وعد بمدد
اسامي الوارد في رسالته المؤرخة في ١٥ دي الحجة ١٣٣٣ التي تعتبر وثيقة
يعتمد عليها

خدمة بلدي وشعبي المنعب واشتاق، أكرر فولي مرة أخرى وأطلب أن يتم
اختيار رجل آخر لحكم البلاد.

(توقيع) حسين

(كتاب)

من الفيلدمارشال فيكونت اللنبي
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

القاهرة في ٢٨ أيار/ مايو ١٩٢٠

الرقم: ٥٥٩

سيدي اللورد،

أشرف بتقديم لملاحظات الانية عن قضية منح إعانات إلى الحكام العرب، بالإشارة إلى رسالة سيادتكم المرقمة ٥٣٢ تاريخ ٤ أيار/ مايو، المرفق بها محضر اجتماع عقد في وزارة الخارجية في ١٧ نيسان/ أبريل وقد لاحظت فيه أن وزارة المالية غير مقتنعة لأن ضرورة الاستمرار في منح الإعانات

يسدو لي أنه، لعرض الوضوح إلى قرار عادي عن هذا الموضوع، من الضروري قبل كل شيء مقارنة وضع الحكام المحتلين في الوقت الحاضر وقبل الحرب، وورد خدمات كل منهم خلال تلك المدة، وفحص وجود أية مسؤولية على عاتق حكومة صاحب لحالة عن التغيرات التي حصلت، وأخيرًا انظر فيما إذا كان هناك سرر، لأسباب أدبية أو مصدحة ما، معرض الغش على دافع الصرية البريطاني منح بعضهم أو كغيرهم مساعدة نقدية في المستقبل

كانت هنالك، في بداية الحرب، إدارة عثمانية فعالة، وإن لم تكن كفوءة تمامًا، في الحجاز والسمن كان اس رشيد تابعاً غير مباشر للأتراك، والإدارسي ثاراً على لدولة الحاكمة ولكنه أخذ يبحث في شروط الصلح، واس سعود بندي أخرج لأترك من الأحساء ونقصب قبل أمد غير طويل، بندي ستعداداً لاستئناف تبعيته بشروط أن يسمح له بحرية العمل بصفة وافي نجد، وأن يعطى راتباً كافيًا وسوف يرى أن الشعور بالقومية العربية الذي هو الآن وصح كل الوضوح، أخذ يظهر حتى في الأجزاء النائية من شبه الجزيرة بكن دراسة وثائق دلت الرمن تدي أبصار أن الحكومة العثمانية، بدأت تشعر، ولو على مضض، بعدم قدرتها على الاحتفاظ بالأقطار العربية بالقوة، وكانت تسعد لمنح حكم ذاتي قد يرضي مطامح الأهالي.

غير أن المطر في الموصوع توقف فجاء نشوب الحرب وبعد أن أعلنت الحكومة لعثمانية موقفها ضد الدول الحليفة، انتهت بريطانيا العظمى فرصة حالة الإستياء التي كانت موجودة، فقدمت وعودها إلى شريف مكة وبن سعود والإدريسي، مما حرضهم بهائياً على ترك ولائهم (للحكومة لركية) وربط مصيرهم بالحلفاء لا أرغب في تدقيق الخدمات التي أداها هؤلاء الحكام الثلاثة وحرء مقاربة بينها بصورة مقصده، لكنني أعتقد أنه يمكن بقول بحق أن كلاً منهم، حسب اقتداره، أدى مساعدة حقيقية وفعالة في وقت كانت فيه نتيجة الحرب معلقة في الميزان، وبدلت قصي على حطط الجهاد، وحول أو أرل فعالية قوات تركية كبيرة، وسهل بدرحة ملموسة مهمتها في حصد سائر الملاحاة في البحر الأحمر.

ويمكن القول بشيء من الإصاف بأنهم تسلموا مكافئتهم بالحصول على استقلالهم وتحرير أنفسهم من يبر الحكم التركي، لكن يجب عدم إهمال حقيقة بأنه، بإزالة العود السائد، تركت شبه الحرية عربية بدون وسيلة إدريه ومدية أو حرة لحفظ النظام وإحلال حكم محلي فعال بدلاً من حكم الذي كن موجوداً في السابق.

وينطبق هذا بصورة خاصة على الحجاز، ولا يمكنني إعدل التفكير بأن بعودة المعطاة من حسب حكومة صاحب لخاللة تعرض نوعاً من لوحب الأديكي تسمى جعل مستقل هذه البلاد في رحاء لا يقل عما كن عليه في الماضي.

لكنني لا أريد أن أؤكد هذه النقطة أكثر من اللازم، لأن لاعتبارات العظمية يجب أن تسمح المجال لاعتبارات الاقتصاد في الوقت الحاضر، وننقل إلى النواحي العملية للقضية.

كما تعلمون سيادتكم إن الثورة العربية لم ينظر إليها بتعاطف لا في الهند ولا في سائر الأقطار لإسلامية وهد الشعور لا زال موجوداً لبوء إن الثورة لا يمكن تبريرها إلا سحاحها، وبما لا ريب تعرض أنفسنا للانتقاد الشديد إذا تحول شبه الحرية العربية إلى حالة من القوضى.

وأكثر من ذلك، إن سياسة لحدفاء بشأن سورية وفلسطين لا تتفق مع رغبات لسكان المحليين، وسبق أن عرّضت حكومة صاحب الخالاة نهمة الإحلال بوعده وفتح المجال للدعاية لتركية ولسلفية من اشمال

إن الحالة في الشرق الأوسط اليوم تثير مخاوف شديدة، ولا محتمل أنها تتحسن في المستقبل القريب. وبناءً على ذلك أرى من الأهمية بمكان كبر أمره، إذا كسب موقعاً خاصاً في الجزيرة العربية، فإن حكومة صاحب الحلالة تسجل ذلك للحصول على شكر الأهالي وإسكات انتقاد أولئك المتفصيص الذين يتهمونا بعدم انحد ومراعاة المصلحة الشخصية في معاملتنا للعرب.

ب. في الوقت الحاضر في وضع ملائم لتحقيق ذلك، إذ إن العوامل التي هيئت العرب في سورية والعراق لم تعمل عملها بضد في حرية العرب نفسها، وحكامها (استثناء الإمام نجيب) وأمير حائل الحديدي، الذي جاء في حقيقة تحت تأثير ابن سعود) قدموا أدلة مرضية على أنهم مستعدون للاعتماد علينا في مساعدتنا وإرشادهم وحمايتهم.

والقصايا التي تثار الآن هي هل يستطيع تحقيق هدف بدون دفع، وإذا كان الجواب سلباً، هل أن النتائج المتحققة سوف تزداد لتعقيد

فيما يتعلق بالنقطة الأولى، أرى أن حرية السوات الأربع الأخيرة تعطي الجواب بكل تأكيد بالسلب. أما لا أوصي بأي تدخل عبر ضروري في شؤون شبه الجزيرة الداخلية والمحلية، ولكنني أعتقد أننا سوف نحاول تعديل العلاقات بين الحكام المحتملين، وبذعي التأثير في كل العلاقات الأحسية، ولديت فمن المعقول الافتراض بأن الحكام سوف يظلون شيئاً مقابل ذلك. يضاف إلى هذا أن التأثير المعنوي له أثره في الشرق، لكنه لا يكون دائماً مانعاً قوياً مثل التهديد بقطع المؤن، خصوصاً في بلاد بعيدة جداً عن محاصرة وحيث لا يمكن تحقيق هدف بقوة السلاح.

لا أرى القول بكون بعيداً إذا قلنا بأن إذا حاولت اكتسب تأثير سائد في حرية العرب، دون أن يكون مستعدين لدفع مبالغ عنه، فإن جهودنا لن تنتج سوى الخيبة.

فيما يتعلق بالقوائد التي تكتسب أصح قبل كل شيء وفوق كل شيء فرصة استعادة نفوذنا في الشرق الأوسط والاحتفاظ به.

نقد دمرنا مؤنه لشي حكمت حرية العرب ولو حكماً سلباً بحسب علينا

أن يصع شيئاً في محلها، وحين نعمل ذلك نحاول أن نعيد تثبيت إسمنت الطبق
للتجرد من المصلحة والتعاطف مع الأقوام الإسلامية. ونحن معوقون، وسنقى
معوقين، في سورية وفلسطين. ولذلك فهناك ضرورة أكثر لانتهاز فرصتنا في شبه
لحريرة حيث الأحوال ملائمة وحيث لا يتعرض للمصافسة لأحسة متى تم
الاعتراف بوضعنا الخاص.

ثانياً، هناك أدلة كثيرة تبين أن جهداً مقررأ يُبدل لتوحيد الإسلام ضد جميع
الدول لأوروبية إن جريرة عرب صديقة سوف تقف حائلاً قوياً دون ذلك.

ثالثاً، من الضروري أن يكون في الأفطار التي تحدّ طرفنا لبحرية الحوية
سكان يحمنون شعوراً ودياً تحدها ويساوي هذا في الأهمية ضرورة حفظ
افتتاح طرق الحج إلى البلدان المقدسة، وصمان حريان النصح نفسه

رابعاً، نحن الآن معرضون لتحكيم المسلمين في كل أنحاء العالم في هذه
القضية، وإن الإخفاق يلحق بنا أشد الأذى.

خامساً، نبي أذكر صانع التي يعود بها فتنح داخلية شبه لحريرة على
التجارة البريطانية.

وسادساً، الرعة في مع الدول الكبرى من اكتسب موقع عظيم، خصوصاً
في جريرة العرب الجنوبية الغربية.

أزمن أن تكون لأعتبارات السعة كافية لبيان أن لصانع التي نكسب ليست
صئبة، وأنه في حالة منح حكومة صاحب الحلالة وصعاً خاصاً هناك، يعترف
بضرورة تقديم مساعدة نقدية حتى الوقت الذي تستطيع تلك الدولة لمحتلفة أن
ترتب أموراً بنفسها.

فهت أنه قد يصعب على حكومة صاحب الحلالة أن تقدم كل حسم
المطلوبة كما أن من لضروري ترتيب إعانات أو قروض مشتركة وسيكون ذلك
من سوء لحط من وجهة النظر البريطانية، لكنه لا يعبر المصد الذي أحول
تقرره إن ذلك سوف يعني بأن المسؤولية، وبالتيحة الفصل، الذي يكتسب
يكون جماعياً أن أحهل الأسباب التي تدعو إلى قرص مشترك وقد أفكر أن
الإعادت المصوحة بحكم المحرس ومسقط والكويت من حاسب حكومة الهند
قل الحرب، قدمت سابقة مقصده في الإدعاء بالحق الوحيد منح مساعدة نقدية
الآن.

أما لا أوصي بالاستمرار الدائم لمسح الإعانات على المستوى الحاضر .
وأحبذ استبدالها تدريجياً برواتب وقروض .

كل الحكام ، ربما باستثناء ابن رشيد ، لهم موانئ بحرية أو مساحات
أرضي أو موارد أخرى يمكن تمسكها ، وأرى أن تمنح قروض حيث يبدو وجود
احتمال طبع للحصول على ثمار ممتدة وحيث يمكن ترسيح الأمن

أرى وجوب دفع رواتب إلى الملك حسين وابن سعود والإدريسي^(١) .
وحالة ابن رشيد لها أهمية سنية ، أما شأن لإمام يحيى فالأمر لا يزال عامضاً ،
ولا فائدة في المطر فيه الآن وقد بعد في الوقت المناسب أن لدفع إليه أقل
كلفة من محاربته .

وأرى أيضاً أنه يجب اشتراط بعض الشروط كحفظ السلم الداخلي وقبول
رقائنا على العلاقات لحارحية وفتح طرق التجارة وفتح هذه بلا شك سوف
نضمن بشكل معاهدة مع كل حاكم .

فيما يتعلق باقتراح المستر فيليس^(٢) بأنه قد يكون من الأفضل دعم حاكم
واحد فقط ، ألاحظ أنه قد أصبح واضحاً أن المثل الأعلى لمسح الإعانة لبرؤساء
المحتلّين بواسطة رئيس أعلى واحد هو مستحيل التطبيق ليس هناك حاكم يقده
سائر اساقفة رئيساً أعلى ، وليس هناك أحد يمكن الوثوق به لتوزيع الأموال
بصورة صحيحة لا شك أن الملك حسين الذي كان المستر فيليس يفكر به قد
أثبت نفسه أقل شخص يحتمل قوله رئيساً أعلى ، وإن محاولة تصحيحه كمسح
حريرة العرب الأكبر ، بدفع الإعانات الأخرى بواسطة ، تكون غير سليمة
سياسياً ، إن لم تكن فعلاً سياسة خطيرة التطبيق .

إن قصة مبالغ الرواتب والقروض تتطلب نظرة أخرى ، ولم أحاول في

(١) جواب عن رسالة سابقة من النوردي تليها برقمه ٤٩٧ وموردة في ١٤ ايار/مايو (تم نشر في هذه
المجموعة) . نشر فيها مع معونه للإدريسي ، أدنى لنوردي كرت برقمه ٥٠٢ والموردة
في ١ حزيران/يونيو (تم تلويح) أن قصة الإعانات المالية كلها كانت قد درس ، وقال : «عنى
أننا لا نستطيع إنشاء سبعة غير مائة وخمسة مئة مع ما يبدو معونه مادحة إلى حد الشجيع بعميق
بالدار »

(٢) السيد ف. فيليس ، مساعد سكرتير وزارة المالية وممثلها في اللجنة التوجيهية التي اجتمعت في
١٧ نيسان/أبريل ليبحث موضوع الإعانات إلى الحكام العرب .

هذه الرسالة أن أفعل أكثر من أن أعرض أمام سيادتكم الاعتذرات الواسعة التي،
في رأيي، تترد العمل ببدء الدفع في المستقبل ليكون استثماراً ضرورياً وسوف
يتيح ثمرته اللائقة.

صورة من هذه الرسالة ترسل إلى المقيم في عدن، والمفوض الملكي في
بغداد وإلى دائرة الشؤون الخارجية في دلهي.

أتشرف... إلخ

(التوقيع) اللنبي

فيلدمارشال

FO 371/5064

٧٢

(ترجمة رسالة)

من شيخ الكويت إلى ابن سعود

التاريخ: ١٢ رمضان ١٣٣٨

(٢٩ أيار/مايو ١٩٢٠)

بعد التحية،

لقد سمعت بالعمل الشرير الذي ارتكبه فيصل الدويش ولأخوان، وكيف
هاجم ولد دعيح مع خدمه والمقاتل المحاور، التي كانت معه، وقتل الرجال
وأحد لممتلكات بلا مرور. لقد شئو هذا ليعوم عليهم بينما كانوا يظنون أنهم
أمون، لم يكن هالك من تصور مثل هذا الأمر، وقد أخذوا على حين غرة
كأن دنماً بعثر آل سعود وآل الصباح بيتاً واحداً، ديباً ومدهماً، عائلة
وشرفاً.

لقد أذهل هذا الحدث، ولا يستطيع أن يتصور من يمكن أن يكون قد
حرّض فيصل لدويش ولأخوان على ارتكاب هذا العمل المشين
لو لم يكن حريصين على حق دماء المسلمين وحماية أرواح المسلمين
الأمرياء، لقمنا بعمل فعال في ذلك الحين.

غير أنا الترمنا الصبر وبعد النظر لأن الدويش وأتدعه هم رعاياكم.

وبالنظر إلى الأخوة والوحدة التي تجمعنا، فإنا نرفع المسألة إليكم لثقتنا بأنها ستزعجكم أكثر مما أزعجتنا بمجرد أن تعرفوا حقيقة المسألة ولا تحددوا بالرويات الكاذبة، ذلك أن لدوي الحاء اذناً صاعية إن ما نأمله من سيادتكم هو أن تأمره بأن يرد الأمور وأن يعرض عن لرحال حفاظاً على شرف البيت والعائتين.

وإن لم يسمع كلامك وعصى أمرك، فإنا لا نستطيع أن نعدرك وسنقول «حسب الله ونعم الوكيل» وسيبمحمدا الله في دماء المسلمين من الجاسين كليهما وسيحمل اللدب للمتعب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي اعصم

نقد انتدنا من رحالنا عبد الله السميع وعبد العزير الحسن نريدتكم بخصوص هذا، وهما مخولان بالرد عليكم ولنا ثقة بالله وبكم، وبأمل باستمرار المودة والاتحاد.

تحياتنا إلى والدكم وإخوتكم وأساتككم. وتحيات من ولدنا أحمد وإخوانه إليكم.

FO 371/5062 [E 5523]

٧٣

(برقية)

من اللورد اللني - القاهرة

إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ: ٢٩ أيار/مايو ١٩٢٠

الرقم: ٥٢٠

برقيتكم رقم ٤١٠.

بميد الكرس فيكري بأن الملك حسن، كما جاء في كتابه الذي كان من الواضح أنه كتب في حالة من العصب. قد وافق على مقابلة ابن سعود.

وقد وعد أيضاً (١) بعده وضع أية عراقيل في طريق الحجاج من نجد بشرط أن يأتوا غير مسلحين وبأمره شخص مسؤول (٢) وبه سيتمشك بالهدنة مع ابن سعود.

إسي أعتقد أن اللقاء يجب أن يتم بأقرب وقت ممكن.
(مكررة إلى بغداد وسيملا)

FO 371/5066 [E 14575]

٧٤

(كتاب)

من وزارة الخارجية
إلى سكرتارية عصبة الأمم

التاريخ: ١ حزيران/يونيو ١٩٢٠

عزيز والترز،

أشير إلى كتابات حول الحجار إلى «دائرة الشرقية»، وأرفق نسخة من ملاحظاتها. وإسي، شخصياً، لا أعتقد أن الحجار قد صادق على المعاهدة، ولكنني أظن أن وضعهم الدستوري هو بحيث إن المصادقة لا تعني شيء نفسه لهم، وإن كان يبدو أنهم يعدون أنفسهم ملتزمين بها.

المخلص

(توقيع) ف. ر. هاريس

٧٥

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى المندوب السامي في القاهرة

الرقم: ٥٠٥

التاريخ: ٢ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتكم المرقمة ٥٠٣ [حول محادثة مع عبد الله].
يؤيد الأسلوب الذي تكلمتم به

FO 371/5063

٧٦

(ترجمة برقية)

من: - عبد المريز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
إلى: - سعادة المفوض المدني، بغداد

(وصلت في ٣ حزيران/يونيو ١٩٢٠)

أود أن أبلغكم بأن كل شيء هنا على ما يرام ولا شيء يستحق ذكراً خاصاً
سوى مسألة مراسلاتي معكم في الوقت الحاضر تتم كل المراسلات عن طريق
قنصل صاحب الحلالة المبحر ديكسن، وأحشى من أنه قد يقل من هنا وأن
يعين قنصل جديد ولاء عليه، وبالنظر إلى أن للمبحر ديكسن علاقات طيبة مع
العرب نظراً، وهو يحمي مصالحهم، أطلب إليكم التكرم بإسماح لي بالاتصال
بكم دائماً عن طريقه، وآمل أن تلبوا طلبي هذا.

٧٧

(برقية)

من المعتمد السياسي، البحرين إلى المفوض المدني، بغداد

رقم: ١٥٤ سي

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

(وصلت في ٨ منه)

إس سعود كتب ثلاث رسائل في ٢٣ أيار/مايو الرسالة الأولى يقل فيها بكل الشروط التي حددتها حكومة صاحب الحلاله، لكنه يطلب وعود اسير برسي كوكس أو وعودك معي في المؤتمر في عدد بعد الحج. يطلب مديناً هدياً لمعرفة جميع نحد للإشراف على حسن سير الأمور في لرسالة الثانية يقترح كمديل أن يذهب إلى مكة مع جميع نحد وأن يجتمع مع المندك حسب في مكة في قرية سبل أو حوارها الرسالة الثالثة شخصية، وفيها يشكري على مساعني الحميدة ويطلب أن ترتب حكومة صاحب الحلاله أمر حصول حجاج نحد على كل تسهيل ممكن لشراء إمدادات في مكة لرحله العودة بالطر إلى أن الكميات التي سيجلبونها محدودة.

الرحاء انتصار الرسائل التي أرسلتها في البريد اليوم

IOR. L/P&S/10/391 [5663]

٧٨

(مذكرة)

من المعتمد السياسي في البحرين إلى المفوض المدني في بغداد

(نسخة إلى المقيم السياسي - بوشهر)

التاريخ: ٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

صري

لاحقاً لبرقيني رقم ١٤٥ - سي المؤرخة في ٧ حزيران/يوليو ١٩٢٠، أربع

إليكم ترجمه رساله ابن سعود المؤرخة في ٣ رمضان ١٣٣٨ (٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠) ردّاً على رسالتكم الرقية من لندن المرسله تحت رقم ٥٥٢٤ والمؤرخة في ٨ أيار/مايو ١٩٢٠.

(المرفق)

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن سعود - حاكم نجد

إلى الميجر هـ ر ب ديكسن - المعتقد السياسي في البحرين

التاريخ: ٣ رمضان ١٣٣٨

(٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠)

تحية وبعد،

أتشرف بإعلامكم بتسلمي رسالتكم الودية المؤرخة في ٢٠ شعبان ١٣٣٨ (١٠ أيار/مايو ١٩٢٠) التي تضمنت الرسالة الرقية الواردة من حكومة صاحب الجلالة عن طريق سعادة لمفوض المدي في بغداد بقصد سري لإطلاع عليها وملاحظة المحتويات لمتعلقة بالنسوية المقترحة لتقصيا المتعلقة بين حكومة انحجار وحكومتي إسي أشعر بميثاق الامتثال لحكومة صاحب الجلالة على جهودها وسأقبل دعوتها بسرور بعد موسم الحج، ولكن

أولاً - أرحو من حكومة صاحب الجلالة النكرّم باستدات السير سري كوكس أو كيرل ويلس المحترمين (لكون أحدهما حاصراً في عدن) لأن هذين المسؤولين كبيرين هما الوحيدان اللذان لديهما معرفة مباشرة بشؤوني منذ الأيام الأولى التي عقدت فيها المعاهدة بين حكومة صاحب الجلالة وبيني وحتى الوقت حاضراً وأعتبر أن من الأمور الأساسية جداً أن يكون أحد هذين المسؤولين حاضراً وأن يرفقه الميجر ديكسن المحترم، المعتقد السياسي في البحرين، من رى حضوره ضرورياً ومماساً بالطرق لحضوره على معرفة تامة ومهذبة بشؤون نعرية خلال العدة التي كان فيها صائطاً سياسياً لدينا

ثانياً - يجب أن يكون مفهوماً بوضوح أني لا أوفق على عقد أي محادثات عندما أصل إلى عدن ما لم أجد الشريف حسن نفسه موجوداً هناك.

وأطلب صعباً بذلك من حكومة صاحب الجلالة لأني لا أنوي إطلاقاً لتفاوض مع أي شخص يتوب عنه.

ثالثاً - أتعهد لحكومة صاحب الجلالة بأني سأحفظ على الهدية الحالية لأي مدة يمكن أن ترغب فيها.

من أن يعقد الاجتماع على ظهر إحدى سفن صاحب الجلالة في الميناء السابق الذكر (عدن).

وقد يتعلق بفتح طريق الحج للحجاج بحد، فإني أعطي حكومة صاحب الجلالة التعهد المطلوب.

وأني سأعين أشخاصاً مسؤولين وأكفاء ودوي موهلات عدية ليكونوا مسؤولين عن حجاج بحد ونسيير شؤونهم لضمان عدم وقوع أحداث غير لائقة خلال رحلتهم إلى المدينة المقدسة ومنها.

وفي الوقت نفسه أصيب إلى حكومة صاحب الجلالة تعيين صاعدين مسلمين هديين من دوي أكفاء لحيدة كي يرافق أحدهم حجاجاً هديين ويكون الآخر في مكة المكرمة لكي يمكن لكل منهما أن يرفعاً للحكومة تقريرهما عن كل ما يشاهدانه.

وقد أصيب أن الحج وحب دسي محض أمر لله به وحمده بالأمر الوارد في القرآن الكريم «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج»، لذلك فإن الترم السليم والهدوء هو من صميم واجب الديني الذي يكون إهماله حروفاً عن دين الحنيف.

وعلى الرغم من هذه الحقائق، فإني تعيشاً مع رغبات حكومة صاحب الجلالة، أصمم بهذا، وأتعهد بكفالة حتمي، حسن سلوك رعادي (الحجاج) خلال زيارتهم لمدينة مكة المكرمة وعودتهم منها وفي المقابل أضلب إلى حكومته صاحب الجلالة إعطائي تأكيداً مكتوباً ببيان عن لشريف حسين ورعاياه بأنهم لن يسيبوا للحجاج من رعاياي أية مشاكل.

وما فيم يتعلق بملاحظات المفوض المدني عن الإعانة لمالية لخدمة بي، فإن تلك الإعانة شيء صعب مقارنة بأهمية رضا الحكومة إن هديي لأسمى هو بيل رضاها تحقيقاً للمصلحة المتبادلة

أرجو التفصل بعمل ما تقدم إلى المفوض المدني المحترم في بغداد مع
فائق احترامي، راجياً سرعة الإجابة.
(الخاتمة المعتادة)

FO 371/5063

٧٩

(مذكرة)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض المدني في بغداد
(نسخة منه إلى دي. بي. آر. يشاير)

الرقم: ١٥٨

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

بحقاً سرقيني المرفقة سي - ١٥٤ بتاريخ ليوم، أود أن أقدم صياً، ترجمة
رسالة ابن سعود المؤرخة في الثالث من رمضان ١٣٣٨ (٢٢ آذار/مارس ١٩٢٠)
لإطلاعكم.

رسالة مؤرخة في الثالث من رمضان ١٣٣٨ (٢٣ آذار/مارس ١٩٢٠) من
ابن سعود، حاكم نجد، إلى الوكيل السياسي في البحرين
بعد التحية،

بقد كنت إليكم نواً لأقول حواً على رسالة برفية من حكومة صاحب
الخلافة، إنه كـ اي شرف تسليمها بواسطة المفوض المدني المحترم في بغداد،
لقد قبلت دعوتها للقاء الشريف حسين، حرصاً مني على إحاطة رعايتها وأود
الآن أن أعيد حصرتكم بأني أحب أن أشتهر المصانة القدومه لأداء فريضة الجمع
فإذا سمح لي بالمضي إلى هناك، فإنني أود أن ألتقي الشريف حسين حرج مكة
نمكرمه على رأس رعاياي) أو أرسل (رعاياي) الدس يعزموه الجمع فلي،
وأعقد الاجتماع قبل الجمع في قرية السايين، أو في بقعة أخرى، (في
الحجاز) ومن أجل هذا العرص، فيبي مستعد لأن أعطي (أو أعطي في هذه

الرسالة) صمدية كاملة تحت حتمي وتوقيعي بأنه لن يقع أي شيء مما يحل
بالسلام، وإنه لن يسمح بما يتدخل في حاله الراهنة، أو رغبات الحكومة
والعرض من طلبي هذا، هو بصيغة رئيسية إذا استطع أداء فريضتي الدينية
(الحج)، وأن أؤمن ثانياً تسوية ودية للمسائل المعلقة. ولذلك، فبني أرجو إبلاغ
م. ح. أعلاه، إلى الجهات المعنية، وطلب الحبوب في أسرع وقت
(الخاتمة المعتادة)

FO 371/5063

٨٠

(برقية)

من المعتمد السياسي، البحرين
إلى المفوض المدني، بغداد

الرقم: ١٥٦ سي تاريخ التسلم: ٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠

أقترح من سعود البديل لا يعني، في رأيي، قوله يجب إبلاغه بأن خطة
عدن الأصلية ينبغي تبنيها. إذا أراد أن يزور مكة فإنه يستطيع الذهاب إليها من
عدن بعد المؤتمر الذي يجب أن يعقد في أقرب وقت ممكن بعد العيد قبل أن
يعاد من سعود إلى الرياض عليه أن يرسل أتباعه الشخصيين إلى جدة ليستطروا
وصوله ومن هناك يأخذ من سعود هؤلاء، ويتوجه إلى مكة لأداء الحج ثم
يعود براً إلى نجد.

٨١

(برقية)

من الفيلد مارشال اللورد اللنبي - القاهرة
إلى اللورد كرون - وزير الخارجية

الرقم: ٥٥٨

التاريخ: ٩ حزيران/يونيو ١٩٢٠

مستعجل جداً

تسلمت كنداً مستعجلاً من فيصل مؤرخاً في ٢٩ أيار/مايو، وأهم نقاطه
كما يلي:

١ - إنه يؤد أن يعلم حقيقة الحمر الصحفي بأن المستر هربرت صموئيل قد
عثر مدوياً سامياً لفلسطين. ثم يقول إن هذا الحبر كان به أسوأ تأثير ممكن
على الأهالي العرب لأن المستر صموئيل معروف لدى الجميع بأنه صهيوي،
مثله الأعلى إنشاء دولة يهودية على أنقاض قسم كبير من سورية، أي فلسطين،
وسيعتبر العرب حتماً أن هذا التعيين قد تم على حسابهم.

في حانة كور الحبر صحيفياً يرجو مي حث حكومة صاحب الحلالة على
نقص هذا القرار الذي يؤثر بصورة حيوية على مصالح الأهالي العرب وكرامتهم

٢ - يقول إن القلاقل الحاصره تسريده بالحبر الفائل بأن الأحكام الصادرة
على اليهود لمحكوم عليهم بسبب الاضطرابات الحاصره في القدس، قد
حققت إلى درجه أكبر كثيراً من تلك التي فرضت على المسلمين والمسيحيين
عن جنایات مماثلة.

٣ - وأخيراً يقول إنه علم بأن السلطات العسكرية في فلسطين تسمح
لصهيويين بتسلح ضد المسلمين، بينما هي تمنع هؤلاء الأخيرين من تجهيز
أنفسهم بسلاح تحت عقوبة السجن لأمد طويلة والعرامات الباهظة (انتهى)
لدي المعلومات اللازمة للإجابة عن النقطتين الأخيرتين اللتين بشيرهما
فصل، لكن من الرد على مذكرته أكون شاكراً إذا رددتموني رأيكم في فحوى
الجواب بشأن المستر هربرت صموئيل.

(برقية)

من اللورد كرز - وزير الخارجية (لندن)
إلى القيلدمارشال اللورد الليني - القاهرة

التاريخ: ١٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٥٣٤

مستعجل جداً

برقيتكم رقم ٥٥٨

عليكم أن تجيؤا فيصل كما يلي:

إن تعيين المستر صموئيل كمندوب سام لفلسطين قد قرره حكومة صاحب لحالة فباعثها بأن سمته العالية وحرته لإدارية تجعله مؤهلاً بصورة خاصة للمصب. وسبب مكانته لدى الصهيويين مقرونة بتعاطفه المعروف مع العرب، سوف يتمكن من حفظ كفتي اميران بالتعادل وممارسة تأثير مهديء ومسال في مبدأ المقام لجديد للإدارة المدنية. إن المستر صموئيل بسبب الإدلاء بتصريح عام عن الآراء وسوايا اني يحملها إلى فلسطين وسيترك التصريح ببيكم لقله إلى فيصل الذي سوف يطمئنه حقاً^(١) وسيشتهر المستر صموئيل فرصة سريعة بعد وصوله إلى القطر للاتصال بالأمير لعرض برائه أية أسس باقة لسوء اتهامهم ويعتقد أن الأمير والعرب سيجدون فيه صديقاً محلصاً^(٢)

لا شك أنكم سوف تجيئون على القطنين الأخيرتين في البرقية بفسكم.

(١) عن التصريح، تراجع جريدة «التايمز» بتاريخ ١٤ حزيران/يونيو، ص ١٣.

(٢) في مرفعه أرسلها اللورد كرز إلى الأمير بواسطة اللورد ليني (رقم ٥٦٩ بتاريخ ٢٤ حزيران/يونيو) أحمر الأمر أن السير هيرب صموئيل يحاول للاتصال بكموكم عن كم المسائل التي تتعمد برحبتة، وقد أوعى إنه بان يحلل على حكومة صاحب الحلالة القصب المحلثة بني توريدون بكموكم يرمها ولكن بسطر إلى العلاقه بوسعة من بكموكم والقيلدمارشال لورد الليني تكون حكومة صاحب لحلالة مسعدة دائماً للاتصال بكموكم بواسطة حتى نحصل المرصه. وكان المستر صموئيل قد مح لقف «سير» في ١٦ حزيران/يونيو.

(برقية)

من الفيلدمارشال اللورد اللنبي - القاهرة
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن)

الرقم: ٥٥٩

التاريخ: ٩ حزيران/يونيو ١٩٢٠

أرسل (وزير الخارجية^٩) العربي في دمشق، صورة برقية من المسيو ميلران إلى الأمير فيصل وردت في ٣٠ نيسان (أبريل) وجواب الأخير المؤرخ في ١٣ أيار/مايو وذلك لقلها إلى حكومة صاحب الجلالة يؤكد المسيو ميلر - اعتراف الحكومة الفرنسية بحكم أهالي سورية الناطقين بالعربية لأنفسهم كشعب مستقل. ويشير إلى أن هذه المطامع لا يمكن تحقيقها دون مساعدة خارجية بالنظر إلى المصالح الطويلة التي عانتها سورية والإحلال بالنظام والدمار الناشئين عن الحرب وأصاف أن فرصة التي عهد إليها مؤتمر الصلح بواجب مساعدة سورية لتنظيم نفسها إلى أمم (كدا) سوف تضمن أيضاً حمايتها ضد كل اعتداء خارجي

يعترض الأمير فيصل بشدة في جوابه على كون برقية المسيو ميلران، كما يظهر، تعض النظر عن وحدة سورية وعدم تقسيمها، ويقول إن محتوياتها أثرت أسوأ استائير وسست اضطراباً كبيراً وبعد الإسهاب في شرح وحدة سورية الطبيعية يمضي إلى الإشارة إلى المراسلة التي تسلمها من الحكومة البريطانية بشأن الوص القومي لليهود في فلسطين. ويقول إن هذا الحبر أزعج الأمة السورية أكثر من ذلك. لا يوافق السوريون أبداً على تسليم هذا الجرم الذي لا يتحرراً من بلادهم إلى ليهود وهو يذكر المسيو ميلران أن الوزارة الفرنسية لسابقة تعهدت بتعديل عادل للحدود السورية ويشير حتماً إلى أن سورية أصبحت مستعمرة فعلاً، وهو لا يرغب سوى الاعتراف بهذه الحقيقة إن «المساعدة» التي قدمتها فرنسا قد أثارت مخاطر كثيرة حتى أنه لا يستطيع الاعتراف بقرارات (مؤتمر) سان ريمو لكنه يكون مستعداً للتفاوض مع الحكومة الفرنسية حول شكل هذه المساعدة بشرط أن تجري المفاوضات على أساس الاعتراف باستقلال سورية وعدم تقسيمها.

٨٤

(برقية)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية
إلى الفييلدمارشال اللورد اللنبي - القاهرة

التاريخ: ١٥ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٥٣٩

مستعمل جداً

برقيتكم المرقمة ٥٣٧^(١).

يرغب رئيس الوزراء أن ينقل لجواب الوارد في برقيتي التالية إلى الملك حسين

=====

(١) المؤرخة في ٣ حزيران/يونيو هذه المرقمة ألغيت عن صغوبات شأت في السطر البريطاني على
لحجر نصحي في حدة وانحوقف عن المتحاوت للملك حسين الذي كتب أنه لا فائدة من
بحث بقصة ما لم يتسم حوتاً من لويد جورج على مرقبة [برقية الملك حسين المرقمة ٥٠٥
الصلحة إلى مثل صاحب الحلالة في حدة في ١٩ أيار/مايو والمصلحة إلى لورد كرزن ببرقه
لعمرة مرقمة ٥٢٦ والمؤرخة في ٣٠ أيار/مايو] التي تشرح فيها عدم حكمه من داره شؤون
البلاد ويطلب إعادة النظر في الوضع العربي.

٨٥

(برقية)

من اللورد كرز - وزير الخارجية إلى الملك حسين
(بواسطة اللورد اللني - القاهرة)

الرقم: ٥٤٠ التاريخ: ١٥ حزيران/يونيو ١٩٢٠

مستعجل جداً

تلقيت برفقتي حلائتكم المؤرحتين ٢٣ أيار/مايو^(١) و ٣٠ أيار/مايو

تعلمون حلائتكم أن مؤتمر الصلح قد اعترف بمبدأ الاستقلال للأقطار
لعربية المحررة من رقة الأتراك وسمح الانتداب على فلسطين إلى حكومة
صاحب لجلالة ولانتداب على سورية إلى فرنسا، لتعكيها من الحصول على
المساعدة التي يستلزمها الإيهالك والأحوال المضطربة التي أعقت لحرب
وتعلمون حلائتكم أيضاً أن الحصار، وهو عصب في عصبة الأمم^(٢)، يكون
مستقلاً تماماً.

بحسب الدعوة الموجهة إلى الأمير فيصل للقدوم إلى أوروبا، لقد أصدر
هذه الدعوة مؤتمر الصلح لا حكومة صاحب لجلالة، واني بذلك لا صلاحية

(١) في هذه البرقية المصونة في رئيس بورواه أشار الملك حسن إلى دعوة الأمير فيصل إلى زيارة
أوروبا وقال: «كانت هذه دعوة تتعلق بسورية نحن المصنوع أن شعبها عقد مؤتمر» قرر أن
وجميع الحكومة يكمل شكور محاسن ووجود وفي هذه الحالة والظروف ليس له محل بل
والحكم عن سورية، وهذا معلوم جيداً لديكم. وإذا كانت الدعوة تتعلق بالحجاز فإنني سبق لي
المصريح في برقي المرفقة ٥١٥ والمؤرخة في ١٣٣٨/٨/٢٩ (١٩ أيار/مايو ١٩٢٠)، بالشيء
بدي يجب مررد في تلك الحالة ودا كانت دعوة تتعلق بفيصل عنه فأشرف بإخباركم بأنه،
— فصل وحده ونكنا كلما مسعودون بالحضور إذ دعنا لمسب الذي تريده، بقصو بقول
تحياتي واحتراماتي»

(٢) عن الزعم من أن الانتماء الرسمي لمؤتمر الصلح قد حوّل لبحار يكون عصباً أصلاً لعصبة
الأمم، في عضوية لم نصح بعلمه بالنظر إلى رفض الملك حسن إبرام مشاق العصبة (لأن
الميثاق نص على الانتخاب).

لي للإحالة عنها إلى جلالتيكم. ليس من المحكم أن تساعد حكومة صاحب
الحالة عن السعادات التي قطعها أو من موقف التعاون الودي الذي منر فما
مضى العلاقات بين جلالتيكم وحكومة صاحب الحالة

FO 371/5129 [E 6655/59/44]

٨٦

(برقية)

من الفيلدمارشال اللورد اللني (القاهرة)
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: ٥٨٢ التاريخ: ١٦ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتيكم المرقمة ٥٢٨.

قدمت السلطات العسكرية احتجاجات بالمعنى الذي رعنم فيه إلى فصل
لا أعتزم تقديم احتجاج إلى (الملت) حسين، فهو لا يستطيع عمل شيء،
وليس من المرعوب فيه الاعتراف بادعائه باهتمامه بشؤون سورية والعراق

FO 371/5062 [E 6659]

٨٧

(برقية)

من اللورد اللني (القاهرة)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٥٨١ التاريخ: ١٦ حزيران/يونيو ١٩٢٠

إشارة إلى الرقيتين المرقعتين ٦٩٤٣ و ٦٩٤٤ من المصوص لمدي في بغداد

لا أزال أعتبر الإجماع في الطائف محصوفاً حداثاً بالمجازفة نظراً لقوة
المشاعر المحلية، ولكن بما أنه مرغوب فيه من وجهات نظر عدة، فإنني أعتقد
أنه قد يمكن أن يقترحه على حسين الذي هو أفضل من يحكم على ما سيكون
له من تأثير.

بناءً على ذلك أقترح أن تقوم حكومة صاحب الجلالة بإبلاغه بأن ابن
سعود قد وافق على الإجماع في عدن أو الطائف، بعد التحقق مباشرة، وأن
تطلب رأيه بشأن المكان الأفضل.

يجب الإشارة إلى استعدادنا لإرسال مسؤولين كبار إذا كان ذلك أمراً
مرغوباً، والتأكيد بصورة خاصة على ضرورة المحافظة على الوضع الراهن في
تلك الأثناء، وضرورة السماح للحجاج بعد (المحيي) وفقاً للشروط التي سبق
أن أجمعت كذلك يجب ذكر مسألة مرافقة ضابط هندي للحجاج ومواصلة
الإمدادات في مكة لرحلة العودة.

أظهر الملك ميلاً إلى إلغاء قراره بشأن السماح بمحيي الحجاج من نجد،
ولذلك يجب أن يكون الاتصال به حازم للغاية.

بما أن الأمير عبد الله لن يكون مطلوباً للاجتماع في الوقت الحاضر،
فإنني لا أرى منعا لدعوته للمحيي إلى إكلمة في غضون بضعة أيام إذا ما مرت
أزمة الحاجر الصحي. ثمة إشاعة غير مؤكدة بأنه يسوي لذهب إلى دمشق عن
طريق المدينة. وهو أمر لن يكون مرغوباً.

(مكررة إلى سيملا وبغداد)

٨٨

(برقية)

من اللورد اللنبي - القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٥٩٣ التاريخ: ١٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠

بميد الملك حسين بأن حاكم ترنة الوهابي هاجم قرية على بعد ساعتين عن
الطائف في الرابع عشر من شهر الحارثي، وقتل شريعاً يدعى عبد الله وسلب
ممتلكاته.

وبعيد أيضاً بوقوع غارة وهابية على صواحي المدينة ويستشهد ثمانية
عدوان اس سعود كس يدعو إلى الاستقالة وبطلب وقف هذه الهجمات.

وسيكون من الصعب علينا صما أن هذه الهجمات ستستمر، يقع الملك
حين بالموافقة على قدوم الحجاج من نجد.
(مكررة إلى بغداد وسيملا)

٨٩

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى اللورد اللنبي - القاهرة

الرقم: ٥٥٥ التاريخ: ٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتكم رقم ٥٨١.

لا أرى عنده لوجود مسؤولين بريطانيين في اجتماع في الطائف، وأفضل

أن يحتمل الحاكم في مكة معها أعزب عبد الله عن استعداده لاستخدام
نفوذه مع ابن سعود إذا استطاع مقابلته قبل الاجتماع، وقد يرسله حسن
لاستقله في الطائف في طريقه إلى مكة وعند عودته سيمر بعد التشاور مع
كوكس الذي سيعود من بغداد، في جدوى دعوة عبد الله إلى إكسبرس وساء
على ذلك يحب أن تهرس إلى حسن رسالة لوردة ضمن برقيي لالية مباشرة
إذا لم تر مانعاً.

٩٠

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى اللورد اللنبي - القاهرة

التاريخ: ٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٥٥٦

ما يلي إلى الملك من حكومة صاحب الحلالة (بدأ)

تلقت حكومة صاحب الحلالة مع مريد من السرور بأ موفقة حلائكم
على الاجتماع مع ابن سعود في عدن، ويرها أن تسعكم بأن ابن سعود عر
ناحل عن استعداده لبقاء حلائكم غير أنه اقترح كدبل أن يأتي هو نفسه إلى
مكة مع حجاج نجد ويقتر مختلف لنقاط المنازع عليها في عاصمة حلائكم
وتحرص حكومة صاحب الحلالة على إعفائكم من عبء رحلة بحرية إلى عدن
وتأمل أن يوفقو على ذلك وهي تقترح أن ترسو حلائكم لقيام الأمير عبد الله
بستفاد حجاج نجد في طائف، وأن يرافق ابن سعود إلى مكة حيث لا تشك
(حكومة) في أن صديقي حكومة صاحب الحلالة القويس ستوصلان إلى اتفاق
مرص وهي تقترح، إذا لم يكن لديكم مانع، أن يرافق صابط هدي مسهم
مسؤول حجاج نجد، وتشعر ثقة من أن حلائكم ستتمسكون بصحابتكم بدي
أعصتموه بأن اجمع سيعاد فحه وأنكم مشون جماعكم عن أي عدو وقد
أعطى ابن سعود من حاسب التعهد اللارم بأن حجاج نجد سيكونون تحت إشراف
رسمي مسؤول يصمن حسن تصرفهم وستكون حكومة صاحب حلالة ممثلة

أيضاً إذا ما سمحتم خلالها لثقتكم لها بمساعدتكم في ترتيب تقديم كل تسهيل لحجاج
مجد كي يشتروا المؤن في مكة لرحلة العودة، لأن الكميات التي سيحملونها
معهم محدودة.

(مكررة إلى بغداد، نائب الملك)

FO 371/5062 [E 6922]

٩١

(برقية)

من اللورد اللتيني - المندوب السامي في القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٦٠٤ التاريخ: ٢٠ حزيران/يونيو ١٩٢١

أبلغ الملك حسن أن «سفيته» و «سويقة» على طريق مكة - المدينة قد
احتلهم الوهابيون وهو يطلب اثني عشرة صخرة واثني عشرة سيارة مسلحة
أجبت أن هذا مستحيل وأحبرته أنه نظراً لصعوبات اس سعود فمن المحتمل أن
تكون هذه العبارات قام بها أشخاص غير مسؤولين، وأنها قد تستمر إلى أن
يسوي من سعود خلافاتهم من المرعوب مع الاتصال مع الملك حول موضوع
الاجتماع بدون تأخير ولكن لا بد للحاج ذلك من مدرسة صعط على اس
سعود لكي يسيطر على عشائره.

(مكررة إلى بغداد وسيملا)

ترجمة ملحق رسالة ابن سعود المؤرخة في
٤ شوال ١٣٣٨ (٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠) إلى الشيخ
سالم الصباح، حاكم الكويت

تحية وبعد،

تعلم أن شؤون هذا العالم تعتمد على أمرين أولهما وأعلاهما الشريعة،
والثاني المشاورة والنسوي، فكما يقول الشاعر - «أكثر الناس حذراً من لا يفعل
شيئاً إلا بعد أن ينظر في عواقبه».

بنت تدرك، بالطبع، أن هذه الأمور المؤسسة التي وقعت حيراً، وم
أعقبها من مراعات وحلاقات بشأن الحدود والرعايا، لم تبدأ من حاسي ستة
أنت وحدك كنت السب، مع أبي أمل أن تكون لأن في حكم المنتهية، وأن
تكون مرتاحي المال وأنا أقول فليبق كل واحد ضمن حدوده غير أبي أود
أولاً أن أشرح لك كل ما هو في ذهني، وأنت أعلم بما هو في ذهني، ولست
أعرف فيما إذا كان عندك أفكار مختلفة إزاء الموضوع

تعلم أنه منذ خلق لله آل سعود وآل الصباح سم يقولوا فقط «هذه حدودي،
وهؤلاء رعاياي».

لقد قصر آل الصباح أنفسهم على الكويت عندما اعتنى آل سعود بشؤونهم
لخاصة بهم، من دون أن يكون لدى أي من الطرفين أي شك أو صعوبة وفي
المعاصي عندما أصبحت بعد الحلية انقسمت إلى قسمين، أحدهما رح للأتراك،
وبعضه سيطرة العجمان (الأحباء)، والآخر تحت (مسطرة) من رشيد وفي
تلك الأيام، كان كل من وحد نفسه تحت ضغط شديد أو عريضة للاستعداد على
أيدي أي من هؤلاء الثلاثة، ينجأ إلى الكويت لأنها كانت كلها طريقة (طيفة)
واحدة. وستمريت الأمور على هذا النحو إلى أن توفي محمد بن الصباح
وعندما جرى مراكمة إمارة لكويت كنت أنا في الكويت وكان يعطي الركعة إلى
من كان يأتيه من العرب الشماليين والجنوبيين وكان هؤلاء يلجأون إليه
نارة، وأخرى إلى من رشيد ثم الأتراك وعندما احتلت أنا الأحساء كان والدك
لا يزال يدفع ٦٠٠ ليرة للأتراك بدل زكاة العوازم.

كان واندك بأحد الركاة من المطر وسبع وغيرها معن كانوا بأنون إليه، ولم يعترض نظراً لصدقة الحزمة القائمة يساً وقل مرة وحيرة من وفاة أبيك رربي المطوطحه والرشيده فأحدث الركاة منهم. ولو سارت الأمور يسر لما كنت أنت أو أنا قلنا حتى مرة واحدة في حياتنا هذه حدودي، وهؤلاء هم رعاياي».

نقد فتحت أنت هذه المسألة وأظهرت حشعاً بحوا نحن أصدقائك وضعت في رجال قبائلنا وحدودنا. إنك أنت من يقول «هذا منكى»، أما أنا فليس لدي مثل هذا الطمع صدك وأسأل الآن هل تستطيع أن ترسي أي حق أو مرر لدعوك الطموحة الموحه صدما نحن أصدقائك وأقربك؟ لو كان بديك أي مرر شرعي، لأدعست فوراً أو، لو كان أي حرة من لسلاد قد أجد بالسيف، لكن لا ماض من لرصوح لحكم السف. ولكن إذا كان الأمر كما هو بالفعل مسألة أمانة وميبة، فإن هذا يتوقف على معطيه، أي أنا، في أن يسترده أو يبقها (في أيدي الوصي على الأمانة أو متلقي الهدية). وأقول الآن إنه إذا كان لديك أي إنسان أو حجة أمكنك أن تقدم ذلك وسأكون أول من يقبلها ويحترمها وس أعملها بأي شكل ولكن إذا لم يكن لديك أي شيء من هذا، فإني أرحو أن لا نبحث عن ذلك، أولاً كي نتجنب الرلل، وثانياً من أجل صداقتنا وتحالفنا الذي يحب أن نقدره. إذا كان لديك دليل على ما ترعم، حدها (لأرض بمترع عليها) بالتأكد، ولا فلا تحاول الانقصاص على الأشياء التي بيستك، مساً بذلك العدوات والحارات أنت تعرف طبعاً أن عليك أن تترك وراءك كل ممتلكاتك (عندما تموت)، فهذا لا شك فيه. وبنو دهب إلى محكمة أو تحكم فإني مأكد من أنني سأكتب قصيتي، لأن لدي أفضل الإثبات المؤيدة لدعائوي، وبولا ذلك لما كنت أقتل أو أوفق لأن ذلك سيكون صدماً لا يحبه بله أو أي رجل عاقل من أي قوم يا أخي سام، شرقي يسي أرحو الله وأرحوك أن تسوي هذه المسائل وأن تتحلل عن هذه المراعم التي لا بشر بأي حير لك الآن أو في المستقبل. وإني أشهد الله على أنني لا أنتعي أي مكسب شخصي وأنا أعلم جيداً أنني إذا قتلت لأجل ما هو حصاً فمن المؤكد أنني سأكون الحاسر، وأني إذا دفعت للقتل من أجل حقوقي فإن من المؤكد أنني، بعون الله، سأفور إن الله يعلم أنني لا أستهدف شرف الكويت وحاكمها وشعبها وأرحو لكم جميعاً السلامة وإذا وقعت على ما هو

عدل ووقعت هذه الوثيقة المرفقة طيه سأكون مديناً لك وسأحاول أن أكون عبد
حسن طيك من كل ناحية وأنا من جانبي أعدك بأني سأحفظ على نفسي
العلاقات الطيبة معك كذلك لتي كاتب بيبي وبين والدك وأخيك وسعمل معاً
للمصالح العام في كل المسائل وإذا رفضت أن تختتم هذه الوثيقة ولا تعاقية،
فإنني في حل من المسؤولية. سالم، أسالم.

وإذا أحضرت بحقى واعتدت على حقوقى فسأدافع عن نفسي وفقنا الله
كلينا إلى ما فيه الخير.

(الخاتمة المعتادة)

FO 371/5064

٩٣

(ترجمة كتاب)

من صاحب السمو الشيخ السير عبد العزيز الفيصل السعود

حاكم نجد والأحساء وتوابعهما

إلى الميجر هـ. ر. بي. ديكسن

المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ٦ شوال ١٣٣٨

(٢٣ حزيران/يونيو ١٩٢٠)

بعد التحة،

لقد سبق أن أبلغتكم بالحادثة المؤسفة التي وقعت أخيراً بسبب الأعمال
لمسندة لتي قام بها من الصباح، حاكم الكويت وقد وصل من الكويت إلى
الرياض أخيراً موفدون يحملون رسائل.

لقد أقرروا بملظنتهم وعرفوا أنهم كانوا على خطأ وأعدت الموفدين مع
رسائل أبعث بنسخ عنها مرفقة طيه لإطلاعكم.

إن عابني هي مجرد تحقيق السلام والطمأنينة في مناطقى وسواحي

المحاورة، خصوصاً تلك الأجراء التي هي تحت حماية أصدقائي، الحكومة لبريطانية وأرسلت مع الموفدين أيضاً أحد أفراد آل سعود، وهو بصري بن سعود، وأرجو أن يتمكن بمساعدة الحميدة من إزالة أي خطأ أو سوء تفاهم، وأن تعود العلاقات (بين الكويت ونياب) إلى سابق عهدها، كما كانت عليه أيام أسلافنا كليتنا.

في ما يتعلق بإشاراتي إلى حكومة صاحب الجلالة، عن طريقكم، سم ألتق أي جواب حتى هذه اللحظة ومثل هذا التأخير يؤدي إلى وضع غير مرغوب وقد يولد، في رأيي، عما قريب تطورات غير مرغوبة ودت طبيعة مرعبة. إن حوفي لا يسع إلا من حرص على التزام رعاع حكومة صاحب الجلالة، ولا فإنه في ما يتعلق برعاياي، أستطيع بعون الله صطهم والتعامل مع تسميهم مهم. إنني مهتم بصورة أحص بمسألة الحج لأن مواعده صار قريباً جداً. وقد سم يصل جواب بحلول منتصف الشهر الحاربي (شوان)، فإن الحج سيكون غير ممكن بالنظر إلى طول الرحلة والوقت اللازم لإجراء الاستعدادات الضرورية في الوقت الملائم لبدء الرحلة بحلول، لأول من ذي القعدة (١٨ تموز/ يوليو ١٩٢٠). وبء على ذلك أطلب إلى سعادتكم أن ترسلوا فوراً بشارة برقية إلى السلطات العليا وأن تبلغوني النتيجة.

(الخاتمة المعتادة)

FO 371/5063 [E 7174]

٩٤

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى اللورد اللتني (القاهرة)

التاريخ: ٢٣ حزيران/ يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦٦٦

برقيتي رقم ٥٥٨ في ٩ حزيران/ يونيو.
تلقيت رسالتين من فيصل في دمشق.

١ - في الرسالة الأولى المؤرخة في ٧ حزيران/يوليو أرفقت نسخة من مراسلة مع الحرس عورو، ويبدو أن فيصل قد قدم إليه مؤحراً بياناً رسمياً لكي يوقعه ببيان عن الحكومة العرسية وتمت كتابة مسودته في دمشق ومفاده أن تكون تسوية مؤقتة حسب تعبير فرار سان ريمو. وبمقتضاه فإن اعتراف فرنسا بسنطان فيصل لا بد أن يربط عنه احتجاج وشك الوفود في باريس ومن ناحية أخرى، يجب على سلطات العرسية أن تكون مستعدة، عقب مباحثات ودية، أن تسلم إلى الحكومة السورية كل المصالح التي تحتلها قواتها في الوقت الحاضر ما عدا لبنان.

وأخيراً يجب على الحكومة العرسية أن تتوقع اتحاد الحكومة العربية معها ضد العدو المشترك ورداً على ذلك، رفض الحرس عورو توقيع وثيقة كهذه دون استشارة الحكومة العرسية التي أوضحت موقفها بحلاء - على حد قوله من خلال إعلانها الأخير الذي قد لا تحدث نصيفه إليه - بتقديمه لهذه الرسالة يطلب فيصل أن يعذر إذا كان التصرف الأخير من قبل السلطات العرسية، وسرع حاصر، اتفاقها مع مصطفى كمال، قد جعله مرتباً بحسن بينهم.

ويذكر أخيراً، أنه لا يرغب في الذهاب إلى باريس، حتى يتسلم تعليمات من حكومة جلالة، بخصوص مهمته فيما يتعمق بكل من المنطقة العرسية، والعراق وسورية، بصفة عامة.

٢ - وفي رسالته الثانية، المؤرخة في العاشر من حزيران/يوليو، يؤكد رأيه في أن صرار العرسيين على سياستهم الحالية، التي تلقى المساعدة من بريطانيا لعظمى، بدوافع لصدقة الصميمة، إنما تؤدي بالحريه العربية إلى الموصى. ويقول إن أحبار الهدنة مع مصطفى كمال، قد وقعت على شمع وقوع انصاعقة، وأصرت سعوده من درجة عظيمة وقد اضطرت من ذلك الحبس إلى تعطيل عدة صحف محبة، وبعد عدد من الأشخاص الذين تبدو تعاطفاً مع الأتراك.

وهو يبين أن الخطر جسيم، ما دامت القوات التركية ستسوق أن عبرت الحدود ونحن الرسالة تأكيد قوي لصدفته. إن النص الكامل لهاتين الرسالتين سوف يرد بالحقية الدبلوماسية.

وعند ستمهما، فقد ألزمت نفسي بأن أبعث بمحواهما إلى حكومة جلالة، في أول فرصة ممكنة.

٩٥

(برقية)

من اللورد اللنبي (القاهرة)

إلى وزير الخارجية

التاريخ: ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٦٢٧

عاجل

ما يلي ملخص رد الملك حسين على الرسالة الواردة في رقبتهكم رقم ٥٥٦.

١ - يعني أن يكون قد وافق على لقاء ابن سعود في عدن (مع أنه وافق على ذلك سابقاً).

٢ - وصول ابن سعود إلى مكة مع آلاف من الحجاج سيثير شكوك لا مخلص من اضطرابات حاضرة وهو لا يستطيع قبول الاقتراح

٣ - الدعم الذي طلبه ضد الوهابيين سيكون أكثر ضرورة لو أنه وافق

٤ - يوافق على مجيء ابن سعود إلى مكة مع عدد صغير من أتباعه

٥ - يوافق على مجيء الحجاج من نجد بطريق البحر.

٦ - يشكو من أن بريطانيا العظمى لم تحافظ على وعدها المكتوب بمساعدته بقوات ضد أعدائه.

٧ - يحتتم بالقول إن من غير المحدي له الاجتماع مع ابن سعود في حضور أدسن كثيرين بسبب الاضطرابات التي (يقول بها) ستقع بصورة أكيدة ويكرر طلبه بإعفائه من متاعبه بتعيين خلف له.

الرسالة معتدلة في أهميتها ولكن بالنظر إلى استحالة مجيء حجاج نجد عن طريق البحر ورفض ابن سعود لمؤكد تقريباً المجيء وفقاً لما يريده للملك (الأمر الذي سيضع ابن سعود في مركز أقل شأنًا) فإن هذا بمثابة رفض

لاقتراحات حكومة صاحب الجلالة لتحقيق مصالحه فيه وبين ابن سعود
بقول الكومل فيكرى إن نحو ٧٠٠ جندي عاقدوا مكة إلى الطائف في ٢٦
من الشهر الجاري.

قد يكون من الممكن إقناع الملك ببقاء ابن سعود في عدن في وقت
لاحق، ولكن من الممكن في غضون ذلك أن يفقد صبر الحديين بسبب عدم
السماح لهم بأداء «الحج» إلى حد أنهم سيصمون الحجاز إما بموافقة ابن سعود
أو بدونها.

إن موقف الملك من هذه المسألة مثلاً آخر على تغلب سياسته مند بشر
قرارات سان ريمو.

أرى أنه يجب على حكومة صاحب الجلالة أن توضح للملك بحلاء أنه لا
يستطيع توقع دعمها إذا ما رفض قنول مشورتها، كما يجب إبصاح الحطر الذي
يقدم عليه بتبني مثل هذا الموقف.

(مكررة إلى بغداد وميخلا)

FO 371/5062 [E 7270]

٩٦

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى اللورد اللني (القاهرة)

التاريخ: ٢٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٦٢٣

عاجل

مبك حسيب استقال مرة أخرى طداً تعيين حلف له بحلول ٩ تموز/يوليو
يعطي أساساً بذلك رفض تزويده بسارات مصفحة وطائرات ورقانة على ححر
الصحي، مستشهداً بعض الحوادث التي وقعت فائلاً إن القصد منها إدلاله

لدى تسلمي هذا السأ أنرفت إليه طائلاً إعادة النظر، ذاكرُ رقص الدكتور
ثابت التعاون ومعرباً عن لأمل بالتوصل إلى ترتيب مرضي

وصل رده لتوّه، وهو غير توفيقى. يكرر شكواه السابقة ويقول إن طبيه
قدير مثل الضابط الطبي البريطاني ثمة عبارة غامضة عن ابن سعود يبدو أنها
تعني أنه يرفض الاجتماع معه في مكة بصراً على عرمة على لاسحاب.

لا أقترح الرد على هذه الرقة إلى أن أرى كيف سيتطور الوضع، وإلى أن
أكون قد تلقيت ردكم على برقيتي رقم ٦١٢.

الميجر مارشان بعدد إلى حدة في ١ تموز/ يوليو وكرس فيكري سياني
في إجازة عما قريب.

لدى أمل بأن الملك سيسحب استقائه عد وصول الميجر مرشان.

FO 371/5062

٩٧

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى اللورد اللنبي - القاهرة

التاريخ: ١ تموز/ يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٥٩٦

عاجل جداً

برقيتكم المرقمة ٦٢٣.

بحثت لائحة الوزارة أمس الوضع الحالي في الحجار وهي ندى أن ثمة
كل سب يجعل من الضروري أن تعرف بصورة مستعجلة ما هو موقعنا بالسط
من المحجر الصحي لمحتاج إليها وثقة من أن لميجر مارشان سينمك من
يحاد وضع مرضي، ولكن في هذه لأثناء تصلنا شكوى من شركات ملاحه
بأن السلطات لمحجرة تعد السفن التي استئبها من محجر (قمران) وكان

يجب أن يعمل الميجر مارشال نيابة عن الكرنل فيكري، ولكننا عندما أنه سيكون
هناك شيء من الصعوبة في الجمع بين وظائفه البريطانية والشرقية. وإذا كان
لأمر كذلك فمن هو الذي تقترحون إرساله إلى حده ليعمل نيابة عن الكرنل
فيكري؟ لقد طرح اقتراح بأن الكرنل بي سي حوس مناسب للمصب بصورة
معتادة وعلى أي حال يجب أن نودعوا بي مارشال أو فيكري بتقديم تقرير عما
إذ كانت لصعوبات الحدية قد تم انتعاب عليها. وهل ما أن يتوقع ندوياً من
جانب السلطات الحجرية؟ يفترض أنه ليست هناك به لذهاب لمسجر مارشال
إلى مكة، وإن الإبراق باسم (مكة) كان سهواً.

FO 371/50693 [E 8118/38/44]

FO 406/44

٩٨

(تقرير)

من الفيلدمارشال فيكونت اللسي - المندوب السامي في مصر
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرملة، حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٧٤٢

سيدي اللورد

أتشرف بإرسال بعض المقترحات من تقرير المندوب البريطاني في حدة
لأسبوع المنتهي في ١٢ حزيران/يونيو. يقدم هذا التقرير وصفاً كاملاً للحدث
الذي أدى إلى استقالة وزير بحرية اسى طلمه سيادتكم تفاصيل أخرى عنها
بروقيتكم المرقمة ٥٤٤.

سدى لصر في هذا الحدث اعتقد من لضروري أن تؤخذ سطر لاعداد
الحوادث التي سبقته مباشرة.

كما نعلمون سيادتكم أن الملك (حسن) قد ساء كل لاستياء من أية
محاولة من جانب لاهتمام بربيات الححر الصحي، ومن لمحطه لتي أحبط بها

علماً بأن الأمير عبد الله وافق تحريراً على رقعاته، عمل كل ما في وسعه لتهرب منها وفي هذه القضية لدى المساعدة والمحريص من لدكتورس الحسينين، وقد أثبت كلاهما صد البريطانيين بشدة.

صهرو معارصتهما بالطريقة الشرقية المعتادة أحرقت تهمة كدنة ملكها بعهده إحسانت الساء المسلمات صد الكاش بيدر الصباط لصحي البريطاني كان موطعو بحجر الصحي عبر مؤذنين دائماً بحوء وبحو المعتمد اسريطسي ورفضو قول أي حل وسط. وحرب محاوله لإثارة تعصب المسلمين بأرعه بأن حكومه صاحب الحلالة تحاول أن نستولي على حكومة لأماكن المقدسة وطلب إلى أعضاء اللجان الأجنبية أن تحري كل الاتصالات بأهالي حدة بواسطة القائم مقام، ومنعوا من التقرب من رصيف المحرر الصحي

منع الأمر أوجه حين مع لكاش بيدر من الدخول إلى سفينة بريصية خارج حدود الثلاثة أميال وقد طلب الكرمل فيكري اعتذر فوراً ولو قدم الاعتذر بالطريقة التي وعد بها الملك أولاً لأغلقت القضية بكر حذرك إحتذر بدلاً من ذلك، في حر لحظة، إنحار الشرط بأن الإعتذر بحب أن يقدم من قبل موطف كبير، وأرسل وزير حربينه بدلاً من الأمر عبد الله من لباحية سفينة كان ذلك متفقاً مع الأصول، لكنه كان يعلم جيداً أن وزير حربينه هو أيضاً صباط صغير في الجيش لمصري، وهو لذلك ليس شخصاً ملائماً لإرساله وكان يعلم أيضاً أن أهالي حدة ومكة كانوا يسطرون بلهنة ليروا لترصية لى تظلمها استبدت البريطانية عن هذه الإهانة البالغة لباطر بريطاني، وكان لاعتقد لساند أن الأمر عد له سيرسل الاعتذار وفي هذه ظروف لا أعتقد أن الملك كان يرغب حقاً في تقديم ترصية.

أرى أن لهجة برقيات الكرمل فيكري للملك كانت حافة بدون لروم ومقصوداً منها ردة شوتر، وقد أحرته بهذا الأمر وقصّل أن أحتفظ برأيي فيما يتعلق بأعماله الأخرى، في وضع كان بلا ريب صعباً لعمه، حتى أبحث في اقصة برمتها معه وهو سيصل إلى القاهرة خلال أيام قليلة

لم سمع الوقائع تماماً التي في نادي الأمر، وورقستي المرفقة ٥٦٧ والمؤرخه في ١١ الجاري يحور أنها أعطت لسيدكم مطاعاً غير صحيح عن أهمية الحادث الأنف الذكر.

وكان بعد ذلك فطما، مثلاً، أني تسلّمت كتاب الملك المؤرخ في ٢٩ أيار/مايو الذي عرض فيه استقالته، وشعرت أنها نفوم على أسس عامة أخرى غير الرقابة على الححر الصحي. ولا شك عندي أن الأمر هو كذلك إن قرارات مؤتمر مدن ريمو بشأن الأفطار العربية، ولو أنها كانت متوقعة بلا ريب، سبب رجة للملك، وربما شعرت له لأول مره بحقيقة أنه مهما يفعل لا يستطيع تغيير انقرار بشأن سوريه وبعري، وأن الآمال التي عمدها على التوسع خارج الحجار قد اسهت إلى الإحراق يصرف إلى هذه الاعبارات لأحوال غير المرضية السائدة في الحجار، وتمرد عشائره الذي كاد يصحح عليها، ولتأخير في دفع دعائه، واتهديد المتراند من الوهابيين على حدوده.

وقصبة الرقابة على الححر الصحي، التي لم يثر اعتراضاً كبيراً عليها خلال السنوات اسابقة، أتاحت له فرصة لم يتحرر في انتهارها لأجل انتفيس عن عبطه وخيبة أمله المتراكمة.

إن تعليمات سيادتكم بخصوص الرقابة كانت واضحة، لكي أنحراً بالتفكير أنه، بالنظر إلى حالة الملك ندهية، لم يكن في المستطاع تفيدده بدون لتصادم مباشر معه، وترك الكرمل فيكري بين مدبل التدرل عن الرقابة أو ادحو في حصام مباشر. وبالنظر إلى التعليمات التي لديه لم يكن له حيار، ونشأت عن ذلك المخاصحات التي لا مفر منها.

ولكي أني لكم أن الملك لم يكن له مرر لمواصلة موقفه المعادي، أرسل لسيادتكم للمعدومات صورة برفيات ثلاث أرسلتها إليه ورسالة من الكرمل فيكري وفي رأي أن الملك حاول عمداً إثارة القلائل، وأنه لو لم تكن قصبة الحجار الصحي قد هيأت له العذر، لوجد عذراً آخر.

أتشرف الخ..

المنبي، فيلدمارشال

المرفق (١)

مقتطفات من التقرير السياسي للكرتل سي في فيكري،

المعتمد البريطاني في جدة للمدة من ١ إلى ١٢

حزيران/يونيو ١٩٢٠

وضع الملك بين المسلمين:

هدد الملك بالارل مراراً عن العرش سنة ١٩١٨ وسنة ١٩١٩ وفي أيار/ مايو وحزيران/يونيو ١٩٢٠ بدأ مرة أخرى بإبداء تلميحات قائمه لم تلت أن تعبرت إلى تلميحات متعددة بأنه يتسارل حقاً خلال أسبوع قليلة

إن استقلته سوف تقابل بالامتنان والارتياح من جميع رعاياه، لكن لا ية له في الاستقاة، وهذا لرأي قد أُلغ في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي

سأء على ذلك أصبح لأمر لدي يتطلب النظر بصورة عميقة هل يمكن نتوصية بخلعه دون إلهاب أراي الإسلامي، أو إعطاء انمسيدين سباً ملموساً للإستياء م أن لا أرى أنه يكون من المستحسن سياسياً إقصاء بدول نوع من عريضة توقع بالإجماع وتقدم من قبل أشرف قريش ولما كان من غير المحتمل أن يستقبل، يبدو أن الطريقة الوحيدة المتاحة لـ هي قول استقلته حالما يقدمها إلى أن يصل به الأمر - كما هو محتمل جداً - في ثورة عصب غير عنيدية، إلى تمديد تهديده فعلاً، وإلحاح على من سعيه إلى مصر

أن لا أنجاهل إمكان إغنيائه المحتمل بيد بعض رعاياه ببائس لذين يستمرون إلى درجة لا تحتمل.

يس هذا المكان، ولا الوقت، للدحول في بحث عن ضرورة إعادة المسلمين هذا القدر من الاهتمام، لأنني قنت ذلك كحقيقة بدهة خلال سوات طويلة قضيتها في لشرق لكن الإنسان لا يستطيع أن يمتص إلى الأبد مدارلاً عن كل نقطة لأفبه صغيرة احتراماً لذين أحدث من ديند نحو ستمائة سنة، يسما أرى مصححاً رأي أولئك المشائمين الذين يتكلمون همساً عن إمكان بشوء مملكة متحدة عربية، أو إسلامية، تمتد من القفقاس إلى دلهي

وفي بداية اشتاق للإسلام بعض أساع هذا الدين، مسحدين بديهم ومنهم اعليا المشتركة، فحققوا فتوحات كثيرة. ولكن مد تاريخهم للمكر لم يعرف

هذا لا ريب فوماً أكثر منهم إدماناً لحروبهم العشائرية وحتى الداخلية وأقل قدرة على أي اتحاد ما هي إلا قوة موقع المثلث في لعالم الإسلامي؟

وهو من خيراتنا غير محبوب وليس له نفوذ ولا مركز ومن سعود بنظر إليه كاحتقار كطلحة لأخلاقية في الإسلام، وإمام ليس بنظر إليه كمنع وفح مركز حقيقه للمؤمنين ولا بدسي واس رشيد ليس لهم نحوه لا حب ولا خوف ولا احترام. أما بين الأتراك فلا يهتم أن يجد عصفاً كبيراً، ولو أنه يرغم أنه يدبر لدمائس معهم (لو كان عبد الحميد حياً لكان حفاً فحوراً بتلميذه)

بين مسلمي الهند لم يكن الأشراف محسوبين في أي حين وفي لعراق منهم من التقارير الرسمية أن الأسرة الشريفة لا تحظى بالعطف أو الاحترام الجماعي وليس نفوذها أو تأثيرها كبيراً.

إن الأتراك قد منحوا تكريماً ملكياً لشريف مكة لدي كان يعني من فلهم، لكن المصهور أنهم كانوا ينفرون من عرب الشريف بعد أن يتد تعينه ولشريف حسين الحالي كان له حتى بين الأتراك سمعة سيئة في العناد والدم.

ووضع الحاصر إذن هو أن الشريف اندي يحلس على عرش الحجاز بعصه رعاياه ويحشونه، ولا يستطيع لعمل معه فعلاً أو حتى النظر به كرجل عاقل. إن الخوف الذي يثيره لا يمكن وصفه.

إنه لم يصل إلى الحجاز، سد لني، أحد مدون بعض شعور بالاحترام أو حتى لإعجاب بالدين الإسلامي مما حصل عليه شريحة الاتصال بالمسلمين في الأقصار الأخرى إن أسابيع قليلة تكفي لإزالة ذلك لشعور، لأنه لا يوجد مكان في العالم أقدر من مدن الحجاز لقد عارض الشريف حسين كل مشروع بتحسين وحار دور كل تقدم، وأعرق الحجاز في اعوصى حيث لا يوجد قانون ولا نظم خارج سنته لقريفة قدمت العرئص لعودة الحكومة التركية، وهي فصل كثر من لوضع الحاصر، وهذه نتيجة رفع بير لأتراك عن عن العرب بيد ربيعة عصمى حيث فكرنا أن تلقى صوء اتمدن سسنا طلاء حكم استبددي ومصن شد كك كان في أيام تيمورلنك أو أتتلا

عام:

مد تيريزي السابق حافظ لملك على موقفه العبيد والمعادي وتمدن طلبي

لإجراء التحقيق في المهمة الموجهة إلى طبيبي، قدم جواباً بلا معنى، وفي كل الرسائل الأخرى تحاشى النقطة المقصودة أو أبدى إشارات مهينة إلى كفاءة عدم إتمام بريطانية العظمى بكلماتها وكلف هو يحفظ وعوده. لم أحب أن أعي تهمة المختلفة، لأنني لم أر من المفيد الدخول في نقاش معه.

لم يسق لملك قط أن أعطي أي إشعار بحريتي بأنه سوف يوقف بقوة صراطي الطبي إذا حاول أن يدخل إلى سفن الحجاج (هو أيضاً لم يقل فعلاً إنه يرفض كتاب عبد الله الذي يسمح لبريطانية العظمى لرقابة على سحر الصبحي، لكن عبد الله قال كتاباً بصورة خاصة إنها مرفوضة على هذا الوجه)، حدثت فحوت أن أحري امتحاناً لأنني فكرت أن الملك، إذا بعد العمل لدي هدد به، يصع نفسه في موقف عرج حداثاً وقد يكون المرء قادراً على التصعد عليه نتيجة الأمر.

أوعزت إلى الطبيب باستقبال السخرة "الكويك" فعمل وحاول الدخول إليها بعد أن دخل إليها موظفو الحجر الصحي الهاشمي ونشروا أوراقها وقد أوقفه على المدخل حارس رفع يده وأمره بالرجوع وقد عاد الصبي فوراً إلى لوروق، وانتعد، مما أثار دعر موظفي الحجر الصحي الهاشمي الذين توقعوا من طبيب أن يتأذن للدخول إلى السمية ببعضه الأذن متفصلياً

محمد أفندي الحسيني حري فوراً إلى الساحل لإحذر لملك وقد أرسلت برقيات مباشرة حاشماً سلمت تقرير الطبيب وأشارت إلى أن رتب السمية والحجاج وأهالي حدة كلهم يعدمون أن صابطاً بريطانياً ملابس رسمية قد مع من الصعود إلى سفينة بريطانية.

بهمت أن لملك شعر تماماً أنه وضع نفسه في موضع حرج حداثاً بعد تسلم جوابه (مرفق طياً)، أرفقت بأنني لا يمكنني القول وأصر على شروط الواردة في برقيتي السابقة.

في الساعة الثالثة بعد الظهر من الثامن (من الشهر) دعيت إلى سياتف وشرح لي بواسطة الفيسوبي ناشاً أنه بالنظر إلى شهر رمضان لم تقدم برقيتي إلى لملك إلا لأن وهو يقل كل شروطي في الرفعة وأن الأمير عبد الله معاذ في ذلك دليله لتقديم لإعداد العلى شخصياً، إذا رصيت بتمديد إداري لمدة ١٢ ساعة. وقد وافقت بشرط أن الأمير عبد الله يعطيني كدماً شرف شخصياً بأن

الملك قد قبل شروطي وأنه يكون في حدة قبل الظهر في التاسع (من الشهر)

أعطاني الأمير على الهاتف كلمة شرف بأن يكون في حدة قبل الظهر،
وأنهم بأسفرون حدة لحادث من هذا القبيل في علاقاتهم الطبية مع بريطانية
اعظمى، وأن الملك موحود في العرفة وهو يعيد كلمات الملك في قبول كل
نظريات ستي قدمتها وقد اعترفت هذا كافيًا وفلت كلمة لأمر وهي كلمة
الملك.

في الساعة ٩،٣٠ قبل الظهر من اليوم التاسع دعاني إلى الهاتف القيسوي
باشا وزير الحربية وهو يتكلم من الشكه في حدة قد بصوت مرتك جداً
وبطريقة مترددة أن الملك أرسله لتقديم الاعتذار الرسمي، بدلاً عن الأمير عبد
الله الذي استوقفه الملك في آخر لحظة.

والآن أن الملك وكل من هو في حدة يعلم على كل حال بأن القيسوي
باشا صاعد في هيئة أركابي، وهو نقيب، وعقيد مؤقت في الجيش المصري،
وقد كثيراً في لرنه من رئيس صايط أركابي صادق باشا وكان وصحاً
لجميع، وفي صمهم القيسوي، أنها لأهانة كبيرة إرسال صايط مصري صغير
للاعتذر للمعتمد البريطاني بالسياسة عن الحكومة الحجازية. وقد أرسلت صادق
باشا ليري القيسوي، وعاد إليّ قائلاً إن القيسوي يشعر بأن ذلك مهين جداً بنا
وأن الملك أرحمه على المحي، وأنه أرسل الآن برفقة إليّ لأرها وأرسلها إلى
الملك مستقبلاً من مصبه لقد أصبت بحية كبيرة حدة من سلوك القيسوي، إذ
إنني دعمته دائماً، وإن كان الكثيرون قالوا إنه يركض مع لأرب ويصيد مع
الكلاب»، والكثيرون، وبصمهم صادق، حذروني من أنه لا يستعمل كل تأثيره
بالنيابة عنا مع الملك.

لقد حذرت قبل حين، وحذرت القيسوي باشا لما كان في القاهرة، أن
انصايط المعداديس في مكة، يقودهم مصري بك [العرابي]، بردادون قوة
ويحاولون سخلص من القيسوي الذي بعصوه إذا بقي بعيداً أمداً طويلاً وفي
حلال عيه أصبحوا أفوايا، وعلم القيسوي أن أيامه قريت بهاتها

علم أنه كان عليه أن يرفض المهمة، وفي أسوأ حالة كان الملك سيعرله
وفي سة انحلة كان سيعود إلى الجيش المصري بشرف وكما نحن نصح مدبين
له.

لقد احتار جانب الملك وظن أنه يستطيع إقناعي.

حاول القيسوني أن يصحح خطأه بالاستقالة فوراً، وقد قلها الملك أما أن فلم يكن في إمكاني أن أوصي بأن يحتفظ هذا الصابط بمصه لمدة أطول وهو يعادر في ١٦ حزيران/ يونيو للالتحاق بالجيش المصري

بعد حطم القيسوني ناشاً بعمله أعظم أمل لإجراء تسوية، لأسى واثق أنه لو رفض أداء المهمة لوفى الملك بكلمته وأرسل عبد الله.

أعتقد أنني بوحود الأمير في جده كنت أستطيع لتوصل إلى تسوية وقد قد لملك من قل إنه لن يسمح لعبد الله بالتقرب مني لأسى أستطيع تحويله إلى آرتي، وهذا أسلم ولكن لإلغاء كلمته فوراً بتيحة سلوك القيسوني.

قدم لملك اعتذاراً تحريراً وأمر القائم مقام برفقة علياً أن يسلم لاعتذار لست راضياً عن هذا، ولكن بالطر إلى أن برفقتي ذكرت «موضعاً كسراً في مكة»، وورير الحرية في هذا الشرط من الساحة الرسمية، فقد رأيت أن الملك قد وفى بطلباتي، وأمل أن توافقون على ذلك ولكن سوف يتبين من الحادثة المذكورة فيما يلي أنه لا يفي بكلمته لمدة طويلة.

في اليوم التاسع (من الشهر) بعد العهر وصلت سفينة حجاج أخرى، ولأجل إمتحان برفقة الملك المرقمة ٥٤١ (مرفقة طبياً) أرسلت الصابط اصحي للصعود إليها. فأوقف مرة أخرى، لكنه لم يلتفت للأمر (حسب تعميماتي كان معه موظف من شرطة در الإعتقاد) وصعد إلى الساحة ثم عادر موظفو الحجر الصحي السفينة بدون إعطاء تعليمات عن الحجاج وكنت السفينة بظيفة وعليها أن تسحر، فأمرهم الكاتس بيدر بالروول إلى الر فوراً، وفعلوا ذلك.

شرع بحارو «السموكات» (الروارق) بأوامر الموظف الهاشميين بأحد الحجاج إلى الحرر، لكن الحجاج، وكانوا جماعة حشوي المطهر من شمال الهند، أصرو بالقوة على رجال الرورق ببنزالهم فوراً في جدة.

أعترف أنني عجبت لذلك، لكن الأمر يدل فقط على أن لملك يذهب بعيداً ليشر الحجاج إذا لم يكن حذراً، لأنهم تعملون من أبطحة الحجر لصحي التي توصع لا شيء سوى استدرار الدراهم منهم هم يعلمون أن لشريف يس لديه سوى عدد قليل من الشرطة وحيش متمرد عدده نحو ٨٠٠ رجل في مكة.

وهم يستفيدون من ذلك لا أعتقد أن الملك يشعر تماماً بالأحوال المختلفة للوقت الحاضر هناك بلاشعة بين الحجاج كما سوف يظهر له

علم بصورة خاصة أن الملك أوعز إلى محمد الحبيبي لأن بأن لا يرور سماً أخرى ولا يسمح لأي «وروق» بالذهاب إلى النص وفكرته هي أن يسمح لنا بإعطاء رداء الحجر الصحي كنه يرفض كل التسهيلات لمرور إلى الر

إسي أرى أن موقف الملك طوال الوقت كان معادياً وغير لبق ولا محاسن، وأن من ضروري تقديم بدار نهائي، وقد قدمته في تقريرتي الأخير لترو، رأيكم فيه.

سقى لي أن أحررتكم أن أقوى سلاح في يدنا هو التهديد بوقف الحج ولأن لدي معلومات خاصة بأن الإيطاليين والفرنسيين لم يشجعوا، وإن لم يوقعوا، الحجاج من شمال أفريقيا هذه السنة إن البلاد تعتمد في حياتها على الحجاج، ووقف الحج تدمير لها.

إذا اتخذ الملك العمل المذكور أعلاه فإنه يكون عمله قد أوقف الحجاج من الرسول إلى الر، واقترح أنه يمكن إطلاق صيحة عدية منها.

بما يستطيع صرب الملك عن طريق الحجاج، وأنا مقتنع أنه يمكن إزعاجه على الإنصباغ برقية مألها أنه، بالنظر إلى عدم مقدرة على صمد الطرق وتأمين راحة الحجاج، فقد نشرت إعلانات تقنع الناس بعدم القيام بالحج في هذه السنة في الأقطار التابعة لنا.

لقد سألني الفرنسيون مراراً لماذا لم تتخذ هذه الخطوة وبمطلق لإعلانات بلقي سوم كنه على الشريف وأنها حقاً لتحقيقه أن الحج أقل سلامة مما كان عليه لمدة أربعين سنة والتفقات تزداد كل عام.

الحجر الصحي ورسوم الحجر الصحي:

إشارة إلى برينكم أ ب رقم ٦١٩ بتاريخ ٦ حزيران/يونيو التي تفيد أن الرسم البالغ ٥ رويات في (حريرة) فمران هو مجموع لسلع لواجب دفعه (عدا ٢٥ قرشاً رسوم جده)، وهو بديل ١/٢ ٣٧ قرشاً لسابقه. إسمحو لي أن أشرعني بظارككم إلى حقيقة أنه خلق عموصاً وعدم راحة لجميع من يتدوله الأمر بسبب عقل سلطات المسؤولية إعطاء إشعارات التعبير في الوقت المناسب

وقد حدث هذا مرتين أولاً، كما أشير إليه في الفقرة ١ من تقريرى عن لحجر الصحي المرقم ٤ والمؤرخ في ٣٠ نيسان/ أبريل، مما أدى إلى طلبات سرجاع المدفوعات من قبل شركات الشحن عن حوائث سببها تحميل الحجاج رسوماً حسب الأسعار السابقة لعدم إعلان التعسير. ثانياً، في هذه الحالة رتت شركات الشحن مد ذلك الحس لتحميل الحجاج هذا الرسم البالغ ٥ روبيات رتداً ١/٢ ٣٧ قرشاً حسب الإشارة من هذه الوكالة، وعيهم لآ أن يعبروا ترتيبتهم مرة أخرى. وكان يمكن تفادي الأمر كله لو اتحدت حكومة الهند ومجلس حجر الصحي لإجراء ت لإبلاغ هذه الوكالة بالحجر الصحي

٢. بخصوص كون الـ ٥ روبيات تحمل محل ١/٢ ٣٧ قرشاً، يس هذا ما يمع الحكومة الهاشمية الآن من حثاه رسم حديد بريد على الـ ٢٥ قرشاً عن رسوم حدة لسد نفقات إدارة الحجر الصحي، وتسميها بأي اسم نختاره

٣. عملياً ليس من المحتمل أداً أن نفس حجة فعلاً لسي إجراء الترتيبات المعقدة والعالية للكلفة المشروحة هنا، مد عادة فتح «قمران» والإجراءات الشاملة سي يحدث هناك لكن كما أشير إليه في تقريرى لفتنت كريل ولكس والميجر مارشال، أن إمكان نقشي لمرض يجب أن يكون دائماً أمام الأنظار مهما بد ذلك غير محتمل يضاف إلى ذلك وحوب يحدد اندراهم من حجة إذا أريد تفيد سائر الإجراءات المتوقعة لراحة الحجاج

٤. يمكن تلخيص تاريخ قضية الحجر الصحي والرسوم كما يلي

نحت الحكم لتركى - ١/٢ ٧ قرشاً يومياً للحجر الصحي بدون نظر لسي المدة، كنت نجى (حسب لظاهر) مع حد أدنى قدره ١/٢ ٣٧ قرشاً ولم كنت محطت قمران وحدة نحت نفس الإدارة، فإن قضية مشرقة لرسوم نكن مشارة كنت هذه لرسوم تجمع شخصياً عن الحجاج ولا تفرص على بطاقت سفرهم وتدفح بواسطة الشركات.

في سنة ١٩١٧ كنت لخدمة التي تديرها الحكومة الهاشمية، كما أسمعها لميجر طومس «غير كمنزة بصورة فاطمة» استعمل «قمران» واتمعت بتفديه بريس لسنة ١٩١٢ يظهر أنه لم يجمع رسوم عن قمران، إذ تبين أن أى قرر بالتحلي عن هذه نقطة قد يحل بالتصرف في قمران في المستقبل.

في سنة ١٩١٨ لم تستعمل «قمران»، وكنت شبيحة أن لحجر صحي في جدة كان نوعاً من المهزلة (تقرير الكاشن غيلمور).

أعيد فتح «قمران» سنة ١٩١٩ بالنظر إلى ما سبق ذكره لم تحب أية رسوم فيها، وإن كان يظهر من المتهوم عموماً بأن «قمران» تحصل على ١٥ قرشاً (ليومين) وحدة ٢٢ ٢، ٢٢ قرشاً (لأيام الثلاثة التالية)

في سنة ١٩٢٠ كان عدم استيفاء الرسوم في «قمران» لا يزال نافذاً حتى أبعثته حكومة الهند، وتم بحسب مستند ٣٧ ٢/١ قرشاً بواسطة شركات الشحن ثم سويت «قمران» ٥ روبيات وأضيفت هذه زيادة على ٣٦ ٢/١ قرشاً والأوامر لأخيرة تلعب هذه، وحدة لا تحصل على شيء، و«قمران» ٥٦ قرشاً ٥ روبيات وفي هذا الصدد يرجى أن تراجعوا أيضاً رسالي ورررة احتارحية إلى سعادة مندوب السامي المرفقتين ٤١٨ بتاريخ ٤ نيسان/أبريل ١٩١٩ و ٦٦٦ تاريخ ١٦ أيار/مايو ١٩١٩ وهما يتضمنان فقرات وزارة مالية صاحب الجلالة.

٥ - وضع حرر الحجر الصحي - من المناسب أن نعلم بأسرع ما يمكن وضع جزيرة «قمران» وجزر جدة.

٦ - فيما يتعلق بقضية الرقعة البريطانية، أود خصوصاً أن أسترعي أصدركم إلى كتاب سعادة المندوب السامي المرقم ٨٦١ والمؤرخ في ٢٦ أيار/مايو ١٩١٩، عقره ٢، وكتاب ورررة احتارحية إلى سعادة المندوب السامي المرقم ٧١٠ والمؤرخ في ١٠ حزيران/يونيو ١٩١٩، وكذلك أ ب رقم ٤٩٣ تاريخ ٩ آذار/مارس ١٩٢٠، وكلها تؤكد على أهمية قبول الرقعة البريطانية

وعلى ذلك فقد رتبت أعمالي على أساس ما تقدم وفي السنة الماضية تكرر لوضع نفسه، ولكن الأمور لم تود إلى مشكلته وقد وقع عند ذلك، كما فعل في هذه سنة، ولكن هذا، فيما يظهر، لم يبلغ مسمعكم، وحدثت نفسه لتصرفات نفسها تقوية فيما يتعلق بالحجر الصحي وسبوك به كنور محمد الحسبي ومع ذلك فقد بعثت القصيدة في جمعية، وحررت بعضيها ووضع على طرف الموصوع الذي كان من حتمي أن يثار في لحظة التي نصبح فيها مسألة مستندة على الحجر الصحي موضوعاً لمناقش وقد سحبت الفرصة في السنة الماضية خلال شهري حزيران/يونيو وبمور بوسو على الرغم من أنه كان بإمكان بعضيها هذا، مما كان سيحلك وضعاً صعباً معناه في سنة سابقة

٧ - قد ظهر لبعض أن المذكور الحسبي يملك درة حواست قهوة

ولمرطبات في البحر وذلك بقصر حرصه على إرغام الجحاح على الذهاب إليها واسمه فيها أطول مدة ممكنة، إضافة إلى تسار الذي نصفيه على استيفاء رسوم غير مسموح بها.

الكيل (أسلاك البرق):

أسرعى أنظر كم مرة أخرى إلى هذه القضية، إذ به بدون إعانة من يكون في الإمكان تسديد قوائم حكومة السودان، إلا إذا دفع الملك مباشرة، وهذا ما لا يحتمل أن يقع به سيص بأن يكون له الرد على طرفي لأسلاك، وهي نقطة لا أرى إمكان قوبها بدون ما تحره من العوصى والإراع لكل صقت تس

إضافة:

عمامة - أحسني رئيس لبعثة ليرسيه أنه أمتع لبحرال عور و ثورة مستتب في هذه البلاد حاله يوجد حل شجاع واحد وأعرب أيضاً عن ربه أنه ليست هذه بلاد كهذه لها سب أو حق مشروع للثورة وأحسني أيضاً أن الحكومة المصرية اعتصمت عمياً على الحج من لمعرب (مركش) وأحرر سب دسائس الملك حسين ودعائه وأرعب في سترعاء أنظر كم بصورة خاصة إلى حقيقة أنه، بالنظر إلى تحطم المكثف، فإن الجحاح قد يعتمدون على ماء بحرانيات هذه نسبة وقد يصنف إلى خطر نفسي الأمراض وفي لأحوال سائده بوجدت موظفين لهاشمين غير المدربين والحيث، ليس هناك طريقة لمعالجة مثل هذا ببناء ويبدو من ذلك وجود ضرورة مريده بلرقنة الأوروبية ونسرة لفصية فور

الحرق (٢)

التقرير السياسي للمدة من ١ إلى ٢٢ حزيران/يونيو ١٩٢٠

عام: جنة

إن مشور لدي رسمه قائله مقدم بأمر الملك، مثلاً أن سب لأحبة

(١) المكثف جهاز تحلية ماء البحر وهو ترجمه لكلمة [Condenser]

التي ترعب في مقابلة أي شخص في حده يجب أن تفعل ذلك عن طريق القائم مقام، فسره رئيس البعثة الفرنسية بأنه قطعة من المعجزة المدروسة، وهو يعترم تحايله واتفقت الوكالة البريطانية معه على هذا الموقف

عادر الكومندان كاترو إبي فرسة في ٥ حزيران/يونيو بعد أن احتفل بسموه وسعيًا مع حرس شرف.

تتضمن حريدة "المجلة" في عدد ٣ حزيران/يونيو مقالة افتتاحية عن الأحوال العامة والتوقعات للحجار، وبصريحاً بأن التحسينات في تجهيز الماء وسائر المشاريع لسعادة وحماية الحجاج ستوضع موضع التنفيذ في هذا الموسم

وهناك اقراح تأليف مجلس لتطوير انصاعات لوطية، على أن يؤلف من عشرين عضواً، تنمية مشاريع التجارة وللمعاملات وتربية حوشي وغيرها

ومنح السيد حبيب لطف الله لقب الأمير.

قدم أحد اليهود إدعاء بأن الدكتور خليل الحسبي يحتل من مبلغ كبير من اسقود، فأندى الممثل أنه لما كان الدكتور خليل رجلاً شريفاً، وقد خدم الحجار، فإنه سيدفع لمبلغ لمطالبته من حبه الحاص، في حادثة ثبوت الإدعاء. وقدمت الآن إدعاءات عديدة، ويحتمل أن صاحب الحلالة سيحدد عطفه على خليل باهظ لشمس نوعاً ما ويرى صاحب الجلالة أن كل بقعة تثبت صد خليل، وكأنها تثبت ضده هو.

المرفق (٣)

(كتاب)

من المعتمد البريطاني إلى ملك الحجاز

الرقم: ١١٤٠ التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

بعد الإحترام،

موظفكم معوا بعد ظهر اليوم بالعمه صائفاً بريطانياً من الدحول إلى سبعة بريطانية تحمل علم لبريطاني راسية في عرص اسحر على بعد ثلاثة أميال من حدة

أطلب تفسيراً فورياً واعذاراً، وهذا الاعتذار يجب أن تقدمه شخصية كبيرة من مكة ذات مرتبة تفوق القائم مقام علي أن يجري تقديم الاعتذار بحضور القائم مقام وموظفي الحجر الصحي في حدة الدبس شهدوا هذه الإهانة لعلم البريطاني.

أطلب الجواب خلال ٢٤ ساعة أو أحتفظ بحق اتحاد عمل مقل

FO 371/5093 [E 8118/38/44]

المرفق (٤)

(برقية)

من ملك الحجاز

إلى المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٥٤١

جواباً على برفيتكم المرفقة ١١٤٠، لقد سبق أن أحررت السلطة المذكورة أن الموظف المكلف بمع روارق النقل الصغيرة من لتدخل في شؤون السمية قبل بحار المراسيم لصحية، قد أدى إلى سوء تعاملهم في مع رورق طبيكم وفي الوقت نفسه أحررت وزير الحرية بأحذر سعادتكم بأنها سوء فهم لا غير. صفة إلى ذلك أحررت القائم مقام بمقابلتكم مع لموظف المذكور لتقديم الاعتذار وإلخباركم بأن الحادث لا يعود إلا إلى انحطاً وسوء التماهم وكذلك أصدرت الأوامر إليهم بعدم تكرار ارتكاب حوادث من هذا القبيل في المستقبل أثق أنكم لا تعتبرون الأمر إلا كذلك.

مع فائق الاحترام.

بأمر جلالة الملك،

أحمد

المرفق (٥)
(برقية)
من المعتمد البريطاني
إلى ملك الحجاز

الرقم: ١١٤١

التاريخ: ٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتكم رقم ٤٥١ وصلت
لا أوافق.

إن حساسي كما شرحت في برقيتي يجب أن يقدم الاعتذار موظف من
مكة رتبته أعلى من القائد مقام وبحصونه بحصون موظفي الحجر الصحي
حدود وقت تقدم الاعتذار تنتهي في معبد الشمس هذا يوم

FO 371/5093 [E 8118/38/44]

المرفق (٦)
جواب على البرقية المرقمة ١١٤١ بتاريخ
٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠

رسالة شفهية على يد من تملك بقول بضمانات وبلغ أن لأمير عبد
الله سيعاين فوراً (من مكة إلى جدة).

المرفق (٧)

(كتاب)

من المعتمد البريطاني في جدة
إلى ملك الحجاز

التاريخ: ١٤ حزيران/ يونيو ١٩٢٠

بعد الإحترام،

إسمحوا لي أن أسأل حلالتيكم ما هي أوامركم عن ترتيبات لحجر لصحي
لحكومتكم، فقد بلغني أن موظفيكم لا يرورون أية سفر لأجل إطلاق السفر
لبريطانية أنا مرغم على إرسا طبيبي، لكن ليس لي موظفون لموصلة بعمل،
ولا أربع أبصاً في الدحل بأي صورة كانت في ترتيباتكم أو الرسوم التي
تستوفونها.

أنا متأكد أن حلالتيكم سوف تشعرون بأن الحادثة لحاصرة سيئة جداً بالنسبة
للتحارة، وأنا أأشد حلالتيكم أن تتصلوا عني بواكم لأني لا أفهم بوضع
الحاضر ولا السبب الداعي إليه.

به ليحرمي جداً أن أفكر بوجود سوء تفاهة أو شعور سيء من حلالتيكم

وبيبي،

ثائق الإحترام

سي. فيكري، كرميل

المرفق (أ)

(برقية)

من المندوب السامي في مصر
إلى الملك حسين

الرقم: ٦٣٣

التاريخ: ١١ حزيران/يونيو ١٩٢٠

إن سلسلة الحوادث التي حوت مؤخرًا في حدة سببت لي قلق لقد
أبلغت الأمر لحكومة صاحب الجلالة، لكن قبل تسلمي جوابها، قررت أن
أرسل إلى حلالكم برقية خاصة يبدو لي أن الأمور الأساسية قد أسوء فهمها
وحدث الإزعاج من سوء التفاهم هذا أود أن أؤكد لحلالكم بأنه ليس لدي أية
نية للشحور على حقوقكم في السيادة. ولا يرغب عمل شيء بخصوص الحجر
الصحي مما لم يجر العمل بمثله خلال السنوات القليلة الماضية لم يحصل أي
إزعاج تذاك، فلماذا يحصل الآن؟ إما لا يريد سوى مساعدة جلالكم وصيانة
صحة الصحاح، وفي حالة حدوث مرض، أن يمنع انتشاره في أنحاء العالم، إن
هذه قضية مهمة جداً ولا بد لحكومة صاحب الجلالة من الإصرار عليها وأؤكد
لحلالكم أنه لا يأتي إلا التحير من موافقتكم على لرقانة لتي يرغب في
ممارستها علمت أن معصم الإزعاج بشأ من المرفق المعادي لدي يقدمه
لأخوان الحسينيان وأوصي حلالكم بشدة بمصلحهما.

أنا أكله حلالكم باسم صداقتنا الماضية والحاضرة، وآمل جداً أنكم لن
تفسروا بومان تفسير خاطئ، بل أن تعتمدوا بطريقة تسهل كل هذه الصعوبات.
أكون شاكراً للحصول على جواب فوري.

المرفق (٩)

(برقية)

من المندوب السامي (في القاهرة)

إلى الملك حسين

الرقم: ٦٣٨

التاريخ: ١٥ حزيران/يونيو ١٩٢٠

أشكر جلالكم على برقيتكم.

أفهم منها:

(١) أنكم صحتكم استقالتكم.

(٢) أنكم وافقتم على الرقابة البريطانية على الحجر الصحي

(٣) أنكم وافقتم على فصل الحسبيين من خدمتكم ويكون من المستحسن أن يعودوا إلى مصر على أول سفينة.

أنا وثق أن جلالكم قد نصرتكم بحكمة، وحالما تشرون عزل الحسبيين وتعيون مديراً عاماً حديداً أو مؤقتاً للحجر الصحي، سوف أوعز إلى الكرس فيكري بالاستعفاء عن الرقابة المباشرة والعمل حسب الإجراءات السابقة وأسس رسالتي المؤرخة في ١٠ أيار/مايو ١٩٢٠.

إن هذا يجب أن يجري سريعاً جداً لأن الطريقة الحالية، التي لم تتخذ، لا بعد أن أصدرتم أو مكرم إلى موظفيكم بالامتناع عن العمل يعود بدورهم علينا جميعاً.

من أن يصل الميجر مارشال إلى حدة خلال مدة تقل عن ثلاثة أسابيع وأن كل شيء سيجري بسهولة في المستقبل.

ورد رعتهم فيسي سأطلب إليه أن يختار رجلاً ملائماً له المؤهلات الطبية ليكون مديراً عاماً للحجر الصحي.

بخصوص رسالتكم المؤرخة في ٢٩ أيار/مايو، مل أن أرسل لكم أحداً

طينة عن اجتماعكم بان سعود والإعانة خلال أيام قليلة. سي فاثم بعزل مرحم
لكربل فيكري الذي كن مسؤولاً عن اللهجة الشديدة لبعض رسائله لقد صب
لكربل فيكري ذلك، وأنا متأكد أنه لم يقصد أداً أى عدم محاملة لحالاتكم.

FO 371/5093 [E 8118/38/44]

المرفق (١٠)

(برقية)

من المندوب السامي في القاهرة
إلى الملك حسين

الرقم: ٦٤٨ التاريخ: ١٩ حزيران/يونيو ١٩٢٠

برقيتان المرقمتان ٦٢٨ و ٥٧١.

أنا مسرور أن حالاتكم قد سحنت استقائكم ومع أنكم لا تذكر ذلك
فيسي أمصر أنكم وافقتم على رقابة لحجر الصحي، وعلى هذا الإقتراض لا
عترض سي على اقتراحكم بفصل الحسين ورسالهما إلى مصر خلال شهرين
القادمين.

أول أن بحري كل شيء يسر بعد الآن وأشعر بكل تأكيد أنه لا أساس
لمخاوف حالاتكم من حصول ما يرجح بينكم وبين الكربل فيكري
قد قدمت احتجاجات بشأن العبارات الوجيهة ونسظر إلى صمام الذي
أعطاه ابن سعود لمخاض على الوضع لراهن، فيظهر أن من المحتمل أن تلك
العبارة حصلت بدون علمه أو موافقته كما تعلمون حالاتكم، حين يرى
الموصفون سامعون رؤساءهم على خلاف، فإنهم يميلون دائماً للاستفادة من هذه
الحيثية، وهذا من الضروري جداً أنكم ومن سعود تسويين حالاتكم
من أن نصل بكم مرة أخرى عن هذا الموضوع خلال أيام قليلة لكي
سب أنه لن يكون في لإمكان إرسال طائرات أو سيارات مسلحة إلى الحجر

(مذكرة)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المقوض الملكي في بغداد

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

لحاقاً برفيتي المرقمه ١٥٤ سي شاربحه، أرسل طياً ترجمة رسالة
حصوصية مؤرخة في ٣ رمضان ١٣٣٨ (٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠) وردسي من بن
سعود، لمعلوماتكم.

(ترجمة رسالة) حصوصية وسرية مؤرخة في ٣ رمضان

١٣٣٨ (٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠) من ابن سعود حاكم نجد

إلى المبحر هـ. ر. ب. ديكسن الوكيل السياسي في البحرين

بعد التحية،

تسلمت رسالتكم الوددة المؤرخة في ٢٠ شعبان ١٣٣٨ (١٠ أيار/مايو
١٩٢٠) ومهمت مصمومها تماماً، خصوصاً الصداقة و (إخلاص و تميمات طيبة
التي تعصبت بالإغراب عنها فيها، وكذلك وعودك في كل الشؤون حول تحقيق
لنجاح في أهامي، وفي صدد ذلك لا يحرمي أقل شئ

إسي لأعلم أن كل هذا حبر ديب على حسن دنث و بواك الصية، و
شاء الله بطاع حواشي الذي كتبت إلى المحترم الكرن [اربولد] وندس، حواشاً
عن رسالته بريقة التي تشرمت سلمها و لمرسلة طي رسالتك ابديه

كما تعلم ليس لي عاية إلا السلام في أرضي نجد والمناطق مجاورة
وتأمين الصلات الطيبة، والحصول على رضا صديقي لحكومته البريطانية
المعظمة أقدم شكري الجزيل إلى سعادتكم وأقول إسي أعتر تسوة القصصة قد
نمت بدير جيد على أرعم من أن رعادي بكرهون تعيبي عن ملاد، بسطر إلى
وضعي. لكن هذه المسألة صغيرة.

لقد قبلت دعوة حكومة صاحب الجلالة كما ذكرت أعلاه لا شيء سوى
رضاء صديقتي الحكومة البريطانية المعظمة وكسب رضاها وأرجو أن تتلصقوا
بإرسال هذا إلى السيد المحترم المذكور أعلاه (المفوض الملكي) بأسرع ما
يمكن. وأمل أنك تواصل حسن نظرك نحو صديقك.
هذا ما لزم قوله، حفظك الله.

حاشية: أطلب أيضاً من حكومة صاحب الجلالة أن تنظر في قضية المؤن
لا يحصى على سعادتك أن المدة من نجد إلى مكة كبيرة و (حجاج) نجد لا
يستطيعون أن يحملوا معهم كمية كبيرة من الأعدية لسد حاجتهم خلال السفر إلى
مكة المكرمة ومنها بذلك أنهم أن تنفصل الحكومة بترتيب كل التسهيلات
للأزمة وتعين تجاراً (في مكة) لبيع المواد اعدانية التي قد يحتاج إليها للحجاج
معودتهم إلى بلادهم إن هذا لا شك من أهم النقاط التي تتطلب النظر والتفكير
فيها سلفاً. يحتمل أن يبيع الشريف الحجاج الحديد من الحصول على المؤن
وسائر البوارم لا شيء سوى إيدئهم. لذلك أرحب أن تجري هذه الترتيبات
بواسطة حكومة صاحب الجلالة.

FO 371/5063

١٠٠

(مذكرة)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض الملكي في بغداد

التاريخ: ٧ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ١٥٨

إلحافاً سرعيتي رقم ١٥٤ بتاريخ اليوم، أرسل صياً ترجمة كتاب ابن سعود
المؤرخ في ٣ رمضان ١٣٣٨ (٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠) لمعلوماتكم.

(كتاب)

من ابن سعود - حاكم نجد
إلى الوكيل السياسي في البحرين

التاريخ: ٣ رمضان ١٣٣٨

(٢٢ أيار/مايو ١٩٢٠)

بعد التحية،

لقد كنت لك الآن جواباً عن الرسالة الرقمية لحكومة صاحب الجلالة التي
تشرفت بتسلمها بواسطة المحترم المفوض الملكي في بغداد لأحيطك علماً بأنني
قبلت دعوتها للإجتماع بالشريف حسين، لأسى حريص على تنمية رعات حكومة
صاحب الجلالة. والآن أحرر سعادتك بأنني أود أن أنتهر لفرصة المقدمة لأداء
الحج سعيي فإذا استطعت (سمح لي) الذهاب إلى هناك فأود الإحتماع
بالشريف حسين خارج مكة المكرمة (على رأس رعاياي) أو أرسل (رعاياي)
الراغبين في الحج قلبي ويعقد الإحتماع قبل الحج في قرية السيل أو في محل
آخر (في الحجاز) أنا مستعد لهذه العاية أن أعطي بهذا صمداً كاملاً تحت
حامي وتوقيعي بأنه لن يحدث أي شيء يسبب إحلالاً بالسلام، ولن يسمح بأن
يحدث شيء لتدخل في اوضع القوائم أو في رعات الحكومة وأعدية من طلبي
هذا هي قبل كل شيء أن أتمكن من القيام بواجبي الديني (الحج)، وشيئاً،
صمداً نسوية ودية للمصالح الموقوفة لذلك أطلب إليكم بقل ما تقدم إلى
المراجع المختصة وأسألكم إعطاني جواباً سريعاً جداً

(النهاية الإعتيادية)

١٠١

(برقية)

من المكتب العربي - القاهرة

إلى الكرنل فيكري - نائب الممثل البريطاني، حدة

التاريخ: ٢٣ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ٦٥٢

برقيتك ١١٤ (سري وشخصي).

صحت استقفا مرة أخرى، وصلت تعييني خلفه قبل ٩ تموز/يوليو
وررة حارحية قررت نهائياً بأن الاستقفاه ستكون داعية على الأسف، ولديك
معيبة إذا أمكن أن يعمل على بعد تلك السياسة برخي سحر من بقاء أبي
شيء قد يعطي الميث حجه عليكم لقد شك لدي صمدوب لسمي من أكم
تشرور لإشاعات صده لصمدوب اسامي هي ذلك نهضة حافة، وكنت يحب
أن نكتب الآراء شخصية، وإذا تمكنت من التوصل إلى ترتيب عمل مع ثمت
فذلك أفضل.

١٠٢

(برقية)

من الكرنل فيكري - نائب الممثل البريطاني - حدة

إلى المكتب العربي - القاهرة

التاريخ: ٢٣ حزيران/يونيو ١٩٢٠

الرقم: ١١٥

فيكسك ٥٢، انقل معكم نهائياً لقد كانت الاستقفاه حدة مدحاة

وسبب غير معروف ناصر الدين بشي أن الملك وعبد لله كلاهما يقولان
بهما إذا رصحا في موضوع الحجر لصحي (الكريسا) فتكون كمحرك المسألة
اتالية حاولت بنص هذا الانطباع الحضيء أرحو إعطاء الحدود اسمي
تأكيدات شخصية بأن لا صحة لما صرح به الملك، وبشي ليس تحي عن اساع
سياسة بوضعة بدير استطاعني لتبيل رغبات حكومة صاحبة الجلالة. الملك يعنى
بصراحة أنه يريد معتمد برضايت يكون باطف باسمه، ولا يتقبل إلا ما يقوله
ملك، ويكون عملاً كموظف لديه راحو صادق ورسائي الشخصية

FO 371/5063 [E 7651]

١٠٣

(برقية)

من اللورد اللتي - (الإسكندرية)

إلى وزارة الخارجية (لندن)

التاريخ: ١ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦٤٣

برقيتي المرقمة ٥٤٦.

أخبرني الأمير فيصل بأن شقيقاً، بوضعة جعفر باشا، أنه مستعد لإياد
لأمر ريد تمثييه في مؤتمر الصبح. سرافق الأمير ريد لدكتور عبد رحمن
شهير وزير الخارجية. وساطع بك وزير المعارف، والأمير ميشيل لصف له
وأحد الضباط الأركان.

يستمر الأمير فيصل متى يحب أن يحدد هؤلاء لأشخاص إلى فرنسا

١٠٤

(برقية)

من وزير الخارجية إلى اللورد اللنبي (القاهرة)

التاريخ: ٢ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦٠٠

عاجل جداً

«برقيتكم المرفقة ٦٢٧ (١ مؤرخه ٣٠ حريه ن/ يونيو حول حسن و بن سعود)

«يبدو أن العرض من تدخل يكاد يكون قد تحقق. ويقترح الآن اقتراح أن الاجتماع بين الحاكمين سيُعقد في مكة وفقاً لما اقترح ويمكن، كما نعتقد، تجاهل شرط ضرورة محي حجاج بعد بطريقة اسحر

«وفقاً لذلك جرى إرسال الرسالة الواردة في برقيتي التالية مباشرة إلى ابن سعود، ويحب أيضاً إلى الملك حسين بلا تأخير وإبلاغه أن حكومة صاحب الحلالة ساعدها حد أن تعلم أنه وافق على الاجتماع مع بن سعود وسري أن حكومتنا تعتبر ابن سعود مسؤولاً عن تنفيذ تعهده بأن حجاج بعد بن يسوا أي اضطرابات، وأنها أكدت لاس سعود ضرورة تقبض عدد لحجاج وعدد ارحال المسجون، إلى آدمي حد ممكن. ويحب أن يتبين له أن موافقة ابن سعود على ريارته في مصطفة حكمه هي تارل ملحوظ جداً، وأن هذا التعديل في موقفه سابق يعرى تماماً إلى مساعي الحميدة من جانب حكومه صاحب الحلالة، وأنه سيد (قصرى جهده) من أجل مرور الجمع سحاج وسلام. وتعتمد (حكومه برصية) على الملك حسين بقيام بالشيء نفسه، ونحصر بقوة على انسه إلى أن تحشيد أي قوات مسلحة في المناطق الغربية من خط السير دي مستعه حجاج بعد يرجح أن يسفر عن اضطرابات وهي سدد صانطاً هدياً مسدماً مسؤولاً يرفق حجاج بعد وفقاً لما طلبه ابن سعود، وسيسرها أن تعلم بأن اسنك حسين يوافق على مساعدتها له في ترتيب كل سهل لحجاج بعد كي يشتروا مواد تموين في مكة لرحلة العودة».

(مكررة إلى: المفوض المدني في بغداد)

١٠٥

(برقية)

من الملك حسين

إلى لويد جورج - رئيس وزراء بريطانيا

(بواسطة اللورد اللنبي، الإسكندرية)

الرقم: ٦٥٠

التاريخ: ٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

بشارة إلى رساله فحامينكم المصلحة التي بواسطة المعمد بريصدي في حدة
في ١٧ حزيران/يونيو.

لقد انتهت لحرب ولكن سب الرابطة مع البلاد العربية وعائنها لم ينتهيا،
وس ينته سب الظروف بحاية والمستقيمة من أجل ذلك وسب م شعرت
به من رتاج لتصريحات فحامينكم لأحررة التي تقوون فيها أن ليس هناك من
شيء يدعو حكومة صاحب بحالة للعدول عن الوعود التي قطعها أو لعدم
تعدول معي وذي (وهي تصريحات أعثرها عهداً يعتمد عليه) تسرع إلى اضافة
ما يأتي:

١ - أكرر ما قلته مرراً وتكراراً وهو أن لا صلة لـ أو ارتباط بمؤتمر بسم
إن علاقاتنا هي مع بريطانيا العظمى وحدها.

٢ - سم تمنتوا، فحامينكم، إلى مسألة عدم قدرتي على إدارة شؤون البلاد التي
ستكون أصعب وأكثر تعقيداً بعد قرار المؤتمر بتجربتها. إني أطلب إليكم
أن تقرر ما هي المحظورات الواجب اتحدها كي أعني نفسي من اليوم في
حالة انسحابي فوراً.

٣ - إن لاحتجاج صد بريصدي العظمى حنة في بصري، ولكن إعلان فحامينكم
أن ليس هناك ما يدعو. التح بشجعي أن أطلب إليكم اسطر في
رسائل ممدوب السامي في القاهرة، وخاصة الرسالة المؤرخة في ١٠
آذار/مارس ١٩١٦ إن لإكثرة في محتويات الرسائل م تتعلق بشرفه
ومجدها ومن المؤكد أنها لن تتجاهل ذلك.

٤ - أرخو من عظميها وشهدتها ن تعطينا العراق، ولحريرة، وسورية
وفلسطين بكل طرفه، لأن العرب يستحقون عطف بريطانيا ورأفها وهم
كانو (وسطيون) الوسلة الممتعة بوحيدة للمحافظة بكلغة صغيرة حد على
كل المصالح التي تعتبرها ثمينة.

٥ - و أنكم عمده غير ووضعتمو في مركز الذي عثرتمه نفسي، و
تصريفتم وفقاً لمحمويات رسة لمدوب السامي المؤرخة في ٢٤ شرب
لاور/ أكتوبر ١٩١٥ لما حدث أمر واحد مع يحدث الآن وما يمكن أن
يحدث في الشرق الأدنى، وفي شمال الجزيرة العربية.
ولا يفوتني أن أقول بأن الفرصة لا تزال في أيديكم.

أرخو من محنتكم البطر في مسألة لأنكم اشخص الوحيد لمسؤول عن
السحة التي تزيد مضارها على فوائدها.

٦ - إن صيغه الححر معروفة جيداً وكذات أحواله المعوية والمادية، وأد أعتر
وأقدر وأحتره فررتكم التي أصمت عنها لقب دولة وهذه هي الأسباب
تي دعني لي أن أصائب بضمها إلى بنية بلادهم ولشرح أن أسباب عدم
قدرتي على إدارتها قد ازدادت.
(إنتهت الرسالة).

هامش توضيحي من اللبي (في الفقرة ٦ يعني الحدث أن الححر مصقة
قحة حنيه من مورد إلى حد أنها لا تستطيع لبقاء فقط مفعلاً)

١٠٦

(كتاب)

من الوكيل السياسي في البحرين (الكابتن مور)
إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ٥١ سي التاريخ: ٥ تموز/يوليو ١٩٢٠

إشارة إلى مقتني لمرفعتين ٤٨ و ٤٩ تاريخ اليوم، أرفق بقصد نسخة من
كتاب بن سعود بن الشيخ سالم مارت الصباح، وكذلك نسخة من كتابي ابن
رشييد والشيخ متني بن شريح من عشيرة شمر.

توقيع (جي. سي. مور - ميجر)

الصابط السياسي

المرفق رقم (١)

(ترجمة كتاب)

من ابن سعود إلى الشيخ سالم الصباح

التاريخ: ٤ شوال ١٣٣٨

(٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠)

(بعد عبارات التحية)

تفجيت رسالتكم المؤرخة في ١٢ من شهر الماضي وتهمت في ذكرته
فهد حصصاً عن حقوه لدويش، وعن دعيج ورجله، وكذلك ملاحضاتك عن
أسري بن سعود ول صباح وكوبهم محددين دائماً، وأنت أيضاً بركت لدويش
من دون عقاب تحملاً لسخط دماء المسلمين، وأنت تتوقع دفع يعوض ولن
تعذرني أو تصفع عني إذا لم أنتزع الغرامة من المعيشين.

إنني أقدر كل ملاحظتك الطيبة وأشعر أن عليّ الترام محوك ولت الحق
في أن تتوقع هذا كله مني إنني أحمد الله على أنه لا يوجد شخص يستطيع أن
يصدر لي الأوامر، وعلى أنني قوي بما فيه الكفاية لعرص أوامري بموافقة مثل
ذلك الشخص، أو بدونها.

غير أنني، وإن أحبك، أود أن أشرح لحضرتكم بعض الأمور

بالسنة إلى هجوم الدويش، بعدم الله أنني لم أوعز إليه بأن يهاجم ولم
أرغب في ذلك، خصوصاً الشيء الذي حصل بالطبع عندما باحتملهم
(المطير) (في القرية) وسحبهم إخراجاً دفاعية. ولكن عندما كتب الله الحادثة
المعينة، لم أفسد على ذلك لأسباب سأشرحها الآن. لقد بعثت في الواقع برسل
لإيقاظهم، ولكنهم كانوا قد بدأوا الهجوم. أما بالنسبة إلى مشغري نحو الكويت
وحاكمها وأهلها، فإن الله يشهد أنني منذ عادت إلى الكويت حتى هذه اللحظة لم
أكن لهم إلا سحير. والله وأنام يعلمون ذلك. وأما بالنسبة إلى العلاقات بين
أنا سعود وآل الصباح، فلا يعني أن أكرر سوى ما قيل

«إد كنت الأمور أصلاً في أيدي حكماء، فمن تكون تمنحها إلا سحير،
أما إد كنت في أيدي الأشرار، فإن العواقب البتة ستطأ جميع المعنيين»

بأن من مارك، ما كان يمكن أن أصدق أو أحبه أنداً بإمكان وقوع أي
احتكاك بين آل سعود وآل الصباح ولا أستطيع لأن ستساعة الأسباب ولكن
يجب أن تسأل نفسك عما هي حتى يمكنك فهمها بوضوح. أو يعني أن تسأل
أقربائك الذين يعرفون لأسباب جيداً أما عن قوتك بترك الدويش وشأنه
من أجل حصري، فاسمح لي أن أقول بأن هذا ما يمكن أن أتوقع منك، ومن
أن لا يأتي أنداً اليوم الذي تمتحن قواته بعضها البعض

كما أنت، حفصت الله، تعلم جيداً أن الأمور إذا أحميت ولم تتصح
الحفنة، فإن من المؤكد أن تنشأ مشاعر الإستياء من من الضروري لأن أن
يكشف لحسن كلاهما الحفنة وفي ما يتعلق بي، يعلم الله أنه لم يكن لي
علم أو صلة بهذه المسألة، التي كتبها الله، كما أنني لم أعلم بأن سب خارجي
أو دخلي يؤدي إلى ذلك من جهة أخرى، وبعد أن أصبحت حاكم الكويت،
بعدم الله أنه من مر شهر إلا وأصاحي ما يفلق على ذلك، على رغم أنني لم
أعط مسألاً لهذا الشيء. وقد كثرت التقارير التي وصلت إلي ولكني حاولت

ألا أصدقها. سيما حكمي أن أقول إن (تقارير) أخرى أكثر عموصاً وردت ولكني رفضت حتى الاستماع إليها. وعدم الله كم كانت هذه كثيرة. عمر أن أمور معينة وقعت مد رجب فصاعداً عددها خمسة. وما كان لتسب في مثل هذه لأمر. سوى رجل أحمر أو رجل مصمم على الشر. وأنت بالصبح ست رجلاً أحمر وإنما على قدر كبير من الحكمة.

(١) لقد أرسلت قوة ركنه إلى أهالي القرية من دون أن ترسل إليّ إشعاراً مسبقاً

(٢) جاء إليّ العبي برسالة شفوية منك ولم تكلف نفسك عنه كتابة حتى بضعة أسطر.

(٣) أرسلت جماعة من المصير والعجمان (ربما على يدك مستوطنين من هاتين القريتين في الكويت تصرفوا بآفة عن سالم) اعتدوا على سكان القرية ومع ذلك لم تبلغني كتابة أو عن طريق رسول.

(٤) أصدرت «أمر مع» في الكويت بأهداف كل الصادات إلى موسى ابن سعود.

(٥) يبدو أنك نسيت أن المطير هم رعاياي.

أرجو أن نلتقي، مع يسلمك، في شأن هذه النقاط الخمس. ماذا كان سيحدث لأولئك الأسرى الذين واحبوا محاطر حبيبهم لو لم يكن هناك من يحميهم ولكن لهم حامياً وحاكماً هو أخوك (أنا) ذلك لم يدمهم بهذا معاملة طيبة، وقلت أيضاً إن عملك كان وفقاً للدين بك، إذا كنت تفكر على هذا النحو، لا نستطيع أن نفرق بين الحبيب والشر وهذه الأساليب التي تتبعها لا يمكن أن نمر إلا عن مشاكل. ولقد عانى رعاياي من ثلاث نواح، قد تعرضوا لـ (١) قتل شخصي (٢) اضطراب (٣) أو صدور إلى تمت لحال من التفكير والشك لي لت إلى إثارة عصيتهم الذبية إلى حد جعلهم مستعدين بالانقصاص على أي شخص يستمرهم أو يتدخل شؤونهم، وقد دهشت أن نفسي أيها دهشة حاصي لتلك الأحوال، وكنت في نادية لأمر على شئ في الأساس أنني أدت بينها ومن يصعب أن يتساءل لمرء عما كان وراء تلك الأحداث (أي عن لحقائق المعية) فحاة وحد جماعة على دعيح راجعاً صدهم، وبما أن هذا عمل جاء علاوة على لأحداث لمرعجة الكثيرة (المذكورة أيضاً)، فقد صوا أن دعيح

خرج مهاجمهم ثم كان أمر الله، كما قال في كتابه العزيز

﴿ولا تقولن لشائتي إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله﴾ (الكهف ٢٣)

إنك تدرث بالطبع أن أعمالك غير الودية قد استمرت في السابق مدة طويلة وشعر بأثرها الجميع كسراً وصعباً، وما كان بالإمكان أن تعزى إلا إلى صمم وغلها في عيابي حروب من أجل بوق هد هو السب كله وراء وقوع الحادث لمؤذي وأنت لم تنكث حساره. ولست أرى سبيلاً لتحسين الأمور سوى أن توفق على الوثيقة المرفقة كسوية نهائية.

بدون لهيث أي شيء يريد تقديمه ولا أعلم به، سيسرني أن أنظر فيه وأود أن أصيب، كما بلغتني شفويّاً عن طريق النجسي بشأن عرض مسألة لغرية على لحكومته ليربطيه. يسي أقول ولكن الأمر كذلك

سأعرف كيف أدايع عن قصيتي. وأود أن أؤكد لك أن كل ما قلته في بداية هذه الرسالة صحيح وصادق. وأن واثق تماماً أنه لن يكون مشكل بسبب في المستقبل وسيتم ترتيب كل شيء على نحو مرضي.

نقد سلمني صديق عند الله السميظ وعبد العزيز بن حسن رسالتك وشرحت لهما كل ما كان ضرورياً.

وسعدك أن تكون مطمئناً إلى أنني على أتم استعداد شخصية دعائك بأي شكل يرضى عنه الله تعالى.

بخصوص إعدادة لحما والحيول، لقد أرسلت رجلاً لكي يبحث عنها ويجمعوها. وحجود أن تتم نسوبه نقاط بحلاف، سيكون كل شيء متوفر، سواء ما يخصكم أو ما هو من ملككم. وأرسلت مع صديقك (موفدك) عملي ناصر بن سعود، مملاً أن يكون عند حسن ضئت لأني حريص على الوصول إلى اتفاق عملي أن يصبح الله الأمور بيننا وأن يوفق المسلمين، وينصر دينه ويعليه.

(الحاتمة المعتادة)

المرفق رقم (٢)

(ترجمة كتاب)

من الأمير عبد الله ابن رشيد
إلى الشيخ سالم ابن الصباح

التاريخ

تحية وبعد، فإن سائتم عن صحابي فوسي أود أن أبعثكم رأيي على أحسن ما يرام.

بني محض لث إنني قد أرى أساس يعرون ما كثيراً، وأكثرهم حسنة هو ذلك الذي كان مفصلاً بديك ورد على الإحسان بديك. وقد يستمع بديك وكان حاصداً، صفة إلى به كان معدي دائماً لم يستطع إحداه ذلك في قلبه ولكن بما إيتى بغير عثرته كونه فقد فترج شروصاً معينة لينتمكن من قطع وشائج المودة مع صاحب سمو الشريف حسين ومعهك ومع أصدقاء حرس ولكن عندما عرف بيانه، أرعمدهم نحن ورعايا على يتغير بجملة عديدة

بمجرد أن هاجم له وإخوانه الضعيفة مطهرين بذلك عدوتهم وبيتهم أسيلة بحوث وبحوثكم، أرسلت إليكم رسالة على ذلك رسولك مع هذه برسالة يؤكد المحبة فيما بيننا وحتى تعرف بفضي للمعتدي.

بني أرحمك أن يعرض بيانه دوماً وندمرها ومكيتها، قل أن يستشري عمله على نحو حطير

هذه هي الفرصة لتقدم أرائك فوراً إذا أردت، لأني أستاذ وأحضر لأي مساعدة يمكن أن تحتاجها.

ب عرسا وإن صوته وقيلته تحت تصرفكم، وقد أبعثهم وفقاً لذلك بأن يقتربوا أكثر.

بأسسه إلى رحاب أعدل لدي هم ضمن حدود سيطركم، ستحدوهم دوماً بخصيص مطهرين بمجرد أن تلاحظوا أدنى اهتمام بهم سوء بديك أو العمل.

المرفق رقم (٣)
(ترجمة كتاب)
من عتني بن شريح
إلى سالم مبارك الصباح

بعد وحب الحية اليكم أود ان أحييكم عندما ان ابن سعود ضل في أحد
شروطه تحقيق سلام، أن يقوم ابن رشيد بمحاربة بن صاحب
وكان قد شس هجوماً في الشعبه وحضر عدداً كبيراً من رجال والمجبل،
إضافة إلى أسر عدد كبير من رجاله
أرجو أن تكتبوا ملاحظتكم وتعلمونا برأيكم.
تحياتنا إلى علي أحمد الصباح.

١٠٧
(برقية)
من وزير الخارجية (لندن)
إلى المفوض المدني في بغداد
(مكررة إلى نائب الملك في الهند)

الرقم: ٥١٧٣ التاريخ ٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

س ٥١١٣ برقيتي بتاريخ اليوم ابن سعود أرحاء بالبح لرسالة الأمانة
إلى ابن سعود في أقرب وقت ممكن
«(ر) بعد حكومة صاحب محالة أن سلعكم أن لمتك حسين وفق عسى

لإحتماع بكم في مكة كما اقترحتم في رسالكم المؤرخة في ٢٣ /مار/ مايو^١ وير الحكومة أن تحقق صايطاً هدياً مسلماً مسؤولاً ليرافق حجاج بحد، لكنها لا تقترح الآن إرسال أي مسؤول للتحكيم بينكما لأنها تشعر أن ليس من الضروري بكم وللملث حبيب إلا أن نحتصم وساقشاً لأمر وجهاً لوجه حتى تتم تسوية النقاط العديدة القائمة بينكما تسوية ودية. وهي ترتب مع الملك حبيب بوفير إمدادات في مكة لرحله عودة حجاج بحد وسيبره أن يتم بلاعه في قرب وقت ممكن بعدد الذين يحصل أن يذهبوا. ولا بد أنكم تدركون أن من غير المرغوب فيه أن يتوجه أي عدد كبير من الحجاج من بحد، وتدعوكم حكومة صاحب الجلالة إلى خفض العدد بقدر الإمكان كما تطلب (الحكومة) أن تصدرو تعليمات بضرورة خفض عدد الرجال مسلحين المرافقين للحجاج إلى أدنى حد ممكن وسيبغدها تلقي رد مكر بظمنها بالسبة إلى هذه النقطة وقد أبلغت الحكومة الملك حبيب بأن طلبة قد تم تقديمه، وبقدت إليه أن من غير المرغوب أن يسمح بأي تركيب لقواته المسلحة على الطريق الذي سيبغده الحجاج وبها لتأمل محلصة بأن الإحتماع الذي زنت برعديتها، سيبغره عن نتيجة مرضية وسيشت فاعليه في إقامة السلام بين صديقيها العربيين القويين



(١) أرسلت فحوى هذه برمانه إلى مراد أحمد خروقة بعدد البرقمه ٦٩٤٣ والمؤرخه في ٩ حزيران يونسو، (غير مدحه)، والتي وصلت بحد منها إلى ور ٥ بحارجه في ١٢ حزيران يونسو، وكان من يعود قد يرجح أن يسمح به بوجه من مكة مباشرة مع حجاج بحد وأن يعامل بملث حبيب في مكة^٢

١٠٨

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن سعود
إلى الوكيل السياسي في البحرين

الرقم:

التاريخ: ١٨ شوال ١٣٣٨
(٤ تموز/ يوليو ١٩٢٠)

بعد التحية،

أشرف على اعتراف تتسلم كتابكم الودي وقد أضعب على مصمومه تدبيراً،
خصوصاً حول الحادث المؤسف الذي حدث في القرية، وإن سعادتكم قد
أرسلتم رسالة إلى لمحترم كرميل ويدرس الذي أجاب بأنه تصل بحكومة
صاحب الحالة التي تفصل نسوية القصية بين سعادة شيخ سالم (شيخ الكويت)
وصديقكم (ابن سعود).

سي أحث سعادتكم بصيغة الحال تفصيلاً في كتابي السابق الذي اعتبره
كافياً.

بخصوص قضية الحج أنا أنتظر جواب سعادتكم.

والذي سمحل وودي سعاد وبعصل واحرتهما واحوتى، يقدمون تسمى
احترامهم وسلامهم. هذا ما وجب قوله، حفظكم الله.

١٠٩

(تقرير)

اليوميات السياسية للبحرين
وتقرير الاستخبارات لغاية ٢٠ حزيران/يونيو

التاريخ: ٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ١٨٦ - C

١ - سياسية وعامة

كان الحدوث المهمان الرئيسيان في هذا الشهر:

١ - تلم لشح عبدالله بن عيسى [C I F] رد حكومه صاحب حلالة في ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٢٠ على مصادره الأربعة التي قدمها أثناء وجوده في سجن في العام الماضي.

٢ - تسم أوامر حكومه العهد شأن السرح بين شبح عيسى وابن سعود، حول مائة صرنب لكمركية على المصالح العامة إلى ابن رئيسي بخصوص رقم ١ - لا بد أن تذكر أن المطالب ساية هي التي قدمها الشيخ عبد الله للسير آرثر هيرتزل:

- (١) استقطب ريادة من البراونسي واحققها بالبحرين
- (٢) جعل حبيب جميع أعضاء المجلس العربي في يد شبح عيسى
- (٣) لسمح لشح عيسى بالانصال بدون مباشرة عند الضرورة
- (٤) جعل موطني كافة حكماء عرب البحرين حاصصين بسدطات الشيخ عيسى.

وكان ردّ حكومة العهد مكتوب بصيغة شخصية إلى الشيخ عبدالله عيسى

الشكل التالي:

المطلب

(١) رفض لأسباب سياسية.

- (٢) رُفِص لأن الوضع العدواني للبحرين نفسي بخلاف ذلك حمياً
- (٣) رُفِص على أساس أن البحرين كانت دوماً وبحب أن تنقي تابعه للهند
- (٤) رُفِص لأن في حالة وجود اتفاقيات رسمية بين الشيخ عيسى وبحكم الحرب يوافق فيها الأحبار على أن يكون رعاياهم المقسمون في البحرين خاضعين لسلطة الشيخ عيسى.
- وفي هذا شبه بإعادة الأوامر بوردته ضمن المرسوم الصادر حول هذا الموضوع وينص الترتيب.

والتعليمات المذكورة أعلاه تعد بالتأكيد فرعاً موحوداً وأن يدي الوكيل السياسي لن تكونا مقيدتين كما كانا حتى الآن.

رقم (٤) على وجه الخصوص هو جواب يبعث على الارتياح، ويحل صعوبة خلقت في السابق احتكاكات لا نهاية لها بين لحاكم والوكيل السياسي وكل ما هو مطلوب الآن هو معرفة الحكام انديين نفوذ بينهم وبين شيخ عيسى اتفاقيات رسمية بهذا الصدد. واقترح انساني في هذه القضية واسمح بانقصه شهر أو ما يقارب بعد عرض كتاب حكومة الهند على الشيخ قبل نحدد احركات أخرى.

وبخصوص ٢ أرسلت تعليمات حكومة الهند بصيغة كتاب من وكيل المقيم السياسي إلى الشيخ الذي أمر: -

(١) بأحد ٢ / فقط كصريحه كمركية عن المصانع لمتوحهة إلى الرئيس، والمطروحة شكل مؤقت في سانه الكمارك البحرية، وفرص صرية كاملة في حالة عدم نقلها خلال مدة ٢٠ يوماً.

(٢) عدم فرض شيخ عيسى أية صرائب على المصانع المعرعة من السفن البحرية إلى غورب الصغيرة التي تنوي نقلها إلى امر الرئيس مباشرة

انتقادات

(١): واف للغرض وهو حل مرض للصعوبة.

(٢) رغم كونه عدلاً موصفاً، سيكون في الوقت محاصر غير قابل لتطبيق عملياً بسبب الصعوبة التي يواجهها السفن البحرية الهندية. لريضية في التعبير في عداها بين مصانع البر الرئيسى ومصانع البحرين وتعرض المصانع

كلها، والأزر على وجه الخصوص، للاحتلاط شكل يتعدى تصحيحه داخل عتار السفن، ولا يمكن التفريق بينهما إلا بعد التعرّف ويمكن، على ما اعتقد، إيجاد حل للقضية بإقناع شركة الهند البريطانية بحزن الصانع المتوحشه إلى موافقة الر الرئيسى، فى أكدام متفرقة فى عابر مشها لبحارة وسعى ذلك قدراً إصفاً معيناً من المصاعب لها، ولكنها ليست مما لا يمكن لعب عليه. ولمجد الذي يحتمل أن تواجه فيه الشركة مريداً من المشاكل هو مجال دفع المستحققات. وشركة التعرّف السحرية تقوم بتشغيلها شركة الهند لبريطانية، وإليها تذهب أرباحها وأن من المستبعد أن تعتمد إلى تشجيع الناس على نقل بصنعمهم من السفينة مباشرة إلى الر الرئيسى. ويبدو أن الحل يكمن فى أن يدفع الشخص أجور التعرّف الكاملة (رغم أن ذلك لا يبدو عادلاً) حتى لو لم تكن لديه بصنع قادمة إلى داخل السحرين على الإطلاق، ولمزيد من التعديلات أنظر ما ورد تحت عنوان «الكمارك البحرية».

مسألة الخلافة

كان هالك، إلى وقت قريب مصرى، قدر كبير من التعاطف فى صفوف قادة الرأي فى السحرين نحو هذه الحركة الهدية إن اتحاد القرارات لحققة المعادية للإنكلير من جانب رعماء المسلمين فى الهند مؤخرًا، وبصورة خاصة كون المنظرين الهندوس قد تحالفوا معهم علناً، قد قوبل بترحيب كبير من جانب سادة شوكت علي وشركه، وأدى إلى تحول رأي رعم إلى جانب الأخير كلياً. إن المسلمين المحبين على قدر كاف من الدكاء يحفهم بدركون الفرق بين الهياح الحقيقى لدى المسلم (الذي هو متألم لقسوة شروط السلم المفروضة على الأتراك، ويعتقدون أن الواجب يحتم عليه أن يعمل على تعديلها) وبين المحرّض الهندوسى المعادى للإنكلير والذي لا يهمه إلا أن يحل بالسكان أو بالأتراك، طالما يستطيع أن يحرح الحكومة البريطانية وعلمه فإن يحالف الهندوس مع دعاة الخلافة، لم تحل فى نظر العرب المحبين لشعب وتشويه السمعة لحركة شريعة فحسب، بل جعلت كل شخص يدرك أن الدعوة برمتها معادية للإنكلير أكثر منها مؤيدة للأتراك.

السيد يوسف كانو [M.B.E]

لقد بدأ الشك يساورني بعض الشيء فى كل ما يتطاهر به هذا الشخص

المعروف إن كونه مؤيداً لبريطانية، ويعمل كل ما في وسعه لدعم المصالح البريطانية، أمر صحيح مما أعتقد. ومع ذلك فإني أرى في كونه سبب معظم خلاف الذي قام في السابق بين لوكلاء السامس والحاكم. وهو يؤمن بأسيب السلطان عند أحمد في إيقاع العداء بين أسس، تدخل بينهم فيما بعد ويكون لثائر بني أرفب لرحل، ولا وجه له تهمة قطعة في نوبت الحاضر.

٢ - نجد

(أ) عام. في الخامس عشر من حزيران (يونيو) كتب إني بن سعود رسالة شخصية، يشكرني فيها على صورة من شروط معاهدة السلام لتركبة كنت قد أرسلتها إليه وأعرب عن سعده إزاء طريقة الشاملة التي تعمل بها لحل هذه المشكلة التركية، معبراً عن أمه في أن تعيش الأقوام العربية سلام ورحمة في المستقبل في ظل الصداقة التي تمدها بذ برقادية العصي

(ب) حادثة الكويت - المطير. تودت خلال الشهر الماضي بعض المراسلات حول ما بدا كان الأمر سعي تسويته من قبل حكومة حالته، أو مباشرة بين بن سعود والشيخ سالم وكان كلا المرعمين رصب ورعين في أن تقوم حكومة جلاله بنوية الأمر بينهما ومع ذلك فقد جاءت لأوامر بما مؤده أن حكومه حاله فصل أن تم تسوية أمثل هذه المسائل بالانصر المباشر بين الطرفين، وعلى أثر ذلك أرسل الشيخ سالم إلى الرياض كتاباً وهداً عارضاً قضيته وسرسي أن أقول إن بن سعود، بعد أن أصعبني بن كرم كان لدى الرسل، اتحد موقفاً توفيقياً واضحاً وقد أبعني بكتاب مؤرخ في ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٢٠ أنه أرسل عمه (صبر) بن سعود بن الكويت مع أوامر بتسوية الخلاف ومع ذلك، فهو يريد أن يكون من الواضح أنه لم يتدخل فقط، ولا هو يعترف بأن المطير محظين في مهاجمة رحل الشيخ سالم وأشار بن سعود في رسالة ضمنية إلى الشيخ سالم رودي بسجحه مهدي أن سياسة إرخاخ لندو الدين كانو يسمون بن الشيخ سالم مد مدته سابقة، كان بها أثرها الكبير على مشاعر عشائر بن سعود بصورة عامة، وخاصة المطير، بحيث إن الآخرين لم يكن بهم مصل من لافتتاح بأن سالم بنوي مهاجمتهم حينما ظهر فئده "دعبح" فجأة مع رايات ومجموعة كبيرة من الفرسان متجهين إلى مضاربهم في (قريب) وكما أشار بن سعود، كان بن الأعمال غير الودية أن الشيخ سالم اعتقل في السابق

معصر رجال مطير من كويت. كما سبق أن أصدر الأمر بعدم السماح لأي رجل من رجال بن سعود بدخول الكويت وشراء المواد غذائية وكان قد عُيِّن أن المعصر بدون سبب ظاهر. هم أعداء، وكان هذا المؤسسة لميله كـ معصر اتحدت من كويت قاعدته لسروء بأسر من أقدم الأرملة، ولها صلاب وثيقه جداً مع أهل الكويت، أمر لا يمكن تفسيره إلا على نحو واحد يضاف إلى هذا أن شهور حرير (يونيو) وتمور (يوليو) وأب (أغسطس) هي موسم لعرو عند البدو، وأن مجرد رؤية أية جماعة مسلحة قرب مصاريهم تدل على الدهن لعربي، على أمر واحد فقط، وهو حملة عرو مقلدة، ومن السهل جداً فهم حاله المطير الذهبية

أما فيما يتعلق بالتعصية التي هي موضوع البحث الآن، في الهجوم على من حارب مطير على دعيح وتدمير قوته، فتدعي بن سعود أنه لم يكن يعرف عن قتال شيث إلا بعد قوات الأوامر منعه واعتقد أن هذا صحيح ويقول بن سعود أنه كان على علم بأن المعصير يحمون في "قرينات" وأنهم ليس هؤلاء الكثير من نشأت بأنه إذا طلب إلى مطير أن يردوا فيما إذا تعرض لهم أحد وقد وخته بن سعود لأن دعوة مباشرة لشيخ باسم شونة تعصية تسوية يهنية بروج ودية، وكتب إليه أن يوقع رسالة إليه وضع مودتها بنفسه وأرسلها إلى لشيخ سالم وفحوى الرسالة أنه لم يبق أن كان هناك براع بن ابن سعود وشيخ سالم ولا بن أوبهنا فلهم، بشأن الحدود أو غيرها من القضايا، ومن هذا يوفق باسم نفسه أنه لم يكن هناك براع أو سب لتدريج بينهما في الوقت الحاضر وقد أصدر ابن سعود من حاشية أوامر بجمع الحمال مسئولين عنها وإعادتها إلى شيخ سالم، إذ وافق الأخير على مداراته بروج ودية وأعتقد أن موقف ابن سعود حذر بالتقدير إلى حد كبير، وإن كان لا بد من الاعتراف بأنه بولا اعتماد بن البريطاني يقف وراء الشيخ سالم، لأن هذا موقف أقل مصلحة ولا شك أن وصول معصية حرسه بريطانية إلى الكويت قد عرر به هذا الصل وهناك اعتقاد عام في هذه النفاذ معاده أن بريطانية اعطى يدب معاهذ مع شيوخي سحرين والكويت تعهد فيها بحماية هذين تمكنين من هجوم من لير أو اسحر، وأن بن سعود رغم وسامتي أكثر حصته من أن يسلط الاكبر لدين هم أحسن أصدقائه ووقع أنني علمت أنه ليس هناك وجود لمثل هذه المعاهدة ومع ذلك فقد لا يكون من سياسة حكومة حالته أن تدع أمكن

كالكويت تُحتاج من قبل جارتها القوى ابن سعود. وإنني آمل أن تكون حادثة المطير - الكويت قد أعلقت بهائياً عند كتاني بومياني السالبة

أما فيما يتعلق بالروايات الواردة بشأن مقتل النساء ولأطفال علي يد المطير، فقد طهر أنها، كما كان متوقعاً، قصة لا أساس لها من الصحة مطلقاً. واثبت أن امرأة وطفيش فلا مصدقة برصاصة طائشة، وأنني شخصياً سمعاً أصدق ما قيل عن وقوع مذبحة نساء، فهذا أمر واحد لا يفعله العرب مطلقاً، وحتى في عملية تهيب كربلاء أني وقعت في سنة ١٨٠١ التي قدم بها سعود الكبير، وهو الشخص الذي يتحدث عنه حاكم نجد الحالي، فعلى الرغم من أن جميع لرحا قد قتلوا بحد السيف، فلم تُمس امرأة واحدة، وهذا أمر موثق رسمياً

(ج) زيارة الشريف عبد الله إلى القاهرة. قبلت أخبار هذا الحدث في الرياض واشتمرر إن لم نقل بقلق وقال القصبي، وكيل ابن سعود الكفو والشيط في البحرين، في محادثة خاصة، إن ابن سعود ليس مسؤولاً على الإطلاق من هذه الأساء ولم تفعل الزيارة سوى صب سمير من الوفود على نار كانت مشتعة من قبل ويظهر إليها على اعتبار أنها ليست سوى مثل آخر على أخبار مصر والحقكم المحلي إلى جانب الشريف والحجر على حسبه هو ومملكة نجد التي هي أكثر استحقاقاً إلى حد بعيد إن وصور شريف عبد الله إلى القاهرة مرتدياً زي الحيرالات واستقاله رسمياً من لندن ليورد لسي ونقيده وساماً بريطانياً ربيعاً في احتفال رسمي عام قد نقلت كلها بالتفصيل وبكل أمانة إلى لرياض وعلى الرغم من أن المشروع في الزيارة أنها كانت في لظاهر ردة على زيارة النورد لسي، ولكن طبعها الحقيقة تعبه في نجد على أنها تعرض تطعيم بإرسال السلاح والحدود للحجاز في حانة تعرضها للمهجوم من جانب ابن سعود أثناء موسم الحج لعدم ونقي هذه لقصة تصديقاً كاملاً من جانب ابن سعود ومستشاريه ولأجل مواربه لأمور ورد لم تقع أحداث عمر مؤاتة قبل ذلك، أعتقد أن دعوة ابن سعود لزيارة أوروبا أو حراق أثناء موسم الشتاء ستكون بهجاً صائلاً لحكومة صاحب لجلالة، وكذلك فإن وسام [K B S I]^{١١} لن يكون بدون جدوى، على ما أعتقد.

Knights Commander (of the Order of the State of India) [K B S I] (١)

[وسام فارس نجمة الهند].

(د) اللقاء المقترح بين الملك حسين وابن سعود في عدن في وقت مبكر من هذا الشهر، كتب إلي ابن سعود معلناً قبوله لدعوه حكومة صاحب الحلالة لعقد لقاء مع الشريف في عدن ووافق كذلك على كل شروط التي طُلبت منه (راجع يومياتي لشهر الماضي) واقترح ابن سعود أن يعقد اللقاء بينه وبين الملك حسين بعد انقضاء موسم الحج للعام ١٩٢٠. وأنه منتهى بغيرته قومه في أن حجة بعد انقطاع دام خمس سنوات وذلك كإجراء وقائي بصدد حسن تصرفهم وتمشيًا مع رغبة متحمسة للسير على خطى جدّه سعود الكبير في قيادته قومه بنفسه عند أدائهم للحج.

وقد طلبت إذنًا من حكومة صاحب الحلالة ببقاء بدنت، وطلب كذلك وجود صابط مسنم هندي لمرافقة الحجاج والتأكد من سلوك أساعه وكسبته، التقارير معصلة عن تصرفاتهم وما شابه. وكذلك طلب ابن سعود إرسال صابط هندي آخر إلى مكة بمهمة مشابهة لدى الملك.

وأصافه إلى بدنت، طلب ابن سعود إجراء ترتيبات في مكة وبإشراف بريصاني لتأمين حصول أساعه على المؤن والاحتياجات، إذ لا يمكن أن يتوقع منهم حمل مؤن تكفي لمدة شهرين، وهو الوقت الذي نستغرقه الرجوع من نجد إلى مكة دهانًا ولبًا. وبما بانتظار ردود حكومة صاحب الحلالة على هذه الطلبات.

وفي ٢٣ حزيران (يوسو) كتب ابن سعود يمدح على اتحاد قبرر مسكر بخصوص دهانه شخصيًا إلى الحج، لأن وقت المباشرة في الرحيل من نجد إلى الحج قد اقترب جداً وذكر الحكومة بأن ١٨ تموز (يوليو) هو آخر وقت ممكن لهذه الرحيل وهذا بالتأكيد يعطي وقتاً قصيراً لإتمام الترتيبات، إذ ما حسان وصول رسالة من البحرين إلى الرياض يحتاج إلى عشرة أيام، وربما لا يدرك في لندن أن قادمه الحج يستغرق شهراً للوصول إلى مكة من الرياض، وذلك لأن سرعتها تصبح باضرورة بضئفة بسبب وجود النساء والأطفال والمؤن.

وفي تقرير بعثه الملك حسن مؤخرًا إلى القاهرة (تم تسليمه في ٢٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠) يشكو فيه من هجمات وهابية أخرى في حجاز، ويحدد على طريق مكة ولمدة، وفي المناطق المحاذرة لمصائف. وذكر أن قرية (الصفصه) الواقعة على طريق مكة وتمدة تم الاستلاء عليها ويرجع

الملك حسين هذه الهجمات إلى مكائد ابن سعود والمندوب السامي وتميل مصر إلى تشجيع وجهة النظر هذه. ومن جهة أخرى يجب أن لا ينسى المرء أن ابن سعود نفى بشكل متكرر وجود أية علاقة له باضطراب الأوضاع في الحجاز وزعم باستمرار أن سوء حكم الملك أو عيب حكمه هما السبب في الفوضى السائدة الآن، وأنه على الرغم من وجود العديد من المؤيدين لابن سعود في مناطق حكم الملك، إلا أنه ليس هو الذي يحترصهم. وكما يرى المرء الأمور هنا فإن اتهامات الملك حسين تحيط به حالة من عدم الاحلاص وتجعل المرء يميل إلى الاعتقاد إلى أنه ربما سيذهب إلى محاولة التراجع عن تعهده بالهدوء إلى عدن وسيكون ذلك أسلوباً عربياً معهوداً في التعامل وليس بي إلا أن أمل بأن حكومة صاحب الحلالة لا تسمح بحدوث شيء كهذا، بعد كل الجهود المبذولة من أجل إتمام ترتيبات عقد ذلك اللقاء.

(هـ) ابن رشيد: تدهب جميع التقارير هـ إلى إصهار أن العلاقات بين ابن رشيد وابن سعود مرضية وأذكر ذلك مع وصول أنباء إلى الكويت مؤخر (٢٨ حزيران/يونيو ١٩٢٠) مفادها أن الأخوان التسعين لابن سعود تعرضوا بهزيمة شديدة على يد شمر بقيادة ابن رشيد وأن القوة المهزومة رفض السماح لها بالدخول إلى بريدة وحتى استنفاء الماء منها. ومصدر هذه الأنباء هو ابن طرانة من فرع أسلم من شمر. وقد قدم بعض رجائه إلى الكويت حاملين هذه الرواية معهم وأخبرني بذلك الوكيل السياسي في الكويت علي الفور ولكن على الرغم من التحريات الدقيقة لم أتمكن من التثبت من هذه الرواية وأميل إلى الاعتقاد بأن هذه التقرير ذو علاقة أو ربما يحيط به وبين مادتين أخريين من الأنباء أتلعت بهما من قبل الشيخ عيسى حاكم لحري في ٢٩ حزيران/يونيو أورد قسم من قبيلة عتيبة، من الأحوار بقيادة ابن ربيعان على مصارب قبائل «حرب» وهيثم على مقرنة من بيت السحيل الواقعة على بعد ٦٥ ميلاً جنوب - غرب حائل مما أدى إلى موت العديد من المشاة ولحمل وبعث خسائر ثميرين والمعار عليهم ٥٠٠ رأس وانقمت «حرب»، والتي قتل بها نسبي أيضاً إلى الأخوان، فهاجمت مصدب أحوار قرب عورة الواقعة على بعد ٢٥ جنوب - غرب لقصة الواقعة على بعد ٧٥ ميلاً شمال بريدة، ولأحوار الذين تم مهاجمتهم كانوا من رجال شمر (ابن رشيد) الذين انضموا مؤخر إلى الأخوان وأعلنوا الطاعة لابن سعود. وأورد التقرير بأن رحلين فقط من شمر تركوا أحياء وهاتان الروايتان، والثانية على وجه الخصوص فيما

أرى، كانت السبب في ظهور نأ عن هزيمة ابن سعود وقال لي الشيخ عيسى إن الرواية جاءت من صديق موثوق به في القصص الواقعة في نجد، مباشرة إليه بواسطة رساله وأراني هذه الرسالة وفي ٣٠ حزيران (يوسو) وصل إلى هنا تقرير من مصدر يدوي من الأحساء (بني خالد) يؤكد رواية الشيخ عيسى ولكن مع خلاف أن القتل في عواره نشب بسبب شجار حرب وشمر (وكلاهما من الأخوان) على استخدام آبار المياه.

إن أشهر حزيران/يونيو، تموز/يوليو واب/أغسطس (منتصف الصيف) هي أشهر المفصلة لدى البدو لبدء المعرقات. وأنهم يعلمون أن هذا هو الموسم الأكثر احتمالاً لأن يباغتوا أعداءهم فيه وهم عادلون، وكثير يساعدهم كون أعدائهم يجردون أنفسهم مضطربين في منتصف الصيف لحط رحلهم قرب مصادر المياه وتعددهم على لعاب رحلة يومين أو ثلاثة عن حملهم التي تترك للرعي في البر. وكثير فإن الصيف ملائم أيضاً بلعة الاستلاء على حمر المياه ومعها عن الأعداء التي يفهمها ابن الصحراء جيداً. لذا ربما يجب أن نتوقع سماع العديد من العارات والمعارات المصادرة التي ستقع خلال الشهرين القادمين. ويجب أن تؤخذ هذه العارات على طبيعتها الحقيقية وليس بحدية مبالغ فيها، رغم أنها تكثر إلى حجم المعارك العظيمة وما يحدث في نجد هذه الأيام هو شيء على النحو التالي:

لقل إن قبيلة تابعة لابن سعود جاءت إليه طائفة لإذن لشرب عذرة على كذا وكذا من القبائل. فإنه سبحانه موافقة أو يعطيها كما يرى ملائماً، بعد الاستفسار عن الأسباب لكافة وراء العروة المرعوبة فيها. ولو كانت لقبيلة المراد الإغارة عليها تمنع بحظوة لدى ابن سعود فلن يعطي الإذن بمهاجمتها، وإن كانت تحتج إلى معذرة فبموجب عذرتهم لشرب العروة، وعاملاً ما تمنعها سلسلة من العارات من قبائل أخرى. وهذه هي إحدى وسائل ابن سعود في الحكم وهي مفهومة في أي مكان من أرجاء نجد. ولأن سعود في الوقت محاصر مجموعات محدقة خرجت للعروة، واحدة باتجاه بجران وأخرى على طريق الدواسر، وثالثة في القصيم بقيادة أخيه سعود. ولو أحلنا النظر في الأماكن الأقرب إليها نجد أن قبائل أخرى مثل المناصير والبرية وبني حنبل الح مشعنة بنفس الشكيلة ولكنها جميعاً بموجب موافقة مموحة، وبست بأي شكل من الأشكال تحاول إرهاب طرق القوافل أو تتصرف بهجمة عامة

(و) الأحساء ليس هناك شيء مثير للاهتمام يمكن الكفاءة عنه سوى استمرار الأمر من جلوي في الحكم وفرض العدد بطريقته لخدمة لمشيرة للعجب ولم تعرف منطقة الأحساء في عموم تاريخ وجودها، وبدون استثناء فترة القرمطة، حاله من لسلام كائني توحد اليوم وبرعم أن من حلوي مسؤول تابع لانس سعود ولا علاقه له به. كسي على ثقة من أن حكمه صاحب بحلالة ستذكر لأعمال امثله بالإعجاب لني قام به الرجل وتكافئه بطريقه مناسبة في المستقبل.

ويستمر تأميم سلامة طريق انقواقل الممتدة بين المهفوف العقير، والمهفوف، انقطيف وهفوف اندوحة وليست هناك أدأ حاحه إلى حارس مراقب أو بدن قبلي لتحرر أو مسافر مهم عظم أو صعر عند استخدام هذه لطرق وأن هذا تقدم عظيم حقاً ويمكن نهضة من سعود على تعيس مساعد محقق كهد، وكثمين بسط لعمل من حلوي لطيب أرسلت له سديه صيد كهديه بماسه بعيد بالإضافة إلى هديته الرسمية وهي عبارة عن ساعة ذهبية أرسلتها إليه اعترافاً بالأفضل العديدة التي قدمها لي أثناء وجودي في المهفوف

تجارة الأحساء. إن إحدى سمات تحسن الأوضاع التجارية في الأحساء هذه الأيام هو التدفق لرائع بلنمون إلى البحرين وهناك بوادر تشير إلى موسم التمر للأحساء والمقطيف سيكون جذاً ولكن ليس فوق الاعتيادي

(ز) تحسبات مرفأ العقير لم يصدني حتى الآن أي حوب من مساعد لمقيم اسيساسي بشأن استفساري بيانه عن وكيل اس سعود والمتعلق بوضع «صوافة حبيقة» عند مدخل مرفأ العقير والتي على ثقة من أن المعلومات ستصل قريباً.

وقد صلب عند العرير القصصي عبارة خدمات باضر دائره أسرى حرب الموحود لأن في اسخرس سبب التصديحات في سابه الوكاله السيساسيه ويريد عند العرير رياره اساطر للعقير ووضع خطة تحميبية لساء سميقة جديدة من لحديد مخوج أمام سابه الكمرك، وكذلك عن إجراء تصديحات كاملة لرصيف لمردوح لعمد إلى البحر ولقائم على شكل حرف (T) الموحود أصلاً (نظر تقرير عن لاحساء رقم ٤٠ سي في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٢٠) وقد أعصيت موافقتي للنظر بالذهاب.

(ح) حلال شهر حريران/يونيو العاصي عمر عدد من أعراب لأحساء
ويجند إلى البحرين أثناء موسم اللؤلؤ ولقد كان مصراً مثيراً للاهتمام تماماً رؤية
هؤلاء القوم القادمين من «الندة». وقد خرجت راکباً في عدة أمسيات على
الطريق الذي يحمل الاسم نفسه وذلك من أجل التعرف على بعض هؤلاء
الناس وفي ١٥ حريران/يونيو حدث شجار في مكان قريب من الوكالة بين
رجل وصديق لثوهم، أحدهم من حوطة حموي بجد، وآخرين من قبيلة
العجمان، وأصيب ثلاثة بجروح عميقة في الرأس وأسفلى الشجر بالمصالحة
في دار الوكالة التي حمل الجرحى أنفسهم إليها.

(ط) القطيف كل شيء هادئ. سطح ممتاز وكسك حصوات لا تروى
نصل من القطيف وأن أحوال البحرين تتسوء حقاً بدون عرفاء محبوب المعيد
هذا.

كتب إلي أمير القطيف ٢٥ حريران/يونيو يشكرني على تهنة (العبد)
وركرب هذه سنة على إرسال نهائي العيد لكل الأشخاص المهمين في المناطق
المجاورة.

وسب موجة الحر الشديد التي حتمت، فقد تعدر علي زيارة القطيف
كما بويت، والرحلة متعبة جداً نظراً لارتفاع حرارة ماء البحر ولمسافة ليست
أكثر من ٥٠ ميلاً، ولكن لمسار يمر عبر منطقة طويلة من المياه صعبة وهذه
المنطقة تحمي حتى تصل درحة الحمام لدايم. بسبب حرره الشمس وهذه هي
من أعرب مصواهر لتي شهدتها، والإبحار عبر هذه المنطقة من الحمام البحر
ليس من الأمور التي تبعث على السرور.

وصل إلى هنا الشيخ حاسم بن عبدالوهاب نائب من دارين (القطيف) يوم
٣٠ حريران/يونيو وأحدثه معي في حولتين بالسيارة وهو من أعقل الرجال هنا
ولديه دائماً شيء يقوله مما يشير الاتباه.

(ي) جبيل بين هناك ما يستحق الكثافة عنه وفعت بسوية قصة عوص
صغيرة بين عند ويوحده ويعيش كلاهما في جبيل وحدث أن كانا مع في
البحرين.

٣ - قطر

تسمر أوثق الصلاب الودية بين حاكم قطر الشيخ عبدالله بن حاسم وهذه

الوكالة. وكان لمسحه وسام [C I E] مؤجراً وإطلاق ٧ إطلاقات مدفوع تحية له
أسعد السائح وبدأ الشيخ عبدالله بمراسلة الوكالة شكل دوري وثنا أشجعه على
ذلك

(أ) تسجيل القوارب ذكرت في آخر بومبي أن نائب المقيم السياسي
حريص على رفع درجة كفاءة هذا العمل لمهم وكان حاكم قطر من الذين
أرسلت إليهم بشرة تسليح وقد ردت على كتابي حول الموضوع على الفور مبدئياً
موافقته على ما جاء فيه من مقترحات وهذا تقدم جيد لقطر. وأني بصدد
رسم ٢٠٠٠ ستمارة تسجيل إليه مطبوعة ضمن دفاتر (بالعربية والانكليزية)،
وأن الاقتراح الذي قدمته لاس سعود والشيخ عيسى حاكم البحرين، وحاكم قطر
بأن يتقاسموا رسماً سنوياً مقداره ١ روبية مقابل كل طن على كل سفينة عند
تجديده شهادة التسجيل فعل فعله على ما أطر وقبل كل هؤلاء لحكام هذا
لمقترح نشاط وسرور بظراً لأنه يعود بالفائدة عليهم وعلى رعايهم

وسمحبت الترتيبات الجديدة يتعين على أصحاب القوارب التي تنحر إلى
موسم أحسية، حمل رقم أبيض كبير على محذاف أو مؤجرة السفينة وكذلك
يتعين على بوحدة (رسم) الشمس أن تكون بحورتهم استمارات التسجيل لصادرة
عن «مير لبحر» في مباءة لمشا وأن تنصص المعلومات التالية

- (١) اسم المالك
- (٢) اسم الريان (القبطان)
- (٣) طول، عرض، وعمق السفينة
- (٤) الحمولة التخريبية بالأطنان
- (٥) نوع واسم السفينة
- (٦) مقدار رسم التسجيل الموضوع
- (٧) رقم السفينة ومكان التسجيل

ورسم يوسع حكام الكويت والبحرين وقطر بطق ترنيمات لتشمل أسطول
نعرض وكذلك أفضل القوارب الصغيرة الجدة التي يمكنونها وبالسمة لي
شخصياً فقد بصحبهم بأن عمل ذلك هو أسلوب شرعي ونوع للحصول على
مورد وبحصل في أرحاء العراق ويمثل باتجاه وضع سيطرة مصسوبة وفي

اعتقادي ليس هناك من سبب يمنع امتلاك كل مالك لغارب شهاده ملكية ودفعه رسماً سنوياً تماماً كما يفعل من يملك سلاحاً نارياً.

(ب) قتال على شواطئ المؤلؤ - أفاد تقرير تسلمناه ها في ٢٥ حزيران/ يونيو بأن قتالاً وقع قتالة إحدى صفا صفا المؤلؤ القطرية بين جماعات متحرة وفيل إن رحلين من أبو رميث تعرضا لإطلاق النار حين كما يحاولان قطع حبل مرساة قرب المؤلؤ دحل مياههم بشكل غير شرعي وبغتر الروية إلى التأكيد وتم الطلب إلى الشيخ عبدالله أن يعد تقريراً عن الحادث ويحلف أسطول لصيد القطري عن الحربي لأن معظم الطوافم القطرية يحملون الدق، وذلك لسببين أولهما من أجل الحماية الشخصية لوحود العديد من الثرات والعداوات ادموية التي لم تتم تسويتها بين مختلف فئات الحرية، وكذلك للحماية من العارات التي قد نشر عليهم من الشطان ويحتاج الرجل إلى سلاحه لحماية نفسه.

٤ - البحرين

(أ) عام: عمر الشيخ عيسى وجميع أفراد عائلته من حرية المحرق وذهبوا إلى معسكر قريب من القلعة القديمة الواقعة على بعد نصف ميل حلف مدسة لمامة وهد تحرك سوي، ورغم أن الموقع ليس بموقع جيد لإقامة محجيم، إلا أن الموقع هذا احتير لأسباب سياسية وأن القلعة القديمة المعروفة باسم قلعة الديور، كانت محلاً لسرول كل حاكم للبحرين منذ الاحتلالين العرسي وسجدي قبل قريب من الزمن ويحقق علم الشيخ عيسى لأن فوق بقعة وأن إقامة الحاكم في القلعة أو حوارها لمدة أربعة أشهر من كل عام تعتبر ديبلاً على تمتعه بالسيادة.

وسبب حرارة المامة ثقيله الوصاة والبهواء لبحار العشم بالبحر والذي يعلو من لبحر في الليل، قررت الاقتداء بالشيخ والسرول في محجيم أيضاً ومحجيم قريب من المطار، وعلى الرغم من كونه لا يعد أكثر من مبين عن البحر، إلا أنه أقل حرارة بدرجتين أثناء الليل ويعود ذلك إلى انتشار مساحه رملية مفتوحة وبطيئة تحيط بالمحجيم. وذهب في النهار باليرة إلى مبنى الوكالة لتصريف أعمال دائري

ب. علاقات بين هذه الوكالة والشيخ عيسى قد تحسنت في الآونة

لأحمره وإن كلاً من الشيخ عيسى وأبيه الذكي الشيخ عبدالله بدون وكان
شكوكهما إرائي نرون وكل هذا حس، وقد قب في ٣٠ حزيران/يوليو ١٩٢٠
بربارة رسميه لشيخ عيسى وهناته سلامة الوصول إلى الممامة وكان هذا تداعاً
لتقليد المعروف ووجدته في بعض الصحة ومطابقاً بالحديث وليس هناك ما
يمكن عمله أكثر من حصار رحل تعجور بأنه يبدو معدي وبصحة جيدة
لإراحته إن دلت يعض في غصه سرور لأصفاً ويشعر الشيخ عيسى الآن
بمساعدة من سير الأحداث في الكويت وكفه ثناء على من سعود وأن الكثير من
لمرسلات قد دارت بينهم مؤخرأ وأن هذا إلى حد ما تعير راحم عن تعير في
موقفه الأخير وأميل إلى الاعتقاد بأن من سعود قد كتب رسالة دبلوماسية معصية
بياه الحقائق بصدق عن قضية الكويت - المعصير، ومبدأ له كيف أنه في كل
لأحوال حريص على علاقات ودية من جديد وبه بالاشتراك مع شعوره
لحمي بالانتهاج من تلقي الشيخ سالم صبره تأديبيه، كان له أثره في الشيخ
عيسى وهو لا يسي كذلك بأن كل نجارة القصيم نمر الآن بالحرس بدلاً من
لكويت، بعد صدور أوامر من من سعود بذلك لندر على حراشه بمريد من
المورد بلا شك، ولذلك يمكن أن يعتقر له إظهاره الامتنان لاس سعود وأشياء
عليه.

(ب) موسم صيد الملؤلؤ خرج أسطول صيد الملؤلؤ إلى صفاق اصيد
وسط الإثارة المعتادة في الأسبوع الأخير من حزيران/يوليو وإنه لمطر مثير
للإعجاب شكر ممير رؤية العديد من الفوارب وهي تبحر متعده نحرية حقلها
بدو الكساد لدي يعم سوق الملؤلؤ وكأنه لا يؤثر كثيراً في لعواصم أنفسهم
وبسي أبوي ريادة الشواطئ العظيمة هذه والتي تعد ٤٠ ميلاً عن البحرين في
حولي لعشرين من تموز/يوليو ما سمحت ظروف الطقس بذلك

(ج) هجرة أهل المحرق إلى الممامة من معدره أسطول صيد الملؤلؤ
وانتقد شيخ عيسى إلى المحصب، كان بمثابة لإشارة ثلثي سكان لمحرق
بالعور والسرور في صرئف (أو أكوج) على صور شاطئ اعشبية وتم لحسم
ومقع هذه سرور لحميلان إلى الحبوب من الممامة على الشاطئ الشرقي من
جريدة البحرين ونشيطه برمه الآن مطهر حميل، ولو قدم المرء بحوله في
أمسه فيه لا بد وأن يتلقى العديد من الدعوات لدخول وتناول وجبات معه
وطسعي أن يشير حظر نشوب الحرائق لقلق لأن نصرائف كلها مصنوعة من

سعد لحيل وفي عصر نهار حار في عام ١٩١٩ احترقت مئات الصرثف في العنسية وقد سبق أن جمعت كثر الرجال نفوداً وأشرت عليهم بأن يحرق رب كل عائلة ساء موقد نار حجري لأغراض الطبخ وبهذه الطريقة سيتمنع انتشار لشور بعض لربح وفي الوقت الحاضر لا يوجد هناك احتمال بشار السيول إلى سوت أخرى عند شوبها في أحد البيوت

(د) البنك: وصل خلال هذا الشهر إلى البحرين لمستر موسم من العراق وفتح فرعاً للمصرف الشرقي وحررت مراسيم الافتتاح الرسمي يوم ١ تموز/ يوليو رغم أن البنك كان يراول أعماله منذ ١٥ حزيران/ يوليو ١٩٢٠.

إن تأسيس بنك في البحرين يعتبر من الأحداث المهمة في خلال هذا لعام، ويدل على ظهور خطوة مهمة إلى أمام نحو تطور هذه بحرر وكانت هذه لفكرة موضع نقاش قبل عدة سنوات وقد عمل كل من بكس سوح ومستر ماعدن، اوكيدس السياسيين السابقين، اكثير من أجل التغلب على المقاومة السائدة حينذاك وكان لعائق الأكر على طول الخط هو حاكم نفسه وسبب شكوكه وكونه ذا عقل محافظ فإنه لم ير في بنك غير وصيفة لاسنراف ثروات البحرس. وكان يؤيده في هذه الفكرة السيد يوسف كايو، وهو ناجر مهم ودور نفود نصف أعماله مصرفية (أعمال بنك) تحت اسم بحر وبدأ البنك بممارسة أعماله وهو يواحه عقبة عظيمة وهي صدور أمر تحريم تصدير الفضة من بهد، وبحين رفع هذ لخطر يضطر البنك إلى الاحتياط نفسه بحق رفض الدفع بالفضة أو رفض مبادلة الفضة بالعملات الورقية، وبما أن ذلك سبب من ثقة العامة في البنك فإن العائق أمام تادية عمل ناحج واصبح أمام عيب العملة الورقية والذهب متوفرة بكثرة، ولكن الفضة هي المطلوبة طامحاً أن عواصي لؤلؤ يرفصون قول أي شيء آخر بالدفع بدلاً منها

(هـ) الكمارك إن لقيمة الاحتمالية لواردات البحرين وصادراتها شهر حزيران/ يونيو هي كالآتي:

الواردات: ١,٧٤٦,٢٧٤ روية

الصادرات: ١٥٤,٧٣٧ روية

وكما تمت الإشارة إليه في السابق، فإن صحة هذه الأرقام يمكن أن تؤحد بشكل تجريبي فقط بسبب التهريب وعدم كفاءة الخدمات الكمركية

إن رذ حكومة الهند في مسألة النزاع الكمركي بين بن سعود وشيخ عيسى، لهو رذ بعث على الارتياح بشكل مازر ولا بد أن يقطع شوطاً بعيداً نحو إرضاء ابن سعود. والشيخ عيسى لن يشعر بارتياح كثير، ولكنه لا يستطيع التدمير لأنه يرى كيف أنه سيحصل على موارد كمركية أكثر بكثير من قبل، وذلك بسبب تحويل المحرير إلى المباء الذي ستمر به جميع تحارة القصيم في نجد في المستقبل. وبناء على اقتراح من نائب المقيم السياسي فإنني أقترح التوزيع للشيخ عيسى بإمكانية السماح له برفع المرسوم الكمركية لمحربية إلى مستوى الرسوم المقررة في الكمارك الفارسية. ولو تم فعل ذلك فإن تهريب المصانع في الشواطئ العربية إلى داخل إيران ستكون له صيغة قاسية.

إن كتاب نائب المقيم السياسي الذي يجسد النظام الكمركي الجديد، سيتم تقديمه إلى الشيخ عيسى بشكل رسمي يوم الأربعاء ٦ تموز/يوليو. وسي أحرث القيام بذلك من قبل وذلك لتلافي الإحلال بتصريح المشروع البلدي للمصانة، والذي تمت إدارة دفعه نجاح عبر سلسلة من المعوقات حتى الآن، ويشرف على تجاوز منطقة الخطر الآن.

(و) الخدمات البلدية: إن مشروع الخدمات البلدية للمصانة الذي وضعته قبل شهرين للشيخ عيسى سبب لي متاعب أكثر مما كنت أتوقع، ويسرني أن أيسر أن الشيخ عيسى قد تم إقناعه مؤجراً بقول المشروع بعد إدخال تعديلات معينة.

وكان من بين هذه التعديلات تنازل مهم اعترض الشيخ عيسى على الأعضاء الخمسة للمجلس البلدي الذي يتم اختيارهم من الحالات، الأحسية وطلب أن يتم ترشيحهم من قبله. وتنازلت أنا عن هذه النقطة على شرط أن يكون نصف أعضاء المجلس البلدي دائماً من الرعياء الأحاب وبنسبة الآتية، ثلاثة إيرانيين ثلث من المسلمين اليهود وهندي وهندوسي واحد.

ومن أن يكون قادراً على الكتابة عن المجلس البلدي في يومياتي القادمة بعد أن يصبح حقيقة واقعة، وأن أقدم تفاصيل عامة عن أعماله.

ومن المؤمل أن يعقد المجلس بلدي أول اجتماعاته في يوم الثلاثاء ٥ تموز/يوليو القادم. وقد وعد الشيخ عيسى باختيار أعضائه قبل ذلك التاريخ.

(ز) البعثة التبشيرية الأمريكية في السابع عشر من هذا الشهر نعت مراسيم رواج بين الكاهن حيي سحر والآسة شافلتين وكلاهما من أعضاء لبعثة وحضر الكاهن كالفرتي من الكويب حصيصاً لأجل مراسيم الرواج هذه وبعد الانتهاء من مراسيم الرواج في الكنيسة، عقدت مأدبة فطور احتمالاً للرواج في دار البعثة التبشيرية، عادر بعدها مباشرة الكاهن كالفرتي وعقيلته والدكتور هاريسون وعقيلته مسوحين إلى لهند عن طريق البحر وافتتحت مساء اليوم نفسه مأدبة عشاء في دار الوكالة احتمالاً بالزواج.

ودونت مراسيم الرواج واحتفطت بصورة منها ضمن وثائق الوكالة، وأرست صورة منها إلى وزير خارجية الحكومة الأمريكية في واشنطن للإطلاع واتمعت في ذلك مثل المبحر سريبدو وهو وكيل سياسي سابق في البحرين ندي عقدت في زمنه مراسيم زواج أيضاً.

(ح) المقبرة: يسري أن أدون في سحلاني أن حكومة الهند وافقت على صرف مبلغ ٥٠٠ روبية لعرض احراء ترميمات على المقبرة المسيحية المحلية وستتم المباشرة بالعمل فوراً.

(ط) النقل البحري سبب شكاوي عديدة من الوسط لتحصاري البحري ومن هيئة لحجر الصحي، من الإجراء المنع حالياً بأن السفن لبحارية الهندية البريطانية ترسو على بعد ٥ أميال بعيداً عن الشاطئ، فقد فانتحت نائب لمقيم السياسي حول الموضوع وطلبت إليه الاتصال بشركة نهد اسريطانية للمطر في إمكان تعبير الأمور وسي لا أرى أي دواع تستطيع الشركة تقديمه عن إحرائها هذا طالما أن جميع سمها، وبصمها سمن الحليح البطينة الأكبر ححماً (قنة B)، كانت دوماً تدخل الجزء الدخلي من الماء قبل لحرب

ولن يفعل رسالة السفن ذلك هذه الأيام إلا إذا أمروا بذلك ويبدو أن الأمر متروك لمديري الشركة لإصدار الأوامر اللازمة وأشك أن ما حدث هو شيء بقرب من الآتي كان من المعتاد قبل الحرب صعود دليل إلى السفينة عند لسة أو نوسهر، وذلك لمواجئة احتمال وجود سمن بحارية داخلة أو حارحة من البحرين وكان هذا الدليل بدخل السفن إلى الميناء بدون أية صعوبات ويبدو أنه في الأيام الأولى من لحرب، انقطع العمل بنظام الدليل وأن رسالة لسمن الدين يمحون رسوم الدليل ارتصوا لأنفسهم إرساء السفن في الأماكن التي

نعرفها اليوم، في حين أنه من الواجب عليهم إدخال النص إلى المساء الداخلي

ويقدم الرابطة الأعذار الآتية عن أفعالهم:

(١) تحمل السفن في هذه الأيام حمولة أكبر.

(٢) السفن غير قادرة على تغيير الاتجاه في العرسي الداخلية

(٣) إن السفن تستطيع الخروج عند ارتفاع المد فقط

(٤) إن قاع البحر أرضية سيئة للمرصاة.

ولحرب على ذلك هو أن كل هذه الاعتذرات لم تكن تقلقهم في مرحلة ما قبل الحرب ولا يمكن استخدامها كأعداد مبررة الآن. وتتأكد من مصلحة شركة الهند البريطانية محاولة الاستجابة لمطالب الرأي العام في هذه القضية وقضايا أخرى وأن من الملاحظ حداً شدة لكرهية لشركة الهند البريطانية في هذه القاع، ولو سألتنا عن السبب فإن اسباب المعهود هو تلبية لشركة والعاملين فيها الشديدة وعدم بدلهم أية جهود لإظهار التعاطف والاعتذار للعمامة وأن لمشاعر السائدة هذه الأيام في أوساط تجار هي مشاعر مليئة بالمرارة بشكل خاص بسبب الحوادث الفادحة التي يمسون بها من حواء فقدان لمواد العدائية محممة على سمن الشركة أثناء بقدها بس الهند ولحريرين وأن هذه الحوادث كبيرة إلى درجة لا بد للمرء من إرجاعها إلى لسرقه من جانب عصاة أو عصافات من السرق الأذكيا بين مواسي النحميل وانقرع وأشرت في يومياتي السابقة إلى الإجراءات التي اقترحت على الوكيل المحلي اتحاده لتحسن الأوضاع ولا رلت أتأمل إقاعه شركته بتسوية المطالم شسي ثلث الاحراءات، ولم أسمع لحد الآن هل أن المقترحات قد رفعت إلى لشركة أم لا وأن ما يحده المرء قديلاً للاعتراض هو موقف وكيل الشركة لثت إراء أي شكوى مبررة تتقدم بها ناجر وموقفه هذا يتحلى دائماً بصيغة أن الشركة لا ترتكب أي خطأ وعليه تصح كل الشكاوى بما (نفية) أو (من سيج الحبال) أو (كدنة) وأحس أنه لم يتحد أي شيء للتحقيق بصورة دقيقة لأجل التوصل إلى مكنم الخطأ.

(ي) المناخ كنت لحرارة في شهر حزيران/يوسو متعبه جداً رغم أن السيم الشمالي معروف باسم (البارح) كان بهت باستمرار لمدة نصف الشهر

معدل درجة الحرارة أثناء النهار في الظل كانت ٩٦ درجة فهرنهايت

معدل درجة الحرارة أثناء الليل كانت ٩٣ درجة فهرنهايت

أعلى درجة حرارة تم تسجيلها كانت ١٠١ درجة. والدرجات لمدى
أعلاه سجلت جميعها في دار الوكالة ودرجات المعثة التشيرية الأميركية تزيد
عن أعلاه بمعدل ٣ درجات بشكل عام.

على الرغم من أن درجات الحرارة أعلاه هي في الحقيقة درجات محمصة
بالمقدرة بدرجات الحرارة المعروفة في العراق، إلا أن رطوبة الجو لعدلية تجعل
الحرارة لا تطلق.

وفي رأي أن ١١٥ درجة في الجفاف أفضل من ٩٥ درجة في الرطوبة
كشيء يوحها. وأن لدى خلال شهر حزيران/يونيو كان نقبلاً في الليل في
درجة جعلته يشبه المطر.

(ك) القضاء: تمت تسوية الفصا الآتية من قبل لوكالة السياسية خلال

الشهر:

القضايا المدنية	في أي المحاكم تمت تسويتها
العدد	
٤	الوكيل السياسي
١٣	المساعد الهندي
٤	الشرطة
٥	الدولة
١	لجنة
٢	المجلس العرفي
١٣	محكمة مشتركة
القضايا الجزائية	القضايا الجزائية
٤	الوكيل السياسي
٥	المساعد الهندي
٤	محكمة مشتركة

(ل) متفرقات: تم إعادة صنع لشل الوكالة البحري من حديد، وقدم

بالعمل أفراد الطاقم المحدد الدين وصلوا من يومي، والرحال المحدد من انطواقم البحرية الجيدة.

وفي ١٩ حزيران/ يوليو استخدم اللش سحاح لإيقاد رورق انظم بالصخور حطب جريرة المحرق. وبالماسة فإن المالك وفر لفسه مبلغ ٤٠ ألف روبية وهو ثمن الزورق.

استورد التاجر السيد يوسف كانو [M.B.E.]، سيارة إلى البحرين. وهذه هي ثاني سياره تصل البحرين ومن المؤمل أن تنع هذه سيارات أخرى. وتكرم علي يوسف كانو بوضع السيارة تحت تصرفي في أي وقت أريده. ونسي استخدمها بقدر كبير وبالماسة فإني أدرك أن أخي يوسف كانو على كيمية قيادتها والعناية بها بشكل عام.

وساء على طلب مي ولعرض تمكين السيارة من التقل سهولة في الجزيرة، أقضت الشيخ عيسى بإصلاح الطريق المؤدي إلى (بوديه) وإلى صحير (حلل دحان). وقد تم إصلاح هذين الطريقين بشكل مقبول الآن ويمكن للسيارة الوصول إلى المكاتب المذكورين ووافق الشيخ عيسى أيضاً على إصلاح الطريق الذي ساء الكائن بريدو من البحرين مروراً بسلسلة رفاعه الحبل بولاً بياسع مياه حبيبي وحلة الساق التي ساءها الصايط، وبالأستمرار في صيانة هذه لفرق اثلاثة يصبح بإمكان المرء الإبقاء على الاتصال بمعظم سكان قرى الجزيرة

(م) معمل الثلج. بعد شيء من التأخير تم إضاع تاجر معامر هو يوسف الحبيبي (براسي) بفتح معمل للثلج في البحرين ولعرض تشجيعه فقد منح عقداً مشتركاً من الوكيل السياسي وحاكم البحرين لمدة ٥ سنوات وبمقتضى العقد يتوجب عليه الإبقاء على مآكين صالحتين للاستعمال (واحدة كاحتياط) وكنههير الثلج من ١ تموز/ يوليو إلى ١ تشرين الثاني/ نوفمبر وفي حالة إحقاقه في إنتاج الثلج للسلع يعزم ١٠٠ روبية عن اليوم ويجب أن لا يتجاوز سعر الثلج إلى ٣ آت ونصف للعرض وتم طلب المعمل الحديد وهو في طريقه الآن من باكورة ومن مؤمل أن يكون جاهزاً للعمل في شهر آب/ أغسطس وسي أعتر أن إنشاء معمل ثلج يأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد المجلس لسدي والاشغال العامة الأخرى التي تهم الحاجة إليها هي (١) مشروع مياه للمصمة، (٢) مشروع كهرباء لإضاءة المدينة وأقترح دفع العمل بالفقرة (١) فور

بدء لمجلس المندوبين بممارسة أعماله وأن مبلغ ٥٠ ألف روبية لا بد وأن يكون كافياً لتأدية الغرض.

توقيع: (غير مقروء)

الوكيل السياسي

البحرين

FO 371/5062 [E 7879]

١١٠

(كتاب)

من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم:

سيدي،

أمرني، وزير شؤون الهند أن أرسل لكم، لاطلاع وزير الخارجية، صورة مذكرة من بغداد مؤرخة في ٨ أيار/مايو ١٩٢٠ في موضوع سرع بين سحد والحجار. أنشرف الخ...

(التوقيع) ف.و. ديوك

المرفق

(كتاب)

من المندوب الملكي، بغداد إلى وزارة الهند

بغداد: ٨ أيار/مايو ١٩٢٠

ترسل صورة من مذكرة مؤرخة في ٢٨ نيسان/أبريل من الوكيل السياسي في البحرين، مع التحية للمعلومات.

(التوقيع) ه.ر. لوشت

(عن اللغتين كرتل بالجيش الهندي)

وكيل المندوب الملكي في العراق

المرفق

(كتاب)

من المعتمد السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: البحرين: ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٢٠

سمحوا لي أن أرسل لمعلوماتكم ترجمة لكتاب ابن سعود المؤرخ في ٢٢ رجب ١٣٣٨ (١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠) ومرفقاته. وهي كما يلي -

- (١) رسالة من ابن سعود إلى الوكيل السياسي مؤرخة في ١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠
- (٢) رسالة من الأمير فيصل إلى ابن سعود مؤرخة في ٢٩ شاذ/فبراير ١٩٢٠.
- (٣) مذكرة من الأمير فيصل إلى ابن سعود بدون تاريخ
- (٤) رسالة من ابن سعود إلى الأمير فيصل مؤرخة في ١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠
- (٥) مذكرة من ابن سعود إلى أمير فيصل، بدون تاريخ
- (٦) صورة كتيب (لم يطبع).

هـ. و. ب. ديكنسن، سي آي ثي

المرفق (١)

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

إلى الميجر ديكنسن، المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ٢٢ رجب ١٣٣٨

(١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠)

عنه من هذه الرسالة الودية السؤال عن راحة سعادتك وإعلامكم بما يرمي
باسمير إلى صدقني وإخلاص لحكومة صاحب لجلالة لبريطانية شي أرتبط بها
بمعاهدة وحتف لهذا السبب أنا لا أتأخر ولا أتردد في تقديم هذه مراسلات

الضرورة والمهمة، عالماً كل العلم بأن هذه نهتم حكومة صاحب الجلالة البريطانية ونهمي. وهذه هي كما يلي تسلمت كتاباً من الأمر فيصل (س لحسين)، مع مرفق، يدعوني فيه إلى التحالف معه ومع الثائعين له. صحت هذه الرسائل ببعض التعليمات والنصائح غير المرعوب فيها شكل كتاب، وهي تحالف مصالحنا، أي مصالح حكومة صاحب الجلالة البريطانية ومصالحنا (الرسائل وكتيب أرسلت إلي) مع حواسين لا تعرف هوياتهم ومستفدة من أسماء عربية لعرص بشر الآراء الواردة فيها في أنحاء جريزتها العربية هذه، وكسب اشتراك العرب في أهدافهم ومرايهم الشريرة. ومن المؤكد أيضاً أنهم أرسلوا مراسلات مماثلة ورجالاً إلى ابن رشيد واس شعلا ولامام يحيى والإدرسي أمير عسير. إن هذه الدعاية السيئة بحتمل أن ترداد حكاماً وتتسع نطاقاً، في وقت قصير، وإذا ما التهمت بتعثر إحمادها، وسوف تحرق بلهيبها. إن إهمال ما تقدم أو عدم الاهتمام به سوف يؤدي صديقتي الحكومة البريطانية وبطراً إلى أنه من غير الممكن لي أن أوزط نفسي مع ذلك النوع من الأفكار فقد أصبحت وحياً لوحه أمام خطر شديد ومتقارب. إن المانع من اتفاقي معهم هو وجود معاهدة بين صديقتي الحكومة البريطانية وبين، ومن واجب والتراما لديي الشديد أن يكون محلصين لعهود كما قد تارك وتعالى «وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تقصروا الإيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كميلاً»^(١) (وهي آية قرآنية بالإشارة إلى العهود ولوعود المشددة بين المسلمين وأهل الكتاب). ولذلك أنا ملزم بأن أفي بواجبات معاهدتي وفقاً لهذه الآية الكريمة.

هذا لكتاب (المرفق) من الشريف فيصل شهادة لما شرحته لسعادتكم شخصياً ومحتويات الكتيب نصائح موجهة إلى سكان احريرة لعربية بقدّم محورها أدناه. لقد حررت سرّاً في شكل ملاحظه أو مذكّره من قبل اللجنة القومية العربية التي ألفت مؤخراً في دمشق.

فيما يلي نماذج للمحتويات:

«إن الانكسار أشدّ لأمم مكرراً على لأرض وأكثرها محلاً وأثانيه وحدعاً ومافاً وشرّاً وهم منحويرون لعن طيقتهم وديهم. إنهم يأملون أن يحكموا العالم

بأسره ولو بعد أحيال لديهم خطط معينة للعمل على سوع تلك العاية، ويشعرون بعض القواعد الأساسية والمبادئ العامة لقد احتاروا رحالاً حصين لكل خط معين من العمل يعملون ويقدمون النتائج والمقترحات لحلفائهم ومساعدتهم لإحراز الأمور وتعبيدها شيئاً فشيئاً وحسب لقرص المتحة، بشر مثل هذه الأفكار يريدون أن يرددوا بدور انصعبة والاحتار في قلوب العرب وفقرة أخرى من المذكورة السرية تقول "نتيجة هذه الحرب حقق الإنكليز أعلى درجة من القوة لسياسية، ومن الواضح لكل مراقب تاريخ للسياسة والشؤون الدولية أنهم سوف يسقطون من هذه القوة سريعاً ولن يصلوا على لسيادة على العالم. تلك لسيادة التي يطعمون بها هذه الوسائل وقرب وقوع هذ السقوط تدل عليه بعض العلامات سمشير إليها بيجار لأن الشرح المفصل بذلك يتطلب كتاباً ضخماً أولاً، إن من طبيعة الشر حب الحرية والاستقلال وبعض وقوع تحت حكم الآخرين، مع ذلك نتحقق الآن من أن الإنكليز يحاولون ذلك (أي أن يحكموهم) بهذه يدون (أعدوا) أن الحكومة لبريطانية ليست لديها القوة الكافية للوقوف على قدميها بل هي على وشك الانهوار، لا سمح الله وهكذا هم يستصغرونها (أي الحكومة البريطانية) في عيون العرب

إن ما تقدم قد قيل لعرض تسميم أفكار عرب هذه الجزيرة، كما سبق لهم أن فعلوا بشأن العرب في العراق وسورية وكردستان، ضد الحكومة لبريطانية وحلفائهم، وأيضاً لجعلهم يعتقدون أن هناك قوى عظيمة تعارض قوات حكومة صاحب الجلالة البريطانية وحلفائها.

ونقتبس فقرة أخرى من المذكورة "إنهم (البريطانيون) أشد الشعوب خدعاً لأنهم في كل أمر يستعمدون كلمات بارعة ذات معنى مردوح في عقد لاتفاقيات التي يجدون عن طريقها سبيلاً للخروج من كل صعوبة، وهم قدروا على العمل بخلاف هذه الاتفاقيات والمعاهدات سيما يواصلون الادعاء بأنهم يعملون وفقاً لها وهم يتمكنون بهذه الوسيلة من إظهار حصومهم وكأنهم هم المحلون بهذه الشروط وقد قل عنهم الرس سمارك، أعظم لسياسيين في زمانه، بهم أذكى الناس في سمص من المعاهدات بطريق التفسير ولد درس في معاهدتهم مع لشريف حسين الذي وعدوه بالمساعدة لإنشاء مملكة مستعدة تجمع كل بلاد لعربيه، وقد عموا عكس ذلك ودرس آخر هو عقدهم معاهدة مع الأمر ابن سعود حاكم نجد ثم كتلوه لمدة أعوام والمعتقد أن هذه المعاهدة لن ترم حتى ينتهر من تشتت حكمهم في العراق ومذه إلى سورية وفلسطين عن طريق سكة

حدد استراتيجية توفر لهم السيطرة على أراضيهم وغيرها. وقصد ما تقدم خلق شك
صد الحكومة المعظمة وحللي معادياً لها حتى يتمكنوا من تحقيق آمالهم السطة
مقس آخر إنها (بريطانية العظمى) قد اسمعت المعارك والقتال الذي م
راا بحري بين الحجار وبعدا "لهم يحاولون عملاً دفعي إلى صرف النظر عن
صد قتي مع صديقتي الحكومة المعظمة، إذ إن هذه الصداقة ضرورية جداً
لمصالحني الشخصية والسياسة على حد سواء.

إني مرسل إلى سعدتكم الرسالة التي شروها بعنوان "أهداف الانكسار في
الحجار الح" وأيضاً كنا من الأمير فيصل ومرفقاته وصورة حواشي ومرفقاته
لمعلومتكم وإطلاعكم. وسوف تعلمون أنذاك حينهم السيئة وتروا أن أمام
حصراً بحايه الان ولا يسع تجاهله. يحب أن بعد وستعمل دواء فعالاً يرحى
أن نتوصلوا بتقديم نسخ من هذه المراسلات إلى السلطات العليا حالاً لإمكان
اتحاد إخراج مشترك بدون تأخير. ولتمكبي من دفع هذا الأمر (لتهديد) احطير
قبل أن ينشر في أنحاء بلادنا لا أستطيع عمل شيء بدون مشورة صديقتي
لحكومة المعظمة، وأمر بواسطة جهودكم، أن أحصل على جواب سريع، وقد
تم حلال ريادة سعادتكم الأخيرة للأحساء شرح الوضع تمامه لكم شخصياً
يرحى لتفصل بإعادة رسائل الشريف (فيصل) والكنيت عبد المصراع
منها. (النهاية المعتادة)

FO 371/5062 [7879]

المرفق (٢)

(ترجمة كتاب)

من الأمير فيصل إلى ابن سعود

مقر القيادة العليا الحيش العربي الشمالي
٨ جمادى الثانية ١٣٣٨
(٢٩ شاط/فبراير ١٩٢٠)

(بعد التحية).

أملى إن شاء الله أنك في أتم الصحة والسرور أحرك بأنني بحير
وسلامة، والحمد لله أنتهز هذه الفرصة المتاحة بسفر حامله إلى حبه سعادتك

لتعوية الصداقة والاحترام يساً وأمل وأدعو دائماً لاستمرارهما

أرحو عد كتاة هذا أن تفصل بتقدم احتراممي العظيم لوالذك المحترم
الأمير عبد الرحمن ولأحيث محمد وولذك فيصل وكل من يكون قريباً لك
وعزيراً عليك وحاصراً في مجلسك.

أحي ريد وسائر الاشرف جميعاً يقدمون إلى سعادتك أطيب تحياتهم مع
الاحترام.

(الختم) فيصل بن الحسين

FO 371/5062 [7879]

المرفق (٣)

ترجمة مرفقات كتاب الأمير فيصل
(بدون تاريخ أو عنوان أو توقيع)
ولكنها مكتوبة بنفس خط كتاب فيصل

أطال الله عمرك! لا أراي بحاجة إلى التوسع في موضوع تعرفه جيداً،
يه، هذا واحد كل واحد يشهد أنه موحد ونفوق لا إله إلا الله أنت تعرف
أيضاً الوحد الذي يترتب على كل أحد (مسلم) يشهد هذه الشهادة الكريمة،
وهو مد يد المساعدة ومعونة أخيه المسلم خصوصاً هذا الوحد في هذه الأيام
الشديدة والحضرة، حين لا يعلم أحد منا ماذا يحل بالإسلام والعرب ستيحة
الحوادث المؤسمة والظروف المؤسمة (القائمة الآن). رعاك الله وإيانا وكل
المؤمنين الصادقين من سيئات أيامنا.

أقول هـ وأشهد الله وكل الناس تشهد بأنني تأثرت كثيراً بالأحداث
المؤسمة التي وقعت بينك وبين أبي وأخوتي، ولم يكن لها سب حقيقي ولا
دافع صحيح. لم تكن إلا سوء تعامل أدى إلى كل هذه الخلافات المؤسمة
لكسي أنظر إلى مستقبل بمشاعر التفاؤل أنا وأنت أيضاً في صدق الحسين
ورعيتهم في عمل كل ما من شأنه وحدة الإسلام والعرب لقد كنت هذه
الرسالة بسطر إلى ثني المذكورة مع تحياتي المحنصة بكتابة هذه لا أقصد شيئاً

سوى مجد الله وخير المسلمين. لست أنا أعظم منك أو من والدي (لأنصحك وأرعمك) لكن مقصدي الوحيد صمان المافع الكرى لتي تشأ من انتاع كدمة الله تعالى «ولا سارعوا فتعشلقوا وتدعوا ربحكم»^(١) بما أن أحد أولئك لذين يقوون «لا إله إلا الله» ويأملون أن يروا إخوانهم في الدين متحدثين يساعدون بعضهم بعضاً في سبل الخير والدين. هذا كل ما في الأمر. لقد كنت كسباً ممثلاً إلى ولدي دون أن يعلم بأنني كتبت إلى سعادتكُم أُمِّي أن الله تعالى يرصني في واسطه لدخير ولمع سعت الدماء بين المسلمين إن الأحداث بعالمية جعلت من الضرورة في هذه الأوقات للمسلمين أن يدحروا قواهم ويجمعوا قواتهم المتفرقة فإذا وافق ذلك رأيكم حراكم الله خيراً في سبل لإسلام والعرب وفي سيدكم أيضاً كتبت هذه خلا أقصر في واحي نحاه قومي الدين هم أعز علي من روعي وبمضي إني أنتظر جواب عظيمكم اندي أرجو أن يكون مرضياً، وأملني أن ترى هذه بلاذما عن طريق وحدة كل مسلمين وفقهم الله لما فيه الخير والسلام.

FO 371/5062 [7879]

المرفق (٤)

(ترجمة كتاب)

من ابن سعود إلى الأمير فيصل

التاريخ: ٢٢ رجب ١٣٣٨ هـ

(١٢ نيسان/أبريل ١٩٢٠)

(بعد التحية)

وردني كنتك الوذي المؤرخ في ٨ جمادى الثاسة ١٣٣٨ وسررت بقرءته لأنه حمل لأحار لباره عن راحتك، وخصوصاً أنه يتضمن تميناتك بطيبة س. لقد فصلت فأعرت عن آمال بتقوية لصداقة وحسن البتة كت دانعاً ثات في تلك الصدقة وحسن البتة، ورعسي الشديده في الامساع عن عمل أي شيء

(١) سورة الأنفال.

يحتمل أن يسبب الخلاف ونأمل، إن شاء الله، أن تستمر هذه الصداقة في المستقبل كما كانت في الماضي والمؤمل أن تقدم تحياتي إلى أهلك ردد المحترم وإلى كل الأشراف وأولئك الذين هم أعزاء على سعادتك والدي وأخوتي وولدي سعود وفيصل بقدومك لك جميعهم سلامهم واحتراماتهم.

FO 371|5062 [7879]

المرفق (٥)

(ترجمة مذكورة)

مرفقة بكتاب ابن سعود إلى الأمير فيصل

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الذي بينه سعادتك أصبح مفهوماً لدى أهلك، خصوصاً كتابك إلى أهلك حول الاجتماع والتحالف ذكرت أنك بجهد دائم الكريمة (لمنع) كل ما يكون مصراً بالوطن، وأن تحالفاً يحب أن يعقد لهذه العاية هذا هو لمرعوب فيه، وليس كثيراً على مثبث تحقيقه. يحب أن يكون ذلك فكرة كل إنسان عقل ولكن ما ذكرته عن الأمور التي تحضر والدك (الملك حسين) وأهلك (أنا) فمن الواضح أن المرض المفصل لذلك يكون أطول مما تحتمله هذه المذكرة لا بد أن سعادتك تعلم بعض الظروف والأنساب الأولية يعلم الله أسي سم أسبب ذلك الوضع ولم أرغب فيه بل لم أعتقد أن يكون كذلك إن الحوادث التالية تزيد، ما تقدم ذكره:

أولاً، هجومه (هجوم الملك حسين) على نجد وعتقاله سعد بن عبد الرحمن رحمه الله تعلم أنه (سعد) لم يكن لديه سوى عدد قليل من البدو وأن قوتك كانت كافية تماماً لاستتصاله وفي رأيي أن اعتقال سعد في وسط نجد وسجنه (من قبل الملك حسين) كان عاراً لي، ومع ذلك تركت الأمر يميز لا شيء سوى الحفاظ على السلام وبيان احترامي له (للملك حسين) ولسعادتك.

ثانياً، في وقت محاربتكم للأتراك كنت قادر على احتساب المساعدة بإبعاد

قوتي الخاصة ومع رعاي من القتال بجائكم، أو حتى إثارة حركه مصادرة، ولهذه العاية لم تتورع الأتراك عن تقديم تعهدات موثوقة ووعود حسيمة يسي، والطبيعة الحقيقية لتلك التعهدات والوعود معدومة لدى حكومة صاحب الحلالة السريطنية وعلى الرغم من كل ذلك لم أقم ولم أسمح بأقل حركة معددة ضد مصاحكم، حتى وجدت في الأخير كتاباً من والدك (الملك حسن) موجهة إسي أمر بحد [س الرشيد] بحرصه على الثورة عليا الحمد لله بهم لا يستصعون الثورة حتى إذا أصبحوا منهينين أبصاً (وحدث) كتب إسي أهالي برة والحرمة وأصدقائهم تبين بعضاً ديباً وبصرح بأن الدين يتبعون أهالي بحد هم «كفار» و«خوارج».

ثالثاً، مد قدر الله الحادث (السراع) بين أحيك عبدالله وبعض قواتنا بشأن بعض قوافل مكة والمدنية، فإن حالة هاتين اللدتين نانة جداً، وأكثر السكان ما رابوا بدعوسي (أن آتي وأحكمهم)، لكسي امتعت عن تحاد هذه الخطوة، احتراماً مبي لحرم الله أولاً ومدنية الرسول (صلى الله عليه) ثانياً هذه الحقائق لا تخفى على سعادتكم، وأنت خير شاهد لي.

فيما يتعلق بمقد اتفاق مع والدك، تقترح أن تتم التوصل إليه بواسطة سعادتكم، ب من الواضح أن مثل هذا الاتفاق يلتقي كل الترحيب لدي من جميع الجهات الدينية منها والأدبية وأن أعرب فيه من صميم القلب بشرطين

فيما يتعلق باختلافاتنا لدينية يكون الحكم لنقرر والستة لسويه كل ما يؤمر به فيهما يكون مقبولاً وكل ما يمتع بحسب أن يرا

وإد أريد تسوية الخلافات السياسية والدينية فإن الأمر س عامصاً أو مجهولاً كل طرف يحتفظ بأرسي أسلافه، ويكون مهتماً بالامباع عن تسبب الضرر أحدهما لآخر، ولالتزام بالعدل وبذلك يساعد على صمان لاتحاد والمحافضة على المصالح المشتركة لحير لجميع دون اتباع الأهواء الأاسة أو المشورة المعروضة (أنا) حوك على استعداد لإتفاق حاتي ومالي لوضع حد نهائي لحالة لأمر الحرككة وتحقيق التحسين لأحوال بد تمكن تحقيق ما ذكرته امأ فلا يعكسي أن سنعني عن وساطة صديقني الحكومة السريطنية المعظمة.

١١١

(برقية)

من الملك حسين إلى اللورد كرز - وزير الخارجية
(بواسطة اللورد اللنبي - الاسكتلندية)

الرقم: ٦٥٨ التاريخ: ٥ تموز/يوليو ١٩٢٠

إن ثقتي بربطانية العظمى هي (مجموعة حروف ناقصة) مدبل نبي
تحاهلت الانتقاد المصدد للمسلمين في تركية وغيرها حول (مجموعة حروف
ناقصة) لي معها إسي أفقد شرفي إذا طلعت الاسحاب لأحل معارضتها
إن السب الأساسي في طلبها مي أن أنور هو تحديد محد العرب وتهدة
شعور المسلمين.

بنتيجة ذلك ثم تدمير تركية والعرب كلاهما ماذا أستطيع أن أفعل سوى
الانسحاب إذا لم أنتحر؟
إسي لن أعارض أبداً ما يكون ضرورياً لسلام اسلاد وتقدمها، خصوصاً
حين يكون آلاف الحجاج هنا.

طلعت أمرس وفقاً لاتفقت أولاً، المساعدة في حالة حصول اضطراب
داخلي يشأ عن دسائس الأعداء أو حسد بعض لأمرأ نائباً، الإعاة الشهرة
إن رفض هديب الأمرين وصعي في وضع حضير، ولا حاجة بي إلى الإشارة إلى
شأن سقوطي في الوقت الحاضر ولا إلى تنطيج سمعي في مستقبل إذا بقيت،
ولا إلى مصمير (كدا) رسائي المؤرخة في ١٨ نيسان/ أبريل ١٩٢٠.

لقد اقترحت في اتفقتنا الأصلية أن تحل بربطانية العظمى لمصرة فقط
فذلك يحفظ حقوق الطرفين وشرفهما وذلك ينطبق على سورية وفلسطين. بد
أعطي الاهدي حقوقهم وبهم يكونون عميداً لكم إسي لأند - وإلا فيكون عداة
وبغضا.

بد كن هناك طريق آخر لإيفادي من اسحاني ويعكسي من اللقاء كما
ترغبون، فأرجو شرحه وأنا سأعمل به.

١١٢

(برقية)

من اللورد اللنبي - القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ: ٨ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦٨٢

رداً على الرسالة الواردة ضمن برقيتكم المرفقة ٦٢٨، أرق المذد حسين قائلاً به وافق فقط على ذهاب اس سعود إلى مكة يرافقه (٩٣٠٠) رجل وأنه رفض رفضاً واضحاً الموافقة على مجيء حجاج من بعد عن طريق البحر ويرجو من حكومة صاحب الجلالة أن تأخذ بعين الاعتبار لأخطار التي سيتعرض لها جميع الحجاج، ويعلن بأنه سينتربك مكة في حدة السماح بحجاج بعد بالقدوم، ويذهب إلى حدة بدلاً من تحمل المسؤولية.
(مكررة إلى بغداد).

FO 371/5093

١١٣

خلاصة حديث صاحب الجلالة [الملك حسين] مع
الدكتور مارشال في ١٠ تموز/يوليو ١٩٢٠ في جدة

لا أنكر فصل بريطانية أعظمى هذا السيف وسنتر الهدى هي دلائل
المودة الوثيقة.

نما كما قد حصصا على استقلالها فما هو سبب هذا التدخل؟ انظر إلى
رسائلي وطبائي السابقة. أنت تطلب تفيد مسائل تافهة، لكنت تترك وراءك
القضية مهمة لاس سعود ولأحرار لى نظرة على كتابي المعنون إلى المدبوس
السامي الذي تمت فيه يسي لا أعترض لي على مجيء الميحر مارشال لأسدعه

ترتيبات الحجر الصحي للموافقة عليها أو افراح لتغييرات، لكن شرط أن لا يزور السفن قبل طيننا.

السنة الماضية لم تكن مماثلة لهذه السنة الآن وقد ظهرت الهيضة (الكوليرا) في الهند، ماذا فعلتم لوضع نهاية لها؟

إسي أرخب سقاء مكتوب مرشال ها كمتشار، أو نائب للمعتمد اسريضي، لكسي لا أوفق على تويه مسؤولية قسم الحجر الصحي إذا أصررتم على الصلب الأخير فإني أكون مسروراً بأن أترك [الحكم] وإلا فأسي أنحر انظر إسي سرقية المندوب السامي الي يقول فيها إن الدكتور مارشال يكون نائب المعتمد البريطاني أن لا أعترض على لقاء الدكتور مارشال أو الدكتور شوشة مع محتره بعدة شهر أو شهرين أو ثلاثة، حتى يأتي ليحل محله عالم حرثيم آخر مستخدم بصورة دائمة أرحو أن تجمعوا مجلساً طبياً دولياً (من البلاد التي لها مصدحة في الحجر) وسأقبل كل ما يوافقون عليه.

والخلاصة أننا الآن نحل محل الحكومة لتركبة، ولذلك فإننا نقوم ما كانت تقوم به في الحجر لصحي أو المسائل الأخرى

FO 371/5064

١١٤

(برقية)

من الوكيل السياسي في الكويت إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٥٤ - C التاريخ: ١٠ تموز/يوليو ١٩٢١

برقيتك بحرفة ٢٨٦٥ والمؤرخة في ٩ تموز (يوليو) برقص لشبح معاديه (الحرثة) وحده لأن اس سعود يعلق قبول شروطه على وجوب إعادة بقية المهجرات، وهو مستاء لاحتماله بملع ١٠٠٠ ناوون حتى تتم المفاوضات

إنه يعتبر وثيقة الحدود التركية دائمة، وهو يتحدث عن حوص الحرب مع اس سعود حاوت إفساعه بالتعقل ولكن كل ما استطعت للحصول عليه أنه قطع

وعداً بالتفكير في الأمر وعدم القيام بشيء بدون إخبارنا.
(معنونة إلى بغداد ومكررة إلى بوشهر والبحرين)

FO 371/5064

١١٥

(ترجمة رسالة)

من شيخ الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت

التاريخ: ١٢ تموز/يوليو ١٩٢٠

بعد التحية،

تسلمت رسالتكم المؤرخة في ١٠ تموز/يوليو ١٩٢٠ وفهمت أن الموصى ملكي يقول في رقبته إليكم، بالإشارة إلى الاتفاقية التي عقدت بين الحكومتين البريطانية وتركية في عهد والدي المرحوم لشيخ مبارك، حول استقلال الكويت، وذلك أنه كان يرى أن تلك الاتفاقية قد حلت محلها المادة السادسة من الاتفاق المعقود بين الحكومة البريطانية واس سعود. إني اعترف بعدالة لحكومة البريطانية في كل الشؤون، وأعترف أن أموري لا تسبح ما سمع سياستها لكن فيما يتعلق بالاتفاقية الانكليزية - التركية لتي عقدت في زمن والدي المرحوم لشيخ مبارك، أرى أنها وضعت على أساس ثابت ووافقت عليها واحترمتها الحكومتان كلتاهما، ولا أعلم السبب في مسحها أنا واثق أن الحكومة البريطانية أكثر عدلاً من أن توافق على حيلة حقوقي وتشويه شرفي لآسي أحلص أصدقائها واثق، بفضل الله، أنها نظر إليّ دائماً بعين العطف

إنه يصحني بإحالة اس سعود رفصاً بلطف توقيع وثيقة تدعو إلى التحكيم ابودي من جانب الحكومة البريطانية، وأوافق على عدم تحاد أي عمل آخر حول الحربة في سطار هذه المفاوضات ويقول إنه عند تسلم طلب مني لتحكيم الحكومة يكون مستعداً للاتصال بان سعود حول الموضوع، وقد أمكن، يرثب تسوية الأمر في اجتماع بين ابن سعود وبينى أو بين مدوياس.

أقدم جربل الشكر على لطفه وحسن شعوره، ولا شك أن السلام والعائده

معقودان على رأيه. لقد أوجبت ابن سعود اليوم حسب اللازم ورفضت توقيع الورقة فيما يتعلق بالموافقة على تحكم الحكومة وتأجيل كل عمل في الحرية أما لا أعارض رأي الحكومة بأية صورة، ولكن، كما تعلمون، أن خطأ الدويش وأتباعه وأهالي الحرية كان إلى درجة تكون تلويثاً لشرفي بعدم اتخاذ أي عمل، وليس في إمكاني أن أنكره. إذا لم يتخذ ابن سعود العمل للارم حول إعادة كل «الحلال» الذي استولوا عليه واستعوبص عن الرجال الذين قتلوا بدون حق وعلى ذلك قد كتبت إلى ابن سعود مرة أخرى عن التعويض، وأنا مرسل رسلاً عني مع ناصر السعود، ولا أشك أنني سأسلم جواباً نهائياً من ابن سعود عن الموضوع.

وإذا لم يعد الممتلكات ولم يعد إلى حالة الصدقة لسابقة التي كانت بيسا، فسي سأكتب إليكم عن موضوع بحكم الحكومة لأنه حير التسويات أرحو التفصل بتقديم احترامي وشكري إلى المندوب الملكي

(النهاية الاعتيادية)

FO 571/5093 [E 8637]

١١٦

(كتاب)

من وكيل المندوب السامي البريطاني - القاهرة
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

التاريخ: ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٧٨٦ (٦٣٠٧)

سيدي اللورد،

أنشرف أن أبعث إلى سيادتكم مقتطفات من تقرير مؤرخ في ٢٤ حزيران/يونيو من كشف ناصر الدين، الصابط الهندي الذي عين لرعاية مصالح الرعايا البريطانيين في مكة.

لقد وصل الكاش ناصر الدين إلى مكة في لحظة غير مناسبة، وأن المروء الذي أظهره الملك تحده قد انعكس على موقف السكان المحليين منه وكما يشير في الصفحة (٦) من هذه المقنطرات، أن عدم تمتعه بلقب رسمي قد أساء إليه، وتؤمل، أن يتخذ قرار في هذا الشأن في وقت قريب وبالمطرد إلى الوضع حثبير، وضرورة الحفاظ على سمعنا ومكاننا، فقد تحدثت عن لاء التي أعربت عنها ببرقيتي المرقمة ٢٦٢ في ١٣ آذار/مارس.

ومع ذلك، فبسي أندي أنه قد يتوقع صدور اعتراضات من قبل الملك حسين الذي رفض لدى وصول الكاش ناصر الدين لدمرة لأوى، قوله لا بصفة ضابط ارتباط، وأبقى لي أن الطابع الديني لمكة لا يسمح بتعيين ممثل بريطاني.

وقد استنتجت، على أي حال، أن الملك كان لديه انطباع بأن لكاش ناصر الدين قد أوفد للقيام بواجب سياسي، وبعد تنظيمه من هذه الدحية، فبعته بقول الكاش ناصر الدين بفس الصفة التي قل بها عجب حد

وحالما تتم تسوية قضية اللقب، أعثقد أن التعيين ميقوم على أسس اعتيادية أكثر.

وعلى الرغم من وجود احتمال بأن يشير الملك اعتراضات، كما ذكرت أعلاه، فبسي أن يكون بالإمكان بقاعه باستحاور عنها، بعد أن تكون مخاوفه من الاعتداء على حقوقه الطبيعية قد أزيلت.

ب. موضع الحاصر للكاش ناصر الدين غير مرض، وبسي لا أخذ بقاءه في مكة لا إذا أصبح في وضع يمكنه من تقديم مساعده فعالة لرعاياها هك

وأشرف... إلخ.

توقيع (أرنست سكوت)

(المرفق)

مقتطفات من تقرير الكابتن ناصر الدين عن زيارة

إلى مكة ومقابلة مع الملك حسين

بتاريخ: ٢٤ حزيران/يونيو ١٩٢٠

ذهبت يوم ١٩ حزيران/يونيو لزيارة الممثل حسين بتقديم التهنيء بمناسبة العيد وقد استقبلني مرة أخرى استقبالاً رسمياً فاتراً (بل إن القهوة المعتادة لم تقدم لي) وقد أثارت المثلث فوراً إشارتي إلى موضوع الححر الصحي، فقد أزعجه الموضوع كثيراً، وإن أسط احتلاف معه في الرأي رآه ازعجاً، أن يحوى الحديث الطويل الذي دار بين فترات من لتعقل وانعصب تنصمها مقبرة التالية:

اعترف بصورة متكررة بالمساعدة العظيمة التي تلقاها من الحكومة البريطانية خلال السنوات ثلاث الماضية، أو ما يريد عنها، وأكد على ولانه امخلص لتتحالف في الوقت الذي تسلم فيه عروصاً معرية جداً من الأتراك والألمان، اطلع عليها اللورد الذي أثناء تقدمه نحو القدس، واستناداً إلى عهدود الحكومة البريطانية التي قدمت بواسطة السير هري مكماهون - وقد أطلعني على سطور متفرقة من رسائله إليه - أمدى أن الحكومة لبريطانية في لندن كدت نعلم من هو، ومادا يتطسه مركزه، وإن كان الممثلون لمحبيون هم الذين كانوا يعجرون بإدلاله وإبهامته وطلب إعلامه بصورة قاطعة ألم يعترف بالحجاز كدولة مستقلة، وبه حاكماً مستقلاً؟ قد كان الأمر كذلك، بحسب عندئذ أن يترك وشأنه لإدارة البلاد بدون أمره وعمره بصورة مستمرة، وبه سيقبل النصيحة التي تقدم إليه بطريقه وديه أما إذا كان الأمر بخلاف ذلك فيجب مصارحته، وعندئذ تستطيع الحكومة البريطانية تعيين من تشاء لأنه متعب أشد سعب، ويرفض بصورة مضطه السوء في هذه الظروف. إنه في الوقت الحاضر يعتبر نفسه حاكماً مستقلاً، وقد أخذ على عاتقه العبء العظيم على هذا الأساس الواضح، ولدت كان مسؤولاً عن حماية مصالح البلاد ومكانتها، بعد أن وضعتهما العناية الإلهية ومساعدة الحكومة لبريطانية في عهده، وعنى وعودها التحريرية يعتمد في

انحصول على معاملة عادلة، وإيه كان مؤكداً من أن الحكومة البريطانية ستقدر وضعه وموقفه، وقد أكد مراراً عديدة ذنبه العظيمة نحو الحكومة البريطانية وقد إن امتنانه يصعب حتى من مجرد التفكير في الخروج على رعايتها لعادلة ومعدتها وقد إنه مستعد للاستماع إلى كل ما هو معقول، ولكنه لن يحتمل أي تدخل لا روم له ويمكن إيجاد غيره ممن يقبل ذلك، أم هو فلا واعتبر أن المعتمد البريطاني في حده، بمواقفه، كان (أ) يصعب في أيدي أعدائه لسلح الذي كانوا يريدونه ليشتوا رعمهم بأن ملك لبحار ليس إلا أداة بيد الحكومة البريطانية. (ب) يظهر أنه غير معقول.

وقد أوضح (أ) قائلاً إنه ما من حجاج مسلم يرغب في مشاهدة طبيب بريطاني على السفن. وحيثما قلت لهم إيه لم يعترضوا على معالجتهم بيد طبيب غير مسلم، أو فحصهم من قبله في يومي أو عدد أو قمر، أدى أن الحائزين مختلفتان وقد أكدت به أنه لم يكن المقصود أن يمشي طبيب البريطاني الحجاج، بل ولا أن يمارس سلطته، بل المصوب أن يقتنع فقط بأن السفينة بطيعة وصحية، وأن يتم هذا الاتفاق بين حكومتين متحالفتين دون أن يعدم الجمهور شيئاً عنها. ولكنه قاطعي قائلاً إنه لن يسمح لأحد أن يمارس سلطه على أطبائه. وإيه يحذهم قادرين على فهم واحبهم، وقد تارن إلى درجة فصل الصبيين الذين ظلت الحكومة البريطانية فصلهما ولشخص الحديد الذي عين للإشراف على ترتيبات لبحر الصحي في حدة كان طبيباً مجاراً، وشهادته لا تقبل عن شهادة أي صيب بريطاني، ولذلك فإنه لا يفهم لماذا واحد من الضروري جعله مرفوساً لغيره، وذلك في بلده. وللم تكن مؤهلات صبيه كافية فيه مستعد (دون التحلي بأي حال من الأحوال عن حقوقه في الاستقلال) لتعين شخص آخر ذي مؤهلات أحسن.

أم فيما يتعلق بالمسؤولية تجاه الأمم المتحدة بشأن إجراءات الصحية وترتيبات الحجر اللازمة في أراضيها، فإنه يعتبر نفسه المسؤول لوحيد، كمدت مستقر، لدولة مستقلة وقال إنه نهى المسب بالذات ألح علي مراقبة لمدة أربع وعشرين ساعة في جزيرة (أبو سعد) كإجراء وقائي، حيث أنه كما قال يرحب بريارات الميجر مارشان وبصانحه لتحسين المكان وظروفه. قلت إنني أدي بكل احترام أن المرافه في (أبو سعد) كانت مشقة حقيقة للحجاج في حين إنه يجب أن يحسه فتساءل لماذا لا يُعطى (قمران)، أو لماذا يأخذ (أبو سعد) منه،

طالما كنت الحكومة البريطانية بهذه القوة وقد فسرت هد بأنه يعتبر ملاحظاتي تتعلق بحيه، ولذلك جعلت من الواضح أن الحكومة البريطانية، بكل تأكيد ست تعترض على نفاذه رسوم حجر من الحجاج بشرط أن يُعفى عن ذلك مسبقاً، والواقع أنه حسن أحسني عن فرض الرسم البالغ ١/٢ ٧ فرش لكل حاج، كرسوم المحجر، شجعتني على تدصي ذلك الرسم وافقه على تحسين الظروف الحية، والحياة الصحية، وباء مصر وقد غير هد الموضوع حالاً وقال به بحب الالحاح على الالتزام الدقيق بالإجراءات التي كانت متبعة في سنة ١٩١٣ و ١٩١٤ وأكد عليّ تكراراً بأن أسحب هذه الفكرة وأن أقول إنه لم تكن هناك أي مسألة رقابة من جانب أي حكومة أحسن في سنة ١٩١٣ و ١٩١٤، فلماذا يحب أن توحد مثل هذه الرقابة الآن؟ وبدا تألفت هيئة صحية دولية، فهد عدد ذلك أن تراقب الترتيبات، أو تديرها جسماً ترتني ولكنه لن يقبل أي رقابة في لوقت الحاضر، سواء أكانت سافرة أم مقنعة وأن لاالحاح على هذه النقطة سيكون بكل وضوح تدخلاً في حقوقه، وأنه ليس مستعداً لإعصاه عنه طالما هو يحكم المحجر وسأل لماذا لا يعفى شخص آخر مكانه، وتحسم لمشكلة. فاضطرت أن أقول له بسى لم أحصر لأبحث معه أمر حل قضية احتفاظه بعرش المحجر أو عدمه، بل لمجرد بحث قصة مراقبة لحجر الصحي في حدة قال إنه يعلم ذلك، ولكن كل ما أراده هو أن يؤكد لي وجهة نظره لأبلغها إلي المراجع العليا.

وكأن المثلث قد ذكر خلال هذه المحادثة أنه ليس لديه مانع دون زيارة المبحر مارشال إلى لحرر إلح فأردت أن أتحقق بوضوح من أن هذا يشمل السفن أيضاً، وأنه يحول لمبحر مارشال نفس الصلاحيات التي تمنع بها في اسنة الماضية فإن "لا، بالتأكيد" ولكن للمبحر مارشال أن يذهب إلى السفينة مثل أي شخص آخر، وكأي إفرسني أو إيطاليا أو صبي، بعد أن يكون الطبيب قد فرغ من تفتيشه، وانجر لإجراءات الضرورية وكرر أقواله السابقة بما معناه أن المبحر مارشال، أو أي شخص حر، يستطيع أن يورر الحجر ويقدم اقتراحاته لتحسين أوضاعها.

أحسني أن ردتني الأولى إلى مكة لم تكن ناحية وقد قمت بها حينما كن حو منوراً حدة، ولذلك فإن انطاعاتي - بطبيعة الحال - لم تكن جيدة، سواء أكان ذلك عن الملك أم عن إدارته، وقد يتعر رأيي مع الزمن، جسماً

يحصل مريد من التفاهم بين الحكوميين معاه هو أساسي لكل منهما، ولكن رأيي الحالي هو أن الملك هو المستند عند أحمد، آخر، على نطاق مصر، محاط بحوسيس، مرتب في كل شخص، عيور، غير محبوب من وراثته ومن شعبه، مستند، مولع تركيز السلطة التنفيذية والإدارية بيده. والنتيجة أنه يفقد شعبه بصورة مستمرة، وإن لم تكن لدى أحد لشجاعة لأب يقول ذلك صراحة ويقال إن هذه مؤامرة برعامة الشيب، حامل مفتاح الحرم، تهدف إلى حله، وقيل إن اجتماعاً سرى لهذه الجماعة قد عقد في ٢٠ حزيران/يونيو، ولكن لا أعرف لبيعة التي أسمر عليها الاجتماع، ويقال إن الملك حسين عدم بالمؤامرة إن الموقف العام تجاهي لم يكن ودياً وكان ثمة ميل عام بين الناس بصورة عامة، ويطبقه برسمه بصورة خاصة، لاحتياكي ولا شك أن ما أملي ذلك هو العريضة الطبيعية لحفظ الذات، وأني أتردد في اعتباره موقفاً متعمداً في معادة بريطانيا وقد قيل لي إن المظوفين تسلمو تعديمت بصرف الحجاج اليهود عن ربرتي، ولكن هذا مما يصعب تصديقه، إذ إن من ليسير علي حد أن تصل بأسماء يدي ولكن إذ كان ذلك صحيحاً، فإن الملك يستطيع، بامتناعه عن لتعاون أن يسيء إلى وطنتي، ويظهر أنها عديمة الفائدة. إن من نصت بهم من الحجاج اليهود يركون هذا التغيي، ولكن لكي أتمكن من تيرير وطنتي وفائدتها، يجب أن أظهر للحجاج شيئاً ملموساً وهذا ممكن فقط بتعاون الحكومة الهاشمية، وإلا فإن تعيني سيكون عثاً.

و كثير يعتمد على هذا، وإن عقلاء المسلمين في الهند بصورة عامة، سيؤيدون وجود مثل هذه الوصفة، ولكنهم سيطفون بتأكيد أن يروا لها بعض النتائج الحميدة إن المدينة لا ستر كثير من الأمل، وانتقل بيد الله، واستكهين بأي شيء هو سابق لأوانه، ولكن مما هو غبي عن حد، أنه إذا استمر لوضع الحالي، فإنه سيصبح مما لا يطاق وفي الوقت الحاضر لا أفرح بالاهتمام بالأمر كثيراً، وسأراقب التطورات يهود ومع ذلك، فقد يسمح لي أن أدي أن حدث يدي يشجر بأنه حاكم متحضر، لا يزال بحاجة إلى أن يتعمد حتى لمادى، الأولى محكم ولذلك قد رفضت الحكومة برضاء لشعوره - محي أي صفة رسمية، فإن ذلك مسخط من شأن مصفى كثيراً، وأن ذاء وحياتي بصورة صحيحه، بدون مثل ذلك الصفة الرسمية، سيكون من لصعوبة ممكن أوئل أن تعار هذه النقطة اهماماً جدياً، وأن يُنظر إليها بعين العطف، وأن لا يدع الملك يعتمد أني لا أتمتع بصفة رسمية في مكة

وقد ند لي أن الملك قتل حداثاً بسبب التعقيدات القائمة مع الحكومة
لبريطانية، ولآمان المحطمة، والامتناء الداخلي، والمشكل على حدود مع
المدينة وابن سعود (الذي كان سوي إرسال قوة صده إلى الطائف) والموقف
المتنرد للعشائر على امتداد طريق مكة - المدينة، والعمل المرهق، وأمور أخرى
من هذا القس تجعله د مراح سيء، وأكثر عريضة للاستعاج الآن منه في أي
وقت مضى. إن معظم هذه لأسباب، مما أرى، هي من صنع يده، وهي مما
يمكن إزالته كيداً، أو تحقيقها إلى حد كبير، ولكن من الصعب تقديم أي نصيحة
به لأنه يحتاج سرعة ويعتبره تدخلاً في حقوقه كملك. وإن ورراء هم ورراء
بالإسم فقط، وحتى آراؤهم ليست مطلوبة.

كانت آراء الأمير عبدالله حول ابن سعود فاسية حداثاً، وقد إنه طلب إلى
محدث أن يقاتل ابن سعود في عدن، ولكن كيف يستطيع أن يفعل ذلك خلال
موسم الحج؟ قلت إنه لن يلبح أحد على الملك بمعدرة الحجار إلا إذا كان ذلك
في ريرة إلى لندن قال إنه لم تأبه حتى الآن دعوة، وسيسعده أن يذهب إن
أنت.

استقبل الملك عدة أشخاص من الحجاج يهود، وهو مشغول حداثاً في
دعايته للتخمس إلى الروار اليهود وهذا يحالف ما قيل لي وقد عترف بي أحد
لرجل الدين تشرفوا بمقابلة أنه لا يستطيع أن يحرم فيما إذا كان الملك محلصاً
في أقواله وأفعاله، ولكنه يرجح أنه لم يكن كذلك، لأن كلامه منه لم يؤثر فيه
مطلقاً. وهذا الشخص هو موظف متقاعد ويعرف العربية لعصحي، وإن كان لا
يستطيع التحدث باللهجة العامية.

إن قصيتي لأوقاف لهدية والمطربين مهمتان حداثاً يحب معالحتهم، ولا
بد لكنت العصبيين أن تشير معارضة شديدة ونسباً المشاكل وإسي أقترح
الاحتفاء بملاحظاتي عن هاتين القصيتين إلى أن يمكن من دراستهما دراسة
كافية إن اسجة القادمة إلى الحجار للضر في قضية الأوقاف مفضدة حداثاً، وأؤمل
أن يسمح لي أن أشارك في أعمالها إما كمصو، أو سمح لي بدراسة سائح
أعمالها.

إن قائد العام الحديد، صبري باشا العراوي بغداد في حدود السابعة
ولأربعين من العمر، ولم يترك لأي انطباعاً بأنه عسكري قدر حداثاً إنه يفقر

إلى الشحصة القوية، والصراط ليسوا مسرورس منه وقد قيل إنه تسد أواخر بالتوجه شحصياً إلى الطائف على رأس المواب، ولكنه ليس مباحاً للتوجه مطلقاً، كما أن الصراط الآخر ليسوا داعين في القتال أيضاً

لقد أصرّ لعدك على دفعه المواجهة على خروج المؤ من مكة إلا كميت صغيرة جداً ويقال أيضاً إن ذلك أدى إلى مجاعة في الطائف، خشية أن تحد المؤ طريقها إلى نجد وكانت النتيجة أن توقف البدو عن حبس لسم مصفى، ويكاد مكة تكون حالية من هذه المادة كبداً أم سائر مواد لعدائية وهي كثيرة، ولكن الأسعار، - وإن كان مسيطراً عليها - مدهشة وحللاً لأيام التي كنت خلالها هناك، كانت قرية الماء (المحتوية على ٤ عائلات) من أسس إلى ثماني أيام، وأن أكثر من يعاني من ذلك هي طبقة لعميرة من الحجاج، والحو في مكة حار بصورة غير اعتيادية، وقد بلغت الحرارة ١٢٠ درجة (فهرنايت) في الظل في يوم ١٩ الحار ولولا براع عدك مع العشرات بشأن حدوده الشرفية لعروت مع مصدير الحبوب والمؤ إلى أماكن خارج مكة، إلى حوفه من محاصرته بحجار في حالة الحجار الوضع، بسب ظروفه المتعمدة، ولكن الفكرة معقدة، لأنه يعلم أناس أن محاصر الحجار مرعاة للرأي العام الإسلامي، وكذلك من فضل الاستيلاء على حريرة أبو سعد بسبب نفسه، وفيما عدا ذلك ما كان يجري على إبداء هذا الاقتراح.

الطرق

لم يعلن حتى الآن أن سطر من مكة إلى الطائف، ولعميرة، أصبحت مئة، وكان الملك يحاور التوصل إلى ترتيب ما مع العشائر، ولكنه لم يسمح حتى الآن في تحقيق اتفاقية ويشاء الآن أن طريق مكة - المدينة للحري قد يعد فتحه للمرور في ٢ حزيران/يونيو ١٩٢٠.

١١٧

(برقية)

من الملك فيصل (دمشق)

إلى اللورد اللنبي (القاهرة)

من اللورد اللنبي (القاهرة) إلى اللورد كرزن (وزير الخارجية - لندن)

الرقم: ٧٠٣

التاريخ: ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

مستعجل جداً

تلقيت الرسالة التالية من فيصل معنونة إلى:

(تبدأ) الفرنسيون يتجمعون في حرش لدمشق على حسب ما حدث مع
الطيارات والدبابات. يطالبون بالاحتلال عسكري لكل المحصنات من الرفاق
إلى حلب، وبقوى الانتداب الفرنسي مدون شروط، والسفد الفرنسي - السوري هي
المصطفة الشرقية يقولون إنني يجب أن لا أسافر إلى أوروبا قبل قول هذه
الشروط أطلب تقديم احتجاج مريعة لأن الفرنسيين يتحركون بسرعة^(١)
(النهاية).

(مكررة إلى القدس)

(١) نص نكس رسالة لأمير فيصل الواردة علىه الموقعة في دمشق ١ تموز/يوليو أرسلت من

وزارة الخارجية طلي رسالة اللورد اللنبي إليه يوم ٨٠٤ و موقعة في ١٨ تموز/يوليو

١١٨

(برقية)

من اللورد هاردنغ (وزارة الخارجية) لندن
إلى اللورد اللنبي (المندوب السامي البريطاني) القاهرة

التاريخ: ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦٤٣

عاجل جداً

برقيتكم المرقمة ٦٨٢ (في ٨ تموز/يوليو^(١) حول حسين وابن سعود).

حاء في برقيتكم المرقمة ٥٢٠ والمؤرخة في ٢٩ أيار/مايو^(٢) أن الملك حسين كان قد وعد بأنه لن يصع أية عراقيل في طريق الحجاج القادمين من نجد بشرط أن يأتوا عبر مسدحين ويكوبوا تحت إشراف شخص مسؤول. لم يذكر شيء عن قدومهم بحراً.

إن تقرير الكريس فيكري عن الأسرع المنتهي في أول حزيران/يونيو والذي لم يصلنا إلا في ٢٢ حزيران/يونيو يدل على أن الملك حسين قد وضع شرطاً جديداً وهو عدم دخول أي حجاج جدد إلى لحجار حتى عقد اتفاق مع ابن سعود.

في تقريركم المؤرخ في ١٢ حزيران/يونيو أشرتم إلى هد كتعديلات قرار حسين لسانق ونحن نقترح أن موافقته على إعادة فتح الحج قد أعطيت أصلاً كما ورد في برقيتكم المرقمة ٥٢٠.

إن مجيء الحجاج بدون أسلحة لم يكن مطلباً بسيطاً بأيديهم ولا تحفظ، وإن كما قد أكدنا على ابن سعود سريتمنا المرقمة ٦٠١ على ضرورة تحديد المسلحين بأقل الحدود الممكنة.

(١) الوثيقة رقم (١١٢)

(٢) الوثيقة رقم (٧٣)

بما لا يعترى لذهاب إلى أكثر من هذا، وقد صرحا بوصوح في برقيتي
المرقمة ٤١٠^(١) أن استمرار تأييدنا كان مشروطاً بإعادة فتح الحج، ونحن
نتمسك بذلك.

يقترح أن حسين يحب نذكره بوعده الأصلي، وحثه على الاستفادة الكاملة
من العرض المتاح له الآن، يظهر أنه مصمم من حاسه على إقامة السلام مع
سعود، الذي يعتقد تماماً أنه صادق حين يتعهد بالمدك الحسن

بما نعتقد أن إثارة أي اضطراب في أثناء الحج، سيكون أقل احتمالاً إذا
أصبح من المعروف بصورة عامة إن الاجتماع سيعقد

عديكم إرسال كتاب بهذا المعنى إلى حسين بدون تأخير بالصيغة التي
ترونها مناسبة.

FO 371/5064

١١٩

(برقية)

من (الوكيل) السياسي في الكويت
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٥٦ التاريخ: ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠

برقيتي رقم ٥٤ سي سي مرسل بالبريد كنداً (بتاريخ) ١٢ تموز/يوليو
فيما يلي مقتطفات منه:
(يبدأ):

لا أنهم كيف أنصت الاتفاية الانكسرية - التركية، لكسي وثق أن الحكومة
البريطانية تحترم حقوقهم.

(٣) الوثيقة رقم (٥٧) الصفحة ٢١١.

أنا ممتن جداً للصبيحة وللعروض لوساطة لكسي أشعر بأني لا أستطيع
صرف النظر عن عمل الدويش، دون إحلالي شرعي إذا كان ابن سعود لا يأمر
بإعادة (المهوبات). لذلك كتب إلى ابن سعود مرة أخرى وأرسلت رسولاً مع
ناصر (٩)، وسوف أجد جواباً نهائياً بدون ريب إذا لم يأمر بالإعادة فإني
سأطعن عدتد وساطة لحكومة البريطانية. رفضت التوقيع على الورقة (انتهى)
(معنونة إلى بغداد ومكررة إلى بوشهر والبحرين)

FO 371/5064

١٢٠

(ترجمة كتاب)

من شيخ الكويت

إلى ابن سعود

التاريخ: ١٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

تفقت رسالتكم المزروحة في ٢١ حزيران/يونيو ١٩٢٠ ومدحها، من ناصر
السعود وفهمت ما تعنيه. في ما يتعلق بهجوم الدويش تقول إنك تمت لو سم
يحدث، وبتك عندما وقع لم تأسف وذلك لأسباب معينة مكونة في نفسك
تشرحها في رسالتك ومدحها. لست أرى أي سبب لسرد كل هذه الأحداث
وكتابة هذا الشرح الطويل، إذ لو كان عني أن أقدم أسباً وكان عليك أن تفعل
أشياء معه لطال الشرح واستعاض إن ما حدث بنا في الحاصي ليس حقياً
وبما كل شيء واضح لم يكن بين إحساس بالانترام لأب كنا في الحاصي
بمئة جسد واحد مثلما نحن، بعون الله، الآن.

لم أذكر أبداً مسألة الحدود والرعايا في رسالتي التي أرسلتها بيد عبدالله
السميط وعبد العزيز الحسن لأن هذا واضح تماماً، إذ إن رعاياي معروفون جيداً
وحدودي حددتها الحكومات، ولدي أوراق تثبت ذلك

لقد أمنتك بواسطة مبعوثي بالعمل المشس لدي ارتكبه للدويش وأنساعه
وطلب منك إعادة لحدال، والتعويض عن أضرارال الذي قسم ظلماً شفتي بالنظر

إلى صداقت واحدا، بأن عملاً كهذا سيحرر في نفسك أكثر مما حرّ في نفسي،
 ومؤسسي أن أرى أنك تعارض ما أصله بتقديمك هذه الأعذار والرويات لبطنة
 إسي مأكداً من أن سب مقاومتك دعواي العادلة صدك بسب ما فعنه الدويش
 هو أنك قد استمعت لأكاذب حساد يحاولون. تقول إنني إذ لم أفل شروطك
 وأوقع الورقة فإن عبي أن أعتك من لتعويض. إسي يا أحبي مدهش لقولك هذا
 ولا أكاد أصدقك، لأنه شيء سدي من شأنه أن يسرّ أعداءنا من مسألة رعايانا
 وحدودنا معهومة، ولن أفعل إن شاء الله أي شيء نصرك أو لا يسرك وإنما
 سأحفظ صداقتنا واحداً ولكن لذي أساساً قوية أريد تقديمها بخصوص ما فعنه
 الدويش وأتبعه وقد فعلت ما كان صحيحاً تجاهك، وموفقي منك معروف
 وبذلك لا حاجة تفسيرات مضمونة لأحداث لا قيمة لها والمثل يقول «لا فائدة من
 التفكير بالماضي».

في ما يتصل بتوقيع الورقة، لا بد لي أن أطلب منك التفكير في المسألة
 بعناية، وأنا متأكد من أنك ستري صواب وفائدة البقاء كما كنا في الماضي
 وإسي وأنك من أنك ستترك الأمور التي نرعى عجي وتسرّ أعداءنا وس ترى، إن
 شاء الله، إلا نتيجة طيبة نسرك بالإشارة إلى الدويش. فكما قلت لك من قبل،
 لا أستطيع لفهم عمل صده من دون إبلاذك لأنه لا أهمية له، مع إسي نعاون
 الله قادر على ذلك بكل طريقة. وصلني الجمال، وحمل الركوب ولحصان نتي
 أرسلتها مع المبعوثين وأنا على ثقة من أنك ستأمر الآب بإعادة بقية الممتلكات
 أمل بأن لا تسدي أي اعتراض على هذا لأنه أمر لا أستطيع أن أعترك معذوراً
 فيه.

أرسل إليك مبارك بن هايف وهلال بن ناصر.

(الخاتمة المعتادة)

١٢١

(برقية)

من اللورد اللنبي (الرملة)

إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٧١٠

التاريخ: ١٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

عاجل جداً

إشارة إلى برقيتكم رقم ٦٤٣ وبرقتي رقم ٦٨٢.

على الرغم من أن موقف حسين يمكن أن يعزى جزئياً إلى عدم ميده إلى
الأحد بمصباح، فإنه لا شك ينحرف من كل المحدثين ومن مدوه سديس لا
سيطره به عليهم وبسطر إلى الشعور بالمررة (موجود) بين الطرفين أعتمد أن
لديه كل سبب لأن يكون عصبياً.

ب. فرص حج سلمي تعتمد إلى حد كبير على قدرته على شراء نفوس،
وهو لا يستطيع عمل ذلك ما لم يتلق إعانة. لقد أترك إليّ للتو قنلاً من وضعه
الاسمي في أحضر حال وصب ٣٠,٠٠٠ جنيه دفعة مقدمة فورية.

أعتبر أن لإعادة ستميج ونكها ستكون مشروطة بتعهد بتسديد اضمادات
المصنوعة في برقيتكم رقم ٤١٠ والسماح للحجاج شراء مواد الطعام مرحلة
العودة.

فهبت أن هناك ساعة شرك حجاج بعد أسلحتهم في نظائف حلال
حج، واعتقد أن هذا الاقتراح يمكن عرضه على ابن سعود

يبدو أن الرأي العربي المحلي يجمع على الاعتقاد بأن ابن سعود والملك
لن يتسوّب خلافتهما، ثم يكن مسؤول بريطاني رفيع المستوى حاضراً في
اجتماعهما وقد طلب لطرفان رئيسيان كلاهما ذلك وبسطر إلى لكرهمة
احدة المتبادلة بينهما سيكون من الأفضل لو جاء (؟ ابن سعود) بعد الحج
مباشرة و(؟ جمع) مع الملك (؟ في) النظائف تحت رعاية بريطانية وإذ كان

الحج (٩ في هذه الأثناء) قد مر نجاح، فبعد هذا فالأ حسناً ناسئة إلى
تسوية

لن أحري أي اتصال بالملت إلى أن أسمع منكم في ما يتعلق بالإعانة
من المهم أن يعلم الملت في أقرب وقت ممكن عدد الحجاج المحددين
وتاريخ وصولهم ووصول ابن سعود.

FO 371/5036 [E 8090/2/44]

١٢٢

(برقية)

من اللورد هاردنغ - وزارة الخارجية (لندن)
إلى السير هيرت صموئيل (القلم)

الرقم: ٣٨ التاريخ: ١٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

مستعجل

كتابكم المؤرخ في ٢٦ حزيران/يونيو من روما.

لا أزعج أن تتفاوضوا مباشرة مع فصل عن قضية تتعلق بالاعتراف
بملوكيته. موضوعات المباحثة المحتملة بينكم وبينه هي، كما يبدو، الحدود
واسجاره فقط. أما فيما يتعلق بالحدود فإن المفاوضات حارية في باريس، ولا
يكون من الحكمة أن تتفاوضوا فيصل في الوقت نفسه، خصوصاً بالنظر إلى
الاعتراضات الفرنسية على الاتصال المباشر بينه وبين حكومة صاحب لحالة
إن قيام إدارة فلسطين بمنح قرص إلى فيصل أمر خارج الصدد في الوقت
الحاضر، كما أنني لا أتوقع استمرار الإعانة. إن الاعتراضات الفرنسية على
الاتصال مباشر تجعل من الصعب إنشاء اللجنة المشار إليها في الفقرتين ٤ و ٦
من كتابكم. ولا يبدو عملاً مع الحكومة العربية حق تعيين واحد من أعضاء
الهيئة سي سشرف على الأماكن الإسلامية المقدسة في فلسطين، فمثل هذه
الهيئة يجب أن يؤلف من عرب محليين

ستراعون لا شك أنه لن تفوتكم الأهمية العظمى لاستشارتنا قبل اتخاذ أية تدابير تتعلق بالقضايا ذات الأهمية الحقيقية مثل امتيازات الأراضي والهجرة (إلى الداخل).

FO 371/5242

١٢٣

ملاحظات الملك حسين في مقابلة

مع الميجر مارشال في جدة

في ١٤ تموز/يوليو ١٩٢٠

لن أسمى قط مساعدة بريطانيا العظمى لـ وحسباً مساعدتها التي لا توصف خلال الحرب لكسب استقلالنا (أعاد هذا في مناسبات عديدة)

خلال مفاصلتي الأخيرة في حدة مع المسبو بيو، بحصور السير مارك سايكس، قال لي أن فرنسا، مثل الكتلة، سوف تستفيد من هذه الحرب. واعتصت، لأنني أعتمد على الكتلة التي كانت، مع العرب، تأخذ كل المهمة والمسؤولية على عاتقها في جزيرة العرب وسورية.

وفيما يتعلق بشخصي، لا أستطيع حسم أي شيء، ولكن على أي أساس يحق لفرنسا أن تحتل سورية؟ أنا لا أقترح أن تصم سورية إلى الححر، أو أن يعترف بي رسمياً في ديث القطر، لكن في وسعكم أن تحصلوا على رأي الأهالي ووعدهم في تلك البلاد، وتساعدوهم بذلك. وعنى كل حال أنا لا أطلب من بريطانيا العظمى المساعدة إلى درجة تؤدي إلى إساءة للعلاقات بينها وبين فرنسا. كل ما أطلبه هو اعتباري حليفاً مثل فرنسا.

بكفي أن أقال وعدها الرسمي بما علماً أو سراً عن هذه الأقطار.

وعني أن أقول إنه حين دحرت رومانية واستحيت إيطانية من حدودها، أرسلت رسالة إلي وإلى فصل من قبل جمال باشا يطلب من الصالح مع تركية، التي تقوم، بصمان ألمانية، سعت أي وعد أو تعهد قد دخل فيه مع بريطانيا العظمى، لكنني رفضت بصورة قاطعة.

بصفة إلى ذلك، أحرمي السير مارك ساكنس أن الموصل سيكون لنا،
وأن المناطق التي هي شمال حلب ولاسكندرونة ستذهب إلى فرنسا
عليكم أن تفهموا بأنني صديقكم الصادق والمخلص وأن العرب لن يسوا
فضلكم أبداً.

لهذه العناية بخدم بريصانية العظمى بقويب وأرواحنا إذا طمئت منا
المساعدة. إني أؤكد لها أن في وسعي أن أقدم لها مساعدة ذات أهمية عظيمة
بإرسال رسالة بسيطة إلى العرب الذين هم بين لبحار ومصر لوضعهم تحت
أمر بريطانيا العظمى للدفاع عن قناة السويس أو أي عرض آخر.

طلب الميجر مارشال إلى الملك أن يقدم التسهيلات اللازمة لنقل صديق
المحترمت من دار الكمارك إلى محل مناسب تمكين الدكتور شوشة من البدء
بالعمل فأمر صاحب الحلالة بكل سرور الدكتور ثابت بك مدير المحر الصحي
بأجراء الترتيبات اللازمة وتقديم كل المساعدة إلى الدكتور شوشة لإقامة المحتر
في المستشفى.

قبل معدرة مجلس حلالة قال الملك إنه ستره جداً أن يروره بمبحر
مارشال في أحيان كثيرة (كل يوم) كما كان يفعل الكريل ولسن

FO 371/5063

١٢٤

(برقية)

من وزير الهند

إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ٥٤٩٢ التاريخ: ١٦ تموز/يوليو ١٩٢٠

راجع بفيه القاهرة إلى وررة الخارجية رقم ٦٨٢ تاريخ ٨ تموز/يوليو
مكررة إليكم أحدث وررة الخارجية في ١٣ تموز/يوليو
حاء في برفيتكم المرفقه ٥٢٠ تاريخ ٢٩ أيار/مايو أن لمدك حسين قد

٣٦٤

وعد أن لا توضع عراقيل في طريق الحجاج من نجد، بشرط أن يأتوا عمر مسلحين ويضعوا شخصاً مسؤولاً لم يذكر شيء عن سفرهم بحراً.

«إن تقرروا الكرسي فيكري للأسبوع المنهي في أول حزيران/نوبو، الذي لم نصلنا إلا في ٢٢ حزيران/نوبو بدل على أنه ساريج ٢٨ أبرد/مادو أدخل الملك حين شرطاً جديداً بأن لا يدخل الحجاج حديدون إلى نجد حتى يتم عقد اتفاق مع ابن سعود.

«في رسالتكم المؤرخة ١٢ حزيران/نوبو أشرتكم إلى هذا بأنه بعدد بقرار حسن لائق، وبصرف أن موافقته على إعادة فتح الحج قد أعطت أصلاً كما جاء في برقيتكم رقم ٥٢٠.

«إن حسب محي، الحجاج بدون أسلحة لم يكن مما يستطيع أن يزيد مدون تحفظ ولو أننا أكد على من سعود في برقيتكم رقم ٦٠١ ضرورة تحديد عدد الرجال المسلحين إلى أدنى الحدود الممكنة.

«لا نعترف اندهب إلى أحد من ذلك لقد صرح بوضوح في برقيتي مرفقة ٤١٠ بأن استمرار تأييد مشروط بإعادة فتح الحج، ونحن نصر على ذلك.

«نشرح تدبير حسن بوعده لأصلي وأن بحث على الاستعداد كلياً من فرصة المتاحة له إلا لأجل أن يشك أنه، من جانب، نعزم بقرار السلام مع من سعود، الذي نعتقد تماماً أنه حاذق حسن بخص السوك الحسن.

«نرى أقل من المحتمل أن نثبت الأمر نفسه انحصاراً إذا أصبح معروف أن الاجتماع سوف يعقد وعليكم أن تكتبوا رسالته بهذا المعنى إلى حسين بدون تأخير بالعبارات التي ترونها مناسبة».

(مكررة إلى نائب الملك في الهند)

١٢٥

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى اللورد النبي - المندوب السامي في القاهرة

التاريخ: ١٧ تموز/ يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٦٥٤

عاجل جداً

إشارة إلى برفيكم رقم ٧١٠ (المؤرخة في ١٤ تموز/ يوليو، حول حسين وابن سعود).

أنت محوّل بأن تقدم لحسين دفعات تصل إلى حد ٣٠,٠٠٠ (ثلاثين ألف) جنيه وفقاً للشروط التي اقترحتها وإسأ فاعون بأن نترك لك أمر اتحاد الحظوات التي تراها مناسبة لضمان اتفاق حسين هذا المصنع على تأمين حسن سلوك القذافي البدوية، سواء بحسب حرة ما منه إلى ما بعد الاجتماع مع ابن سعود أو بأي طريقة أخرى.

إذا كنت مقتنعاً بأن حسين سيكون قادراً بهذه المساعدة أن يسيطر على أنساعه، فإن الاقتراح بترك الأسلحة في طائف يمكن أن يقدم إلى ابن سعود مباشرة من قبل معتمد لبريطاني برسالة كأنها صادرة عن قنصل صاحب الجلالة، أو من قبل الحسين نفسه.

أما فيما يتعلق بتحريكه، فممكنك أن تبلغ حسين بأن عرضاً ما برز قائماً، وأن اجتماعه مع ابن سعود إذا لم يسفر عن نتيجة نهائية، فإن حكومة صاحب جلالة مستعدة لإرسال مسؤول للتحكيم في حدة، أو بعد الحج في عدن.

ونمة سبيل محتمل هو حصار مصري دي سعود، أو حجاج هدي تكلم العربية إلى الاجتماع في مكة.

١٢٦

(مذكرة)

من الوكيل السياسي البريطاني - الكويت
إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ٦٩ سي التاريخ: ١٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

بشارة إلى برقيتي المرقمة ٥٦ سي والمؤرخة في ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٠، أرفق طياً كتاب الشيخ سالم المؤرخ في ١٢ الحاري بالأصل مع ترجمته، وهو جواب على كتاب سي رقم ٥٢٠ بتاريخ ١٠ الحاري صفه السقاط لأسسية لبرقيتكم مرقمة ٢٨٦٥، ولكن، بطبيعة الحال، حدثت كل إشارة إلى رأيكم بأن النتيجة المحتملة للمفاوضات تكون أن أراضيها تحدد إلى منطقة أصغر من تلك المعطاة في الاتفاقية الانكليزية - التركية.

أحرث مقابلة طويلة معه في العاشر (من الشهر) وشرحت له بدقة نقاط لمختلفة بالتفصيل كان مهموماً جداً من جهة الاتفاقية الانكليزية - التركية وطال يكرر مراراً أن الكاش ماككولم قد أراه هذه الحدود على الخريطة وقال له حارماً بها له لكل الوقت وتكلم بشراسته قائلاً إنه سيبدأ الحرب مع من سعود يد هو سم يأمر فيصل الدوش بإعادة لمفاوضات، كما قد أنه لا يستطيع بدعي اشرف تحلي عن ماله «الحلال» بيده قال إنه يشعر أنه قوي بدرجة تكفي بدحر من سعود، وفتح قميصه وأرسي حرقاً في صدره - وذلك فيما يظهر لتأكيد على أنه لا يحاف الحرب وما كان غير قادر أبدأ على فهم المعقود في حيله، فقد تركته ليفكر في رسالتي التي لم يكن قد رآها بعد.

قدمته مرة أخرى في ١٢ من وهو تاريخ كسبه للرسالة وكان أهدأ كثيراً وأقل عطشاً للحرب لكنه طال يكرر ذكر الاتفاقية الانكليزية - التركية واسمرار بعده، كما قد، من فم الكاش ماككولم. وأعاد القول بأنه لا يستطيع بدعي اشرف أن يترك «حلاله» في يد الدوش حتى يتم حسم القضية نهائياً بمفاوضة قال إنه وفقاً لذلك كتب رسالة وديه إلى ابن سعود، رافصاً توقيع لورقة، لكن قائلاً إنه هو أيضاً يتوق جداً إلى العودة إلى حاله الصدف القديمة، ويحثه فقط

للأمر بالإعادة في القضية الراهنة دون الإشارة إلى الحدود بينهما.

إن الانطباع الذي حصل لدي من هذه المقدسة، وكذلك من رسالته، هو أنه يفكر، بما أننا قد رفضنا الاتفاقية الانكليزية - التركية، وليس هائل ما يأمله من، لأننا حسب المحتمل عينا أن نحظى بوزن من سعود على حسابه، وأن حيز سياسة يتبعها هي محاولة جسم رعه مع من سعود عن قضية إعادة المهووس، مفضلاً ترك الحدود غير مقررة على أن تقرر ضده.

أظن أن ليس هناك إلا لقليل من الشك في أنه يأمل أن يكون من سعود الآن أكثر رعة في التعاطف وأكثر حتمالاً للأمر بإعادة «الحلال»، بسبب الخبر اوارد عن اندحار قوته أمام من رشيد في الشعبة في أوسط حزيران/يوليو. وسواء كان ذلك صحيحاً أم لا فإنه يصدق هنا ولعل هذا لأمل قد ازداد قوة بإشاعة عاصفة عن اندحار آخر تم حديثاً قرب «مريده»، وهذا لا أصدقه أن يتأثر. أصدر الشيخ أمراً وأوعر بإعلانه بواسطة «دلال» بأن لا يذكر أحد في انكوب اسم من سعود قطعاً وعابته، كما يقال، أنه برع في منع كل احتمال لانتشار إشاعات تصل إلى أدن من سعود بأن لأهاليها يذكرونها بالسوء.

ويقال به حصل مشهد عاصف في در الشيخ في ١١ (من الشهر) يقتصر أنه كان بشأن هذه القضية قيل إن الشيخ أرسل على الشيخ سلمان بن حمود والشيخ أحمد بن حابر، وكلاهما لم يكون قد دخلوا دره لمدة صوبلة، وأن الأول اتهمه علناً بأنه يسمع دثماً نصيحة خدمه ولا يستشير سائر أعضاء أسرة آل صبح. وفهمت أنه حصل صلح عائلي عام، ولكن لا أعلم بطبيعة الحال بما أشاروا عليه ولا إلى أي مدى تأثر الشيخ سألهم تلك النصيحة.

لم يذكر الشيخ الموضوع لي منذ ١٢ (من الشهر)، لكسي فهمت، من التلميحات التي أداها حين صاحب عبد العظيم، أنه أحد بتردد في رأيه، ولا أستعرب كثيراً إذا غير رأيه وطلب مساعداً الطيبة لحسم الخلاف.

(التوقيع) ج. سي. مور

ميجر

الوكيل السياسي في الكويت

عن معاهدة بين الملك حسين والقنصل الفرنسي والقنصل
الأيطالي والمعتمد البريطاني

جدة في ١٧/٧/١٩٢٠

قال الملك إنه طلب حصوفاً إلى ممثلي الحكومات الحليفة المحي
لمقاتله اليوم ليتمكن من ماحتهم في قصة يعبرها ذات أهمية عظيمة، وهي
برقية تسلمها من فيصل مألها أن هذا الأخير قد تسلم رسالة من الحكومة
الفرنسية تطلب منه قول بعض الشروط وإرسال الحوب خلال أربعة أيام

قال حدث إن شروط لا يمكن قبولها ولا حتمالها، وبه لم يفهم معنى
الكلمات «حمية» و«وصاية» ثم قال حالته إن للحلفاء بحس بهم أن يدفعوا
عن سورية أنفسهم بدلاً من تعيين حكومة تعمل بصفة وصية.

ثم مضى إلى القول إن قضية الخلافة هي مسألة يقررها كل مسمى
العالم، وبه لم يكن صامعاً أن يكون تحلية أو أن يحدد الخلافة عرسه، وأنه
لم يصلب سيادة أو رئاسة إنه إنما ثار وحمل العرب على الثورة ضد الأتراك
لكيما يحصلوا على حريتهم واستقلالهم، وأن لا تحكمهم دولة أجنبية

وأشار جلالتة إلى لحجار وسورية وفلسطين ونعرق وقد بها واحده ولا
يمكن تقسيمها وهو لم يكن ليهتم بما صبه الحجار إلى سورية أو العكس ما
دما يكون مستقلين تماماً، لأنه، اعتماداً على الوعد الذي قطعه الحلفاء، أعصى
كتمته ووعد أنهما يحصلان على استقلالهما، وعليه أن يحافظ على كتمته ويعد
وعده، ولا اعتبر كدياً حدث لكي يحافظ على نفسه وفي سبيل شرفه، يلتمس
من الحلفاء أن يحسموا هذه القصة بأسرع ما يمكن لمنع حدوث أي سوء تفاهم
أو إرقة دماء. وإن لم تحصل تسوية مرصة فهو يكون مرعماً بما أن يذهب
شخصه أو يرسل أحد أبنائه للانضمام إلى السوريين ولما كان قد أعصى كتمه
شرف فإنه يجد نفسه في وضع حرج، وهو يشد الحلفاء أن يقدوه من وضعه
التي ومؤوليته الكبيرة بالتوصل إلى تسوية مرصيه لقضية «استقلال سورية»

وقال الملك أيضاً، إنه لا يجد مانعاً من منح الفرنسيين بعض المربى في سورية، مثلاً تعيين موطعين منهم والشراء من أصحاب مصانعهم كلما يريد شتاً، بشرط أن تكون أسعارهم معقولة.

ثم ذكر الملك أن جمال باشا كتب إلى الأمير عبد الله بعد سقوط رومانيا يحصره بأنهم على أتم الاستعداد لمح لا استقلال إلى العرب بضمانة الحماية إذا ترك العرب الحلفاء وعترض الفصل اعرضي قائلاً «لو فعل العرب ذلك بما كسبوا شيئاً». لكن الملك أحابه قائلاً إن نتيجة الحرب لم تكن معروفة في ذلك الوقت. وعلى كل حال لم يعبر العرب ولن يعيروا موقفهم

ذكر جلالة أيضاً أن الكرمل مارك سايكس والمسيو بيكو، قالا في محادثة معهما إنه يستطيع الحصول على الموصل، وقل كلمتهم ولم يسألهم أن يصعوه كتابياً وختم كلامه قائلاً إن الحكومة البريطانية كانت التحليف الأول لدي دخل في اتفاق معه، وعن طريقه نعزف على سائر الحلفاء ولدت فيه يحيل كل شيء على الحكومة البريطانية.

FO 882/22

FO 882/24

١٢٨

(الأصل العربي)

(برقية)

من الملك حسين

إلى اللورد اللنبي - المندوب السامي البريطاني في مصر

الرقم: التاريخ: ٤ ذو القعدة ١٣٣٨ هـ
(١٩ تموز/ يوليو ١٩٢٠ م)

فخامة نائب جلالة الملك مصر

أصدقاه وحمته لسوريون وأعوانك، الذين أسط مواقفهم معك في درعا

مواصلة قوة العدو العمومة وإحارها على التسليم لمحامتك، وجمعهم عزيمة
سخيلهم ورحلهم وطياراتهم ودماباتهم وكل معداتهم ودحائرهم الحربية،
لمعسكرات بريطانيا - لا يوح يا صاحب المحامة رضاك وسكونك على جمعهم
عنينة ياردة للمرسيس. هذا يا صاحب المحامة جعلك في أنظارهم شريكاً
مخلصك في هذه الحريمة العظمى التي لا يعتزها الذريح. أما إذا عطمت الأمر
على مؤتمر الصبح العالي، ولم تروا حل المسألة بالصورة التي تحفظ استقلال
لعرب الدم وتحصل على المنافع الحقيقية لتي رعمها المستدون الكرام، فلا بد
للمؤتمر المذكور إما أن يلحق الحجار - الذي لا يهمه إلا الارتاض بأجرانه
العرق وسوريا وفلسطين، تبعاً كان أو متوفاً - أو يعبر له حاكماً يقوم بشؤونه
في ظروف هذه الثلاثة الأسابيع. فإن بلاغ عورو لميصل يحس منه أن بريطانيا
سمحت على شرف مخلصها وباموسه بالسقوط، الحالة التي لا يمكن معها حياة
أو وجود في العالم. وبني بكل حسياتي الطر إحانة مخامتك، لتي أهديها حويل
تعظيماتي^(١).

FO 686/43

١٢٩

(الأصل العربي)
(كتاب)

من الملك حسين - مكة إلى المعتقد البريطاني في جدة

الرقم: التاريخ: ٧ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ
(٢٣ تموز/يوليو ١٩٢٠ م)

سعادة المعتقد البريطاني في جدة

بكل تجله تلقيت محرر سعادتكم رقيم ٢١ يوليو سنة ١٩٢٠ الموافق ٥

(١) نشر الأصل العربي لهذه المرف في جريدة (العلّة) العدد ٤٠٩ لصادر في ١٦ اب/أغسطس
١٩٢٠ (سليمان موسى، المراسلات التاريخية، المجلد الثالث، ص ١٣٧).

دى لقعدة سنة ١٣٣٨ وعدد ١٢ المبلغ به برفية فحامة نائب حلافة لملك
 مخصوص حج أهل نجد وأميرهم، وعليه إيلي لا أحد ما يعدل رأيي السابق
 الموضح في الموضوع أو بذله بصورة قطعية، نعم وأنا أيضاً لا أحتور مع من
 يريد الحج، ولم أسمع الحجج المذكورين فقد قلت إيهم يأتون من البحر وإن
 الأمر يأتي أيضاً بهيته مخصوصه من لثمة، ولكن المحدثات التي أوصحتها في
 إذا أبو جميعاً من السر يدركها أقل من رحا بريطسا ذرية، ومع ذلك فإن أقل
 من ذلك محاذير تبيح الجمع شرعاً، ويدرك هذا الحكم أدنى طالب علم، صارف
 الطر عن البحث في تسلسل القصة من مدتها إلى مستهاها، أي الوعد بصحيح
 أولاً بأنه سيقدم إلى جدة وكلما جرى إلى آخره فما في ذلك كله وما يعلم منه
 ولا سيما في مسألة حجمهم كلما تريدون القصة التي لا أخرج إن قلت إنه لا
 يوجد من هو أعلم مني بما يشأ منه لأي كما يعلم الله أي لم أعشكم إلى الآن
 رأي أو نصيحة ولن أعشكم إن شاء الله، فمضى أصريت على ذلك فلا أقول إن
 هذا شيء يراد وبني أجهده ولكي أقول إيلي بريء من كل مسؤولية تقع على
 السلاطنة وعلى من بها من عشرات الألوف من حجاج الذين يمثلون العالم
 الإسلامي بكل معاني براءة، ومع ذلك فإن الطرق مفتوحة أمامهم كما ترعون،
 وإني سدي يهمني أولاً ويدرمي شديد الأسس هو ما فهم في عسارت محكمكم
 ومعاريه في الثلاثين ألف الحبس التي سارعا في طلبها من أصل الإعادت
 لمقودة مدنياً لتقيم بما كفتني به بريطانية - أساساً لا للحرص أو مطمع من قل
 مسائل من سعود وسواه لاعتقادي بأن بريطانية أجل من أن تحفل بأبي لست
 والحمد لله بالحرص على الرياضات وكل ما هو في معنى ذلك لا على ثلاثين
 ألف حبس، بل لو كانت ثلاثين مليون، الأمر الذي لم ينتظر منه والمعايير لكل
 ما صرحت به فحتمه في برفيته حتمسة تعصبات حلافة حلت بهدياه السامية،
 ويقدمون مبحر مرشد بقوله «وأؤكد لجلالتكم أن سياسة حكومة حلالته
 بريطانية محوكم هي كما كانت على ندوام ورعتي لأكيدة أن تريد وتنقوى
 الصداقة لي كدب سنة ثناء السنوات الأخيرة»، فإن ذلك لا يصدق على ما في
 هذا من حصص، ولا على ما يفهم منه صراحة من عسارت الثلاثين ألف
 الحبس الذي سادي لفحامة في برفيتي عدد ٦٣٧ بقولي في خاتمتها إن بقائي في
 الأمر عتري من أصبح اليوم مد واحسان بريطانية العظمى يشب منه بأبي
 لست سحرير، لا على الشرف والاموس الموقوف عليهما وحوود بحر في
 العالم، ولا يحى عظمها على التكتلات لسياسيه فيما نره مما يعود إلي، فإن

الأصدقاء الذين لا يتوقف ويؤثم على عرض، واقتلو حريلاً توقراتي.

٧ ذي القعدة سنة ٣٨

(أمعاء) حسين

FO 371/5064

١٣٠

(مذكرة سورية)

من الوكيل السياسي في البحرين إلى المفوض الملكي في بغداد

التاريخ: ٢٥ تموز/يوليو ١٩٢٠

الرقم: ٢١٣

استخبارات عسكرية

أعطني الشيخ عبد الله، أصغر أبناء الشيخ عيسى شيخ البحرين، معلومات إنشائية لتي أقدمها مهمما كانت قيمتها وقد تأكد الحضر أيضاً من قبل ثلاثة مسافرين وحهاء من كويت، ومكة أن سالم شيخ لكويت ما زال يقدم مدرات سرية إلى شيخ المحمرة ولسيد طائب (من الصرة) وس رشيد للحصون على تأييدهم ضد ابن سعود.

وعند السيد طائب وشيخ المحمرة بالتأييد، وعربياً على ذلك، أرسلنا على التوازي عشرة حول وسعين من الحبل (أفراساً وحصناً) هدية للشيخ سالم ولم تذكر طسعة التأييد لموعود. وقام الشيخ سالم أيضاً بدعوة صاري من طولة لمقدم إلى أراضي كويت ونصب حيامه بالاشتراك مع علي من حلقة ابن أخي. للشيخ سالم في لحةرة كحراء حنيطي. وقد وفق صاري من صوة على فعل ذلك.

وقال الشيخ عبد الله أيضاً إن هناك دلائل على أن شريف مكة وس رشيد وسالم شيخ كويت على اتصال بعضهم بعض، ولرعة العمة هي صد قوة ابن سعود العترة، والعرض العموري هو مسعة من ندهاب إلى مكة تهديدت

الحرب والاحتلال ويظهر أن الحكايات الآتية ليست أكثر من إشاعات، لكنها تستحق التبليغ.

(صورة مرسلة إلى نائب المقيم السياسي
في بوشهر الوكيل السياسي في الكويت).

FO 371/6238

١٣١

(برقية)

من المفوض المدي - بغداد إلى وزارة الهند

الرقم: ٩٠٢٧ التاريخ: ٢٧ تموز/يوليو ١٩٢٠

برقيتكم المؤرخة ٢٤ تموز/يوليو، ٥٦٩٨.

يحتج اس سعود، في رسالة تاريخها ١٦ تموز/يوليو على مطالبته بأن يحدد عدد الحجاج والرحال المسلحين وهو يرغم أن مثل هذا التنفيذ غير منصف ولا يأخذ بالاعصار صدماته لحكومة صاحب الجلالة التي تقول إنها تكلل يديه برعامه على إحالة المسائل المهمة (عليها) في المحطة لأخيرة. ولأن من المستحيل عليه أن يتجاهل على مسؤوليته أوامر الحكومة (البريطانية؟)، فإن من المستحيل عملياً الآن بالنسبة إليه أن يؤدي الحج بالطريق إلى أن أوامر حكومة صاحب الجلالة لم تصل إليه إلا في ١٦ تموز/يوليو، وهو يلوم حكومة صاحب الجلالة على هذا التأخير.

يقول أنه لا يستطيع أن يعطي أرقاماً، أو أن يحدد أرقام الحجاج سدي سيعادرون في وقت واحد وقد يصل عددهم إلى ٤٠,٠٠٠ من كل أنحاء نجد بمجرد أن يسمعون بمغادرته الرياض.

هل يستطيع أحد من حمل السلاح؟ إنه يرى أن صمدات وافرة لحسن سلوك رعيه يعني أن تكون كافية لحكومة صاحب الجلالة.

ويختم (رسائله) نسواً عما إذا كانت حكومة صاحب الجلالة تسمح له

بالذهاب على طريقته بأعداد عمر محدودة أم لا. وإذ كانت لا تسمح، فإنه يقترح أن يتمتع هو نفسه عن إرسال حججاج وأن يرسل بعثة صغيرة برئاسة رعيم صفة ممثل له. وستؤدي هذه البعثة ماسك الحج وتزور الملك كي تمهد لسييل لمريد من المفاوضات.

في الوقت نفسه سبلغ قومه بأن مجموعته صغيرة ستوجه إلى مكة بفصل المساعي الحميدة لحكومة صاحب الجلالة.

وإذ لم يصل جواب بحلول ٣٠ تموز/يوليو، فإنه سيتحلى عن متطلبات الوعد بأن يطعم الحججاج هو شخصياً. جوابي يتبع.

FO 371/5065 [B.349]

IOR: L/P&S/18/B349

١٣٢

(مذكرة)

عن الحالة السياسية في نجد من المعتمد السياسي في البحرين

التاريخ: ١٢ آب/أغسطس ١٩٢٠

سري

أقدم مذكرة تحصيلية عن «الحالة السياسية في نجد وحريرة العرب الوسطى عموماً» كما أراها من هنا لا أرفع، ولو للحظة واحدة، أن أرفع أن تفسيرى للحدوث هو الصحيح إنما أقدم الاستنتاجات التي توصلت إليها من الانتصاب الوثيق بعرب من مختلف الأنواع في البحرين وأذكر حقيقة واحدة ذات معنى. إن الحصول على أخبار نجد وشؤون حريرة العرب الوسطى هنا مثل سترار الماء من الصحراء فكل شخص يظهر أنه يهتم بجمع الأخبار من الحصول على الأخبار الاعتيادية. ومن سعود مثلاً لا يحب أن يصلني أي خبر ما لم تأت منه مباشرة وذلك أمر طبيعي. أعتقد أنه يؤمن بقوة أنا نحن الانكليز بصور سياسنا على أساس أول إشاعة صغيرة تصل إلى أسماعنا.

(التوقيع) هـ. ديكنسن (ميجر)

المعتمد السياسي في البحرين

صورة مع صورة المرفق مرسله إلى:

- (١) نائب المفيم السياسي في الخليج الفارسي (العربي)، موشهر.
 - (٢) الوكيل السياسي في الكويت.
- (أُرسلت صورة نصّ إلى حكومة الهند؛ المندوب الملكي في بغداد)

FO 371/5065 (B.349)

IOR: L/P&S/18/B349

(المرفق)

مذكّرة عن الحالة السياسية في نجد
في نهاية تموز/ يوليو ١٩٢٠

جمعت من محادثات مع:

(١) عبد العزيز القصيبي وكيل ابن سعود في الأحساء.

(٢) فهد البسام تاجر من القصيم والأحساء.

(٣) محمد الهوّاس تاجر من الرياض والأحساء.

(٤) رور بدو من بني حنجر وبني خالد والدواسر وغيرهم

(١) إن ابن سعود الذي كان خلال الأشهر التسعة الماضية يكرر عزمه وغرم أهله بعد على الحج هذه السنة، قد صرف لظفر عن ذلك حاجة كان هذا بعد أن تعثرت حكومة صاحب الحلاله كثيراً في إعداد كل الترتيبات كجمع المؤن الحج وأخذ لتعهدات الحج من لملك حسين وابن سعود حول تصرفات رعاياهم خلال موسم الحج وأعداد ابن سعود عن تعبير رأيه في آخر ساعة هي -

(ب) من غير الممكن له تحديد أعداد لندس يرفعون في الحج من نجد، خصوصاً إذ عمو أنه هو، رئيسهم لندسي، قد بدأ (بالحج)

(ج) إنه من غير الممكن له أيضاً حصر عدد رجاله المسلحين بالظفر إلى

أن كل شئ من اليوم الذي يستطيع المشي، تقريباً، يحمل سدقية في جيبه، وليس من الأمور العملية له أن يدخل في مثل هذه العادة التريخنة، فذلك شئ استياء كثيراً.

(ح) إن القصيدة حُملت في وقت متأخر من جانب حكومة صاحب جلاله، حتى أصبح الآن، مع كل الإرادة لحسنه، متأخراً في إعطاء دلائل في بناء نجد بأن الحجج من أي نوع كان يمكن البدء به

وفد أصرت الحكومة، نشأت ولكن يهدوء، على ابن سعود بأن يمثل طباته في دهاب أقل ما يمكن من الحجج في هذه السنة وأقل ما يمكن من الرجال المسلحين.

ولذلك ليس يعطي رفض ابن سعود للحجج بطاعاً بأن حاكم نجد، المخلص دائماً لحكومة صاحب الجلالة، وجد أنه لا يستطيع كبح جماح شعبه ولا حميتهم على لامتنال لرعات لحكومة في هذه الأمور، فصنعي برعاته ومصالحه هو نفسه لأجل إرضاء حكومة صاحب الجلالة وإبداء احترامه لرعات حكومة صاحب الجلالة عموماً.

هذا الانطباع هو نفس ما يربح ابن سعود في بدائه اليوم لحكومة صاحب الجلالة ولأهل نجد وحريرة العرب عموماً على حد سواء. أم التفكير بأن أمه قد حبت محضاً، فضلاً عن أنه لم تصدر كلمة شكوى واحدة من جماعة الأخوان المتحمسين المنهين حماسة الدين كانوا قبل شهر قليلة بصرحون أنهم سيحجون على الرغم من العالم كله.

بكلمات أخرى إن ابن سعود وشعبه، الأخوان، قرروا فعلاً أن اسقوا في ديارهم اليوم أسلم عاقبة.

(٢) إن التعبير في الجوّ لسياسي في نجد لا يبحث عنه بعداً، وقد يسب في سجل الأول إلى أعمال سعود الرشيد قبل مدة قصيرة، وجهود ابن سعود بحب حائل وشمر تحت سلطانه، وخصوصاً إلى الحوادث التي حدثت مؤخراً نتيجة ذلك. سأحاول فيما يلي إعادة تركيب وبيان ما حدث فعلاً، مستنداً إلى القصص ولأخبار انكثيرة المتفحصه وتقديم شرح نهائي ليسر المفتوحة أمام ابن سعود وحتمل حدوث هيجان عظيم في حريرة العرب في لمستقبل القريب

(٣) حين قل أمير حائل الأخير في شهر نيسان/ أبريل لماضي، آخر من سعود حكومه صاحب الحلاله أنه عقد اتفاقاً مع شمر ماله أنهم، وإن سمح لهم بإدارة أمورهم الداخلية الخاصة، فإنه هو، ابن سعود، يشرف على علاقتهم الخارجية. يضاف إلى ذلك أن يبدو شمر سوف يعتبرون تابعين له هو (ابن سعود) مباشرة وذلك صحيح حسب ذكر، لكن بعض الحقائق أعفدت

وما يستطيع المرء أن يفهمه، هو أن حقيقة المفاوضات المذكورة كانت كما يلي نوعاً ما عندما تولى الأمير الجديد عبدالله بن متعب الرشيد الحكم، قرر ابن سعود، بعد أن علم بما حدث، أن يستفيد من ذلك ويحرص إرادته على حائل وحل شمر وقد ساعده في تعيد محطضاته قاضي حائل ورؤساء سكان البلدة الخمسة كتب هؤلاء كتاباً مستعجلاً يدعون ابن سعود إلى الاستيلاء على حائل وتولي مقاليد الحكم. ويظهر أن ابن سعود ارتكب هنا غصتين فكر أن جماعته في حائل أقوى مما كانوا عليه فعلاً، ولم يتوقع أن عقاب بن عجيل من فرع عدة يسند لأمير الحدث من صميم قلبه كما فعل، خصوصاً أن هذا الأخير ابن روعة ربحية، وليس عصوا صافياً من آل رشيد ولكن الحوادث تقلت، وأسند الأمير فوراً من جانب الشيخ عقاب وشخص اسمه ابن رويمل سحر من رؤساء سكان بلدة حائل كانت حركة عقاب الأولى أن يتحرك إلى حائل وينحد مفره فيها مع ابن رويمل. وقامت جماعة عقاب حالاً باستنكار أعمال الموططين أصدقاء ابن سعود لذين أرسلوا ممثلين إلى الرياض ووقعوا المعاهدة التي أئدها ابن سعود إلى الحكومة (البريطانية). ولما سمع ابن سعود بما حدث أوفد شخصاً موثوقاً به، ودا أهمية مباشرة، إلى حائل لإيضاح ما عن أنه سوء تفاهم وشرح الأمور تكملة إلى الشيخ عقاب وحرب آل رشيد وأسند ابن سعود هذا الرسول بمظهر القوة في شكل جيش صغير من لأخوان فوامه ١٠,٠٠٠ رجل بامرة به سعود هذه الحفرة التي كانت في القصص تحركت في وقت نفسه تقريباً من وصول رسول ابن سعود إلى حائل، وتقدمت بشكل مركز إلى بلدة «الطريق» على الحدود ويظهر أن أمر سعود كانت الهجوم إذا بدا وضع حائل سئاً لكن أحر حركات هذه القوة بلغت على حقيقتها إلى الشيخ عقاب بن عجيل وقد ارتاب هذا بوجود حيانه، فقرر أن الحطة الجريئة هي قطع العلاقة بابن سعود فوراً وأمر أن يؤتى أمامه حالاً بالقاضي والرؤساء لخمسة في بلدة حائل ندس كانت ميولهم إلى ابن سعود معدومة وأعدمهم في السوق بحضور

رسول ابن سعود. وسمح للرسول نفسه بالعودة بسلام ولما جاء هد إلى الشب سعود في الطرفية قام سعود بهجوم كثره ثلاثاً على أراضي من سعود

لهجوم لأول بقيادة الشاب سعود وصل إلى الشعاء الواقعة على مسافة ٣٠ كيلاً شمال شرقي حائل. وقد استولى على عدد كبير من العجم والأناعر وعاد إلى الطرفية بدون أية خسارة.

الهجوم الثاني بقيادة ابن ربيعان من عننة ووصل لدويش من لمطير أعارت القوة على أطراف حائل يكاملها وهجمت على السدر شمالي البدة، ولكن لما وجد القائدان قوتها مقبلة ودله لقطع طريقها فقد عادا هما أيضاً بدون خسارة، ولم نمر شيء سوى الاستيلاء على عدد قليل من الأناعر ولعم

وهجوم الثالث بقيادة ابن حميد شيخ العطعطع عن عننة الذي تحرّث نحو انشيه على بعد نحو ٧٥ ميلاً شمالي بريدة كان الأحوب في بادئ الأمر ماححين وقالوا في اشتباك شديد قصير واستولوا على عتائم كثيرة ولما عادت لقوة الأسحباب تعرضت لهجوم من كل جانب من رجال شمر على حيولهم وأناعهم بحوار القصيبة كانت شمر بقوة أكبر كثيراً، وفي وقت قصير فقد تحوّل انسحاب ابن حميد وأصبح هزيمة. وقد تركت كل العتائم المستولى عليها وأصبح الأمر لكل رجل أن يتقد نفسه واستمر تنقيب إلى قرب لطرفية حين انسحبت قوات آل رشيد ويقال إن قوة ابن حميد فقدت ٢٥٠٠ رجل في هزيمتها، ولعل هذا مبالغ فيه، والمحتمل أن تكون الخسارة نحو ٥٠٠. وقد قاس سعود القوة المهرومة في الطرفية وبعد ذلك قبلها ابن ربيعان ووصل الدويش وترك هؤلاء البدة إلى الجهة اليمنى وساروا إلى الأحوب نحو بريدة بعد أن أدرهم ابن معمر الحاكم من قبل ابن سعود بأن صهّورهم في تلك البدة لم يكن خطة سليمة لأن القوة المهرومة سوف تشكل بكل تأكيد

وحلال ساعات الثلاث بقي الأمير ابن رشيد وعقبان بن عجيل ومن رويمل كلهم في حائل ومن لحظاً القول بهم اشركو في الهجوم على جماعة ابن حميد

(٤) بعد هذه الأحداث مباشرة أرسل ابن رشيد ومستشاروه رسائل إلى جميع شمر مندربين إليهم بأن يوقعوا قتالاً من ابن سعود، ودعّوهم إلى التجمع في مراكز معينة وكان في مقدمة من أرسلوا وهأؤ ابن رشيد على نجاحه على

ابن حميد، شيخ سالم شيخ الكويت وكان هذا، وهو يتحمل على نفسه بعد هريته على يد المطير في الحرية (قريات) في شهر أيار/مايو، بحث فيما حوله عن حلفاء عند من الحاجة، وقد مال الوعد بالمساعدة من الأني ذكرهم ضد ابن سعود وجماعته الأخوان إذا هاجمه هؤلاء:

(١) الظفر برعامة ابن سرور (٢) لشيخ براهيم بن ربيع (٣) لشيخ حرعل شيخ المحمرة (٤) السيد طالب باشا من البصرة

وانضم الآن ابن رشيد إلى الجماعة وعمل بالإصافة إلى ذلك اتفاقاً دفاعياً وهجومياً مع الشيخ سالم.

وقد ورد الخبر أيضاً أن الشيخ سالم وبن رشيد كتب كلاهما رسائل إلى الملك حسين يخبرونه بالحوادث ويطلبون إليه الانضمام إلى عصه لمرونة للأخوان، ويدعو من الأحبار الحذبة أن العيدة وفقير من جماعة مداين صالح (عبيرة) راروا حائل وعرضوا الانضمام إلى الاتحاد ضد ابن سعود وفي هذه المناسبة قبل لي، ولو أني لا أميل إلى تصديق السأ، إن ابن سعود استوى على رسالة أخرى من سالم شيخ الكويت إلى الملك حسين تعضج كل المؤامرة لمذبذبة ضد ابن سعود ويقال إن ابن سعود لا يقول شيئاً عن هذه رسائل لمصلحته الخاصة في الوقت الحاضر.

(٥) إن الأحبار المتقدمة، لو أنها مؤيدة بأداة موثوق به تماماً، قد تكون حقيقية أو حقيفة في حرم منها فقط إن المرء قد تعلم بالحررة أن يعمل كل الأحبار العربية المماثلة بنحفظ عظيم إن محري لرئيسي هو فهد السام، وهو قاسمي، وأعتقد أنه يميل ضد ابن سعود لا إليه.

إن الاتحاد عام للأحبار العربية اليوم يمضي ليدل على أن جماعتين تآمرن شيئاً فشيئاً جماعة شمامسة، مؤلفة من حرب وحكيم ومداين صالح وشمر وشعير (شامير) وربيير والكويت، وهي تلف حول لواء ابن رشيد بحصم أساس لآل سعود. والجماعة الجنوبية قومها نجد الأصلية، وفي صميمها لأحساء، والإدرسي وعمار المهدنة ولا ريب أن هناك حسين يؤيد الجماعة الشمالية.

ومن الجماعتين تكمن لقوه لمحاربة الكبرى في يد ابن سعود بلا ريب، أن الموارد الكبرى (في الأموال) وربما لدى الجماعة الشمالية وعلى مدى

الطويل، إذ بلغ الأمر إلى حرب غير حاسمة، فالمحتمل أن الجماعة الشمالية، مع أموال الزبير والكويت والحجاز، تحوز النصر.

إن خط من سعود لوحيد في السجاح هو أن يحصل على نصر فوري وحاسم على من رشيد ولا شك أن الخوف من حركة لأحوا هو لدي جمع الحلف الشمالي معاً.

(٦) ومن ناحية ثانية، ليس ثمة إلا تقبل من الشك في أن هزيمة بكره نسي بها من سعود سيكون لها تأثير مدمر على مستقبله والعربي، وخصوصاً البدوي، بارع في ترك القضية العارقة، والسجاح هو الشيء لوحيد لدى بحسب له حساب. إن نظام ابن سعود صارم وشبه العسكري ليس محبواً تماماً لدى بدو نجد والهريمة لأخيرة لأن حمد قائد ابن سعود، ولو أنها لم تكن حظيرة كف أبلغ حرمها في الكويت، كانت كفيه لتخويف من سعود، والأحبار لمسمع فيها كثيراً عن غتال، بشرتها شمر وشبح الكويت الذي يعده قيمة لحصول على الأحبار الأوسى في سوق ولكن حراً ورد إلى الكويت حديثاً مؤداه أن لأحساء هي لأن في قلائل وعلى استعداد للثورة على ابن سعود هو حبر كذب تماماً فحاكم لأحساء ابن جنوى مستمر في الحكم بشده وبصورة جيدة ومن محتمل أن حبر شأ حديثاً عن حقيقة أن ابن حلوي حصلت له الفرصة بالأمر بصرب شعبي من سكان الهفوف حتى الموت لأنه شتم عدداً من سعود ولأحوال ودين لأحوال وهذا الإعدام متب استياء شديد بين الشيعة في الأحساء وفي الوقت نفسه، من باب لإبصار لأن جنوي، بحسب تقوى أنه في الأسبوع نفسه أمر بإعدام أحد الأحوا من نفس الطريقة تماماً بعد انقضى عليه متسبب بإعراء مرأة متروحة وفي نقص، بالظر إلى سلوك بعض لأحوا، الذين ظنوا أن بمنع لشيعة عن «مراءات» (لتعزية الحسينية) في حسباتهم، شأ استياء كبير ضد لأحوا وقد عاد الأمير عبد الرحمن بن سعود من الرياض، ويده ثقبه بوثق بها تنهضة لأموار ويمكن أن شيعة القطيف الذين هم مستعدون للإثارة الاصرارات، قد يقدمون لشكوى إلى هذه الحركة ويشرحون بالتفصيل الحيف الذي يلاقونه. وأمل أن لا يفعلوا ذلك.

(٧) سعود إلى ابن سعود وأعدته لا شك أنه يحذف شفر وهو بكره لزيبر والكويت والأحبار ولو أنه يعده شدة خطر دسايتهم وعلى برغم من كل كلامه أخيراً عن بهجوم على الكويت، يمكن لتأكد أنه لن يقدم على شيء من

ذلك أولاً، لعلمه أنه بذلك يكون قد اتحد موقعاً ضدنا، ولأنه يدرك بأن حكومة الحلاله لا يمكن أن تقف مكتوفة الأيدي وهي ترى الكويت نصبح مقطعة تابعة لابن سعود، وأنا شخصياً لست متأكداً من أن السياسة التي نتخذها تكون سليمة إذا تركنا ابن سعود يجتاح الكويت ويستولي عليها كما فعل في الأحساء. إن ذلك يحسم قضية رشيد بصورة نهائية ويجعل ابن سعود العصر المسيطر في جزيرة العرب. وما كان هذا، غير محتمل فيحسن بنا أن نتطلع حوالينا ونرى الخط الذي نحتمل أن ينحذه ابن سعود.

ومن المؤكد أن عليه أن يعمل ويعمل خلال الشهرين أو الثلاثة الأشهر القادمة.

هناك طريقتان مفتوحان أمام ابن سعود:

(١) الحرب السافرة ضد ابن رشيد وأصدقائه.

(٢) الحصول على عاينه من ابن رشيد بالعمل الدبلوماسي.

أنا لا أعتقد أنه يلجأ إلى (١)، لأن المخاطر التي تحيق بدولته في حدة الاندحار كبيرة جداً. هو يعلم مصاعب العمليات الساحقة ضد ابن رشيد في الصيف. فليس هناك شر أو معين ماء في أية ناحية من أراضي شمر لا نصم جماعة من كشافة ابن رشيد يحتلوها. ولذلك يفتقد ابن سعود منذ بداية عصر لماعته والعدوات الاعتيادية المفتوحة دائماً أمامه لن تحقق شيئاً كبيراً. وحقيقة أن في هذه اللعبة يحتمل أن يكون ابن رشيد أحسن حالاً. وشمر متحدون باستثناء أولئك لدو الذين أصبحوا من الأخوان وبنوا حولاً إلى محمد. ومن الجهة الشسة في القصيم ميدان ملائم لدسانس شمر، والعراة من شمال لا يعتبرون بالضرورة أعداء.

أما دبلوماسية أو الطريقة (٢)، وهي كما أعتقد، الحطة التي سيختارها ابن سعود، ونحب أن نلاحظها أن ابن سعود في الأمور الدبلوماسية لا ينافس له في أنحاء الجزيرة العربية. فهو قادر على صنع دوائر حول ابن رشيد في هذا الصدد وطريقه مذكورة، وأسلوبه الصريح والقلبي يكون غطاء لواحد من دهي العقول في عالم. وأرى أن عبيرة هم انوسيلة التي يحتمل أن يستعملها ابن سعود لمحاولة تحقيق أهدافه.

إن «الطعم» الذي سيقدمه هو «جوف العمر»، وكانت عرة تطالب بهذه الواحة منذ أقدم الأرمته إن الإستيلاء عليها مؤحراً، وإحواجهم منها بصورة نهائية من قلل إن سعود جعلهم يشعرون بمرارة عظيمة ضد شمر إن إن سعود نفسه من أرومة «عرة»، وإن نداء يصدر عنه لن يذهب سدى وما أسهل منح عرة أراضي الحوف الغنية ومساعدتهم في الحصول عليها وكل ما سيطالب به إن سعود لقاء ذلك هو اعتراف عرة به كسيد لاس رشيد مع أمير سعودي في حائل وإذا هوجمت شمر من الشمال والجنوب في إن واحد، فلن تكون الكويت ولا الحجار عوناً كبيراً. والحقيقة أنه في حرب كهذه يمكن توقيف تجارة الكويت مع حائل فوراً بمجرد قطع طرق التجارة ويكفي أن يقوم المضير أو العجمان بهذه المهمة.

(٨) وه تقرر قضية. «هل يكون من مصلحة حكومة صاحب الجلالة أن يصحح إن رشيد مرة أخرى تادماً للحد؟» اعتقد أن الحروب بالإيجاب حرية عرب وسطى قوية يحكمها إن سعود، وهو مرتبط بأشد العلاقات الودية مع الحكومة البريطانية، تكون، كما أجزؤ أن قول، ملائمة للسياسة البريطانية كل لملائمة. بها ستحسم الكثير من المصاعب، وفي الوقت نفسه تحمل كل الدوليات لساحلية معتمدة علينا أكثر مما هي عليه الآن الكويت والبحرين والساحل المهادن وعمان واليمن والحجاز وحتى سورية سوف تعيش كلها في هلع من جارها القوي وتكون أكثر انصياعاً لرعات حكومة صاحب الجلالة مما هي عليه اليوم في الوقت الحاضر كل هذه الدول الساحلية، نتيجة الحرب العظمى والكلام الكثير عن «حقوق الأمم الصغيرة»، قد عصفت برؤوسهم كما يصبح أن يقال بها بدون نظام وتريد دائماً احتساب الطريق المستقيم. وهي أول من يصرح ب. كان لها جار قوي ومصدر تهديد. ولأن تعلم جميعها جيداً أنه ما دم إن رشيد قوياً فإن سعود يفكر مرتين قبل إرسال حملة كبيرة على مسافة من حد وتشتعل كأنها سالمة إذا وطئت ذيل الأسد ونعمه أنها سالمة نوعاً ما من القصاص ولذلك فالدول الساحلية ترحب دائماً، أكثر من أي شيء، بحرب غير حاسمة ومصيبة للقوي بين إن سعود وإن رشيد إن طريقة عربي هي أن يعيش على تحريض حبرائه الأقوياء بعضهم ضد بعض وفي نفس الوقت، إذا لم يستطع القيام بذلك، فعليه أن يتد إلى دولة حامية قوة للالتجاء إليها. وإذا أصبح إن سعود قوياً جداً في حريته لعرب فإن النفوذ البريطاني يريد

ريادة عظيمه بين الدول الساحليه واد استمر ابن سعود وابن رشيد على مواصله
حرب لا يهده لها تؤدي إلى إضعافهما كليهما فإن السخة الأولى تكون في الميل
إلى الاستعناء عن النفود والتدخل البريطاني بين الدول الساحليه ويحسن ما أن
لا نسي أبصاً أن جميع هذه الدولات الساحليه تظمع في توسيع أرضها في
تداخل فالشيخ عبدالله بن شيخ عيسى حاكم البحرين «أخرج حديثاً غلط من
لكيس (أفشي سر) بصرحه فيما يعلق بالبحرين» في محادثة خاصه تفتج
على حقيقه كون لاترك لم يمتدكو الأحباء كما كانوا في الحجاز في بديه
لحرب اعظمى، وقال إن البحرين في تلك الحاله كانت تحصل على مساعدة
الانكليز وتستولي على كل الأحباء وتصبح سيده ساحل لشرقي من الكويت
إلى عمان للمهادنة (الوطي) وقد لاحظت عرصاً «وماداً» عن ابن سعود
وحاكم قصر؟ فقال «هـ مع وجود قواتكم وراءنا لن نكون لهم قيمة، فإن قطر
ستصبح تابعة لنا فوراً، بينما كما نرغمكم على إعلان الحرب على ابن سعود
وحماة الأخوان الملاحه ومضى قائلاً «إن أهالي الأحباء كانوا في تلك
الحاله سيغترفون بالشيخ عيسى مدكاً وعلى أي حال فإنهم كانوا سيفصلون
الشيخ عيسى على ابن سعود كثيراً».

وطبيعة الحال، إذا كانت حكومة صاحب الجلاله ترغب حقاً في مساعدة
ابن سعود ليكون قوياً جداً، وتعتبر ذلك بصورة قطعه، فإن أسرع وأسهل طريقه
تحقيق هذه الغايه ستكون إعلانها حصاراً شديداً على ابن رشيد من سحب في
العرف حتى الكويت، على أن يكون كلا البلدين داخلين في الحصار، وأن يكون
الحصار في الكويت بيد موظفين بريطانيين إن هذا، مقروناً بتهديد بالحرب من
قبل ابن سعود، سيؤدي خلال ثلاثة أشهر إلى إرغام ابن رشيد على قبول «أيه
شروط تعرض عنه لكن الكويت، لأعرض الحصار بحيث أن يكون بيد
البريطانيين، فإن حصاراً محلياً يديره الشيخ سام يكون مهزلة ومن الوجهه
الأخرى إذا كان وجود ابن رشيد قوة ضرورية لسياسة حكومة صاحب الجلاله،
والشيء الوحيد الذي يجب عمله عندئذ هو مساعد ابن سعود بثبات ونفس
طريقته التي كان لاترك يسندون بها ابن رشيد بصورة مستمره ومهم يكن من
أمر، فإن يجب أن يجعل دول الساحليه تعيش في حالة من الخوف من حازنها
لكسره بها، لأنها بهذه الطريقه وحدها ستزعم في العيش على علاقات طيبه
مع بريطانيا، بهم يجب أن يشعروا بالحاجه للحمايه، ولا فإنهم سيقفون من
الد.

(٩) لدى سعود من الوضع المتقدم ومحاولة لتكهن بما يحتمل أن يقدم عليه ابن سعود في معاملته لتستمر يجدر بالمرء أن لا يسي سوربه إن لحوادث هناك تحرك بسرعة هل عثائر عبيرة محارة تأتي فيصل بدرحة أنها لا تريد تدخل في شؤون الخوف؟ تلك من الأمور المهمة التي يواجهها ابن سعود وفي الوقت نفسه يمكن الوثوق بأن سعود ليعمل ما فيه خلاصه هناك شيء ؛ حد يكون مدمراً بصورة قاطعة وجامعة لكن محضضات ابن سعود وحقائقه تأتي اعتقد شخصياً أن هذا الشيء قد يذهب بعيداً لحلب الدمار له علياً أن لا يوقف إعدته، إن مبلغ ٥٠٠٠ باون الذي يحصل عليه ابن سعود لأن شهرياً عن طريق البحرين فهو جميعه بشكل إعانات صغيرة شيوخ نجد لأقرباء مثل كل العرب، البدو منهم والمحصير، نستطيع أن نعمل ما نشاء بهم بمنح رعايتهم إعداب مناسبة، مهم تكن صغيرة ابن سعود يعرف ذلك جيداً، ويشعر خصوصاً أنها صحيحة في نجد التي هي أقل كثيراً في تمسكها معاً من شمر ابن رشيد مثلاً والذي يحتج إليه ابن سعود ما الآن هو يريد من الدعم الخارجي، وإذا له استطاع إعطاه لمال، فيجدر بنا على الأقل أن ندعه يرى، على قدر إمكاننا، أن نعلم حقاً انوقوف إلى جانبه، ولا سوي السماح لدويلات مثل الكويت والبحرين أن ترعاه تحت حماية بريطانية العظمى، إن صح نقول إن قرر الكمارك لأخير لصادر في البحرين لصالح ابن سعود، كان له بلا ريب أفضل تأثير على الشيخ عيسى، وسلوكه نحو الوكيل السياسي قد تحسن كثيراً وكذلك نستطيع أن نعمل الكثير بإجراءات مثل منح ابن سعود وسام (GCSI) (١١). أو وسام شرف رفع آخر مماثل وحالاً بحريف لادم سيكون من أفضل الأعمال السياسية بفادبعة صغيرة تتألف مثلاً من الوكيل السياسي في البحرين يرفقه طبيب بريطاني وصانط آخر، لزيارة الرياض إن ابن سعود يحب أن يكون محل اهتمام كبير، وهو محلص لبريطانية، ويحمل أعظم الاحترام للسر برسي كوكس شخصياً ومع ذلك، فإنه بسب طريقة معيشته متقصداً عن الدعم بالبريد والسوق، وتلقبه يومياً قصصاً مبالغاً فيها وكذبه من جميع الجهات، فإنه لا يلام بد أصبح مرتباً من أعماله وكمثال على ذلك، فإنه في الوقت محاصر مصنع فتداعاً قوياً، بأن الحكومة البريطانية تحرض الشيخ سالم شيخ

(١) Knight Grand Commander (of the Order of the Star of India) فارس نجمة الهند

الكويت على محاربه. وهو يحصل على مثل هذه الأفكار من بعض مستشاريه المعارضين للانكليز، وخصوصاً، كما أعتقد، أحمد بن ثنيان الذي بدأ في الأسبوع، وهو مستعد لانتهام البريطانيين الماكربين بكل لدومع الشزيرة باسم «السور (بريطانية) العادرة» كان يستعمل عموماً في استاسول قبل الحرب كما في باريس. وكما قلت آنفاً، صاصاً بريطانياً يرور برصاص في الحريف المصل، مثلاً في شهر تشرين الثاني نوفمبر القادم، يقدم لاس سعود فرصة لسقية صدره أن واثق أن ريارتي في شهر شاط/تبرير الماصي للهنوف أدت كثيراً إلى إراحة فكر ابن سعود. وأعتقد أنني تمكنت من ترك الانطباع في ذهن ابن سعود أن له على كل حال في تحرير من يدافع عنه. وكما ذكرت في حينه، أن ابن سعود يريد شخصاً يتحدث إليه وشخصاً يعلم أنه يقل كل ما يقوله إلى السلطات العليا بحسن رسل صاص بريطانيا، مع اثنين أحرس مثلاً، في كل موسم بارد إذا أمكن، وليس مسلماً هدياً مرة أخرى. وكنت قد لرحل عظيمياً يشعر ابن سعود نفسه مشرفاً أكثر إن مجردة حضور بعثة كهذه في الرياض، يعمل أكثر من أي شيء آخر للإعلان لأهالي جزيرة العرب حقيقة كون حكومة صاحب الحلالة على أحسن صلة بحاكم نجد، ورعنتها في دعمه، هذا ما يريده ابن سعود. وكما يقول هو «حذام العرب أريد الحكومة تكثري»

وعلى قول عبد العزيز القصبي، لا يخفى ابن سعود أنما أي عمل مباشر من جانب مجموعة الكويت - ابن رشيد - بحار أم ما يحشاه فهو حملة لا فتراء التي يعلم أن أشخاصاً مثل شيوخ المحمرة والربير وأيضاً السيد طلبة يدأوبها الآن هو يعلم عظم ذكاء عرب عراق في مثل هذه اللعبة، ويعتقد أيضاً أن السلطات في بغداد تصغي إلى نصيحة هؤلاء الأشخاص إنه يشعر بعدم وجود مدافع عنه في مقر الحكومة، ويخاف أنه نتيجة هذه الحملة يفقد اعترافه في عيون الحكومة ويحتمل أن إعانة قد تختص. وأتذكر ابن سعود يقول بي «نسم، يا بكليز، تأحدون حجي الناس» (أنتم أيها الانكليز تصعون إلى كلام الناس). هذه الجملة تلخص شعور ابن سعود اليوم.

(١٠) هناك دلائل على أن سالم (شيخ الكويت) يحاول مرة أخرى تحريض محماد على حلع ولانهم الحديبد لاس سعود. لقد سبق أن عرض المص على ابن حنابل شيخ لعحمان ليعود إلى أراضي الكويت، وقد أحر ابن حنابل سيده بهذه الجهود المبدولة لكسبه. إن ابن سعود غاصب بطبيعة الحال

والشيخ سالم أرسل مؤحراً أيضاً هدايا إلى الشيخ عيسى بيد ابن شعلان من كبار تحدر الكويت وهذا الرجل لا يزال في البحرين، يتظاهر بشراء المؤلوف، وعرضه لحقيقي هو بلا شك دعوة الشيخ عيسى للانضمام إلى لحملة صد ابن سعود وأعتقد أن من المحتمل أن ينجح ابن شعلان في مهمته. وبعد أن بقي هنا ثلاثة أيام، حدث أسي تلقت زيارة من الشيخ عدالله هدهدها شتم ابن سعود لا غير قال: «بني، أنتم الانكليز، لقد ربكم غلطة فظيعة بمسئله ابن سعود، كما تعملون ومن المؤكد، مثلما أن اسمي عدالله من عيسى، أنكم سنجيرون سدموا على هد لبوم وفي النهاية سوف تكونون مرعوبين على سحق من سعود بالحرب هل تعلمون ماذا يحدث لملعكم الـ ٧٥,٠٠٠ روية شهرياً؟ حقاً حين يصل المبلغ إلى الرياض يرفع ابن سعود علمه وعدم الاسلام ويجمع كل لأهالي ويعلم عداً أن لجزية من انكفار المسيحيين قد وصلت». والحرية تعني نكث التي كان المسيحيون لأولون في مكة يدفعونها ليكوبو أحراراً في ممارسة دينهم. لا شك أن عدالله حمل على المحي الذي ليقص علي كل هذا الهرء

وناحر كويتي نارر آخر، اسمه هلال المطيري، وصل إلى هنا أيضاً. ولما كان أصله من المطير فيقال إنه جلب كل ثروته إلى البحرين خوفاً من لشيخ سالم وقد وصلت سمية (الدو) مسجصة حقاً في الماء (ثقيلة الحمل)

(١١) قل احتمال هذه المذكورة تكون من لملاتم القون ب عند لعمر من مساعد ولس حميصان، وهما من أمراء ابن سعود، أعار مؤحراً على وادي بحران كانت لعارة راحة تماماً وأنتحت عنام كثيرة حي بها في العودة، وفيها ١٦٠ عند لاس سعود. وبالمماسسة لقد احتلت ثلاثة بلدان (لم تُعرف أسماؤها) وأحرقت وعند العرير من مساعد ابن عم ليخ لابن حدي حاكم الأحساء وابن عم ابن سعود نفسه من الدرحة الشابة وكانت الجماعة العارية مؤلفة من خمسة آلاف رجل، وحررت الحركات عفان لأعمال عدوية صد تجار حديين.

(١٢) في الحتام إن ديون ابن سعود تشر قلقه مرة أخرى سمعت أنه مدس بتجار لمصيم سحو ستة الكاك^(١) من الرويات، وفي البحرين وحدها هو مدين لعند العرير القصبي سحو من لك وحد وهذا الأخير قلق على بقوده،

(١) الكاك (جمع لك) كلمة هندية معناها مئة ألف

كما أعلم. أن أتوقع حقاً أن ابن سعود يعد مدة قصيرة سيطلب إلى حكومة صاحب الجلالة مرة أخرى زيادته إعانته وستكون حخته أنه بأموال الحكومة يحافظ على السلام في حريره العرب بصط الأخوان وبذلك يمنعهم من الهجوم على الحجاز. إن المرء يشعر أن الاقتصاد هو شعار اليوم، خصوصاً حين يسأل السياسيون في الوطن (الكثرة) أمثلة مريكة ومع ذلك أنا أرى أن بدأت لاس سعود بكسها كساً جيداً، وقد حصل على نتائج تفوق كثيراً المال لمصروف أود أرى أن يصي ريده الإعانة إلى ٦,٠٠٠ حيه في الشهر.

(١٣) بعد كتابة ما تقدمت تسلمت ما يلي:

(١) بوقية من المندوب الملكي في بغداد مؤرخة في ١١ آب/ أغسطس ١٩٢٠ مؤداها أن حكومة صاحب الجلالة قررت أن تهدي إلى ابن سعود هدية قدرها ٥٠٠٠ حيه، اعترافاً بسلوكه السياسي الرفيع في الامتناع عن سحق هذه السنة أيضاً إن قصبة محه وسام (G C I F)^(١) تحت الطر هذه الأحبار مرضية حقاً.

(٢) كتاب من ابن سعود مؤرخ في ٢ آب/ أغسطس يحث حكومة على زيادة إعانته. كنت حقاً أتوقع ورود هذا الطلب.

(٣) مجموعة رسائل وتقارير من ك من السيد صديق حسن من لريص. ترسل صور هذه الرسائل والتقارير مع هذا: إن السيد صديق حسن يعطي أحداً مفيدة جداً حول غارات نجران وعسير.

(٤) حبر عن استيلاء عبد العزيز بن مساعد على أهل عاصمة عسير. ويظهر أن طلبة العوري للنفوذ يتعلق بهذا الموضوع.

هـ. ديكسن (ميجر)

المعتمد السياسي في البحرين

(١) Knight Grand Commander (of the Order) of the Indian Empire (فارس لأمبرطوريه الهندية)

١٣٣

(كتاب)

من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية

وزارة شؤون الهند

وايتبول،

لندن،

الرقم: P 5801

التاريخ: ٤ آب/أغسطس ١٩٢٠

سيدي،

لاحقاً رسالتني رقم P 5754 المؤرخة في ٣٠ تموز/يوليو، وبإشارة إلى علاقات بين لمنت حبيب ومن سعود وإلى الحبيب من سعد، أوامر التي وزير شؤون الهند بأن أرسل لإطلاع وزير الخارجية مسحتي مرفقين آخرين من السير أ ولسون^(١) يوصي فيهما بتعديم هدية قيمتها ٥٠٠٠ جنيه إلى من سعود، وبأن يطر أيضاً في إمكان محبة لقب «سير» فحراً

المستر مونتاعيو يؤيد الاقتراح الفائل إن موقف من سعود في الآونة الأخيرة يستحق نوعاً من الاعتراف الخاص، ويوصي بالموافقة على هدية قيمتها ٥٠٠٠ جنيه وأن يجري تحميل الكلفة للاموال ذاتها المحصنة لإعادة اس سعود وبحر نرسل نسخة من هذه الرسالة وما في صيها مباشرة إلى وزارة المالية يأمل المستر مونتاعيو أن يتمكن وزير الخارجية ومقصود وزارة المالية من إشعارنا بموافقتهم على هذا الاقتراح في تاريخ مبكر جداً.

وسمى المستر مونتاعيو أيضاً إلى تأييد اقتراح منح لقب وسام فحري (G C I E) ويشاور مع حكومة الهند في هذه النقطة (نسخة الرقبة مرفقة طياً). وسعي عني أن أذكر أن اس سعود تلقى لقب (K C I E)^(٢) (فحري) في

(١) مرقمان ٩٠٢٩ و ٩٠٣٠ ومؤرخان في ٢٧ تموز/يوليو.

(٢) knight Commander (Of the Order) Of the Indian Empire K C I E (والمس لأمرطوره
(انهدية)

تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٦ ولدى شيخ المحمرة كل من لفي (G.C.I.E) و (K.C.S.I.)^(١).

يشرفني أن أكون، سيدي، خادكم المطيع
(توقيع)

FO 371/5064

١٣٤

دار المقيمة الرملة

التاريخ: ١٦ آب/ أغسطس ١٩٢٠

إلى من يهمه الأمر

من الموظفين البريطانيين

إن حامل هذا الكتاب، حسن بك خالد أبو لهدى^(٢)، منوَّحه بطريقه إلى لندن في مهمة رسمية باسم الحجار وسيبصم إليه في باريس حبيب بك لطف الله، فيرحى منحهم جميع التسهيلات أثناء رحلتهم.

وسيتصلون بوزارة الخارجية عند وصولهم إلى لندن.

موقع

ان. غارلاند

(١) knight Commander (Of the Order) Of the Star of India K.C.S.I (ومقام فارس مجمه لهدى)

(٢) انظر بقعة عنه في أول هذا الجرد.

١٣٥

(برقية)

من المفوض المدني في بغداد إلى وزارة الهند

الرقم: ١٠٠٠٠ التاريخ: ١٩ آب/أغسطس ١٩٢٠

برقيني المؤرخة في ١٨ آب/أغسطس ١٩٢٠.

يبدو أننا وصل مرة أخرى إلى أزمة في شؤون عربستان (وردت هكذا) العمل ألوجب أحده بالاعتبار وغير المعروف من قبل لدى حكومة صاحب الجلالة هو كما يلي:

(١) يوجد مد مدة من الزمن احتكاك متزايد الحدة بين ابن سعود وشيخ الكويت. إذ يطالب شيخ الكويت بحدود قديمة معينة في حدود معاهدة بريطانية - تركية مثلت منطقة كان يديرها والده، وهي منطقة لم تعد له سيطرة عليها. ويطلب ابن سعود مناطق معينة مستنداً إلى كون لقائل لفاطمة هناك عادة منذ ١٩١٤ أو حوالي ذلك العام تحت سيطرته المباشرة، وليست تحت سيطرة الشيخ سالم أو سلفه. وتودلت بين الحسين رسائل تكاد تكون إعلان حرب. وطلب إلينا كلا الجانبين أن يحكم بينهما ووافقا على قبول النتيجة. وبلغنا إلى لفقرة ٦ من معاهدتنا المؤرخة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥ مع ابن سعود التي نص على أن حدود أراضي الكويت مستقر لاحقاً، فقد وافقت على نتائج محكم شرط موافقة حكومه صاحب الجلالة، وأنا أرسل لفتنانت كولونيل تريغور الذي أقترح تعيينه محكماً في الموضوع. وقد أرسلت إليكم بالبريد أوراقاً تفصيلية، ولرجاء مراجعة تقرير المرقم ٢٣٩٤٩ المؤرخ في ١٦ آب/أغسطس والأوراق السابقة.

(٢) ثمة عامل آخر ذو أهمية هو مؤشر حديث إلى أن الإداري و ابن سعود على تحالف وثيق.

(٣) يطلب ابن سعود مرة أخرى الان، وبالحاح شديد، بزيادة الإعانة وكذلك الدعم العملي والمادي، وبالاغتراف رسمياً بمكانته مصرية مكانة لشيوخ

لأحريين. إن حكومه صاحب الحلاله تعرف آرائي فيما يتعلق بصفة ابن سعود للعديه والمتوقعة خلال مدة حياته، وأحرز على الاعتماد بأن آرائي قد نزلها إلى حد ما مجرى الأحداث.

(٤) أوصي بأن يمحى، إضافة إلى إعانته الحالية، قرصاً مقداره ٥٠,٠٠٠ ليرة، يحدد بقطر شهرين مقداره كل منهما ١٠,٠٠٠ ليرة، تتلوهما ستة أقطار شهرية قيمة كل منها ٥٠٠٠ ليرة، ويكون ضمانه ذلك عوائد الموائىء للكمركيه، وليس هذا بالضمان المرصى لعدم، ولكي لا أتوقع أي صعوبة لا يمكن التغلب عليها في سترداده، بشرط أن يحتفظ بصدقة ابن سعود.

(٥) أوصي أيضاً بأن نتخذ خطوات لتسمية التجارة المباشرة مع ميناء الأحساء، بتوجيه طلب إلى سفير الهند البريطانية، وباعطائها إعانات إذا كان ذلك ضرورياً، كي نذهب إلى هناك، ندركة بذلك السحريين ومحدثه زيادة كبيرة في عوائد ابن سعود الكمركية ومساعدة بذلك في تأمين لقرص وسحن نواحه صعوبات في هذا الخصوص من جانب ابن سعود.

(٦) كما أوصي بأن يمحى ابن سعود لقب ملث أو سلطان بحد وتواضعها، في الوقت نفسه الذي يمحى فيه وسام [G C I E] يعتقد المعتمد السياسي في البحرين، وأن أتفق معه، على أن من شأن هذه الخطوة أن تقلل إلى حد كبير ما يطر به ابن سعود من عبيرة وشك إلى حبيب، وسيجعله شخصاً يمكن لتعامل معه بطريقة أسهل بكثير أنه مجرد اعتراف رسمي بمركز استقلال يتمتع به فعلاً إلى حد أكمل مما يتمتع به أي حاكم عربي آخر يتلقى إعانات.

خيراً، وتقدير كبير من التهنيت، أحسن نفوة على ضرورة أن يقوم كوكس بزيادة ابن سعود في طريقه إلى البصرة وإذ تلقيت إشعاراً مكرراً فإني أستطيع ترتيب (لأمر) ولا أعتقد أن مصالحنا في العراق ستأثر بسبب التأخير القصير نتيجة ذلك وأعتقد أنه ستكون هناك فرصة جيدة جداً للوصول إلى تسوية موفقة مع ابن سعود الذي ستشعره البربرة فوراً بارتشاح وبرصي كريمة.

إلى وزارة الهند فقط - كنت مسوده (البرقية) أعلاه قبل تسلم برقيكم الموزحة ١٠ اب/ أغسطس، رقم ٧٢٧. الأمر الذي لا يجعلني أعذب لقرره الأخيرة مع أنه في الواقع يؤكد ما أكثر.

١٣٦

(ترجمة كتاب)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود
إلى الملك حسين

التاريخ: ٢٢ ذو القعدة ١٣٣٥

(٧ آب/أغسطس ١٩٢٠)

بعد الألقاب والتحيات،

في الحقيقة ليست هناك أسباب إن سموكم في مقام أب محب، ولدك
وجدا من المناسب أن يوفد ابن عمنا أحمد بن ثيان آل سعود مندوباً خاصاً
للتشرف بالمثل أمام حلافتكم، يرافقه صاحب السعادة السيد صديق حسن خان
صاحب، وفرحان بك رحمة، بالنيابة عن حكومة صاحب لجلالة لملك لمعظم
لدولة بريطانيا العظمى. ستحرون مندوباً بما يدور في حلدكم إن الهدف هو
إزالة كل الخلافات وحل كل المسائل وتأسيس الصداقة وتقويتها وعقد لصلات
الطيبة بين المملكتين.

نسأل الله أن يمنح الصلاح للطرفين.

نحيات لأصحاب السمو أساتكم والدي وولداي سعود وبيصل وأخوتهم
يقدمون سلامهم واحترامهم.

١٣٧

(برقية)

من المستر ارنست سكوت
(وكيل المندوب السامي في مصر) - الاسكندرية
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: ٨١٦ التاريخ: ٩ آب/أغسطس ١٩٢٠

برقيتكم المرقمة ٧٠٩^(١).

تملك حسين برفص الآن إعطاء أية ضمانات عن لاجتماع ناس سعود وحفظ لسلام أو . (كلمات مهمة) وعن شراء تجهيزات. وهو يشكو أنه يكون محلاً بكرامته أن يعطي هذه التعهدات مفصل (٩) ٣٠,٠٠٠ باون، وهو أجره فقط من الإعانة التي فات أو أن استحقاقها. ويقول إن الإعانة واجبة الدفع دون قيود، ويضيف أنه يتناول (عن العرش) وذلك أفضل من قوله شروطاً.

لم أعطه حتى الآن المعلومات الواردة في برقيتي بعدد المرقمتين ٩٠٢٧ و ٩٠٢٨ لعدم وصول التأكيد بعد.

بالنظر إلى حضور هود كثيرين وبصمهم ١٠٠٠ جندي هندي، فإنه من امهم لحكومة صاحب الجلالة أن يمضي بالحس سلام. إذا كان المثلث لا يستطيع لدفع إلى أناعه فإنهم سيثيرون الاضطراب في الطرق وقد أحترق أن حوده في المدينة أغوا سلاحهم لأن روايتهم مضى على استحقاقها ثلاثة أشهر.

ومن جهة أخرى نذل الأحبار الواردة من مكة أن المثلث يرسل قوت عسكرية وأعتدة حربية من الحجار إلى الشمال ويكون من الصعب أن يؤكد أن مبالغ إعانتنا لا تستخدم على هذا الوجه.

لكن بالمقارنة إلى الإعانة التي تسلمها فإن مبلغ ٣٠,٠٠٠ باون لا يحتمل

(١) تاريخ ٤ آب أغسطس هذه البرقية أوعزت إلى لورد النسي استبعاد المدعوات إلى بعلت حين إلى أدنى الحدود الممكنة.

أن يترك له فصلة كسرة لاستعمالها لأغراض غير محلية وقد أحرزنا حدة أنه يفرض الآن قروصاً قسرية في المدن.

أما أوصي، بشرط إلغاء الحج من نجد نهائياً، بأن يدفع لمبلغ الكمل مع الإشعار بأنه ما دام ابن سعود غير قادم، فلا لروم بعد هذا لقبول تملث للشروط، لكن حكومه صاحب الجلالة تتوقع منه أن يستعمل المبالغ للمحاجات المحلية لصرفه وليس لأغراض صد فرسه في الشمال، وأيضاً يتوقع منه أن يستقل الوفد السعودي. إنه يعلم أن الـ ٣٠,٠٠٠ رول موحودة لآل في حدة، وإذا أوعزتم بوجوب دفع مبلغ أقل فإنه، كما أرى، يجب أن يحاط علماً في الوقت نفسه بأن أعدته قد حفضت أو أوفقت، حسب الحالة، لكنني لا أحد اسمع (٢) أو التوقيف أو التحفيز، إلا إذا كان لعرص العقوبة هل يمكنكم إعلامي ماذا ستكون عليه تخصيصات الإعانة لشهر آذار/مارس إلى نهاية تموز/يوليو؟

FO 371/5064

١٣٨

(برقية)

من الوكيل السياسي في البحرين
إلى المفوض الملكي - في بغداد

الرقم: ٢٣٨ سي التاريخ: ١٣ آب/أغسطس ١٩٢٠

كتب ابن سعود رسالة طويلة عاصمة مؤرخة في ٢٨ تموز/يوليو معترفاً بالرسالة الواردة في برقيتكم المرقمة ٨٢٦٦ والمؤرخة في ١٠ تموز/يوليو يقول إن فيصل (الدويش) حاول دائماً أن لا يعمل (كلمات سقطت) بحكومة صاحب الجلالة، والدليل على ذلك رسالته المؤرخة في ٤ شعبان أي ١٤ أيار/مايو وهو يتهم لشح سالم بأنه قدم لوكيل السياسي في الكويت صيغة خاطئة تماماً من كتبه المؤرخ في ٤ شوال (٢١ حزيران/يونيو)، أو إذا كان قد قدم الكتاب لأصلي فعلاً فإنه يقول بالأكيد إنه طرأ عليه تغيير يلتمس أن يطلب كتاب لأصلي ويقارن بالصورة الأصلية التي أرسلت بطريق البحرين يقول إن ناصر

رسوله قد عاد، وهو عاصب للمعاملة التي عامله بها سالم الذي، كان يرغم،
حزض أهل الكويت علماً على إهائنه، وهي تعد إهانة له (لاس سعود) في رأيه.
وكذا ناصر مرتكباً وسحبياً في الواقع فمعه ذلك عن القيام بربرة رسمية ليوكل
السياسي، وكذلك الإهانة وحووب سالم الذي حله ناصر، صورته مرسلة،
يرفض (عبارات سقطت) ولدت قام هو، من سعود، بقطع علاقاته فإذا كانت
حكومة صاحب الحلالة الآن تعتبر مصاحبها مأثرة فلتقم بتحديد حدود معينة بين
سحد والكويت وإذا كانت، من الجهة الأخرى، غير راعية في التدخل فتتقل
ذلك. إنه لا يرحب بأحد كمحككم.

يطلب إرسال جواب فوراً سواء أكان سلباً أم إيجاباً، وهو شخصياً يرفع
حدا أن تقوم حكومة صاحب الحلالة بتسوية القضية لأنه يرفع في إثبات صداقته
لحكومة صاحب الحلالة.

يشتمس أن لا يطلب منه محاولة حسم القضية مباشرة مع سالم لأن هذا
شخص غير مسؤول تتعلب عليه العطرسة. لا شئت أن حكومة صاحب الحلالة
صارت تعلم ذلك الآن. الرسالة بالريد.
(معنونة إلى بغداد والكويت ويوشهر).

FO 371/5064

١٣٩

(برقية)

من الوكيل السياسي في الكويت
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٧٤ - C التاريخ: ١٤ آب/أغسطس ١٩٢٠

لحرس برفيه رقم ٢٣٨ - C صورة كتاب من سعود أرسلت إلى بغداد
مع (كتابي) ٥١ - C تاريخ ٥ تموز/يوليو الذي يمكن مقارنته مع البحرين
تصريح ناصر بأنه مع من زيارتي ليس صحيحاً سالم نفسه جاء معه وفدته
(لي).

٣٩٦

عاد سالم إلى الكويت يوم الأربعاء لعله بحث موضوع الحكم مع شبح
المحكمة ولذلك قد يكون معقولاً أكثر.

هل أثير الموضوع مرة أخرى؟

(معمونة إلى بغداد ومكررة إلى البحرين وبوشهر)

FO 371/5064

١٤٠

(برقية)

من (الوكيل) السياسي في الكويت
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٧٥ - C التاريخ: ١٤ آب/أغسطس ١٩٢٠

أرسل الآن الشيخ عبد اللطيف^(١) ليقول إنه تسلم في هذا الصباح جواب
ابن سعود عن كتابه المؤرخ ١٢ تموز/يوليو، وهو لا يقل إلا قليلاً عن إعلان
حرب اتهمه بن سعود لدى رسوله بأنه أرسل رحله أنفسهم لتشخيص رسل
بن رشيد المشار إليهم في برقيتي ٤٩ سي بتاريخ ٥ تموز/يوليو، لكن ناصر
حين سئل اعترف بأنهم قتله اثنان من موظفي (الوكيل) السياسي في البحرين
كانا في (٢).

جرت عادة صغيرة قرب الصباحية في ١٢ آب/أغسطس، اعترفت في
السابق غير مهمة والآن تنسب إلى تحريض ابن سعود.

يقول عبد ال (كذا) إن الشيخ يفكر في الحركة التالية، وانه شخصياً يروم أن
يصححه بأن يطلب وساطة حكومة صاحب الحلاله فوراً بعقد أن الشيخ سيعمل
ذلك الآن وأن الشيء الوحيد الذي قد يجمعه هو حشيته من أن الرأي العام قد
ينسب تصرفه إلى الخوف من ابن سعود.

(معمونة إلى بغداد ومكررة إلى بوشهر والبحرين)

(١) عبد اللطيف المدبيل

١٤١

(برقية)

من تريفور - المقيم السياسي في بوشهر
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ١٥٠١ تاريخ الوصول: ١٦ آب/أغسطس ١٩٢٠

برقية البحرين رقم ٢٣٨ سى وبرقية الكويت رقم ٧٥ سى

يبدو لي أنه يكون من المستحسن أن تعرض التحكيم ويحدد الحدود
حيث يسرد الجزأ، إذا وافق الطرفان على قس قراراً وحفظ السلام في هذا
الوقت.

FO 371/5111 [E 9548/56/44]

١٤٢

(برقية)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية
إلى المستر سكوت - وكيل المندوب السامي القاهرة

الرقم: ٧٣٥ التاريخ: ١٥ آب/أغسطس ١٩٢٠

مستعجل

وصلت معلومات من باريس بأن وفد الحجار لم توقع على معاهدة
لصلح من لمعروب فيه لأسباب عديدة أن يفعل ذلك خصوصاً بالنظر إلى
تأثير متداعيه على حركة الجامعة الإسلامية لذلك عليكم أن تحاولوا حمل
حسن على إصدار لتعليقات اللازمة وأفضل طريقة قد تكون مشاهدة عرور
لملك وبممكنكم أن تشيروا له إلى أهمية مساهمته في هذه السوية للعالم

الشرقي، وتشرحوا أن الاعتراف بالحجاز دولة حرة ومستقلة من جانب تركية قد
بصّ عليه في المعاهدة، وأن سياسته حكومة صاحب الحلالة كانت ترمي دائماً
إلى ضمان هذا الاستقلال لحليفها الملك حسين. يضاف إلى ذلك أن حكومة
صاحب الحلالة قد اعترفت، حالما يتم تنظيم استقلال الحجاز، أن تقترح على
ملك حسين فتح المفاوضات حول حدوده الحجازية - الفلسطينية وقد أحل
رفض الحجاز توقيع معاهدة الصلح بوضع حد القطر وأن رغبة حكومة صاحب
جلالة تنحى إلى تصحيح ذلك فهي لذلك تطلب من الملك حسين حاده أن
يؤيد مثلاً لتوقيع على المعاهدة بأسرع ما يمكن
يرجى العمل بموجبه إذا وافقتم.

FO 371/5063 [E 9983/9/44]

١٤٣

(برقية)

من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

الرقم: ٨٣٤ الاسكندرية، في: ١٦ آب/أغسطس ١٩٢٠

مستعمل

برقيتكم المرفقة ٧٣٥^(١).

إد. وافقتم على دفع الإعادة المذكورة في برقيتي مرفقة ٨١٦ فقد أستطيع
حمل لملك حسين على اتحاد ترتب لتوقيع المعاهدة. لكنه في وضع عبيد،
وبرى احتلال فرسة لدمشق وعمليها لأخير في سورية لا يتفق مع الاتفاقات التي
دخلت الحرب بموجها إلى جانب الحلفاء.

أن مقصع أنا ما دما معنيين عن دفع ال ٣٠,٠٠٠ دون لموحودة لأن في

(١) الوثيقة رقم ١٤٢، ص ٣٩٨.

حدة فلا فائدة من مراجعته أو لا أصمن بطبيعة الحال إمكان شراء توقيعه بهذا
السعر، لكن من المؤكد أن الدفع يصعب في مراح أفضل
فترة الحج الحرجة تقترب، وإذا كان سيُدفع شيء فالأحدر أن يدفع
الآن^(١).

FO 371/5064

١٤٤

(برقية)

من (الوكيل) السياسي في الكويت
إلى المفوض الملكي في بغداد

الرقم: ٧٦ - C التاريخ: ١٦ آب/أغسطس ١٩٢٠

برقني لأخيرة السانفة واري الشيخ لأن وطلب وساطة حكومة صاحب
الجلالة لتسوية النزاع.

بدأ يقول ولو أن كتاب ابن سعود ليس إعلاناً رسمياً للحرب فإنه أعلى
الحرب شعبياً إلى رسوله محصور ممثلي (الوكيل) لسياسي في المحرس وأحد
يحرص على الغارات.

فقد به خلاصة مائدة (محدوفاً منها) من برقية اسحرين رقم ٢٣٨ سي،

(١) في برقية سرية ٧٤٦ والمورحة في ٢٠ آب/ أغسطس أخبر لورد كيرن تمسك سكوت أن
ورره الصان وقت على دفع بالشروط الثانية
(٢) أن يوجد انحدار معدهه

(ب) أن يعهد حسن بن مسفر بمجامله وفد نجد "مذكور في برقية بعدد المرقمة ٩٠٢٧
(راجع الوثيقة رقم الملاحظة).

(د) أن يمكن من شراء المؤن اللازمة عتلماً يكون في مكة

(هـ) أن تصرف كل عود محلياً وأن لا يجد الاحتاج جهود ارجح في الحج

وأحل صمان بعد هذه الشروط تقترح ورره لعديه أن يدفع المبلغ على فسخ ٩

كما سبق لي أن فعلت مع عبد اللطيف، فقال. بما أن ابن سعود يقول إنه يفصل
أن تفصل حكومة صاحب الحلاله المضرة، فإنه (سأله) يرغب في ذلك أيضاً.
وقد من لقاء نفسه إنه بقبل الحكم بصدد الحدود التي بحصصها
أقترح أن يندر الطرفان من قلكم يكبح حماح عشائرها من كل أعمال
العدوان، في انتظار المفاوضات.
(معنونة إلى بغداد ومكررة إلى بوشهر والبحرين)

FO 882/22

١٤٥

(برقية)

من المكتب العربي - القاهرة

إلى الميجر باتن (وكيل المعتمد البريطاني) - جدة

التاريخ: ٢٢ آب/أغسطس ١٩٢٠

الرقم: ٧٨٤

يرحى إبلاغ ما يلي من المندوب السامي إلى حلاله الملك حس يبدأ
أوعرت إلى حكومة جلالته أن أحسر حلالكم أنها لاحت مع الأسف
الشديد أن معلكم في مارس لم يوقع على معاهدة الصلح إن حكومة جلالته
(لبريطانية) تعلق أعظم الأهمية على المساعدة التي ستعود بها مساهمة جلالكم
في إعدادة نسوية العالم الشرقي وأنها تأمل أن يرتب حلالكم أمر استوقيع على
المعاهدة بانه عكم بأسرع وقت ممكن، إذ إنها لا تعتقد أن جلالكم بوي عدم
ظهور سم لبحار مع الدول التي تفرض شروط الصلح على تركية
وحلالكم بعدمون أن معاهدة الصلح تقضي بالاعتراف بالبحار دولة
مستقلة، كما تعلمون أيضاً أن سياسة حكومة جلالته كانت على لدوم تأكيد هذا
الاستقلال لجلالكم.

وكانت حكومة جلالته نموي، حالما يتم تنظيم موضوع استقلال البحار،
أن تقترح على حلالكم افتتاح المفاوضات المتعمقة بالحدود الحصرية -
السلطانية.

إن رفض جلالته توقيع المعاهدة سيعرض وضع الحجار إلى الضرر، وإن حكومة جلالته ترغب في تمادي ذلك. ولذلك أؤمل أن يتمكن جلالته من تحاد الترتيبات اللازمة ليقوم الأمير حسب لطف الله أو معتل آخر بتوقيع لمعاهدة بيانة عكم . انتهى

FO 882/22

١٤٦

(برقية)

من وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى الميجر باتن - وكيل المعتمد البريطاني في جدة

الرقم: ٧٨٥ التاريخ: ٢٢ آب/أغسطس ١٩٢٠

(برقية من المكتب العربي بالقاهرة)

ما يلي رسالة من المندوب السامي إلى المثلث حسين. تُبَلِّغ إلى المثلث بدو وجدتم ذلك ضرورياً. تبدأ:

فيما يتعلق بدفع المعونة المالية، إسي واثق تماماً أن جلالته سستمفون معي أن موقف حكومة جلالته لم يكن غير معقول حين تتوقع احترام رعاتها في مقابل المساعدة التي تمنحها لكم.

وليس من الضروري مطلقاً أن أعده مختلف الأمور التي لم تلت فيها رعاتها مؤحراً، وقد لاحظت باستعجاب وأسف أنكم أصبتم إلى ذلك رفضكم إرسال المستشفى الهندي إلى مكة. وقد سبق لجلالته أن وافقتم على ذلك، وتم نقل المستشفى من لهد حصصاً تكلفه عظيمة.

أتمنى أن يسهل انهار الفرصة المتاحة الآن لتظهروا لحكومة جلالته (البريطانية) تلك المشاعر التي يعربون عنها، والتي هي محل اعتماد حكومة جلالته. وأب أفصل طريقة تستطعون تحقيق ذلك بها سيكون بموافقكم على الطلبات الحالية للحكومة البريطانية التي سبكرها لجلالته المعتمد البريطاني في جدة

١٤٧

(كتاب)

من الملك حسين

إلى وكيل المعتمد البريطاني في جدة

الرقم: ٢٠٧

التاريخ: ٢٩ آب/أغسطس ١٩٢٠

بعد التحية الواجبة

أرسل إليكم نسخة من الرقبة التي أشرت إليها في برقيتي المرقمة ٨٢٧، وبمهم من محتويات أحد كتاكم السابقة بوصوح أنكم لن ترسلو مبلغ ٣٠,٠٠٠ لذي هو جزء من المعونة المتفق عليها إلا إذا وافقنا على قدوم الحجاج الجديس وعلى الشروط الثلاثة الأخرى. والآن نقول في كتابك المؤرخ في ٢٤ آب/أغسطس إن لمساعدة لني تمنحها الحكومة البريطانية تتوقف على تبديد رغباتها. وذلك كله بعد أن كان المندوب السامي قد قال في كتابه المرقم ٨ صفر ١٣٣٤ (١٦ ديسمبر ١٩١٥) «كتعهد يدل على حسن بينا ونعرض دعمكم (في هدفنا المشترك) أنني مرسل لك مع رسولك الأمين مبلغ ٢٠,٠٠٠ حيه» وكل ما أستطيع أن أقوله بعد هذا كله هو إن بريطانية العظمى كانت بحاجة إليها في تلك الأوقات الحرجة وإنها لم تعد بحاجة إليها الآن، كما هو المفهوم، فإننا برحومكم على الأقل أن لا نعزو إليها العار والدناءة في شروطكم المتعلقة بحج اس سعود أولاً، ثم سحتكم في كتابكم عدم تبديد رغباتكم التي أستطيع أن أقول بكل صراحة ووصوح أنني لم أعارضها إن مما يحالف شهامتنا أن نعارض رغبات بريطانية العظمى، وأسي إذا اعترضت على أي منها فذلك لأن الضرر المحتمل كان أكثر من الفائدة المحتملة وعدي براهين مقنعة على ذلك.

وأستطيع أن أقول أيضاً إننا لم نلق بأنفسنا في مخاطر الثورة وفي نتائجها المجهولة إلا لأجل بريطانية العظمى ونزولاً عند رغباتها، والدليل على ذلك هو حالتنا للمدية والمعوية إذ إننا لم نحس شئ سوى المشقات والمشاكل، وعصب العالم الإسلامي عموماً، والعرب خصوصاً، كما يتضح مما يحدث الآن في

سوريه. ولذلك فليس من الضروري، يا صديقي العزيز، أن تنظروا إلينا معشر هذه المشاعر، لأنني صديق معذور.

انظر إلى ما كتبته إلى سعادة المندوب السامي (وأرفق لكم بطيه نسخة) وسنجد أنني منذ ذلك الوقت أعدت أنا لا يريد أن يكلف بريطانيا العظمى أي نفقات أو مشاكل، وأنا لا تزال ملتزمين بهذا المبدأ.

إن الإشارة في كتابكم إلى حدود فلسطين بعد تصريح سعادة المندوب السامي بكتابه المؤرخ في ١٦ ذي الحجة ١٣٣٣ (٢٤ أكتوبر ١٩١٥).

«إن بريطانيا مستعدة، في المناطق التي ليست لفريسة مصالح فيها، أن تعترف باستقلال العرب وأن تزيد ذلك الاستقلال في جميع المناطق الداخلة في الحدود التي يطالب بها سمو شريف مكة».

وأرجو يا صديقي العزيز أن تتأمل الوضع وهذه الحقائق وليس من الضروري أن أقول هنا إن الحجر كان مستقلاً، وإن إعلان استقلاله الذي أشرت إليه لم يكن سوى أمر شكلي في المؤتمر، وباختصار، لا توجد طريقة أفضل من تعيد الإجراء المذكور في رقبتي أعلاه، مؤملين لاحتفاظ سفة من كرامنا في نظر بريطانية. وفي هذا الكفاية.

احتراماتي لسعادتكم،

حسين

١٤٨

(كتاب)

من خان صاحب صديق حسن - المساعد الهندي
للكيل السياسي في البحرين (موفد إلى الرياض ومكة)
إلى المعتمد البريطاني في جدة

الرقم: التاريخ: مكة، ٣٠ - ٣١ آب/أغسطس ١٩٢٠

سيدي،

إشارة إلى كتابكم السري المرقم ٧ ولتمؤرخ في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٢٠
(ورد بعد ظهر ٣٠ الحادي)، أتشرف بإخباركم بأن رسالتي (دي أو) رقم ٢٢
المكتوبة بحور العشيبة بمور - المسجل كانت اعجاب حار، تضمنت صفاً
للتدريب بلام لاستعمال وبواء اسعنة لجمعية في مكة لا حاجة لي لأن
بارسائي به، ويرجى الفصل بإعادتها إلي أو لاحتفظ بها في دترنكم مع
رسالتي المرقمة ٢١ عن الموضوع نفسه.

بخصوص سفرني إلى أبي عاذر السحري (يرفقي شيخ فرحان
لرحمة من مستحق في العراق) في ١٥ تموز/يوليو ١٩٢٠ ووصلت إلى الرياض
في ٢٧ تموز/يوليو ١٩٢٠ (أنقبت في الهفوف أربعة أيام) وقد كتب من سعود
في هذا الوقت إلى الكيل السياسي في البحرين يقول إن قرار الحكومة قد تأخر
وبنتيجة ذلك هو نفسه لا يتمكن من الذهاب إلى مكة، لكنه يستطيع إرسال هيئة
رجال صغيرة برئاسة أحد موصفيه لعرض إقامة مساسك الحج والبحث مع الملك
حسين في أولات سلام وهذا الاقتراح وافقت عليه الحكومة (البريطانية)،
وعادرت الرياض إلى مكة في ٧ آب/أغسطس ١٩٢٠ مع أحمد شيد وجماعته
مؤلفه من ٣٢ حجة بحدداً أحرقت السفرة بكل عجمه ممكنة، ووصلنا إلى
العشيبة قبل ظهر ٢٠ الحادي استقبلنا ثلاثة من حوود الملك حسين (من عرب
الروقة) عند الظهر في مدخل تلال العشيبة. وقد كانوا جزءاً من حرس مؤلف
من ثلاثين رجلاً مرسلين من لطائف لاستقسانا وحرسنا إلى مكة، وقد حرسونا
بسلام.

في مدخل المضيق في الساعة ٤ ب. ط يوم ٢٠ الحاري تسب إرعاح
صئيل من عدد من البدو (من عشرة الهديل كما فهمت) إذ أطلقوا نحو ٢٠
رصاصة إلى جها حب الطاهر من تل يعد نحو ٨٠٠ يردة ووقفا وبرسا عن
مركوبنا، وذهب أحد حراسنا راكصاً وشرح الأمور، وعاد يقول إن إطلاق النار
لم يكن سوى «تعارف» ثم مصيباً سلام إلى معاسل ووصلنا هالك في ساعة
التاسعة مساءً وبتنا ليلت. ذهب سنقسي المدعو الشريف سليمان الذي أوفده
الملك مع سعة رجال وأدت الجماعة شعائر الإحرام، استعداداً للحج، وبدأت
السير مكرراً في الصباح ٢١ منه ووصلت إلى الرمة (٩) ظهر.

هنا أيضاً قدما الشريف مساعد من عبد المحسن وستة أشرف حرين
أوفدوا مع رسالة ترحيب من الملك حسين الذي أعذ أيضاً أربعة من الماعر
لعدائ في الرمة وقد تعدى الجميع معاً وفي الساعة ٤ ب ط حرحنا إلى
مكة حيث وصل في الساعة ٩ ب ط من يوم ٢١ آب/ أغسطس بموافق ٦ ذو
حجة وقفا خارج البلدة لمبيت الليلة، لكنا ذهبنا وطعنا حول الكعكة في
ساعة العشرة ليلاً وفي صباح ٢٢ آب/ أغسطس دخلت الجماعة إلى مكة
واستقبلها لملك حسين وولده علي وعبدالله، وكلهم رحوا بصورة ودية بالعبئة
النجدية وتكلموا بكل لطف مع ممثل ابن سعود.

مد وصول إلى هنا حصلت أربع مقالات، وكلها ودية جداً، لكن
المقابلة الأخيرة (ليوم) وحدها كانت مقابلة عمل خاصة، وتبعتها أبلغتها لكم
الآن على الهاتف.

قابل أحمد ثياب وحده الملك وولديه مرتين، وطلب بصورة خاصة لبحث
في الشروط فيما بينهم (دون حصوري وحضور الشيخ فرحان)، لكن الشريف
عبدالله قال بي إليهم أحروه بعدم إمكان عمل ذلك، وإن الممثلين ليريدون
يجب أن يحصروا، جميع لماحاثاب إلح ومن الصعب توقع أية نتائج بعد.

أتشرف بأن أكون، سيدي، إلخ.

صديق حسن

مساعد هندي في البحرين

١٤٩

(الأصل العربي)

(كتاب)

من الملك حسين

إلى نائب الممتمد البريطاني في جدة

الرقم: ٢١٢

جدة في: ١٨ ذي الحجة ١٣٣٨
أول أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

نائب الممتمد البريطاني

وفاء بوعدنا في رقيم أمس نرون في طيه ما تحرر لحصرت لبعثة السعودية
المنجدة ومع أملي بأن المولي سيمر لي بالاعتزال في القريب العاجل فلا أرى
من مانع أن أستعني شرف ومجد بريطانيا العظمى عن الموضوع بدي تبيح معه
لحليها الحليل أن يستولي على الأراضي الحبيمة التابعة لحكومة الحجار من
على عهده إلى تاريخ الحرب وعهد عمه عبدالله بل على عهد حده فيصل بدي
كان يدفع في كل سنة للحجار اثني عشر ألف ريال وأربعة من الحيل وبعد
دعوتها للحجار ليقا تل مع عظمتها العدو المشترك إلى آخر ساعة بحسنة لداعيتها
فإن كان كما يرغم مندوب حصرة الأمير الشيخ أحمد بن شيد أنه استدأ على
استيلاء الثورة الوهابية في أوائل القرن الثاني عشر فقد استولوا على مكة و
المدينة ويمن وشرقي سوريا وأعالي العراق فإذن فليستولي على ذلك وها أنا
بطيب نفس واشراح خاطر أقول بذلك وأظله وإن لم يكن كذلك فكيف يحل
للمشاهمة ولشمم البريطاني أن يبيح لحليها السجدي أن يعتصب حقوق حجار
انصريحة والحكم عليه كما قتاله معها في المواقع المحرجة لمشهودة إلى آخر
ساعات القتال والهدكة وحليها السجدي في موقف المتفرجين فإن قلتم بكم
حلفاء ولا دخل لنا في داب بيتكم فيقتضه أولاً تصرحاتكم العديدة الشديدة
سهيما عنه حتى في داخل حدودنا ثم ما اشترطوه لاس صلاح في المادة السادسة
في معاهدة ٢ يناير سنة ١٩١٥ سرقوا بهذا لمخامة رئيس وزراء بريطانيا عما حزين

تحاي أهدبها سعادتك ألبصاً مرسل لسعادتك طبه صوره تحرير لأمبر ابن سعود
وقد اختصرتها فبه على البحث في الموضع.

(بلا توقيع)

FP 371/5063 [E 10883]

١٥٠

(برقية)

من مسر سكوت - نائب المندوب السامي البريطاني
في مصر (الاسكندرية)
إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ: ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ٨٧٤

برقيني رقم ٨٦٩.

أماذ لمبجر باتن بأن اتفاقاً قد تمّ التوصل إليه شأن عرص لقضية لنحكيم
من جانب حكومة صاحب الجلالة، على أن لا يقع أي اعتداء حتى حدوث
التحكيم.

كلا حاكمين عبر مستعدين لتقديم أي تنازل من تلقاء نفسها، ولكن
كلاهما يبدو راعاً في السلام من خلاف وسطاً. لنواء صادق باشا يحيى وهو
صابط ركن مصري لدى الوكيل البريطاني، كان حاصر أثناء المرافقات وطلب
إليه الموقع على لاتفاقية كشهد ولكن الوثيقة لم يتم توقيعها حتى الآن سبب
تردد الملث، لأنه يدرك أن التحكيم قد يتضمن حارة الخربة وثرة

(مكررة إلى بغداد)

١٥١

(برقية)

من وزير الهند - لندن

إلى المفوض المدني - بغداد

التاريخ: ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ١٣١٥

برقيتكم في ١٩ آب رقم ١٠٠٠٠ حول ابن سعود إلى حكومة صاحب الجلالة
 طرأت في توصيتكم بالنشاور مع كوكس، وتوصلت إلى الاستنتاجات التالية
 تمت الموافقة على زيارة كوكس لاس سعود حسب تقدير كوكس ولكم
 أن تتحدوا لترتيبات بموجب ذلك وبمطابق زيارة كوكس وتقريره، فإن حكومة
 صاحب الجلالة ستؤجل النظر في موضوع المساعدة المالية والقرص وسراغ
 الحدود مع الكويت. مسألة زيارة السواحل للأحساء ستشار مع شركة الهند
 البريطانية هنا.

أما فيما يتعلق بالسلف فإن حكومة صاحب الجلالة ترى أن أمر منحه لا
 يعود إليها، ولكن يمكن انتميم لابن سعود بأنه إذا احتار لقب «سلطان» فيس
 من المحتمل أن تعترض الحكومة البريطانية أما لقب «أمير» فس يطر إليه
 بارتياح. مسألة منح وسام [G C I E] هي الآن مطروحة أمام جلالة الملك،
 وستصلكم تعليمات أخرى إن حكومة صاحب الجلالة ترغب في أن تشترط
 بصورة عامة، أن مريداً من لأفصال والتسهيلات لاس سعود تتوقف على تعهده
 بعدم اتخاذ سياسة اعتدائية نحو الحجاز وسترسل التعليمات إلى كوكس في
 عدد لسويله بالتصرف حسب تقديره بموجب الخطوط الواردة أعلاه.

(مكررة إلى نائب الملك في الهند والمقيم السياسي في عدد لتفصل
 بإيصالها إلى السير موسي كوكس عدد وصوله على متن السفينة دت).

١٥٢

(برقية)

من السير برسي كوكس إلى وزارة الهند

الرقم:

التاريخ: ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

برقيتناكم المؤرختان في ٤ و ٨ أيلول/سبتمبر حول ابن سعود عملاً
بصلاحية المعطاة لي اجتمعت به في العقير في ٢٦ و ٢٧ أيلول/سبتمبر، وفي
حلال ذلك مسحته وسام [G.C.I.E] (فارس امبرطورية الهند) في ٢٧ أيلول/
سبتمبر حسب الأصول. وبحثت الأمور التالية بالتتابع (كدمات محدوفة) فقد
سُر ابن سعود كثيراً بالوسام والتمس أن أتوسط في تقديم امتنانه واحتراماته إلى
جلالة الملك وحكومة جلالة.

بحثت معه الموضوعات التالية:

- (١) الخلاف على الحدود مع الكويت.
- (٢) زيارة السفن التجارية لموانئ الأحساء.
- (٣) اتخاذ اللقب الملكي.
- (٤) علاقاته مع الشريف.
- (٥) العلاقات الخارجية واشتميل (٩ في دمشق)
- (٦) حاجته (٩) إلى زيادة المساعدة المالية.
- (٧) آراؤه عن الوضع في العراق.

سوف أعالج كل قضية على حدة فيما يتعلق بالفقرة الأولى بعد أن
سمعت حجج ابن سعود رأيت من الضروري أن أذهب إلى الكويت لأسمع ما
يقوله شيخ الكويت قبل تقديم التوصيات.

١٥٣

(كتاب)

من المعتمد البريطاني في جدة
إلى المكتب العربي في القاهرة

الوكالة البريطانية، جدة

الرقم: ١١/٧/١

التاريخ: ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

البعثة النجدية

فيما يلي مقتبسات من تقارير صادق باشا (يحيى).

في ٢٦ آب/أغسطس - استقبل الملك ريارت رسمياً في خيمته (في منى). قامت لقوات المصرية بعرض وكان حلاله مسروراً جداً وبعد ذلك رار مخيم لمحمل مع الأمراء وقدمت المطارية له النجدة. وفي حلال خطاه أشار إلى أن الثورة كانت موجهة إلى جمعية الانحداد ولترقي، سب حرات تركية، وليس صد لامة التركية، مكدماً كل شيء آخر مسوياً إليه.

وقد صلى لمصر وللستطان، وأنعم على القائمقام بدكتور علي بك موسم النهضة من الدرجة الثالثة تقديراً لخدماته ضد الأتراك في الطائف.

وأدى لملك مودة واصحة لبعثة اس سعود حلال لأيم لثلاثة في مى، وطلب من أحمد بن ثنيان أن يقف إلى حابه في الاستعراض في ٢٨ منه - عاد الجميع إلى مكة.

في ٢٩ منه - قرأ صاحب الحلالة علي صادق باشا رسالة من اس سعود، معبرة بعبارات ودية جداً، يعين بها أحمد بن ثنان معثلاً عنه للمباحثة في الأمور، ومقدمات الخان صاحب صديق حسن والشيخ فرحان لرحمة من جنتفق. وكان السلم ستم نسويته أيضاً «بواسطة الحكومة البريطانية» (صادق باشا لم ير الرسالة فعلاً). وأكد صادق باشا علي الملك أن الفرصة متاحة لعقد السلام أخيراً. وقال الملك مجيئاً إنه سيدل قصارى جهده.

في ٣٠ منه - حسن استأذن صادق باشا بعد ريارنه المعتادة طُلب صاحب الحلالة إليه أن يبقى. وبعد قليل دخل الأمراء يتبعهم أحمد بن ثنان وصديق

حسن والشيخ فرحان واستدعى الملك الشريف شاكرو وقاصي القضاة. ثم قال إنه لا يريد شتاً لنفسه، بل حفظ البلاد ومع إراقة الدماء فقط. إذا شك أحد في ذلك فهو مستعد للتنارل عن العرش. ولأجل إثبات كلامه قال إنه رخص الأميرين علي وعبدالله والشريف شاكرو وقاصي قصاته أن يسحبوا في الأمور مع ممثل ابن سعود، وأصف أن صادق باش سيكون حاضراً.

والمذكورون أعلاه انتقلوا إلى عرفة الأمير علي، وبعد ملاحظات ودية، افتتح عبدالله المباحثة بالإشارة إلى النزاع على الحدود ثم دار نقاش كثير دون نتيجة. ادعى ابن ثيب أن حل حصص (على بعد ١٨ ساعة من الطائف) هو لحظ القاسم وادعيت بالباية عن الملك الحرمه وتربة وريثة (رنية العربية شمالي بيشة^٩) حوبي بيشة بأنها الحدود لتركيا القديمة. قال علي إن الحكومة الهاشمية تمتدك أورفاً وسجلات نيس رواتب الموظفين في تلك الأماكن وطلب الملك أيضاً بأنها على أساس أنه سبق له احتلالها وعين أميراً عليها.

ونظراً لعدم اتوصل إلى نتيجة فقد أخذ الاجتماع

في ٣١ منه - أطلع الأمير علي صادق باش على دفتر حسابات للحكومة التركية السانغة للسنة المالية التركية ١٣٢٧ (المطابقة للسنة الهجرية ١٣٢٨) مكتوباً بالتركية ومبيناً رواتب الموظفين في تربة والحرمه وريثة داخله مع رواتب المحارب قال علي إن دفع رواتب الموظفين في تربة قد استمر حتى معركة الحرمه سنة ١٩١٨. وأن بيشة داخله ضمن الأماكن الأخرى.

أعيد فتح المناقشات في عرفة الأمير علي دون نتيجة. وبعد تناول العشاء خاطب الأمير علي المندوبين باعتذار وود طاهرين، فنالاً أن يهدف الوحيد للطرفين يجب أن يكون مع رعاباهما من العدول بصورة متقابلة، واقترح أنه، ما دام السلام سوف يسوى عن طريق حكومة صاحب الجلالة، فمن الأفضل الآن موافقة على هدنة لمدة ثلاثة أشهر مثلاً، ويكون لطرفان خلال هذه المدة على أنهم الموده الممكنة، حتى يتم التوصل إلى اتفاق بين المندوبين أو بين ابن سعود والملك بمسهما أو بأية طريقة يتفق عليها بعد هدنة وافق ابن ثيب لكنه اقترح عدم تحديد وقت لأنه، بالنظر إلى المسافة من الرياض، قد لا يستطيعون التنبؤ في الوقت معين وطلب وضع حملة الأسرع ما يمكن بدلاً من ذلك.

وافق كركن حصارين، وقرر الاجتماع في اليوم الذي لوصل اتفاق تحريري والتوقيع عليه ونظيره من جانب الملك.

في أول أيلول/سبتمبر - رأى صادق باشا، وهو في طريقه إلى الملك،

عبدالله، وقد بدا مهاجراً وقال إن صاحب الجلالة لا يوافق على اتفاق تحريري ويريد أن يري كل المتدوين.

لما اجتمع الجميع أعاد (الملك) تلخيص كل حجة المَعْدُومَة وقال أخيراً إنه لم يعقد السلام بأية شروط عدا نسوية الحدود الحصرية كما كانت في عهد حدّاس سعود بحالي وعمه (عم الملك)، وبخلاف ذلك فإنه يرفض عمل شيء بصددّها ويتنازل عن العرش فوراً.

بعد حديث طويل أوضح له أن الأمر لا يتعلق بتوقيع معاهدة نهائية أو تعيين الحدود، بل بضرورة نسيان الماضي وتعميد الطريق لنفصهم بهائي. وقبل صاحب الحلالة ذلك شعهاً والسحب المدونون تاركين ياء في حالة ذهبية مشوشة جداً.

بعد ذلك قابل صادق باشا الأميرين واس شيد الدين طلبوا تحرير لاتفاق وعلى ذلك وصح الأمير عبدالله مسودة ووعد أن يعرضها على الملك ويسدل جهوده للحصول على تظهيره.

وعد الأمير عبدالله بإرسال صورة الاتفاق. وقال الملك أيضاً قبل ذلك به يكتب جواباً إلى اس سعود ورسالة أيضاً إلى حكومة صاحب الحلالة

ملاحظة بمناسبة الاجتماع الأول (٣٠ آب/ أغسطس) أقر الأمير عبدالله ورقتين مطوعتين هما صور اتفاق بين اس سعود وحكومة صاحب الحلالة مؤرخ في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩١٥، وقراهما ومألها أن اس سعود لا يستطيع إحراء أي تعديل في الأراضي بدون موافقة حكومة صاحب الحلالة، وأن حكومة صاحب الحلالة تعترف به حاكماً مستقلاً على بعض الأماكن، لا يستطيع صادق باشا أن يذكر الأسماء، لكنه يعتقد أنها على الملح الفارسي (العربي)، وأنه مقبل ذلك تتولى حكومة صاحب الحلالة حمايته من العدوان الخارجي.

لا يعلم كيف وصلت هذه الوثائق إلى حوزة عبدالله.

(التوقيع) و. باثن.

محرر

الوكيل البريطاني بالنيابة

١٥٤

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

فوري

التاريخ: ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي،

أوعز إليّ اللورد كررد، أن أضعكم تسلم رسالتكم رقم سي . ٢٦٩٥ المؤرخة في ٣٠ من الشهر المنصرم في ما يتعلق بزيارة من السير برسي كوكس إلى ابن سعود، وأن أقول إن صاحب السعادة اللورد يوافق بصورة عامة على المقترحات المعروفة فيها.

بما أن السير برسي كوكس يعتبر أن زيارة إلى ابن سعود ستكون مرغوبة فيها، وبناء على اقتراح أنها لن تؤخر كثيراً وصوله إلى العراق. فإن اللورد كررد يوافق على أنه يجب ترتيب مثل هذه الزيارة، وعلى أن هذه الفرصة يجب انتهازها لمنح ابن سعود وسام [G.C.I.E].

فبما يتعين انتخاب لقب (سلطان)، يوافق سعادة اللورد على أنه بينما لن يكون من الأمور العملية أو المرغوبة أن تمنح حكومة صاحب الحلالة مثل هذا اللقب، فإنه قد يمكن التلميح لابن سعود من جانب السير برسي كوكس بأن حكومة صاحب الحلالة لن تحجب اعترافها، إذا ما اتحد ابن سعود نفسه بهذا اللقب.

بالنسبة إلى الاقتراحات الأخرى المقدمة من السير أرمولد ويلس في رقبته المؤرخة في ١٩ من الشهر المنصرم، يوافق سعادة اللورد على أن السطر في المساء يجب تأجيله إلى أن يتم تلقي تقرير السير برسي كوكس، لكنه لا يرى ما يمنع من بدء مفاوضات مع (شركة) سمن الهند البريطانية كما تقترح في رسالتك المجاب عنها.

ولكن بالسطر إلى حقيقة أن الهدف الأساسي لسياسة حكومة صاحب الحلالة في شبه الجزيرة العربية هو المحافظة على السلام والوحدة بقدر ما يكون

هذا عملياً في بلد، فإن اللورد كررن يرى أن أي تطوير لسياسة مساعدة
اس سعود هذه يجب أن تكون مشروطة بكفه عن أي عمل عدائي ضد الحجاز
وهي الدولة التي لا بد لحكومة صاحب الجلالة أن تشعر بالالتزام بتقديم قدر
معين من الدعم لها بسبب ارتباطات دخلت فيها في الماضي، عدا اهتمامها
بالحج.

ولا بد، إضافة إلى هذا، من أن نقى في أذهاننا أنه حتى لو لم يقم من
سعود فعلاً بمهاجمة حبر، فإن التقدير الكبير الذي ستظهره حكومة صاحب
الجلالة نحو الأول يمكن أن يؤدي إلى قطيعة مع الملك الذي لا شك في أن
كبريائه مستجرح.

قد يستطيع السير برسي كوكس أن يشرح شعبياً لأن سعود طبيعة العلاقات
بين حكومة صاحب الجلالة وملك الحجاز.

خادمكم المخلص المطيع

FO 371/5063 [E 11158]

١٥٥

(برقية)

من الملك حسين

إلى لورد جورج - رئيس وزراء بريطانيا

مكة: ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ٤١٩

إن الثورة في سورية والأحداث التي تقع هناك في هذه الأيام، هو ما كنت
أحشاء دائماً، وما كنت أوصحته للمندوب السامي في مصر في رسالة مذمومة
١٣٣٦ هجرية وكذلك في برقياتي الأخيرة إلى فخامتكم. وساء على هذا وعلى
رسائل من المندوب السامي في مصر يعلن فيها أن المصالح العربية هي ذات
المصالح البريطانية بالوسط أؤمل أن تنظر فخامتكم في نتائج هذه انقصية وتأثير
ذلك على موقفني تجاه العرب، ساء على الروابط العنصرية وعلى أنني كنت

واسطة دعوتهم إلى الثورة العربية إن هذا الموقف الذي يقابل بالإهمال من حاسكم مؤخرًا، يصعبي اليوم في موقف حرج وانطلاقاً من واجبي وحقوق انوفاء والاحلاص، فإن هذا الوضع يصطربي إلى لفت انتباهكم نحو ما يمكن أن يتج عن إطلاق يد فرسة غير الحكيمة، مما لا يتفق مع بعد النظر والتعقل، ولا مع ولاء بريطانيا للعرب أرحون يُعسر هذا برهاناً على صدقني ومحاولة مني للحفاظ على ما يب من حقوق ولاحتراء لواحد المتعلقة بذلك

مع الاحترام من المخلص حسين

القصر الهاشمي/ مكة المكرمة

FO 371/5063 [E 11152]

١٥٦

(مذكرة)

كتبها الجنرال كلايتن
عن مقابلة له مع ممثلي الملك حسين

رربي اليوم حسن صبري بك وحسن خالد أبو الهدى بك حامدين بتكليف من ملك الحجاز رسائل للملك ورئيس الوزراء.

جاء حسن خالد من مصر وكان في الواقع مكثراً بالرسائل أما حسن صبري بك، وهو محام مصري مرموق نوعاً ما، فموجود في اكدثرة منذ أسابيع، وقد احتير بقيادة الوفد لكونه شخصية مسلمة متعلمة ذات سمعة حسنة كان ملك الحجاز قد احتار في بادئ الأمر حيث لطف الله - لدي يسمي نفسه أميراً - ولكن كونه مسيحياً لا يعوذ له أو سمعة في ما عدا كونه ثرياً، جعله غير مناسب في نظر أعضاء الوفد الآخرين الذين يتحدثون الآن خطوات لإقناع الملك بإلغاء نفسه وهم يودون أن ترسل برقية بهذا المعنى إلى الملك حسين

ول حسن صبري بك وحسن خالد بك، اللذان، أعرفهما كليهما شخصياً، أهما إما حاءاً لمقابلتي على صعيد حاص كي يطلبا مشورتي.

يبدو أن الملك حسين وجههما إلى التأكد مما إذا كان يستطيع الاعتماد على دعم بريطانية لعظمى وصداقتها المستمرين. وهو دخل الحرب بالاتفاق مع بريطانية العظمى والاعتماد على تأكيداتهما، وهو ليس مستعداً لطلب المشورة والمساعدة إلا منها وحدها والتي من المؤكد أنه من دون دعمها المصممون سبنارل (عن العرش) بصورة أكيدة ثم وردت إشارة إلى اتفائه مع السير هـ مكماهون، والميل المزعوم نحو سد كثير من الوعود المعطاة فيها، مع ذكر محدد للإجراءات الفرنسية في سورية التي يعتبرها الملك حسين منقصة بصورة مباشرة للمبادئ المعلنة من جانب بريطانية العظمى وتشترك فيها فرصة.

ثم تنقل لعدومان إلى البحث في الصعوبات التي برزت بين الملك حسين وابن سعود، وبدأت هذه بمثابة المسألة الملحة في الوقت الراهن، فبالإضافة إلى الملك حسين يلتزم تدخل حكومة صاحب الحلالة، الحيز بيانة عنه، من أجل الوصول إلى اتفاق مرض يكبح بصورة فعالة طموحات ابن سعود باتجاه مكة ويوقف اعتدائه على أرض الحجاز وقد استندما الحجاج المعهودة، وشدد بصورة خاصة على الانطباع المؤسف الذي سيتولد في مختلف أنحاء العالم للإسلامي نتيجة انتشار «وهابية» المتشددة من دون كايح، خصوصاً ونحن لا نملك المقدسة.

أبلغت المدوين ناسي مقنع أن مشاعر حكومة صاحب الحلالة يودية نحو الملك حسين لا تعبير فيها وفي معرض التطرق بإيجاز إلى إشارتهما إلى الرسائل المتداولة بين الملك حسين والسير هـ مكماهون، ذكرتهما بأن تحفظات خاصة قد حري الإصرار عليها دائماً في ما يتعلق بتلك المناطق التي تعد فيها مصلح فرصة متفرقة على مصالح بريطانية. وسورية تندرج في هذا القسم وسمح الاندباب على سورية لفرصة وأصغت أنه، على أي حال، لم يعط أو يقدم صعباً بأن المناطق العربية سيحري تشكيلها لتصبح دولة وحدة تحت قيادة حاكم واحد، مثل الملك حسين على سبيل المثال. ومحاوله عمل ذلك ستكون مخالفة لمبادئ تقرير المصير.

عد هذه اللفظة، انتهت الفرصة لأفترح أنه يجدر بالملك حسين أن يوقع معاهدة سلام مع تركيا وأنه يندب سيريد ريدة كبيرة إلى ورن أي طلبات قد يرغب في تقديمها في ما يتعلق بالشؤون العربية عامة.

وافق المدعوون على ذلك وقالوا إنهما سيقترحان على الملك حسين أن يوقع، لكنهما أعربا عن شكهما في أنه سيعمل ذلك قبل أن يقطع على الأقل بأن شروط الانتداب على سورية وما بين النهرين [العراق] مصنوعة على نحو يحمي مبدأ استقلال هذين البلدين.

بالنسبة إلى مسألة ابن سعود كد المدعوين على علم بالمعاوصات التجارية الآن في مكة، واقترحت أنه يجب عليهما من أن يثيرا المسألة هـ رسمياً أن يطلعا إلى الملك حسين تقريراً مفصلاً لما جرى، بين نقط الحلاف، وتلك التي تم الوصول إلى اتفاق عليها وأصغت أن بريطانيا لعظمى تتطلع بصدق إلى رؤية تسوية مرصية وتعمل مد بعض الوقت مع كلا الجانبين من أجل هذه العاية، ولكن لم تظهر حتى الآن إشارة إلى موقف تصالحي في أي من الجانبين.

في سحنام قل حسن صبري بك وحسن خالد بك إنهما سيطلعا إلى الملك حسين تفاصيل كاملة عن المناقشات الأخيرة في مكة، وينتظران تسلمها قبل اتخاذ أي خطوة أخرى.

١٩٢٠/٩/٨

FO 371/5063 [E 11152/9/44]

(المرفق)

(١) مقابلة بين الجنرال كلايتن وحسن صبري بك

وحسن خالد أبو الهدى بك.

(٢) برقية رقم ٤١٩ من ملك الحجاز إلى رئيس الوزراء

المحتويات (١) في مقابلة بين الجنرال كلايتن وحسن صبري بك وحسن خالد أبو الهدى، نُثرت قضية استمرار صداقة حكومة صاحب الجلالة لملك حسين تُساع لجنرال كلايتن المدووين أن المشاعر الودية لحكومة صاحب الجلالة لم تتغير.

بخصوص لعلاقات بين حسين وابن سعود، اقترح الجنرال كلايتن أنه،

قبل إثارة قصصه رسمياً، بحسن المندوبين أن يطلبوا من حسين تقريراً مفصلاً عن المفاوضات في مكة.

وبصح الحبرال كلاتس أيضاً بأن على حسين أن يوقع المعاهدة لتركية (٢) بين الملك حسين الوصح الحرح الذي وُضع فيه من حواء العمل الفرنسي في سورية.

ملاحظات

(١) إن مشاهدة الملك حسين لمساعدته صد السعوديين يعتبر محي حديداً وفيما عدا بعض الإشارات العامة إلى أن حكومة صاحب الجلالة لم تعد تعهدتها لحمايته، التي قدمها حين كنا نحاول ترتيب اجتماع به وبين ابن سعود، فإنه لم يطلب مباشرة أية مساعدة ولم تتضمن الرقبت العديدة إلى رئيس الوزراء وإلى الوزير أية إشارة إلى المساعدة صد ابن سعود والحقيقة أن موقفه تجاه الاجتماع المقترح يدل على عدم موقفه على مقابلة ابن سعود، لأن إرضاء لحكومة صاحب الجلالة.

أنا لا أعلم هل أن هذا التعبير في الموقف يدل على أن الحظر من نجد قد أصبح مؤخراً أشد دون أن نشعر نحن به.

(٢) وهناك الآن رقية أخرى من الملك حسين إلى رئيس الوزراء وهي مثل رسائله السابقة في المعنى، أي أن حكومة صاحب الجلالة قد حرصت على إثارة بوعود الاستقلال للعرب. وقد أصبحت سورية لأن تحت حكم الفرنسيين، ولذلك فوضع الحاص معروض للحظر في نظر المسلمين لطرس.

(إلى . . ٢)

لا ترسل جواباً كما في الحالات السابقة.

(التوقيع) ج. تيلي

١٩٢٠/٩/١٠

١٥٧

(برقية)

من المفوض المدني - بغداد

إلى وزارة الهند - لندن

(مكررة إلى سيحلا، ويومي للسير بي. كوكس)

الرقم: ١٠٩٨٤ التاريخ: ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

أرق صديق حسن من مكة إلى البحرين في ٦ أيلول/سبتمبر أنه بعد اجتماع مع حسين، وسعة اجتماعات مع اللجنة التي شكلها حسين، والتي ضمت صمغ أعصائها علناً وعدده، تم التوقيع على اتفاقية في ٦ أيلول/سبتمبر بالمعنى الآتي:

١. عدم ارتكاب أي من الطرفين أو رجال قائلهما أي عمل عدواني علناً كان ذلك أم سراً.

٢. إن كلتا الحكومتين ستحاولان حادتين إعادة تأسيس علاقات ودية مع حكومة صاحب الجلالة [البريطانية].

٣. إن تسوية نهائية للمسائل المتعلقة سيتم التوصل إليها بأقرب وقت ممكن تحت رعاية حكومة صاحب الجلالة وإضافة إلى ما ورد أعلاه فإن اتفاقاً شاملاً قد تم التوصل إليه بشأن استئناف الحركة التجارية بين الحجاز وبلاد أرسلت تهاجي برفياً (مجموعة غير مقروءة) وكذلك إلى صديق حسن

١٥٨

(كتاب)

من وزارة الخارجية - لندن
إلى وزارة المالية - لندن

الرقم: التاريخ: ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي،

أودعني الدور كرون أن أبلغكم تسلم كتبكم المؤرخ في لعاشر من
الشهر الجاري، والذي أود بأن وزارة المالية ترى أن المصنف الأول من الدفعة
المقترحة للميث حسن يحب أن لا تسدد إلا بعد تعهده بتوقيع معاهدة الصلح
مع تركيا.

إن الدور كرون يأمل أن لا تصر وزارة المالية على هذا الشرط. فقد أكمل
الملك حسين في الواقع حرراً من الصفقة، أو، على أية حال، حرراً من
متطلبات قد ستحبب لها، وكذلك فإن رفض لتسديد أية دفعات لحين الامتثال
لشرط، لآخر، وهو بالتحديد توقيع المعاهدة، والذي لم يكن ضمن شروط
الأصلية، سيبيء إلى موقف حكومة صاحب الجلالة

وحتى لو وصعنا ذلك على حدة، فإن الدور كرون حرص على عدم
ظهور محاولاته لإقناع الملك حسين على توقيع المعاهدة، بظهور الصفقة
المقصودة به وبين حكومة صاحب الجلالة. وفي تعليمات سابقة ترك سيده
الدور لكربل ماوشل حرية التصرف لاحتياز أفضل السبل لتحقيق لعية
المرحوة، إما بصفقة أو بتفاق عر مباشر رغم أن الشك كان يساوره حول
تصميم لصفقة نفسها شرط توقيع المعاهدة وأن الاقتراح الحالي لوزارة المالية،
على أي حال، سيقطع شوطاً أبعد في جعل القضية قضية متعمدة لشراء توقيع
الملك، وذلك بالتأكيد ليس مرغوباً فيه سياسياً.

وهالك أيضاً اعتبار أن الملك حسين قد وضع بشكل لا ريب فيه في

موقع صعب للغاية، وذلك بحجب المعونة التي كان يعتمد عليها في تسيير أموره الإدارية الاعتيادية خلال الأشهر الماضية.

وعليه، فإن اللورد كررن يبحث بقوة على تسديد مبلغ ١٥ ألف ليرة إلى الملك حسن بشرط واحد فقط، هو أن يتم صرف مبلغ داخل الحجاز فقط وأن يسدد مبلغ ١٥ ألف ليرة المتبقية عند توقيع معاهدة السلام مع تركيا.

إنني، سيدي..... إلح

موقع

حي بي تبلي

FO 371/5064 [E 11430]

١٥٩

(مذكرة)

من الجنرال كلايتن

إلى السير ج. تيللي - وزارة الخارجية

التاريخ: ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

حسن صري بك وحسن خالد أبو الهدى بك الدخان يعملان بالخدمة عن حسين ملك لحجار يرعاهان جداً في مقابلة رئيس الوزراء ليقدم له رسالة كتفهما الملث حسين يحملها. وهما يرعاهان أن يحصلوا على هذا الاجتماع في هذا الأسبوع،

(أ) لكي يسبق حبيب لطف الله بشا الذي سيحاول خلاف ذلك أن يصب نفسه ممثلاً للملك حسين

(ب) لكي يستطيعا السفر إلى باريس في نهاية هذا الأسرع

إن المسائل الوحيدة التي أثارها معي:

(أ) رعة الملك حسين في أن تتحد حكومة صاحب الجلالة خطوات

مستعجلة للحد من استعدادات ابن سعود العسكرية (المزعومة) وحسم القضايا الموقوفة بين الحاكمين.

قبل لهما بن حكومه صاحب الحلالة كانت ترعب دائماً أن ترى حصول اتفاق مرض وودي بين الملك حسين وابن سعود، وأن السير برسي كوكس سيواصل هذه السياسة. وفي لهما أيضاً إن التفاصيل الكاملة للاجتماع الحديث في مكة مع ممثل ابن سعود ستكون نافعة. سيطلان ذلك من الملك حسين

(ب) حزن الملك حسين لما حدث في سورية نتيجة العمل الفرنسي لم يطيلاً التحدث عن هذه القطة بل أشاراً إليها فقط بعبارات عامة.

(ج) رغبة الملك حسين في أن يؤكد له استمرار صداقة وتأييد حكومة صاحب الجلالة التي يعتمد عليها دون سواه للمساعدة والمشورة.

إن هذا التأكيد يمكن إعطاؤه بلا ريب بعبارات عامة.

قبل للمدوين إنه يحسن بالملك حسين أن يوقع لمعاهدة التركية، موافقاً، لكنهما يريان في التأجيل إلى حين اطلاعهما على شروط الامتدانات على سورية وفلسطين والعراق قبل أن ينصحاه بعمل ذلك.

إذا استطاع رئيس لوزراء أن يمنح هديين الشخصيتين مقابلة قصيرة فبهما يحتمل أن يسافرا فوراً إلى باريس ويبقيا هناك أسبوعين أو ثلاثة وهذا قد حرم الأمير فيصل أيضاً من الحجة لطلب المحي. إلى إنكثرة، لآسي علمت أنه صرح أنه هو وحده يستطيع تمثيل والده، وأترق إلى الملك حسين لمنحه التحويل اللازم.

(التوقيع) ج. ف. كلايتن

١٩٢٠/٩/١٥

١٦٠

(برقية)

من مستر سكوت - القنصل البريطاني في الاسكندرية
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٨٨٩ التاريخ: ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

تؤكد التقارير الواردة من مكة أقوال الصحف التي أفادت بأن مصطفى
كمال على اتصال بالملك حسين.
وجاء في أحد التقارير أن [مصطفى] كمال يود رؤية عودة فيصل إلى
سورية، وفي تقرير آخر أقل «موثوقية» أنه طلب مساعدة مالية

١٦١

(كتاب)

من وزارة الحرب إلى وزارة الخارجية

الرقم: التاريخ: ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي،

إشارة إلى بركة منر سكوت (الاسكندرية) إلى وزارة الخارجية المرفقة ٨٨٩
والمؤرخة في ١٩ أيلول/سبتمبر حول الاتصالات بين الملك حسين ومصطفى
كمال، أمرني مجلس الجيش بالامتنعار عن إمكان إرسال أية معلومات إضافية
عما أفادت به التقارير عن الاتصالات إلى هذه الوزارة في وقت لاحق

إتني، سيدي، خادمتكم المطيع،

(موقع)

١٦٢

(كتاب)

من مستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية، لندن

دار الاعتماد الرملة

الرقم: ١٠٤٢ التاريخ: ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

بالإشارة إلى السرفية المرقمة ١٠٢٢٠ بتاريخ ٢٤ آب/أغسطس من
المندوب لملكي في بغداد، أتشرف بأن أقدم إلى سيادتكم صورة كتاب مؤرخ
في ٥ أيلول/سبتمبر من الميجر «و باتن» يعطي تفاصيل الاجتماعات الأولى بين
الملك حسين والسعة الجديدة مستخرجة من تقرير قدمها اللواء صادق باشا
بحيى، صابط الركن المصري الملحق بالمعتمد البريطاني الذي كان حاضراً في
الاجتماعات.

نرسل بطنه المرفقات التالية:

(١) صورة تقرير من صديق حسن الصابط لسياسي الهدي مع اسعة بى
الميجر باتن.

(٢) صورة كتاب من الملك حسين إلى الميجر باتن.

(٣) صورة مرعومة (مختصرة) من كتاب ابن سعود إلى الملك حسين

(٤) صورته كتاب من الملك حسين إلى صديق حسن وانشيخ فرحان

هذه الوثائق تناول الحوادث المتعلقة باستبدال السعة إلى أول أيلول/سبتمبر
فقط. منذ ذلك الحين أحررت رقيباً من جدة أن الاتفاق وقع بعد ذلك من قبل
لطرفين، وقد أثبت أن أحمد بن ثيان كان مخولاً من جانب ابن سعود بصلاحيه
محدودة فقط تستثنى الوصول إلى أية نسوية لتحديد الحدود، وأن السعة قد
بدأت رحلتها لعودة إلى لرياض في ١٢ أيلول/سبتمبر (راجع برقمي رقم
٩٠٨ بتاريخ ١٤ أيلول/سبتمبر إلى سيادتكم).

أتوقع تقرير الميجر ناس عن الاجتماعات المهنية مع صورة الاتفاق خلال أيام قليلة، وسوف أقوم فوراً بتقديم خلاصة لها رقباً أرسلت صور هذه الرسالة ومرفقاتها إلى بعداد وحدة.

أنشرف بأن أكون، بوافر الاحترام، سيدي اللورد،
خادم سيادتكم الخاضع المطيع
(التوقيع) لرنست سكوت وكيل المندوب السامي

FO 371/5064

١٦٣

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى مستر سكوت (نائب المندوب السامي) - القاهرة

التاريخ: ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

الرقم: ٨١٦

عاجل جداً

برقيتكم رقم ٩١٥ (اتفاقية الحجاز - نجد).

إن إمكان عقد مؤتمر في عدد أو مكان آخر، تحت تحكيم بريطاني، يمثل فيه حسين وناي سعود والإدريسي وربما الإمام، لا زالت قيد البحث هنا، وننتظر انتشاراً بشأنها مع اللورد اللسي، ولا يتم الآن اتحاد أي إجراء، ولكن عليك في هذه الأثناء إرسال خلاصة كاملة رقباً لتقرير حدة المشار إليه في برقيتك المجاب عنها، مع أية ملاحظات أو مقترحات قد تتوافر لديك بخصوص المؤتمر المقترح.

١٦٤

(كتاب)

من وكيل المندوب السامي البريطاني في مصر
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

دار الاعتماد، الرملة

الرقم: ١٠٥٦ (٦٩/٥٤١١) التاريخ: ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

أتشرف بإخبار سيادتكم أن المعتمد البريطاني في حدة أرسل إليّ تقريراً لم
يستطع التوثيق منه، وهو أن مصطفى كمال أرسل مؤحراً كتاباً إلى الملك حسين
يخاطبه بصفة خليعة.

ويقول المعتمد البريطاني أيضاً إن روجة الملك [حسين] لتركيا^(١) تعمل
شباط في محاولة لإجراء اتفاق بين الملك والحكومة التركية لفل الحلاقة
ومع أن هذه الأحبار نكاد لا نصدق، فليس من المستبعد أن يكون
مصطفى قد تملق الملك كما ورد الخبر.

أرسلت صورة من هذه الرسالة إلى المندوب السامي في استانبول.

أتشرف بأن أكون، بأسمى الاحترام،

سيدي اللورد،

خادم سيادتكم الخاص المطيع

(ارنست سكوت) وكيل المندوب السامي

(١) روجة الملك حسين الركة هي عادلة ست صالح بك (١٨٧٩ - ١٩٢٩) وندو الأمير ريد،
اقتل بها الشريف حسين في استانبول بعد وفاة زوجته الأولى الهاشمية.

١٦٥

(برقية)

من مستر سكوت (نائب المندوب السامي) القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ: ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ٩٣١

عاجل

برقيتكم رقم ٩١٥.

إن تقرير المعتمد السياسي البريطاني لا يصيب الكثير إلى المعلومات التي
سبق وأن أرسلت برفياً جميع أعضاء الوفد كانوا مرضى ومتلهمين للعودة إلى
بحد بقي الملك متمسكاً بمعارضته لمدة طويلة لاتفاق حطى، ولكن تم إقناعه
أخيراً زعم أنه صرح بأنه لن يقل بأي قرار تحكيم لا يعيد تأكيد حدود ما قبل
الحرب للحجاز. وهذه حسب ما زعم على الدوام بأنها الحدود المارة شرقي
الخرمة وتربة.

شروط الاتفاقية هي كما جاء في مضمون برقيتي المرفقين ٨٧٤ و ٩١٥.
وتم لتوقيع عليها في ٤ أيلول/سبتمبر من جانب الأميرين علي وعبدالله
والشريف شاعر وشبان وصديق ومفرحان وقاضي القصبة في الحجاز، ولكن بدون
شهادة صادق باشا عليها.

ويبدو الميجر بان عدم تقديم أي طلب رسمي إليه للتحكيم، ولكنه فهم
أنه عند وصول ثبير إلى الرياض حاملاً رسالة من لملك حسين ستتم افتتاح
حكومة صاحب الجلالة بذلك.

ويصرح الاتفاقية بساطة بأن القضايا المتنازع عليها ستطرح علينا للتحكيم
بأقرب وقت ممكن.

(معمونة إلى وزارة الخارجية. أرسلت إلى بغداد)

١٦٦

برقية

من المتر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

الرقم: ٩٣٣ التاريخ: ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

برقيتي ٨٦٨ (بتاريخ أول أيلول/سبتمبر).

صرّح الملك حسين أن حكومة صاحب الجلالة بدّدت تعاقباتها فيه على استعداد للإيعاز إلى (حيث) نصف الله^(١) بالتوقيع على معاهدة لصلح في حديث مع صادق باشا^(٢)، أشار الملك حسين إلى رفض ترويدة بطريرك^(٣) وإعصار الكرميل فيكري الجواب على سؤاله هل بريطانيا اعطى نفي بتعهداتها له؟^(٤)

وقد شكّا أن كل احتجاجاته بقيت دون جواب، وقال به لم يعد يوسعها إلا الاستقالة بعد رفض رئيس الوزراء مقابلة فيصل. حاول الأمير عبدالله أن يمارس نفوذه مهذّباً لكنه قال إنه ست عجزاً عن ذلك. (معنونة إلى وزارة الخارجية. مكررة إلى بغداد)

(١) حبيب لطيف الله: مؤلف الملك حسين إلى بريطانيا.

(٢) صادق يحيى باشا صديق لأركان المصطفى بالمعهد البريدي في جدة.

(٣) أديع اللورد السبي في برقية مرقمة ٦٠٤ والمؤرخة في ٢٠ جرد ن يوسو انه رفض طلباً بتمت حسن ترويدة ١٢ طائره ١٢ مباره ملحة ناصر إلى عراب نوهابيس على طريق مكة المدينة.

(٤) يظهر أن (شاره) هذا يعود إلى أسئلة التي قدمها الملك حسين إلى رؤساء المبعثات الجديدة في حده في ١٧ سمر/يوسو، وهي (١) هل الدول اعطى الخدمة بدي نغرب لان أصدقاء أو أعداء و(٢) ما هو مسد (لدار الفرنسي إلى الأمر فيصل؟ في ١٧ ان اعطى آخر سمر حول يثني لسير لاصفي في مدد ه اسطر إلى التطورات لأخيره في موضع السور في من حكومة صاحب الجلالة لا يعتمد تقييم أي جواب.

١٦٧

(محضر)

كتبه اللورد هاردنغ لمحادثة مع السفير الفرنسي

وزارة الخارجية: في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

وفقاً لتعليماتكم (تعليمات لورد كرر - وزير الخارجية) قدمت الميسو عامون بعد ظهر اليوم بخصوص حصول فيصل في إيطاليا، وحثته على أنه من المستحسن السماح لفيصل بالقدوم إلى هذه البلاد. قمت له إن فيصل موحود الآن في إيطاليا، حيث نعلم أن الإيطاليين يحتمل أن يدسوا لدساتن معه بحصول الشؤون العربية. ومن غير المرغوب فيه أيضاً أن يذهب فيصل إلى سويسرة حيث يتصل بحرب الاتحاد والترقي. ومن الواضح أنه لا يريد البقاء في فرنسا كما أن الفرنسيين لا يحتمل أن يريدوه في أراضيهم في النتيجة أن من لأفضل كثيراً أن يأتي إلى إنكلترا حيث يحتمل أن يقضي الشتاء على ساحل البحر وحيث يكون وثقين أنه لا يصبح في وضع يسمح به مدس الدساتن المعادية للمصالح الفرنسية أو البريطانية في سورية أو الحجاز قلت إن من الضروري معالجة موضوع كهذا بحظوظ عريضة، وأرجب أن أذكره أنا كما دائماً ندع للحساسيات الفرنسية، بينما لا يمكن القول إن الفرنسيين ندو نفس المراعاة نحونا في طهران.

علق الميسو عامون قاتلاً إن سويسرة، في رأيه، أكثر خطراً من إيطاليا كما كان لإقامة فيصل، وهو يشرح الأمر بأشد ما يمكن لحكومته، لكنه يعتقد أنه لن يستطيع الحصول على حوث مرض خلال أربعة أيام أو خمسة، إذ إن طلب حوث فوري يؤدي بكل تأكيد إلى رفض من جانب موظفي الكتي دورسي (وزارة الخارجية الفرنسية)^(١).

(١) في ٥ تشرين الأول/أكتوبر أرسلت وزارة الخارجية كتاباً إلى الميسو عامون طالبه منه حث حكومته على إرسال «جواب سريع جداً وإيجابي»

١٦٨

(برقية)

من وزارة الهند - لندن
إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم: ١٩٦٥ التاريخ: ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

برقية القاهرة رقم ٩١٠ في ١٥ أيلول/سبتمبر اس سعود.
يرجى التأكد على اس سعود بضرورة تطبيقه الكامل لشروط الاتفاقية التي
أبلغتم عنها برفيكم رقم ١٠٩٨٤ في ١٠ أيلول/سبتمبر
يرجى تكرار ذلك لكوكس الذي يجب أن تُرَق إليه محوى برقية القاهرة
المشار إليها أعلاه.

(معوذة إلى بغداد، مكررة إلى نائب الملك في الهند)

١٦٩

(برقية)

من وزارة الهند إلى المفوض المدني في بغداد

الرقم: ٢١٢٨ التاريخ: ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

برقيتي المؤرخة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠ (رقم ١٩٦٥) حول س
سعود.

أُسعنا القاهرة في ١٧ أيلول/سبتمبر أن الوضع لم يتغير عد بحار الاتفاق
حسب الأصول أحمد شيد فقط كانت لديه السلطة لعقد اتفاق الهدنة بوقع
تليغ من حدة في ١٩ أيلول/سبتمبر، يحتمل أن يعطى لتفصيل حول التحكيم.

أحدث وزارة الخارجية في ٢١ أيلول/سبتمبر (بدأ). يطرأ هنا في احتمال عقد مؤتمر في عدن أو محل آخر، برئاسة محكم بريطاني، قد يمثل فيه حسين واس سعود والإدريسي وربما الإمام أيضاً. وفي انتظار التشاور مع لورد انلسي لا يجري تحاد أي عمل، لكن يطلب منكم في الوقت نفسه أن ترقوا بسرعة بالحلاصة الكاملة لتقرير حدة الحشر إليه في رقيبكم المجاب عنها، مع أية ملاحظات أو اقتراحات قد تكون لديكم بشأن المؤتمر المقترح (النهاية)

يرجى إخبار كوكس بدون تأخير.

(معمولة إلى بغداد، ومكررة إلى نائب الملك في الهند)

FO 371/5064 [E 11853]

١٧٠

(برقية)

من المقيم البريطاني في عدن
إلى وزارة الخارجية

الرقم ٣٤٩ AP التاريخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

رقيبكم المرفقة ٨١٦ والمؤرخة في ١٨ أيلول/سبتمبر إلى المندوب السامي بمصر.

إن دعوة الإمام لحضور مثل هذا المؤتمر ستكون بمثابة توجيه طلب إليه بأن يعرض أموره لتحكم موظف بريطاني لا يحتمل أن يعسر محايداً، ما دام السرع حول «الصنع» الذي أدى إلى انقطاع العلاقات، باقياً دون تسوية وفي الوقت نفسه لا يمكن تسوية شؤون جزيرة العرب الجنوبية لعربية بدون موافقة الإمام. أو فني على أن اجتماع الرؤساء الأربعة الواردة أسماؤهم مرغوب فيه جداً لكن بعد علاقاته المصيرية معه، أشك أن يوافق الإمام على المحي إلى عدن بالنظر إلى ملاحظات الواردة في كتبه المؤرخ ١٣ آذار/مارس ومرسل مرفقاً بكسي بمرقم سي/٣٤٢ والمؤرخ في ٧ نيسان/أبريل إلى المندوب

السامي ولذلك يظهر من المعروف فيه عقد اجتماع للمدوينين في مدينة الأمر إذا استطعنا استشف صلات ودية أكثر فالإمام يوافق بلا ريب على إرسال مدوب ليتحسن الوضع، وقد يوافق بعد ذلك على لقاء الحكام الآخرين لإجراء تسوية نهائية. اعتقد أن الإمام والإدريسي كليهما يربعان في الصلح، ولذلك لا أتوقع صعوبة من جانب الإدريسي لاجتماع المدوين أو للاجتماع الشخصي إن ترتيبات تدبير الماء والإقامة في عدد صعبة، ولذا ففي حالة عقد أي اجتماع يجب أن يكون عدد الحاشية محدوداً جداً.

(معمونة إلى وزارة الخارجية ومكررة إلى المدوب السامي بمصر إشارة إلى كتابيه) نمرقمين ٧٣٤/م و٧٣٥/م بتاريخ ٢٤ أيلول/سبتمبر

FO 371/5064 [E 11902]

١٧١

(كتاب)

من حبيب لطف الله - لندن

إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

مندق الرتز بيكاديلي،

التاريخ: ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

لندن. دبلو ١

سيدي اللورد،

لما الشرف بأن نرفق لكم طياً صوراً من برقيات وصلتنا من ملكنا المعظم صاحب الخلافة ملك الحجار لإبصالها إلى حكومة صاحب الخلافة وكما ثقة من أنها ستعال اهتمامكم الكريم في أقرب وقت ممكن نظراً لما نعلقه من أهمية على الموضوعات التي تناولها.

أتشرف بأن أكون سيدي

حبيب لطف الله

المرقق (١)

(برقية)

من عبد الملك الخطيب
ممثل الملك حسين في مصر (الاسكندرية)
إلى حسن أبو الهدى - لندن

التاريخ:

الرقم: ٤٢٥

سعادة حسن أبو الهدى، فندق الرترز، لندن.

أمرني مولاي الملك بأن أبلغكم بما يلي.

اس سعود في وضع يشه اتحاد استعدادات عسكرية المكوت عن ذلك
سيعتبر علامة ضعف من جانب فنائنا، وسيؤدي هذا إلى خطر كبير على بلاد
التي تضم مكة المقدسة والمناطق المحيطة بها أبلغ السلطات بأنه حالما كانت
الأوضاع الحالية مستمرة فمن المستحسن بقاء الوكيلين البريطانيين صادق حان
وفرحان لسعود إلى أن يتحقق أحد الأمرين المذكورين في برقيتي. إذا قبلت
السلطات بهذا أطلب إصدار الأمر لعدد لإبلاغهما بالمقاء هذا، وحاول الحصول
على جواب بشأن قبول أحد الأمرين.

الوكيل السياسي العربي

عبد الملك

المرفق (٢)

(برقية)

من عبد الملك الخطيب - الاسكندرية
إلى حبيب لطف الله وحسن أبو الهدى - لندن

التاريخ:

الرقم:

الأمير حبيب لطف الله وسعادة حسن بك أبو الهدى، صدق الرتر، لندن

أمرني صاحب الجلالة مولاي الملك إبلاكم دلاتي

وصل وفد اس سعود إلى مكة وأحربا لقاءات متكررة معهم بحضور
صادق دشا أيضاً، رفض رئيس الوفد مناقشة مسائل مهمة من شأنها إيهاء
النراعات وتحقيق نتائج حسنة، قائلاً إنه غير مخول يبحث هذه المسائل كنت
إلى السعوديين الريبضيين مطالباً إما بالحدود والحقوق القديمة كما كانت عليه
إلى قبيل اندلاع الحرب خلال حكم الأمير الحالي وفي زمن والده وعمه
عبدالله، وحتى خلال الحكم المجيد لمبصل السعود، أو ترك البلاد لهم تنفي
الرعدات الريبضية سالمة من ندخلها، كما اقترح المدوب السامي لريبطاني في
مصر في رسالته المؤرخة في ٤ آب/ أغسطس ١٩٢٠. لأن هدفه هو السلام
الكامل لتقدم البلاد، وأمل في أن يتحقق أحد هذين الحس لعدم وجود حل
ثالث وودت لتعادي إراقة الدماء. وأبلغت المعتمد السياسي الريبطاني في حدة
أيضاً. انتهت.

باحترام. الوكيل السياسي العربي في مصر

عبد الملك الخطيب

المرفق (٣)

(برقية)

من عبد الملك الخطيب
ممثل لملك حسين في مصر (الاسكندرية)
إلى حبيب لطف الله - لندن

التاريخ:

الرقم: ٤٤٥

الأمير حبيب لطف الله، فندق الرترز، لندن.

أمرني مولاي الملك بأن أرفق إليك صورة من البرقية التي أرسلتها جلالتك
إلى المدون السامي في مصر لترفع إلى السلطات. تبدأ كتابات رعماء سورية
تؤكد لي خطورة الأوضاع التي ذكرناها في كتابنا إلى سعادتكم المؤرخ في ٢١
ذي القعدة ١٣٣٦هـ، إن إخلاصي وحملي من سوء النتائج بحراسي على
الإسراع في شرح الأوضاع للسلطات البريطانية لاتخاذ إجراءات مهمة لتهدئة
الشعب وتغادي الأخطاء، إن حلماني لن يسوا بالتأكد أني جعلتهم يهتزون في
ثورة، ووعدهم بتحقيق آمالهم، وأنت تعلم تماماً أن عدم تحقيقكم لآمالهم
بمس شرفنا وشرف عائلتنا المتعلق بالأحاسيس القومية ومسؤولياتنا
لجسام التي لا يمكن تصور شيء يستطيع التعويض عنها انتهت.

أؤمل أنكم ستطلعون السلطات في لندن على هذه البرقية

الوكيل السياسي العربي

عبد الملك

المرفق (٤)

هذه هي التسوية التي أرجوها من سعادتكم

من سالم الخ . . الخ . . (شيخ الكويت)

إلى عبد العزيز الخ . . الخ . . (ابن سعود)

بعد التحية،

مخصوص الحوادث المؤسفة الأخيرة لقد قدرها الله ضد إرادتنا كدينا وهي لا تعدد الواحد عن الآخر، ولكن من الجهة الشية نحن أصدقاء محبسون كما كان أجدادنا أحدهم تجاه الآخر. وفيما يتعلق بحدودنا ولعشائر التبعة لنا، هذه معلومة لدي ولا حق لي ولا رغبة في التفاوض على أي منها. وهذه حسب الأصول والعرف القديم، تعامل وتعتبر كـ «مينة» (مشاركة يساً بالاتفاق). وحسب ما جاء أعلاه (كدليل على ذلك)، قد كتبت هذه الوثيقة لأجل تحقيق تسوية ودية وإلراحة بالكم، لأنني من قبيل «المينة» (ملك أو مصالح مشتركة) وليست هناك (نية) للطمع (في ما بحورتكم أو ملككم) والله على ما أقول شهيد، صلى الله وسلم على محمد وعترته وصحابته.

FO 371/5064 [E 11854]

١٧٢

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى مستر سكوت (نائب المندوب السامي في القاهرة)

التاريخ: ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

الرقم: ٨٣٥

برقيتكم رقم ٩٣٣.

١ - نحولك دفع ١٠ آلاف جنيه اسرلي للملك حين فوراً شرط تقديمه

تعهداً بأن المبلغ سيصرف داخل الحجاز فقط.

٢ . حصلت الموافقة على دفع قسط آخر مقداره ١٠ آلاف جنيه استرليني عند اعطاء الملك تعهداً بتوقيع معاهدة السلام، على أن يدفع القسط المتبقي والبالغ ١٠ آلاف جنيه عند توقيعه فعلاً عليها.

٣ - إن من غير المدعوت فيه، على أية حال، ظهورنا في واقع الحال وكأننا نحاول شراء توقيع الملك على المعاهدة. وعليه يجب صدور التعليمات إلى المبحر بانتر^(١) بأن لا يجري أية اتصالات رسمية وفقاً لمضمون الفقرة (٢) أعلاه، بل بمفاتيح الملك حسين وكأنه مدفوع من ذاته، وأن يعرض وجهة النظر وكأنها وجهة نظره الخاصة، والتي مفادها أن من غير المحتمل وضع حكومة صاحب الحلالة أية عقبات أمام تسديد الدفعات اللاحقة إذا ما تعاون الملك حسين معها في تسريع إتمام التسوية في الشرق الأوسط، وذلك بإصدار تعليماته إلى وفد الحجاز بالتوقيع على المعاهدة التركية. وعلى المبحر بانتر، إضافة إلى ذلك، التصرف بهذا الأسلوب فقط فيما إذا وجد أن النتيجة المطلوبة ستتحقق

FO 371/5064

١٧٣

(مذكرة)

من السفارة الفرنسية في لندن

التاريخ: ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

تظهر من المعلومات الواردة إلى وزارة الخارجية في باريس، أن الأميرين عليّ وعبدالله يعدان هجومًا على درعا التي تقع في المنطقة المرسية والتي احتلتها الآن السلطات الفرنسية.

كُنِفَ سفر فرسه سفل هذه المعلومات إلى حكومة صاحب الحلالة واسترعاء بصرها إلى المصلحة المشتركة التي ستدعي مع أي تعلل من هذا النوع في الأقاليم التي تحت الانتداب.

(١) الممنند البريطاني بالوكالة في جدة.

تكون وزارة الخارجية في باريس ممثلة لمساعدة وزير الخارجية إذا تفصل،
يسطر إلى صلات المعتمدين البريطانيين بالملك حسين، بمنع الملك من أي
عمل من هذا النوع ضد الانتداب الفرنسي في سورية.

يستهر الحسيو بول عامبون هذه الفرصة ليحدد لسيادة اللورد كررون أوف
كدلستون تأكيدات اعتباره الفائق.

(البرت غيث هاوس)

FO 371/5064 [E 11438/9/44]

١٧٤

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

على الفور التاريخ: ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي،

إشارة إلى رسالتكم المرقمة بي ٦٩٠٢ والمؤرخة في ١٥ من لشهر
الحاري والتي قلتم فيها برفقة من المقصود المدني في بغداد تندي أن اتفاقاً قد
تم الوصول إليه بين ممثلي الملك حسين وأبو سعود في اجتماعهم الأخير في
مكة، أوعر إليّ اللورد كررون بأن أرسل بطفه نسخ مراسلات برفقة حديثة عن
الموضوع لعرضها على السيد الوزير.

بعتبر معالي اللورد أن لاتفاق المذكور يوفر فرصة مواتية لمحاولة من أجل
تحقيق تسوية للمصايب المتنوعة المشارع عليها بين الرعيامين الرئيسيين في شبه
الجزيرة العربية. وأن أفضل أمل يمثل هذه التسوية - في رأي معاليه - يكمن في
اجتماع يعقد بين الحاكيمين نفسيهما في مكان محايد وإذ تبت أن من غير
العملي ترتب اجتماع لطرفين الرئيسيين نفسيهما، فيحب أن يطلب إليهما إرسال
ممثلين عنهما كما أن اللورد كررون يميل إلى الموافقة على اقتراح المندوب

الناسمي لصاحب الحلالة في القاهرة الوارد في برقيته المرفقة ٩٣٧ بأن يكون كل حاكم مصحوباً بضابط بريطاني، إذا رغب في ذلك.

أما بالنسبة إلى الموقع الذي يجب أن يعقد فيه المؤتمر المقترح، فيعتبر صاحب المعالي اللورد أن المربى السياسية للندن كمكان اجتماع، شرط مكان اتخاذ ترتيبات انصورية، قد تبرز لعمقت الإصافية اللارمة التي يتطلها ذلك وسيكون الحال كذلك بصورة خاصة إذا حصر الرعيمن نفسيهما. وببما قد يمتنع عن الذهاب إلى مكان آخر، فيعتقد أنه ليس من المستعد أن يسرا بدعوة إلى هذا البلد ويقبلاها بترحيب ومن جهة أخرى، فإن مالطة يمكن أن تكون بديلاً آخر، ببما إذا كانت المسألة تتعلق بمعوثين مفوضين فقط، فقد تكون عدن مناسبة أكثر.

وبناء على ذلك، فإن الحطة التي يمكن أن يقترح اللورد كرزون تمبدها، شرط موافقة المستر مونتغيو، ووفقاً لأي تعديلات يمكن أن تعرضها الظروف، يمكن تلخيصها كما يأتي:

- ١ - يعقد مؤتمر لزعماء شبه لحريرة العربية في لندن خلال الشتاء المقبل
- ٢ - توجه الدعوات في البداية إلى الملك حسين واس سعود وإذا قبل هذان لرعيمن الدعوة، توجه الدعوة بعدئذ إلى الإدريسي (رعيمن) عسير أيضاً
- ٣ - إذا رفض أي من الزعماء المشار إليهم أعلاه الدعوات، يجب انصطع عليهم كي يرسلوا مفوضين ذوي صلاحيات كاملة
- ٤ - إذا تيسر أن عقد لاجتماع في لندن غير عملي، يجب النظر في مالطة، أو عدن، كبديلين محتملين.
- ٥ - رافق كل حاكم من الحكام صابط بريطاني، في حالة سقي طلب بذلك.

- ٦ - تم قترح اسم لكوماندو هوعدوث على اللورد مصفة محكم.
- وبسير لورد كرزن، قبل اتحاد أي إجراء، أن يعمم ما إذا كان المستر مونتغيو متفقاً مع مقترحات المحملة أعلاه وما إذا كان، في حال كونه متفقاً معها، مسعداً لبييد الحطة لدى اس سعود، والأفضل عن طريق لسير رسمي كوكس

كما أن الدور كرون يسره أن يلقى أي ملاحظات أو اقتراحات قد يرغب
المستر مونتاعيو في عرضها.

أرسلت نسخة عن هذه الرسالة إلى كل من مقر قيادة البحرية، ووزارة
البحرية، ووزارة المالية.

خادمكم المخلص المطيع
(توقيع)

FO 371/5064 [E 12043]

١٧٥

(برقية)

من مستر سكوت (نائب المندوب السامي) - القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٩٦٦ التاريخ: ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

عاجل

يقيد المبحر بان أن عمداً عاد إلى المدينة لبجل محل علي، سي لا
أظن أن من المحتمل ذهابه شمالاً إلى ما هو أبعد.

تحديد مستمر في لبحار مجموعات من فيلق الهجاة عادتنا مكة في
٢٣ أيلول/سبتمبر.

نعيد التقارير أن إحداها في القفلة، ولا تعرف وجهة لثانية.

على الرغم من عدم وجود أدلة مطلقة، فإن معلومات من مصادر مختلفة
تشير إلى أن حاكم حسين على اتصال بمصطفى كمال محطة لاتصالات
الاسلكية الوطنية في (بوسيد) أحررت اتصالاً مع محطة الملك في عدن (مؤجراً)
ولكن لم تنقل رسالة بينهما.

نذني أنه من ضروري توجيه تحذير إلى الملك حسين بأن أية مساعدة

تصدر من حاسبه ومن أي نوع كانت للمتمردين في سورية، أو تدحله سياسياً في
مناطق خارج الحجاز، سيعود عليه باستياء حكومة صاحب الجلالة وحلفائها
(معنونة إلى وزارة الخارجية، أرسلت إلى بغداد،
صورة منها بالبريد إلى القدس).

FO 371/5065 [E 12529/9/44]

١٧٦

(كتاب)

من المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية

الرقم: ١١١٠ الرملة في: ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

أتشرف بإخبار سيادتكم بأني أعترس من الواضح الآن أن موقف الملك
حسين من حكومة صاحب الجلالة أصبح عرقلة مدروسة

إن القرارات المعملة بعد مؤتمر سان ريمو، على الرغم من أنها لا يمكن
أن تكون قد أتت مصادفة تامة للملك، فإنها كانت حيلة أمل شديدة له، وأدت به
إلى التعبير علناً عن عدم ثقته بحسن نوايا حكومة صاحب الجلالة التي كان يعتز
بها منذ زمن مباحثات الصلح في باريس. لكنني أعتقد بأنه، على الرغم من هذه
القرارات، كان يمكن تهدئته لو لم يحدث الاستيلاء الفرنسي بالقوة على دمشق
وأحشى أن تكون تلك الحادثة، أو بالأحرى موافقتنا الضمنية عليها، قد جعلت
استمرار العلاقات الودية مع الملك مستحيلة.

إن أدرك ما قام به الملك من عدم الاحترام نحو حكومة صاحب الجلالة،
كان رفضه نعط في شهر حزيران/يونيو الماضي للسماح للميجر مارشال
بالإشراف على إدارة الحجر الصحي في جدة وتنع ذلك أعمال عدم الولاء
والعرقلة الأخرى مثل رفضه إعطاء ضمانات لسلامة الحجاج الحديين، ومعاملته

المعادية لموظفي الساسي في مكة، وإهماله راحة الحجاج من الحدود الهنود الذين كانوا صيوفه خلال الحج، وعدم اهتمامه عموماً براحة لحجاج المديين الهود وصحتهم، ورفضه السماح بإرسال مستشفى الميدان الهدي إلى مكة بعد أن حصل عليه حصيصاً من الهد بموافقة سابقة منه، وعمله العاجل للدكتور شوشة الكتريولوجي المصري لسبب تافه جداً هو أن الدكتور قد وضع حجاجاً مديين مرضى من الهود في مستشفى الميدان الهدي بدلاً من مستشفى حكومة الحجار غير الصحي، وأخيراً رفضه التوقيع على معاهدة السلام

إن بعض هذه الحوادث ليست مهمة في حد ذاتها، لكن إذا أحدث بمجموعها، فإنها تدل على نية واضحة للمصري ضد رعنا وطلتنا، وهي نية ابتعاداً مقررأ عن موقفه الودي السابق نحونا.

على الرغم من أن الرعة في الحفاظ على امتيازاته الملكية عمل مهم في تقرير موقفه، فإن دعمنا للعريين هو العامل الرئيسي، وهذا الدعم وحده بطبيعة الحال في سكوننا منذ أحداث دمشق، ووقف إعانتة، وفي لرفض المرعوم لرئيس الوزراء لمواجهة الأمير فيصل.

لذلك لم يكن عجباً أنه أعري بالإصعاء إلى دعاوى مصطفى كمال (أتاتورك) وأنه يحاول مع التأييد إلى رجال عشائر الشمال في جهودهم لإخراج بقوات الفرنسية. ويلاحظ في هذا الصدد أنه صرح مؤخراً مرات عديدة بأنه ثار على جمعية الاتحاد والترقي وليس على الحكومة التركية.

إن التعبير في مشاعر الملك حسين بدا واضحاً في تهديداته بالشارل عن العرش التي أصبحت تتكرر أكثر في الوقت الأخير، وأعتقد أنه لن يمضي زمن طويل حتى يصير على تنفيذ ما عزم عليه.

ولا يمكن إلا أن يستنتج من تصرفاته الأخيرة أنه يحاول أن يدفع حكومة صاحب الخلافة إلى عرله، وهو إجراء، وإن يكون يرصي بلا رب المسلمين في أكثر أنحاء العالم دون استثناء الحجار، فإنه يجلب لانتقد علينا كتدخل في الاستقلال المعلن عنه كثيراً لدولة الحجاز المشاة حديثاً

إذا استطاع صمان موافقتنا على تارله فإنه بلا رب ستعمل هذه لحفنة في المستقبل ليشت للعالم أن استقلال الحجاز كان في الحقيقة حدث حرافة

وفي الوقت نفسه أصيب أنسى أعتمد أن لملك حسين، إذا وحاً بالأمير
الوقع وطلب الخروج من الحجار، فإن حكومة صاحب لجلاله تكون حصيفة إذا
مهدت له السيل لذلك..

غير أن مسألة من يحلله لا تراه تشوبها الصعوبة فإذا حلله للأمير علي
فمن امؤكد أن أحوال الحكم الحاصرة عر العرصية في الحجار سوف تستمر
والحصيفة ربما تصبح أسوأ لأن علي أدى درس على أنه لا يتمتع بقوة حلله
ومقدرته واستطاعته رفض المطالب النقدية لأتباعه.

تكون من المعزوب فيه أكثر، من وجهة نظر حكومة صاحب الجلالة، أن
يحلله على العرش إما للأمير فيصل أو الأمير عبدالله، لكن ليس من السهل النظر
في كيفية تحقيق ذلك. وليس من المستبعد أن يعتر رأي العام للمحلي عن
تأييده لأحدهما.

إن قصة الإعانة للملك تتطلب ابظر فيها في ضوء أعماله الحديثة تد
اتقارير على أنه يحتاج كل الحاجة إلى التقود، لكنه يستمر على سد حاجته
بقروض تعسفية (لا يعاد دفعها أبداً) من التحار، ويحب القول إن الكثيرين
منهم، هم من الرعايا اليهود ويظهر أنه لا يرون يستطيع الاحتفاظ بعتة عالية
التكديف في أوروبا، وإرسال هدايا كبيرة إلى الرؤساء لمتبردين خارج بلاده
(مثل ابن عايض، ودفع رواتب حدود حدد لاستخدمهم خارج الحجار)

غير أنسى اعتقد أن وقف الإعانة بصورة كلية يؤدي لوحد، ودون أي رس
إلى سقوطه. أما بصدد حلله الذي لا أراه يستطيع موصلة الحكم دون مساعدة
مالية، فقد يكون في وسع حكومة صاحب الجلالة أن تفرص شروط صارمة
لمنح الإعانة واستخدامها^(١).

(ترسل صورة من هذا الكتاب إلى القدس وبغداد وعدد وجدة)

أشرف إلخ...

ارنست سكوت

وكيل المندوب السامي

(١) كتب محمود كركس، وزير الخارجية، معلماً بتاريخ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠ جده
في رأي من مدة طويلة أن استقالة الملك حسن ليست أمراً لا بد منه فقط، بل يجب أن لا
تكون من سوء الحظ أيضاً.

١٧٧

(كتاب)

من اللورد هاردنغ

إلى السفير الفرنسي في لندن

التاريخ: ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠

عزيري السفير،

بشارة إلى ما ابدىتموه سعادتكم لي يوم أمس عن أعمال الملك حسين وبيه عبدالله وعلي، لقد اطلعت لتؤي على برفية من حدة يفيد معتمدا فيها بأن الملك حسين كان قد اعترم إرسال أحد أسائه مع أربعة صباط إلى سورية ولكن عبدالله رفض ذلك.

المخلص

(توقيع) هاردنغ أوف بنهرست

FO 371/5064 [E 12102]

١٧٨

(برقية)

من مستر سكوت (وكيل المندوب السامي) - القاهرة

إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ: ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

الرقم: ٩٧١

يشكو الملك حسين من وقوع عارة على مكان يبعد ٧٠ ميلاً شرقي الطائف في ٢٠ أيلول/سبتمبر بقيادة مسؤولين من حرمة وتربة

ويسدي تساؤل هل أن ابن سعود يسوي الاستيلاء على بلاده، وإلا فإنه مضطر لاتحاد اجراءات دفاعية كما حي الوقت الحاضر بمنعه من اتحادها

FO 371/5065

١٧٩

(برقية)

من وزير الهند - لندن إلى المفوض المدني - بغداد

الرقم ٢٢٣٣ التاريخ ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

برقيني في ٢٩ أيلول/سبتمبر عن اس سعود وحسين، أن وزارة الخارجية ترحو الموافقة على المقترحات الأكيدة الواردة أدناه، وترك المجال مفتوحاً لأية تعديلات قد يتم اقتراحها:

- ١ - استدعاء الرعماء العرب إلى لندن لعقد مؤتمر خلال الشتاء القادم.
- ٢ - توجيه الدعوة في بادئ الأمر إلى الملك حسين واس سعود وفي حالة قبول هذين الرعميين للدعوة، يتم توجيه دعوة إلى الإدريسي من غير أيضاً
- ٣ - في حالة رفض أي من هؤلاء الرعماء الدعوة، يجب ممارسة ضغوط عليهم لحملهم على إرسال مندوبين معوصيين يتمتعون بصلاحيات كاملة.
- ٤ - في حالة ثبوت أن لندن ليست مكاناً مناسباً لعقد المؤتمر من الناحية العملية، ينظر في أمر اتحاد مالطة أو عدن بدائل ممكنة.
- ٥ - أن يوافق كل حاكم من الحكام صابط بريطاني، في حالة تلقي طلب بذلك.
- ٦ - تم اقتراح اسم الكوماندو هو عارث على فحامة اللورد كحكم.
- وبخصوص مكان الاجتماع، يشير المقيم السياسي في عدن إلى أن في حالة وقوع لاحتبار على عدن فإن صعوبات السكن ستحدد بالضرورة عدد مرافقي الرؤساء الذين سيحضرهم.
- الرجاء بلاع كوكس بدون تأخير وإرسال تعليقاتكم برقية أقرب وقت ممكن

١٨٠

(برقية)

من الملك حسين - مكة

إلى وزير خارجية بريطانيا - لندن

التاريخ: ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

الرقم: ٥٠

فخامة وزير الخارجية - لندن.

تكراراً لما سبق لمخامة رئيس الوزراء وتعيين سرعة عريضة فيصل إلى لندن، اقتضى تأكيداً لفحامتكم بهذا تعيينه رئيساً للوفد أبادر بإشعار فحامتكم بما ذكر، على شرط أن مقرراتنا الأساسية المعلنة لا يمكن البحث في تعديلها قبل رأينا، وأهدي فحامتكم حريل الاحتشامات والتوقيرات

حسين

(تعليق)

برقية من الملك حسين مؤرخة في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠،
وردت في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠.

بعثة من الملك حسين

إن تعيين فيصل من قبل الملك حسين رئيساً للوفد في لندن سوف يطل بصورة مرضية ادعاءات الأمير حبيب لطف الله وحسن بك خالد (أبو الهدى)، وكلاهما ليسا مندوبين لائقين.

إن ذلك سيكون أبصاً حافراً مفيداً للفرنسيين إذا قدموا اعتراضات على زيارة فيصل لقد طلبوا إليها قبل أيام قليلة أن يستقدم بمودا لدى الملك في

قصة سورية، ولكن ليس لهم مطسعة الحال أن يتوقعو أي مساعدة من إد
وضعوا صعوبات في طريق قلوب فيصل.

إن رفض السماح لمن عيّنه الملك بالمحيي إلى انكساره أو عدم الاعتراف
سعيه سيعتبر بلا ريب بهانة مباشرة. وذلك يجعل علاقاتنا الخاصة معه أكثر
صعوبة، ويريد من عبثه صد عرسيين الدين سبب إليهم دون شك لرباء في
هذا الرفض

ونقد فهمت أن هذه سعة ليست دائمية، ولذلك ليس هالك من سبب لأن
يكون تعيين فيصل رئيساً لها سبباً لتعقيد الأمور، إذا أصبحت قصة دمه إلى
العراق موضوع بحث بعد ذلك.

التوقيع: ل. كورنواليس

FO 371/5065 [E 12318]

١٨١

(مذكرة)

سافرت من باريس في نفس القطار مع حبيب لطف الله الذي كان يتعامل
ويصف بمصه لي بأنه سفير الحجار في لندن. وهو شخص غير مرغوب فيه جداً
لتمثيل حسين، وبصورة أحسن لأنه يطمع في أن يكون حاكماً عاماً للولايات
العربية المتحدة.

إن لاقتراح باستعادة فيصل لمصه الأصلي كممثل لحسين، يفتح قصة
سياسة تجاه عرب كنها ولا سيما سبب علاقته بالحجار وبالبحر المنع عن
الشعور بالسود البريطاني في سورية فقد عقد العرسيون الية على لتحلص منه،
ولكنهم لا يستطيعون أن يأخذوا الأمر من كلا حاسبه فبعد أن أعدوه عن
عطقتهم، وبذلك قطعوا سورة نهائياً عن الحجار، لم يبق لديهم أساس معقول
للاعتراض على استقاله بصفته مفوضاً عن والده. ولأمر اندي يجب أن يراقبه
الآن هو حتماً محاولته أن يمثل ليس الحجار وحده، بل العراق وشرقي الأردن
أيضاً على أن ذلك من يكون بالصورة أمراً شيئاً، إذا كان ملك الحجار باصفاً
باسمهم لكسب غير مأكد مطلقاً أنهم يفعلون ذلك وحاماً بقل فصل ممثلاً

لأبيه وأعتقد أننا يجب أن نفعل هذا - فعلاً أن نوضح له، مهما يكن حسين قد استنتج من رسائل مكماهون، فإن لا نعتبره أن يعرض على الأقطار العربية الأخرى أية علاقة بالحجاز لا ترغب هي نفسها فيها - وهناك مؤشر على أن حديد (ن لم يكن فيصل) يسعى لأجل تحقيق منصب في العراق للأسرة الشريفة، وهو لاقتراح لشعوي لدي قدمه لي حديد أمس بأن يوري باشا يجب أن يرسل من كومو، بأوامر من فيصل، ليقود اسعديين الموحودين في سورية إلى نعرف. قلت لحديد إنني لا أرى ما يمنع من الاستفسار من السير برسي كوكس فيما إذا كان لديه اعتراض على عودة يوري، وهل يستطيع أن يمنحه عملاً شرفاً أن يكون ذلك بصفته عراقياً وليس كأحد صباط فيصل

تمل بأنا ووراره الهند سجد من التمكن الاتفاق على حظه عمر في حده قدوم فيصل إلى لندن ورأيتي الحاضر هو أن يسير نوعاً ما حسب الأسس التالية:

أولاً، ستطر الحروب عرسى على مذكرتنا المؤرخة في ٥ تشرين الأول/أكتوبر [E 11876 2 44] فإذا لم يثيروا اعتراضات جديدة فعلاً أن نحرهم فوراً بأن فيصل قدم إلى لندن ليس بصفة شخصية، ولكن كرئيس وفد من حسين وإذا لم نفعل ذلك فإن نعرض أنفسنا لهمة الحصول على موافقتهم على التبريرة نمرع كادئة وإذا كانوا من الجهة الثانية، مصريين على عدم موافقتهم، فعلاً أن نمرود إلى الهجوم مشيرين إلى طلبهم إلينا استخدام نفوذ لدى حسين بوقف الدساتير ضد فرنسا ونحرمهم عن تعيين فيصل رئيساً للوفد، وبصف أن نقوم الآن بدعوة فيصل إلى لندن كممثل لوالده للقيام بما ستصبح شئذ رعاتهم

ثانياً، عند وصول فيصل علينا أن نوضح له أننا لا نستطيع إعادة فتح موضوع سورية وفي الوقت نفسه نحن على كل الاستعداد لأن نبحث معه علاقتنا مع الحجاز بصفته ممثل والده وعلينا أيضاً أن نرحب بتعديده في تأسيس صلات صبية بين حسين وابن سعود والإدريسى ومع الإمام إذا أمكن وعليه أن نتجنب أية إشارة إلى العراق أو شرقي الأردن في الوقت الحاضر

ثالثاً، يحذر إخبار السير برسي كوكس والسير هربرت صموئيل بأن فيصل قدم إلى لندن كممثل بحسين لا غير ويجب أن يحاط عنايةً بأنه ليس هناك أية الآن لمبحث في شؤون العراق أو شرقي الأردن معه، ولكن يجب أن نعرف

أيضاً هل من اعتراض حسب رأيهما على إخبار حسين بواسطة بأن حكومة صاحب الحلالة مستعدة للنظر في أي طلب يقدمه أهالي هذس القطرين في سبيل إنشاء علاقة سياسية أو غيرها مع الحجار، إذا ما قدم من جانب السلطات المختصة وإذا كنا في موقف يسمح لنا بإعطاء هذا التأكيد، وفيصل وحسين سيدركان، وإن لم يفعلوا فسكن شعريهما، أن أول ما يجب عمله هو إعادة النظام في الحجار نفسه، وتحسين علاقتهما بخيريهما، وصمان موسم حج بالحج وصحي وإذا نجحنا بمساعدتنا في لقيام بذلك خلال السنة القادمة أو نحوها، فإنهم سوف يريدون إلى درجة كبرى احتمالات تصويت بلاد عربية أخرى للارتباط بالحجر وما لم ينجحوا في الحجار نفسه فلا يمكنهما أن يتوقعوا منا أن نشجع اتصالهما بأقطار تحت الانتداب.

كانت لنا تحيرة للمحركة العربية بصورة شاملة وقد أحققنا، بالنظر إلى حطت في محاولة اقحام فيصل على الفرنسيين، من ناحية، وبسبب إلى أحطنا في العراق من ناحية أخرى، اعتقد أن علينا أن بدأ الآن مرة أخرى من الوسط، حاديين نصب أعين تعاملنا مع العراق وشرقي الأردن. وأن عيب أن يستهدف إنشاء دول عربية حقيقية وفي شرقي الأردن، فإننا أرحو أن نكون سائرين على خطة صحيحة وفي العراق يجب أن نتوصل إليهم وسياسة ثابتة مع لحجار نفسه يجدر بنا أن ننعد، أو على الأقل نحضر إلى الحد الأدنى، خطر تحول الشعور الوطني ضدنا.

إذا تمت لمؤقتة على هذه الخطة العامة من جانب الوزير، فقد يكون من الحميد فتراحها على وزارة الهند وطلب رأيها - ما لم يكن هناك احتمال عريض قضية الرقابة على مجلس الوزراء مرة أخرى في المستقبل لقرين

(التوقيع) هيوبرت يانغ

١٠/٨

أن توافق من حيث العموم، ولكن (١) يجب أن يكون متأكدين تماماً أن لا يعد شيء سيحصل عن العرق ما لم يطلبه أهالي تلك البلاد من حاسهم، (٢) الأفضل أن لا نعرب شيئاً إلى حسين في الوقت الحاضر عن احتمال عقد صلة بين العراق والحجار. وأنا لست بالضرورة معارصاً لمثل هذه الصلة، ولكنني أرى أن عيب تحسن طريقنا بصورة أوضح في العراق نفسه قبل أن نتعهد إلى

درجة ما بتشجيع تطورات نحو الاتحاد مع الصحراء، مما قد لا يستشبعه العراقيون.

(التوقيع) جون تيللي

١٠/٨

لا أعتقد إطلاقاً أن أهلي العراقي يريدون أحد أساء لأسرة لشرقية ولمادا يريدونه؟

وبدا لم تسلم حواء من الحكومة الفرنسية خلال الأسبوع القادم، فعيب أن تنصرف دور المريد من الاهتمام بهم ويسمح لفصل بالقدوم كرئيس بلوفد.

(التوقيع) هـ. (هـدرسن)،

(ختم) اطلع عليه السير أيركراو

(وكيل وزارة الخارجية)

١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

FO 371/5065 [E 12391/9/44]

١٨٢

(كتاب)

من جبرائيل حداد باشا

إلى المستر كورنواليس

كاهلري كلوب، ١٢٧

بيكاديلي، لندن

الرقم: ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

عزيزي كورنواليس،

الحقاً بكتابي المؤرخ في أول الحاري، لقد نسجت «لا كنداً حر من
لأمير فيصل مؤرخاً في ٢٩ أيلول/سبتمبر، يقول فيه:

١٥ - فهمت أن الأوامر قد أرسلت إلى الأشخاص الذين تشير إليهم في كتابك (مدوبي لمدك حين) بأن عليهم ألا يتصلوا بأية صورة مع لسلطات قبل وصولي إلى اككترة. يمكنك أن تؤكد هذه الحقيقة إلى وزارة الخارجية

٢٠ - تسلمت اثنتى عشرة برقية من والدي يصرّ فيها على ذهابي إلى اككترة. لقد حاولت تهدئة نفوسهم بأسباب عدم ذهابي فوراً هي تاريخ ستمثال الوفد الذي أُرأسه من قبل حلالة سملك لم يعين بعد، فضلاً عن تقديم أسبب تافهة أخرى. وأحشى إذا ما أحرته بأن الحكومة البريطانية مترددة في استقبالي أن يشعر بالاهانة. أن الآن بيننا وبينهم حجة على أن ألتابع قصصتي، ومن لجهة الأخرى عليّ أن أهدئ والدي. أريد منك أن تبدل قصارى جهدك لإبعادك عن هذا المكان ابطلاً، لأنني لا أستطيع البقاء هنا بعد العاشر.

٣١ - يوحد ثلاثة جواسيس فرنسيين في هذا الفندق، بينهم سيدة، وهدفهم مراقبتي وتشويه سمعتي.

٤١ - تسلمت اليوم البرقية التالية من والدي:

«لقد أُرقت إلى المستر لويد جورج، رقم ٨٢١، قائلاً إنك ممثلي أريدك أن تمضي إلى لندن لترأس الوفد. إن لقاءك شخصاً في لحرب سيكون أساس عملنا. إذا طُلبت أن هناك ما يمنح كرامتك فيرجى أن تعود فوراً إلى بلادك، لأن هدفي الوحيد هو إثبات إخلاصي واستمرار صداقتي لبريطانية العظمى. وفي الوقت نفسه أريد أن أثبت أنها لم تهبط بحقوقها كما تفعل الأمم العربية».

ألتخ ثابته على أن يطلب من سموه القدوم إلى لندن بدون أي تأخير. وإذا كانت الحكومة (البريطانية) لا ترغب فتح القضية العربية في الوقت لحاضر، ففي وسعي أن أصطحبه إلى سكوتسده أو أي محل من لبلاد تصحون به.

إنني المخلص لكم

جبرائيل حداد

١٨٣

(برقية)

من المندوب السامي في العراق إلى وزير الهند

العمارة في: ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

أحباب اس سعود على ملاحظتي بأنه يجب أن لا يتوقع أي دعم أو مساعدة مالية جديدة من حكومة صاحب الجلالة إلا بشرط امتناعه عن اتحاد سياسة عدوانية أو القيام بأي عمل ضد الشريف، قانلاً به بكل جد ليست لديه أية مطامع أو نوايا عدوانية لا ضد الشريف، ولا ضد سورية أو العراق. وذكر أنه فيما يتعلق بالشريف، أوضحت تقارير وفود نجد أن الشريف شديد الرعة الآن في عقد الصلح، وأنه قد تم اتحاد الحظوظ الأولية للشونة وأعلن أنه هو أيضاً مستعد مدينياً لعقد الصلح، وخصوصاً أن تلك رعة حكومة صاحب الجلالة. لكنه بدا له أن يقول إنه يشك فيما إذا كانت المصالح لبريطانية تحدم السلام بينه وبين حسين على وجه أفضل. وقد شرح هذا التحذير قنلاً ب. حسين يقوم لأن باتهم بريطانيا المعظمي علماً بعدم تحقيق وعوده لتحديه له ولأسائه وحدلانه، ويتكلم بصورة واضحة صدها. وقد يفترض من ذلك أنه يأمل جنب اس سعود إلى اتفاق معه لاتحاد سياسة ضد بريطانية، وأن ألمت حسين على استعداد لأن لصرف البطر عن خلافاته مع اس سعود، وأعرب اس سعود عن رأيه أنه بالنظر إلى هذا الاحتمال، فمن الضروري، إذا عقدت معاهدة بينه وبين حسين، أن تكون حكومة صاحب الجلالة طرفاً فيها، كما هو ذلك أمر نظامي بموجب أحكام معاهدتنا مع اس سعود. وأشار إلى أنه خلاف ذلك، إذا دخل في معاهدة مع الشريف بصورة مستقلة، فإنه يحد صعوبه في إعلام حكومة صاحب الجلالة بصورة كاملة بسير المعاهدة دون أن يعرض نفسه لاتهامات الشريف بالاحتلال بالثقة. وأخيراً وعد اس سعود أن يحرمي طبيعة مقترحات الشريف حالما يعود وفده، وأن يطلب مشوره حكومة صاحب الجلالة قبل أن يحجب. وعوداً إلى قصيه احتلال أنها، قال اس سعود إن الإدرسي، الذي كان على صلات ودية جداً معه لمدة طويلة، قد شكاً بمرارة من سلوك اس عوض وطلب مساعدته، وهو طلب رأي من واجبه أن يلبّيه، وأكرر أن لاحتلال حرة

من حطة موضوعة سلعاً أو مشروع واسع وأعطى الانطاع، وهو صادق في رأيي، أنه لا يفكر أن الحادث ذو أهمية كبيرة.

(مكررة إلى بغداد وبوشهر وبائب الملك في الهند)

FO 371/5065

١٨٤

(برقية)

من السير برسي كوكس

إلى وزارة الهند

الرقم: ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

اتحاد اس سعود الصفة الملكية لقد أثار الموضوع هو نفسه عبارات عامة، مدعياً أنه كان الرئيس لأعلى في حرية العرب الوسطى على أساس الأمر الواقع، وأنه، سواء أكان من وجهتي كرم محنده أو سعة مسقطه، ليس أقل استحقاقاً للمصعب الملكي من الشريف الذي كانت صفته الأصلية موطناً مرشحاً لوظيفته في الحكومة التركية، والذي اعترف به الحلفاء ملكاً للأعرص (العمة) لمصلحة سياستهم الحربية. لقد سرت في الحظ المذكور في برفيتكم بتاريخ ٨ أيلول/سبتمبر ولم أحد صعوبة كسرة، في صرفة عن فكره اتحاد لقب ملك. واقترح أن لقب «سلطان حرية العرب الوسطى» ملائم، لكنني بيّنت أن هذا لقب عديم ووسع جداً لا سيما مع وجود اس رشيد في الميدان وأوصيت بلقب «سلطان نجد وعمققتها» إنه سيأحد مشورتنا حول هذه نقطة باعتبارها أكثر الصرق ملائمة لإجراء (الغير) وأشار إلى أنه بطعة الحد لا يستطيع أن يحرف بشر ملاء على عن اتحاده اللقب ما لم يكن متأكداً مقدماً من أناس قبله، وطبقت مبي أن أتعرف على آراء حكومة صاحب الجلالة، وإذا أمكن أن أحصل على (تأييدها) لذلك أطلب أن تحوّلوني إما أن أحاطه رسمياً وقوب، إشارة إلى مصادحه لشهية لي، إن حكومة صاحب الجلالة سبها أن تذكر أنها من تندي معارضة لاتحاده للقب المذكور إذا فز ذلك، أو أحمره بدلاً من ذلك.

بأنه إذا ورد مثل هذا التصريح من حكومة صاحب الحلالة فإني سأحيث بالمعنى المطلوب.

FO 371/5065 [E 12950]

١٨٥

(كتاب)

من المتدوب السامي في مصر وكالة
إلى وزير الخارجية - لندن

الرقم ١١٢٦ (٧٩٩٦/١٤) التاريخ ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

إشارة إلى برفيتي المرقمة ٨٣٠ والمؤرخة في ١٤ آب/أغسطس أنشرف بأن أبلغكم أن صديق حس، الصديقه السياسي الهندي الذي رافق الوفد المرسل مؤحراً من الحجار إلى مكة، صرح للمبحر بأن في حدة فائلاً أن ابن سعود دفع مقدماً مبلغ ٤٠٠٠ جنيه للمشروع الذي يتبعه الاستيلاء على أنها من حسب القوات المشتركة التابعة للإدريسي وابن سعود.

أستطيع أن أسي أنه في حالة صحة هذا القول، يبدو من المرغوب فيه أن ينظر فيما إذا كان من الواجب إبلاغ ابن سعود بأن دفع أية معونات مالية في المستقبل من حكومة صاحب الحلالة ستكون مشروطة بامتناعه عن انفاقها على مؤامرات ذات طابع حربي، أو دسائس سياسية، خارج نطاق المصفاة التابعة له.

إسبي مرسل سحاً من هذا الكتاب إلى عدد وعدد وحدة

أنشرف بأن أكون ويمتهى الاحترام

سيدي اللورد خادم سيادتكم المطيع

المتواضع (ارنست سكوت) المتدوب السامي، وكالة

١٨٦

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى المقيمة - عدن

التاريخ: ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

الرقم: ١١

برقية القاهرة رقم ٩٦٥ (في ٣٠ أيلول/سبتمبر).
بمراً لموقف الإدريسي، كما أفادت التقارير عنه الآن، يجب أن لا تجروا
معه أية اتصالات بالمعنى الذي ورد ضمن برقية المرقمة ٨١١.
وعلى أي حال، يبدو أن نوحه بأب لابادريسي واس سعود من المستبعد
أن يعود نتائج تذكر، وعليه لا يقترح في الوقت الحاضر اتخاذ أية خطوات
لأجل التوصل إلى قرار بشأن المؤتمر المقترح عقده في لندن.

١٨٧

(كتاب)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى الميسو عامبون (السفير الفرنسي في لندن)

التاريخ: ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

الرقم:

صاحب السعادة،

إشارة إلى مذكرتكم المؤرخة في ٢٩ أيلول/سبتمبر حول موضوع ما فيل
عن نية الأمير عبد الله وعبيد شس أعمال عدوانية ضد درعا، لي أشرف أن أعلم
سعادتكم أن آخر المعلومات التي وصلت تعيد بأن الأمير لا يتحدا، في
الواقع، استعدادات لشن هجوم كهذا.

٢ - في الوقت الذي تتفق فيه حكومة صاحب الجلالة مع الحكومة المرسية في اعتبار الموقف الحالي للملك حسب بأنه غير مرضٍ تماماً، فإن مراح الملك الآن يعيل إلى حد من التهيج والعباد يجعلني أعتقد بأن أية محاولة من جانب معتمد صاحب الجلالة في الحجار لحثه على تعديل وجهة نظره تجاه الأحداث التي وقعت مؤخراً في سورية، وفي ظل الظروف لراهمة، ستقى بدون نتيجة

٣ - في الوقت الذي أعتبر فيه أن الحظر على لمصالح المرسية في لوقت الحاصر صئيل، فقد صدرت تعليمات إلى ممثل صاحب لجلالة لمراقبة تطور الأحداث عن كثب، وعدم إضاعة أية فرصة تسبح بل انهارها لاتحاد أية خطوات تسمح بها الظروف.

اتشرف أن أكون... إلخ

(عن وزير الخارجية)

FO 371/5065 [E 12436]

١٨٨

(برقية)

من الأمير فيصل (الموجود في إيطاليا) إلى حداد باشا في لندن
من مستر ماكاي - القنصل البريطاني في ميلانو
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم (٩٢٧) التاريخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

ما يلي من فيصل إلى حداد باشا.

تبدأ.

تسلمت برفقة من مكة تؤكد تعييني رئيساً للوفد وأندعت أن ما سلف قد منع برفقياً إلى وزارة الخارجية من جانب والذي الذي يرعب في توجيهي إلى لندن بأقرب وقت ممكن. يرجى المشاور مع وزارة الخارجية حلاً وإبلاغي بموعد

مفادرتي الملعوا حبيب وحسن بعدم المفاوض فل وصولي انهم.

L/P&S/10/391

١٨٩

(اتفاق)

بين الوفد النجدي ولجنة الملك حسين^(١)

(مستخرج من مرفق كتاب وزارة الخارجية E 12144

المؤرخ في ٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٢٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد المباحثات والمفاوضات بين سعادة الأمير أحمد بن ثنيان آل سعود ممثلاً عن صاحب السيادة السعودية، بحضور مرافقيه أصحاب السعادة السيد صديق حسن خان وفرحان بك رحمة بالبيعة عن حكومة بريطانيا العظمى، واللجنة الممثلة لصاحب الحلال الهاشمية، لحل القضية المتنازع عليها، في سبيل إعادة الصلات الطيبة بين الطرفين، وخذ أن الصلاحيات لمعطاة للأمير المذكور أعلاه أحمد بن ثنيان ليست كافية لمستلزمات الوضع القائم وذلك تم الاتفاق بين الطرفين على أن كل الحركات المعادية والاعتداءات توقف من الجانبين، وكذلك كل الحركات التي يحتمل أن تسبب عدم ارتياح أو إحقاق الاجراءات المتحدة لتجديد العلاقات الطيبة فوراً، أو في المستقبل وساء عليه وعد الأمير أحمد بن ثنيان المشار إليه أعلاه باسم سعادة الإمام عبدالعزيز بن سعود، حاكم نجد، توقف كل اعتداء من جانب القوات المحدية على الأراضي الهاشمية وإحماض كل الحركات المسبوبة إلى العشائر سواء كانت علناً أو سراً واللجنة الهاشمية المؤلفة من الأمير علي رئيساً والأمير عبدالله وشيخ عبدالله سراح وكيل رئيس الوزراء وقاضي القضاة والأمير شاعر بن ريد بن فوار، قد تعهدت أيضاً باقايام مثل ذلك بالبيان عن صاحب الجلالة الهاشمية وتم الاتفاق أيضاً على سنساف المفاوضات بأسرع ما يمكن عن طريق حكومة

(١) مترجم عن الترجمة الانكليزية للأصل العربي.

بريطانيه العظمى، لأجل تسوية كل القضايا بين الطرفين في أسرع وقت ممكن.
والله ولي التوفيق أولاً وآخرأ.
(التواقيع) علي بن حسين
عبدالله بن حسين
أحمد آل سعود
صديق حسن
فرحان رحمة
عبدالله سراج
شاكر بن زيد
(٢٠ ذو الحجة ١٣٣٨).

FO 371/5065

١٩٠

(برقية)

من السير برسي كوكس - مدينة الكويت/العراق
إلى وزارة الهند - لندن

الرقم P ١٠٥ تاريخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

أثناء سير المناقشات حول مسألة اتحاد ابن سعود للقب السلطان، تم التلويح بشكل عرصي إلى مكانة الشريف وعصويته في عصبة الأمم، وكذلك إلى مسألة العلاقات الخارجية لابن سعود وتدخل مصالحه في دمشق بشكل خاص وإذا لم يعد الشريف عضواً في عصبة الأمم، فلا حاجة إلى إثارة مسألة عصويته ابن سعود ومن جانب آخر، إذا بقي الشريف عضواً، فستمر الحاجة إلى اسطر في قصة ابن سعود إما الآن أو في المستقبل (في ٩) صوء الفهرتين ٣ و ٤ من

معاهدتنا (كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥) أطلب إلى حكومة صاحب الجلالة أن ترودني بما لديها من وجهات نظر حول هذه النقطة، وكذلك أن تطلعني على الكيفية التي تنظر بها إلى تمثيل مصالح ابن سعود ورعاياه في دمشق إزاء حكومة الحدية فيها. المسألة الأخيرة ملغى، وبن سعود يطلب رداً سريعاً حول الهج الذي يجب أن يتبعه.

(مكررة إلى حكومة الهند - سيملا)

FO 371/5065 [E 12779/9/44]

١٩١

(برقية)

من السير برسي كوكس - كوت الامارة

إلى وزارة الهند - لندن

الرقم ١٠١ - P التاريخ ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

(النزاع بشأن الحدود بين الكويت وابن سعود)

لقد بحثت موضوع النزاع بشأن الحدود بين الكويت وابن سعود مع كلا الطرفين. إن موقف الأخير هو أنه كان من الأفضل عدم إثارة الموضوع ابتداءً، أما وقد أثير الآن من جانب الشيخ سالم بدون مسوغ، فإنه (أي ابن سعود) يطالب بـ «المسطة التي كانت مسطرة أجداده عليها، في أيام الكرمل بيلي، تمتد حتى ميناء الكويت» أما فيما يتعلق بحدود منطقة الكويت بموجب الاتفاقية المعقودة بيننا وبين الأتراك، فإنه لم يكن على عدم بها وعلى أي حال، فإن مثل هذه الاتفاقية لا يمكن أن تعد نافذة المفعول صده، وخاصة بعد أن استعاد نفسه منطقة الأحساء من الأتراك ومن جهة أخرى أكد الشيخ سالم على حقه في الحدود التي اتفقنا عليها، نحن والأتراك.

أعربت لكلا طرفين عن رأيي بضرورة إنهاء السجلات المسقطة من الحاسير، إن لم يكن من المتوقع أن يسحب أي من الادعائين وقد جعلت من

الواضح للشيوخ سالم أنه لا يمكن أن يسوق أحد منا بالضرورة أن موافق على الحدود التي كنا مستعدين لاستحصالها له، خلافاً لموقف الأثرث، وأن تحديد حدود ابن سعود في وقت لاحق أمر مخصص عليه في اتفاقنا معه

وقد شرحت لاسن سعود أن مما تعترف به حكومته خلالته، وأعترف به أن شخصاً، هو ضرورة أن تكون للكويت أرضٍ داخلية إذا كان لثلاث لمددة أن تصبح بمنجى عن الخوف الدائم من الغزوات.

وقد وفق الطرفان على قيامنا بحزب التحكيم وبعد مناقشة وتأمل شاملين توصلت إلى الرأي الآتي:

طالما كانت التسوية تتعلق بمسألة الحدود، فلا بد أن ينص على مرع حول أمر آخر، لأن الحدود ليست إلا حادثة واحدة جاءت نتيجة للعلاقات التي كانت عبر مرصية على الدوم بين ابن سعود وشيوخ الكويت الحالي

ومن جهة أخرى، فإن الخلاف الحالي سيروى مع الخلافات لأخرى، إذا أمكن جلب الطرفين إلى تفاهم عام.

وفي هذه الأثناء ستكون تسوية الحدود أمراً صعباً بنا، لاعتمادها على استعمال بعض العشائر لمراع معينة فهذه العشائر، بطرقاً لسلطة الرئيس في حمايتها بصورة فعالة، تدبى بالولاء إلى هذا الجانب تارة، وإلى الجانب الآخر تارة أخرى.

وبذلك أفترج، إذا وافقت حكومة خلالته، أن أدير اجتماعاً بين شيخ سالم وابن سعود يعقد في البصرة خلال الشتاء الحالي، حيث يستطيعان أن يتفاهما، تحت رعاية، نتيجة بحث شامل للأمور المتداع على، وإد أحققا في التوصل إلى تفاهم، أمكن عندئذ لظفر في ضرورة التحكيم

(مكررة إلى وزارة الخارجية - لندن، حكومة الهند - سيملا

منسخ بالبريد إلى بوشهر وبغداد)

١٩٢

(برقية)

من المندوب السامي في بغداد إلى وزير المستعمرات
(مكررة إلى سيملا)

لرقم ١٢٣٨٨ التاريخ ١٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٢٠

- سيملا - برقيتكم رقم ٢٢٣٣ بتاريخ أول تشرين الأول/ أكتوبر لم أنسلم بعد التقرير الكامل عن الاجراءات ونتائج الاجتماع بين جماعة أحمد بن ثيان والملك، كما أنني لم أنسلم النص الكامل لمسودة الاتفاق التي يحمدها أحمد إلى ابن سعود وقد وعد ابن سعود بأن يرسل إلي صورة من هذه المسودة عند تسلمها مع آرائه بشأنها.

في هذه الظروف أرى من الصعب أن أبدي رأياً مدروساً عن اقتراح وزارة الخارجية لاجتماع الرؤساء العرب، وأنا أوافق عليه مبدئياً إذا وُجد ما يدعو للأمل في التوصل إلى تعاهم مرض حول نقاط النزاع وفي هذا الصدد لا تظهر رغبة المجلس الربطاني لعربي في القاهرة المرقمة ٩٣١ بتاريخ ٢٣ أيلول (سبتمبر) داعية للأمل لقوي، لأنها قليلة الحير إذا أصر الملك على الحدود بين لحرمة الشرقية ونزرة كشرط لا بد منه للتحكيم. لذلك أقترح أن يؤجل موضوع لاجتماع لمطر فيه إلى أن نجد في حورتنا كل تفاصيل الترتيبات التي تم التوصل إليها في جدة وأرى في الوقت نفسه أن الاجتماع يجب أن يكون بين الرؤساء لأصليين لا بين مدويين لا يحتمل أن يحولوا من أي فريق بالسلطات الكاملة

بخصوص اقتراح الكوماندو هوعارث كمحكم، أرى أنه كان شديد الاتصال بالشؤون السياسية الحديثة في حرية العرب، وأنه أدب آراء معينة حد في لماضي بحيث لا يمكن اعتباره غير محايد تماماً وإذا أمكن ترتيب اجتماع يعقد في بومبي، فأرى أنه لا يوجد شخص له اقدار لمعالجة المشاكل المتعلقة بموضوع ومركز دو ورن وعدم شؤون بلاد العرب أكثر من السير جورج لويد^(١) (المندوب السامي في مصر) إذ وافق على القيام بالعمل وقد لم يمكن

(١) لورد لويد فيما بعد

اختيار مومي فأطعن أن السر جورج لويد لا يستطيع القيام بذلك، وفي تلك الحنة اقترح المستر دوير^(١) إذا كان قادراً على العمل وراعياً فيه وفي حالة عدم قبول ذبث البديلين، لا أستطيع أن أفكر لهد العمل شخصاً أكثر كفاءة من الكرنل و. ح. عراي الذي هو في انكلترة، وحسب علمي ليس لديه ما يحول دون حباه وأن معلوماته الاستثنائية عن العرب، وحرته السابقة في لسانية العربية أقوى توصية لصالحه ومن الجهة الأخرى أرى شدة أن المحكم يجب أن يكون شخصية كبيرة قدر المستطاع وأتذكر تحكيم لورد كاسع بن مسقط ورجدر وهذا كانت الظروف غير مواتية لاجتماع كهذا وأن المحادثات الأخيرة في مكة تدور بدون نتيجة، فيظهر لي أن المساعدة الوحيدة التي تستطيع حكومة صاحب الجلالة إناءها لحسم النزاعات القائمة بين الملك واس سعود والإدريسي والإمام، هي أن تعرض إرسال لجنة لتحديد حدودهم بالتتابع وبتحكيم في الموقع، وفي الوقت نفسه تقديم إندار واضح إلى جميع العرقاء ماله أنه فيما يتعلق بحكومة صاحب الجلالة فإن رفض المساعي لحسة المقدمة اختيارياً من جانب أي فريق، يؤدي إلى رفض ادعاء ذلك الفريق وقبول الحدود الوقعية الحالية حدوداً نهائية وكل فريق يتحاور بعد ذلك على هذه الحدود يعرض نفسه للحرمان من المساعدة المانية التي يتسلمها الآن من حكومة صاحب الجلالة

FO 371/5062

١٩٣

(برقية)

من السير برسي كوكس (في الكويت) إلى وزارة الهند - لندن
(مكررة إلى حكومة الهند، سيملا، وبغداد وبوشهر بالبريد).

الرقم ١٠٨ P التاريخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

برقي رقم بي ١٠١ قل وصولي إلى مسرح الأحداث أعطى كل من س

(١) هو السير هري دوير الذي خلف برسي كوكس متعوباً سائماً في العراق

سعود والشيخ [أي شيخ الكويت] للآخر تعهداً خطياً بالامتناع عن الاعتداء لحيين
تسوية القضايا بواسطة تحكيمنا.

وخلال مقابلاتي مع ابن سعود، أحررتني أن لديه أدلة قاطعة على أن الشيخ
سالم على اتصال مع ابن الرشيد والشيخ ويحاول تحريضهما سوية ضد ابن
سعود ولكنه أكد لي، على أية حال، أن أنشأه سيقول هذين إلا إذا تعرضوا
للهجوم. عند وصولي إلى الكويت سمعت أن الشيخ سالم حشد قوة لا يستهان
بها في الصحرة في رأس مرفأ الكويت. وبلغته أنني، في ضوء التعهد المعطى
من كلا الجانبين، لا أرى جدوى ما فعلنا واقترحت أن من الصواب له أكثر
تفريق لقوات وحدته كذلك أنه، لو وصلت الأمور إلى وقوع نزاع مسلح بينه
وبين ابن سعود، سيكون هو الخاسر في النهاية. ورد قائلاً بأنه لو فرق قواته فإنه
سيعرض للهجوم بالتأكيد، وكذلك فإنه واثق من قدرته على مواجهة حسب ما
عليه الأوضاع الآن. وتصلني الأخبار في الكويت بأنه تعرض للهجوم ومسي
بالحصار، وأن سكان الكويت خائفون من وقوع هجوم على المدينة، وبكثي
طلبت إلى الصليبي البحري الأقدم إرسال سيرة إلى هناك للمساعدة في حماية
المدينة والأوربيين فيما إذا اقتضت الحاجة. أما بخصوص النزاع بين لأخوان
والشيخ سالم، فإني أود أن أطلب إلى حكومة صاحب الجلالة أن تنتظر حين
ورود أمه أخرى وتقرير شامل قبل التوصل إلى أية مساحات

Fo 371/5065 [E 12755]

١٩٤

(برقية)

من وزارة الهند

إلى المندوب السامي في بغداد

التاريخ: ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

الرقم: ٢٥٥٠

بريفتي مؤرخة في ١٨ أيلول/سبتمبر رقم ١٨٠٩ أبلغ المندوب السامي
في مصر معلومات عن مؤكدة وصلت من حدة بأن مصطفى كمال كان قد كتب

إلى الملك حسين محاطاً إليه ، «الحليفة» كما أُلغى أن زوجة المحدث التركية مشعولة في محاولة جاهدة لتحقيق الاتفاق بين الملك والحكومة التركية من أجل انتقال الخلافة .

(معنونة إلى بغداد . مكررة إلى نائب الملك (في الهند)

FO 371/5065 [E 12850]

١٩٥

(برقية مفتوحة)

من الملك حسين - القصر الهاشمي / مكة المكرمة
إلى المندوب السامي البريطاني - الاسكندرية

الرقم: التاريخ: ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

تقتضي المصلحة تعيين سفير لتمثيل حكومتنا لدى حكومتكم بمحترمة
نتظر مشورة فحامتكم لترشيح ممثل للمصب المذكور

FO 371/5065 [P 7461]

١٩٦

(برقية)

من وزير الهند

إلى المندوب السامي في بغداد

الرقم: ٢٦٤١ التاريخ: ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

اس سعود، السفير الايطالي أحرر وزارة الخارجية في ١ تشرين الأول/
أكتوبر أن المصل الإيطالي في دمشق تسلم رسالة شفوية من سلطان نجد يرحو
فيها المعونه الإيطالية، ويطلب التحالف مع إيطاليا أحاب الحكومة الإيطالية ن

مصالحتها المباشرة فاصرة على الأقطار العربية الواقعة على ساحل البحر الأحمر
والإتجار مع افريقية.

FO 371/5065 [E 12529/9/44]

١٩٧

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى المستر سكوت - وكيل المندوب السامي في القاهرة

الرقم R ٨٧٨ التاريخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

عليكم أن تحسروا الملك حسين بأن هناك شكاً فيما يتعلق بنائبه وفده
لشكر الملك على هدية الساعة واليف.

تذكر برفقة حديثة من حسين إلى اللورد كرور اسم فيصل رئيساً للورد
ومن الجهة الثانية يستمر حبيب لطف الله، الذي هو الآن في لندن، على الادعاء
بهذا المنصب.

لذلك عليكم أن تطلبوا إلى الملك أن يوضح هذه القضية، وأن تشير في
الوقت نفسه إلى أن مشاعر برلمانية وغيرها، مع حركات لملاط، تجعل بوقت
الحاضر غير مناسب لاستقبال اللورد وتضييها أن رسالة أخرى في الموضوع
سوف ترسل إلى حسين في الوقت المناسب.

يجب إخبار حسين أيضاً أن الاتصال قد جرى مع فيصل بالمعنى لعنقدم.

(مكرر إلى ميلانو برقم ٢٩ والقلم برقم ١٩٨)

١٩٨

(برقية)

من المندوب السامي في العراق
إلى وزارة الهند - لندن

الرقم ١٢٧٠٣ التاريخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

برقيتكم في ١٩ تشرين الأول (أكتوبر) رقم ٢٦٤١. يبدو من المحتمل أن
لدي أشار إليه القنصل الإيطالي في دمشق هو من الرشيد وليس من سعود
والأول قد تقدم إلي لتوه بعرض ينم عن الرغبة في الدخول في علاقات
وأخته أبي أميل إلى الاعتقاد بأن لا نتيجة مرصية يحتمل أن يتم التوصل إليها
إلا في حالة عقد لقاء شخصي، وكذلك فإني مستعد لبقائه في أي وقت في
الناصرية أو (الزبير؟).

(مكررة إلى حكومة الهند)

FO 371/5065 [E 13293]

١٩٩

(برقية)

من المندوب السامي - بغداد
إلى الوكيل البريطاني - الكويت

الرقم ١٢٧١٦ التاريخ ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

برقيني رقم ١٠١ B

قوة من الإخوان بقيادة ابن الدويش من مطير، هاجمت سالم (شيخ
الكويت) في الجهراء في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر. وبعد اشتباك شديد حوَصِر
سالم في حصن الجهراء وكان مهدداً بالقصص عليه، ولكن تعريضاته وصلت

وتراجع لأخوان في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، وعاد سالم إلى الكويت، وادعى كل من الطرفين أن النصر كان حليفه.

زار الوكيل السياسي ميدان القتال في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ويعيد في تقريره أن الأخوان هاجموا مستعنيين ولا بد أنهم فقدوا ٨٠٠ رجل، الكويت خسرت ٢٠٠.

البحرثان «سيعين» و«لورس» موحودتان في الكويت

وفي هذه الأثناء يعسكر الأخوان في الصبيحية وقد أرسلوا وفداً يعرض السلام، ولكن الطاهر أن ذلك كان مشروطاً بأن يصمم الشيخ وسكان الكويت إلى الأخوان فوراً. الشيخ سالم يتنازل مع الوفد ويطلب اليه في الوقت نفسه الدعم الفعّال لحمايته. لوكيل السياسي يطلب إرسال طائرات لقصف معسكر الأخوان وقد حفظ ذلك الإجراء لكي يبعث الرعب في نفوس الأخوان ويستبعد خطر تعرض الكويت لهجوم.

أجبت كالآتي:

«البرقيات المتهية بـ أ (٩٣٦) سي. وصلت.

«وبما أن مصاعب الشيخ سالم الحالية تعود في الغالب إلى سياسته الحمقاء، وبما أن برقيات الحرب تعطيها كل الأسباب لشعور بالأمل بأن أعمال الأخوان مؤخرًا تم تسوية موافقة بن سعود وأنه يسترعي انتباههم (كذا) فور سماعه بما حصل، فإني كاره كل الكره أن أحول القياء بالقصف إلى أن تستعد الوسائل الأخرى للحيلولة دون وقوع هجوم على الكويت.

«إسي، على أنه حال، أطلب إلى السلطات العسكرية إرسال طائرات إلى الكويت فوراً لرحاء بغداد مشور بالعربية ليبقى على معسكر الأخوان من الطائرات وبما أن عن مدى برمي، نالمني انتاني طالما أن الأعمال العدائية تقتصر على الصحراء والصحراء، فلا يطلب إلّا أن يقوم بأكثر من استخدام مصاعب حميده من أجل لسلام إلا أنه، حين يحدد أن التهديدات أخذت تطلق منه ضد مدينة الكويت، فإن مصالحنا الخاصة وسلامة رعدنا، إضافة إلى صماتنا المعطاه (إلى ٩) حاكم الكويت تصحح معية بالأمر، فإنه من يصح بمكانا القاء كمفرحين وبطراً للتأكدات التي أعطاني إياها بن سعود في

الأول: الأخيرة، فإني واثق من أن أعمالهم العدائية ماضية تماماً لأومره ورعياته وأنه سيحصل ذلك وأصحّ لهم كل التوضوح مباشرة حالما يجتمع بمعاليتهم. وفي جميع الأحوال فإنهم، بهذا، يتلقون تحديراً بأنهم إذا ما حاولوا إقيلم بأي هجوم على مدينة الكويت فسيعتروا مدسّين بحق لسلطات لبريطانية، إضافة إلى حاكم الكويت، ولن يكون أمامنا بديل سوى لوقوف بوجه عمل كهذا بكل ما يتوفر لدينا من وسائل ممكنة (عملياً؟).

ستصدر لأوامر إلى الطائرات بعدم (إلقاء القنابل؟) إلا في حالة دفع الفعلي عن الكويت ضد الهجوم.
(مكررة إلى بوشهر والحرين)

FO 371/5065 [E 12546/9/44]

٢٠٠

(كتاب)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى وزارة الهند - لندن

التاريخ: ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

فوري

سيدي،

بيعار من مورد كروب، أرفق إليكم بطيه، لعرضه على مقام سيد الوزير مونتاغيو، صورة من برقية وصلت من ملك الحجاز.

إن سيادة مورد ليس على عدم نصيحة أية قيود، إن كانت موحودة، على استيراد الرر وتدفق من الهند وأنه مهم أن نملك حسين تقدم، في أكثر من مناسبة، بيانات كهذه إلى المندوب السامي لصاحب لجلالة في قاهره عن رعياته.

وأقدم إليكم طناً (إن لم يكن لدى مسر مونتاغيو اعتراض على ذلك) بملاع حكومة الهند بمحوى هذه الترقية مع إلقاء نظره على حصوت لتي قد

يمكن اتخاذها فيما لو اعتبرت معقولة. وفي الوضع الحالي لعلاقاتنا مع الملك حسين، يشعر مياده اللورد بأن مستر مونتاعيو متفق معه في عدم إصاعة أية فرصة لإحياء أي سبب مبرر للشكوى، بشرط أن يتم ذلك بدون تعريض المصالح الهندية للخطر.

إنني، صيلدي،

بكل تواضع،

خادمكم المطيع،

(موقع) جي. آي. سي. تيلي

FO 371/5065 [E 12546/9/44]

المرفق

(برقية)

من الملك حسين

إلى رئيس وزراء بريطانيا

التاريخ: ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

الرقم:

د. الحاجة سماسة التي أشعر أن الحجار فيها الآن، ولسانحة عن مع استيراد لور وديق من الهند إلى جدة، فهي حاجة حديدة تصف إلى تلك التي أوحدها أعمال المسائل شوية لأخرى، والتي لا علاقة لها بهذا موضوع، لأن أصبحت لبلاد في وضع لم أكن أتصوره أبداً ولا أعرف أي دب للمحجار جعله في وضع كهذا، إلا إذا كنت صادني المعروفة جيداً هي السبب وعلمه أكرز رعيتي في تعيين عيري محلي لإدارة شؤون البلاد، وفي ذلك سيكون خلاصي، وأن أحفظ على شرفي وإخلاصي لبريطانية العظمى المعروفة جيداً لسعادتكم.

٢٠١

(مذكرة)

أعدت في وزارة الخارجية عن السياسة
البريطانية في القضايا العربية

التاريخ: ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

مفروض أن الوقت قد حان لاتحاد قرار حاسم في كل قضية اشعلت
السياسة و لملابة التي يحري تحملها في المستقل من جانب حكومة صاحب
الحلالة في حرية العرب وقد بحثت المسألة في اجتماع بين الوردت عقد في
وزارة الخارجية في ١٧ نيسان/أبريل (الملحق ح)، لكن لأمر لم تنقدم بصورة
كافية في حينه لإمكان اتخاذ توصيات ثابتة.

ووضع لحالي هو أن المفاوضات تمتع بعد مدة قصيرة في باريس بين
حكومة صاحب الحلالة والحكومة الفرنسية في بادئ الأمر، وبعد ذلك بين
الدول الحليفة الكبرى في موضوع جزيرة العرب.

يقصد بتعير «حريرة العرب» أو «بلاد العرب» (Arabia) لمطقة المحدودة
في الشمال العربي شبه جزيرة ساء والمناطق التي تحت الانتداب سريطاني في
فلسطين وشرقي الأردن، وفي الشمال الشرقي لمطقة لانتداب اسريطاني في
العراق، وفي الشرق بالبحر الفارسي (العربي)، وفي الجنوب الشرقي بالبحر
الهندي، وفي العرب بالبحر الأحمر وتحدون وصف تفصيلي أكثر بما يعرف بأنه
شبه جزيرة العرب في الملحق (أ).

٢ - يتألف سكان حريرة العرب بصورة كاملة تقريباً من عاصر عشائرية
عربية، متجمعة في بعض الأحوال في تحاد كبيره معترف بسياده شخص
واحد وفيما يتعلق بالحجار فهذا الشخص هو شريف مكة الذي عترفت به دول
الحلفاء منكاً على الحجار أن حدود الحجار لم يسبق تحديدها قط، لكن
الحجار كدولة هو عضو أصلي في عصبة الأمم وما دم كدنت فيه يقف على
أساس مختلف جداً من بقية شبه الجزيرة

٣ سوف يظهر من المراسلة في الملحق (ب) أن وزارة الهند ووزارة الخارجية متفقان بأن جزيرة العرب، عدا الحجاز وعدد، يجب أن يطر إليها كأنها تقع في عشرة أقسام فرعية رئيسية، وأن نسبتها الحاصرة هي معاملة كل قسم فرعي منها بواسطة شخص واحد، باسماء ثين هما ساحل عمان المهذب، وعشيرة عترة، اللذين لا يعترفان بحاكم واحد.

والأقسام العشرة هي كما يأتي:

نجد	ابن سعود
حائل	ابن رشيد
نكوب	الشيخ سالم
سحرين	شيخ البحرين
حصرموت	سلطان الشعر والمكلا
اليمس	الإمام يحيى
عمير	السيد الإدريسي
عرة	ليس هناك حاكم واحد

(يحب الملاحظة أن شح المحمرة الذي أوصى بإدخاله لمفوض ملكي في بغداد سرفيته المرفقة ١٥١٢٣ بتاريخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٩، هو من رعايا ايران وأن بلاده تقع في لأراضي العربية)

٤ - للمحق (أ) هو مسودة معاهدة تعالج تسوية قضايا شبه لحريرة عربية وقد أعد هذه المسودة الوفد البريطاني إلى مؤتمر سلام في باريس يستشاور مع وزارة سحرية التي سبق لها أن استشارت عدداً من لحرراء في الشؤون العربية، وقدمت صوراً من مسودة سابقة إلى وزارة الهند ومدير الاسخبارات العسكرية ووزارة البحرية (لأدميرالتي)

٥ سوف يلاحظ أن حكومة صاحب الجلالة تحاول في المادة (٣) صمان اعترف بدور حلقة الأخرى بمصالح بريطانيا العظمى السياسة الخاصة في شبه حريرة عربية، تأسطر إلى قربها من بعض أقسام الأمور ضرورية لبريطانية والمواصلات البحرية مع الهند.

لكن ليس هذا سبب التوحيد لرعة حكومه صاحب الجلالة في الاعتراف

بوضعها لحاصر في جزيرة العرب لقد كنت خلال سنوات طويلة برسط
بصلاب وثيفة مع شبحي لكويك والبحرين وسلطان مسقط ورؤساء الساحل
المهادن وابن سعود وسلطان الشحر والمكلا - بل إلى درجة أن الدول الأخرى
اعترفت بأن تدخلها في أراضي هؤلاء الحكام يعتبر عملاً غير ودي

من الحكام الأربعة السابقين في الحدود في الفقرة (٣) تقع أراضي ثمين
مهم، وهم الإمام والإدريسي، محاورة نهاية محمية عدن، بينما تقع أراضي
الاثنيين الآخرين، وهما ابن رشيد وعمر، محاورة للمناطق سريضية المشتد
عليها في العراق وشرقي الأردن وللدولة لوحيدة الأخرى التي يمكن أن يدعي
بصوره شرعية بمصلحة بها في أي من المناطق العشر المذكورة في الفقرة (٣)
هي فرسة، لأن أقساماً من عسرة تقع ضمن منطقة لانداب الفرسية، ولهذا
لنستقرر عدم إتيان بمحاولة لمعاملة عسرة كاتحاد واحد تحت رئاسة حاكم
واحد، بل اعتد انقسم الشرقي من العشيرة تبعاً لمعرق

وحجة أخرى للاعتراف بالمصالح البريطانية في جزيرة العرب، هي أن
لحكومة صاحب الخلافة، في الوقت الحاضر، علاقات معاهدة مع جميع
المناطق العشر باستثناء عنزة وابن رشيد والإمام.

وقد يكون من المستحسن، لإزالة أي سوء فهم تصدد هدف المعاهدة العربية
لتي تجري المفاوضة بشأنها الآن، الإشارة إلى أن لا حدود الحصول على موقع
حدود في جزيرة العرب - أو فيما يتعلق بشعبي ماصق من عشر على أي حد
فحكومة صاحب الخلافة ينظر إليها فعلاً من جانب الحكام، مع احتمال الاستثناء
الممكن للإمام وابن رشيد، بأنها الدولة الوحيدة التي بها مصلحة حقيقية
في شبه الجزيرة والدول الأخرى تعلم بهذه الحقيقة جداً وليس هناك سوى
انفصال جزيرة العرب عن الأمرواطورية لعثمانية ما يحصل من لموعوب فيه
الحصول على موافقة رسمية من سائر الحلفاء على حالة أمور موحودة فعلاً
وعرض من المناقشة الحاضرة ليس سوى التوصل إلى ميسة متفقة تشع في
المستقبل من جانب حكومة صاحب الجلالة، ونحدد قرار هل أن لمصاصق
وحكام الذين لم يكن حكومة صاحب الخلافة على تصب وثيق بهم قبل
لحرب، بوضع الآن على نفس الأساس مع أولئك الذين كانت لها معاملات
معهم خلال سنوات طويلة ماضية؟ أو هل يكون من الضروري إعادة النظر في
ساسة الدعم المادي وسحبه من الحكام الذين كانوا يتمتعون به لمدة صوبه

إن الضرورة المستعجلة لإيجاد وثيقة تحريرية تعين وضع حكومة صاحب
الجلالة في حرية العرب، تظهر من الاستفسارات الموجهة من الحكومتين
الألمانية والأمريكية فيما يتعلق بوضع البحرين.

٦ - مع أن الحجار وعدن قد استثنا من شبه الحرية كما حدثت في
مسودة المعاهدة، فإنه لا يمكن تجاهل هاتين المنطقتين في أي بحث لسياسة
حكومة صاحب الجلالة في جزيرة العرب.

إن مملكة الحجار المستقلة تحتوي على المدينتين المقدستين مكة
والمدينة، اللتين يقدسهما المسلمون في كل أنحاء العالم، ولها أهمية دولية
بالنظر إلى الحج المسوي وحكومة صاحب الجلالة، باعتبارها الدولة الحليفة
التي لها أعظم المصالح الإسلامية، وكانت مشنة لحركة التي أدت إلى استقلال
الحجار وملوكية الملك حسين، لا يمكنها أن تقر بأن هناك دولة أخرى متصلة
تصلاً وثيقاً مثلها مستقلة تلك البلاد. وبالنظر إلى مركزها بصفتها عضواً
مستقلاً في عصبة الأمم، ليس في الإمكان إدخالها في المنطقة التي تطلب
حكومة صاحب الجلالة فيها موقعاً خاصاً. لكن حقيقة أنها سوف تكون محاطة
من كل جهاتها بمناطق تكون حكومة صاحب الجلالة مسؤولة عنها أو تكون
حكومة صاحب الجلالة في واقع الأمر في موقع ممتاز فيها منذ السبق، يجعل
حكومة الحجار بلا ريب تنظر إلى حكومة صاحب الجلالة بأنها أعظم أهمية
بالنسبة لها من أية دولة أخرى والمناطق التي تحادد لحجار هي لمناطق
البريطانية المنتد عليها فلسطين وشرقي الأردن وأراضي بن رشيد وابن سعود
والإدرسي، وثلاث مناهمها وفقنا على قول تحكيم حكومة صاحب الجلالة في
قضايا الحدود. وملك حسين نفسه وافق أيضاً على قول هذا التحكيم
والتحديد النهائي لحدود الحجار يمكن بصورة مناسبة إدخاله في معاهدة بين
الملك حسين، من جهة، وحكومة صاحب الجلالة، باعتبارها تمثل جيرانه
الأقرب، من الجهة الأخرى وقد تعترض دون أخرى بلا ريب على ذلك،
ولكن حتى إذا ترددت تلك الدول في التأكيد تحريراً على موقع بريطانية لقائم
في حرية العرب، فليس هناك شيء يعتبر من حقيقة أن كل الجهات المعنية
تتطلع إلى حكومة صاحب الجلالة وحدها لعمل تسوية عادلة ومرضية ومهما
كانت بصورة التي يحوز أن تحدد بها الحدود فإن التحكيم البريطاني وحده
يسدعي في مراعيت الحدود. ومما عدا قضايا الحدود التي قد يستلزم تحديدها

من قبل لجنة تعيينها عصبة الأمم، يظهر أنه ليس هناك اعراض لا يدل على قيام
حكومة لجلالة بعقد معاهدة مع مملكة الحجاز المسعفة، كما تحدّد في الوقت
مناسب، قد تتضمن أو لا تتضمن شرطاً لدعم مالي، شرط أن المعاهدة، عند
عقدها، توضع أمام عصبة الأمم ولكن يكون من غير المرجح فيه أن يتحد
بدعم مالي شكل إعانة غير مشروطة. لقد منح الملك حسين إعانة كبيرة خلال
الحرب حين قد انشور العربية التي دعمتها حكومة صاحب الجلالة وحدها. وقد
حصلت إعاناته تدريجياً، وخلال الأشهر السبعة الأخيرة لم يتسلم به مدفوعات
وموقفه تجاه حكومة صاحب الجلالة قد تغير تماماً، وهو يتهم عدلاً بأنها حملته
خلال الحرب على توقع مركز يرى الآن من غير المحتمل الحصول عليه

في ١٩ تموز/يوليو قدم وزير الخارجية مذكرة (المحقق د) إلى مجلس
الوزراء يدعو فيها إلى اتحاد قرار سريع في قضية الدعم المالي للملك حسين،
لكسر الأمر بقي قيد النظر. ومنذ ذلك نتاريخ سارت الأمور من سيء إلى
أسوأ، وقد سحب الدعم المالي، مفروضاً بعملية العرسين في سورية، وقد
أكد الملك حسين شكوكه التي يطر بها إلى دول الحلفاء ولا سيما حكومة
صاحب الجلالة. ومهما تقرر بشأن علاقات سائر الحكام في جزيرة العرب فإنه
من المهم، إذا أردنا الاعتماد بمودنا في العالم الإسلامي، أن نتخذ الإجراءات
بذو تأخير لإعادة الثقة في دهر حارس المدن الإسلامية المقدسة

٧ - مثبتت محمية عدن من شبه جزيرة عدن كما عينت في مسودة المعاهدة،
بسبب أن إدخاها قد يؤدي إلى الانطباع بأنها موضوع مناقشة أكثر من أن موقع حكومة
صاحب الجلالة في تلك المحمية، يعكس القناعة نفسها، تختلف مادياً عن الوضع
الذي يتطلب لأن الاعتراف به من دول الحلفاء بين لقلعة وما كان في سابق
الأمر صورة التركية، يوحد عدد من العشائر الصغيرة، ترتبط حكومة صاحب
الجلالة معها جميعاً بصلات معاهدة، وتسلم رواتب اسمية فقط وتبلغ مجموعة
النفقات في هذا باب ٧٠,٠٠٠ رومة سنوياً، ولا يطر في إجراء تغيير في النظام
الحاضر. لا بد أنبات حكومة صاحب الجلالة في وقت ما إعادة تعديل حدود
المحمية. وهذه النقطة لا تدخل في نطاق لمبحث الحاضر

٨ - من الواضح أن حكومة صاحب الجلالة لا تستطيع أن تصب بوضع
خاص في شبه جزيرة العرب، عدا الحجاز وعدن، ما لم تتعمد مسؤوليات
موازية.

تنص المادة (٤) من مسودة المعاهدة على أن بربطاسة العصمى تتعهد باستعمال مفعودها لتضمن معاملتة تفصيلة في التجاره وللملاحه لكل الأطراف الساميه المتعاقدة. عندما تقوم بمشريع مشروعة مثل تلك التي تستطيع أن تضمنها لنفسها

وتشير المادة (٥) الى مصالح بربطانية عصمى السائدة في الحناص على السلام و برحاء شبه الحريره العربيه، ونص على أن لأصراف اساميه لمتعاقدة تنفق على احترام أية معاهدت معقودة على أساس لحظوط بعامة بمماثنه لتلك المعاهدت التي عقدت بين حكومه صاحب الحلاله وحكام شبه الحريره المذكورة باستثناء ملك الحجاز.

ونصف المادة (٦) المسؤوليت التي تتحملها حكومه صاحب الحلاله بالإضافة إلى تلك الواردة في المادة (٤)، وهي:

(أ) التحكيم في جميع المنازعات.

(ب) الحماية من الهجوم بحرأ.

(ج) صلب الاستقلال دون التدخل في اشؤون اداخليه

مقابل تلك الموائد، على لرؤساء أن يتعهدوا بفتح الطريق المؤدية إلى الأماكن المقدسة، وعدم الدخول في معاهدت مع دول أحسبه أخرى، وعدم نقل الأراضي أو منح امتيازت بدون موافقة حكومه صاحب الحلاله

٩ - ما الذي تتضمنه هذه التعهدات؟

بها تقتصر نصوص حاه أمور يعترف بالحكام المحتصون بموجبه بلروم لامتشا برعات حكومه صاحب الجلاله وهذا الأمر لا يمكن صممه بحجوف من عمل عدائي يتحد صدهم وحتى هؤلاء الذين تقع أرضهم على حدود البحر، هم فعلاً سألومون من الهجوم عليهم باستثناء قصف بلدان غير حصية، وحكومه صاحب جلالة لا نيه لها لإرسال حملات باعطة شمس إلى دخل جريزه بحرب ولا يمكن صمدان ذلك بالتهديد بالحصار لأن هذ سلاح صعب تتوجبه صدهم وحكم واحد دون الآخرين وقد وجد عملياً خلال حرب أن هناك بلا شك مفعد نص المؤن به إلى الحاكم الحاضع للحصار، حتى من خلال أراضي حكمه يكونون على صلات ودية مع حكومه صاحب الحلاله وهذا مفعود

الحصار على لإمام فإنه يستطيع الحصول على لمؤن عن طريق عسير
وحصر موت، واد فرص الحصار على ابن سعود فهو يحصل عليها عن طريق
البحرين والكويت، وهلم جزاً.

ولما كان أي تهديد في حد ذاته غير كاف لضمان موقف مرض، فلا بد
من إيجاد وسيلة أخرى لتنفيذ النفوذ الذي يرغب أن تعرف الدول لأخرى به.

في حالة كل الحكام الذين كثر على صلات وثيقة بهم قبل الحرب،
باستثناء شح الحرس، كانت سياسة حكومة الهند أن تضمن موقفاً مرضياً بتقديم
دعم مالي. وفي خلال الحرب تم توسيع المبدأ نفسه لتشمل حكام الذين كان
من المرغوب فيه تعاونهم ضد الأتراك لمصالح الحدة. وهي الطريقة التي
استعملها الأتراك معهم دائماً، ومن الصعب أن يرى كيف يمكن أن تكون هناك
طريقة أخرى فعالة.

١٠ - في حالة أولئك الحكام الذين تكون أفعالهم معرضة لهجوم بحر،
يحرر أن يفاش بأنه لا تطلب مساعدة إضافية عد لحماية من هجوم كهد من
حكومة صاحب الخلافة، وأن قضية المساعدة المالية لا لزوم لها ولاستبح
هو أن اس رشيد يكون الحاكم الوحيد الذي تدعو لضرورة إلى محه دعماً مالياً
صماً لقيامه بتنفيذ الاتفاق من حده، لأنه الحاكم الوحيد الذي لا تتصل أرسبه
بالبحر في أية نقطة لكن هناك سبيل لصعوبة تنفيذ هذا الاستثناء الاعتباطي
فعلاً.

السبب الأول هو كما سوف يرى من الفقرة (١١)، أن ثلاثة من الحكام
التسعة الذين تتصل أراضيهم بالبحر يحصلون من السابق على دعم مالي من
حكومة صاحب الخلافة. وهم سلطان مسقط وسلطان الشحر ومكلاً وشبح
لكويت وكل اقتراح لوقف الإعانات للحكام الذين تتصل أراضيهم بالبحر
سوف يتضمن وقف المساعدة المالية لهؤلاء الحكام الثلاثة وفي حده سلطان
شحر ومكلاً، يقتضي إعاء حقوقه التعاقدية فيما يتعلق بما نص عنه من منح
الإعانة.

والاعراض لثاني على خط المناقشة الذي يؤدي إلى وقف الإعانات
جميعها إلى الحكام الذين تتصل أراضيهم بالبحر، هو أن لإعانه، مهما تكن
صعوبة، تعد علامة تفصيل خاص وكل تمييز بين حاكم وحر، مهما يكن

منطقياً، سوف يسب بلا ريب حسداً واختكاً، والحقه نفسها تطلق بقوة أكثر على أية محاولة أخرى للتعبير عن جماعه من الحكام وجماعه أخرى، إلا أن التمرت حكومة صاحب الحلالة بسياسة مقررّة لتأييد حاكم واحد وجعل كل الآخرين تابعين له. وهذا سوف يتضمن إعادة النظر في تقسيم شبه الجزيرة إلى مناطقها لطبيعته لعشر، ويكرر على كل حال صعنة التطقن صعبوبة حسيمة بالنظر إلى نكره التقليدي لأي حاكم عربي للاعتراف بسيادة حاكم آخر وسوف يتضمن ذلك أيضاً تعبيراً بشروط مسودة المعاهدة التي تتولى حكومة صاحب الحلالة بموجبها ضمان استقلال حكام جزيرة العرب^(١)

والمفروض أن الطريقة العملية الوحيدة، لضمان القود الذي تأمل حكومة صاحب الجلالة أن تحرم منه سائر الدول، هي توسيع مبدأ الدعم المالي ليشمل جميع الحكام المستقلين في جزيرة العرب.

١١ - قل أن ناقش كيف يمكن عمل ذلك على أحسن وجه، قد يكون من المفيد تلخيص الوضع الحاضر:

(١) مقط مع سلطان مقط سنة ١٨٦١ محصنات قدرها ٨٦٤,٠٠٠ روبية سنوياً من الإيرادات الهدية، وفي سنة ١٩١١ منح إعانة أخرى قدرها ١٠٠,٠٠٠ روبية سنوياً بخصوص الاتفاق لتظيم تحارة الأسلحة

(٢) حصر موت يتسلم سلطان الشحر والمكلا^(٢) في الوقت الحاضر راتباً قدره ٦٠ روبية شهرياً وفقاً لأحكام معاهدة سنة ١٨٨٢. وفي سنة ١٩١٧ مع قرضاً قدره ٤٠٠,٠٠٠ روبية يقوم بتسديده تدريجياً. وقد سخل دفع أقساط ١٥,٠٠٠ في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٩ ودار/مارس ١٩٢٠.

(٣) الساحل المهادن لا تدفع أية إعانات في الوقت الحاضر

(٤) البحرين: لا تدفع إعانة.

(٥) اليمن (مم يحيى هو في الوقت الحاضر معاد لحكومة صاحب الحلالة. وفي ربيع هذه السنة غزا محمية عدن ووضع موطئيه بين العشائر

(١) سلاطين المكلا وشحر من الأسرة العبيطية وكان السلطان عبد كتبه هذه المذكرة على من عوض العبيطي السعفي، جلب أناء في السلطة سنة ١٩١٠ وبوم سنة ١٩٢٢ [ن ص]

لشماله. وقد حثرت المحاولات لفتح المفاوضات معه، ولكنها بركت، وكان ذلك بسبب اعتقال العشائر المحلية للبعثة الموفدة إلى صنعاء، وكذلك بسبب امتناعه عن الاعتراف بأن حكومه صاحب الحلالة لها أي حق خاص في تنظيم شؤون اليمن. وسنكون إحدى نتائج المفاوضات حول المعاهدة الحاصرة مع الدول الحبيبة انكسرى، تقرير وضع حكومة صاحب الحلالة تجاه الإمام، ويؤمل احتمال المفاوض على عقد معاهدة معه في المستقبل القريب. وقد اقترح المدبوس السامي لصاحب الحلالة في القاهرة أن الكلفة قد تكون أقل في نهاية الأمر، لصمان عدم تدخله في محمية عدن، سمحه مساعاً صنيلاً كعلامة تفصيل، من محاولة إبعاده عن المحمية بالقوة.

(٦) عسير: كان السيد الإدريسي مالياً لحكومة صاحب الحلالة خلال الحرب وكان يتسلم إعانة حتى حزيران/يونيو ١٩١٩. وهو ليس على صلة طيبة بأي من حاربه الملك حسين والإمام. ولكنه أدى دائماً استعداده بقول تحكيم حكومة صاحب الحلالة في لقضايا الموقوفة. إن هذا التحكيم يكون تميده صعباً، إن لم نقل مستحيلاً، إذ جرى أي تمبير به وبين الإمام في قضية المساعدة المالية. وقد احتج مراراً عديدة أنه، مع نقائه محلصاً له، لم ينل فائدة من إخلاصه، وحقيقة كون الملك حسين وابن سعود تسلم كلاهما إعانت بعد أمد طويل من وقف إعانتته، من المحتمل أنها كانت في دمه عند تقديمه هذه الاحتجاجات.

(٧) عنزة: عهدت (الهدال) حاكم فرع عنزة الذي تحدأ أراضي لعرق، يتسلم إعانة قدرها ١٧,٠٠٠ روبية شهرياً من الإيرادات العرقية والمفهوم أن هذه الإعانة تعود إلى ماعدته لا في أعمال الحصار، لكن لم يقدم أي اقتراح لتخفيض هذه المخصصات أو إلغاؤها.

(٨) الكويت: لشح الكويت مذ من الساحل تستأجره حكومة صاحب الحلالة، وهو معنى من دفع الضرائب على سائين الحيل التي يمتلكها في البصرة إلى حد ٦٠,٠٠٠ روبية سنوياً. وقد أوصى المدبوس لملكي في بغداد بإنهاء الاستئجار. وأن يدفع له كل ثلاثة أشهر مأجراً وذلك بصفة إعانة وبشرط أن يكون سلوكه حسناً.

(٩) حائل: لا يتسلم ابن رشيد إعانة في لوقت الحاصر، لكن المفاوض الملكي في بغداد أوصى سمحه إعانة قدرها ٣٧٥٠٠ روبية شهرياً

(١٠) نجد بتسلم ابن سعود في الوقت لحاصر إعانة قدرها ٥٠٠٠ باون شهرياً وتسلم أيضاً مؤحراً هدية بصادية قدرها ٥٠٠٠ باون كعلامة تقدير من حكومة صاحب الجلالة لإيقافه أثناءه من الذهاب إلى الحج وسوف يظهر من المراسلة المؤشر عليها (ج) أن المندوب السامي في بغداد يقترح الآن زيادة عدته إلى ١٠٠,٠٠٠ باون سنوياً تدفع كل ثلاثة أشهر وورد مؤحراً تقرير ممتع عن الوضع السياسي في نجد إلى وزارة الهند، ويظهر منه أن وضع ابن سعود ليس قوياً جداً بأي وجه من الوجوه، كما كان المتصور في بعض الأحيان، وأن هناك معارضة شتة من جانب سائر الحكام لأية سياسة ترمي إلى تعظيمه على حساب جيرانه.

١١. من المقبول أنه لا اعتراض على قيام حكومة صاحب الجلالة بمقابلة معاهدة مع ملك الحجاز المستقل، وأن السبل الوحيد لها لتثبيت مودته لدى باقي حكام حريرة العرب هو منحهم قدرأ أدنى من اندعم لمالي وبسنتح من ذلك حسب الظاهر أن حكومة صاحب الجلالة بجدر بها أن تتع ما يلي

(١) حالما يتم إبرام المعاهدة التركية وذلك مستقلاً عن مسودة بمعاهدة انني تعالج شؤون حريرة العرب (الملاحق أ)، تقوم (حكومة صاحب الجلالة) بمقابلة معاهدة مع ملك الحجاز تنص على ما يلي:

(أ) إنه، مقابل بعض التعهدات لمعية التي يتعهد بها لملك حسين، ترث حكومة صاحب الجلالة وتضمن قرصاً مؤمناً على وريثات الكمرك والموارد المعدنية في البلاد.

(ب) إنه، فيما يتعلق بعلاقاته الخارجية مع سائر الحكام العرب، يتعهد بنفسه بتحكيم حكومة صاحب الجلالة في كل قضية، ومن مصادب بحرية المفاوضات عن طريق الأمير فيصل.

(٢) حالما يتم التوقيع على مسودة المعاهدة (الملاحق أ) يتم إحضر سائر حكام حريرة عرب المستقلين بالحد ذلك، ويدعون إلى لدخول في علاقات انتعادية قائمة بينهم وبين حكومة صاحب الجلالة أو تعديلها أو إبرامها.

١٢ إن الشكل العملي الذي تمخذه المساعدة العامة للحكام العرب، لأحرين لا يمكن لبحث فيه حتى يتم قول المبدأ العام بوجوب مساعدتهم بهذه الصورة ولكن يقترح، في صدد الحكام الذين تحتوى أراضيهم على موارد

تضمن العروص، أن يأخذ الدعم شكل قرص، قد تصمه خربة صاحب
لجلا، وفي حالة الحكم مثل ان رشيد معن يكون أراضيهم غير متحة قطعاً،
يأخذ شكل محصصات شخصية صغيرة تدفع بالتأخير وتُعطى مقابل بعض
التعهدات المعينة، كالمحافظة على طرق الحج وتثبيت الحدود التي يفرضها
التحكيم سريطاني والامتناع عن الأعمال العدائية ضد حيريه ومنع سفود
الخارجي.

وما لم يكن على استعداد للذهاب إلى هذا الحد، فلا جدوى لنا لطب
الاعتراف بموقعنا في جزيرة العرب وحتى يتم قبول المبدأ العام لا يمكن
تخطيط سياسة مفصلة لمواجهة الحالات الفردية.

٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

(التوقيع) هـ. و.ي. (هيوبرت يانغ)

الملحق (أ)

اقترح الوفد البريطاني بشأن وضع مسودة معاهدة
تتعلق بتسوية شؤون شبه جزيرة العرب

المقدمة

المادة (١)

يعرف الفرقاء المتعاقبون السامون باستقلال شبه جزيرة العرب من لبصرة
الخارجية كما هي معروفة في المادة (٢) ويصرحون بأنهم لا يظالون بتوسيع
إقليمي لأنفسهم في شبه الجزيرة المذكورة.

المادة (٢)

لأغراض هذه المعاهدة تتضمن شبه جزيرة العربية (أ) جميع الأقاليم
عد إقليم مملكة الحجاز والمحمية البريطانية في عدن والمنطقة المحيطة بها،
(ب) البحر التي تقع داخل لخط المشروح أدناه، سواء أكانت فيما مضى تركية
أم لا.

هذا الحط يمتد من:

(أ) حط الحدود بين جزيرة العرب ومصر على رأس خليج العقبة، خط العرض القريب ٢٩ درجة ٢٧ دقيقة شمالاً، وحط الطول ٣٤ درجة ٥٦ دقيقة شرقاً (خريطة وزارة البحرية البريطانية رقم ٨)، إلى

(ب) النهاية الغربية لعملة بحرية ممتدة إلى العرب من جزيرة تيران، ثم إلى

(ج) لصخور الجنوبية الغربية من جرر حش الكسرى، خط العرض ١٣ درجة ٣٩ دقيقة شمالاً، خط العرض ٤٢ درجة ٣٥ دقيقة شرقاً (خريطة وزارة بحرية البريطانية رقم ٢٥٢٣)، ومن ثم خلال النقطة النهائية الجنوبية الغربية لشيخ مانو من رأس باب المندب، إلى

(د) حط استدارة مقياس عمق المياه - ١٠٠ في خليج عدن في خط العرض التقريبي ١٢ درجة ٢٩ دقيقة شمالاً، خط الطول ٤٣ درجة ٣٦ دقيقة شرقاً (خريطة وزارة البحرية البريطانية رقم ٢٥٢٣)، ثم على طول حط استدارة مقياس عمق المياه - ١٠٠، كما هو مؤشر على خريطة وزارة البحرية رقم ١٠١٢، حولي ساحل جزيرة العرب الجنوبي الشرقي، إلى

(هـ) حط العرض ٢٢ درجة ٣٠ دقيقة شمالاً، خط الطول ٩٥ درجة ١٥٥ دقيقة شرقاً (خريطة وزارة البحرية البريطانية رقم ١٠١٢) من رأس انحد، ومن ثم إلى:

(و) حط العرض ٢٦ درجة ٣١ دقيقة شمالاً، خط الطول ٥٦ درجة ٣٣ شرقاً، في مدخل الخليج الفارسي (العربي) (خريطة وزارة البحرية البريطانية رقم ٢٨٧٣ أ)، ثم على طول انقطاع العملة إلى شمس لحرر طيب وستو طيب وسري وحلول، إلى:

(ز) نقطة التي تمتقي فيها النهاية الشرقية لحدود العراق الجنوبية بالحدود الفارسية (الإيرانية) كما هي محددة في معاهدة أرضروم

إن بحر الأحمر التي تقع ضمن هذا الحط توصف تحت مبادأة الرؤساء المستعيرين في البحر، ولكن شرط مراعاة أحكام المادة (٨)

المادة (٣)

بالطريق إلى قرب شبه جزيرة العرب من مناطق تعود إلى الأمر طورية

لبريطانية وإلى المواصلات البحرية مع الهند، يعترف العرفاء المتعاقدون السامون الآخرون بأن بربرية العظمى لها مصالح سياسية خاصة في شبه الجزيرة المذكورة باستثناء مملكة الحجاز، وبصراحة بأنهم لا يطلون بموداً سياسياً في تلك الأقاليم.

المادة (٤)

تتعهد بريطانيا العظمى، من جانبها، باستعمال مودها لتؤمّن وصفاً لتجارة وملاحة كل العرفاء المتعاقدين السامين، حتى يقومون بأعمال مشروعة، لا يقل تفصلاً عن ذلك الذي قد تستطیع تأميمها لنفسها.

المادة (٥)

بالنظر إلى المصالح السائدة لبريطانية العظمى في لحفظ على سلام وبرحاء في شبه الجزيرة العربية، يوافق العرفاء المتعاقدون السامون على احترام أية معاهدت تعقد على أساس لحطوط الهامة لتنت التي سبق عقدها بين حكومة صاحب جلالة اسبريطانية وحكم شبه الجزيرة المذكورة، باستثناء منك لحجاز.

المادة (٦)

هذه المعاهدات المحتمنة تنصص عموماً أحكاماً بأن حكومة صاحب الجلالة تقوم باشحكهم في كل المارعات التي تقع بين رؤساء لمدكورين، وبحمستهم من نهجوم عن طريق لبحر، وبصمار استقلالهم بدور استدحل في شؤونهم الداخلية ويتعهد رؤساء بالمحافظة على فتح الطرق المؤدية إلى لمدار المقدسة، وعدم لدحول في معاهدات مع الدول الأحية، وعدم تعديل الأرضي أو منح امتيازات بدون موافقة حكومة صاحب جلالة.

المادة (٧)

لعرص القصاء على كل نجارة تميل إلى تشجيع أو تشديد القلاول في شبه الجزيرة، كتنحرة الأسلحة وسع لعبيد إلح . تكون القوات البحرية اسبريطانية حرة في استدول مع رؤساء العرب المحتصين في تعدد تبت الموانع، وخصوصاً تنفيذ أحكام لاتفاقية بحرفة بحارة الأسلحة في ماههم الإقلبية.

المادة (٨)

يعهد بإداره قمرر إلى حكومة صاحب الجلالة السبريطانية في سبيل

لمحافظة على محطة الحجر الصحي هناك ودرء حرر حمل طير وحريرة القمة
انوسطى من مجموعة حرر الزير وأبو ايل، يعهد بها أيضاً إلى بريطانيا العظمى
لمحافظة على منائر الإصاءة فيها ويعهد إلى بريطانيا العظمى أيضاً بالمحافظة
على منائر مخا.

المادة (٩)

سوف تهتم حكومة صاحب الحلالة لبريطانية اهتماماً خاصاً بتأكيد كون
الرؤساء الذين لها معاهدة معهم يقدمون كل التسهيلات المناسبة للمطالب
الصحية إلى مرور الحج

[131109/ME./44a]

الملحق (ب)

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

التاريخ: ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩١٩

سيدي،

أمرني اللورد كرور بالاعتراف بوصول كتابكم المرقم ب ٥٦٥٦ بتاريخ ١٨
أيلول/سبتمبر من الموضوع الملكي في بغداد عن موضوع ابن رشيد

بفترض لورد كرور أن السيد الزير مونتاعيو سوف يصدر تعليمات إلى
المفوض الملكي بشأن الحطة التي عليه تحدها في اجتماعه لقادم مع ابن
رشيد، ويكون مسدته مسرور للحصول على فرصة لإبداء رأيه في لتعليمات
المقترحة قبل إرسالها فعلاً.

وفي هد الخصوص يسرعي أنظار المستر مونتاعيو إلى بركة هذه الوزارة
نعمرة ٦٤٢ بـمخترجة في ٢٤ أيار/مايو إلى المندوب لسامي لصاحب الحلالة
في لقاها في موضوع المقصود استمرجه مع مام صغء، وقد أرسلت
صورة منها إليكم بكتاب هذه الوزارة المرفعه ٧٥٦٣٢/م تي/٤٤ بتاريخ ٢٦
أيار مانو لمصفي وفي طيه صورة أخرى تسهلاً للمرجعة

يتحرراً مسدته مقترح أن حطة السياسة العامة الموصوعة في هذه المرقبة قد تكون من المعيد اتساعها في أية مساحات مع اس رشيد. إن هذه القائمة من المحكام المتمتعين بالحكم الذاتي الواردة فيها باعتبارهم أولئك الذين تكون حكومة صاحب الحلالة مستعدة للاعتراف بهم، تنطبق فقط على الذين يحتمل أنهم يتأثرون بأي ترتيب مع الإمام، ولم يقصد منها أن تشمل كل شبه حرية أو أن تشي لاعرف بالاستقلال الداخلي لاس رشيد.

إن سدود الملكي سوف يكون بلا ريب في وضع يساعده على لوصية بالحكم الذين يشار إليهم في أية محادثات مع اس رشيد، وأنا أفرح، ليطر لمستر مونتغيو في الأمر، أن رءء سوف تطلب متقاً، لأحل اتصال إلى قرار في الحطة التي يتبعها في محادثاته.

يرى لورد كرزن أن الموصى لملكي في تعداد بحث أن تصدر إليه تعليمات أيضاً لتحديد اس رشيد من لقيام بأي اعتداء على اس سعود، وأن عدم قبوله بهذا لتحديد يكون مصراً بأمله في إنشاء علاقات دائمة مع حكومة صاحب الحلالة أنشرف إلخ...

FO 686/44

(الأصل العربي)

٢٠٢

(كتاب)

من شرف عبد المحسن - نائب وزير خارجية الحجاز - مكة

إلى نائب المعتمد البريطاني - جدة

مكة المكرمة وكالة الخارجية

التاريخ: ١١ صفر ١٣٣٩

للدولة الهاشمية عدد ١٣٢

٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

حضرة الجناب الموقر

بعد بيان ما يجب من التحايا وأن جلالة مولاي أمرى أن أبين لسعادتكم

سروره وشرحه من مال رقم سعادتكم المصادف ١٠ شهره لموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٢٠ المثل على مؤدى المباحث التي أشرتم إليها الواردة على مساحتها أيضاً من بحره السامي فيصل ومن حياه الأمير حبيب لطف الله، لحصول بمساحة التمه التي كان حلالته شواهد لحث مسألة رئاسة الوفد والتي جاري بسورده ماك ما يفتنى تحريره سعادتكم لإزالة ما نظر في أمرها من تناقص، التي حقيقة شأنه هو أن الوفد المذكور يعين سمره قبل حادث سورية وعزيمة بحله السامي فصل إلى أوروبا، ومن طبيعه هذا أن رياسته عهد بها للأمير حبيب لطف الله، وعندما وردت إفادة بحاله بقولها وكان بحله السامي فيصل متردداً في سرعة ريارته للندن وضرورة ستغناء العظمة البريطانية عن كسبة كل ما يتعلق بمقرراتنا مع عظمتها وهي المهمة الثانية بلوفد بعد مهمته الأساسية وهي تقديم شكر جلالتة لجلالة حشمة لملك، حرراً برفقا الأولى لفحامة بطرة لحارحية بريسة بعشر إليه كما أشرتم، وعقبه ثانياً من الحبل الأجل فيصل بأنه عزم على ريرة سدن محممة في ١٢ الحاري الأفريقي، فمن ضرورة طيعة مكاتبه أرفقا لفحامة لاطر المشار إليه بتحويل رئاسة الوفد إليه، وهذا لا يسبب الأمير حبيب لطف الله صفته في الوفد، وكما ولم يرل بكلمه بما يلزم لحجب قدوم الحبل الحبيب المشار إليه فيصل للندن، وهذا ضروري وهذا أساس برفيتنا في شأن الرئاسة

بعد البحث فيما كلفتم بانه من أن الأونة ليست ماسة لاستقبال الوفد فقول بأن المسألة أيسر من أن تتكلف الوزارة المشار إليها بما أوردتم بعده من الحمل بقصد حسن التخلص أو بأدى من ذلك بساطة لأمر بعث جلالة مولاي هيئة تشكر باليه عنه ألقاف عديبات جلالة الحشمة المديونية، وصمماً تستغنى حكومة حشمة جلالتة عن كل ما يتعلق بمقرراتنا، فقول ابوفد وعذمه متعلق بمحضر شرف بريطانيا بمان، ولد، فلا مؤاحدة يا جناب المعتمد إن قدما إن بريطانيا العظمى كأبها بعصب يدها ما كلاً فإن قبول الوفد وإعطائه اجواب أيسر من أن يستبرم أهمية تحوّل دونه تلك الأماسات وهذا طاهر، وبولا حرصاً على المحافظة في كل حاله على صباه ما يتوسل من فرائض الوفاء والحقوق المقدسة لأرفقا بوفد بمقرراته للندن في الحال قبل إعلام حكومه جلالة لملك لذا سادر بيان ما ذكر، وجريل تكريماتي أهديتها حضرتكم.

١١ صفر ١٣٣٩

نائب وكيل الخارجية شرف عبد المحسن

(الأصل العربي)

٢٠٣

(كتاب)

من الملك حسين - مكة

إلى نائب المعتمد البريطاني في جدة

الرقم: ٢٧

التاريخ: ١٠ صفر ١٣٣٩ هـ ٢٥

تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

حضرة الجناب الموقر

بعد بيان ما يحب لسعادتكم من لتوقير، أودنا سعدتكم تلموباً عن تعدي
الأحبر من رحاجيل صاحبنا من سعود في ثروة وانحرمة وما كان حصار
لسعدتكم إلا من قبل المعلومات لأساً متيقنين أن ما هنا سبعة إلا دامة سعت
الدماء وصياح الأموال، ولكن حشية من أن لا تأؤلو، هذا ما تأولتموه عند
إخبارنا لكم السابق، ونصربحانكم أقربها في رقيم ٢٤ لحجة ٣٨ و ٩ سبتمبر
٢٠ بأن حكومة جلال الملك ليس هذا من سياستها حرصاً على شهرة العرب أن
شاع أو يقع في بلادهم شيء من لفتن والتعديت ما أمكان أن نصرح بكم أمس
بأسسة للحممة والاشتعالات الرابدة من أن المعتدي هو حبيب من حريش أحد
قود مأمور الحرمة لذا يبادر بتحريره مردفين هذا بأن مثل هؤلاء الأحناف إذا لم
يروا رادعاً بهم عن تعدياتهم على أموال الغير فصروري تحاسرهم وتماديهم في
ذلك، وهذه لحظة والياسة المشعة تحالف المصد البريطانية ومعية لما تشير
إليه كذباً، وعنده فإن الحكومة غير عاجزة عن مقاومتهم لا الآن ولا من قبل
الآن، ولكن حرمة ورعاية لحقوق لوفاء والصدق مع حكومة حلالة الملك تمنعنا
عن الخروج عما توصمنا به على الدوام، وتؤكد عدنا أننا لا سجاور عبيهم،
ولكن نتيجة هذا ستكون قبيحة وفي أشد درجات الفج

وأقبلوا جزيل التوقير.

١٠ صفر ١٣٣٩

امضاء (حسين)

٢٠٤

(كتاب)

من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

سيدي،

باء على أمر من وزير شؤون الهند أنقل لكم نسخة من الرقية لصادرة من
المندوب السامي لإطلاع اللورد كرزون عليها.

الرقم ب ١٠٥ في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠.

العرف م يتعلق شعامله مع «س سعود أمير نجد، وتجدر أن طبة نسخة من
لمقرت ذات لعلاقة بالموضوع من المعاهدة، المواد ٣ - ٤ في كانون الأول/
أكتوبر ١٩١٥ و لشار إليها في رقية السير برسي كوكس

يرحب الوزير السيد مونتيفو برأي اللورد كررون فيما يتعلق بموضوع الصمام
«س سعود لعصوة عصمة الأمم ولكم يتساءل عن موقف حكومة لبحار تجاه
ذلك.

أما فيما يتعلق بمصالح نجد في دمشق فإن المستر مونتافيو يحشى أنه
طالما نصبت الإدارة السورية تحت السيطرة الفرنسية فلن يتمكن س سعود من
بقامة أي علاقات مباشرة مع السلطة في سورية وذلك حسبما جاء في الفقرة ٣
من المعاهدة وفي الوقت الحالي يقدم له الصبح بإيداع مصالحه في سورية إلى
ممثلي قصلية حكومة حلالة الملك ويقترح المستر مونتافيو بالاتفاق مع اللورد
كرزون تنوير السير برسي كوكس بذلك.

أتشرف أن أكون خادمتكم المطيع

سيدي

حول شكره

٢٠٥

(مذكرة)

التغيرات في الوضع الدولي العام منذ تاريخ
التعهدات البريطانية الرئيسية حول الشرق الأوسط

دائرة الاستخبارات السياسية

وزارة الخارجية

(خاص ٩)

من الواضح أن استعيرات في الوضع لا تؤثر من ناحية قانونية في صحة الاتفاقيات الموقعة ما لم تتعلق هذه بصورة معينة بعامل يمكن بيان تغييرها أو تتضمن شرطاً عاماً مآله «عودة الأمور إلى ما كانت عليه»

ومن الناحية الأخرى إذا أمكن بيان أن الاعتدلت التي انتهى عملها كان لها دور مهم في وضع الاتفاقيات، أو أن اعتدلات جديدة قد قامت مما لم يكن التكهن به ممكناً آنذاك، فإن هذه تكون نقاطاً مهمة في أي إعدادة نظرية في الاتفاقيات. لا كوثائق قانونية، بل كترتيبات مؤقتة يعاد النظر فيها على أساس العدالة والتعكير السليم.

إن سلسلة المفاوضات الرئيسية جرت خلال لعدة من تموز/ يوليو ١٩١٥ إلى أ/ب/ أغسطس ١٩١٧. ودارت هذه لمفاوضات مع الملك حسين وفرنسة وروسيا وإيطاليا وإنس سعود وأهم الامتثالات هي المعاهدة مع الإديسي (٣٠ نيسان/ أبريل ١٩١٥)، ومودة المشروع الانكليزي - لفرسي لوضع الحجر في المستقبل ٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٧، والبيد المشترك الموزع في ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٨ الصادر من الحكومتين الفرنسية والانكليزية حول مستقبل سورية والعراق.

وهكذا بصورة عامة كانت سلسلة المفاوضات التي دارت حتى بدعت بدهيتها في تبادل المذكرات مع إيطاليا في ١٨ أ/ب/ أغسطس ١٩١٧. قد جرت حين كانت حملة عاليبولي (حناق قلعة) تحت العقيد، ولم تتأثر بصورة حذبه لا بالثورة الروسية ولا بدحول أمريكا (في الحرب) ومع أن هذين لحادثتين

الأحيويين ومعا قبل خمسة أشهر وأربعة أشهر (التوالي) من إيجار الاتفاقية
الابطانية، فإن الحطوط الأساسية لما تقرر في السابق والاتفاقيات المهمة عية
الأهمية مع فرسة وروسية التي كانت الاتفاقية الإيطالية مدحاً لها، قد عقدت
قبل عشرة أشهر من الثورة الروسية.

(١) التغييرات في الوضع العسكري

١ - تعهدت حكومة صاحب الحلالة لأول مرة للشريف حسين بكتاب من
الممدوب السامي في القاهرة مؤرخ في ٢٤ اب/أغسطس ١٩١٥ وكان موضوعاً
على أساس تعليمات أصدرت سرية وراة الحارحية بتاريخ ٢٠ تشرين الأول/
أكتوبر ١٩١٥، وقد أثار السير ادوارد عراي القصية العربية مع لسير الفرنسي
واقترح تعيين ممدوب فرنسي لتحديد المصالح الفرنسية في سورية مع ممثلي
بريطانية العظمى.

وفي هذا التاريخ كدت القوات الفرنسية والبريطانية لا تترك وقفة على شه
حريرة عديبولي (حماق قلعة). ومع أن الحملة كانت من قبل ذلك فاشلة فإن
قرار التحلية لم يتخذ إلا في شهر التالي ولم بعد حتى نهاية سنة وفي هذا
الوقت كان لأثر تركيز معظم الجيش التركي في المصايق، وأشهر إلى سورية
أنك بأنها مطهرة أو أحليت عنها القوات التركية وكان المتوقع أن الثورة العربية
قد تصع حداً نهائياً للسيطرة التركية في كل البلاد الواقعة جنوب طوروس بكر
هذا الاحتمال، ولو أنه كان مأمولاً أكثر مما صار إليه بعد ذلك، ثم يتحقق ولو
بصورة حرة وفي الجنوب العربي كان الأتراك لا يرلون واقصير في لأراضي
لمصرية، وفي الجنوب الشرقي لم يكن البريطانيون قد وصموا قدماً راسحة في
ولاية بغداد وصرده الأتراك إلى الحجاب الآخر من (جبال) طوروس، إذ تم،
كان يتوقع أن يتحقق أولاً بالثورة العربية معها وثانياً بتحويل الأتراك إلى
عديبولي (حيث كان لجهد الفرنسي، ولو أنه كان دائماً أقل من جهد، قد يرى
أنه مشارك في حرب ضد تركية على أساس المساواة) وتحرير الولايات
لعربيه بحملات محبة مصرة للجنوش العربية لم يكن قد بدأ (بستشاء ولاية
المصره) أدت كان طبعياً أن نصح المصالح البريطانية (بستشاء المصرية دائماً
في المصروصت) سبيل للمصالح الفرنسية والعربية في المنطقة الجنوبية طوروس
إلى درجة لا تظهر أنها عادلة في ضوء الأحداث التالية

٢ - مرة أخرى يقول إن السعي عن المصالح الفرنسية في سورية قد بدأ كملحق عرسي للثورة العربية - وكانت الية مصروفة إلى فنون أوسع لمطالب العرب المتفقة مع مصالح حلفائنا وقد بدى كحراء من حطة ترمي إلى تشجيع العرب للعمل والمشاركة على صورة واسعة لاندحار تركية عسكرية - في حقيقة كإضافة سياسية لعهد عسكري ولم يكن من المتوقع أن دث يؤدي إلى تحديد واسع للمصالح السياسية في تركية وشبه الحرية العرمة، لفرسة وبريطانية عظمى وروسية وإيطالية، مما قد يعتبره العرب وسائر القوميات صارا مستفصلهم إن التبة الأصلية مسجلة في مقدمة مذكرة السير أورد عراي مؤرخة في ١٦ أيار/مايو ١٩١٦ إلى السعي الفرنسي، القابذة لشروط الانصاف الانكليزي - الفرنسي «لأن حكومة صاحب الحلالة تعترف بالقوائد نصية لخدمة العمة الناشئة عن خلق وضع سياسي دخلي ملائم أكثر في تركية» وقد اعترفا حفظ المصالح الفرنسية في سورية ضد «الحدث الواقعي» لثورة ناححة يقوم بها السوريون أنفسهم. ولم تصور قط أسا تعرض للسوريين وسائر العرب «حدث واقعيًا» لمصالح فرنسية مصمومة في سورية، قل أن يتمكنوا لا هم ولا الفرنسيون من القيام بعمل عسكري هناك.

والواقع أن الترتيب الذي أقدمنا عليه كدع لمشروع يرمي إلى انحصار على تعاون العرب قد غير نفسه (نتيجة للموقف الذي اتخذته الحكومة الفرنسية والتعديرات في الوضع العسكري) ليكون حجر لخرة برئيسي في طريق تعطف العرب مع قضية الحلفاء.

٣ - ثم أيضاً، خلال الأشهر الأولى من ١٩١٦، حين أحدثت المصادقات الانكليزية الفرنسية الروسية تقترت من نهايتها، كانت روسية تحمل العمة الرئيسي بلحرب في تركية وبعد اخلاء عاليولي وبدء حصار الكوت (كلاهما في كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥)، كان الجهد البريطاني المعلن ضد تركية أقل درجة مما تدهور إليه قبل ذلك أو بعد ذلك. كان أكثر من نصف الفرق التركية يحاربها الروس في أرمينية، وقد يرغم هؤلاء بأنهم أنقذوا الموقف العسكري في تركية للحلفاء بحركاتهم في بلاد فارس (يون) العرمة في نهاية سنة ١٩١٥ وبحالال اضرارهم في شاط/فراير ١٩١٦. وهذا الاعتد تشير إليه مرات متعددة في لوثائق التي تتعلق بمصادقات في ذلك الوقت من الجانب بريهادي

مد ذلك الحين أعد توزيع حمل للجهود كلياً لم يقم الفرنسيون بأي دور

في الحرب ضد تركية مد إحصاء عالمي، ولا الايطاليون قاموا بدور أنداك ولا مد ذلك الحصن أما الروس، مع أنهم تابعوا انتصارهم في أرضروم باحتلال أرضروم وطرابزون سنة ١٩١٦، فعلوا أكثر من العاء مشاركتهم سمريق قواتهم في هذه الحملة - انهيار وضع موالي القفقاس وسكك حديدتها تحت التصرف الاستراتيجي لتركية، وكنت النتيجة أن جاحا لشمالى الشرقى في يرا قد تعرض لتهديد شديد خلال سمرحلة الأحصرة من الحرب، وحلق وضع في ادريجان وداعستان قد يلحق أشد لأدى بوضعها في الشرق الأوسط

٤ - أحدثت بريطانية تحمل العبء على عاتقها أكثر فأكثر، وفي وسعت أن تدعى أنه مد ربيع ١٩١٧، على كل حال، حمل العبء وحدها إذا استطع أي فريق آخر أن يقدم مدعيات على أساس المجهود العسكري فذلك لفريق ليس حلفاءنا الأوروسيين، بل الأهالي المحليون - لعرب، الأرمن، اليهود لصهيونيين، الساطرة، وليس أقل منهم اليونانيون - الذين برلو إلى الصال لأجل الحرية ضد الأتراك.

إن لعرب القدس لم يكونوا قد تحركوا، في الوقت الذي عقدت فيه الاتفاقيات لانكليزية - الفرنسية - الروسية، عملوا مد ذلك لحين عملاً جيداً في الحصار، وتعاونوا معاً في شرقى الأردن وفي سورية، وثابروا خلال أكثر من سنتين من الحرب واحقاقهم في إثارة ثورة في سورية بدون مساعدة كد مشطاً للحرية، لكن من الإصاف أن بأحد سطر الاعتراض حقيقة أن سب ذلك يعود إلى الوضع العسكري العام فصلاً عن عدم فعالية العرب أنفسهم، وأنه في أيار/مايو ١٩١٦، حين كان الشريف حسين على بعد أسابيع قليلة من بدء العمل، نصحه السير همري مكماهون مرتين باستدعاء فيصل من سورية والتركيز على تصفية لبحار، وهذه الصيحة كانت حثياً بوحي من الحدر العسكري، ولكنها كانت جزئياً أيضاً، من اعتبار حساسيات الفرنسيين السياسية.

نظم أرمن القفقاس متطوعين لبحاربوا من أجل روسيا في بداية الحرب، وهذه لقوات، ولو أنها لم تعامل معاملة حسنة من قبل السلطات العسكرية الروسية، شاركت بأكثر من حصتها في القتال في الحملة لأرمية، وكنت مسؤوله عن الكثير من النجاح الروسى ولما مرق لجيش الروسى في بداية ١٩١٨، سب الأرمن قصارى جهودهم لتسلم الخط واستحووا وهم يقاتلون، وبم يتعاهموا مع الأتراك حتى شهر حزيران/يونيو إن الأرمن، بقدهم أنفسهم في

الثعرة في تلك الظروف اليائسة، وبعد الصدمة الشديدة التي أصاب وجودهم سنة ١٩١٥، قد استحقو شكر الحلفاء، وخصوصاً بريطانيا العظمى، وقدموا مشاركة حسيمة للحرب ضد تركية، لم تتأثر بحارب قوة الجبرل دسترويل لمؤسسة في التعامل مع منظمات الأرمن المحلية في باكو.

إن عمل للاحقين لصهيويين الفلسطينيين في معركة عاليولي وبعد ذلك وعمن سيطرة في منطقة أورمية بعد الكارثة الروسية، كان أيضاً مهمين بالنسبة إلى وسائلهما.

وبما يتعلق بليونان، إن تعرّضها ملانم حدّ المقصية وحملة عاليولي التي كانت لسبب، قليلاً أو كثيراً، في بدء سلسلة المدفوعات التي نتجت عنها الاتفاقيات، سرّعت لقتال أيضاً في ليونان بين حرب لميسو فيريلوس وحرب الملك قسطنطين السابق. إن العروض التي قدمت إلى ليونان عن أراضي واسعة في آسيا بصغرى العربية وحريرة قبرص سحنت حين انتصر حرب قسطنطين في أثينا ونزع سياسة معدنية عليّة تقريباً للحلفاء. ومن لحق القوب بـ حكومة وقتية صديقة بالحلفاء ومتعدوة معهم في الحرب قد شككها الميسو فيريلوس في سلايك لكن القسم الأكبر من المملكة بقي تحت سلطة حكومة أثينا، وكان طبعياً في مدفوعات مع ايضاكية، أن تلقى لادعاءات البوسنية في الأنصون تجاهلاً تاماً.

إن طرد الملك قسطنطين واتفاق سلايك وثالث مرة أخرى، واندحول الرسمي للمملكة جميعها في الحرب إلى جانب الحلفاء، كل ذلك لم يجر إلا في أوئل صيف ١٩١٧ حين كانت الاتفاقية مع إيطاليا قد سبق أن اتحدت شكلها

وفي هذا الوقت جاء الاشتراك المحلص ولشديد للحكومة ليونانية المحاصرة في معارك مقدونية، وخصوصاً في مرحلتها لأخيرة، واستجاح لذي حارته سائح مهمة جدّ لكسب الحرب، ليضع مدعيات ليونان بشأن قبرص وحرر الدوديكاكير والمقطعات ليونانية على ساحل الأنصون العربي على أسس مختلف كل الاحلاف. وحين تجري التسوية النهائية، لا بد من أحد هذه سطر الاعتار.

٥ - معصية العامة عن أثر «المجهود الحربي» على شروط التسوية أثبتت

في المفاوضات مع ايطالية. بعد مؤتمر سانت جان دي موريس في نيسان/ابريل ١٩١٧، وضع مجلس وزراء الحرب - بالنظر إلى العموض الذي أحاط بالوضع بعد الثورة الروسية، وأيضاً بحقيقة أن «الجهد الحربي» الايطالي ضد تركية كان (وقد بقي) كلفة مهملة - كشرط لقبوله للمقترحات التي قدمت في مؤتمر، الطلب التالي:

«إذ كان، في الوقت الذي يعبر لصلح، لميثاق الشامل أو لحرثي للأقسام التي بطر فيها في الاتفاقيات بين بريصانيه عظمى وفرنسة وايصالية وروسية، فيما يتعلق بالنصرف في حرية من الأمراطورية العثمانية، يمكن لمصالح بكنيته لواحد أو أكثر من هذه الدول، فعدتد نؤحد مصالح دول ذات العلاقة بظروا لأعبار العادل محدداً، مع مراعاة الجهود التي قدمتها كل دولة»
هذه الصيغة عارضها الإيصاليون بشدة، واستعص عنها في المسودة النهائية بالعبارة الآتية

«إن ميراث القوى في البحر المتوسط يؤحد بظروا الاعتراف العادل وفقاً للمادة ٩ من اتفاقية لندن المؤرخة في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩١٥».

يبدو أن هذا قد يكون تداركاً من جانبنا لأي ادعاء يؤحد بظروا لاعتبار في اتسوية نسبة جهود حلال الحرب ولكن، كما أشار إليه بلورد روبرت سيسل حين قدم التعديل المقترح إلى مجلس وزراء الحرب، أن صيغة جديدة نبي تشير إلى سحر المتوسط فقط لا تضمن العراق أو شبه جزيرة العرب حيث تتعلق المصالح البريطانية بصورة خاصة يضاف إلى ذلك كون إدارة الحرب ضد تركية وعقد الهدنة معها قد حرى كله بيدنا، تعطى المبادرة عملياً للحكومة صاحب الجلالة في وضع شروط السلام مع تركية.

وهكذا يكون للتعبير في الوضع العسكري في تركية تأثير حقيقي عميق في إعادة النظر في الاتفاقيات ويكون هذا لصالحنا.

(٢) التغييرات في الوضع السياسي

١ - في المفاوضات لتحديد المصالح في تركية بين دول الحلفاء قد سادها طول المدة كون روسية سبق لها أن أعلنت بينها في صم لآسنة (استبول) والمطقة الواقعة على جهتي مضائق البحر الأسود، وحصلت على موافقة حلفائها.

ولما كان هذا الاتفاق لمسبق قد تضمن حراً حتى النهاية مع تركية، فإن لحدوث الإصافية على المصالح الحيوية للأمبراطورية البريطانية لم يمكن النظر إليها وكأنها تطل الحرب فالأترك يحاربون حتى الموت لا يقد أرمبر وولاية ايدين، لكنا إذا كنا قد تعهدنا أن نجعلهم يحاربون مثل هذه الحرب لأجل الأستانة فلا يحصل أدى من التعهد بشأن أرمبر أيضاً قدم هذا الاعتبار مرتب متعددة في سوانق لأولى التي تعالج المفاوضات مع ايطالية من الجانب لبريطاني^(١)

٢ - مرة أخرى نعرض الاتفاقيات مع فرنسا وبصالية مدعاً أن لاتفاقية تمنح روسية منطقة في المناطق الشمالية الشرقية لتركية آسية ولا أثر تقاسمي لروس هذا الادعاء روسي على الادعاءات الفرنسية ولايطالية لا يحتج إلى معالجته هنا، لكن أثره العملي مهم.

إن دراسة الخريطة يدل على أن الادعاءات الفرنسية والاطالية قد شملت على أساس الافراض بأن روسية سوف تستمر على الوجود كدولة عظمى ضمن حدودها القديمة، وسوف تثبت تشبهاً قوياً في الأستانة والمصديق والمنطقة الشمالية الشرقية لكن ستعرض لمدة دقيقة واحدة الوضع الحالي في الامبراطورية الروسية وتركية، باستثناء أن الادعاءات الفرنسية والاطالية والبريطانية (دور الادعاءات الروسية) قد تحققت يبقى لبحر الأحمر والمنطقة (ب) وشبه بحريرة العربية محصورة بالمناطق الفرنسية ولايطالية عدا جهة يرا. لكن الوضع لاطالي في المنطقة لحصراء والمنطقة (ج) والوضع الفرنسي في المنطقة لردف. يبقيان، على الأقل، غير مستقرين.

٣ - بل روال روسية القيصورية لم يعبر المدى العامة التي وصفت على أساسها لأهداف المادية المختلفة للحلفاء، لكنه عدل، من عكس، أهميتها اسسة، وقد أكد هذا التطور تدخل أميركا (الولايات المتحدة في الحرب)

إن مبدأ الحسنة قد تباه الحلفاء منذ البداية، لكن في البدء لم يعط الأولوية إلا في حالة معبه، ويجب أن نتكيف في المحلات الأخرى على الأكثر بمصالح الاستراتيجية والاقتصادية والدبلوماسية للدول الحليفة لعظمى

(١) مثلاً مذكرة السير مارك ساكس برفم ١٧/١٢٨٤٨.

وهذا المبدأ مأل إلى التراجع بعيداً إلى الحلف في المناطق، كذلك التي يتناولها البحث هذا، التي لا يكون أهلها قادرين فوراً على أن يحكموا أنفسهم حسب الخطوط الأوروبية، وقد لا يستطيعون أن يفعلوا ذلك أبداً

٤ هكذا يرى الاقتراحات التي قدمها الشريف لإنشاء دولة عربية أو اتحاد عربي مستقل اعترفتها حكومة صاحب الخلافة تؤدي إلى مواصلة الحرب فوراً من ناحية عسكرية ضد تركه لا إلى إجراء تسوية سياسية مرصنة للأقطار العربية بعد الحرب^(١) وبعد قبول ادعاءات الشريف الوطنية كان على حكومة صاحب الخلافة أن تجد معارضة من حكومتي فرنسا والهند، وكلاهما كما يشكان في لقيمة العسكرية للحركة العربية، واعتراضاً على الادعاءات العربية التي تمنح مصالحهما القائمة^(٢).

حثت حكومة الهند على سياسة ترمي إلى ضم العراق على أساس احرءات بريطانية في الخليج وامتيازات الرقي والملاحة البريطانية في الأنهر وسيادة التجارة البريطانية وجهود الهند في حرب العراق فضلاً عن ضرورة سيطرة بريطانية على العراق لضمان أمن الامبراطورية الهندية.

وكان لفرنسة ادعاءات في ضم سورية موضوعاً على أساس امتيازاتها في المورس والسكك الحديدية وخدماتها لولاية لبنان وحميتها للمسيحيين اللاتين عمومًا، وهي ناتجة عن الامتيازات الأحية مع الحكومة العثمانية وموافقة الدول، فضلاً عن شعور عاطفي عميق بأنهم ورثة الصليبيين التي كانت إماراتهم في لقرون الوسطى في شرقي اسحر المتوسط فرنسية في ثقافتها

وكانت النتيجة حلاً أرضاً وسطاً بين المصالح المرسحة للدول الخارجية ومطامح الأهلي المجلس. مع الاحتفاظ ببعض المناطق تسويتها حسب هذا المبدأ أو غيره.

٥ ثم هناك قضية الأرمن الذين يحتمل أنهم يستطيعون حكم أنفسهم مثل شعوب سمن، وباتأكد أحسن من العرب أو الترك. خلال المفاوضات مع

(١) مثلاً محاصر مدير الاستخبارات العسكرية في رقم ١٨ ١٦/٥١ وبتقرير السرخ بيوكس عن مؤتمر في بروكس في ١١ آذار مارس ١٩١٦ في رقم ١٦، ٢٧٩٥١، تبعاً في رقم ٢٣٥٧٩، ١٦.

(٢) مثلاً في ١٦ ١٦٨ ١٥ مذكرة وزير الهند بتاريخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٥

روسية ومرسنة كان الاعتقاد السائد لدى الجانب البريطاني أن لفرنسس بعثرون إنشاء إمارة أرمنية في المنطقة الزرقاء (ولو أنه لا يوجد حسب الظاهر تسجيل لهد من الجانب الفرنسي، ولا تعهد من هذا النوع في نص الاتفاقيات)

لكن المنطقة الزرقاء لا تتضمن سوى قسم خارجي من الإقليم الوطني الأرمني، أما الباقي فيقع فيما وراء القفقاس وفي المنطقة الشمالية الشرقية من تركية آسية التي حصصت لروسية بموجب الاتفاقيات. وفيما يتعلق بهذه المنطقة الأخيرة صرح المسيو ساروفوف أن الحكومة الروسية «تفصل الاحتفاظ بتركية سيده على أرمنية»، وأن روسية لا ترغب في ضم أرمنية «الأسباب سياسية» وأنها تريد أحد أقل ما يمكن من الأراضي غربي «أرصروم». وبعبارة أخرى كانت روسية تعترف بالعمل على تقسيم وكنت الحسبة الأرمنية، وفي نص الاتفاقيات تركت كل أرمنية، باستثناء راوية صغيرة في المنطقة لزرعاء، لهد النظام.

٦ - إن الادعاءات الوطنية للأتراك واليونانيين دفعت أيضاً إلى الحلفاء وقد أثار السير هنري مكماهون مسألة الاحتفاظ ببعض الأراضي الوطنية للأتراك في وقت إجراء المفاوضات الفرنسية والانكليزية مع روسية، وكان يفترض في ذلك الحين من الجانب البريطاني أن ولايات الأناضول تترك ولا تمنح. ومن الناحية الأخرى كان الحلفاء قد اتفقوا على الفقرة ٩ من معاهدة لندن مع إيطاليا على أنه «في حالة التقسيم الجغرافي أو الكلي للأمبراطورية العثمانية، تحصل إيطاليا على حصة عادلة في منطقة البحر المتوسط تحاور ولاية أطلالة»^(١)، وقد لفت لسير «دوارد غراي» في مذكرته المؤرخة في ١٦ أيار/مايو ١٩١٦ إلى لمسيو عمود، الأنظار إلى كون هذه الفقرة قد أصبحت قاعدة لمعقد الاتفاقية الانكليزية الفرنسية التي تضمنتها المذكرة والمفاوضات التي دارت في سنة ١٩١٧ بين إيطالية وسائر الحلفاء كانت عبارة عن تعريف «ما هو عادل» فيما يتعلق، بطبيعة الحال، بالمناطق التي سبق تخصيصها لفرنسية وروسية وبريطانية العظمى، لا فيما يخص حقوق القومية التركية واليونانية. والواقع أن المسألة قد أثارت بشأن أرمير، وأشير إلى أن الدولة التركية المستقلة تحقّق إذاً أحد مبادئ هذا العهد لكن مصير

(١) «أطلالة» هو الاسم اليوناني القديم لبحر إيجة (البحر)، وهي مياه على البحر المتوسط في خليج إيجة يبعد حوالي ٢٠٠ ميل جنوب غربي مدينة أزمير.

مطقة أرمير أيضاً تقرر في الأخير على أساس مبدأ «تورن القوى» بين إيطالية وحلفائها.

٧ في الواقع، خلال المفاوضات نظر إلى حقوق الحسية كأنها مرصبة في تركية إذا ترك لكل حسية محليه حد أدنى من الإقسم الاحتياطي المستمل أو، على كل حال، بإقليم ذي إدارة محلية وثقة الحريطة والنتيجة كست إعادة تنظيم غريب للحدود على سس مدّين ماقصين أو، بالأحرى، أعيد رسم الحريطة حسب رغبات الدول العظمى، وجمعت الاحتياطات للحسنيات متلائمة ضمن هذا الإطار حيثما وافقت مصمحه الدول ولم يكن سوى أثر ضئيل لفكرة القومية الجديدة التي أدخلتها الثورة الروسية وتدخل أميركا، مما يعزف «مبدأ الحسية» - «موافقة المحكومين» وحسب هذه لفكرة، كان يجب أن يكون انمداً أساساً للنسوية في كل مكان وليس في مناطق معينة بشكل عشوائي وحسب. مثلاً أن التركي في المنطقة المحصورة من الأناضول يكون له حق صحيح لتقرير مصيره «كحق التركي في المنطقة التي تركت بيضاء» ولا يكون مزرر لرسمه أخضر (على الحريطة) بينما أخوه عر خط مصطنع رسمه أساس خارجيون بدون مشاورة أي منهما، سمح له بالاحتفاظ بلونه المحلي

٨ - إن المفهوم الجديد للحسية في تركية ليس له مجرد تطبيق نظري أنها تطبق لتطورات في الحقائق ولم تقدم إيطالية وفرنسة سوى حصوات قليلة نحو تحقيق ادعاءاتهما، حتى حين فتحت الانتصارات البريطانية الأناضول لكن دولة عربية ودولة أرمية مستقلتين قد أشتتا وجودهما، والتركي لم يحتفظ - «أقليته العرقية» في الأناضول دون مساس وحسب، بل رأى أولاد عمه الأتراك فيما وراء القفقاس وتقرم يؤكدون شخصيتهم الوطنية. وحين أعلن الأرمس الروس استسلامهم وحصلوا على اعتراف من تركية وألمانية، هل يستطيع لحلفاء أن يصيروا على أن الأرمس في المنطقة الشمالية لشرقية والمنطقة الرقعة لا يحور لهم لأصنام إليهم في تشكيل دولة أرمية مستقلة وموحدة؟ أو، إذا كان لنا أن نعترف بنوع من جمهورية تاتارية مستقلة في «دريجان»، وهو إقليم كان في سلسل نابعاً روسية، هل يستطيع عظم حق التركي لعثماني في وحدة الأناضول واستقلالها؟

٩ - إن معظم القوميات عموماً قد رجحت قوة لحدة، بينما صمعت دعاء ب بدون لعظمى لكن هذا الاتجاه له استثناء واضح فيما يتعلق سرطانية

العظمى إن كل سلسلة المفاوضات قد انتهت عملياً قبل أن يبدأ التقدم البريطاني الكبير في العراق وفلسطين. لم يتم احتلال بغداد إلا قبل أشهر قليلة من وضع المسودة النهائية للاتفاقية الإيطالية، وتم احتلال القدس بعد أشهر قليلة منها وسجلنا منذ ذلك الحين في معالجة المشاكل المعقدة للزراعة والري والإبراد وعملة وتقانون والتعليم والصافسات الدية والوطنة يوقر لنا ادعاء بأن يكون لنا صوت في مستقبل تلك الماضى يصلل ادعاءات سابقة فصلاً عن دعاءات حقدنا هـ الادعاء يقف على أساس علاقة مع الأهالي المحليين تسمو وتتقارب كل يوم، وهي بلا شك ليست عبر ملائمة لمطامحهم الوطنية

وهكذا يكون التغيير في الوضع السياسي، كما كان في الوضع العسكري، صالحاً حين تثار مسألة إعادة النظر في الاتفاقيات. وقد اعترف بهذا لتعبر صمماً في البيان المشترك الصادر في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨ الذي يعلن سياسة بريطانية العظمى وفرسة بخصوص مستقبل سورية والعراق. وهذه البيان الذي نضع صورته في الملحق أدناه، قد وافق عليه الرئيس ولس، وسوف يقدم أفضل فاتحة لترتيبات الجديدة المتعلقة بالشرق الأوسط التي يجب حروها في مؤتمر السلام.

الملحق

نص البيان المشترك الصادر عن الحكومتين الفرنسية والبريطانية
والمنشور في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨

«إن العاية التي من أحلها حاصت فرسة وبكثرة عمار الحرب في الشرق، تلك الحرب التي اثارها مطامع ألمانية، هي تحرير الشعوب التي ررحت طويلاً تحت مظالم لأنراك تحريراً تاماً بهانياً، وإقامة حكومات وإدارات قومية تستند سلطتها من اختيار الأهلين لها اختياراً حراً.

«ولتحقيق هذه العايات أجمعب الدولتان، فرسة وبريطانية عظمى، على أن تشجعا وتعييما على إقامة حكومات وإدارات وطنية في كل من سورية والعراق، البلدتين اللدين حررهما الحلفاء، وفي المناطق التي لا يزال الحلفاء يجاهدون لتحريرها وعلى أن تعترفا بهذه الحكومات عندما سم تأسيسها فعلاً

«وليس من عاية لهما (فرسه وكترة) أن يحرصا على الأهليين في هذه المناطق نوعاً معاً من الحكم، إنما همتما الوحيد أن يتحقق بمعونتهما، وبمساعديتهما المناسبة، عمل هذه الحكومات والإدارات التي يختارها الأهليون من بلقاء دواتهم، وأن تضمنوا عدلاً مزهاً يساوي بين الجمع ويسهل عليهم تنمية الاقتصاد في البلاد بإحياء مواهب سكان الوطن، وتشجيعهم على نشر العلم ووضع حد للصراعات التي ضللت بتبعاتها لسياسة لتركيب هذه هي العايات التي تستهدفها الحكومتان المتحالفتان في المناطق المتحررة».

FO 371/5065

٢٠٦

سري

(جزيرة العرب)

قضية السياسة المقبلة، الاعانات للرؤساء، إلخ.

ملاحظات للدائرة السياسية في وزارة الهند

التاريخ: ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

ب. الرقيات الأخيرة من السير برسي كوكس حول ابن سعود لا يكاد يكون من الممكن لإحاطة عنها دون الإشارة إلى السياسة العامة لحكومة صاحب الخلافة بخصوص الرعماء لكار أشه لحريرة لعربية فمن غير مستحسن مثلاً، وقد يكون من غير العملي، أن نتخذ قرار بتسلم ابن سعود رعاة سنوية ومقدارها، دون نصر في الوقت نفسه في حالات سائر الرعماء الكبار. ولو أنه من المتفق عليه عموماً أن صدقة له لها القيمة التي يبيها لنا السير برسي كوكس في برقيات أو المبحر ديكس في مذكرته عن الوضع السياسي في نجد وقد يفترض أن حكومة صاحب الخلافة ليست مستعدة لدعم أحد هؤلاء الرعماء أو الاهتمام به. وعلى أساس هذا الافتراض يبدو أن منح رعاة لابن سعود يجب أن تصبح رعاة آخرين أيضاً. وإذا افترضنا أن الأمر كذلك، فإن حكومة صاحب الخلافة سوف تضطر للعثور على معيار للقيمة تهتدي به في توزيع إعاناتها.

إن طروراً محتلفة سوف تقرّر مساندا في هذه الحالة وقد يكون
 الاعسار الرئسية هي التعهدات السابقة من جهة والقيمة المحصورة من الجهة
 الثانية. وهذا الاعتراض قد يكون، فيما يتعلق بأشخاص معسرين، متصارين
 كما في حالة حسن أو غير متصارين كما في حالة ابن سعود لكن لسياسات
 العرب تتغير بمنتهى سرعة، فليس هناك من يقبل بأن لصارت قد تظهر أو
 تروى خلال شهر أو شهرين وهناك رعيم واحد في شبه الجزيرة احرقت
 صدقته قتلأ في السابق وهذا العصر قد كان، ولا يزال أقوى العناصر - وهو
 ابن رشيد - ولا يستطيع أحد أن يتجاهل اسم ابن رشيد العقيم - ومن لمحتمل
 أنه أعظم الأسماء في شبه الجزيرة العربية - وساحاته البررة في المساسات
 المهمة في الميدان ضد ابن سعود ولا أهمية لحسين تقريباً حين المغفرة،
 ويجب أن نتذكر أن أي نجاح قد يحرره حسن من خلال التحالف مع ابن رشيد
 يعزز منفعة ابن رشيد دون منفعة حسن هل يحتمل أن نواجه نجاحه في أحد
 الأيام لأن شترى صدقة من رشيد؟ إنه حار لعشائر العرب وصغير وصديق
 لشجع سالم حاكم الكويت ولذلك فمن ناحية تعهدات في العراق، قد يرى من
 لأفضل شراء صدقته وتقصيدها على صدقة ابن سعود ولكن بصفته عدواً كان
 يتسم بعادة من الأثر كدور أن يصيبنا بأذى، فإن قضية محبة إعادة في مسسة
 الظروف مقبله المحتملة لا يمكن اعتبارها منحة غير أنه قاتم بين العراق وابن
 سعود ومن وجهة نظر العراق، هل هناك مرر لمصح إعادة لابن سعود؟

غير أن هناك أسباب أخرى لأهمية صدقة ابن سعود فهناك في الشرق
 الساحل العربي الخليج بقربي (العربي) وحكومة الهند، في برفه، إلى اسبر
 برسي كوكس حول حظر الإسراف في تعظيم اسيد صائب (القيس)، أكدت هذه
 الحجة وهناك في العرب قدره لابقاع لأدى في الحجارة، وخصوصاً في مكة
 وحدة، إذ من الواضح جداً أنه من المحتمل أن يستطيع إذا أراد الاستلاء على
 الطائف ومكة وحتى جدة وصدقته مع الإدريسي تيسر ذلك

ولكن ماذا بشأن حسين وبعهدنا له وللمحارب، وخدمته، أو الخدمات
 التي تمت باسمه، للخدمات خلال الحرب وضروره إبقاء مكة مصنوعة في عبور
 الدعم للإسلامي ولا تكاد تعبر وسيلة مرضية لحفظ مكة، تقديم رشوة إلى ابن
 سعود ليصرف عن أحدها وليس من المؤكد بضيعة الحال أن لأخوان حطفاً
 حدة حول مكة ولو كانت بهم، فمن المحتمل أن من مصحح تحطيمه من

سعود لا تقويته، ويؤكد المبحر ديكس أن وقف إعانته سيحبطه وعلى كل حال قد يفكر العرب أن مجرد الرعم من حاسبه، بأنا إذا امتنع عن الاستحانة لرعاته، فإنه لا يستطيع السيطرة على رجاله، يحب أن يقابل بالتوبيخ. والواقع أن ابن سعود والأخوان يستطيعون الاستيلاء على مكة لكنهم لا يجروؤن إذ يعلمون أن مثل هذا العمل يؤدي بهم إلى سراح مع قوات قوية مشتركة إلى لشمال لا أمل لهم في التغلب عليها فمن هذه لوجهة بثت في ضرورة منح إعانة على كل حال.

وقد يكون الحقيقة أن توزيع الإعانات سخاء، ما لم تكن مستعدين لمنح إعانة إلى كل زعيم كبير، يحل بالتوازن الطمعي للسياسة العربية. وثقوى الحقيقة أيضاً أننا فيما يتعلق بابن سعود، إنما يساعد ندعة تعتمد السيطرة عليها ونماستها على شخصية عبد العزيز القوة لا غير وقد يكون من بحكمة أن نسطر إلى الوضع من وجهة نظر أنشاعه لا من وجهة نظر شخص ابن سعود الحاضر.

ومن الجهة الأخرى، يحب أن نعترف أننا، سواء رغبنا في ذلك أو لم نرغب، قد دعمنا في شخص حبيب شخصاً هزلاً وإذ استعدنا ظروف لحرب وإيحاء لضباط البريطانيين ذوي الشعور المبيل إلى العرب، فهو لا شيء سوى «أسد مرعج مدلل ومشاعب» لكن منطقتنا ذات أهمية عظيمة، وأنه لمن الصعب أن نرى ما نستطيع حكومة كافرة أن تصنع في محله حتماً باعتبارات المقدسة ومع ذلك يحب صياغة سياسة لأجل حمايتها تقوم في الوقت نفسه بتقادم نفوذنا في عيون العالم الإسلامي وصمان خدمة مصالحنا في المسفلس. وهذا أيضاً فقدت السياسة العربية ثوابها في الأيام السالفة كانت قوت الأمر بطورية لعثمانية تحب تصرف مكة إذ تعرضت لتهديد من الخارج فما ندي يجدر بنا أن نصنع في محلها، مع العلم أننا مصروعون من التدخل المباشر.

فيم يتعلق بمشكلة الإعانة للدحار، هناك أفضل الأسباب لمنح إعانة شريف جلب من أعظم الدول الإسلامية إذا صبح استعما هذه الصفة، بدولة التي لها أعظم نسبة من المسلمين تحت حمايتها.

ثم إن هناك قبصل اندي يعترض وحب وضعه في مكان ما قد يفكر أنه

يمكن أن يحل محل والده، ويدعو من المعقول أن يطلب من حسين وفيصل كليهما تفضيل الاهتمام ببلدهما على الدخل في شؤون أقطار لا صلة لهما بها لأول وهلة. لكن قصة التعهدات السابقة تضيق تعقيدات مرعبة لحالتهما ومن المستحسن لحكومة صاحب الجلالة أن تقرر مدى شمول هذه التعهدات تماماً وبأي مدى هي مستعدة الآن لتنفيذها وراء نصرف لمرسيتين في سورية، والشكوك الفرنسية بصدد فيصل، والدساتير المعادية من جانب حسين وفيصل. ولا يستطيع أحد أن يرى فيصل، مثلاً، من الموافقة الضمنية على تعاون راحته العراقيين مع الثوار في العراق. والوجه المزعج لوضع الحجاز هو، على هذه الصورة، إن هناك سبباً راجعاً لمنح الإعانة لمصلحة مكة والمدينة وطرق الحج، ولكن ليس هناك من يقرر صحة الإعانة ونحن متأكدون بأنها لا تستخدم صدى، ولا تفسر من قبل مسلمي الهند بأنها تدخل خطر ولا مسرر له في الشؤون الإسلامية.

ثم هناك قضايا الإدريسي وحسين من جهة، والإدريسي وإمام من الجهة الأخرى، لتشديد الارتباك العام للأمور وبخصوص الإدريسي، لقد أعرب مؤحراً عن توقعه قيام حكومة صاحب الجلالة بتسوية قضية النفقة. وبالنظر إلى التاريخ المعاصر للقضية فمن الصعب علي أن أرفض

كل هذه الاعتبارات تجعل من الصعب تقرير سياسة ملائمة إن التزمنا أعد من أن نستطيع أن نترك الوضع يتوارى من نداء نفسه ويبدو أن الدين بوحيد هو، جمع كل الرعماء الكبار، دون استثناء من رشيد إذا وافق على لمجيء، و لطلب إليهم تكوين نوع من الاتحاد بالاتفاق فيما بينهم، وتوفير أقوى حماية لمكة التي يهتمون بها جميعاً. ويمكن في تلك الحالة منظار الفرصة لتوفيرهم جميعاً حول الدساتير السلطوية وغيرها التي لا تكون أهدافها بلا ريب مصالح حرية العرب جمعاء وإذا نجحت الجهود في هذا الاتجاه فعدتد سينسلم كلهم، أو لا أحد منهم، إعانات كما تراه حكومة صاحب الجلالة مستحسنات أو عملياً.

د. مازن

١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

إن الاقتراح العام القائل بأنه كلما قل تدخلنا في شؤون حرية العرب

الوسطى كان ذلك أفضل، قدما يمكن التذرع به. لسبب له مصالح في الداخل ولا وسيلة للتدخل الفعال إن نمو الاتحادات المتنافسة، كما يصعبها المبحر ديكس، أو المعارك غير الحاسمة كما نقلت أخبارها حدثاً من الكويت، يحسن ألا نزعها ستة إن لا يستطيع مع هؤلاء أساس من لتحارب وما دام أحد مهم لا يكسب فائدة عظيمة، وقد قبل يحدث) فليس من عرص حصل له في منهم.

ورد قبل بمجرد مراجعة مصلحتنا ورحنا الآية، فبجدر ما وقف كل الاعانات دون اهتمام، وترك الزعماء المختلفين يتذرعون فيما بينهم ويحتمل ألا يحدث شيء بوجه خاص نكر هناك دائماً خطر حثالة سوهيبيين لمكة وشيخ المريكة حذاً له هل يستطيع تحمل تلك المحاضرة؟ بد كان الجواب سلباً فرب لا يتمكن من لوقوف حاسماً وترك الأمور في مجراها عيب أن نحاول تشجيع تسوية بين الأطراف المتنازعة.

وعلى أي حال فإن لاجتماع المقترح بقده أفضل بوسائل تحقيق هدف لمرص ويبدو من المهم أن يكون اس رشيد أحد الذين يدعون إلى الحضور أم بشأن محل الاجتماع، فإن الوراثة كانت دائماً ضد استخدام الزعماء إلى لمد حيث يتعرضون إلى كل أنواع التأثيرات غير المرغوب فيها، وحيث يكون لاجتماعهم وحماسهم لحد، ذا صعوبات خاصة ويظهر أن عدد أفضل الجهات ولعمري أن يومي غير مقبولة بصورة قطعة للمدح حسين أما بشأن طبيعة التسوية التي يتم إحرازها، فمن لسانق لأونه أن يبحث في تفاصيلها ولكن بالطر إلى شدة تأثير الزعماء بالتحديد الشخصي، فمن يصعب تسوية الأمور بينهم على أساس عدم مع إعادت إلى أي منهم

٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

ج. ن. س.

٢٠٧

(برقية)

من المندوب السامي - بغداد
إلى وزارة المستعمرات

الرقم: ١٢٢٨٣ التاريخ: ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

أودت معلومات، من نواصح أنها موثوق بها، من أشخاص وصدوا إلى
مجد مؤخرًا، بأن الشريف في الآونة الأخيرة أرسل ١٢ ألف سدقيه إلى
الرشيدي ليستعملها ضد ابن سعود.

وإن الرشيدي، الذي لم يكن في حاجة إليها، باعها بالجملة بتجار من
حائل بدين صدروها إلى المصالح لمحاوره لغرات ليحيا إلى رحل القائل

ب. ثمن السدقية في مناطق الغرات ارتفع إلى حدود ٢٠ ليرة، مقاس ٤
ليرات في المدسة و ٨ ليرات في حائل، في حين أن العتاد سدي يمكن شراؤه في
لمدية ثلاث برب لصدوق يحتوي على ١٠٠٠٠ بصلافه، يأتي ثمن مقداره ١
روبية لكن مشط يحتوي على خمسة طلاقات في لحف وكنيحة (نشيحة)
أعلاه فقد احمض سعر سدقة لال إلى ١٣ ليرة لندقة في لحف

وإن كان هذا التقرير يستند إلى أساس من من الصحة فإن مشكلة سلاح
في مناطق حدود الغرات الأسفل ستصبح صعبة بشكل متزايد لتعامل معها إلا
ثم وضع حد (الأعمال) الشريف.

٢٠٨

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى نائب الملك في الهند
(دائرة الواردات والزراعة)

لرقم ٢٨٩٥ التاريخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

يحتج ملك الحجار على منع تصدير الرر والمذق من لهند إلى حدة
وتعرب وزارة الخارجية عن أملها، وفي ضوء علاقاتنا الودية مع الحجار، عدم
صاعة أية فرصة من أجل إزالة أية أسباب مشروعة لشكوه

برحاء بلاعنا. هل تم رفض طلبات للحصول على إجازات لتصدير الرر
أو الدقيق إلى الحجاز؟

٢٠٩

(برقية)

من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية

الرقم ٨٩٢٥ - ٢٠ R&S التاريخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

سيدي.

إشارة إلى كتابكم المرقم [E 12846'9 44] والمؤرخ في ٢٢ تشرين الأول/
أكتوبر، فقد أودع بي أن أنعمكم بأن تصدير الرر والدقيق من الهند، ممنوع على
كل الأطراف ولا ترحيص سابق. ولا تتوفر لدى هذه الدائرة أية معلومات عن
حجب إصدار أي إجازات تصدير لهذه السلع إلى الحجار

وبرفق لكم طياً نسحه من مسودة لرقبة المرسدة إلى حكومة الهند لإطلاع
وزير محارحية وسعلمكم في كتاب لاحق عند تلقي أي إحانة من الهند.

وأتشرف... إلخ

(توقيع) (أي. ترنو)

مساعد السكرتير

دائرة الواردات والإحصاء

FO 371/5066

٢١٠

(ترجمة كتاب)

من الملك حسين في مكة

إلى سعادة المبعوث البريطاني في جدة

التاريخ: ١٧ صفر ١٣٣٨

٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

يا صاحب السعادة،

اعترف بكل احترام بوصول كتاب سعادتك لمؤرخ في ٢٧ تشرين الأول
(أكتوبر) ١٩٢٠.

لا أفهم السبب تعطيل القصة حتى يتم التوقيع على معاهدة الصلح وإذا
كان توقيع هو المطلوب فقد شرحت الأمر أكثر من مرة، خصوصاً في كتابي
إلى سعادتك رقم ١ بتاريخ ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٠، ولديك لا أعلم ماذا أقول
بعد هذا سوى تطبيق استقادكم الوارد في كتاب سعادتك «لسزي» لمؤرخ في ٢٤
ذي الحجة ١٣٣٨ رقم ١٢ لملاحظتي، وهي «هل أن بريطانيا العظمى قد
صدقنا خلال العهد العصيب وهي الآن لا تحتاج إلينا؟» على رفض بريطانيا
العظمى العلي مؤخرًا للمواجهة، وقد أرسلته لتقدم حترمي لصاحب الحلالة
املك وصاحب السمو أمير ويلز، وأيضاً على اعتراضها على تعييني موطعاً
للحفاظ على علاقات الودية وصيانتها من سوء تفاهم أمثال الكرنل فيكري، لأسى

رفضت التوفيع (على قراح) يجعلني أنا وأمثالي عرضة للمكره و عار الدنيس
باندوجة التي شرحتها في كتابي إلى سعادتكم، وتنص أيضاً بقاء وقص
اتفاقنا مع بريطانيا العظمى لم ألاحظ من هذا أقل نتيجة لتتصرح الورد في
الرقية رقم ٦٧٣ من سعادة المندوب السامي «من كل لأمل أن جلاتكم
يعيدون لظري في قضية لاستمعة قبل أن تقرروها، وأؤكد لجلالتكم أن سياسة
حكومة صاحب جلالة فيما يتعلق بجلالتكم بصفة بدون تعيين، وأن رغتي
لشديدة هي أن تبقى الصداقة الحقة المتبادلة التي كانت ثابتة خلال السنوات
الآخيرة مستمرة».

أطلب من سعادتكم حدثاً الرجوع إلى برقيتي بمرفقة ٥٥٣ والمؤرخة في
١٣٣٨/٩/٢٥ لني قلت فيها «اسف لأن سعادتكم قد صرحتم أن بلادي ليست
مصطهدة، لاسي أعتبر البلاد جزءاً من بريطانيا واعتراضي بما هو فيما يتعلق
بالدخول في شؤون تعطي، لأحرص عدراً للدخول أيضاً مما يؤدي إلى مناعب له
جميعاً أما فيما يتعلق بحسبين فإني أمتثل لأوامر سعادتكم بد أعطيتكم
تعيينات بوجوب استقالة ولدني، وقد قررت الآن سبيل مصيبتهم كل ما
يحدث بحجاج من خير أو شر يجب أن يحل على سعادتكم بمسؤول عن
الترتيبات نظراً إلى علاقتنا المتقابلة التي يحرص عليها بالإشارة إلى كتابي
المؤرخ في ٢١ دي القعدة ١٣٣٨ الذي نشر في جريدة «بقلة» رقم ٤٢٨،
سوف تحدثون سعادتكم من الضروري لسلطات البريطانية العبي أن تظري في
قصبتنا وأشير لسعادتكم خصوصاً إلى العقرة الثالثة التي تنص «حفظ بريطانية
صد معارضة أهدافها»، والعقرة التي مألها «أما لا صلة له بمؤتمر اسلام وأن
قصبتنا لا يمكن أن تتعلق بقرار هذا المؤتمر لها أو عليها ومن غير الممكن
قبول أحوال أفضل دون وساطة بريطانيا العظمى».

سواء جعل من تقدم معلوماً للعالم، وخصوصاً لأوروبا العربية، أم لا،
فقد كنت على حد رأي وبهذا الاعتماد من لتاريخ دي عقدت فيه اتفاقاً دائماً
مع بريطانيا، وهي بها أفكارها ورادتها الخاصة حول ذلك وبكر، فوق كل
شيء، على بريطانيا العظمى أن تدرس القضية بدقة لأن الحالة المحاصرة تؤدي
إلى نتيجتين محتملتين وكلتاها خطيرة، وهما:

(i) جعل بلاد مسؤولة عن جانبها في معارضة رغبات بريطانيا العظمى
بدون سبب حقيقي.

(ب) بعثاني مما تقى من هذه المهمة الخطيرة وحفظ بريطانيا العظمى من تعهداتها.

أو أسمر في ودرطة حاصعاً لمهمتين كل منهما أسوأ من الأخرى (كداء) وهما:

(أ) مسؤوليتي مع بريطانيا العظمى بأن نعتبر مستحقين اليوم في الرسائل لمصوحة المقدمة إلى سعادتكم وهي أنني جددت نفسي واصلت أصدقائي

(ب) أو تتهمني بريطانيا العظمى بمعارضة رغباتها.

لذلك أتمنى من سعادتكم أن تتوروني لأني لا أجد علاجاً عاداً بعده فتح لمصوحة التي استحي من فعلها، ولتي طلتم من مدنها، لكسي تحثي بصروف قد ترغمني فجأة على العودة إليها.

(التوقيع) حسين

التاريخ: ١٧ صفر ١٣٣٨ (الصحيح ١٣٣٩)

(٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠)

ملحوظة أعدروني لكتاتني بإسهاب، وقد رجع إلى قلبي

FO 371/5065 [13430]

٢١١

(برقية)

من مستر سكوت - وكيل المندوب السامي في مصر (الاسكندرية)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ١٠٤٣ التاريخ: ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠

أبلغنا المعتمد البريطاني في حده أن الملك أرسل لأمير علي إلى الطائف بسبب الخطر المهدد من جانب الأخوان.

شكا الملك مؤحراً من عدة عارت قام بها الأخوان في شرقي طائف

أبلغت حدة أيضاً أن الأمير عبدالله عادر المدسة إلى معان.
(مكررة إلى بغداد، تم تبليغ القدس بواسطة البريد)

FO 371/5066 [E 13712]

٢١٢

(برقية)

من المستر سكوت (وكيل المتدوب السامي في مصر)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ١٠٥٤ التاريخ: ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

برقيني المرقعة ٩٧١.

أنرق إلي الملث حسي أن الأحوان يهددون الطائف ويطلب أن يتسلم اس
سعود بلاد، لأنه لا يرغب في أن يتورط في سكت الدماء لدي لا بد أن تؤدي
إليه هذه التهديدات.

(معنونة إلى وزارة الخارجية، مكررة إلى بغداد).

FO 371/5066 [E 14323]

٢١٣

(برقية)

من الفيلدمارشال اللورد اللنبي - القاهرة
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم: ١٠٩٤ التاريخ: ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

أعتمد أنه مما يساعد على استاف علاقاتنا الطيبة مع الملك حسين ويحيي
ثقتة في السويد الطسه لحكومة صاحب الحلالة محو، أن يدعى الان (لقدوم)

إلى لندن حيث نقله صاحب الجلالة وسام [G C B.]^(١)

إن هذه الدعوة قد تحمته على توقيع معاهدة الصلح، ولعل انريهرة توضع أفكاره السياسية.

نُفِّتَ أن ترسل إليه الدعوة الآن، لكن موعد ريارته يكون في لربيع المقبل حين يكون الجو أكثر ملاءمة.

FO 371/5066

٢١٤

(برقية)

من المندوب السامي في العراق
إلى وزارة المستعمرات

الرقم ١٣٩٤٤ التاريخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

إشارة إلى مرفئي المرفمة ٢٧١٦ والمؤرخة في ٢١ تشرين لأول، أكتوبر
ابن سعود.

لم يكن هالك مريد من القتال، وإن كان لسلام النهائي لم يعقد بعد في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر لمحت إلى الطرفين أن الأمر مستعجل، الحصول دون رقة مريد من لدماء خلال الفترة التي يجب أن تمر قبل تسوية لمراع، وأن لا في للصيحية يجب أن لا يحتلها أي منهما أصغت أن حرق هذه لتوجيهات سيعرض لطرف المعني إلى هجوم بالاضرات

دعوت ابن سعود للحضور إلى البصرة مباشرة لاجتماع يعقد تحت رعبتا وقد تصارت رسالي إليه مع كتاب منه ينصم وجهه نظره عن

(١) Knight Grand Cross (of the order) of the Bath (فارس صليب باث الأكبر) وهو من أرفع الأوسمة البريطانية.

الحدث وسدو فيها الكوت معتدياً، ويطلب تدخلني ولدي اعترفي بتسلم هذه الرسالة حيث أنه مرة أخرى على ضرورة إبقاء الأخوان بعيداً عن المنطقة لمتبرع عليها واستناداً إلى أحر الأسماء، فإن الأمر ليست محلة، وأن الأخوان يرجعوا إلى أماكنهم في الأرطاوية.

FO 371/5066 [E 14075]

٢١٥

مقتبس من رسالة مرسلة إلى
المسترج. سي. سبايسر
من السكرتير العام لعصبة الأمم
بتاريخ ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

في ٢٩ أيار/مايو الماضي سأل هارس في وزارة الخارجية ما هو وضع الحجار تجاه معاهدة فرساي؟ وقد قام بالتحقيق وأرسل جواباً أرفق صورته طياً إن رحل القانويين هنا، وكذلك المرسيون الذين يمثلهم فروماحيو، من رأيهم أن عملية تصديق رسمية من ملك الحجاز ضرورية بصورة قاطعة لهم ليصبح عضواً في العصبة

لا أعتقد أن هذا الوضع قابل للمناقشة، ولذلك من تتحد أية ترتيبات لتحصيل مقعد للحجار في الجمعية، ومن المؤكد تقريباً أنه من يقل عضواً ما لم يصل التصديق إلى باريس في وقت قريب.

أما لا أشعر أن من الحكمة أن أتحد أي إجراء، لكسي أردت إخباركم بالوضع ويسد بي شخصياً أنه على شيء من العزلة أن يكون الحجار عضواً، لكن قد يكون لوزارة الخارجية آراء مختلفة.

٢١٦

(مذكرة)

عن نشاط الأمير فيصل

للميجر ن.ن.ني. براي مؤرخة

في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

الإشارة برقية بعداد المرقمة ١٣٥٨٢ والمؤرخة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر سنة ١٩٢٠.

إن هذه البرقية قد ثبتت الحقيقة بأن فيصل هو الذي كتب إلى فهد بن (الهدال) شيخ عترة.

لم يصح ما ذكر عرصة الصحيح، ولكن من المفيد أن نرى بإيجاز محاولات فيصل لكسب صداقة بعض الرؤساء العرب.

كتب الموصى الملك في بعداد المرقم ١٢٠/١٣/٩/٢ ومؤرخ في ١٨/٥/١٩٢٠ (الصفحة ١٨ من إصدار فيصل) أخبرنا أن الكتب التي تسلمها من سعود من فيصل كان مربوطاً بها بعض تعليمات غير مرغوب فيها شكل كتاب، وهي معارضة لمصالحنا مع جواسيس ذوي هويات غير معروفة وأسماء عربية مستعارة.

أثناء مقابته للسفير الروسي كوكس ادعى أن سعود أنه، بينما كانت كتب فيصل إليه متحفظة نوعاً ما، فإن الرسل الذين جلبوها أضافوا مبادرات معينة عن تعاون اس سعود في حركة عربية صيدا (راجع لسرفيتين رقم سي أو ١٠٧ و١٢٤٧٥ من السبر رسي كوكس ساريج ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠، ص ٤٣) و«تعليمات غير مرغوب فيها»، المذكورة أعلاه أودحت في كراسة لديها نسخة منها، وهي تتضمن هجومًا شديدًا على البريطانيين

(ب) ورد تقرير من الاستاذ مؤرخ في ١٩/٢-١٩٢٠، هـ سي/٥٤٦، يتضمن المقتبس التالي من ملاحظات قبل إنها تولف بصارة في الأركان اعمدة العثمانية لمذكرات موجرة وردت من وكلاء حول موقف بريطاني تجاه العرب والأكراد.

«إن الحكومة الشرعية تذل قضاري جهدها لمع إشاء إدره مسيحية بين الحكومتين العثمانية والعربية. وقد ألع الأمر فيصل ذلك إلى علم اسماعيل بك من ابراهيم باشا رئيس القنصل الملية الذي يقيم في حل عريو، وأحره في الوقت نفسه أن الأمة العربية جمعاء تتعطف مع هذه المحاولة»

بالمعلومات الواردة أعلاه قد تكدت بحصول على برفية معبونة إلى وزارة (٩) (الاسانة) من من العرفه ال ١٥ ومؤرخة في ١٩١٩/١٢/٢٠ (هـ د/ ٨٨٢ ص ٢٤) جاء فيها «إن رئيس قبيلة بمنية اسماعيل باشا راده اسماعيل بك تسلم من الأمير فيصل بن الشريف حمحر يساوي ٥٠٠ ليره، وأنه، في كتب معبون من رئيس قبيلة امنية، صرح الأمير فيصل بأنه اتصل بالحكومة لعثمانية وأعلن أن الوقت قد حان لاتحاد كل المسلمين باسم دينهم للعمل في سبيل سعادة الإسلام».

(ج) أحرر عهد بك المعوص الملكي بأنه تسلم كتب من فيصل بصلب مه (من عهد) أن يذهب لمقابلته.

المعوص الملكي (في كتابه ٢٥٥٩٥/٦٣/٤١ تاريخ ١٩٢٠/٩/٢) يظهر أن عهد لم يهتم بهذه المفاتحات:

وناسطر إلى كوبي نحت حمادة الحكومة البريطانية، فسي لا أعرف أية سلطة أخرى، حتى إذا أعطاني الشريف كل مستكاته»

لذلك فمن بواضح أنه طلب مه المشاركة مع فيصل بطريقة تعزص بشبهة تعهداته للبريطانيين.

(د) لفرير رقم سي اكس / ٢٢٧٣ / في تاريخ ١٩٢٠/٧/٢٠ (ص ٣٣) يعطي ترجمة إعلان قيل إنه أصدر من قبل مصطفى كمال (أتاتورك) في ١٢ تموز ١٩٢٠ من مجلس الوطني في الأناضول للنشر

«وباستمحة سفيري في ٣٦/٦/٧ (سنة رومية) تفصل ١٩٢٠، ٦/٢٠ تم الاتفاق على بعض الشؤون المهمة ورتت سي وبين رؤساء العشائر وبفس هذه الشؤون تم الاتفاق عليها ورتت بين الرؤساء والأمير فيصل أرسل إليكم الآن مسحا كوفي من بيان الذي نشره الأمير فيصل وأرسله إلى المجلس الوطني الكبير محرراً بالعربية والتركية».

إن وحوه الشئ بين ما تقدم هي قريبة بحيث تنهي قدر كسراً من الشك في أن فصلاً قد أعار سمه، نوعي مه، إلى دساتير مع رؤساء عشائر محتفين في صيغه معادية لبريطانية. إن المصادر هي من أماكن متاعدة عن بعضها، وفي ثلاث حالات (أ، ب، ج) موثوقة تماماً. ويحب أيضاً أن لا يعيب عن لال أن هذه هي كل ما وصل إلى علمنا، ولذلك فمن المعقول أن يقتصر أن هذه الاتصالات لم تكن قاصرة على ما تقدم.

(التوقيع) ن. في. براي

ميجر

FO 406/44

٢١٧

(ترجمة كتاب)

من الملك حسين (بلا تاريخ)

قد أنعمكم أكثر من مرة، ولكن، لسوء الحظ وسوء الطالع، ندي كـ
نا مع الموصفين وكذا الرجال البريطانيين خلال لسوت لأخيرة، لم نستطع أن
محملهم يفهمون بأن كل ما يريدونه ويرعون فيه هو مصالح لمصلحة وهذه
الحالة تتعلق بنقاط مهمة لا يستطيع فهمها أحد عدا أولئك الذين يعرفون وضع
أبناء حيداً، وخصوصاً ما حدث خلال هذه السوات لأخيرة، أي بعد تفقيت
مع بريطانية على وجه التخصيص.

وأسط دليل على هذا، انظروا إلى حلفكم لعرير الذي يسب قلاقل
صدكم في فلسطين وفي العراق ويسبق مصالح كبيرة لا اعتقد أنكم عدلون عن
ذلك.

إن عرض من هذا البيان هو أننا كنا مساهلين معكم حول تعيين موظف
خاص في مكة في ذلك الوقت حاولنا تخفيف الضغط السياسي بدعوتة رسم
مفتش وعمل أيضاً بعض الترتيبات الخاصة لتحجاج من لرعايا البريطانيين

و الآن بطلب المرمسون والهولنديون نحن العربا، ويتم لا تجهزون

لأخطار التي تنشأ عن معيها وتعلمون أيضاً أن ذلك يكون خلافاً للحكمة وما يفكر فيه أهل البلاد والحارج.

ذلك شعرنا بأننا مرعمون على ذكر مجرد ما قد تسمعونه سعادتكم عنه بذلك برحوا النظر في نتائج الطلبات لأساء إذا أردنا أن نمد رعايتكم لنحصول على نتائج حضره بصرى متصفح لتريفس وتمنع حدوث شيء من هذه القبيل، تقولون إننا نعارض رغباتكم ولا ننفذها.

«المشتكى إلى الله وحده».

(دون توقيع)

FO 406/44 | E 15802/3880/44|

٢١٨

تقرير جلة عن العلة

من ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠ إلى ٢٠ منه

(سري)

ممثّل مكة - شرع الملك حسين بحط نقاش حديد في معارضة أي تمثيل بريطاني في مكة، محاولاً تبرير موقفه بحجة أن تعيين ممثّل في مكة وقبوله إياه بمواءمته (لحج) قد أثار ادعاءات من جانب الفرنسيين والهنديين مما لا يمكن أن يقبّله.

وهو يشعر بذلك أن هذا لا يكون مقبولاً لدى بريطانيا العظمى، وبمسبب عداء بين المسلمين عموماً.

وفق ترجمته لكتبه الذي ورد بلا تاريخ ولا توقيع مع كتاب آخر

ب. لإشراك في الدبلوماسية ضد بريطانيا من جانب الفرنسيين بحيث أن لا يسمح بمروره، كما أندى، بدون شرح، وتنتهي فرصة للتأكد على الحدث مرة أخرى بتضامن الحلفاء.

ومهما يكن من صحة لهذه المراسلة فيبقى أنى أنه يجب أن لا يُعطى

لملك حسين أية فرصة، ولو صغيرة، ليفكر أن الأمور ليست جيدة بين
الفرنسيين وبيننا.

إن الممثل الجزائري الفرنسي في مكة على صلة حسنة بالملك وكثير
لحضور لديه، لكنه شكاً بصورة خاصة إلى الكاش ناصر الدين أنه لا يحصل
على تشجيعات رسمية، وذلك طبعاً في هذه الظروف.

فيما يتعلق بالهولنديين، كتب قنصل هولندا بسأل عن التصرف في بعض
ممتلكات الحجاج. في الجواب وردت الإشارة إلى «نائب المعتمد» فسأل
انقصر فوراً فيما إذا كان ذلك اعترافاً بمنصبه بهذه الصفة وأجاب لملك أن
العنوان يرجع إلى خطأ كتابي. ويحتمل أن هذه لحادثة سببت كتاب المثلث.

الملك حسين وابن سعود والإدريسي - ألاحظ في السؤال الخامس إلى
الكاش قنصل سدير، كما جاء ذكره في رسالة عدن رقم ٣٦، أن الإدريسي يشير
إلى بنة ابن سعود لمرعومة في محاصرة مكة إذا فشلت محاولات النسوية، كما
لو أن هذه قد رُتبت نهائياً.

في هذا الصدد، يظهر أن لرأي الذي يحمله الفرنسيون هو أن بريطانية
اعظمى تلعب مرة أخرى دور «البيوت الحائرة»، وسوف تسمح لاس سعود
بمهاجمة الملك حسين لكي تتمكن من المضي لانقضاء هذا الأخير بقوات
اسلامية، وبذلك توطد مركزها في الحجاز.

المثلث حسين والفرنسيون - إن رفض لملك الاعتراف بصحة بعد
لامتبارات الأجنبية، تلك المسألة التي أثبتت بالنظر إلى معامته وطرده الموطف
لفرنسي في المدينة، أدى في حتام مرسلة طويلة إلى أن يقول إنه إذا اقترف
لصايط لفرنسي المسلم في مكة أية حياية صدقوا بين لبلاد فإنه يعامل بمن
المعاملة دون مراجعة القنصل العام الفرنسي.

وقد فهمت أن لقنصل العام تسلم تهاني حكومته على معالجته بمسافة
لوضعه الصعب هنا.

شهادات الجنسية - أرفق بمرحمة الكتاب المرقم ٢٠٨ من وكيل وزارة
الخارجية وفقاً لتعليمات، تصدر الشهادات للدين بتحقيقها. يعتبر لملك كل
المرعايا الأحاس، الساكنين حتى بصورة مؤقتة في الحجاز، كمرعيا له والكتاب

قد يشير أيضاً إلى جوارات السفر الممنوحة من قبل ممثل الحجاز في القاهرة وأحد هذه الحوازات، الذي رأيته لمصري قدم إلى الحج، يعتبره من رعايا الحجاز. وقد أشرت التفاصيل.

الامتيازات الأجنبية - إن حوادث إلقاء القبض على رعايا بريطانيين قد حسمت أخيراً بصورة مرضية بموجب إثارة هذا الموضوع مباشرة. وقد أُلقي القبض بعد ذلك على اثنين من الرعايا اليهود البريطانيين لعدم إطاعة أمر يتعلق بريادة معقات المعيشة لأبهما، وذلك دون مراحتي، وبدون حق كما يظهر بالنظر إلى وجود حكم سبق في حورتي. لقد احتجاجت وما رلت أنتظر جواب الملك اهتمام، لأن هذه القضية، بالإضافة إلى الكتاب، تدل كما يظهر أنه الآن يشير قضية صحة نفاذ الامتيازات الأجنبية معنا كما كانت الحالة مع الفرنسيين

إن ما تقدم ونتيجة الاجتماع المعقود مع الممثلين الفرنسي والهولندي في شهر أيلول/سبتمبر، وقد سبق تليقها إليكم، قد أُرقت إلى لندن حوائجاً على استمرار من وزارة الخارجية.

أسلاك البرق (الكابل) - أثرت قضية ملكية (الكابل) مرة أخرى من حاب الملك، كما كان المتوقع، عند تقديم الحسابات.

الهنود وأوضاع الحج - خلاصة الطلبات التي قدمها الحجاج إلى هذه الوكالة وعرضت على الحكومة قد أعيدت والطلبات الأخرى يجري معدها. أرسلت بصورة مفصلة بياناً من عصر في لجنة حج كراتشي وامتد برقص انظر في أي طلب (ادعاء) لا يقدم إليه شخصياً.

الصحافة المحلية - يسترعي النظر إلى الإشارات المتزايدة للبلشفية في كل من جريدتي «الفتة» و«العلاج» مؤحراً بالنظر إلى المصادقة على فتوى القاهرة شجب بلشفية في السنة الماضية فإن هذه الإشارات لها معراها.

استقبال الأمير فيصل - بدأ الملك حسين راضياً جداً عن رسالة حكومة صاحب الحلالة.

مشروع إيطالي في الحجاز - سيارات نقل الركاب الثلاث الحفيفة «فيات» التي أنبعا عن وصولها سابقاً تعود إلى المدعو المسيو تليو باستوري المعروف جيداً ككاتب في مصر والسودان وإثريه وأفريقية الشرقية والحشة.

كان مؤخراً في جدة، وهو ينوي استيراد تسع سيارات أخرى وأيضاً البدء
بعمليات لتأسيس تجارة عامة لأعمال المنافع العامة.

عرض أن يأخذ المكثف وتحديثه، وإعاش المعمل الكهربائي ومعمل
الثلج، وقدم إلى الملك حسين بصفة إعراء سوبراً ومدة مجاناً لكل الدوائر
لرسمته، فضلاً عن تقديم السيارات مجاناً إلى الحكومة، بشرط أن يأخذ منه
مثويه من الأرباح بعد أدنى قدره ٤٠٠ سمرة سنوياً بين حدة ومكة

لقد تحققت أن الملك حسين لا يوافق في الوقت الحاضر أبداً على المطر
في معروضات المسيو باستوري، لكن أحسره أنه سوف يعلمه بعدئذ يتوقع أن
يأتي إلى حدة مرة أخرى قريباً. وقد أثار مشروع النقل أقوى معارضة من محمد
الطويل مدير «كمارك» والرئيس الاسمي لشركة النقل المحلية

ولما كان هذا الأخير قد مُنح وسام النهضة من الدرجة الأولى، وقد قال
الملك حسين إنه يعترضه الآن كأحد أولاده، فالمحتمل أن تكون معارضته ففاته
القادمون. «لكافيري براني» تسلم مرة أخرى وحدته كمندوب الحكومة
الملكية (الإيطالية).

الشريف ناصر بن شكر وصل على آخر سحرة بريد، ولأمير زيد يتوقع أن
يأتي إلى هنا على الباخرة التالية.

و. باتن، ميجر

الوكيل البريطاني بالية

FO 371/5066 [E 14592]

٢١٩

(ترجمة برقية)

من جلالة الملك حسين إلى وزير الخارجية

الرقم: وردت في: ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

تلغو بالنيابة عني شخصياً وحدياً إلى وزارة الخارجية لبريطانية بأد شعبي،

العرب، منهبحون إلى درجة الأسى تتحوّل الأحداث، بعد مشاطاتي ووعودي ومشوراتي المعلومة الآن للجميع. لقد أعدت لشعبي ضرورة الارتباط بربطانية العظمى تحقيق أهدافها لقد كت، ولا أرا، أعتمد على ربطانية العظمى وحدها مجاهلاً الآخرى وقد وثقت، ولا أرا أثق بضمانها ونعهداتها. شرفي هو شرفها. أرجو تخفيف شقاء البلاد.

هل ارتكت جريمة بإخلاصي لإبكترة؟ هل كان شعبي حصة لاقتدائهم بي في المسك إبكترة والإخلاص لها؟ أن لا أنهم شحصب إذا كت حاكماً أو محكوماً، وقد ألق بي شعبي أسوأ البواعث في العالم وأدبري

أنا أبشد إبكترة أعهد بقصبتا إلى شرفها ليل

لندن في: ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

FO 371/5066 [E 14773]

٢٢٠

(برقية)

من المندوب السامي في بغداد إلى وزارة الهد

لرقم ١٤١٢٢ التاريخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

بتاريخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر رودي اس سعود بالنسحة الأصلية من رسالة طوية نسلها من الإمام يحيى بحث فيها اس سعود، بعد الإفصاة في الحديث عن محاولات الدول لمسيحية لبث العرقة بين الأمم الإسلامية، على التفاهم مع شريف ابدي سيوجه اليه بداء معائلاً، لكي تتوحد قوى الإسلام، وتتمكّن من صد لأعراض الشريرة التي تبيتها الدول الأوروبية ومع الرسالة نفسها أرسل نسخة من حريدة (العلاج) الصادرة في مكة التي بحث فيها الملك حسين على تضافر العرب جميعاً للانتقام من فرنسا.

٢٢١

(كتاب)

من الأمير علي إلى نائب المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ٩ ربيع الأول ١٣٣٩

(٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠)

جناب الموقر نائب المعتمد البريطاني بجدة

بعد إمدانكم وافر التحية في أمسي ساعة تلقيت بإعادة معادنتكم بتاريخ ١٦
 نوفمبر بخصوص ما كتبتكم به أحمد بن ثيبان عن طريق لبحرين ومصر بأنهم
 يتبعوا لأخوان وحدروهم عن مع الحركات العدائية، وعلم ذلك، أما تعدياتهم
 فيما عريري لم تول متواصلة، وحشية من إشعل وتعجير حليفنا المعظمة لم سد
 في هذه الأيام الأخيرة وبحر عما هو حاصل منهم، وإني بكل أسف أحبر
 جنانكم أن المذكورين شرعوا أيضاً من جهة اسوريقيه وصغيت في التعرض إلى
 أصراف وادي فاطمة وعلاوة على هذا فإن بعض من رؤساء أخوتهم وصلوا إلى
 أطراف الطائف وقرباء يهددون العربان وأهل القرى أما المتجزيين على ذلك فهم
 محمد بن عديدين وشافي السبيعي وهدي ومحمد العمود، ومذكورين بأوامر
 خالد^(١) إن لم يتحد صد ذلك سوى السكون ومدارة الأخوان كلها رعاية
 لوصايا حليفنا المعظمة التي هي حكومة حلاله الملك وبهذه المناسبة يا عريري
 شرحت لكم هذه الأحوال ليكون معلوماً لدى الحليفة المعظمة وشدة بروم سرعة
 وصول المدووين المقرر وصولهم لحسم هذه المسائل المتعلقة التي تأخرها
 يوجب تشويش المرحلة المزعومة للعموم وإني أشكر حضرتكم بتفقدكم عن
 صحتي وهي لله الحمد جيدة. وبالحنام أهديكم مريد احتراماتي وجيليل توفيراتي
 وأرجوكم تسريع طلب المدووين المقررين لحل المسألة ودمتم.

٣٩/٣/٩

الأمير علي

(١) المقصود خالد بن لؤي.

(الأصل العربي)

(٢٢٢)

(كتاب)

من الملك حسين - مكة

إلى نائب المبعوث البريطاني في جدة

الرقم: ٤٨

التاريخ: ١٠ ربيع الأول ١٣٣٩ هـ
(٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠م)

حضرة الجنب الموقر

بعد بيان ما يجب لسعادتك من التوفير بحث لي محلصت ابي علي بصورة محرر سعادتك الذي نبحثون له عن مال م ورد عن نتيجة وصول ابن ثيان رئيس البعثة القادمة من حضرة الإمام المقدم صاحب بحالة من سعود وبي بقدر شكري مما في هذا من اعتناء هممكم أحدي مصطراً على بيان نتائج تعكس القصبة فإن مأموري الحالة السعودية الذين سبق البحث عنهم غير مرة بأنه بعثهم مرفوقين ببارق محبوسة إلى صفيته والأحر إلى لمحامي الموقع لدي هو تقريباً نصف المسافة بين صفيته المذكورة ومكة، بلغ بفسادتهم وتجاوزهم الهجوم على القرية المعروفة بالهدى التي تعد مسافة أربع ساعات عن وادي فاطمة المعروف بوادي الشريف لدي يعد عن مكة أربع ساعات، وأقل ما في هذه بحالة شوب القتال بين قبائل حرب وعتبه بالطير لكون القسم الأعظم من المتجاورين هم من مصابين بالمفاة والمجاعة من لروقة ومما تصطر للحكومة معه على الاشتراك في القتال لسلامة المواصلات ونأمين أمهات الطرق وهذا محاف بمصالح البلاد التعيسة لحط المنكودة الضالع ومفعها الداخلية والحارجه كما صرحت به مد متين ونصف تقريباً بعد اسداء الحاله كما تجدوه في ملفوفات سجلات مكتب سعادتك وعدها فيبي لم أعاهد بريطانية لعظمى على جرويه مما أن والبلاد فيه والتي لا أحد أدبي محبوسة على تحمل لحظة من معناه همومها وعمومها كما صرحت وأصرح به من عدم شعبي أو حرصي على ريسة أو حاكمية لدا فالرحاء من شرف الاسابه البريطانية العظمى أن لا تحزم

البلاد ومن فيها وتصعب تعاستها وموء مقلها بجرمي، إذ ليس هـ أدنى داعية
لدلت أكرر هـا من صمبر متصايق بأنواع الحقيقة والراحة وجريل أشوقي أهديها
لحصرتك

حسين

حاشية. عريري لسا معاجرين إن شاء الله عن مدافعتهم بل إبي مقتدر على
التجاوز عليهم، ثر واقعة ترة كما يعلم من المحاورات الموجودة بمكتنكم وكن
محالعة بريضية لب من مدأ الأمر وتساهلها في مجيء ابن سعود بداته إلى عدي
هنا ترة وعدم إحراء ما يلزم إما بقول اعتزالي أو عكسه يغيب عن زيادة البيان،
ولا أحتج أن أقول معه بأنه لا يهمني في العالم إلا لوفاء ورعاية الجميل.

حسين

FO 371/5066 [E 14747]

٢٢٣

(برقية)

من اللورد اللنبي - المندوب السامي في القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم ١١٢٤ التاريخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

جواباً عن الرسالة التي بعثت بها إلى الملك حسين وأخبرته فيها بانتهاء
علاقتي مع شؤونه السياسية، أبرق بما يأتي، يبدأ:

«إن حصر اتصالاتي بمعتمد جدة، ورفض تعيين مندوب لنا في لندن،
بجعلاني في حيرة، لأنني حريص على تفادي سوء التفاهم إلى أن يتقرر مستقبل
بلادني بالنظر للحالة الرهنة إن ما وقع قل أربعة شهور مع حصرتة معلوم لدى
فخامتكم، جالباً نظرها لما في ذلك».

حسين

٢٢٤

(برقية)

من المعتمد البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٣٧٣

التاريخ: ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

قام الملك بزيارة إلى جدة للقاء ريد الذي استقبل بمحبة عظيمة أجريت مع الملك مقابلتين كانتا وديتين جداً ومع ذلك فإن الملك كرر وفي الثابة أيضاً شكواه مطولاً، مؤكداً بصورة خاصة على مخاطر هجوم وشيك من الإخوان وصرح أن لأحداث الأخيرة في شمال مكة وشرقها أيضاً (وقد تم إيلاع القاهرة بها) كانت بداية لحركة خطيرة، وحسم كلامه بدعاء سألت معه دموعه أن تعبر حكومة حلالته ندائه التي تجاهتها، وأن تدعمه أو تعفيه من المسؤولية الحالية التي لا تطاق. ولقد كان يقابل بانتسويق لمدة سنتين مع مصانع لتتحلي بنصر وتطمينات. رفض الملك كعادته الإصغاء لأي شيء لا يتفق مع آرائه، ولكنه كان يتسم بالرصوح والحذية على استقص من مراحه العيف المعتد، وقد ترك لدي الطبع بأنه صادق مهما كان محصناً. أفتتح أن من المرعوب فيه تقديم تصريح يعيد إليه الطمأنينة فيما يتعلق بالمباحثات العقلية.

أما فيما يتعلق بحظر الإخوان الوشيك، فإني أستعد محذوفه الحالية، باعتبارها مبالغاً فيها، ولكسي أحشى أن تحمله حوادث الحدود الأخيرة على الاستعداد بالقوات المسلحة، وقد سبق له أن امتنع عن ذلك برولاً عند اتصالات عاجلة وهو على اعتقاد بأنها تسمح لاس سعود بمهاجمته، بينما يحرمه من حق الدفاع عن نفسه.

(ترجمة كتاب)

من شرف عبد المحسن - نائب وزير خارجية الحجاز

إلى الميجر باتن - الممتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

بعد الاحترام،

اسمحوا لي أن أحبر سعادتكم بأن بعض الأهالي العرب، من لحريرة العربية خصوصاً، ظنوا مكرراً أن يمحوا شهادات حسية، لا سيما لحدود منهم إياهم بطلوب أن تكون هذه الوثائق في حوزتهم في حالة رعتهم في لسكر إيج لأنهم مرتبطون بالحسية التي هي أوثق رابطة وأوضح دس على هذه الصلة.

لذلك أسرع فأحرركم بذلك بالسر إلى مصالحنا المشتركة كما أشير إليه في الاتفاقيات الأصلية لتي تنص على أن المصالح العربية تؤخذ بظر لاعتبار كأنها المصالح البريطانية عيماً والعكس بالعكس.

حزراً هذا معيومتكم لأجل تسجل العلاقة بين لحكومة لبريدية واستها «بالروح» الحكومة العربية.

مع وافر الاحترام.

شرف عبد المحسن نائب وزير الخارجية

مذكرة لوزارة الخارجية عن المفاوضات المحتملة مع الحجاز

التاريخ: ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

١ - إن حرب ريدرة الأمير فيصل لهذه البلاد واحسان افتتاح المحادثات معه

شأن مستقل الحجارة ، وإذا أمكن جريرة العرب ، تسدعي أن تفرز حكومة صاحب الحلاء الحطة التي تسعها في هذه المحادثات .

من اللارم في بداية الأمر إجراء تعبير واضح بين حطين ممكنين لنسحت

الحط الأول ، يوجه نحو لحصور على موافقة الحجار على المبادئ العامة التي قامت عليها معاهدات اسلام ، وخصوصاً مبدأ الاسداب ، وأيضاً لأحكام متعققة بالتصرف في المناطق العربية المنسقية في اسبه لتي تتناول للحكومة العثمانية عن كل الحقوق عليها لصالح الدول العظمى الرئيسية

ولحط الثاني ، يوجه نحو عقد معاهدة دائمة بين حكومة صاحب الحلاء ودولة الحجارة المستقلة ، كما هي معينة في التسوية المقيدة من جانب الدول العظمى الرئيسية .

هذان لخطان المقترجان للمباحثة يطر إليهما بالتتابع ، فالفقرت ٢ إلى ١٥ تعالج الخط الأول والفقرة ١٦ الخط الثاني .

٢ - إن الصعوبة الرئيسية في حمل الحجارة على قبول أحكام معاهدة سيفر انني تعالج الأقاليم ، مأهولة بالشعوب المتكلمة بالعربية هي أن حكومة صاحب الحلاء قد سبق لها إصدار بعض التصريحات في موضوع التصرف في هذه الأقاليم ، وإن أحكام المعاهدة يطر إليها الملك حسين وكأنها لا تتعلق مع تلك التصريحات . والمناطق التي تتأثر بالمراسلات السابقة بين حكومة صاحب الحلاء والملك حسين (راجع الملحق ب) ^(١) هي سورية ولعراق وفلسطين وجريرة العرب وبصمها الحجارة بسمه ومواد معاهدة سيفر التي تعالج موضوع سورية ولعراق وفلسطين هي المواد ٩٤ إلى ٩٧ ، وهي موضوع على أساس المادة ٢٢ من ميثاق (عهد) عصبة الأمم . وتلك لتي نسحت في الحجارة هي امواد ٩٨ إلى ٢١٠٠ و ٣٦٧ و ٤٢٨ . وتلك انني نسحت في جريرة العرب هي المادة ١٣٢ (راجع الملحق ج) ^(٢) . وهذه لمواد ، كقبة لمعاهدة ، موضوع على أساس أن تركية قد غلبت في الحرب أمام الدول العظمى الرئيسية وقد اتحد

(١) الإشارة إلى مراسلات الملك حسين مع السيد هيري مكماهون مدرجة في الجزء الأول من هذا الكتاب

(٢) لم تدرج

البدء بنفسه مرشداً في أحكام المعاهدات لألمانية والممسوية والمحربة
ولندغارية، ومن المهم أولاً حمل الملك حسين على الاعتراف بأن هذه هي
لطريقة الصحيحة للتصرف في الأقاليم التي حررتها جيوش الحلفاء

٣ - لا يقر الملك حسين بحق الدولة الحليفة الرئيسية بصفتها هذه في
التصرف في الأقاليم المشار إليها أعلاه (راجع الملحق أ)^(١) وحقه هي أن
حكومة صاحب الجلالة قد اعترفت صراحةً به كعناكم بلسان تلك الأقاليم وفقاً
للمراسلة التي سقت الثورة العربية وهو يرى أنه تعهد في نظر المسلمين العرب
بالثورة على سلطة حليفة الإسلام، وأنه حمل على ذلك على أساس التعهدات
التي أعطتها له الحكومة لبريطانية، وأن الحكومة البريطانية مسؤولة عن تنفيذ
تلك التعهدات، وأن قوله لتسوية تناقص المطامح التي شجعها هو نفسه يكون
صربة فاصحة بنفوده لدى الشعوب العربية. وهو لم يعترض قط على مبدأ
المساعدة البريطانية بالحركة العربية، بل على العكس، رغب دائماً بها ولو كان
الأمر يتعلق فقط بحمله على مبدأ الانسحاب في تطبيقه على المناطق التي تشملها
المصالح لبريطانية لأصبحت صعوباتنا أقل إلى درجة بعيدة إن شمول هذا
المبدأ بالحكومة العربية هو العقبة الكأداء الحقيقية، وإذا استطعت أن نحثه على
لموافقة على هذا الشمول فإننا نذهب بعيداً في تحقيق هدف يمكن هذا أن
يكون مهمة سهلة. إن حسين رجل عيد، ويكاد لا يمكن لتقريب إليه بأساليب
لنقاش الاعتيادية (راجع الفقرة النهائية من الملحق ب، صفحة ١٥). إن رسالة
مباشرة بين لندن وحده لن يكون لها أقل نصيب من النجاح والأمل الوحيد هو
إقناع فيصل أولاً، وترك الأمر له لإقناع والده أو، إذا لم يكن ذلك، يجاد
طريقة أخرى للحروج (من المأرق) والنقطة الصحيحة في المفاوضات التي
يطلب فيها من حسين تحويل فيصل للمفاوضة بالبيان عنه، يجب تقريرها فيما
بعد.

بخصوص أخرى لمطقة الداحلة في منطقة المرد البريطانية كما هو مبين
فيما بعد أنها مشمولة بالتعهدات التي دخل فيها السير هري مكماهون، يوحد
اعتبار آخر لا بد من التأكيد عليه هـ ذلك أن اعتقاد حسين في صدق الحكومة

(١) كتاب من تيموث حسين بنو السير ريتشارد ويسلي ساريج ٢٨ ب أغسطس ١٩١٨ ص ٢ دي
العملة ١٢٣٦) مدرج في الجزء الثالث.

البريطانية، وبالتيحفة في مبادئها حول المصالح البريطانية، قد يصعصع بشدة موافقتها بصفتها إحدى دول الحلفاء الرئيسية على تخصيص اللندب لسوري إلى الفرنسيين. وهو يميل إلى رواية ذلك دليلاً على أنها رطب بعد يشك في كونه اتجاه لسانة الفرنسيه نحو كت البوطة العربية وهذا مما يريد الصعوبة على حكومة صاحب الحلالة لأن تضمه الآن حين تكون مستها هي نفسها سم تتغير وراء أهالي المصالح التي تحت سيطرتها، وبحو الأحكام العرب الذين بهم علاقة بها ولا يقترح أن هذه الطمأنة يمكن أن يحمل حسب على افتراض أن حكومة صاحب الحلالة على استعداد لإعاده الطر في تطبيق مبدأ لانتداب على نفس مطلقها، أكثر من استعدادها بشأن لمصطفه الفرنسية ولا يقترح أيضاً إعطاؤه سناً للاعتقاد بأن حكومة صاحب الحلالة تفكر في أية لحظة في الاعتراف بسلطته على الأحكام العرب المستقلين الذين هم أنفسهم لا يوافقون عليها.

٤ - نص المادة ١٣٢ من معاهدة الصلح مع تركيا على ما يلي

«خارج حدودها كما هي مفرزة بموجب هذه المعاهدة، نسلر تركية بهذا لصالح دول حلفاء الرئيسية عن كل لحقوق والحق شرعي الذي قد يدعي به على أي أساس على أو بشأن أية أقاليم خارج أوروبا لم يتم تصرف فيها بصورة أخرى بموجب المعاهدة الحالية.

«تتعهد تركيا بالاعتراف ومسيرة أية إجراءات قد تتخذ الآن أو في المستقبل من قبل الدولة لحليفه الرئيسية بالاتفق، إذا فتصى، مع دول ثالثة، في سبيل تنفيذ الشروط الواردة أعلاه».

د «لأوسيم خارج أوروبا التي سم تصرف فيها بصورة أخرى بموجب لمعاهدة محصورة يمكن تعريفها بأنها شبه الجزيرة العربية، حسماً كانت في الأصل جزءاً من الأمبراطورية العثمانية، عد الحجار بمس، ولكن في صميمها قطعة الأراضي، سواء اعتبرت جزءاً من شبه الجزيرة العربية أم لا، التي نحذها مناطق فلسطين وسورية والعراق التابعة للانتداب وهذه القطعة من الأراضي التي تعمره حكومة صاحب الحلالة فيما مضى واقعه في دخل شبه الجزيرة العربية، لأنها تقع في داخل لمطقة التي حصص بموجب معاهدة سايكس - بيكو لمصطفه سمود سريطانية، ولكن لا يمكن القول إنها كانت قد تصرف فيها

بصورة أخرى بموجب المعاهدة الحاصره». لأنها لا تقع في داخل أي من المناطق الثلاث التي منحت عليها الانتدابات.

٥ - إن استثناء الحجار نفسه من الأقطار التي لم تول تحتاح إلى تسوية يستند إلى المادة ٩٨ من المعاهدة التركية التي تنص على ما يلي

«تركيا، وفقاً للإجراء الذي سبق للدول الحليفة اتخاذه، تعترف بهذا بالحجار دولة حرة ومستقلة، وتساو لصالح الحجار عن كل لحقوق ولحق الشرعي على أراضي الأمبراطورية التركية السابقة الواقعة خارج حدود تركيا، كما تقررت بموجب المعاهدة الحاصرة والداخلية ضمن لحدود التي قد تغير فيما بعد».

وتظهر صعوبتان من هذه المادة.

الأولى هي أن الحدث حسب يرى أن حدود «مملكة عربية» تتضمن المناطق الممتد عليها سورية وفلسطين والعراق، وأنه لم يرم معاهدة فرساي حتى الآن. وبذلك امتنع عن الاعتراف قانونياً بمدى الانتداب، وأنه لم يوقع حتى الآن على معاهدة سيفر فضلاً عن أنه لم يبرمها.

الصعوبة الثانية هي: حتى يتم تحديد حدود دولة ما، يكون لا اعتراف بحريتها واستقلالها كثيراً أو قليلاً حجة من المعنى هذا الأمر اعتراف به مجلس عصبة الأمم في حين، حين اشترط بالاجماع، حسب اقتراح امسيو فيمباني، أن تعريف حدود دولة ما يكون أحد السوائق الضرورية لإمكان منحها عصبة في عصبة الأمم.

٦ - فيما نعتق بأولى الصعوبتين، نعيرض أن الحجة التي نوجه بها فيصل أو حسب هي أنه ما لم يرم الحجار معاهدة فرساي، وحتى يفعل ذلك، وعندئذ يقل بمدى الانتداب المشروع في المادة ٢٢ من عهد (ميشاق) عصبة الأمم فلا يمكن للدول الحليفة الرئيسية أن تعترف بالحجار لأي عرض كـ «دولة ثالثة» بموجب المادة ١٣٢ من معاهدة سيفر والعرض الذي تكون حكومته صاحب الحالة مسندة بموجب الاعتراف بالحجار بثلاث الأصص هو تحديد الحدود بين الحجار وبقية المنطقة والأساس الوحيد الذي تستطيع بموجبه حكومة صاحب الجلالة أو الدول الحليفة الرئيسية دعوة الحجار للمشاركة في المسند عن هذه الحدود، هو أن الحجار يجب عليه على الأقل قبول الصداقة الذي وضعت على

أساسه كل معاهدات السلام، وهو تصرف الدول الحليفة الرئيسية في الإقليم
لدي تدرت الدولة العدو المختصة عن كل حقوقها فيه

٧ - بخصوص الصعوبة الشاسعة، وهي أن حدود الحجاز لم تعين بعد،
معرض أن الحجة التي توحه لفصل أو لحسين هي أن الاستقلال في منطقة غير
محددة صثيل القصة للأعرص بعمدة ويم ندرم حكومة صاحب الحلالة
باعتزافها باستقلال الحجاز، ولا شك لديها أن الدول الحليفة الأخرى ليست
وحدتها، بل الدول العدو أيضاً، ستقوم بعد أمد قصير بقرار مثل هذا
الاعتراف، عند إبرام معاهدة سيفر، فإنه من المرجح فيه بوصح أن لمطمة
التي يعترف بهذا الاستقلال في داخلها يجب أن تحدد بصورة صحيحة

بالمناطق التي تحد الحجاز هي مناطق لانتداب البريطاني بمسطين
وشرقي لأردن وأراضي اس رشيد واس سمود والإدرسي والحاكمين الأخيران
قد اتفق على قول تحكيم حكومة صاحب الحلالة في قضايا الحدود، والأول
(اس رشيد) قد أعلن عزمه على زيارة المدون السامي في تعرف في الناصرية
حيث يتوقع أن يحمل على قبول التحكيم نفسه.

وقد صرح بملك حسين مؤخراً باستعداده لقبول هذا التحكيم، ويعرض
أنه يجب دعونه الآن إلى تأكيد هذه التصريحات، ويجب أن يحذر بأن حكومة
صاحب الحلالة تعترم إدخال أحكام لهذا العرض في المقترحات التي تريد
تقديمها إلى الدول الحليفة الرئيسية لأجل التصرف بهاتين في شبه الجزيرة
العربية وهي وثقة بأن الملك حسين، بالنظر إلى احتجاجاته المتكررة بأنه
يتعامل مع الحكومة البريطانية دون غيرها، سوف يفصل هذا الحل لقضية
الحدود. والحكومة نفسها تفصل ذلك أيضاً وهي تقترح أن اتفاقاً مدنياً بينها
وبه ملكه أن حدود الحجاز سوف تحدد بتحكيم بريطاني، يكون لصالحه
ولصالحها وهي مسعدة للدخول في مثل هذا الاتفاق المدني معه، والتأييد
لدى الدول الحليفة الرئيسية لحجة أن الحجاز هو لهذا لعرض الدولة انشطة
المشار إليها في المادة ١٣٢ من معاهدة سيفر لكنها من تكون في وصع لانتزام
هذه الحطة ما لم يرفع الحجاز ويرم تلك المعاهدة ومعاهدة فرساي أيضاً

٨ - سوف يري من الفقرتين السابقتين أن الغرض الأول من المباحثات
المقترحة، هو حث الحجاز على إبرام معاهدة فرساي وتوقيع وإبرام معاهدة سيفر.

قبل البحث في الاعتراضات التي يحمل أن يثيرها حين وفصل على اتحاد الحجار لهذا الاتجاه، والأحوية التي يمكن الرد بها على هذه الاعتراضات، يجب أن نلاحظ بصورة عابرة أنه ليس ثمة حجة يمكن أن تؤدي نفسها إلى النتيجة المطلوبة، ما لم تعرض أيضاً احتمال عقد معاهدة دائمة بين حكومه صاحب الجلالة مع دولة الحجار المستقلة، في نفس الوقت أو فوراً بعد تسوية الأمور الموقوفة الناشئة عن المعاهدة التركية والمعاهدة الدائمة سوف تتعلق كلها بقضايا محلية صرفة، هي تلك المصنوح فيها في الفقرة ١٦. ولا يأتي ذكرها هنا إلا كحج إضافي لحسن أو فصل لقول المادى التي وضعت على أساسها تسوية السلام برمتها.

٩ - الفقرة الأولى التي يجب مراعاتها هي مدى التعهد الذي سبق لحكومة صاحب الجلالة الارتباط به كانت وجهة نظر حين قد شرحت أصلاً في مرفق رسالته المعسوة إلى المستر مستور في ١٤ تموز/ يوليو ١٩١٥، وقد نقلت عبارات منها في الملحق بـ وقد كررها في أكثر من ماسه واحدة، خصوصاً في رسالته المؤرخة في ٢٨ آب/ أغسطس ١٩١٨ إلى السير ريجالد ويسبيت التي أرفقت بها ما سمي - اتفاق تم التوصل إليه مع الحكومة لبريطانية حول البهصة (شورة) وأساسها (راجع الملحق أ) إن هذه الرسالة تتحدث عاماً بمراسلة الناشئة عن رسالته الأصلية وإحقيقه أنه لم يتم التوصل قط إلى اتفاق فعلي، لقد تولدت رسائل بين حسن والسير هري ماكماهون، وهو أدك المدبب السامي لصاحب الجلالة في القاهرة، والفقرات ذات العلاقة من لرسائل عشر لتي تؤول مراسلات الأصلية المذكورة في الملحق بـ

سوف يرى من هذه المقنطقات أنه، وإن لم يتوصل إلى اتفاق فعلي، فقدت بعض التعهدات المعينة بالنسبة عن حكومة صاحب الجلالة من قبل السير هري مكماهون في كتابه المؤرخ في ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩١٥، وقد صدرت تصريحات علنية في أكثر من ماسه بأن حكومة صاحب الجلالة ترى أنها ملتزمة بهذه التعهدات ويكون ماساً أكثر أن سطر في التأثير الحاصر لهذه التعهدات على سورية وفلسطين والعراق وجريدة العرب بصورة منفصلة

١٠ - لأحد سورة أولاً إن الرسالة المؤرخة في ٢٥ تشرين الأول، أكتوبر ١٩١٥ من السير هـ مكماهون إلى الشريف تمشي من الأقسام لتي تكون بريطانيا العظمى مسنعة للاعتراف وبأييد استقلال العرب فيها، معاقق مرسين

وأقسام سورية التي تقع إلى غرب ماطو دمشق وحمص وحمص وحلب وتوضح أيضاً أن هناك أقساماً حتى من الأقاليم المتقعة لا تكون بريطانية العصمة حرة لتعمل فيها بدون مساس بمصالح حليفتها فرنسا لذلك ليس هناك دليل على أن حكومة صاحب الجلالة قد أدخلت أي قسم من الأقاليم الواقعة لاد تحت لانتداب الفرنسي في المنطقة التي تعهدت فيها بالاعتراف باستقلال العرب ومناطق الساحلية استثنيت بوجه خاص بالاسم واستثنيت المناطق الداخلية سبب المصالح الفرنسية.

إن تعهدات حكومة صاحب الجلالة للفرنسيين التي عثر عليها أصلاً في اتفاقه ١٩١٦ (الملحق د) قد عدت الآن بموقفها على تخصيص انتداب في سورية للفرنسيين. ولتعديلات المهمة الوحيدة هي إدراج ولاية الموصل في المنطقة البريطانية بدلاً من العربية، واستبدال انتداب بريطاني بدلاً من لعمام لدوي في فلسطين، وقد وافقت الحكومة الفرنسية على الأمرين كليهما

إن هذه التعديلات لم توسع أي منها المنطقة التي أعترف فيها أصلاً بمصالح العربية على العكس فإن هذه المنطقة قد قلصت بصورة واسعة. وقد قال الملك حسين في رسالته المؤرخة في أول كانون الثاني/يناير ١٩١٦ إنه في أول فرصة بعد انتهاء الحرب سوف يطالب حكومة صاحب الجلالة بما تركه عرسنة ثند في بيروت وسواحلها. وقد أحر جواباً على رسالته أنه حين يتم النصر تكون لصدقة بين بريطانية العظمى وفرنسة أكثر ثباتاً ودواماً

معرض أنه يجب أن يوضح له الآن أن حكومة صاحب الجلالة لا ية لها في التدخل في قضية لا علاقة لها إلا بالحكومة الفرنسية وحدها فقد تعهدت بموجب الاتفاقية الانكليزية - الفرنسية لسنة ١٩١٦ (الملحق د) بأن لا تهتم هي نفسها بعض المصالح التي ادعت فرنسا فيها آنذاك بمصلحة مسقة والمصالحات التالية قد قُنت من هذا الإدعاء الفرنسي إلى درجة بعيدة يضاف إلى هذا أن حكومة صاحب الجلالة بذلت قصارى جهودها لحمل الحكومة الفرنسية على قبول الأمير فيصل أول حاكم المنطقة التي تعهد الفرنسيون أنفسهم بموجب معاهدة مايكس - بيكو بالاعتراف بها ودعم دولة عربية مستقلة أو اتحاد دول عربية تحت سيادة رئيس عربي وقد عرضوا أنفسهم لاستعاد واسع من أجل هذا التعهد وليس في إمكانهم إعدادة فتح موصوع وهم يأملون أيضاً لعدم تمكنهم من إعطاء أي أمل بأن يكونوا في وضع لمبحث في أية مناقشات موصوعة على أساس عمل لسلطات

العسكريه البريطانيه خلال الاحتلال المؤقت للمنطقه الفرنسيه من حاسب لغوات الحبيبه بحث فيده العيلدمارشان لورد السبي وأن فرار الحكومه الفرنسيه بقطع كل علاقه بين فيصل وسوريه بحث أن يعرف به حكومه صاحب الحلاله بأنه يهائي في الدول الحقيقه الرسميه التي، بصعبها المنتصرة في الحرب مع تركيه دعت، ولا تزال تدعي، بالحق في التصرف بالأقاليم المحترقه، قد قبلت بالإجماع دعاء فرنسا في المساعدة لتطور دوله سوريه المستعده، وليس لحكومه صاحب الحلاله التي في الرجوع عن ذلك الموقف وليس لها سبب لمثك في أن حكومه الفرنسيه تستدعيهم بعض الدوافع مثلها، وقصية احبار حاكم عربي لسوريه تعود إلى لحكومه الفرنسيه وحدها ولا يعتد تعهد معصي من حكومه البريطانيه إلى امثك حسن، حتى إذا سم يشترط فعلاً بأنه لا ينطبق على مصفاه المصالح الفرنسيه، ملزماً للحكومه الفرنسيه.

١١ - لكن حكومه صاحب الحلاله حرة في أن توصل مع لبحار المحادثات لأخرى غني أدت بها رساله السير هنري مكماهون المؤرخه في ٢٥ كانون الثاني يناير ١٩١٦ فيما يتعلق بمصفاه الخاصه، بشرط أن هذه المحادثات تعتبر مقدمه إلى، ولست بدلاً عن، تصرف النهائي من جانب الدول لحبيبه الرئيسيه وفقاً للماده ١٣٢ من معاهده سبير، وبشرط قبول مبدأ الاندثار

فيما يتعلق بمصفين، في التفسير لحرفي لتعهد اسير هنري مكماهون يستثني من المباطل سبي كانت حكومه صاحب الحلاله مستعده للاعتراف بـ «استقلال العرب» فيها، ذلك تقسم فقط من مصفاه فلسطين الناحيه للانذار اندي يقع إلى عرب «مطقه دمشق» إلى الحدود العربيه بمطقه دمشق قبل الحرب كانت خطاً يشطر بحيرتي لحوله وطربيا، وشنع معجى الأردن، ويشطر لبحر حبيث، وشنع وادي عربيه إلى خليج العقبة والحدود بحبوسه لمطقه دمشق تقطع عبر سكة حديد الحجار بين معدن وتوت و حدود شرفيه لم تكن معينه، لكن يمكن أن تعتبر مطابقة لحد الصغراء.

وهكذا من الصعب لحكومه صاحب الحلاله أن تدحض الحدس بأنها ملزمه بتعهدات سبير هنري مكماهون بالأعتراف بـ «استقلال العرب» في شرقي الأردن وهم يذكر السير هنري مكماهون تحفظاً بأنه أن اجراءات حاصه بسيطره الإداريه هي ضروريه في هذه مصفاه، لكنه صرح بوضوح في رسالته المؤرخه في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر أنه -

«حين يسمح الوضع سوف تعطي بريطانيا العظمى إلى العرب مشورتها ونساعدهم على تأسيس ما يظهر أنه أنسب أشكال لحكم في تلك لأقاليم المختلفة.

«ومن الجهة الأخرى، يكون مفهوماً أن العرب قد قرروا طلب مشورة بريطانيا العظمى ورشادها فقط، وأن حشائير والموظفين الأوروبيين الذين قد تمسك لحاجه إليهم تشكيل نوع صحيح من الإدارة يكونون بريطانيين»

ولم يعارض حسين هذه الصيغة قط، وهي في الحقيقة بيان لمبدأ الانتداب. ويعرض أن المحجة التي توجه إلى المثلث حسين حول شرقي الأردن هي أنه، فيما يتعلق بالشكل الذي بطرت به حكومة صاحب الخلافة إليه في مدا الثورة العربية، هي مستعدة لتشرح له الإحراجات التي اتحدتها والتي تعترم اتحادها في تلك الأقاليم العربية التي ترى أنها مشمولة بتعهد الأوصي. أما فلسطين نفسها، عربي الأردن، فإنها استثيت حصصاً من تلك الأقاليم برسة اسير هري مكماهون المؤرخة في ٢٥ تشرين الأول/نوفمبر بالنظر إلى وقوعها إلى عرب «مطقة دمشق»^(١) ومهما تكن بسة حكومة صاحب الخلافة في فلسطين فإنها تتم فقط بأن تشرح لحسين ماذا ستكون عليه سياستها في شرقي الأردن وهذه السياسة تنفي مبادئ تلك التي بينها السير هري مكماهون، وهي الاعتراف وتأييد استقلال السكان واعضاؤهم المشورة والمساعدة لإنشاء ما يصهر أنه أنسب للحكم «على أساس أنهم يظنون مشورة ورشاد بريطانيا العظمى فقط وأن المستشارين والموظفين البريطانيين الذين قد يحتاجون إليهم يكونون من البريطانيين دون غيرهم».

إن شرقي الأردن تعتمد اقتصادياً على فلسطين، ويتعتمد على السلطات المحلية في شرقي الأردن أن تسوي مع حكومة صاحب الخلافة، بصفتها السلطة العليا في فلسطين، أساس العلاقات المفيدة بين الطرفين وقد يظهر من التأكيد أن سحب لتركلي عدم يعترف به الطرفان بكونه غير ملائم للأحوال الجديدة وقد يعكر أنه من المستحسن عقد حلف اقتصادي على أساس لمصلحة المتدنية بينهما هذه مقصداً إما تعود إليهما لقريرها، وعلى حين أن يكون مطمئناً من

(١) كانت وجهة نظر العرب أن الاستثناء اقتصر على المنطقة الواقعة بين نهر الأردن ودمشق وحماة وحلب، ولذلك لم يشمل فلسطين [ن من]

أنه، في أثناء العمل على حل كل القضايا التي قد تثار من السلطتين المختصين، لن تعمل حكومة صاحب الجلالة شيئاً معارضاً لتعهداتها الأصدة معه بصفتها الناطق بلسان الشعوب العربية.

نتفى قصة الحدود بين شرقي الأردن والحدود هذه أيضاً هي مبدئياً قصة بين حكومة الحجاز وسلطات شرقي الأردن، لكن حكومة صاحب الجلالة مسعده في هذه الحالة، كما في القضية المماثلة للحدود بين الحجاز وأقاليم الحكم العرب المستقلين، للقيام بالتحكيم في أي أمر يكون موضوع نزاع، بشرط أن الممثل حسين وسلطات شرقي الأردن كليهما يوافقا على قبول تحكيمها

١٢ - فيما يتعلق بالعراق، إن التصريح الحرفي لتعهد البر هيري مكماهون قد تدخل الولايات الثلاث الموصل وبعداد و البصرة في المناطق التي كانت حكومة صاحب الجلالة مستعدة للاعتراف باستقلال العرب فيها حسب الشرح الذي أشرحه (مكماهون) في رسالته المؤرخة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر

المخصص ولأيني بعداد والبصرة، يعترف العرب بأن الوضع والمصالح الثابتة لبريطانية العظمى تستلزم اتحاد إجراءات خاصة للسيطرة الإدارية بتأمين هذه الأقاليم من العدوان الأحسي، وتحقيق رضاء الأهالي المحليين، والحفاظ على مصالحنا الاقتصادية المتقابلة.

نعرض أن الحجة التي نوجه للممثل حسين عن عرق يجب أن تتفق لخطوط الرئيسية المقررة بصدد شرقي الأردن، في ما يتعلق بإعادة تأكيد التعهد الأصلي معطى من قبل حكومة صاحب الجلالة ومن الواضح أن اندش سيتعزز كثيراً في الحاشية، إذ كان في وسعنا أن نصيب ترك حذر حكم بكل من هانيس المصطفيتين للمكان أنفسهم، وأنهم إذا احتدوا عصوراً من الأسرة الشريفة بهذا المنصب فإن حكومة صاحب الجلالة لن تعترض على ذلك، بل أكثر من ذلك، نرحب بصورة ودية بهذا الحل.

وهناك نقطة إضافية يجوز ذكرها فيما يتعلق بالعراق، وهي أن حكومة صاحب الجلالة قد بحثت في حمل الترسس على لنارل عن ادعاء تهم بشأن ولاية الموصل.

ومن الحائر أن حسين قد يعود إلى ادعائه الأصلي بوجوب دفع شيء له

عن عودة السطورة البريطانية في العراق. إن حكومة صاحب الجلالة ليست مبررة بصورة من تصور بهذا المبدأ الذي يقى غير مقبول قطعاً وفي الوقت نفسه لا يمكن أن يكرر أن حسين قد حصر مالياً نتيجة الحرب وأن من المعروف أنه لن تحد بعض الخطوات لتعويضه عن هذه الحسارة وتوحد إشارة أخرى إلى هذا الموضوع في بعبارة ١٦ التي بحث فيها عن إمكان تقديم مساعدة مالية إلى الحجاز فيما يتعلق بالمعاهدة الدائمة المقترحة.

١٣ - من الصعب تقديم مقترحات بهذا عن لحظة التي سنهجه لشرح سياستها في العراق، حتى نسلم معلومات أخرى من بعد عن الحالة السياسية المحلية ولا يقترح على كل حال إجراء في ذكر العراق إلى فصل أو حين حتى تعطى الفرصة لمدون السامي في بعدد لإبداء آرائه وبحسب دعوة لمدون السامي في فلسطين أيضاً لإبداء رأيه في كل شيء قد يقار بحصول شرقي الأردن وقد يعتبر من المستحسن استشارة المدونين الساميين كيهما بسرعة الممكنة ويطراً إلى أن العراق هو الآن تحت إدارة وزير شؤون الهند، فمن الضروري الحصول على الموافقة المسبقة لوزاره الهند، ويظهر أن الخطوة الأولى هي مشاركتها إما برسالة أو إذا أمكن في اجتماع للجنة الشرقية

وقد سبق أن اقترح أنه، في حالة شرقي الأردن والعراق كيهما، تنعقد مناقشات حكومة صاحب الجلالة كثيراً إذا استطاعت أن تعلن استعدادها لموافقة على قيام أهالي البلاد بأخبار عمو من لأسرة لشرقية حاكماً بهم ويمكن المضي حتى إلى بعد من ذلك و تأكيد حسن أن حكومة صاحب الجلالة من تعتبر على بدء محادثات بين سلطات الأهلية للمعتقن متدب عيهما ومن حكومة صاحب الجلالة انقضايا متعلقة بمصالحهما، مشتركة، شرط ألا يكون شيء في هذه محادثات عبر متفق مع مبدأ الاستداف وأن لا يتم بموصل إلى نتائج بدون موافقة حكومة صاحب الجلالة.

٤ - وبعد إلى قصة حريرة العرب نفسها نصت رسالة لسير هيري مكماهون لتبصرة في ٢٥ تشرين الأول/نوفمبر على محفظ اللارم «مدون خلال مساعدهات القائمة مع الرؤساء العرب» فيعرض أنه يجب أن يوضح حسين بأن سر المستحدر تخلفه مرة أخرى بأن ميسا في «لاعترف وبأيد استقلال العرب» لم تعبر إن هذا الاستقلال نفسه إما هو هي لأية سياسة ترمي إلى حصول حاكم مستقل واحد إلى سدة آخر دون موافقة وتدن معلومات

لتي لديها الآن على أن الاستقلال العربي الذي أكدته حسين نفسه دائماً، ولدي نظره إنه نحن دائماً نكل عطف، إنما هو الآن مطمح محبي أكثر منه قومي، وعلاقاته مع محاوريه المباشريين لا تشجع على تكوّن رأي بأن ابن سعود أو لإدرسي كليهما مستعدان الآن للاعتراف بسادته. وهما أيضاً يمكن تحرير لائحة كثير إذا استمعنا لنظميين حسين بأنه في حالة أي حاكم مستقر في حرية العرب، أو كليهما، يحتارون الاعتراف بسيادة الحجاز أو إقامة علاقات وثيقة سياسية أو غيره معه، فإن حكومة صاحب الخلافة ست تقدم أي اعراض، بل تمضي إلى بُعد من ذلك فتتعاون بكل طريقة وعلى كل حال فإن «فصلاً لعربي» كما وفقت عليه ميثاقاً المحجة شرقيه، ومن المحتمل مجلس الوزراء أيضاً، يجب أن يشرح له شرحاً وافياً دفاعاً عن مبادئ ورد أمكن حملته على بدء موافقه عليه فإن موقفاً يقوى كثيراً تجاه الدول لخدمة الرئيسية الأخرى

١٥ - لقد قرح في المقرة ٨ أعلاه أن احتمال عقد معاهدة دائمة بين حكومه صاحب الخلافة والحجاز نفسه، هو عامل قد يكون له تأثير بعيد في حسن حسين على قبول مساقصات لمصلحته المشروحة في شملت السابقة وقبل البحث في انقضاء المحبة انصره التي قد تعالجها هذه المعاهدة الدائمة، يكون من المنحصر الطر في الطريقة التي تجري بها كل هذه محادثات لقد ثبت أن حسين في وضع ذهني غير صالح بأي وجه لفتح لمحادثات موجهة بصورة رئيسية إلى الحصول على موافقه على مبادئ معاهدة لسلام انتركية ولا الحجاج المقترحة أعلاه ولا احتمال عقد معاهدة دائمة يحتمل أن تجده في مرحلة الحاضر ومن المهم تأمين لتعاون نفسي لمبصل، وإن حذر مفاوض بريطاني ملائم به أهمية كبرى وعرض أن المحادثات يجب أن تكون في بدنه لأمر بصورة محادثات غير رسمية تعند الطريق لاستخدام الأساس لدبلوماسية المعترف بها في الوقت المناسب ويجب معاهدة مبصر في اسدية بصورة غير رسمية واستطلاع آرائه الخاصة وحيثيات حقه لأبيه على قولها وحين يقتنع يمكنه أن يذهب إلى جدة ويحاول إقناع والده.

١٦ - قبل فتح موضوع عقد معاهدة للملك حسن وفتح دخاله في محادثات أولية بين مفاوضي نعيه حكومة صاحب الخلافة من سواحدة والأمر مبصر ناسبه عن والده من لائحة الأخرى، يكون من الضروري اعتبار لقوات التي ترغب حكومه صاحب الخلافة في الحصول عليها من معاهدة كهذه والمصاع التي في إمكانها منحها أو تكون مستعدة لمنحها.

لقد افترض في المقترحات التالية:

(أ) إن الملك حسين قد سبق له إبرام معاهدة فرساي ووقع إبرام معاهدة سيفر أو وافق على كل ذلك.

(ب) إن المعاهدة المقترحة تحصر في قضايا ذات طابع محلي مع تكون في المصلحة المتقابلة لحكومة صاحب الحلاله والحجار ولا تحل بأي وجه بحقوق ومزايا الدول الحليفة الأخرى.

(ج) إنها لذلك لا تأخذ سطر الاعتبار ادعاءات الملك حسين الواسعة بالنكس دليابة عن كل الشعوب العربية ولا بأي وعود حول لشعوب العرة عامة أعطتها حكومة صاحب الحلاله له بصفتة باظفأ لساها

(د) يجب ألا تتضمن أيأ من الأمور التي حسمتها معاهدة فرساي أو معاهدة سيفر، على أساس أن هذا التسمين يكون لا لروم له، ولأن حكومة صاحب الجلالة ليست حرة لاتحاد أي عمل شأنها إلا بالاتفاق مع الدول الحليفة الرئيسية.

والقصايا المبحوث فيها هي:

معاهدة فرساي المادة ٢٢ من عهد (ميناقي) عصبة الأمم (وهذه أيضاً داخلية في معاهدة سيفر).

معاهدة سيفر: المواد ٩٨ و٩٩ و١٠٠ و٣٦٧ و٤٢٨.

وهذه المواد توجد في الملحق (ج).

ولكن قد يكون من المنحس الرجوع إلى المعاهدين في ديبحة (مقدمة) المعاهدة المقترحة والإشارة إلى المرابا وإواحات المصوص عليها فيها ويجوز أن تذكر الديبحة أيضاً أن العاية من المعاهدة هو تأكيد وتقوية صلات لصداقة الوثيقة لقائمة بين حكومة صاحب الحلاله وحكومة الحجار، وتعزير المودة والسلام بين حكم حرية العرب المستقلن الذين تربطهم علاقات معاهدات مع حكومة صاحب الحلاله، والتوصل إلى اتفاق بشأن بعض لأمر ذات مصلحة والمنفعة المتقابلة.

فمن يتعمق بالأمر التي تعالجها المعاهدة يظهر أن الرعدات الرئيسية

لحكومة صاحب الجلالة هي التالية:

(١) حماية الحقوق والمصالح وأشخاص الرعايا البريطانيين في البحار بالنظر إلى أن لامتيازات الأحياء سوف تحتوي عند إبرام معاهدة سير هـ ن هذه تأخذ شكل الإصرار على حقوق «مبدأ حارج لإقليم» وفقاً لحطوط المعاهدة مع سلطان مسقط وعمان لسنة ١٨٩١ (مجموعة معاهدات انشيس، الصفحتان ٢٣٦ - ٨) أو سلسلة أحكام خاصة ترمي إلى مواجعة لأحوا الحاصرة وللمقلة في البحار، ذلك أمر يعود إلى الرأي القانوني والاقتراح على كل حال يحتمل أن يبقى معارضة من جانب الملك حسين الذي، منذ ١٤ تموز/يوليو ١٩١٥، في رسالته إلى المستر سنورر، وضع العاء الامتيازات الأحسية كأحد مصانه الأساسية، والذي أئدى مؤجراً ميلاً إلى اتخاذ عمل حاسم في هذا الصدد إن حكومة صاحب الجلالة لم تعرب في أي وقت م عن رأي للملك حسين عن هذه لفصية، لكن شكل الحكومة المماثل للقرون الوسطى سائد في سحجر جعل يوصوح أن من الضروري ايحاد نوع من الحممية مصالح الاف الرعايا البريطانيين الذين يعيشون في تلك البلاد أو يوروروها.

(٢) أن يعترف الملك حسين ويحترم معاهدات القائمة مع الحكام العرب لذين تحادي حدودهم حدود البحار، وأن يتعهد بالامتناع عن كل عدوان صد هؤلاء الحكام أو لتدخل في شؤونهم وأن يقبل تحكيم حكومة صاحب الجلالة سواء فيما يتعلق بالحدود أو سائر القضايا المتارعة عليها التي يحتمل أن تؤدي إلى قطع العلاقات الودية، بشرط موافقة الحاكم لآخر أو الحكام الآخرين.

أثيرت ففصية معاهدات مع الرؤساء العرب في المراسلة التي سفت الثورة العربية فقد كتب السير هري مكماهون في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٥ أن نقبول، كما وصف، للحدود المقترحة من قبل اشريف هو «دون مساس بمعاهدات القائمة مع رؤساء عرب» والملك، في كتابه المؤرخ في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٥، مشيراً فقط إلى ولايات لعراق، وهو على احترام «اتفاقنا مع شيوخ تلك المناطق وخصوصاً المهمة منها». ونتيجة ذلك كتب السير هري مكماهون في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥ «عد التصريح بأن العرب مستعدون للاعتراف واحترام كل معاهدات مع رؤساء عرب، يفهم بطبيعة الحال أن هذا ينطبق على كل الأقاليم الداخلة في المملكة العربية لأ حكومة صاحب الجلالة لا تستطيع نقص العهد الموحد به فعلاً» إن (عباره «المملكة

العريضة» كانت عر مدققة، واستعمالها سوف يجعل من الصعب تأكيد الكلي على هذه الحملة في المراسلة (الأصلية) لم يجب الملك على هذه لقطعة، لكن في «الاتفاق» الذي يورع أنه جرى مع حكومه صاحب الجلالة (راجع المدعو أ) وادي أشار إليه مؤخرآ في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٠، صرح قائلاً «إن حكومة عربية تتعهد باحتراء الاتفاقيات والعهود التي تعقدها الحكومة البريطانية مع أي أمير أو شخص عربي في دخل هذه الحدود، وهي أنها (الحكومة العربية) تحل محل الحكومة البريطانية في عسار أن الحقوق مدحه في نكث الاتفاقيات والعهود يحافظ عليها لمصلحة أولئك الذين هم الحق فيها» ولا شك أن حكومة صاحب الجلالة لا يمكنها قبول صيغه من هذا القيل

(٣) قبول وجود فصل بريطاني في جدة.

(٤) قبول وجود ممثل بريطاني مقيم في مكة، إذ رأت حكومة صاحب الجلالة في أي وقت أن هذا اتعيين مرغوب فيه لمصالح حجاجها

مقابل هذه لامتيازات قد تكون حكومه صاحب الجلالة مستعدة لعمل ما يلي:

(أ) ستعتمد بتقودها لتشجيع العلاقات لودية بين الملك حسين وسائر الحكام وحكومات في جزيرة العرب. واستعاون كدأ في حالة تقرير أحد الحكام، أو كنهم، في جزيرة العرب خارج لمناطق المستبد عليها للاعتراف به سيدأ أو رئيسأ، أو لعقد معاهدات معه.

(ب) الاعتراف واحترام المركز المقدس والوحيد لشريف مكة وصمد استقلال الشرفة وحقوقها ومراياها ضد كل عدوان أحسي حارحي

(ج) تقديم قرض أو صمده على أن يؤمن بالكمارك أو مصدر دخل آخر يتفق عليه (هذه دخل عصاب التي يجب أنصر فيها من جانب النحة شرقية في اجتماعها القادم).

(د) تزود بحجر على نفعها بالأسلحة وعتاد ولأحجرة حسب تعمر، بالمشاور من عريقين، ضرورة للاحتفاظ بقوة كدفة لأمس الأمن الداخلي. والملك من حاسبه، يلتزم بصورة وطعة بشروط اتفاقية لمتاحرة بالسلح التي سبق له توقيعها.

(هـ) الاعتراف بتعبي الحجار وكلاء قنصليين في القاهرة أو لندن أو أماكن أخرى في لممتلكات البريطانية، على أن يبحث في ذلك

لا ريب أن الملك سوف يلح على الاعتراف بممثل دسوماسي له في لندن، وقد يكون من الصعب رفض الطلب بالنظر إلى مركزه كممثل مستغل ولكن يظهر من المحس وقف الموافقة في مدى الأمر

(و) مع الحجار حق الاتصال مباشرة بالحكومات لوطسة بالمناطق لمستند عليها في العراق وشرقي الأردن في الأمور ذات المصلحة المشتركة، بشرط أن هذه الاتصالات تكون متفقة مع مبدأ الائتلاف وأن كل النتائج تعرض على حكومة صاحب الجلالة للموافقة عليها.

في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

(هيوبرت يونغ)

FO 371/5290 [E 15080]

٢٢٧

(برقية)

من السير هربرت صموئيل (القدس)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٤٠١ التاريخ: ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

برقيني رقم ٣٩٦

يوجد حالياً في السلطة صانطان من أتباع الشريف يسعين لحث لندن على لتطوع في جيش لحجار، مجلس عن عزمهم على قتال الفرنسيين وهما يسكرون بشده أن بهم أية بوما عدوية ضد لبريطانيين. وقد تم ارسال كتب بالتيانية عن عدلته إلى حورن لإثارة الأهالي على الفرنسيين وبعد أصدرت التعليمات إلى صانطي لكي يصحح الأهالي في شرقي الأردن بالعدوان عن الاشتراك في مثل هذه الحركة، بيد أنه لا يمكننا اتخاذ أي إجراء فقال لعدم وجود قوات لنا في

المنطقة ومن المستبعد حدوث أي تحرك شامل وقد لا يحدث أي تحرك على الإطلاق إلا من جانب المائل التي يدعمها الحجار. وقد استولى اشريف محمد عدي [الديوي] على شاحتين وعلى كل المعجم الموجود في محطة عمان وبعد تقرير لم يتأيد بعد أن الأمير الشريف قد عين (زيزيا).
(معونة إلى وزارة الخارجية - مكررة إلى جدة،
وبغداد، والفرقة الثالثة بالقاهرة للقيادة العامة).

FO 371/5390 [E 15080]

٢٢٨

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى السير هربرت صموئيل - المندوب

السامي في فلسطين / القدس

التاريخ: ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم: ٢٨١

برقينتكم ٤٠١ (تاريخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠ - حول شرقي الأردن).

أبلغ فيصل بهذه لتفارير عند وصوله إلى هنا، وعلم أنه سيرق إلى الملك حسين لوقف فعاليات عبدالله.

٢٢٩

(برقية)

من المبحر باتن
إلى الملك حسين

الرقم ١٢١٤ - سري التاريخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

بعد تقديم الاحترام إشارة إلى برقية وكيل الوزارة المرقمة ٨ جواً على برقيتي المرقمة ١٢١٢. نحرأت باعتباري راعياً في مصلحة جلالتيكم صباح جلالتيكم بأن الوقت الحاضر، بالنظر إلى المباحثات القادمة، غير مناسب تماماً لقيام بذكر الحقوق الواضحة للرعايا البريطانيين في السمر كما يرغبون

لا نستطيع أن أفهم كيف أن تصريحات جلالتيكم بأنكم ترغبون دائماً في مساعدة حكومة صاحب الجلالة، وعدم عمل أي شيء خلاف لهذا، تتفق مع هذا الإجراء الذي لا يمكن وضعه بأقل من عمل غير ودي. إننا نقدم كل التسهيلات لرعايا جلالتيكم حين يقدمون حوارات سمر جلالتيكم إليها، ومع ذلك نكره علينا نفس المعاملة بشأن حواراتنا. وقد قلت إنه إذا كن هك سب للشك في أي مسافر فليس للحكومة إلا أن تحسري ليتمكن تدقيق القصص، وعرضت أيضاً أن أتحمّل المسؤولية عن تصديق الحوارات لصدارة في محل حر باعتبارها صحيحة في سبيل مساعدة الحكومة في هذ الأمر. أسمحوا لي أن أتحراً فأبدي لجلالتيكم أنه من الصعب أن يفهم المرء كيف يكون من مصلحة جلالتيكم بأي وجه كان، تقييد سمر الرعايا البريطانيين لمسافرين في أعمال صحيحة، وأحث جلالتيكم بكل شدة، من أجل مصدحتكم نفسها، أن نظفروا في ما قلته.

لاحظت في رساله فائمه مقام جده المرقمة ٥٨٦ الواردة الآن، أن اليهود والسودانيين ولجائيين وكل الدس جسيبتهم واضحة لا يطلب إليهم ابرار حوارات سمر، ولا يحصعون لتقييد ولكن هذه ليست القصص المقصودة. إن القصص هي رفض الحكومة قول جواز السمر المصدق بصورة صحيحة حيثما يكون محل صدوره ومهما يكن تاريخه كما نقل نحن حوارات جلالتيكم

يد عمل الحكومة في هذا الخصوص يحالف أحكم العسود الدولي
وحقوق حرية السفر الممنوحة لكل الناس في كل أنحاء العالم والحكومة،
بصرارها على هذا العمل، نضع نفسها في وضع حاطيء جداً معرضة الحقوق
المقرره عالمياً، بما هي في الوقت نفسه لا تحي فائدة نفسها
أؤكد لجلالتكم بكون صراحة أنه ليس من حسن السياسة الاستمرار على
عمل لا مبرر له من أنه وجهه نظر، ومؤدي إلى لاحتجاج من ذوي العلاقة
جميعاً، ويخلق صعوبات لا لزوم لها.

FO 406/44

٢٣٠

تقرير دار الاعتماد البريطاني

عن الأحوال في جدة

للفترة بين ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠ إلى ٣٠ منه

١ - زيارة الملك حسين إلى جدة

وصل جلالتهم صباح ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر راكياً من مكة، وكانت
الزيارة بالدرجة الأولى بمتروحت بالأمير ريد الذي لم يره منذ أكثر من خمس
سنوات.

وقد ربه بعد وصوله بمدة وجيزة، وكنت المفصلة ذات طابع ودي
للعبية وباسثناء بعض الملاحظات التي مآلها تحلي بريطانية اعظمى عن
امور، وهو الموضوع الذي أعرب عنه الملك وهو بهر رأسه بحزن، ولا يقل
فيه أي تأكيد، لم تحت أي موضوعات سياسية، بذكر من الواضح أنه لا
يعمل في شؤن العمل وكان الملك حسين، كعادته في أمثل هذه
المناسبات، نموذجاً للطف والمجاملة والود.

وكببدو صحة جيدة وبشطاً جداً، بعد أن أتى من وعكته الأخيرة كما
يظهر، ولم يبدو عليه أي أثر يدل على وجود ما يقلقه.

كان الملك مشغولاً كثيراً بالشؤون المحلية إلى ساعات متأخرة من الليل، وفي استئصال ولده صباح اليوم التالي وقد استقبل هذا عبد الرسول إلى منزله بـ ١٢٠ شخصاً بـ ١٠٠ وعشرين طعنه مدفع وحطب ومراكب وكانت المعطهرات في الساحة محصورة في العاليت بحاشية الملك الكبيرة المحتفة من مكة

ذهبت لزيارة مرة أخرى بعد الظهر وانتهت الفرصة لتقديم خبر ما تاتي للأمير ريد وأدخل المدبوس الإيطالي بعد مدة قصيرة، وتحت ذلك معاهدة عامة، والأمير يتكلم بالاصطلاح مع المدبوس، ويظهر أنه على صلة ودية جداً معه إذ تعرف عليه لما كان في إيطاليا.

وما أحد الملك سدي علامات بعد الضر وكان المقرر أن يعذر بعد أمه وحير فقد لم يستند بالحرج، ولكن نظراً إلى ما أتته أحدث حسين من رغبة في لقائي على أفراد فقد خرج سائر الحاضرين.

تحتسرت ففتحت موضوع حوارات السفر (سأشير إليه فيما بعد في هذا التقرير)، لكن الملك استعده فتلأى لي لديه مواضيع أهم للبحث فيها

والمقدمة ثانية التي دامت أكثر من ساعة كانت لي حذراً مؤلمة نظراً إلى هياج الملك حسين المتزايد، ولكن لم يحدث لحسن الحظ أي انفجار من عبط كما كان المتوقع من المقابلات السابقة المماثلة.

أعدت الملك حسين الكلام مطوّلاً في موضوعه الثاني وهو أن يهضمه سم تكن لمصلحته الخاصة فحسب (وهو اعتراف مريح من جانبه) ولكن شحريص من بريطانية العظمى على الأكثر ولاعتماد على وعودها التي بدورها حملته على تقديم الوعود للعرب مما لم يستطع إحقاقه، حتى أنه اتهم بأنه يعرضه للأجانب. وذلك، كما صرخ به مراراً عديدة، دون أن يأخذ جواباً أو ترصية، قد أصبح وضعه الحاضر، من وجهة نظر شرقية ومن ناحية الأخلاق العملية أيضاً، مما لا يطاق تماماً فهو من جهة متهم بالحياسة من جانب العرب، وهو من الجهة الثانية، محروم من دعم بريطانيا العظمى التي حذعته وتحتب عنه الآن لقد اتهمته بريطانيا العظمى بعدم الاستجابة لوعدها - بينما هو بقي دائماً صديقها وسببى كذلك سواء بصفة عربية بصفة (يعني بذلك إذ ستقرر) أو كملك للحجاز.

كرر الملك تأكيداته لصدافته ورعته في التعامل مع بقية لعالم عن طريق

حكومة صاحب الخلافة لا غير. وهو لا يهتم بعصبة الأمم أو بالمؤتمرات ويعتمد على بريطانيا العظمى حتى الآن بالرغم من حية أمه المزة. وهذا أمث الملك بلحية بصورة مسرحية ولازم الصمت لحظة، ثم التفت إلي مرة أخرى وقال «من الذي يحاول أن يعمل ضدكم، معي في هذا الوقت؟ أصدقاؤكم المحمود انرسيون، هنا وفي الأماكن الأخرى على السواء». استكرب هذه الملاحظات، لكن الملك حسين قاطعني.

في التقرير الأخير المقدم إلى معاده المندوب السامي أشير إلى مراعاة مبادئه للميثاق حسين بشأن الدساتير الفرنسية في فلسطين والعراق.

يظهر أن ميثاق حسين لم يكن يشعر بتأثير إثبات إخلاصه لبريطانية العظمى بإبداء فضيلته في رفض العروض الفرنسية المزعومة، ووضوح مثل هذه المحاولات لزرع عدم الثقة بين الحكومتين.

وواصل الملك الكلام فبحث في قصة الأخوان مستعيداً ذكر الأحداث الماضية وحوادث اعتداء الأخوان بعد الهدنة الوقتية المتفق عليها في شهر أيلول/سبتمبر، ومثالاً إلى متى يتوقع منه أن يقص يده احتراماً لرعاياه وأن يسمح باستمرار تملل الأخوان دون حد.

وقال وهو يشير إلى الثلاث عشر البقرة «هناك هم الآن على مسافة أربع ساعات من وادي طمرة» «حرب» و«غنية» في نراع، وعلى الحدود يسأل وكلاء الأخوان، العرب اتابعين لي في أي جانب هم، متعجبين علناً بأنهم رواد جيش عظيم ومهددين بتدمير كل من لا يعين نفسه مع ابن سعود». إن ابن سعود نفسه وراء كل ذلك لديه (الملك حسين) الإثبات وصره قد بعد وهو يعلم أن ابن سعود حليفاً مثله هو. لقد رأى الاتفاقات - وبريطانية العظمى في وضع تستصع معه، إذا شاءت أن تضمن امتناعه عن الاعتداء على الحجاز. ولكن يظهر أن ابن سعود حُر في العمل كما يحد، بينما بريطانيا العظمى ترفض أن تقبل ليس المقابلة لمش، بل حتى لحماية لسيطة ضد الهجوم

أصعب حيث باهتمام إلى طلباتي للحصول على مزيد من التفاصيل، لكن باستثناء بعادة لقول بأن حوادث التي علمت بها لم تكن إلا مقدمة لهجوم عام على الضائف ومكة، لم تكن لديه أية معلومات جوهرية يقدمها أن أحاول على قدر الإمكان تدقيق نصريحاته وجمع كل المعلومات الممكنة، لكسي أرى أنه

بالع عن قصد في الوضع الحاصر الذي هو بلا شك مضطرب، بينما كتب في الوقت نفسه مقتعاً بصحة محاولته، وصدق شعوره بأنه في نهاية معين صره

والملك حسب العادة قد استعد حاسماً كل الآراء التي لا تتفق مع عرصه للوضع من جانب واحد، وأجاب على تأكيداني وإشاراتي إلى محادثات قادمة قائلاً إن المعتمدين البريطانيين المتعاقبين (باستثناء الكريل ويليس الذي ذكر اسمه) قد ستمروا على معاطله بالتأكيدات والبداهات دون نتيجة صاهرة، أو حتى دون أي جواب من حكومة صاحب الجلالة كما حدث مؤخراً

قل نملك به ليس من الممكن لهذه البلاد الجديدة، التي لم تكند تقف على أقدامها، أن تواصل حياتها ما لم تحط بدعم أمها بريطانيا العظمى، وأشار بصورة لطيفة إلى الإغاة، فشبه وضعها الحاصر بشجرة صغيرة سبي السناني بدون اهتمام أن يسقيها مدة يومين، ثم تذكر بعد فوات لأوان فوحدها قد ذبلت.

وقد ارتجى الملك حسين بصوت منخفض وكسير أن حكومة صاحب الجلالة إما أن تسده وفقاً للاتفاقيات السابقة أو تريجه من مسؤوليته الثقيلة سماء شعبه حائناً وطاعيناً، والعالم الإسلامي يطر إليه باستكار إنه كبير السن، ولم يعد يستطيع تحمل التوتر لقد عمل ما عمل لتتهد رعنا حكومة صاحب الجلالة التي سيفي صديقاً بها مهما تكن النتيجة هناك كثير من الأشراف الذين يستطيعون الحلول محله، مثلاً الشريف علي حيدر، وبذلك يتمكن هو من الاعتزال مع أبائه النعماء وقضاء السنوات القليلة المتبقية له سلام. وإذ كانت سياسته محاصرة لا تسمح لبريطانية العظمى أن تساعد من واحد أن يستقبل

لقد حاولت أن أناشده تحكيم عقله وأحملة على اتحاد موقف أكثر أملاً من موضع لذي يتصوره، مشيراً إلى ريادة فيصل القادمة إلى الكثرة، لكن الملك حتم المقابلة بطلب نقل كلماته تمامها وعدم إهمالها سرقة مقتصة، كما يحشى من سيرة مفصلات مماثلة عديدة أن حكومة صاحب الجلالة لا تحمل احتجاجاته محمل الجد.

وعاد الملك بعد مدة قصيرة ركباً على ظهر جواد إلى مكة بصحبه لأمير زيد.

٢ - الامتيازات الأجنبية في الحجاز

يشير إلى الحادثة المشار إليها في برقتي المرقمة ٣٣٦ والمؤرخة في ٢٠ شربس الثاني/ نوفمبر، لا يزال الهديان البريطانيان اللذان سجد بدون مراجعة دار الاعتماد، رهن الاحتجاز.

وفيما عد قصة لترويف. ثب من لتحقيق الدقيق في القصة أن سحبهما يحالف العدالة، وكان علي أن أقدم إلى عائسهما ما يكفي لسد رمقهما خلال اعتقال هذين الرجلين في السجن.

كانت المحاولات لإعادة النظر في القصة بصورة موضوعية غير مثمرة، وأيضاً، لطغات من الملك حسين لإطلاق سراحهما، وحتى الآن لم يرد جواب مرض على احتجاجي لذي أشرت فيه إلى أن طرفي القصة كليهما هم من رعايا الهند البريطانية.

والقصة ببيجار هي أن هذين الرجلين سجد لأيهما لم يتمكن من تنفيذ أمر صدر بمصاعفة النفقة الوحة عليهما لأيهما، وهو هدي بريطاني يقب في مكة

بالنظر إلى معنى رقية سيادتكم، المرقمة ٦ بتاريخ ١٩ شربس الثاني/ نوفمبر، لم تحر لإشارة إلى الامتيازات الأجنبية لمحاولة حل هذه القصة، وتحذت الحيفة لمنع أي مظهر يدل على استدحل في نقاط القانون لديني المحيط بالأمر.

٣ - امتناع الملك حسين عن قبول حوازات السفر الأجنبية

سترعي النظر سابقاً إلى ادعاء الملك حسين باعتبار جميع المسلمين الذين يوجدون في هذه البلاد رعايا حجازيين.

قبل ربارة هذه أصدر أوامر سرية بعدم السماح لكل من يحمل حوزات أحسة بمعدره الحجارة، ما لم تكن هذه لوثائق تحمل تاريخاً سابقاً للحرب.

بعض رعب السكلاً الذين يحملون حوزات باعدة صادرة من سعاورة ومؤيدة نوافيعها فعلاً من قل موظفين محليين، قبل لهم في آخر لحظة بأنهم لا يسمح لهم السفر دون إعطائهم سياً ما.

وسى مرحتهم نذار لاعتماد عرض الأمر على قائم المقدم وفي هذه

الأثناء كان لملك حسي قد وصل، وطلب إلى القائم مقام بصورة حصه أن أبقيه خارج الموضوع وقد فهمت وضعه فهماً جيداً.

كانت الساحرة الأخيرة التي تستطيع أن تنقل إلى سعدفورة هذه لفة مباشرة للحجاج لدين لهم بطاقات عودة عليها، موحودة في المياء، وكان من المقرر أن تطلع خلال ساعات قليلة.

وعلى ذلك راحت الملك رأساً عن القصية فسخل تظهيراً على مذكرتي، لكنه اهتم بعدم لتوقيع، مشيراً بصورة عامصة إلى شرط حول أورق مؤرخة قبل الحرب، وأرسلها إلى القائم مقام.

وفي المياء نفسه، أرسل لي لملك رسالة، وهي غير موقعة أيضاً، قنلاً إنه سطر إلى الوضع الحاصر في الهند الشرقية ومصر والهند فهو لا يرغب أن يذهب أي من رعاياه إلى هذه الأقطار حتى يتأكد من هويتهم وليس هناك إشارة إلى الرعايا الأجانب.

وفي هذا الوقت حاول الحجاج مرة أخرى ركوب الساحرة نكهم معوا. وعلى ذلك أرسلت صابط شرطة الهندي التابع لي لمساعدتهم. والموصوفون هم يسمحوا لهم بالمعادرة كما أنهم لم يبدوا أي سب لمعهم وكنت لا أرى غير عالم رسمياً بأمر ملك لسري، ونظهيره لرسالتي يتضمن لأمر لي لقائم مقام بالسماح لهم بالمغادرة إذا كانت أوراقهم صحيحة.

ولما لم يمكن العثور على القائم مقام عرصت أن أعطي صابط لحوادث تأكيداً تحريرياً بأن لأمر صحيح وأحمل المسؤولية أن نفسي، لكنه رفض السماح للحجاج بالمرور إلى «مموكتهم» بدون أمر كتابي من القائم مقام.

وفي هذا الحس وقد تعذر على الحجاج الوصول إلى الساحرة في الوقت المناسب بأنة طريقة أخرى، أمرت نائب المفتش الهندي بأحدهم في رورق لوكالة ولكن نظراً لتأخير آخر، لم يسبح الرورق في الوصول إلى الساحرة في الوقت المناسب.

وما علمت بعدئذ أن الحجاج قد سحوا رعب الأمر إلى الملك، فأطلق سراحهم في صباح لثوم الثاني وأرسل الملك يدعوهم، لكن قبل لهم به مشغول ولا يستطيع أن يراهم.

وفي الصباح معه مع أحد رعايا السودان الإنكليزي - المصري وهو يحمل حوار سفر صحيحاً، وكان قد أتى إلى حدة لمدة عشر أيام بعض الأشغال، من ركوب سحرة البرد التي تعاد إلى بورسودان، وقيل له بأن جوره ليس مؤرخاً قبل الحرب، فلا يمكنه مغادرة البلاد.

وقد راد لقصيه كلها تعهداً وعود الملك حسين لها، واشتغاله في الوقت كده بأعمال رسمية وشخصية، وضرورة تعدي وقوع حوادث غير مستحقة، إذا أمكن، كما حدث في زمن الخلاف بشأن المحجر الصحي، وصعوبة الحصول على تصريح رسمي معين عمل صابط الجوازات. ولكن أمكن حصوله على هذا بعد ذلك.

بعد ذلك التحين بدلت قصارى الجهود لحمل الملك على إعادة السفر في قراره، وشرح طبيعة حوار السفر والإشارة إلى انتشار الحاصل من توقعه من تطهير أي حوار حجاري بينما هو يرفض في الوقت نفسه قبول جوارات وقعت وأرسلت إلى الملك حوار سفر أحد رعايا لحجار لذي يربح في السفر إلى بورسودان على نفس السحرة التي منع السوداني المشار إليه من العودة على ظهرها، مع أوراق هذا الأخير.

وأفاد حاج من بحاري يعود من الحج لهذا الموسم ولا يستطيع شكم بالعربية ويحمل حوار الحج، بأنه لا يستطيع المعاداة دون جور من حكومه، ووصف في هذا أنه مقيم في مكة وهو عربي من رعايا الحكومة الهاشمية والموصفون بحيون يشعرون سحافة لوضع لكنهم لا سلطة بهم.

شر أمر الملك الآن في «القلة» وقد حنخ لقتل المرسي العام بشدة باسم حكومه وسمدوب الإيطالي أبصاً أحربي أنه يحجج إذ مع أحد رعايا إيطالية بالطريقة نفسها.

ولما كانت الشروح والتراصي لم تسمر عن نتيجة، فإن حوار الملك حسين على سرقية المرفقة طياً، إذا ظهر أنه غير مرض، فإن السبل الوحيد أمامي في مصلحة الرعايا البريطانيين هو تقديم حجاج رسمي وإجده بأن القصية رفعت إلى سلطة أعلى.

إن الفصل المرسي العام، الذي جاء أكثر من مرة لدوفوف على رأي

حكومة صاحب الجلالة، يعتبر القضية إخلالاً بالامتيازات الأجنبية وقد أعلمته أن الأمر يبدو وكأنه يعود إلى سوء فهم من جانب الملك حسين لطبعة حوارات السفر، وأنه إذا لم يحصل على ترصية فإسي اتحد الإجراء كما جاء أعلاه

يظهر أن الصاط التالية هي الأسباب المحتملة للإجراء الذي اتخذه الملك

حسين

(١) إنه يحشى أن أشخاصاً يرغب في معهم من شر الأحبار غير انصالحة عنه في لأفطار الإسلامية قد يعادرون اللاد تحت ستار جور أجسي. ورعابه أنفسهم ممنوعون من معادرة اللاد بدون إذن خاص يسمح بعد مقدمة شخصية

(٢) بخصوص السوريين، هو يرغب في عدم توريث نفسه باسماح بتطهير وثائقهم لدى القضية نعرسية وجماعة كبيرة من السوريين الفقراء الذين أعذ لهم نقل مجدي إلى بيروت على الناحية المسلحة (Cricket) من قبل الحكومة بواسطة القنصل الفرنسي العام، أوقفوا وهم يستعدون للزور إلى الناحية

(٣) إنه معارض لقيام يهود المقيمين بصورة مؤقتة في الحجر تحديد وثائقهم، وهو يعتبر أمثال هؤلاء من رعاياه. ولا تصدر الوكالة وثائق لمر الذين يستطيعون إبرار وثائق سابقة أو إثبات أنهم كانوا يملكونها. وقد أحرزت الحكومة بذلك، بضاف إلى ذلك أني أوقفت مؤقتاً كل العرائض المقدمة من الذين يظهر أنهم استوطنوا العجاز.

(٤) إنه يعتبر كل المسلمين مهما كان مشؤهم حاصعين لحكمه حين يكونون في الحجر. وفهمت أن الملك صرح مرة بأنه إذا كان جميع الأحاب في بلاد يدعو بحماية جبنهم، فإنه يبقى بدون رعايا في المدنيتين بمقدمتين وفي جلة.

(٥) يحتمل أنه احتلق هذا الوضع عن قصد بيشت استقلاله أمام الدول المختصة وبعبء سياسياً من كل عمل مانع، وبالطرق إلى مراعاة الحاضر في دافعاً كهذا من جانبه لا يكون غير محتمل.

(التوقيع) دبليو. باتن ميجر

٢٣١

(برقية)

من المندوب السامي في بغداد
إلى وزير الهند - لندن

الرقم: ١٤٤٢٦ التاريخ: ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

ما يلي برقية شخصية إلى براري.

أولاً. أفاد اس سعود ان عبدالله [٩] في حائل لَمَح القنصل الفرنسي أنه
سمع أحداً عن استعدادات معادية لبريطانية في الحرية العربية

٢٣٢

(برقية)

من الملك حسين إلى الأمير فيصل
(بواسطة الممتمد البريطاني في جدة)

الرقم: ٤٢٤ التاريخ: ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

مستمجل جداً

ما يلي لفصيل من حسين (تبدأ):

٢٢٤٠ حواب المصالح التي أعتمد أنها معائلة لمصالح بلاد وأهاليها
عظمتها سرف (تعتمد) على كيفية كوفي محلصاً ومحسراً لهم في الوقت
المناسب.

إن أسس هذا الاحترام ومبرراتها يمكن أيضاً معرفتها من رسالتي إلى
لوكيل البريطاني بتاريخ ١٩/٧/١٣٣٧، التي أرسلت صورتها إلى وكيل
البريطاني في الشهر الماضي.

لقد اعتقدت أن بريطانيا العظمى تعتقد بأن جميع شروطي (أمام^٩) العالم
أجمع تكون فقط إثماً لها وللغرب ضد كل أنواع الدسائس والاحداث كما سبق
لي قوله بكن سوء الحظ جعلها تعتقد بما هو عكس ثقتي وشعوري وما مائده،
ببما نحن أحسن أصدقائها في الشرق الأدنى، سواء كنت تشعر بذلك أم لا
(النهاية).

FO 371/5066

٢٣٣

(مذكرة)

من السكرتير العام لعصبة الأمم حول برقية من ملك الحجاز

التاريخ: ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

في برقية مرسلة من القاهرة ومسلمة لمجلس عصبة الأمم المجتمع آنذاك
في سان سبتيان في ٣ آب/أغسطس ١٩٢٠، قدم ملك الحجاز شكوى ضد
عنتقال أعضاء مجلس إدارة لبنان من جانب السلطات الفرنسية. وطلب من
المجلس، لاتخاذ بالحكومة الفرنسية حول الموضوع، وإذا وجد من المناسب
إجراء تحقيق فيعهد به إلى لجنة دولية.

أرسل المجلس جواباً إلى ملك الحجاز في ٥ آب/أغسطس مآله أنه لا
يستطيع التدخل في قضية تتعلق بإقليم كان يؤلف جزءاً من الأمرطورية لتركية،
لأن معاهدة الصلح بين تركية والدول العظمى التي عهد به إليها لم تصح بعودة
ولأن الإقليم المسحوث فيه لا يزال تحت الاحتلال العسكري ولا يسع لمجلس
، لأن سئل الرساله إلى الحكومة الفرنسية وهذه قد اعترفت بوصول هذه
الرسالة في أول أيلول/سبتمبر ١٩٢٠.

تسلم السكرتير العام الرقية التالية من ملك الحجاز في ١٦ الجاري

عصبة الأمم، جنيف

القاهرة: ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

«تأكد لما قدم إلى مجلسكم المحترم بواسطة ممثلنا الدبلوماسي في مصر، في ٢٦ تشرين الأول، أكتوبر ١٩٢٠. برسل اليوم هذه لرقية لحلب انتباهكم إلى ما يلي:

أولاً، إذا كانت معاهدة فرساي التي أهم موادها إنشاء عصبة الأمم تعتبر محترمة أمام عصبتكم، فكيف إذن يعمل مؤتمر سان ريمو ضد المادة ٢٢ التي تصرح أن للأمم الحق في تقرير نوع الحكومة التي نرغب فيها كما حدث في العراق وسورية وما حاورهما مما هو داخل حدودها التاريخية والوطنية، وما حدث ويحدث الآن مما هو معروف لمجلسكم المحترم، إذا كانت معاهدة فرساي تابعة دائماً للتعبير في المؤتمرات التي تعقدونها في عواصم مختلفة واعتقد أن ذلك يصعب الثقة والاحترام للاتفاق الدولي الذي كان يجب احترامه أمام العالم أجمع. ولا يعطي فكرة حسنة عن عصبتكم لمحترمة

ثانياً، إن ما تم تقريره في سان ريمو بطريقة التي عولجت بها هذه القضية هو ضد اتفاقي مع بريطانيا العظمى، وضد ما صرح به السياسيون الكبار ومؤيدو المبادئ الصادقة الجديدة خلال لحرب، وأيضاً ضد رغبات الأمة ومبشيتها، مع أن هذه قد اعتبرت مبدأ أساسياً، وضد قرارات معاهدة فرساي والنظام الذي أنشئت عصبة الأمم على أساسه.

ثالثاً، شفتي في عدانة عصبة الأمم وحماية الحقوق المقدسة للملاد، أسترعي مرة أخرى التفاتكم السامي للملاحظات في معاهدة القضية العربية وفقاً للمبادئ الصادقة. مع الاحترام.

حسين

قصر الهاشمية، مكة

يظهر أن من المعروف فيه أن يرسل المجلس نوعاً من الجواب على هذه الرسالة ولكن لما كان ملك الحجاز يشير بوجه خاص إلى قرارات مؤتمر سان ريمو وإلى الاتفاقيات المعمودة بينه وبين بريطانيا العظمى، فيظهر، على كل حال

أنه يكفي في بداية الأمر، نقل الرقبة إلى الدول الحليفة الكبرى وإخضاع ملك
الحجاز أنه تم عمل ذلك.

FO 685/45

(الأصل العربي)

٢٣٤

(كتاب)

من رئيس الديوان الهاشمي - مكة
إلى الممثل البريطاني - جدة

التاريخ: ٢٣ ربيع الأول ١٣٣٩
٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم: ٥٤

سعادة الممثل البريطاني

مولاي يهديكم حبل تحايا وأمري أن أبعث ما بطني بسعادتك بعله برب
استباهكم في صحة ما يحرككم به عن المأمورين الذين بعثهم [من سعود]
للتجاوز على البلاد وإحلال سكونها، ثم لتذكرك سعادتك بأن العرب هم يهددون
العظمة البريطانية أو قاولوها على سلك دماء بعضهم البعض كما يعلم من
المحررات المرسلة طيه.

حصرة ابن سعود في هذه الأنحاء وحصرة الإدريسي شجوراته على الإمام
وأهل صفا وتلك لأقطار وصفا المشار إليهم وموقعهم في نظر لعظمة
البريطانية، معلوم.

حانمة بيان توفيري لحضرتك أولاً، ثم بعث المحررات المذكورة طيه

عزيزي

بأمر السيادة

رئيس الديوان أحمد [السفاح]

٢٣٥

(كتاب)

من السير جون تيللي (مساعد وزير الخارجية)
إلى اللورد هاردنغ (السفير البريطاني) - باريس

لرقم وراة الخارجية ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

تتمت حكومة جلالة تقارير تفيد أن ثمة شائعات قد راحت في فلسطين
وشرق الأردن بأن الأمير عبدالله يعكر في القيام بعمل عدائي ضد السلطات
الفرنسية في سورية.

٢ - لقد تنهت فرصة وجود الأمير فيصل في بريطانيا وأخطرت، باعتباره
ممدوماً عن ملك الحجاز، بأن حكومة جلالة ستدين بشدة أي تحرك من هذا
النوع. وقد أكد لي الأمير أنه مبادر إلى الاتصال بالملك حسين فوراً في هذا
النشأ، كما أوعزت إلى ممثلي حكومة جلالة في حدة وفي فلسطين أن يعملوا
على نطاق واسع أن حكومة جلالة لن تشجع السلطات الحجازية على اتخاذ أي
أجراء يتعارض مع المصالح الفرنسية في سورية.

٣ - يستوح على مساعدتكم انتهاز فرصة لإبلاغ ذلك إلى وزير الخارجية
الفرنسية.

وتقبل يا سيدي اللورد. . الخ.

(توقيع) جون تيللي

(الأصل العربي)

٢٣٦

(كتاب)

من الأمير زيد بن الحسين - مكة
إلى نائب المعتمد البريطاني - جدة

التاريخ: ٢٦ ربيع الأول ١٣٣٩
٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم:

حضرة الجناب الموقر

بعد بيان ما يحث من التوقير لرعة جلالة مولاي في صيانة الرقية المرسنة
عليه بالأح فيصل من التحريف والتشويه الطارئ على ما ورد منه ليوم. وهذا
جوابها معنا بصورته لتسحبوه إليه بواسطة بضرة الحارحية أو بما ترون، لأن
الأخ فيصل يذكر أهمية ومستعجلة مؤداها.

واقبلوا جزيل توقيري.

زيد

المرفق

(برقية)

من الملك حسين - مكة

إلى الأمير فيصل - لندن

التاريخ: ١٦ ربيع الأول ١٣٣٩

٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠

لندن - ولدنا فيصل

ح أقدم لهم شكري وولائي الحائض المصراحة بما وصيتوا مدفعه

بصاعف الحكم علينا بالسفاق على ملاد العرب وبعها على الأحدث وسواد
تاريخنا وبرع كل شرف ومرية. مع هذا أشعري عبدالله بأنه لم يتوك لمعدة
ويتوجه إلى معاد إلا لحفظ وصون ما يوبا من حقوق الود والوفاء العابة التي
معتزها أشرف معاصر الدنيا وضمنها حصول ما أشرتم إليه وأوصيتهم بمعها
ببما نحن أمام موقف (نادي الذكر) المعظمس التاريخ ولعسقط لكل شرف
وحثية، والذي سافا إليه شقة ولاعتماد شرف وشهامة الأسرطورية البريطانية
وشعبها السجيب مساعيد للحصول على حاتين الشين أحدهما أشرف من
الأخرى لا بعلم درجتها. لا أناري. ومع هذا فلا ندرى عن الساحل الذي
سيقدوا السحت والحط إليه أكدنا على عبدالله برعاية ما ذكر ولا بأس تتأملوا
كتاسا تاريخ (٢١/١١/٣٦) صم الصور التي يد حسن حالد^(١)

حسين

FO 371/5063 [E 11225]

٢٣٧

(كتاب)

من وزارة المالية - لندن

إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: التاريخ: ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

سيدى،

عرضت على وزارة المالية كتاب السير جي تيللي الموزح في الساع من
الشهر الحاري حوب مسحة ٣٠,٠٠٠ ليرة المقترح دفعها لملك الحجار

(١) أبى المعمد البريطاني برحه هذه الترمية إلى لندن رقم ٣٩٢ وأضاف في آخرها التعليق لابي

«أرسل ما جاء أعلاه بوصفي لعرض نقادي التثوية طاهراً، والعرض الأصلي واضح»

النص المبوق في الملف رقم FO 371/5290 [E 15481].

وتلاحظ وزارة المالية عدم وجود ما يضمن على إعطاء الملك أي تعهد بتوقيع معاهدة السلام مع تركيه، رغم أن ذلك كان مفهوماً، من وجهة نظر حكومة صاحب الجلالة، بأنه أهم الشروط الثلاثة المفروضة وفي هذه الحالة أطلب إليكم إبلاغ النوردد كرر بأن وزارة المالية تعتقد أن مسوده البرقية يجب تعديلها بحيث تضمن عدم دفع القسط الأول البالغ ١٥ ألف ليرة إلا بقاء تعهد من الملك حسين بتوقيع المعاهدة، على أن يدفع الباقي حال تم التوقيع على المعاهدة فعلياً.

إنني، يا سيدي... إلخ

بي.بي. بلاكيت

(موقع)

FO 686/45

(الأصل العربي)

٢٢٨

(كتاب)

من الملك حسين - مكة

إلى الممتمد البريطاني - جدة

التاريخ: ١ ربيع الثاني ١٣٣٩

الرقم: ٥٨

(١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠)

حضرة الجناب الموقر

بعد بيان ما يجب بيانه محرر سعادتك رقم ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٠ وم
أشرتكم إليه عن الرسالة لمعادة طيه إلينا فعمم قد قضا لكم من صادق أنه ليس
بمكتب المفتوحة أهمية إذ لم يكن لها فرائس تشتت للعموم مؤداها ولكن إذا
كانت الحالة الواقعة تصدقها طبعي أنه لا يمكن إنكار أهميتها من جهة،
ومن الأخرى انظروا الناس ماذا يقولون لـ صربا كة لكم إلى درجة أنهم يقولوا

إن لكلب حمر مَنِي بصرف النظر عما هو واقع من نقص لعهد والمواثيق في سورية، وما هو حاصل من ذلك وما يلحق شرفكم منه الذي نحن محاوليه على حسياتكم ووجدانكم. ها أنت في جدة تؤيد هذه الفكرة بإظهار التهديدات وبتداحلات التي تأدها مصلحة بريطانية حالة كوبها مطلقه على قو بيبكم وقواعدكم المؤسسية في حق الشعب، فتأمل. ولولا بعض الحشيات والحقوق لعمت لكم أحد كتب خدمته بس حلاة الملك الوردة أثناء الحرب لتقبل عاكها على ما نحاط به فانهقام حدة ومأل برفيتك لنا شريح ١٩/٣/٣٩ وعدد ١٢١٤ ولذا لزم البيان.

غرة ربيع الثاني ١٩٣٩

حسين

حاشية. نعم إن الذي بدعوما على تحمل مثل هذا أملا أن لمسألة تنتهي في هذه مدة البسيرة على إحدى الحشيين وهذا الذي يدرما عدم انصر إلى الشخصيات، وإلا فمممكن أني أكتب واحد سحر لحكومتك ونتيجته ما تحصى عليك ولكن التهديدات مثل قولك ترسله في الوروق السحاري لمخصوص بدار الاعتماد، فإن العالم كله يعمل مثل هذا وأنت رأيت بعينك إيهام يقولون بأبي كلب ولا لهذا داعي إلا ثفتي سريطايا. لرجاء تتأمل هذا

حسين

حاشية ثانية: ولا تظر سعادتك أن هذا رعة أو رهبة في شيء. كلا ثم كلا بل هي حشيات ستظهر بحسها مع حفظ شرفي في مدة بسيرة لا تسوى الشخصيات ولا.... (كلمة غير مقروءة).

حسين

٢٣٩

(برقية)

من وزارة الخارجية
إلى المبعوث البريطاني (جدة)

الرقم: ٢٥

التاريخ: ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

مستعجل جداً

ما يلي لحالة الملك من الأمير فيصل.

المعكم في رقبتي السافة - اني أحشى أنكم لم تمكنوا من حل رموزه -
باستقبال حالته في وصدق مشاعره تجاهكم وقد أمرني بأن أعرض لكم عن هذه
المشاعر حرفياً وهادئاً تكررها بصها وقد وجدت أن الملك أطيب قلباً مما كنت
أتوقع ولا شك أن هذا هو أفضل ما يشر بأن العلاقات لودية المتعددة سنستمر
في المستقبل كما كنت عليه في الماضي وقد أمرني حاله أن أرحو حالكم
أن تستخدموا كل مودكم لجمع كل الأعمال عدنية على الحدود لشماله
وأخته بأن قد وصعباً نصب أعيناً دائماً رغبات حالته في كل ما تحديه من
إجراءات، وإني سأقوم بإبلاغكم بأوامر حالته، وأتمنى أن سرفو إلى الملك
كي تشكروه على عطف حالته وحكومة حالته عني وتسعوه بأنه قد تم اتخاذ
إجراءات عاجلة لجمع أي تحرك عدائي وهذا أمر به أهميته البالغة بالسنة
للمفاوضات الهامة التي قد أحريه مع الحكومة البريطانية وقد دعيني أن حالته
قد تفصل وأبقى لكم بخصوص استقبالي، بيد أنه لم يصله رد بعد، كما دعيني
وقوع حوادث حديه على خط سكة حديد درعا وأرسل لكم هذه سرفه بشعرة
الحكومة البريطانية حشة وقوع أخطاء كما حدث في رقبتي حشده، كما أتمنى
جلالتكم أن تصدروا أوامر صريحه بفتح باب المفاوضات مع الحكومة البريطانية
فيما يتعلق بالأمور السياسية.

٢٤٠

(برقية)

من حداد باشا (لندن) إلى السيد صبحي الخضرا (صفد)

الرقم: ٢٩٩ لندن: ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

إلى السير هربرت صموئيل - القدس

ما يلي من الجترل حداد، سي ارثد صبحي الحصر

أبرق سيدي فيصل إلى لمنت حسي طالاً إليه العمل على كت كل حركة
عدوانية صد أية دولة من دول الحنفاء في سورية، لأن تلك لحركات تدحق
الصرر بالبلاد وسوف تعرفل معاوصاته المقتلة مع الحكومة البريطانية حول
لقضايا اسبسية. سافر في الحال إلى شرفي الأردن واستعمل الحكمة في نقل
تعليمات حالته فيصر بصورة مكثومة إلى جميع الأصدقاء، حتى يبدلوا كل
جهد ستهدة الناس ومع الحركات العدائية. وإذا كان سيدي الأمير عبدالله في
نذك لجهات فاعرض عليه هذه الرسالة، وإذا كان عائناً فأبلغ مصمونها لمن
يسوب عنه إن وحد. ستحد في السك الانكليزي - العسطيني في حيفا حونة
مبلغ ١٠٠ جنيه باسمك. أبرق إلها عن طريق المدوب السامي بأساء الوصع
عندكم وما ستقوم به من عمل.

٢٤١

(برقية)

من المدوب السامي في العراق إلى وزارة المستعمرات

الرقم: ٦٧ التاريخ: ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

برقيني بتاريخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر رقم ١٤١١٨.

أرسل الوكيل السياسي في المحرير خلاصه رسالة وردت من ابن سعود جواباً على دعوتي المستعجلة للتسوية مع الشيخ سالم يعرب فيها عن عدم تمكنه من القدوم للأسباب التالية: أولاً وعكة مرضيه ناشئة عن ريارته العاجلة للعقير. ثانياً، عدم الإمكان سياسياً لمعادرتة بحد في هذا الوقت نظراً إلى أحوار متواصلة عن نشاط عبدالله ابن الشريف في اتجاه حائل وفيما يتعلق سراحات الكويت، به يعرض قنول قراري الصادر من حاسبي فقط وفي الوقت نفسه درست لقضية الأخيرة مرة أخرى وأقدم الملاحظات التالية

أرجو الرجوع إلى حرائط الكويت المرفقة بالاتفاقية الانكليزية - لتركية المؤرخة في ٢٩ تموز/ يوليو ١٩١٣، ولست متأكداً هل أحر الشيخ سالم رسمياً بامحتويات أو لم يحضر، لكنه على علم بها، ومنذ وصوله إلى المشيخة وطد نفسه على (مجموعة محرفة) للدوائر الحضراء علماً مثلاً أنه شيد قنعة في دهات (٩) ولبول الواقعتين في حط تقاطع لدائرة الحضرء مع (حط طول) (٩) أبار الحرسية، التي كان احتلال الأحواص لها قد أدى إلى قطع لعلاقات العلبي الحاضر، وهي تظهر على هذه الخريطة في حط تقاطع حط بطول ٤٨ مع حط لعرض ٢٨. وترى أنر الساعة التي بررت أيضاً في التقارير هي أيضاً داخل دائرة حمراء.

يبدو لي أن الحكومة البريطانية بصفتها هذه، إذا (تعمل) وفقاً لروح الاتفاقية المذكورة (غير) المبرمة، فيما لا يستطيع أن يعمل أقل، ولكن يحذر ما أن لا يعمل أكثر، من الاعتراف بحقوق شيخ الكويت في متلاك وممارسة السلطة على داخل الدائرة الحمراء ضد جمع المذعين وأفكر أن لسد مرععين لأول وهلة لأن يعطي محيطاً أوسع من الدائرة الحمراء لـ «أرضي الكويت» لعرض المادة ٦ من معاهدتنا المؤرخة في (٢٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩١٥) مع ابن سعود.

لست متأكداً من الوضع الحاضر فيما يتعلق بتفسير هذه المادة، ولعل حكومة صاحب الجلالة (لا) ترى من الضروري اتحاد عمل ما الآن يحتمل أن بشر لموضوع في هذا الصدد. لكسي أقترح أن في وسعنا أن نعمل بأمان كما يلي أولاً، نحبر ابن سعود بأنه قبل الحرب قد اعترفت الحكومتان البريطانية والتركية كلتاهما بالامتلاك والسلطة الكاملة لشيخ الكويت في داخل المنطقة المحددة بالدائرة الحمراء ثانياً، إنه في داخل القطع الأرضية بين لدائرة الحمراء وحصراء اعرف بأن يعود شيخ الكويت هو حسن ضد الأتراك، وأن هؤلاء

(الأثراك) قد تعهدوا بالامتناع عن إنشاء حامية (وعر^٩) أي عمل آخر من نوع الإدارة المدنية أو العسكرية هناك، (بدون^٩) مرجعة سابقة مع حكومه صاحب الخلافة ثالثاً، مخصوص^٩ هذه المنطقة الخارجيه^٩ تشعر^٩ أن من المعقول، بالنظر إلى ما جرى منذ ذلك الحين، بإعادة النظر في الإشارات، بيه وبين الشيخ سالم، حول الحقوق العشائرية (وثمة^٩) بصدد^٩ مناطق القود الخاصة مع مراعاة دعوات العشائر لمحتصة رعاة، به عد وصول رسوله مع اجبة للارمة لإصدار قرار، تكون على استعداد للنظر في هذه المسألة، وبشرط أنه (حلال) صدور انقرار، لا يقوم أي من الفريقين بإجراء إقامة (مؤقتة^٩) في داخل المنطقة أو يشعل أي^٩ من آثار الماء بقوة السلاح وتعتبر قطعة الأرض أرضاً محايدة وآثار المياه (مفتوحة للاستعمال السلمي^٩) إلى حين صدور نتيجة لتحقيق

FO 371/5067 [E 15640]

٢٤٢

(برقية)

من الممتمد البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية

التاريخ: ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم: ٤١٠

مستعمل جداً

نسطر إلى الوضغ العام وخصوصاً تقارير القدس، فإن ما بيني لا يحسن من أهمية. ويقدم مع التحفظ اللازم.

(١) رواج قوى للإشاعات الصائفة بأن تملك حسين سوي قطع العلاقات مع الحلفاء. وردت تقارير متواصلة بأنه أعرب عن مثل هذه لمشاعر عنياً

(٢) أحد تقارير [مقول] إن قطع العلاقات بدله يكن مباشرة فيه يكون حسب لظاهر بعض مستقل من جانب عبدالله [ومقول] تقرير آخر من مصدر محتلف إن عبدالله سوف يصدر بلاغاً بفسخ العلاقات مع الملك حسين بسبب

اعتماد حذك على الأحابب، وإحفاقه في تحقيق الوعود للمعرب ويسطبع الملك بعد ذلك أن يبريء نفسه إذا لم ينجح عبدالله.

(٣) تقرير عرصي [يقول] إن عبدالله في عشية السفر من المدينة ألقى حفلة سماحاً الثاني صرح فيها أولاً إنه ليس داهياً إلى معاد في حوله تفنيشيه بل كمدية تحريير لعرب، وثانياً، إن هدفه ليس سورية كما يظن عمومًا، بل فلسطين أولاً حيث يحب دفع بريصانية إلى البحر، ثم اتحاد كل لاجراءات الممكنة لمساعدة في تحرير العراق وأخيراً تحرير سورية

(٤) يقال إن عبدالله قد رتب لمواجهة مندوب كمال [من مصطفى كمال] في حب سرّاً بحور الأرق أو نحو ذلك والعودة إلى معاد

(٥) حضور رسول معروف من أنصار «لجامعة لإسلامة» وآخر تحري حوله التحقيق، أشخاص مرسون في مكة آخر لواصلين إلى بغداد (كلمات لا يمكن حلها) (شخص) يقال إنه عميد (كريل) روسي سابق في طريقه إلى انقرة وقد جاء من فلادفوستوك عن طريق موسى فعداد وبرت في حدة، ثم عصى فوراً إلى مكة (حيث) عومل معاملة صيف مكزّم من جانب الملك حسن، ويعق انوقت في تفنيش لمكاتب وشكاات والجنوش في برة روسية يمد به رسول مؤتمر باكو ووكيل كمالى صلت المعنومات برفياً من بغداد ويومى (معونة إلى ورره الخارجية برفه ٤١٠. مكررة إلى القاهرة وبغداد والقدس)

FO 371/5290

٢٤٣

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى السير هيربرت صموئيل - المندوب

السامي في فلسطين - القدس

التاريخ: ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم: ٣٠٢

برقيتك رقم ٤٢٥ (عن الوضع في شرقي الأردن).

طلب حسين إلى فيصل أن يؤكد على عبدالله بأنه ليس من المرعوب فيه
القيام بعمل ضد الحلفاء.

عليكم أن تدبروا ما يجعل هذا معروفاً في شرقي الأردن

FO 371/5290 [E 157792]

٢٤٤

(برقية)

من السير هربرت صموئيل (القدس)

إلى وزارة الخارجية

الرقم ٤٣١ التاريخ: ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

تقرير عن المحادثة التي جرت يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر مع القنصل
العام لمرسي أرسل بالحفاضة قال إن سير العمليات قد يستدعي أن يتولى
الجيش العربي مطاردة أنصاع الشريف عبر حدود المنطقة البريطانية، بيد أن هذه
المحاكمات ستكون بسيطة ومؤقتة وقد تم استدعاء الرئيس إلى بيروت للشاور
مع دوكيه.

كان علي بن حسين، وهو ليس من مك الحجاز^(١) يشرف على الحركة
لشرعية في عمان وأوقف نوبع الإعلان المذكور في برقي رقم ٤١٨ هناك
وأصدر في عمان وعجلون دعوة عامة للقتال ضد الفرنسيين. وحول يوم الإثنين
أد يقع عمان بإعلان استقلالها. وفي تقرير من كركريد أن جيش الدفاع
الوطني منهف وقدر على صرد علي وكنت على وشك التلميح بموفاقي على
هذا الإجراء لو لم يبدل ذلك متصرف السلط، عندما وردت أساء من عمان تفيد
بأن عبيد قد تنفى من الحجاز - عن طريق عبدالله أو مر بالحد من نشاطه
ونحن الآن على اتصال هاتفي بكل من السلط وعمان.

(١) الشريف علي بن الحسين الحارثي (١٨٩٥ - ١٩٥٥).

برقيتكم رقم ٢٩٩، إنتي بسيل اتخاذا الاجراء بشأنها.
(معمودة إني وزارة الخارجية مكررة إلى القاهرة ومعداد وجدة)

FO 371/5290 [E 15712]

٢٤٥

(برقية)

من المعتمد السياسي البريطاني (جدة)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٤١٨
مستعجل جداً
التاريخ: ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

إشارة إلى برقيتكم رقم ٢٥

ما يلي من الملك حسين إلى فيصل (تبدأ):

بعد أن ألقيا بأنفسا في المحاضر من توقع تعافت وهذا صحيح يوم كما
هو في لمستقل، وما أنا بوجه لأن مصاعب ومشكلات تدب لصحر، وما
أنا بعمد على حاله، فليس هناك من داع لإرسال برقيات إلى حالته شأن
هذه الأمور السليطة لأنا لسا في حاجة إلى القول بأنه عمرنا بعطفه ومع ذلك
سكنت إلى حالته بما براه ضرورياً، علاوة على ما بعثنا به إليه مباشرة من
أسرع وكذلك ما بعث به عن طريق المعتمد البريطاني وفي هذا ما يكفي ولقد
ذكرت لك أن كل التعليمات موحودة في رسائتي لعزرة في ٢١ و برقم ٣٦
و ١١ إلى سعادة المذوب السامي ولديكم أيضاً كل ما هو مكتوب صم أوراق
السيد حسن، فاطلعوا عليها وابتحوا فيها. تنتهي.

٢٤٦

(مذكرة)

وضعها الكرنل كورتواليس عن السياسة المقبلة للحكومة البريطانية
عن الاعانات لرؤساء شبه الجزيرة العربية

التاريخ: ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

في اجتماع للمؤتمر الوداري عن شؤون الشرق الأوسط عقد في وزارة
الخارجية في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠، تقرر إعداد مذكرة في وزارة
الخارجية تعطي بياناً مسبقاً لسياسة التي تتبع في المستقبل بشأن الاعانات على
الأساس التالي:

(أ) لاشارك بحصص متساوية بين حكومة صاحب الجلالة وحكومة
الهند.

(ب) الالتزام بالتعهدات حسب المعاهدات.

(ج) مبلغ سنوي مؤقت مجموعه ١٠٠,٠٠٠ باون يورع بالتناقص بين
حكومة صاحب الجلالة وحكومة الهند.

(د) الاشتراك من جانب دول أخرى مهتمة بالتجديد في الدعم المالي
للحجاز.

هذا البادئ سياسة يعرض في بداية الأمر على وزارة الهند للموافقة، وفي
في شكله النهائي على حكومة الهند وممثلي حكومة صاحب الجلالة ذوي العلاقة
ليس رأيتهم. وبعد تسلم هذه الآراء يتم الاضطرار بوزارة المالية للحصول على
موافقتها. الهندسة على مجموع المبالغ لتمتق عليها من وزارة الهند ووزارة حكومة
صاحب الجلالة المسؤولة عن السياسة العربية.

٢ - نصيب السياسة الممثلة بحث فيها في الفقرات ٣ إلى ١٧

١ - من سيجد عمل بعض التربينات المرفوعة خلال سنة مالية محصورة
بحث فيه في الفقرة ١٨.

٣ - يكون من المناسب النظر في السياسة التي تتبعها حكومة صاحب

الجلالة في المستقبل تحت العناوين التالية:

(أ) الوضع الحاضر للرؤساء العرب من جهة الإعانات.

(ب) تعهدات التي التزمت بها حكومة صاحب الجلالة منذ اسبق إم
معاهدة أو عرف أو مياسة.

(ج) بعد طرح المساع التي تمسها هذه التعهدات، يطر في لطريقة
مقصدة لتقسيم بقية المساع لموقف ١٠٠ ٠٠٠ باون على لرؤساء اسقيين، على
أن يؤخذ بطر لاعتد اهميهم السبة، وخدماتهم السقة والحالية، وامكانياتهم
للإصر ر سمصالح البريطانية أو إفادتها في المستقبل

٤ - (أ) - الوضع الحاضر للرؤساء العرب بشأن الإعادات - هي كما يلي

(١) يتسلم سلطان مسقط سنوياً ١٨٦٤٠٠ روية.

(٢) يتسلم سلطان الشعر والمكلا سنوياً ٧٢٠ روية.

(٣) يهد بك شيخ اعره يتسلم سنوياً ٢٠٤٠٠٠ روية.

(٤) رؤساء محمية عدن يتسلمون سنوياً ٧٠,٠٠٠ روية.

(٥) ابن سعود يتسلم سنوياً ٦٠,٠٠٠ باون.

(٦) لا يتسلم الملك حسين أية إعانة.

(٧) لا يتسلم الإدريسي أية إعانة

(٨) لا يتسلم ابن رشيد أية إعانة

(٩) الإمام يحيى لا يتسلم أية إعانة

(١٠) شيخ الكويت لا يتسلم أية إعانة.

(١١) شيخ البحرين لا يتسلم أية إعانة.

(١٢) رؤساء الساحل المهادن لا يتسلمون أية إعانة.

٥ - (ب) - التعهدات التي تلزم بها حكومة صاحب الجلالة منذ اسبق
موجب معاهدة أو عرف أو مياسة.

(١) مسقط الإعانة الممنوحة للسلطان تألف من مبلغ ١٨٦,٤٠٠ روية

دفعت في بادئ الأمر من حكومة الهند سنة ١٨٧٣ باعتبارها مثل منع الأتاوة التي كان يدفعها قبل ذلك سلطان ربحان بموجب محة تحكيم قررها لورد كسك نائب الملك في الهند سنة ١٨٦١، ومنع آخر قدره ١٠٠,٠٠٠ روبية تمت لموافقته عليه سنة ١٩١١ بشأن الاتفاق لتنظيم تجارة الأسلحة ويكاد يكون من غير الممكن تعديل المنع لأن في أية ظروف، لكن بحيفص المبلغ الأخير يمكن أن نطرق فيه وررد عهد وحكومة الهند من وجهة نظر استحسان تحفيص هذه الإعانة إلى مستواه الصحيح بالمقدرة مع الإعانات التي ستمح لرؤساء أقوى.

(٢) الشجر والمكلا - يدفع الرتب الإسمي البالغ ٧٢٠ روبية سنوياً إلى السلطان وفقاً لأحكام معاهدته لسنة ١٨٨٢. ولا يرى من الضروري زيادة هذ المبلغ لأن السلطان منح قرضاً قدره ٤٠٠,٠٠٠ روبية سنة ١٩١٧.

(٣) عنزة - يدفع إلى عهد بك اس هدر ١٧٠٠٠ روبية شهرياً من الإيردات سعرافية مقابل بعض الخدمات المعينة، ولذلك تكون قصيته خارج نطاق المدكرة الحاصرة، عد احنام كون إعانته تؤخذ مقياساً من جانب رؤساء آخرين وتقبل بصورة تنب صرر للمالغ الي تعرض عليهم

(٤) عدن - الروتب البالغة ٧٠,٠٠٠ روبية سنوياً تدفع إلى رؤساء لمحمية بموجب حقوق تعاهدية حصوصاً، ولذلك لا يمكن تحفيصها أو إلعاؤها ما دامت حكومة صاحب الجلالة تحافظ على قصنها على لمحمية لكن لا يقترح زيادتها.

(٥) مجد - دفعت الإعانة إلى اس سعود على أساس قصية سيامة وليست تنفذ تعهد بموجب معاهدة ويحث في قصية تحفيصها بعد هذ

سوف يرى أنه، إذا صرف النظر عن الإعانات لاس سعود وفهد بك، تدفع التعهدات لبريدية في الوقت الحاضر ٢٥٧,١٢٠ روبية سنوياً، وإن الإعانة المصوحة لسليمان مسقط هي الوحيدة التي يجوز تعديلها.

٦ - (ح) - صرقة توزيع بقعة المبلغ الموقت ١٠٠,٠٠٠ ناو على أحسن وجه.

بوجه حكومة صاحب الجلالة في الوقت الحاضر واحناً مردوجاً لتحفيص

تعهداتها العامة في حرية العرب، وفي الوقت نفسه صعد بموقع لحاصل لدي يكون حسن شعور الرؤساء ضرورياً له مع موافقة الدول الحليفة الكبرى ويكون هذا الواجب أشد صعوبة بالسياسة التي اتبعت في السابق من الميول المتضادة فيه الذي حسنت الإعانات بموجه حتى الآن قد أعطى في الحقيقة حكماً مثل أحدث حسن وابن سعود فكرة عالية عن مهمتهم، حتى أنه بحسن استعمال أعظم لعدالة ولسفة لجعلهم يشعرون بأن السبب المحمصة التي يراد منح لإعدادتهم في المستعمل لا تحمل في نفسها، صحافياً بمثلهم، وأن سببها يعود، لا لانتقاص في الثقة أو الصداقة، بل إلى الانتقال الذي لا محيد عنه من ظروف الحرب إلى ظروف السلم.

إن ابن سعود خصوصاً قد يكون من الصعب التعامل معه إذ كان يلجأ على زيادة محصنة خلال أشهر عديدة وفي رأي السير برسي كوكس لدي أوصى بزيادة إعاناته إلى ١٠٠,٠٠٠ باون سنوياً، أنه يلقي صعوبات نقدية جسيمة. وفي هذا الصدد يجب أن نتذكر أن مخاوف مماثلة قد أثرت في لجنة لمصبة حين جرى البحث في تخصيص إعانة الملك حسين لكن هذه لم يجر جس لم يتحقق، إذ إن إعانة الملك لم تخصص من ١٠٠,٠٠٠ باون إلى ٢٥,٠٠٠ باون خلال ثلاثة أشهر بحسب بل أوقعت كذا من نهاية شهر شباط/فبراير لمصبي دور أن تحدث سوى تفاقم قليل في ظلالته المتحيلة وهذه السابقة قد لا تكون بلا قيمة في التكهن بموقف ابن سعود، فتخصيص إعانة تحميصاً شديداً هو بادرة ضرورية لإدخال السياسة الجديدة، بسبب أنها تساوي تقرباً مجموع المصالح المتيسرة للتوزيع بين كل الرؤساء.

٧- في حالته الخاصة وسائر الحالات أُندي أن أحسن طريقة لتفادي لانتقاد، هي تقديم شرح صريح للموضع مقروناً بتأكيدات لصداقة المستمرة والإشارة إلى الموائد الكثيرة التي تحببها أية دولة صغيرة، بمحزذ كوبها مرتبطة بعلاقات معاهدة مع حكومة صاحب الجلالة وممثلة بحمايتها وبأيديها. ومن المحتمل أن هذه لن تقدر تقدرها الحقيقي في بادئ الأمر، لكن الدليل العلمي يمكن إعطاؤه في المستقبل بالاستعداد للمساعدة بطرق أخرى وهذه المساعدات تتألف خصوصاً، من وجهة النظر المالية، من تشجيع لتجارة وتنمية رعاء الموانئ العربية بحطوبات مماثل حيث شركات المواحر على القدوم إلى الموسى وتحاد اجراء أخرى تؤدي إلى ريدو لدخل بدون رهق دفع بصريه الربطبي

٨ - وهناك عامل ذو مريد من الأهمية الأبية، عامل موقفه عليه نجاح المقترحات الحديدية كثيراً، وهو ضرورة تعيين العمال لمتنصر بصورة تمنع كل مس للتحاسد بين الرؤساء المحليين، وتقعهم بأن يه حكومة صاحب الحلالة هي أن تعاملهم بالعدل والاحترام اللائق للمناصب التي يشغلونها

ومن الضروري إذن حاء تقدير حذي لعرب كل منهم، وسيكون من المناسب التصرف أول الأمر في شؤون الدول الصغيرة اشلال لكويت وسحرين والساحل المهادن، وبعد ذلك شؤون الحكمة الخمسة الدس بسيطرون على اجراء الأكبر من جزيرة العرب.

٩ - الكويت - إن شيخ الكويت لا يتسلم إعانة، لكن لديه متداد من الساحل لأمامي (بدر لشويح) مؤخر لحكومة صاحب الحلالة، وهو يعنى من دفع لصرات على سائين نموره في البصرة إلى حد ٦٠,٠٠٠ روبية سوياً وقد أوصى بمفوض الملك في عداد بابها الاستنحار والتعويض عنه بدفع مبلغ ١٠,٠٠٠ إلى ١٢,٠٠٠ روبية سوياً إليه كل ربع سنة في آخر الفصل. معسر كإعانة ومتوقفاً على حسن سلوكه أما الإعانة من دفع الصرات على سائين المحيل في البصرة فالمعروض أنه أمر يعود إلى الحكومة عراقية فقط ودفع إعانة مقابل استنحار مد الساحل لا يران قيد نظر لدى وزارة الهند والحكومة الهندية، لكن احتمال كونها تصح قرصاً على المبلغ الموقت ١٠٠,٠٠٠ روب، يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار.

١٠ - البحرين والساحل المهادن - إن ستحصل منح إعانات إلى شيخ البحرين ورؤساء الساحل المهادن هو حسب الظاهر قابل للمناقشة، لأنه خلال سنوات عديدة حوفظ على الصلات المرحية معهم دون تحدد مثل تلك الطرفة، وحسب المعلوم، تقدم طلبات ملحة من الشيوخ أنفسهم

هذه الغصية يجب الحصول على مشورة وزارة الهند وحكومة الهند عنها لكن إذا تقرر أن من غير المستحسن إنشاء بحرين والساحل المهادن من المصافح التي تمنح لى رؤساء الآخرين، فيفترض أن الإعانات الممنوحة لكل منهما يجب أن لا تزيد على منحة شيخ الكويت.

وقد يلاحظ أن غصية منح إعانات رؤساء الخليج الفارسي (العربي) غير مهمة نسبياً لأنهم مديون بمعظم رعايتهم إلى دعم حكومة صاحب الحلالة وأن

عليهم أن يعلموا أن موقعهم الحرجي يجعل احتماظهم بذلك يُدعم حيويًا ولا
يحتمل إلى درجه بعده أنهم يسبون في أي وقت قلائل خطيره، ولذلك تستطيع
حكومة صاحب الجلالة أن لا تهتم بأي شعور قد يكون لهم في هذا الصدد وأن
تتخذ في كل قضية قراراً على أساس قيمتها.

١١ - الحجاز ومحمد - يتركز السلم العام في جربة العرب اليوم على
أعمال الملك حسين واس سعود، والنسب في ذلك ما يأتي فمع أن لرؤساء
الكمار لأحرين قد يشون حراً على حبرائهم القويين، فس تكون هناك نار
واسعة اسطق إذا سم يشترك فيها الملك حسين واس سعود خلال السنوات
لثلاث الأخيرة بدأت الحرب بين الاثنين وشبكة الوقوع في مدامات عديدة،
ولعن الخطر لا يزال عظيماً اليوم، لكن طهر دائماً عمل ما لمع للحرب، وتؤكد
الانطباع أن كلا منهما لا يجرؤ على تجربة الآخر.

ليس من السهل تقدير قوى القتال للرئيسين اندبين بهما أر ص يصعب
لدخول إليها، وبدا كنت الأدلة اختبره تميل بالمير لصالح اس سعود فيحسن
ما أن لا سى أن به أعداء هذين في شخص شيخ الكويت وشمر، وأنه يعرض
جناحه للخطر إذا هجم على الحجاز.

من وجهة نظر حكومة صاحب الجلالة، إن من سعود رجل يحب
استرضائه بالنظر إلى الخطر الذي قد يوجهه إلى العراق والحديج العربي
(لعربي) ولندن المهددة في الحجاز، ويجدر مكافأته مقدس الصداقة التي
أدها كنت خدماته خلال الحرب ذات طابع سبي نوعاً ما، ولكن منذ ذلك
الحين قام بلا ريب بأداء مساعدة كسرة سيطرته على رجال عشائره المتعصبين
لحامدين وقد أثبت أنه يحمل صفات رجل دولة في بعض نادر لصعدت
موقفه الملك حسين، وأن صداقته المستمرة واعتماده على مشورة حكومة
صاحب الجلالة سوف تكون ذات قيمة كبيرة في المستقبل ومن لمعترف به
عموماً أن حركة لأخوان مثل خطراً إذا سمح لها بالاستمرار بدون كبح فوبه قد
بجراح الحجاز ونشر سرعه شمالاً نحو سورية والعراق، وليس ثمة إلا تقليل
من الشك في أن سعود اس سعود الكاخ هو الذي كان الأداة عموماً لحصر
الحركة داخل حدودها حتى الآن.

إن ما يدعيه لملك من حق في عطف حكومة صاحب الجلالة بعنمد على
خدماته السابقة أكثر منه على الحالية وأبداً لمسألة تاريحة أن لملك حسين،

سواء بمجاراته مستغله في وقت كانت نتيجة الحرب لا تزال معلقة في الميزان، أو بأعماله لثألية إلى حين الهدنة، قدم مساعده ذات قيمة حقيقية للحلفاء. وإذا كان مند ذلك الحين قد اتخذ موقفاً لا يتفق مع موقعه السابق، فيمكن على الأقل المناقشة بأنه كان لأسباب وحدث تعاطفاً في أفكار عدة آلاف من العرب والمثلث حسين معرض للاستبد المعادي من كل وجهة نظر تقريباً، لكن هذا يجب أن لا يحجب حقيقة كونه حاكماً لم يدبصم لأماكن المقدسة للإسلام وأنه، ما دام الحجاز يبقى دونه مستغله وهو على رأسه، فمن مصلحة الحلاله كلياً أن تسده وتسده حلفاءه، وأن تدل قسارى جهودها لتقوية العلاقات لودية معه. إنه من المشكوك فيه أن تكون إيرادات الحجاز كافية لصمان الكفاءه الإدارية للارمة لحاج الحج، وأن كود الحلفاء قد طردوا الدولة التي كانت فيما مضى مسؤولة عن صيانة الإدارة، بشكل واحداً آخر لتقديم مساعده كبيرة للدولة التي أسست حديثاً. ويستطيع الملك حسين وأساؤه أن يلدحوا أدى كبيراً إذا سقطوا في أيدي السلاشعة والأتراك الوضيبين، ليس في فلسطين وشرقي الأردن وعراق فقط، ولكن في كل أنحاء الأمراطورية التي يجتمع الحجاج القادمون منها سوبياً في مكة. فمن المهم جداً أن تكون الأماكن المقدسة مركز تأثيرات ودية بدلاً من تأثيرات فاسدة، والملك حسين في موقف جيد فيه شكر حكومة صاحب الحلاله، ليس بتأمين راحة الحجاج فقط ولكن أيضاً باستتصال الدعية المعادية، وحقن حو ودي في محلها لحكومة صاحب الحلاله.

ويظهر من الاستعراض أعلاه أنه، من وجهة نظر حكومة صاحب الحلاله، يستطيع ابن سعود والملك حسين كلاهما أن يساعدا أو يصرا مادياً امصالح البريطانية، ولما كان كل منهما يدعي بأنه أقوى من الآخر وأشد منه، وكان كل منهما خلال سنوات عديدة يطمح في قرارة نفسه أن يصح رئيساً لأمراطوريه عربية موحده، فيترح أن أعدا طريقة لمعاملتهما في قضية لإعدادات هي إعطاء كل منهما مبلغاً مساوياً، واعده تريد على ما يدفع لأي رئيس آخر.

هذا سوف يسمى أنه تهمة بالتعصب. وقد كانت فله المبلغ تمشب حجة أمل، فيمكن يقول للملك حسين إن حكومة صاحب الحلاله قد دعت سائر الدول الحبيبه انصمى إلى تأييده، بينما، كما ذكر في الفقرة (٧) أعلاه، تعطى تأكيدات ذات صفة عمومية لابن سعود، والرمز (٣) بوصى به ليمثل الحصه التي يتسلمها كل من هذين الرئيسين.

١٢ - عسير - إن الإدريسي صاحب عسير، ولو لم يكن قوياً كسملت حسين أو بن سعود، فهو مع ذلك عامل مهم في السياسة العربية، وتحقق مع أي رئيس آخر، إذا جرى سنة عدائية، قد يقلب ميزان القوى السائد في الوقت الحاضر.

من وجهه نظر حكومة صاحب الحلالة، قد يكون مصراً إما بأنهم على سملت حسين الذي كان لمدة طويلة في حالة عداء غير مقتنع إلا قبيلاً، أو يسمح بمه أن يقع تحت نفوذ دوله أحسبه وقيمته المحمديه تقع في مقام لأول في المساعدة التي قد يستطيع تقديمها مما إذا قرر لإمام يحيى مه حمة محمية عدن خلال الحرب لم يتردد في الانضمام إلى الحلفاء ضد الأتراك، وعلى لرعم من حبه أمل معقولة بشأن قضية لقعدة، بقي موالياً بصورة نسة، تسلم خلال الحرب إعدة كبيرة، ولم توقف جميعها حتى أول تموز/يوليو ١٩١٩، وبالنظر إلى موقفه الماضي والحاضر، وحقيقة كون لمقيم السياسي في عدن قد أشد في أحيان كثيرة إلى الصعوبات المالية التي يجدها، فيوصى بأن يعمل سبحانه أكثر من اس رشيد أو الإمام يحيى، وأن حصته بالنسة إلى سائر الرؤساء تمثل بالرمز (٢).

١٣ - اليمن وحائل - إن حالة الإمام يحيى واس رشيد تختلف عن الحالات لسابق شرحها لأن كليهما كما معاديين خلال الحرب، ولم يتفاهم أحد منهما حتى الآن مع حكومة صاحب جلالة ولدا هما لا يستحقان أي اعتبار على أساس خدمات سابقة وحين تثار قضية منح إعانة لهما يجب أن ينظر إليها على ضوء اقتراح عملي وضمان ضد أية تعهدات عسكرية.

ب. حاكم حائل علام صغير نسحر قوته في الوقت لحاضر في ظل قوة جاره لقوي اس سعود وكان يظهر في بداية السنة محاصرة أن اس سعود يحتمل أن يكتسب السيطرة التامة على حائل بعد عيود سعود بن رشيد، لكن حيثته في عمل ذلك وإعادة احتلال شمر للجوف تبي أن هؤلاء يعترفون لمحافظة على استقلالهم، وأنه ما زال ثمة إمكان لاستعادتهم المرفق السند التي كان لهم خلال لقرن الأخير ومهما يكن الأمر فيمكن القول إن اس رشيد في الوقت لحاضر له أهمية لدى حكومة صاحب الحلالة بصفته حاكماً لبلاد يمر بها عدة آلاف سوياً في طريقهم إلى الحج ومه، وأيضاً كعائق لانتشار لأحزاب إلى لشمار، وكعار محتمل ضد اعراق ولذلك فلصداقته شيء من لأهمية لقد

قدم عدة مقترحات تحويلية إلى السير برسي كوكس الذي اقترح أن يعقد اجتماع في ساصرية في هذا الاقتراح لم يكن مرضياً تماماً، فقرر السير برسي أن يصرف النظر عن اتخاذ أي عمل في الوقت الحاضر.

أثبت الامام يحيى نفسه أشدّ عداء من ابن رشيد ضد عقد الهدنة فقد ادّعى بكل محمية عدن، وحافظ على وجود موطنيه في الصالح وأماكن أخرى في الشمال، ضد ربيع هذه السنة وله تسعة مفاوضات عن شبيحة، خصوصاً بسبب رفضه للاعتراف بأن لحكومته صاحب الحلاله أي حق في المباحثة في شؤون اليمن ومن المعلوم أنه راجع حكومات أحسنه أخرى، وإلى أن تعترف الدور بحليفه كبرى بالوضع الحاضر لحكومته صاحب الحلاله، قد يكون من المحتمل استحالة اتفاهم معه والقوة العسكرية التي يمكنه أن يجزدها في أي وقت ضد محمية عدن يحتمل أن يباع فيها. فمن الصحيح أن أحمد فيضي باشا طلب ٥٠,٠٠٠ رجل سنة ١٩٠٤ لإعادة فتح صنعاء، لكنه كان عليه أن يصارع شعباً معادياً متحداً ومد ذلك الجيش أصبحت عشائر كثيرة، مثل حاشد وسقيل، غير موالية، ولا يحتمل أن يقع عرو للمحمية على مقياس واسع من دم الإدريسي باقياً على عداوته لكن الإمام يستطيع أن يجمع قوات كافية لإرثاء حكومة صاحب الحلاله على نطاق واسع والتغلب على العشائر المحلية، ويحتمل أن يكون الأمر في النهاية أرحص كلفة سمحه بعادة من إحراجه بالقوة

لا يوجد في حالته ولا في حالة ابن رشيد أي داع لمدفع فوراً، ولكن قد دم هناك احتمال لإحراء بعض الترتيب مع كليهما خلال السنة المالية ١٩٢١. ١٩٢٢ فمن المستحسن تخصيص شيء عند قسمة المبلغ المقرر

يوصى بأن الموقف غير الحصري لهديين ترتيبين يؤخذ بنظر الاعتبار وأن حصتهما تمثل لكل واحد منهما برمز (١).

١٤ - سبب سي يوصى بتوزيع بقية مبلغ الموقت ١٠٠,٠٠٠ ليرة (بعد طرح إعانات مسقط والشمر والتمكلا ورؤساء عدن، وإد تمت لموافقة عليها لمكويث والسحدين ورؤساء الساحل المهادين) بين الملك حسن وابن سعود ولإدريسي وإمام يحيى وابن رشيد هي، بالتوالي، ٣، ٣، ٢، ١، ١، ١.

ثم تحرر محاولة لتعويض قيمة هذه الحصص في مقدار فقد لأن سعر التحويل الذي يقرر احتساب الروية به غير معلوم.

١٥ . بالنظر إلى حقيقة أنه يكون من الملائم في المستقبل دفع كل الإعانات بالروبية، وفصلاً عن ذلك، يكون الدفع بمبالغ منتظمة وثابتة إلى الرؤساء مستحسناً من الناحية السياسية، فيوصى بأن المبلغ الموقت وأسعار التحويل الممكنة في المستقبل وأن المبلغ بالروبيات الذي يقرر نهائياً - كل ذلك يعتبر ممثلاً للمقدار الميسر بصورة دائمة لمصالح الإعانات. إن رؤساء جزيرة العرب يسوا مصالحهم في تعقيدات قضايا تحويل العملة، ولا شك أنهم سوف يسيئون فهم أسباب حدوث تخفيض فجائي في إعاناتهم مما يتيح عن تعبير أسعار التحويل. ولذلك يكون منح إعانات ثابتة لا تتأثر بتذبذب قيمة الروبية، أمراً يؤثر مادياً في نجاح السياسة الجديدة المقترحة.

١٦ - إن قضية تخصيص حصص الإعانات التي تدفعها كل من حكومة صاحب الحلالة وحكومة الهند، هي أمر يصعب إبداء الرأي فيه قبل الحصول على رأي وزارة الهند والحكومة الهندية والاقتراح التجريبي، مع ذلك، هو أن نجهر حكومة الهند كل الروبيات المطلوبة، وأن نتضمن مدفوعات المصالح التي تدفع إلى سلطان مسقط والمكلا ورؤساء عدن وشيحي الكويت والبحرين ورؤساء الساحل المهادن، إذا تمت الموافقة عليها، ونصف المبالغ التي تدفع إلى اس سعود والملك حسين بسبب أن هؤلاء هم الرؤساء الذين نهتم بهم بصورة خاصة.

١٧ - أقدم توصية أخرى وهي أن كل رصيد يتبقى من مبلغ الإعانات المقررة في آخر السنة المالية، يصرف بشكل هدية إلى الرؤساء الذين قدموا خدمات طيبة، على أن يكون معهوداً أن هذه الهدايا لا تقرر إلا بالاتفاق بين الوزارات والحكومات المختلفة ذات العلاقة حين جعلها الأوصاف السياسية ضرورية بوضوح.

١٨ - وقد أقرص أن التوصيات المشروحة أعلاه، إذا حصلت الموافقة عليها، لن تمتد أية منها حتى بداية السنة المالية التالية ويبرر لسؤال عن العمل الذي يدعو الضرورة إليه قبل ذلك الوقت لتطبيق قرار المؤتمر بين الوزارات وإعداد الرؤساء ذوي العلاقة للتغيير القادم.

تطلب قضية اس سعود قراراً فورياً في حالة الأمور الاعتيادية بتسلم هذا الرئيس ٢٠,٠٠٠ باون خلال الأشهر الأربعة التالية. لكن إذا تمت الموافقة على

المقترحات الواردة في هذه المذكرة بأية صورة من الصور، فإن حصته لا يمكن أن تزيد في أفضل الحالات عن ٢٥,٠٠٠ ليرة سنوياً، وبذلك يقترح أن يحس فوراً بالتوصع الجديد حسب الخطوط الممتدة، وفصلاً عن ذلك، كما جرى في حانة لملك حسين في السنة العاشرة، تحفص عدته تدريجياً خلال الأشهر الأربعة القادمة ويتم ذلك بدفع كل المبلغ إليه لشهر كانون الأول/ديسمبر و٤٥٠٠٠ دون في نهاية كانون الثاني/يناير، و٣٥٠٠٠ ليرة في نهاية شهر شباط/فبراير، و٢٥٠٠ ليرة في نهاية آذار/مارس فيكون المجموع ١٥,٥٠٠ ليرة للأشهر الأربعة القادمة.

فيما يتعلق بالإداري، يقترح أن يحس دون تأخير صحيفة أن حكومة صاحب الحلالة قد قررت منح إعانة صغيرة ابتداء من أول نيسان/أبريل ١٩٢١، ويعطى فوراً هدية قدرها ٥٠٠٠ حيه اعتراضاً بولائه في ستشارة حكومة صاحب الحلالة قبل أن يوافق على مقترحات الأخوان الحديثة للمحوم على التحار من جهة عسير، ومقابل الخدمات التي أداها في القوات الإمامية (اليمنية) التي كان يحتمل استعمالها ضد محمية عدن.

إن موقف ملك حسين الحاصر لا يحق مكافأة، لكن يحوز أن يظهر وضع جديد إذا نجحت المفاوضات المقترحة مع الأمير فيصل. وفي هذه الحالة قد يكون إعطاء مئة نفذة أمراً ذا قيمة كبيرة، ويوصى بإعطاء موفقة موفقة لوضع مبلغ قدره ٢٠,٠٠٠ باون لاستعماله عند الاقتضاء.

لا حاجة لاتحاد إخراج خاص بصدد الرؤساء الآخرين وسلطان مسقط وسلطان الشحر والمكلا ورؤساء عدن سوف يتسلمون إعاناتهم الاعتيادية ووضع اس رشيد والإمام لا يحتمل أن ينصح خلال الأشهر التالية القادمة أم قضية شيخ الكويت التي ما زال تحت النظر في وزارة الهند والحكومة الهندية فإنها، مثل فصايب شيخ البحرين ورؤساء الساحل لمهدون، لا تتطلب إجراء سريعاً.

١٩ - الخلاصة - يطلب قرار وزارة المالية بشأن النقاط التالية

- (أ) دفع لإعانات درويشيات على أساس مبلغ معين يمثل الجمعية الدفعة درويشيات ليمسح اوقتي وقدره ١٠٠,٠٠٠ ليرة (المقرة ١٥)
- (ب) دفع لأرصده غير المصروفة بصعه هذا للرؤساء بعض الشروط (المقرة ١٧).

(ح) المنحة المقترحة للإدريسي.

(د) المنحة الموقفة المقترحة للملك حسين.

يطلب قرار حكومة لهد بشأن دفع نصف حصته من المبلغ بموقف السالع ١٠٠,٠٠٠ ليرة قبل تنفيذ السياسة المقترحة.

يطلب بيان رأي وزارة الهد، بالتشاور مع حكومة لهد، في النقاط التالية:

(أ) هل يستحسن تخصيص إعانة سلطان مسقط (الفقرة ٥)

(ب) منح إعانة إلى شيخ الكويت (الفقرة ٩).

(ج) منح إعانة إلى شيخ البحرين (الفقرة ٩).

(د) منح إعانة إلى رؤساء الساحل المهادر (فقرة ٩)

(هـ) المسبب التي تدفع بها الإعانات إلى الملك حسين ومن سعود والإدريسي وابن رشيد والامام يحيى (المقررات ١١ - ١٤).

(و) دفع إعانات بالروبيات على أساس مبلغ ثابت يمثل قيمة لدنة بالروبية للمبلغ الوقي ١٠٠,٠٠٠ (الفقرة ١٥).

(ز) الإعانات التي تشارك في دفعها حكومة لهد ولاقتراح العائل بأن تقدم هذه الحكومة الروبيات اللازمة (الفقرة ١٦).

(ح) دفع الأرصدة عبر المصروفة كهدايا بدوؤاء حسب بعض شروط (الفقرة ١٧).

(ط) لتخصيص لتدريجي لإعانة ابن سعود (الفقرة ١٨)

١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

ك.ك. (كيناهان كوربواليس)

٢٤٧

(برقية) من وزارة الخارجية

إلى اللورد هاردنغ - السفير البريطاني في باريس

التاريخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الرقم ١٣٠٨

هاجل

يرجى الاطلاع على برقية السير هربرت صموئيل رقم ٤٣١^(١) (شرق الأردن) التي وصلتكم في أقسام متابعة.

عليكم إبلاغ الحكومة الفرنسية بدون تأخير بالإجراء الذي اتخذه حسين للحد من نشاط أتباع الشريف، وكذلك إبلاغها بموقف الأهالي كما ورد في تقرير السير هـ صموئيل. كما يتمين عليك أن تصيف إلى ذلك أنا على يقين من أن الحكومة الفرنسية ستصدر أوامرها إلى مدوبها السامي في سورية بأن يتجنب القيام بأي عمل عسكري في منطقة حتى يتأكد من حتمية مثل هذا الإجراء، ونحن نتوقع، في هذه الحالة، أن تلعب الحكومة الفرنسية بذلك بالطرق الدبلوماسية. وستكون مسألة الطاق الذي يحول في حدوده لمندوبها لساميين المحصوصيين بالاتصال مباشرة بعضهم ببعض، موضوع اتصال عاجل مع الحكومة الفرنسية. يرجى إبلاغهم بذلك وبالتعليمات التي أبلغت للسير هربرت صموئيل في برقيتي رقم ٢٩٧ الجاري إرسالها إليك بالحقية الدبلوماسية.

سري، ونحن من جاسا ندرس أن تقوم القبائل الموالية لنا بعمل عسكري تساعدنا في ذلك الطائرات ضد إحدى القرى في القطاع العربي على الحدود مع العراق، حيث يتركز نشاط الأتراك، وهكذا لن نكون في وضع يجعلنا نحتج فيه على أي إجراء يفكر الفرنسيون في القيام به في شرق الأردن إذ، ما استدعت الضرورة ذلك.

(مكررة إلى القدس برقم ٣١٠ وإلى جدة برقم ٣١)

(١) الوثيقة تسمى (٢٤٤)، ص ٥٦٦.

(الأصل العربي)

٢٤٨

(برقية)

من الملك حسين إلى الأمير فيصل

الرقم: ٦٤

التاريخ: ٩ ربيع ثاني ١٣٣٩
(٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠)

سعادة نايب المبعوث البريطاني بجدة

حضرة الجناب الموقر،

بعد بيان ما يجب، الرجا سحب البرقية الآتية لولدا فيصل وهي تشديء
عدد ٢٤٤ ح التمريض سبق لكم وبهذا أؤكدك أنك مأدود في البحث مع
العظمة البريطانية في اتعاقبنا بما لا يمس حدودها واستقلالها، التام المحرد من
كل شائئة متعهداً برعاية ما لا يمس تلك المادتين من المافع والمصالح بريطانية
التي اعتقد أنها عين مصححة الملاد وأبائناها وسترى عظمها درجة اعتراري
ورعايتي لتلك المافع في وقته وتعلم أساسات هذه الرعاية وما ست عليه أيضاً
من تحريري لمعتمد حدة تاريخ (٣٧/٧/١٩) المرسله صورته للمعتمد المذكور
أيضاً في الشهر لماضي ولقد كنت اعتقد أن بريطانيا تعتقد أن كل شروطي هي
أمام أنواع لعالم فقط لتكن حجة لها وللعرب أمام أنواع الدسايس والحدع كما
صرحت به. ولكن سوء الحط جعلها تعتقد فينا عكس نقت وحسيات بحوها وإيا
أصدقائها بوحيدين في الشرق الأدنى أدركت ذلك أم لم تدركه انتهت.

وإن جعلتها بأرقامكم لأهمية موضوعها ودقة معناها فهو أوفق لئلا يحصل
ارتباك في الترجمة والله يتولاكم بالتوفيق.

حسين

٩ ربيع ثاني ٣٣٩

(١٢/٢١/١٩٢٠)

٢٤٩

(كتاب)

من اللورد هاردنغ - السفير البريطاني في باريس
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية - لندن

الرقم ٣٧٨٥ التاريخ ٢١ كانون لأول/ديسمبر ١٩٢٠

سيدي اللورد،

لدى ورود رسالة سيادتكم المرممة ٤٠٢٧ والمؤرخة في ١٥ الجاري [E 16318 9 44] قدمت إلى رئيس المجلس صورة من احتجاج ملث الحجار على قرار مؤتمر سان ريمو القاضي بفتح الانتداب على سورية إلى الحكومة الفرنسية، مع مذكرة تتضمن الآراء الواردة في رسالة سيادتكم التي أرفق الاحتجاج بها. لقد تسلمت اليوم من المسيو ليغ^(١) الجواب الذي أرفق صورة منه طياً سوف تلاحظون سيادتكم إن الحكومة الفرنسية تترني أنه لا لزوم لمناقشة الموضوع مع ممثل حسين، وأنها تنكر أية استشارة للحكومات الإيطالية واليابانية، وترك الحكومة صاحب الجلالة أن تقرر فيما إذا كانت ترغب في الجواب على احتجاجات الملك حسين لموضوعه على أساس اتفاقيات بينه وبين بريطانيا العظمى. إن الحكومة الفرنسية تعتمد على حقوق سموحة للحلفاء في هذا الموضوع بموجب معاهدة فرساي، وتلاحظ أن شيء لوحيد الذي يتفق هو تقديم صك لاتدين على سورية ولعراق إلى مجلس عصبة الأمم. أشرف إلخ...

(التوقيع) هاردنغ أوف بنشورست

(١) جورج ليغ (George Leggus) (١٨٥٧ - ١٩٢٣) كان وزيراً لبحرية في فرنسا ثم أصبح رئيساً للبحرية في سنة ١٩٢٠ وقد نال لأمره فصل خلال وجوده في باريس بتاريخ ٢٣ كانون الثاني ١٩١٩، وظهر في الوثائق الفرنسية أنه كتب بعد بقاءه مع الأمير فيصل رسالة إلى الأمير حسين فيليبوا بتاريخ ١٣ شباط/فبراير ١٩١٩ محذراً به من امعالجه قضية دمشق مع فيصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة، لأنه عمل انكليزي ومن الواضح أنه يعب على مجلس بصورة مستمرة، وكان يقصد بقصته دمشق مسألة لوحيد دمشق مع المبعوث انكليزي.

نظر [Jukka Nevakivi. Britain, France and Middles East. 1914 - 1920. London. 1969 P. ٦6]

المرفق

مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية

إلى السفارة البريطانية في باريس

باريس في: ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

تعصلب سفارة صاحب الحلالة، مدكرتها المؤرخة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر، فقدمت إلى هذه الدائرة وثيقة صادرة من الإمامة العامة بعصبة الأمم تنصص احتجاجاً من ملك الحجار على قرارات (مؤتمر) سان ريمو بإبادة الانتداب على سورية والعراق بمرسة وبريطانية العظمى

تقترح الحكومة البريطانية أن تعذ بمرسة وبريطانية العظمى بصورة مشتركة جواباً على رسالة عصبة الأمم بعد مشاورة الحكومتين اليابانية والإيطالية

تري الحكومة الفرنسية أن احتجاج الملك حسين لا أساس له ولا يتطلب مناقشة إن حقا يستند استناداً صحيحاً على المادة ٢٢ من المعاهدة التي يشير إليها ملك الحجار وهذه المادة تقرر (المقرة ٤) أن «بعض المجموعات التي كانت تانعة من قبل إلى الأمراطورية لعثمانية» نحتاج مؤقتاً إلى «استشارت ومساعدة من (دولة) متتدة» وأن قرارات سان ريمو بشأن منح الانتدابات التي اتحدتها بمجلس لأعلى صاحب الاحتصاص في تنفيذ معاهدة فرسي التي أصبحت نافذة، تمثل تنفيذ لمادة ٢٢. وهذه القرارات مستتقة عن مناقشة معاهدة سيمر المحرومة من «قوة تنفيذية

إن احتجاج الحجار يستند أيضاً إلى اتفاقات مشفرة بين بكتلرة والمدك حرس، ويعود إلى الحكومة البريطانية تقدير ما إذا كان لها إرسال جواب في هذه لصدور.

ولا يظهر أيضاً من لماسب الاستعلام عن رأي الحكومتين الإيطالية واليابانية، لأن ذلك قد يؤدي بمجارفة إحراء مناقشة مع الحكومة الإيطالية التي أعلمت الحكومة الفرنسية في ١٧ كانون الأول/ديسمبر بأنها «تري أنه، بسطر إلى أن الأحوال القانونية للأقليم التي كانت جزءاً من الأمراطورية العثمانية يجب أن تظم بمعاهدة الصلح مع تركه، فإن عصبة الأمم لا تستطيع تحدد قرار

مخصوص الانتداب حتى يتم إبرام المعاهدة المذكورة». ويمكن تفسير هذه التصريحات بطرح الشك في الاتفاق الثلاثي من جانب الحكومة الانكليزية في مؤتمر لندن الأخير، في حالة إعادة النظر في معاهدة سيجر.

وإنه على أساس إسناد حق على تنفيذ معاهدة فرساي يجب صرف النظر عن أية مناقشة مع حلفائنا أو مع الحجاز.

وليس للحكومتين الانكليزية والفرنسية بعد ذلك إلا تقديم نص الانتدابات الذي أعدته إلى مجلس العصبة لإبرامه كي تكونا في وضع قانوني مع الميثاق أما فيما يتعلق باللجنة الدائمة التي عيها مجلس عصبة الأمم، فلا سلطة لها على الإشراف على تنفيذ الانتداب.

وبانتمست بدقة بهذه الخطوط المهمة تتعبد الحكومتان الإنكليزية والفرنسية على كل صعوبة شأن انتدابهما

باريس في: ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

FO 406/45 [E 455/455/91]

٢٥٠

(كتاب)

من المعتمد البريطاني بالنيابة - جدة
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

الرقم: التاريخ: ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

سري

سيدي اللورد،

تشرف بأن أقدم طياً تقرير حده للمدة المنتهية في ٢٠ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٢٠.

أُرسلت صور من هذا التقرير إلى سعادة المندوب السامي في مصر وسعادة المندوب السامي في العراق.

أتشرف ... إلخ.

و. باتس، ميجر، الجيش الهندي

المعتمد البريطاني بالنيابة

المرفق

تقرير جدة عن المدة من ١١ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

الوضع المحلي. منذ تقديم تقريري السابق حصلت تطورات جديدة في الوضع الذي حلقه عمل الملك حسين في قضية رفض الاعتراف بعص حورث المسر الأجنسية وبشأن قضية اليهود البريطانيين المسحوقين، كما أبلغت إلى سيادتكم في برقيتين مؤرختين في ١١ و ١٤ كانون الأول/ديسمبر على التوالي.

٢ - انتهر الملك حسين العرصة، عند الجواب على ملاحظاتي حول الرسالة لعمل التي تشتمل باعتباره حاصلاً للسيادة الأجنسية ولأنه حاد العرب، للإشارة إلى أن الحوادث في سورية نزر تماماً مثل هذه لنهم، ومحاكمة الاتفاقيات والأيمان الخطيرة.

ومضى فاتهمسي بالتهديد والتدخل في الوقت الحاضر ضد مصالح حكومتي، وصرح أن أنظمتهم تنفق تماماً مع أنظمتنا فيما يتعلق بحورات نسور وأحوال الجنسية.

وأضاف في الهامش بأنه لا يتمكن من تحمل هذا الوضع إلا بأمل أن يحسم كل شيء في مدة قصيرة بإحدى طريقتين، وكلتاها تحفظان كرامته، وأخبرني أنه قد يكتب سطرًا إلى حكومة صاحب الجلالة ونتيجته غير حافية علي.

ومع ذلك، فلم يكن لي أن أظن أن هذا نوع من التهديد، مثل إحباري قائم مقام جدة بأن الشخص دا التابعة السودانية الذي يطلب حمايتي سوف يحصل عليها.

وهي هامش آخر حفظه، صرح الملك حسين بأن رسالته لم تكتب لأي عرص أو خوف من أي شيء «أبدًا أبدًا» لكن هذه مشاعر ستظهر نتائجها خلال أمد قصير، وهي معزلة عن الخلافات الشخصية، وتحفظ كل الكرامة»

إن الرسالة المذكورة التي كتب بلا شك تحت ضغط الانفعال العاطفي، مما أحده سطر لا عذر، كان يجب أن يسلم بواسطة أحد ملك الحظيتم ممثل احجار في القاهرة، الذي كان سعادته جده: بنى السويس في اليوم التالي

وقد طلب مواهتي بسرعة في تلك المدينة، وبكده كيمي بالتصون في اللحظة الأخيرة قائلًا إنه مريض، ولم يكن بإمكانه أن أراه، كما أقمت، قل إبحاره. وقد تأكدت بعد ذلك أن العرض كان عذراً.

٣. إن بعض أقسام الرسالة المذكورة نُقلت لرأي الذي حصل لدي بأن لملك حسين كان يحاول تكرار حفظه في وقت الصعوبات التي أثارها بشأن لبحر الصحي وتؤكد هذا الرأي ثلاثة حوادث، لم أكن أربح لولا ذلك أن أتوسع في الكلام عنها، وقد حدثت لواحدة بعد الأخرى خلال أيام قليلة

وجهت نهمة لا أساس لها أبدًا من الصحة بأن زورق شرطة الكمارك التي ترافق باخرة في الميناء، قطعت بمكر من سلاسلها وتركزت تحت رحمة الريح والتيارات خلال الليل وقد تم التحقيق في الأمر فوراً قبل أن يكون لمدير الكمارك الوقت للاتصال بالبحر، فوجد أن الشرطة ذوي علاقة لم يكن لأي مهم عدم بالأمر. وقابل الفحص مدير الكمارك وحسمت القضية بصورة خاصة، حسب طلبي من القبطان، بعد أن اعتر مدير الكمارك وصريح أمام شهود بأن سببها كان خطأ

ومس العطاء الذي، حين كان وحده، قد فشل وفقاً لشروط المحلية عند معاداة الساحر، ولزوم الحصوع لهذه الشروط قد بدعت من قبل من حاسب الوكالة إلى كل راسة السفن الميصرية التي تمر بحد، نفس هذا القبطان كان على وشك معاداة برورق الوكالة، برفقة موظف من الوكالة، حسباً أقل رحل من ساحر مسرعاً وهو يصيح، وحاول أن يوقعه ولكن لكش، وقد سبق أن جرى نصيبه، ولأنه لا يفهم العربية، قال له بالغة الهدوء: «أن يتعد عنهم، وركب برورق وعلى أثر ذلك احتجر الرحل البرورق، وهو مستمر في صياحه، وأمر (الرئيس) بالوقوف، على الرغم من أمر الصبط بالمضي في السير

ولحسن الحظ تصرف هذا الصابط بحكمة حذرة بالتفكير، وتمكن من
الابتعاد بالورق بدون وقوع حادث. وتسلمت بعد ساعات قلائل احتجاجاً بأن
أحد موظفي الكمارك قد لمي تدخلاً في عمله، خلال تأديته واجبه بصورة
عتيدة، وأنه صرّب على الساحل من قبل أحد موظفي الوكالة.

ومع أنه كان هناك مرور قوي لانسداد بحراءه، فإني لم أعتزم لقيام
به ذلك، بعد أن نسعي موظفي، نظراً إلى عدم برعة في إعطاء سلك حسين
فرصة، مهما تكن ضئيلة، بأن يسهل أحداثاً غير حميله بالقوة على الوكالة
والاستفادة منها كما فعل في مناسبة سابقة.

لكن هذه التهمة لا يمكن أن يصرف النظر عنها، فأشرت إلى أن رب
سلبية يرافقه موظف من الوكالة لا يمكن أن يعرض لمعاملة كهده، وظلت
بوسطة العائم مقام اعتذاراً من مدير الكمارك عن تصرف موظفه بوضع يده
ومحاولة توقف الورق، وعند ذلك اعتبر القضية منتهية.

كرر مدير الكمارك التهمة بعبارة غير مهذبة فهو صاحب حصوه بدي
المدت حسين ومعاون مقدم عنده، ويمكن التأكيد بأن هذا الحادث، بدق
بحوادث أخرى، أنه يكن عريضاً إن الموظف الصغير سم يكن لبحرؤ أن يعمل
ما عمله بدون أمر من رئيسه.

وأخيراً طلب من صابط الوكالة الطي أن يذهب إلى إحدى الدور لمحقق
بعض التحق وأحد إلى الضائق العدوي وأدخل في غرفة، فم يكذب يدخلها حتى
بطلق لصيبح من تحت «بصري» والشخص الوحيد في الغرفة كان امرأة،
فغادر فوراً وأبلغني بالأمر.

٤. أشرت في اليوم التالي أن لجنة جوارت لسر المحنة قد اقعت بأن
برحل سودني، المشار إليه أعلاه الذي أوقف لمدة تزيد على ثلاثة أسابيع هو
من الرعايا البريطانيين ويسمح له بالعودة إلى سواكن.

لحسن الحظ لم يحدث شيء جديد يصدد قضية موظف الطي

مع أنني لا رعب في التأكيد فلا لزوم على حوادث ضئيلة كما يظهر فقد
رأيت شرح ما تقدم مطوّلاً كدليل على أحوال شوق أن نستمر حتى يؤكد على
اعتك حسين أنه إذا كان يتوقع أن يعمل كحكم لدولة مستمنة وأن يتمتع بالمرأ

المرتبطة بمركزه هذا، فإن هناك بعض الواجبات والمجاملات التي تقع عليه وعلى موظفيه في التعامل مع رعايا الدول الأخرى وممثلها في حدة.

٥ - جلب الهنديان البريطانيين اللذان سجننا بلا وجه حق مرة أخرى أمام المحكمة، وقيل لهما أنه سيطبق سراحهما إذا قبلتا حكماً جديداً مؤداه دفع ثلثي مبلغ الإدامة الحالي الذي صدر الأمر بدفعه.

رفض قبول قضاء المحكمة وقبلا بهما من الرعايا البريطانيين وطنا إحالة القضية على قضاتهما.

ولأجل الحصول على إطلاق سراحهما بصحتهما بصورة خصوصية بالموافقة، دون أن يؤثر ذلك في قصيتهما في المستقبل

وعلى ذلك اقترعا الملع ودفعاه في المحكمة وأحيي سببهما

وقد أحييت أن المحكمة أمرت أن هذا الملع مطلوب عن بعدة التي سبق قضاؤها في السجن وأن هناك مبالغ أخرى مطلوبة يجب دفعها خلال مدة غياب أيهما إلى وكيل معين من قبله.

وبعد إطلاق سراحهما أخذت تليقاً من مكة بأن هذين الرجلين هما رعايا هاشميون إد ولد، في الحجاز مع التنازل عن مس تدخلي في القضية.

لقد كنت دقيقاً في الكتمان وفي المكالمات الهاتفية إلى مكة على السواء للإشارة في كل مناسبة إلى هذين الرجلين كرعايا بريطانيين. وكان هذا أول تليق خلال أكثر من خمسة أسابيع، في أحوة من الملك أو الموظفين، بأنهما لا يعترف بهما بهذه الصفة.

وباء على ذلك قدمت إلى الحكومة أدلة وثائقية (كان الملك حسين يعلم بها منذ السابق) على حالتها الشخصية.

٦ - وردت في ١٥ كانون الأول/ديسمبر برفقة مفتوحة تفيد أن سعيه صاحب الجلالة «كليمايس» قادمة إلى جدة.

وقد عادر السوداني في نفس المساء دون أية مشكلة سعة صاحب الجلالة «كليمايس» وصلت في ١٧ منه.

إن الحوادث الأخيرة وموقف الملك وأعماله المؤثرة في حقوق الأحياء

توبعت باهتمام ونحشت، ويظهر أن الربارة كان لها أثر محسوس في الهدنة محلياً.

وبما كان لملك حسين قد تراجعت في آخر وقت وبما أنه أمل أن يكون ذلك آخر لحادث الممانعة لمدة من الزمن، فقد تم الاتفاق على أنه ليس من المعروف أنه أن تطيل السيرة «كليماتس» مكوئها وتحرص على الأحاديث وقد أبحرت إلى بورسودان وعدن في ١٩ من الشهر.

توالت الرسائل المعتادة بين قائد السيرة والملك حسين، لكن نحيات الملك كانت نوعاً ما ذات حدين وقدمت للسيرة هدية طيبة من المؤن

٧ - القصة العامة لحقوق المسافرين والمقيمين الأحياء لا تزال على حالها.

قوانين الملك حسين لا تزال نافذة وكل الرعايا (الأهليين) الذين يعترضون المندوبة عليهم في أول الأمر استحصلوا موافقة لجنة جوارت سفره، والرعايا الأحياء المقيمين لا يعترف بهم بهذه الصفة إذ ولدوا في القصر أو كانوا يحملون وثائق مموحة ومحددة مند شوب الحرب.

إن عمل لملك حسين في إثارة مثل هذه الفصاها في الظروف المحاصرة، على الرغم من كل المحاولات لشيء وحمله على التساهل، هو في غير محله، لكن هناك ما يدعو إلى الأمل بأنه قد شعر الآن بالعدم لحكمة في تصرفه، في تغير لهجة مراسلاته المحاصرة إلي نوعاً ما وفي رسائله إلى لندن بشأن المواضيع المهمة.

عامة:

ابن سعود - هناك إشاعات كثيرة عن قوة كبيرة أحدثت تتجمع على مقربة من (العشيرة).

انتشار الوهابية في الحجاز - تميل التحقيقات الحارية خلال الأشهر الملائم الأخيرة إلى أن الاعتناق السري للمذهب الوهابي في اردن فثنا أهالي حدة الفقراء ونحو نصف الطبقة الأرقى يقال إنهم في تعاطف مع المذهب وكانت القرى الخارجية على هذه الصورة علناً عند آمد.

التسلل بوسائل سديمية ماثرة في سبيله في الأماكن الأخرى، خصوصاً في المنطقة حوالي مكة والطائف.

فيما يتعلق بمناطق لحدود، يظهر أن الدوافع نرجع إلى الخوف بصورة خاصة وإلى الرعب في إثار إسلامه في حياه العرو، لكن هناك دوافع أخرى - وينطبق هذا خصوصاً على مكة والطائف - هي الاشمئزاز لصريح من سوء الأعمال التي تكون في مراكز جميع لادبار ورد الفعل ضد الأحوال بالخاصة تحت حكم الملك حسين.

يصهر أن المذهب لوهابي يتقدم حتماً منذ أحدث لدعوة شكلاً أقل عمقاً، ولو أنه يبدو في الوقت نفسه أن هناك بعض الخوف من جانب المتعاطفين من أنه، إذا تم أي احتلال عام للحدود، فإن العناصر الأكثر تعصباً تكسب لقوة أعلى وكل سدين لا يعتقدون آراء "المداة" منتظرة بوجهون حصر الادة.

الكمارك - لغتت أبطار الحكومة لأعمال الإشعار لرسمي بالزيادة الكبرى المقترحة في رسم الدخان (السج) كما أشرت إليه في تقريري الأخير. ومع أن الموضوع قد شرح بدقة في الملث حسين اختار أن يرى في ذلك محاولة للاعتراض على حقه في السيطرة على كماركه.

رسل سياسيون - قبل الآن إن اثنين من الرسل المذكورين في التقرير الأخير عادا إلى القاهرة بحجة الحطاب لمعتاد لدي يعطى حسب طلب الملك إلى ابن أخته (أخيه^٥) الشريف جعفر وإلى ممثل الحجار في القاهرة، لأشخاصهم وخدمهم تأكيد هذا بقول أو عدمه قد طلب الآن من مصر.

حاء تأكيد من الهند أن الكولونيل الروسي السابق الذي كان في مكة، قد غادر بمومي في طريقه إلى القرم.

العملة - قرر الملك مؤجراً تحديد سعر الناور ذهبي بسعة مجيديات، بينما السعر الحاصر هو أكثر من ٨ تقريباً. حسب هذا يحور أن يكون قيمه بيع ٢٤٠٠٠ سره بركة (ورق) بملع ٢٤٠٠٠ مجيدي، وربما يحول المبلغ إلى الذهب.

هذا الأمر لاعبي قد أدى إلى ارتفاع الأسعار المحلية، وهي عالية منذ السابق، بنسبة ٧ أو ٨ بالمائة.

كل من يخالف الأمر يسجن

الصحافة - لأعداد ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ من «الفضلة» والعدد ١٧ من «الفلاح» مرسله طياً.

«الفتنة» - العدد ٤٣٩ محصص كله تقريباً لمقالة من «محلله محلات» كما ربحه في «لأهرام» ويقر نفس الموضوع مقالاً من «المحنة الوطنية» (باشيويال ربيعو) عن عصية السورية يرغم أنه مكتوب بقلم الكركل وليس

وفد أعير هذا المقال أهمية كبيرة، وأن أنظر حواشياً من الكركل وليس لاتحاد حراء في الموضوع ويظهر أن هناك لساً عريضاً أو مقصوداً بينه وبين ضابط آخر.

استرعى بقصص العرسى العام بطري بصورة غير رسمية إلى تأثير لمقال وانشعر لمعتر عنها والعددان ٤٤٠ و ٤٤١ يتضمنان إشارات أخرى إلى من تقدم مع إصرار للكتاب لعدم تحيزهم وشعورهم العاد عن عصية العربية، وإشارة إلى اعتراف بريطانيا العظمى وفرة بالجيش العربي كقوة حديثة، وشنم العرسىين بصدده نقاط مختلفة ويقل العدد ٤٤١ من رسالة التي وجهها الملك حسين في شهر آب/أغسطس ١٩١٨ إلى المدبوس السامي مؤكداً عصية لحدود، ومشيراً إلى رسالة من المدبوس لسامي عن موضوع الساحل السوري، وذكر في الحتام استقالة الملك حسين المقدمة.

حزبة «الفلاح» - نشر أيضاً إلى نفس المقال من «لمحنة الوطنية»

و. باتن (ميجر، الجيش الهندي)

الوكيل البريطاني بالنيابة

المرفق (٢)

خلاصة تقرير مكة للمدة المنتهية في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

١ - ليس هناك شيء ميامي مهم جدير بالذكر.

٢ - يقال إن النظام السابق الذي كان المطبقون بموجبه يشعرون الحق لورثي بليطه على لحاح وحراء الترسات لهم في تقسام صغيرة مفضلة في

العالم الإسلامي، وليس للحجاج رأي في الأمر، يعاد إحياءه. كان هذا النظام من سيئات العهد الحميدي وألعي قبل نحو ١٢ سنة، وأن إحياءه يصع الحجاج بصورة جمعاء نقرأ في أيدي مطوفين لا صمير لهم أكثر من النظام الحاضر الذي يكون للحجاج موجه خيار في انتقاء مطوفيههم.

ولما كانت الأحرور للحصور على امتار هذه الحقوق عالية من ٥٠ باون إلى ٣٠٠٠ باون حسب أهمية لمطقة، فيحور أن لملك حسين يريد إحراء هذا التغيير لأسباب مالية.

٣ - التحسيات في المدة التي أمر بها لملك وتمتوجب تحريبات واسعة، أثارت معارضة شديدة وأدت في بعض الأحرور إلى استعمال العنف

٤ - وافق الملك على فتح صيدلية هندية للحجاج بشرط أن يكون لعمل كله تحت إدارة عربية

٥ - يقال إن هناك نقصاً شديداً في المؤن في مظقة الطائف.

٦ - يستمر فقدان الأمن في المدينة وحواليها.

٧ - أحرار واشاعات سائدة - تقول بوجود تحالف بين الملك والإمام

راجع رسل الحركة الإسلامية الجامعة اس سمود لإساعه شرك علاقته ببريطانية العظمى.

اتحمت القوات الوطنية وقوات الأمير عبدالله شمالي معار

حدد السلاشفة يوم ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٢١ لقيام ثورة عامة في أنحاء العالم من قل كل المتعاطفين والأشخاص الساحطين على حكوماتهم

٢٥١

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

الرقم: ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

سيدى،

أودع إليّ اللورد كرزن أن أطلب إليكم إعلام السيد الورير مونتاعيو بأن
سمو الأمير فيصل تنفى أوامر من ملك الحجاز بحث الأمور ذات الاهتمام
المشترك بين حكومة جلالة الملك والحجاز، وتسير المناشط لجارية حالياً
على أساس مبادئ عصبة الأمم والتي سبق وأن تم الاتفاق عليها من قبل قوت
الحلفاء، علماً أن هذه المبادئ غير قابلة للنقاش ولا يسمح لأي من الطرفين
بالتطرق إلى موضوع سورية.

٢ - أرفق صياً نسخة من الملاحظات التي أذهب اللورد كرزن بدمبر
الفرنسي فيما يتعلق بهذا الشأن وكذلك نسخة من الرقية التي أرسلت بأمر من
اللورد كرزن إلى المندوب السامي في فلسطين.

٣ - وعليّ أن أستفسر فيما إذا كان السيد مونتاعيو موافق على قيام السير
هربرت صمونييل، بإرسال نسخة من هذه الرقية إلى المندوب السامي في
العراق، وهل يرى من المرغوب فيه إرسال برقية مماثلة إلى السير برسي
كوكس، متوقعاً بثرة الأمير فيصل قضية وضع حكومة حلالة لملك في ذلك
البلد، وأنا أعلم أنه يجري القيام بذلك إذا كان ذلك من الممكن.

وفي حالة رغبة السيد مونتاعيو في الإبقاء بهذا المعنى عليّ أن أضف
إرسال مسودة إلى سيادته لاستحصال موافقته عليها قبل إرسالها.

خادمكم المطيع
جي. أي. أو. تيلي

٢٥٢

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى السير هربرت صموئيل (القدس)

الرقم: ٣٢٤ التاريخ: ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

تلقى فيصل تعليمات من حسين لبحث الأمور التي بهم انطروا، حكومة
خلالته والحجر، والمحدثات حارة الآن، على أساس أن مبدأ الانتداب، الذي
وقفت عليه دول الحلفاء الرئيسية، غير قابل للمناقشة، وأن قضية سورية لن
يشيرها أي من الجانبين. وفي حالة إثارة فيصل قضية شرقي الأردن، اقترح أن
أشرح له:

(أ) إننا نعتبر شرقي الأردن واقعة تحت انتدابنا.

(ب) إننا سبيل مساعدة الشعب على إقامة إدارة محلية

(ج) أننا مستعدون أن نبحث مع حسين موضوع الحدود بين الحجر

وشرقي الأردن.

(د) إن جميع الأمور لأخرى، بما فيها تحديد الحدود بين فلسطين

وشرقي الأردن هي أمور يعود تقريرها إلى حكومة جلالة بالتشاور مع اسكان

(هـ) إن رغبت السلطات المحلية المؤسمة بصورة صحيحة، ستراعى فيما

يتعلق بشكل حكومتها المقبلة.

برحي لإرفاق عدلاً فيما يدّعيكم اعتراض على أي من هذه المقترحات^(١)

يجب عدم تكرار هذه البرقة إلى بغداد حتى صدور تعليمات أخرى

(معنونة إلى القدس، مكررة إلى جدة والقاهرة)

(١) في برقية حرفية ٢٥ ديسمبر في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر وفق السير هربرت صموئيل على
ي لا لا حوب (مصرحاً انتقاد...) كلمات عامعة) شكل الحكومة المعدل يشير إلى قضية
لحكمه به حربي في هذه الصدد لا شئت لكم سرعوت حتماً حصول اصبرت سياسي في
شرقي الأردن موحى به من الحجاز كما تدل عليه حركة عبادة الأخيرة.

٢٥٣

(تقرير)

عن محادثة بين السير ج. تيللي، ممثلاً لوزير الخارجية البريطانية
وسمو الأمير فيصل ممثلاً لملك الحجاز

أجريت في وزارة الخارجية ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٠

الحاضرون

السير ج. تيللي	سمو الأمير فيصل
الميجر ه. و. يونغ	الجنرال حداد باشا
الكرنل ك. كورتواليس	محمد رستم حيدر

رغب السير جون تيللي بالأمير، بيانه عن وزير الخارجية، وأوضح أن
البورد كرر بعشر المشره لحاصرة فترة ملائمة لمبحث مسائل ذات الأهمية
المشتركة لحكومة جلالتة ولملك الحجاز لقد كان من نتيجة الحرب مع تركيه
التي نتصرت فيها دول حلفاء كبرى وساعدتها جيوش الحجاز، أن شأت
مشاكل عديدة تتعلق بإعادة إنشاء بلاد في الشرق وهي ما برز بسطير لحل،
ومنها قضية تأسيس علاقات دائمة بين حكومة جلالتة والحجاز وأشار سير
جون تيللي إلى صعوبة المحافظة على اتصال وثيق حتى مع ممثلي حكومة
جلالتة في لأقصار الأحسية، بسبب استحالة شرح وجهات النظر بصورة مرضية
عن طريق المراسلة. ولقد توصلت وزارة الخارجية نتيجة ورود برفقيات معينة
مؤجراً من الحجاز، إلى الاستنتاج بأن وجهة نظر حكومة جلالتة ربما تسبب
فهم من قبل الملك حسين، وانطلاقاً من الهدف الذي يلى إلى إزالة سوء تفاهم
هذا، سدر وزير لحارحية فأوعر إليه بأن يعتمه مرضه وجود الأمير فيصل في
لندن لكي يبدأ هذه المحادثات وهو يود أن يؤكد لسموه أن أى سوء فهم
يحصل أن يكون قد شأ، بما يعود بالنكالية إلى صعوبة المحادثات، وأن المشاعر
الودية التي تكنها حكومة جلالتة للعرب لم تتبدل.

أدى الأمير عن قوله لهذا التأكيد حالاً، وطلب إلى لسير جون تيللي أن

يلج وزير الخارجية أد الملك حسين قد حوّله أن يعلن أنه من حاسه يقاس بالمثل المشاعر الودية التي تكنها حكومة جلالة وأن الأمير نفسه يصح نفسه تحت تصرف حكومة جلالاته.

وعند ذكر السير جون بيدلي بعض النقاط التي يعتمد للدور كرر أنها يمكن أن تحدث بصورة محدبة ومن هذه النقاط مسألة العلاقات بين الملك حسين وحكم العرب الآخرين، ووضع لرعايا البريطانيين في لبحار، وعقد اتفاقية مباشرة بين حكومة جلالاته والبحار لكي تحل محل الترتيبات المحلية لاشنة عن المعاهدات ومواثيق المعقودة قبل الحرب بين حكومة جلالاته والحكومة العثمانية.

اعترف الأمير بأهمية هذه النقاط، وقال به يعتبر أن مجرد اقتراح بحثه دليل على إخلاص حكومة جلالاته ولكنه على أنه حال بود أن يوضح موقفه وموقف ملك لبحار إيجاباً كفاً قبل الدخول في مناقشات تفصيلية أما فيما يتعلق به فهو يؤكد لسير جون تيللي بأن ولاءه وصداقته لحكومة جلالاته سم يطرأ عنهما أي تبدل، لقد كان أيلد مارشال اللورد اللسي يثق به دائماً في ذلك الوقت الذي كان له امتياز للخدمة تحت قيادته، كما يستطيع أن يشهد بذلك بعض الحاضرين هنا. به لا يقصد أن يطلب المستحبات، أو أن يحرص حكومة جلالاته بطلب أمور يعمم جيداً أن بريطانيا لا تستطيع الاستحابة بها ولكنه يطلب تدكير اللورد كرر بوضع الملك حسين في أنظار العالم الإسلامي حينما دخلت تركيا الحرب ضد الحلفاء، كان السلطان، بصفته خليفة المسلمين، قد أعلن الجهاد ولكن الملك حسين رفع علم ثورة ضد خليفة المسلمين اعتماداً منه على تفانيات معينة كان قد تم التوصل إليها سنة وبين لمدوب لسمي لجلالاته في القاهرة، وأعلن الملك حسين أيضاً للعالم الإسلامي أن نتائج معينة سوف تتبع بعمل لذي قام به لقد أقدم على هذا لأنه كان يثق ثقة محلصة وصداقة بأن المصالح العربية والمصالح البريطانية وحدة. به لا يحدد، التعصيد والمساعدة من قبل حكومة جلالاته، وهو لم يتأرجح في ولاته وإخلاصه لها ولكنه يشعر أن من واجبه بعد أن انتهت الحرب، أن يوضح للعالم الإسلامي أن التأكيدات التي أعطى له من قبل، يتم الوفاء بها الآن

قال سير جون تيللي إن حكومة جلالاته ندرك الموقف إدراكاً تاماً بعد أعطت وعوداً معينة وهي الآن سبب الوفاء بها فهي، على سبيل المثال، تقوم

الآن بأسس حكومة عربية في العراق. ولقد تم تحرير العرب من حكم الأتراك، وأن الملك حسين يستطيع أن يسر العالم الإسلامي أن استقلالهم أصبح مضموناً.

أجاب الأمير إن الحاجة تدعو إلى ما هو أكثر من هذا إن الملك حسين ليست لديه معلومات رسمية عن المقاصد السياسية لحكومة حالته فيما يخص بأقطار عربية معينة.

أوضح السيرجون تيللي أن دول الحلفاء الرئيسية قد اتخذت قرارات بشأن المناطق التي تحررت من السيادة التركية، ووضعت في معاهدة لصالح مواداً وسوداً لتفيد سبستها. لقد دعي الملك حسين للإشتراك في هذه المعاهدة التي هو على علم بينودها والتي يفترض أنه سيوقعها.

قال الأمير إن الملك حسين لم يقل ولن يقل هذه المعاهدة إلا إذا تبين له بصورة رسمية، أن حكومة حالته، في مدى الحدود التي يمكن فيها العمل بحرية، تنوي أن تعي بالجهود التي دفعته إلى الدخول في لحرب إلى جانب الحلفاء.

إن في حورته وثائق عربية معينة موقعة بتوقيع لمدوب السامي بحالته في القاهرة، وقد تعهد فيها، بانه عن حكومة حالته، أن يعترف بمملكته عربية. إنه لا يطلب، المستحيلات، ولكن الموردد كرر قال له في عام ١٩١٩ إن التعهدات التي قطعتها حكومة حالته للملك حسين تعتبر ملزمة أسوة بتعهدات بريطانية للدول الأخرى، وهو يؤيد أن يعلم أية خطوات بحري اتحادها نحو تأسيس المملكة العربية.

قال السير جون تيللي إن لوعده الذي أعطي هو أن حكومة حالته مستعدة، مع تحفظات معينة، أن تعترف وتعاهد «استقلال لعرب» وليس «مملكة عربية».

أصر الأمير على أن السير هري مكماهون مستعمل عبارة «مملكة عربية»، ولكنه قد به لا يصر على التمسك والتفسير الحرفي لعبارة واحدة باندت أو غيرها في المراسلات، وهذا موقف يفضل أن لا يققه إنه مستعد أن يدرس ويرى - كصديق - على الروح العامة للتعهدات لبريطانية. وطلب أن تتاح له فرص تدارس الرسائل مع السير جون تيللي.

ولكني لا يكون هالك أي شيء حول بصوص تلك الرسائل ، فقد تعهد بأن
يحبب معه إلى وزارة الخارجية في اليوم التالي بالسح لتي لديه منها ، ومقارنتها
مع سجلات وزارة الخارجية .

FO 371/6237

٢٥٤

(كتاب)

من الملك حين إلى المندوب السامي في القاهرة

التاريخ : ١٩٢٠/١٢/٢٤

بعد لإعرب لسعادتكم عن أسمى احترامي وعظيم نحياني بسري أن أقدم
لكم حريبل شكري على ما تفصلتم سدله لحنبي ريد مرة أخرى أثناء رحلته في
مصر ، وهذه المكارم هي أبلغ تعبير عن مشاعر مودتكم نحوي ودليل على حسن
شخصكم الكريم .

ولا داعي لأن أكرر أنني بمشيئة الله سأحاول أن أُرِد أقصر فحامتكم مهما
كثت سياسة حكومة جلالت ، لا بدفع من اعتبارات الأسيية ، وإنما بوحى من
ضميري وبما تقتضيه الصداقة .

واسي لأنهر هذه الفرصة لأشير مرة أخرى إلى أمر كان موضوع تصالات
مع فحامتكم ومرسلات مع وزارة الخارجية ألا وهو اقتصار اتصالاتني على
لندن ويهمم بصفة خاصة أن تطل فحامتكم معيماً بصورة مباشرة بالشؤون
العربية ، لأنكم أعلم من غيركم بتفاصيلها وهذا أمر بمعية الضرورة ، لأن
بموقف الراهن حد في التعقيد . وما رأيت الأمل نرودني في أن تأكد حكومة
جلالت من صحة ذلك ومن كونه ماساً ، وأن تقدم هذا لتشارل لمصلحة
الطرفين .

وسوف سوي وكيلنا السيد عبد الحائق عرص هذه لموضوع على سعادتكم
شفهياً وعلى انفراد ، شارحاً وجهة نظري .

أرجو أن يشملنا الله برحمته ويوفقنا جميعاً .

توقيع : حسين

(الأصل العربي)

٢٥٥

(كتاب)

من الملك حسين

إلى نائب المبعوث البريطاني - جدة

الرقم: ٨٩

التاريخ: ١٣ ربيع ثاني ١٣٣٩

(٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠)

حضرة الجناب الموقر،

بعد بيان ما يحب، نرددت أولاً عن بحث الرقيم طيه ولكي رأيت الآن
أعلم سعادتك سمته أفنه لما في ذلك من لذكر بأنه كما أن ذوي لأعراض
والمقاصد يحررون مثل هذا لتشوش ذهن المحللين يستعملون أيضاً عين هذه
المرسائط لدى حكومة حلالة الملك بحصول تلك لعدة من كتيبه بالسوس
انهدي واندهب أبو حياي هو بريطانيا العظمى والكبية بالقرارة هو عائلة لشريف
حيدر الذي (بصوه) التوك أمر عبد بهصا وعلى كل حال ولشريف المذكور
وصاحبه وصلوا إلى ما كما هو معلوم سعادتك واستقبله من حين طبت لقدم
عليه وهو بالاستانة بالرحب واسعة شيمة وأحلاق ما ونحدث أول أمس مع ثقة
أن فراس قصدها تحمل لي رقيب لمقاومتي وأنه يريد الاستدعاء في طبت حسانر
وقعت على صبيعة في الطائف لعائلتهم أثناء البهضة وحاصر لرك هناك ثم قصده
التوجه إلى لمدينة وميها إلى الشام وكل هذا لا يهمي التة والمهم هو أن أبعث
بسعادتك طيه أحد مواد مقرراتي مع بريطانيا العظمى لتعلموا أني مدرث مثل هذا
مد ذاك تريح ومتصور وقوعه معتمداً على بريطانيا لدفع ذلك وأمانه مساً
أساس وضرورة تلك المعاونة ومحددات لمدتها هذا على وجه لا حصر معلومه
وإحاطة سعادتكم تحرر عزيزي.

حسن

وبعد الاطلاع على الكتاب المذكور تعيدونه إلينا.

٢٥٦

(تقرير)

عن عرب الحجاز والوهابيين
من الممثل البريطاني في القسطنطينية

(سري) القسطنطينية في: ١٩٢٠/١٢/٢٩

وردت الأحبار من مصدر موثوق عادة بأن عرب لحجار انديس كانوا باستثناءات قبيلة معادين لحيرتهم المهددين لهم، وهابي جزيرة العرب الوسطى، قد تغير شعورهم نحو هؤلاء مؤحراً بالطرز في فشل الحطة البريطانية لوضع الأمير فيصل على عرش مملكة عربية مستقلة ومعظمه وقد انقلب أهل الحجار سعادة على الملك حسين الذي يرويه مسؤولاً عن الإصعاء للمقترحات البريطانية، وفي عصمهم توصلوا إلى اتفاق تام مع أعدائهم لمديين الوهابيين ولكن لم تذكر حتى الآن أية حطة مقترحة للعمل المشترك

صور إلى استخبارات الأركان العامة، المدونة السامية، الأركان العامة في الهند، استخبارات الأركان العامة في القاهرة، استخبارات الأركان العامة في بغداد، الميجر كورتسي، جيف، المعوصية البريطانية في طهران، در الانتداب البريطانية في تفلين.

(صور إلى وزارة الحجابة، وزارة الحربية، لبر ب.ت)

٢٥٧

(برقية)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية
إلى المعتمد البريطاني - جدة

الرقم: ٣٣ التاريخ: ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

تسلما برقية من الملك حسين يطلب فيها المعونة المالية ويحتج على اس
سعود أعطيت هذه البرقية إلى فيصل مع الطلب إليه أن يقترح على لملك
حسين بأن تصالات من هذا النوع يجب أن تكون، خلال حرياب المماوصات،
عن طريق فيصل وليس مباشرة.

FO 371/6237 [E -2]

٢٥٨

(برقية)

من المعتمد البريطاني - جدة
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٤٣٣ التاريخ: ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠

يسترعي الملك حسين الأنظار إلى تحذيرات وردت عن دسائس لصالح
علي حيدر وذكر فرسة كمحترصة لمحاولات لإقامة مامس له.

يشير إلى هذه التحذيرات بأنها مجرد محاولات لروع عدم الثقة، لكة يتهر
الفرصة لإعادة تأكيد المدة الثابتة من تصريحه عن لاتفاق بينه وبين حكومة
صاحب الجلالة سنة ١٩١٥ و ١٩١٦ المرفق بكتابه لمؤرخ في ١٨ آب/أغسطس

١٩١٨ إلى المندوب السامي في مصر الذي أكد فيه تأكيداً خاصاً على وعود
مرعومة من جانب حكومة صاحب الجلالة لدعمه في حالة حدوث دسائس
خارجية أو داخلية، حتى يتم تثبيت إنشاء حكومة عربية راسخة، وهو يعتمد على
قيام حكومة صاحب الجلالة بتنفيذ هذا الوعد.

لا فائدة هـ من الإشارة إلى أن تصريحه يتجاهل التحفظات التي أبدتها
المندوب السامي، ولعل ما سبق ذكره محرز عذر للتأكيد على الاتفاق المشار
إليه، ولو أن من المهم أنه ذكر علي حيدر في مقدمة في شهر تشرين الثاني/
نوفمبر.

فهرس الأعلام

(*) 192.

—

١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٦ فوريسو .

۸۹ انسکویت

[illegible]

آیرلاند، فیلیپ: ۹

ابراہیم باشا، ابن محمد علی باشا: ۱۴۷

$\frac{1}{2} G$ $\frac{1}{2} G$

۳۸۰ بر اشیاء و بر زمین

يوهليم الرازي ٦٩ ، ٧٠ ، ٩٨

أحمد بن ثيان - ٤٥ ، ٩٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨

277 2571 2274

أحمد بن حنبل، ٣٦٨

۱۲۷ - محمد بن حنفیہ

أحمد بن جواد: ٤٣

أحمد جمال ماسا - ٩٣

أحمد البقاي: ٥٥٥

أحمد فيضي باشا ٥٧٦

الإحصائي: ٥١ ٥٢ ٦١ ١٧٨
٢١٩ ٢٢٠ ٢٤٩ ٢٥٢ ٢٨٤
٢٢٧ ٢٨٠ ٢٩١ ٢٩٦ ٣٣٣
٢٤٠ ٢٤٦ ٢٤٩ ٢٥٣ ٢٥٦
٢٦٣ ٢٧٢ ٢٧٩ ٣٠١ ٣٠٣
٣٠٥ ٣٢٩ ٣٧٥ ٣٧٨ ٣٧٩

اسماعیل، بك، ابن ابراهيم باشا ٥١٤

اعجاب حقان (الکتاب) ۱۰۵

أنور باشا - ١٦ ، ٩٣ ، ١٠٧

۲۰۷.۲۷ - اوزیورن، ۳

— — —

ماترى (المېڭىم) ، (۱۹۰۶ - ۱۹۰۷ - ۱۹۰۸ - ۱۹۱۳ ،

.100 .121 .138 .138 .142 .140

001 027 070 014

یاستوری، قیلو: ۵۱۸، ۵۱۹

برای، ن. ن. (المیجر) ۵۹، ۵۱۳، ۵۱۵

برایندو (المیجر) ۳۳۱

میریانہ، اریستید: ۷۰

میرتلو، فیلیپ، ۷۰

برنامي (مستند ايضالاً) - ١٠٨

تتميز بـ ٣٣٨

[illegible]

الذين وأبوا ثم يراد فحتم حرف الألف بل سمعت الاسم الذي يليها

نكر صديقي ٧٤

ملء غير مبرور ١٩، ٧١، ٧٢، ١٣٩، ١٤١، ٣٠٦

بولندويي، ستانلي: ٧٨

بولر (لجنرا): ١٩٣

ستان (المارشال): ٧٦

يشون: ٥٨٢

ييكوه جورج: ٩٣، ٣٦٣، ٣٧٠

يلبي، ج. هـ: ٤٦٠

ينلدر (الكابش): ٢٨١

حداذ باشا: ٤٥٧، ٤٦٢، ٥٩٥

حسن خالد أبو الهادي: ٤٤، ٤٩، ٥١، ٧٤، ٣٩٠، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٣٤، ٤٣٥

٤٤٧، ٥٥٨

حسن صبري بك: ٤٩، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٢

حين بن خريش: ٤٨٧

حبيبي روجي: ٩٣

ابن حبهان: ٣٨٧

حمد بن حنيفة، ابن الشيخ عيسى: ٢٤، ١٨٥

ابن حمد (شيخ المعصم): ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١

- ح -

حالد بن لوي: ٥٢١

خزعل (الشيخ، أمير المحمرة): ٧٥

حليل الحسيني: ٢٩٢

خير الدين الرزكلي: ٨٤

- د -

دالاديه، ادوارد: ٧٥، ٧٦

دميج: ٣٥٣، ٣٠٧

دمتريل (البحرال): ٤٩٣

دويزه السير هنري: ٤٦٣

دوكيه (السكرتير العام لوردية اسحارجية

الفرسية): ١٠٤

ديكنز، هـ. (الميجر): ١٢، ١٧، ١٨، ١٩

٣٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣١

٣٤، ٣٧، ١٠٠، ١١٥، ١١٧، ١١٩

١٢٧، ١٢٩، ١٣٤، ١٤٤، ١٦١، ١٦٢

١٧٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ٣٠٧، ٣١٠

٢١٧، ٢١٩، ٢٣٢، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٧٤

٢٩٩، ٣٣٦، ٣٧٥، ٣٨٨، ٥٠٠، ٥٠٢

ديوك، ف. آر.: ٣٣٥

- ر -

ابن ربيعان: ٣٢٢، ٣٧٩

رستم حيدر، محمد: ٧٦، ٧٧، ٥٩٥

ابن الرشيد (معمود بن عبدالمعز بن متعب):

١٩، ٢٧، ٤٤، ٥٦، ١٣٩، ١٥٠

١٦٣، ٢٠٨، ٢١٧، ٢٥٢، ٣٧٧

- ت -

ترنر، اي. ٥٠٧

تريمر (الكركك): ٤٦، ٣٩١

تشميراي، بنف: ٧٦

تيللي، السير جون: ٤٩، ٦١، ٦٤، ٤١٩

٤٢٢، ٤٥١، ٤٧٠، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٩٣

٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧

- ث -

ثابت، سمعان (الدكتور): ٣٧٩، ٣٠٢، ٣٦٤

- ج -

جابر بن جاسم الكعبي العامري: ٥٧

جاسم بن عبدالرحمان باشا: ٣٢٥

جبرائيل حداذ باشا: ٥٣، ٩٤، ١٥٢

جعفر باشا العسكري: ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٣٠٣

جعفر (الشريف): ٥٩٠

ابن جلوي: ٩٣، ١٥٥، ٣٢٤، ٣٨١

جمال باشا: ١٢٨، ٣٧٠

جميل المصممي: ٩

جميل مردم بك: ٨٢

جوزج (الأمير) حاكم كرميت: ٨٤

جويس، بي. سي: ٢٨٠

- ح -

حسب لطفه الله: ٥١، ٢٩٢، ٤١٦، ٤٢٢

٤٢٩، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٧، ٤٤٨

٤٦٦، ٤٨٦

رشيد عالي الكيلاني: ٦٩

ابن الرشيد (عبدالله بن متعب بن عبدالمعز):

٢٧٢، ٢٨٤، ٣١١، ٣١٢، ٣٣٧، ٣٦٨،

٣٧٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢،

٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٧، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٦٧،

٤٧١، ٤٧٤، ٤٨٥، ٥٣٠، ٥٦٩، ٥٧٥،

٥٧٦

رضا شاه بهلوي: ٧٥

- ز -

زكي باشا الخرمسا: ١٨، ١٢٨

ابن زويل، ستجار: ٣٧٨

زيد بن الحسين (الأمير): ١٥، ٦١، ٦٩،

٩٧، ٥٥٧

- س -

ساطع بك الحصري: ٣٠٣

سالم الصباح (الشيخ): ٣٤، ٣٩، ٥٢، ٧٧،

٨٣، ٢٧٢، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤،

٣٦٧، ٣٧٣

ساليبوردي (اللورد): ٧٧

سايكس، السير مارك: ٩٣، ٩٤، ٣٦٣،

٣٦٤، ٣٧٠

سبايزر، ج. س.: ٥٨

ستورز، رونالد: ٩٣، ٥٣٩، ٥٣٩

سعداه الجابري: ٨٢

سعد بن عبد الرحمن: ٣٢٢

سعد زغلول: ٨٩

سكوت، أرنست: ٢٦٦، ٣٤٩، ٣٩٤، ٣٩٨،

٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٤١،

٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥٥، ٥٠٩

سكوت، ك. ر. (الكابتن): ٢٩، ٤٦، ٤٨،

٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٢٢٥، ٣٩٩،

٤٠٨، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦

سلمان بن حمود (الشيخ): ٣٦٨

سليمان الحواس: ١٤٥

سليمان قابل: ٢٢٥

سليمان موسى: ١٣

سمطس (الجنرال): ٧، ٧٨

ميسيل، روبرت: ٧٧، ٧٨

- ش -

شافلتين، (الآنسة): ٣٣١

شافي السبيعي: ٥٢١

شاكربن زيد (الشيخ): ٤١٢، ٤٢٨، ٤٥٨،

شرق عبدالمحسن: ٥٧، ٦٠، ٥٢٥

ابن شعلان: ٣٣٧، ٣٨٧

شكري، جون: ٩٤، ٤٨٨

شكيب، إرسلان (الأمير): ١٦، ٧٨، ٧٩،

١٠٧، ١٢٨

شوشة (الدكتور): ٣٤٦، ٣٦٤

شوكت علي: ٣١٧

الشيبي (حامل مفاتيح الحرم): ٣٥٢

- ص -

صادق يحيى باشا: ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢،

٤١٣، ٤٢٥، ٤٢٩

صبيحي الخفرا: ٦٢، ٧٩، ٨٠، ٥٦٢

صيري باشا العزاوي: ٢٨٦، ٣٥٤

صديق حسن خان: ٤٥، ٤٧، ٥٤، ٣٨٨،

٣٩٣، ٤٠٥، ٤١٦، ٤١١، ٤٢٠، ٤٢٨،

٤٥٥، ٤٥٨

صموئيل، السير هربوت: ٢٥، ٦٠، ٦٢،

٦٣، ٨٠، ٨١، ١٩٢، ١٩٧، ٢٦٢،

٢٦٣، ٣٦٢، ٤٤٩، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٦٢،

٥٦٥، ٥٦٦، ٥٨٠، ٥٩٣، ٥٩٤

- ض -

ضاري بن طوالة: ٣٧، ٣٢٢، ٣٧٣

ضيدان بن حنبلين (شيخ المعجمان): ١٤٠،

٣٨٦

- ط -

طالب القبي: ٥٠١

طومس (الكركك): ١٠٧، ١٢٨، ١٢٩

- ع -

عائلة بنت صالح بك (زوجة الملك حسين):

٤٢٧

ابن عايض: ٢١٩، ٢٢٠، ٤٤٤

عباس حلمي (القديوي): ٤٧

عبدالله بن بليعيد: ١٤١

عبدالله بن جاسم (حاكم قطر): ٣٢٦، ٣٢٥

عبدالله بن حمد النفسي: ٢٢٧

عبدالله بن عبداللطيف: ١٤١

عبدالله بن عيسى (الشيخ): ٤٤، ٣١٥، ٣٨٧

عبدالله مراح: ٤٥٨، ٤٥٩

عبدالله السيط: ٣١٠، ٣٥٩

عبدالحميد الثاني (السلطان): ٤٧، ٣١٨، ٣٥٣

عبدالحق (وكيل الملك حسين): ٥٩٨

عبدالرحمن بن سويلم: ٣٨١

عبدالرحمن الشهبندر (الدكتور): ٨١، ٨٢

٣٠٣

عبدالرحمن النقيب (السيد): ٧٣

عبدالعزیز بن حسن: ٣١٠، ٣٥٩

عبدالعزیز بن مساعد: ٣٨٧، ٣٨٨

عبدالعزیز شاورش: ٩٣

عبدالعزیز القصبي: ١٤٥، ٣٢٤، ٣٧٦، ٣٨٦

عبدالكريم المقري (الشيخ): ١٤٨

عبداللطيف باشا المنديل: ٩٣، ٣٩٧

عبدالمالك الخطيب: ٥١، ٤٣٤، ٤٣٥، ٥٨٦

عجيب خان: ٣٤٩

عرفان بك واحة: ٤٥

عزيز علي المصري: ٦٩، ٧٣، ٩٣

عقاب بن حجيل: ٣٧٨، ٣٧٩

علي بك (القائمقام): ٤١١

علي بن الحسين (الأمير ثم الملك): ١٥، ٤٥٩

علي بن الحسين الحارثي (الشيخ): ٥٦٦

علي بن خليفة: ٣٧٣

علي حيدر: ٨٢، ٩٣

علي الميرفتي: ٩٣

عمر بن سالم: ١٤١

عيسى (قاضي الاحماء): ١٤٨

عيسى آل خليفة (حاكم البحرين): ٣٢٢، ٣٢٣

٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٤

٣٨٤، ٣٨٥

- غ -

غارلاند، ن: ٤٤، ٣٩٠

غالب بن عوض القطيعي البافعي: ٤٧٨

غامبون (السفير الفرنسي في لندن): ٥٤، ٤٥٦

٤٣٠، ٤٣٨

غاندي، المهاتما: ٩١

غراي، السير ادوارد: ٩٣، ٤٩٠، ٤٩١

غراي، و. ج. (الكرنك): ٩٣

غورو (الجنرال): ٨، ٢٢٨، ٢٧٦، ٣٧١

غليمور (الكابتن): ٢٨٩

- ف -

فائر (الشيخ): ٢٢٥

فائر القصين: ٩٣

فالح باشا السعدون: ١٤٨

فرحان الرحمة (الشيخ): ٣٩٣، ٤٠٥، ٤١١

٤٢٥، ٤٢٨، ٤٥٨

فرحان السعدون: ٤٣٤

فهد الياس: ١٤٥، ٣٧٦

فهد بك الهزال: ٤٧٩، ٥١٣

فؤاد باشا الخطيب (الشيخ): ٩٤، ٢٢٥

فؤاد سليم: ١٠٧

فصيل الدويش: ٢٠، ٣١، ٤٥، ٨٣، ٨٤

٢٥٣، ٢٥٤، ٣٦٧، ٣٧٩، ٣٩٥

فيكري، سي. في: ١١، ٢٣، ٣٥، ٣٨

١٠٨، ١٠٩، ١٧٥، ١٧٧، ٢٢٥، ٢٧٨

٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩٥، ٢٩٧

٢٩٨، ٣٠٣، ٣٥٧، ٣٦٥، ٤٢٩

فيلبي، سي. في: ٢٢، ٩٤، ١٤٥، ١٦٣

١٦٤، ٢٢١

فيلبي، ف. في: ٢٥٢

فيتزيلوس، أليو شيربوس: ٨٤، ٤٩٣

- ق -

القاضي: ٣٢٠

قسططين (ملك اليونان): ٨٤، ٤٩٣

القيسوني باشا: ١٠٩، ٢٨٦، ٣٨٧

ك -

كانترو (الكوماندان): ١٠٨، ٢٩٢

كارنر، إدغار بولهام: ١٧٤

كالفري (الكاهن): ٣٣١

كالبينغ (اللورد): ٤٦٣

كاشنر (اللورد): ١٨٧، ٩٤

كيرزن (اللورد): ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٥

٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٩٤، ١٠٥، ١٠٨، ١٣٦، ١٤٣، ١٥٧

١٥٨، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٥، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٨، ١٩٣

١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٦٢

٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٠، ٣٣٤، ٣٤٨، ٣٥٦، ٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩

٤١٤، ٤١٥، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١

٤٤٢، ٤٤٦، ٤٦٩، ٤٨٤، ٤٨٨، ٥١٠، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٩٣، ٥٩٧، ٦٠١

كلايسن، ج. ف. ه. (الجنرال): ٤٩، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٣

كليمانصو: ٩٠، ٩٤، ١٢٨، ١٢٩

كورنواليس، ك.: ٥٣، ٥٤، ٩٢، ٤٤٨، ٤٥١، ٥٦٨، ٥٧٩، ٥٩٥

كوك، جيمس: ٨

كوكس، بيرسي: ٣٢، ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٩٣، ٩٤، ١١٢، ١٢٠، ١٦٣، ٢٥٧، ٢٥٨

٤٠٩، ٤١٠، ٤١٤، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٣

٤٨٨، ٥٠٠، ٥٠١، ٥١٣، ٥٧١، ٥٧٦، ٥٩٣

كوكس، هنري: ٧٤

كيلستن، س.: ١٥، ١٠٢

كيركرايد، ألك: ٨٥، ٥٦٦

ل -

لعلي الحفاز: ٨٢

لوخ (الكابتن): ٣٢٩

لورنس: ٨٥، ٩٢، ٩٤

لوكهارت: ٨٦

لويد، جورج (رئيس وزراء بريطانيا): ٧، ٣٨، ٤٨، ٨١، ٨٩، ١٢٨، ٣٠٥، ٤١٥

٤٥٢

لويد، جورج (المندوب السامي في مصر): ٩٤، ٤٦٢، ٤٦٣

لويس، ه. ر.: ٣٣٥

ليفتينانت، ماكسيم (وزير خارجية الاتحاد السوفييتي): ١٦، ٨٦، ١٠٧

ليخ، جورج: ٥٨٢

م -

مارشال (الدكتور): ٤١، ٣٤٥، ٣٤٦

مارشال (الميجر - المعتمد البريطاني في جدة): ٤٣، ٢٧٩، ٢٨٩، ٢٩٧، ٣٥٢، ٣٦٣

٣٦٤، ٤٤٢

ماكاي (المستر): ٤٥٧

ماكدونالد، رامزي: ٨١

مالكولم (الكابتن): ٣٦٧

ماتغان (الوكيل السياسي في البحرين): ٣٢٩

ماينرتر هافن (الكرنك): ٢٢، ٢٤، ١٣٤، ١٨٣، ١٦٨، ١٣٥

مبارك بن هان: ٣٦٠

مبارك الصباح (الشيخ): ٢٧٢، ٣٤٧

متكاس (الجنرال): ٨٤

مئي بن شريح: ٣٩، ٣٠٧، ٣١٢

محمد بن الصباح: ٢٧٢

محمد الحبيبي: ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٠

محمد رشاد (السلطان): ٨٣

محمد شريف الفاروقي: ٩٣

محمد صالح: ٩٧

محمد الطويل: ٥١٩

محمد الهزاس: ٣٧٦

محمود الميود: ٥٢١

محمود القيسوني: ٢٢٥

مزعل بن جابر: ٧٥، ١٤٨

مالدين (الجنرال): ١٠

مطر: ٧٦

أبو الهدي الصيادي: ٧٤

هريو، إدوارد: ٧٦

هلال بن ناصر: ٣٦٠

هلال المطيري: ٣٨٧

هلمسن، هـ: ٤٥١

هوز: ١٦، ١٨، ١٠٧، ١٢٨

هوغارث (الكوماندو): ٩٤، ٤٤٦، ٤٦٢

هيرتزل، السير آرثر: ٩٣، ٣١٥

- ج -

والدك، روسو: ٩٠

وليم (الأمير الألماني): ١٧٩

ويلسن، السير آرولد: ١٥، ١٨، ١٩، ٢٣،

١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٧٤، ٢٩٩، ٣٨٩،

٤١٤

ويلسن (الكرنك): ١١، ٣٢، ٩٤، ٩٩،

١٠٩، ١١١، ١٦٥، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٠٥،

٢١٢، ٢٣٢، ٢٥٨، ٣٦٤، ٥٢٧، ٥٩١

ويلسن، وودرو (الرئيس الأميركي): ٧، ٧٨،

٩٤

ويتفيت، السير ريجنالد: ١١٠، ٩٤، ٥٣١

- ي -

ياسين الهاشمي: ٧٣

يحيى (إمام اليمن): ٥٩، ١٢٤، ٢٣٩، ٢٥٠،

٢٥٢، ٣٣٧، ٤٧٢، ٤٧٨، ٥٢٠، ٥٧٥،

٥٧٦

يوسف الخنجي: ٣٣٤

يوسف كانو: ٣١٧، ٣٢٩، ٣٣٤

يونغ، هيوبرت: ١٢، ١٩، ٢٧، ٣٠، ٥٣،

٦٠، ٩٢، ١٠٣، ١٣٦، ٢٠٧، ٢٣٣،

٢٤٥، ٤٥٠، ٤٨١، ٥٤١، ٥٩٥

مسعود بن عبدالمحسن: ٤٠٦

مصطفى الإدريسي: ٩٣

مصطفى كمال (أتاتورك): ٤٩، ٥٠، ٥٢،

٥٥، ٨٧، ٨٨، ١٠٩، ١٩٤، ٢٣٨،

٢٧٦، ٤٢٤، ٤٤٣

ابن معمر: ٣٧٩

مكماهون، السير هنري: ٩٣، ٩٤، ١٧٤،

٣٥٠، ٤١٧، ٤٤٩، ٤٩٢، ٥٢٧، ٥٣١،

٣٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٩٧

ملتر (اللورد): ٨٨، ٨٩، ١٧٨، ٢٣٤

منصور بن رميح العقيلي: ١٩، ١٣٩، ١٤١

مور، جي. سي (الكاتب): ٣٠٧، ٣٦٨

موفي بنت منصور بنت عبدالعزيز: ١٢٦

مونتاقير (وزير الهند): ١٩، ٢٣، ٩٠، ١٢٩،

١٣١، ١٧٤، ٢١٢، ٢١٣، ٣٨٩، ٤٤٠،

٤٤١، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٤، ٤٨٨، ٥٩٣

ميشيل لطف الله: ٣٠٣

ميلران، ألكساندر: ٣٣، ٩٠، ٩١، ٢٣١،

٢٦٤

- ن -

ناصر الدين (الكاتب): ٤١، ٣٠٣، ٣٤٩،

٣٥٠، ٣٩٦، ٣٩٧

ناصر بن سعود: ٣١٠، ٣٥٩

ناصر بن شاكز: ٥١٩

نوري السيد: ١٦٩

نيرسم: ٣٢٩

- ه -

هاردينغ (اللورد): ٤٢، ٥٠، ٥٣، ٦١، ٩١،

٩٢، ٣٥٧، ٣٦٢، ٤٣٠، ٤٤٥، ٥٥٦،

٥٨٠، ٥٨٢

هاردينغ، وارن (الرئيس الأميركي): ٨

هاريسون: ٣٣١

عاشم الأناسي: ٨٢